مراصد الاطلاع
على أسماء الأمكنة والبقاع

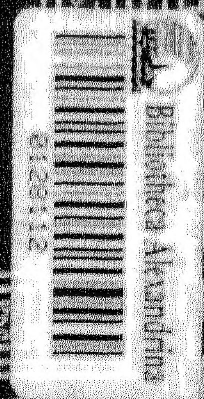
لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩

وهو مختصر معجم البلدان لياقوت

تحقيق وتعليق
علي محمد البجاوي

المجلد الثالث

دار الجيل
بيروت - لبنان



مراصد الاطلاع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مراصد الاطلاع

على أسماء الأمكنة والبقاع

لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفي سنة ٧٣٩

وهو مختصر معجم البلدان لياقوت

تحقيق وتعليق

علي محمد البجاوي

المجلد الثالث

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

كتاب الفاء

(الفاء والألف)

(فابِجَان) بعد الألف باء موحدة مكسورة، وجيم ، وآخره نون : قرية من قرى أصبهان .

(فابِزَان) بعد الألف باء موحدة ، وزاى، وآخره نون : قرية من قرى أصبهان أيضا . ولعلّها التى قبلها .

(فابستين) اسم موضع .

(فاثور) بعد الألف ثاء مثلثة ، وواو ساكنة ، وراء : اسم موضع أو واد بنجد[1].

(الفاخرة) بعد الألف خاء معجمة ، سمّيت به بخارى مما وراء النهر .

(فاذَجان) بعد الألف ذال معجمة ، ثم جيم ، وآخره نون : من قرى أصبهان .

(فاراب) بعد الألف راء ، وآخره باء موحدة : ولاية وراء نهر سيحون ، فى تخوم بلاد الترك ، وهى أبعد من الشاش ، قريبة من بَلاَساغُون[2]، ومقدارُها فى الطول والعرض أقل من يوم ، وهى ناحية سبخة بها غِياض ومزارع فى غربى الوادى .

(فاران) مذكور فى التوراة فى قوله تعالى : جاء الله من سيناء وأشرف[3] من ساعير ، واستعلن من فاران .

---

(١) قال لبيد :

ومقام ضيّق فرجْتهُ ... بمقامى ولسانى وجدَلْ

لو يقومُ الفيلُ أو فيّاله ... زلّ عن مثلِ مقامى وزحَلْ

ولدى النعمانِ منى موقفٌ ... بين فاثور أفاقٍ فالدحَلْ

وقال عدى بن زيد :

سقى بطْنَ العقيقِ إلى أفاقٍ ... ففاثور إلى لَبَبِ الكثيبِ

(٢) فى ا : بلاد ساغون . وبلاساغون : بلد عظيم فى ثغور الترك كما تقدم. (٣) فى ياقوت : وأشرق .

فساعير : جبال فلسطين، وهو إنزاله الإنجيل على عيسى .

وفاران : مكة أوجبالها على ماتشهد به التوراة . واستعلانه منها إنزاله القرآن على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

وفاران: قرية من نواحى السغد ، من أعمال سَمَرْقند .

وقيل فاران والطور : كورتان من كور مصر القبلية .

(فارِجَك) باب فارِجَك ، بالراء المكسورة ، والجيم المفتوحة ، وكاف : محلة كبيرة ببخارى .

(فار) واحدة الفيران : بلد من نواحى أرمينية .

وذو فار : حصن من أعمال ذمار باليمن .

(فارِد) فاعل من الفرد : جبل بنجد .

(فارِزة) بتقديم الراء المكسورة على الزاى المفتوحة : محلة ببخارى .

(فارِسْجِين) الراء مكسورة ، وسين مهملة ساكنة، وجيم مكسورة ، وياء مثناة من تحت ساكنة ، ونون. وربما قالوا فارسين بطرح الجيم ، وهى من أعمال قزوين ، وليست من أعمال همذان ، بينها وبين قزوين مرحلتان، وبين أبهر مرحلة ، وبينها وبين همذان ثمانى[1] مراحل من رستاق الأَنْمر[2] التى يقال لها الأعلم .

(فارِس) ولاية واسعة ، وإقليم فسيح ، أول حدودها من جهة العراق أرّجان ، ومن جهة كرمان السِّيرَجان ، ومن جهة ساحل بحر الهند سِيرَاف . ومن جهة السند مُكْران ، وقصبتها الآن شِيراز، وكورها خمسة ، فأوسعها كورة إصطخر، ثم أردشير خرّة ، ثم دارابجرد ثم سابور ، ثم فناخرّة[3] .

وبها خمسة رموم[4] . والرمّ : هو محلة الأكراد وأكبر رم جيلويه ، ثم رم أحمد بن الليث ،

(١) فى ا : ثلاث . (٢) فى ا : الأكبر ، وهو تحريف .

(٣) فى ياقوت : وأرجان . وهو تحريف . (٤) فى ا : زموم .

ثم أحمد بن صالح ، ثم رم شهريار ، ثم رم أحمد بن الحسن .

وهى مائة وخمسون فرسخا طولا ومثلها عرضا ، يقال : إن فيها زيادة على خمسة آلاف قلعة[١]، منها مالا يتهيأ فتحه . ويأتى ذكرها إن شاء الله تعالى .

(فارَسْكُر) من قرى بين مصر ودمياط[٢]، من كورة الدَّقهلية .

(الفارسية) منسوبة إلى رجل اسمه فارس : قرية غنَّاء نزهة ذات بساتين ، على ضفة نهر عيسى ببغداد ، من فوق المحوّل بمقدار فرسخين .

(فارع[٣]) اسم أطم من آطام المدينة[٤].

وفارع[٣]: قرية فى أعلى الشراة ، بالشين المعجمة ، بها نخل كثير ، وبها مياه من عيون تجرى تحت الأرض[٥].

(فارِفان) بعدالراء المكسورة فاء أخرى ، وآخره نون : من قرى أصبهان .

(فارْمَذ) بالراء الساكنة، يلتقى بسكونها ساكنان، وفتح الميم، وآخره ذال معجمة: من قرى طُوس .

(الفارُوث) بضم الراء ، ثم واوساكنة ، وآخره ثاء مثلثة : قرية كبيرة ذات سوق، على شاطئ دجلة ، بين واسط والمذار .

(فارُوز) بعد الألف راء مضمومة ، وواو ساكنة ، وزاى : من قرى نَسا .

(فارُويَه) بالراء المضمومة ، وواو ساكنة ، وياء مثناة من تحت : محلّة بنيسابور .

---

(١) فى م : خمس قلاع. (٢) فى ياقوت : من قرى مصر قرب دمياط .

(٣) فى ا : فارغ ، وتراه تحريفا . (٤) فى البكرى : أطم حسان بن ثابت قال:

أرِقْتُ لتَوْماضِ البروقِ اللوامعِ ونحن نَشاوَى بين سَلْع وفارِعِ

وفى ياقوت: قال ابن السكيت : وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ، ذكر ذلك فى قول كثير :

رَسا بين سَلْع والعقيق وفارع إلى أحُد للمُزْن فيه غَشامِرُ

(٥) قال :

ثأرْتُ به قَهْراً وحمّلتُ عقْلَه سراةَ بنى النجّارِ أرباب فارِعِ

(فارّة) بالراء المشددة ، والهاء ، بلفظ الهاربة : مدينة فى شرقىّ الأندلس ، من أعمال تُطيلة .

(فارِيات) بكسر الراء، ثم ياء مثناة من تحت ، وآخره تاء[1] : مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان ، قرب بلخ ، غربىّ جيحون . وربما أُميلت فقيل لها فيريات . بينها وبين بلخ ست مراحل .

(فاريانان) قرية بالسغد .

(فاز) بعد الألف زاى : بلدة من نواحى مَرْو .

وفاز أيضا : من قرى طوس .

(فاس) بالسين المهملة ، بلفظ فأس النجار : مدينة كبيرة مشهورة على برِّ المغرب فى بلادالبربر ، وهى حاضرة البحر ، وأجلّ مدنه قبل أن تختطّ مرّاكش، وهى مختطة بين ثنيتين عظيمتين. وقدتصاعدت العمارة فى جنبيها على الجبل، حتى بلغت مستواها. وقدتفجرت كلها عيونا فى غربيها على ثلثى فرسخ منهانهر ، وينساب يمينا وشمالا فى مروجٍ خُضر، فإذا انتهى إلى المدينة افترق منه ثمانية أنهر، تشقّ المدينة ، عليهانحو ستمائة رحى دائرة كلها ، وهى مدينتان فى كل جهة مدينة فى سفح الجبل ، وهماعدْوَة الأندلسيين وعدوة القرويين[2]، ولكل واحدة من العدوتين خاصيّة ليست فى الأخرى، وهى غربىّ سبتة ، وبينهما مسيرة عشرة أيام .

(فاشان) بالشين المعجمة، وآخره نون : قرية من نواحى مَرْو .

(فاشوق[3]) بالشين المعجمة ، وآخره قاف : من قرى بخارى .

---

(١) فى ياقوت : وآخره باء .   (٢) قال محمد بن إسحاق المعروف بالجليلى:

ياعدوة القرويّين التى كرمتْ   لا زال جانبك المحبوب ممطورا

وقال إبراهيم بن محمد :

دخلْتُ فاساً وبى شوقٌ إلى فاس   والحَيْن يأخذُ بالعين والرّاسِ

فلستُ أدخل فاساً ماحييتُ ولو   أعطيتُ فاسا بما فيها من الناس

(٣) فى ا : فاشنوق . والمثبت من م ، وياقوت .

(فاشون) مثله ، وآخره نون : من قرى بخارى أيضا .

(فاضِجة) بالضاد المعجمة، والجيم[1] : أرض بين جبال ضرية، بينهما تسعة أميال.وقيل: بالحاء[2]. وهو أيضا أطم لبني النَّضير بالمدينة.

(فاضِح) موضع قرب مكة ، عند أبي قبيس كان الناس يخرجون إليه لحاجتهم . وقيل : جبل قرب رِيم ، وهو واد بالمدينة .

(فاطِاباذ) من قرى همذان. قيل : إن جامع همذان كان به ، وهو اليوم زروع وكروم .

(فاغ) بالغين المعجمة : من قرى سَمرْقند .

(فافان) بفاءين ، وآخره نون : موضع على دجلة ، تحت ميّافارقين، يصبّ عنده وادى الرَّزم .

(فارِقِر) بالقاف المكسورة ، وآخره راء : موضع به يوم للعرب.

(فاق) بالقاف : أرض في الشعر .

(فاقوس) بالقاف ، وآخره سين مهملة : مدينة في حوف مصر الشرقىّ، منها إلى مصر مسيرة يومين ، في آخر ديار مصر في الحوف الشرقىّ[3]، من جهة الشام .

(فالق) اسم موضع بعينه .

والفالق : من منازل أبي بكر بن كلاب بنجد .

وفالق الوركاء : رملة .

(فال) بعد الألف الساكنة لام : قرية كبيرة في آخر نواحي فارس من جهة الجنوب ، قرب سواحل البحر ، يمرّ بها القاصد إلى هُرْمز وإلى كيش .

(فالَة) بزيادة الهاء : بلدة قريبة من إيذج ، من خوزستان .

---

(١) في البكرى : بحاء مهملة : واد في ديار سليم . قال ابن أحمر:

ألم تسأل بفاضِحةَ الديارا متى حلّ الجميعُ بها وسارا

(٢) في م : بالخاء . (٣) في ياقوت : الأقصى .

(فامِيَة) بعد الألف ميم ، ثم ياء مثناة من تحت خفيفة : مدينة كبيرة ، وكورة من سواحل حمص[١]. وقد يقال بالهمز فى أوله ، وقد ذكرت فى موضعها .

(فامِين) بالميم مكسورة ، وياء مثناة من تحت ، ونون : من قرى بخارى .

(فأو) بعد الفاء همزة ساكنة ، ثم واو صحيحة : طريق بين قارَتَين[٢]، بناحية الدوّ، بينهما فجّ واسع، يقال: فأو الريّان .

وفاو، بغير همزة : قرية بالصعيد شرقىّ النيل فى البرّ، وبالصعيد أخرى ، ويقال لها : قاو، بالقاف، يأتى .

(فاوة) من مخاليف الطائف .

(فايَا) كورة كبيرة بين مَنْبِج وحلب، من أعمال منبج فى قبليّها قرب وادى بُطنان .

(الفايحة[٣]) من نواحى اليمامة .

(فائد) بعد الألف ياء مهموزة ، ودال مهملة : جبل فى طريق مكة .

(فائش) بعد الألف ياء مهموزة : واد فى أرض اليمن .

(الفاء والتاء)

(الفتات) من نواحى مَرْو[٤] .

---

(١) قال عيسى بن سعدان الحلبى يذكر فامية :

لَيتَ العواصمَ من شرقىّ فاميةٍ أهْدَتْ إلىّ نسيمَ البان والغَرَبِ
ما كان أطيبَ أيّامى بقربهم حتى رمتنى عوادى الدهر من كَثَبِ

(٢) فى ا : بين فارمين ، ونراه تحريفا .

(٣) فى ا : الفايخة . وفى ياقوت : الفائحة .

(٤) فى ياقوت : مراد . قال كعب بن الحارث المرادى :

ألم تَرْبعْ على طَلَل الفُتات فتقْضى ماستطعْتَ من البتاتِ

(فِتاخ) بالكسر، وآخره خاء معجمة : أرض بالدهناء ، ذات رمال كأنها سمِّيت بذلك للينها[١].

(فِتاق) بالكسر، وآخره قاف : موضع فى شعر[٢].

(فُتُق) بضم أوله وثانيه ، وآخره قاف : قرية بالطائف. وقيل: من مخاليف الطائف .

(فَتْك) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره كاف : ماء بأجأ أحد جبلى طيء[٣].

(الفَتِين) واد ذكر فى شعر[٤].

(الفاء والجيم)

(الفجّ) موضع أو جبل فى ديار سليم .

(فجّ حَيْوَة) فجّ، بفتح أوله ، وتشديد ثانيه، وهو الطريق الواسع بين الجبلين. وحَيْوَة ، بفتح الحاء ، وسكون الياء ، وفتح الواو : موضع بالأندلس من أعمال طليطلة .

(فجّ الرَّوْحاء) بين مكة والمدينة ، كان طريق رسول الله عليه السلام إلى بدر .

---

(١) قال ذو الرمة :

لَمِيَّةَ إذ مَيٌّ مغانٍ تحلُّها فِتاخٌ وحُزْوَى فى الخليط المجاور

وقال جرير :

أقبلْنَ من جنْبَىْ فِتاخٍ وإضَمْ على قِلاصٍ مثل خيطانِ السلَمْ

(٢) قال الراعى :

تبصَّرْ خليلى هل ترى من ظعائنٍ تحمَّلْنَ من جنْبَى فتاق فثَهْمَد

(٣) قال زيد الخيل :

نزَلْنا بين فَتْكٍ والخِلاقَى بحىٍّ ذى مُدارَأة شديد

(٤) قال :

وما شَنٌّ من وادى الفَتِين مشرِّقا فهيمانُه لم تَرْعَهُ أمُّ كاسب

أم كاسب : امرأة . وهيمانه : جباله . وماشن : ما انفرد .

(فج زَيدان) بلد مطلٌّ على مدينة طُبْنَة بإفريقية[١].

(الفُجَيْرَة[٢]) بضم أوله، تصغير فجرة: موضع.

(فجلَس[٣]) قرية بربع الرِّيوَند، من أرباع نواحى نيسابور.

(الفاء والحاء)

(الفَحْص) بالفتح، ثم السكون، وآخره صاد مهملة: بالأندلس، من أرض المغرب؛ عدة مواضع تسمى الفَحْص. والفحص كالقرية.

والفَحْص: ناحية كبيرة من أعمال طليطلة.

والفَحْص أيضا: إقليم من أقاليم أكشونية، وهو أيضا إقليم بإشبيلية.

وفحص البلّوط: ذكر فى البلوط.

وفحص الأجم: حصن منيع من نواحى إفريقية.

وفحص سُورَنجين: بطرابلس، ذكر.

(الفَحْفَاح) بفتح أوله، وتكرير الفاء والحاء أيضا. قيل: اسم نهر فى الجنة.

(فَحْفَح) ناحية من الكرخ، فى طريق بغداد.

(الفَحلاء) بالفتح، ثم السكون، والمد: موضع.

فَحِل، بالفتح، ثم الكسر: موضع.

وفَحْل، بالفتح، ثم السكون، واللام: جبل بتهامة لهذيل يصبّ منه واد يسمى شَجْوة، أسفله لقوم من بنى أمية بالأردن قرب طبرية.

وفِحْل، بكسر أوله، ثم السكون: موضع بالشام، كانت للمسلمين مع الروم به وقعة، قُتِل

---

(١) فى ا: طيبة. وهو تحريف. وإياه عنى من يقول:

فأنا الذى لا شىء يعجبنى إلاّ اقتحامى لجة الوهْج
سَلْ عن جيوشى إذ طلعْتُ بها يوم الخميس ضُحًى من الفجّ

(٢) فى البكرى: الفجير. (٣) فى ا: فحلس. وفى ياقوت: فجكش. والمثبت من م.

فيها ثمانون ألفا من الروم ، وهى مشهورة[١].

ويوم فِحْل يسمّى أيضا يوم الردغة[٢]. ويوم بَيسان أيضا.

(الفحْلان) جبلان من أجأ مشتبهان إلى الحمرة .

(فَحْلَين) تثنية فحل : موضع فى جبل أحد[٣].

(الفحلتان) موضع لقِي به رفاعة بن زيد جَيْشَ زيد بن حارثة ، فاستردّ ما أخذوا من قومه بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(الفاء والخاء)

(فخّ) بفتح أوله ، وتشديد ثانيه : واد بمكة . قيل : وادى الزاهر فيه[٤]، قتل به الحسين ابن على بن الحسن العلوى يوم الترْوِيَة سنة تسع وستين ومائة . وقتل جماعة من أهل بيته ، وفيه دُفِن عبد الله بن عمر وجماعة من الصحابة[٥].

وفَخّ : ماء أقطعَه النبي عليه السلام عُظَيم بن الحرث المحاربى .

(فخراباذ) اسم قلعة الرىّ القديمة استأنف عمارتها فخر الدولة بن بُوَيه ، فسمِّيَت به .

وفخراباذ : من قرى نيسابور .

---

(١) فى ياقوت : وكان بعد فتح دمشق فى عام واحد . قال القعقاع بن عمرو التميمى :

كم من أبٍ لى قد ورثْتُ فعالَه ... جَمِّ المكارم بحرُهُ تيّارُ

وغداة فَحل قد رأوْنى معلما ... والخيلُ تنحطُ والبلا أطوار

(٢) فى ا : الردعة . (٣) قال القتال الكلابى :

ياهل تَرَوْنَ بأعلى عاسم ظُعُنا ... نكبْنَ فحلَيْن واستقبلْنَ ذا نفرِ

(٤) فى ا : الزاهرية . (٥) قيل فيهم :

صَرْعَى بفخّ تجرّ الريحُ فوقهم ... أذيالَها وغوادى دُلّج المزُن

حتى عَفَتْ أعظُم لو كان شاهدَها ... محمدٌ ذَبَّ عنها ثم لم يَهِن

وقال الشاعر :

ألا ليت شِعرى هل أبيتَنّ ليلةً ... بفخٍّ وحَوْلى إذخرٌ وجليلُ

(الفاء والدال)

(فدّان) قرية من أعمال حران[١] بالجزيرة .

وتل فدّان: بحرّان[١] أيضا، كأنه منسوب إلى هذه القرية .

(فَدَك) بالتحريك، وآخره كاف : قرية بالحجاز، بينها وبين المدينه يومان . وقيل: ثلاثة أفاءها الله تعالى على رسوله عليه السلام صُلْحا[٢] فيها عين فوّارة ونخل[٣].

(فُدَيْك) تصغير ماقبله . قيل : موضع .

(الفُدَيْن) تصغير الفدن : قرية على شاطئ نهر الخابور ، بين ما كسين وقرقيسيا .

والفُدَيْن : قرية من أرض حوران . وقيل : حصن قرب زيزاء بالبلقاء .

(الفاء والذال)

(فَذَايا) من قرى دمشق .

(فَذْوَرْد) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الواو ، وراء ساكنة ، ودال مهملة : قرية .

(فذْيانَكَث) بالفتح، ثم السكون، وياء مثناة من تحت، وبعد الألف نون مفتوحة، وكاف مفتوحة ، وثاء مثلثة : من نواحى هَيطل ، بما وراء النهر .

(الفاء والراء)

(الفرا[٤]) جبل عند المدينة، عند خاخ ، وثنية الشريد.

(فَرَاب) بفتح أوله، وتخفيف ثانيه، وآخره باء موحدة : قرية فى سفح ، بينها وبين سمرقند ثمانية فراسخ .

---

(١) فى ا: حيزان . (٢) وهى التى قالت فاطمة رضى الله عنها أن رسول الله نحلنيها ، فقال أبو بكر : أريد لذلك شهودا (٣) قال زهير :

لئن حَلَلْتَ بجوٍّ فى بنى أسَد ... فى دِينِ عمرو وحالت بيننا فَدَكُ

ليأتينّكَ منى منطقٌ قَذِعٌ ... باقٍ كما دَنّسَ القبطيّةَ الوَدَكُ

(٤) فى ياقوت : الفراء .

(فرّاب) بتشديد ثانيه ، وآخره باء موحدة : قرية من قرى أرْدِسْتان ، من نواحى أصبهان .

(الفرات) بالضم، ثم التخفيف ، وآخره تاء مثناة من فوق، وهو النهر المعروف ، واسمه بالفارسية فالاذروذ، ومخرج الفرات فيما زعموا من أرمينية ، ثم من قاليقلا قرب خلاط، ويدور بتلك الجبال حتى يدخل أرض الروم ويجىء إلى كَمْخ[1]، ويخرج إلى ملطية ثم إلى سميساط[2]، وتصبّ إليه أنهار صغار نحو : سَنْجة ، ونهر كَيْسُوم ، ونهر ويصاف[3]، والبَليخ حتى ينتهى إلى قلعة نَجْم مقابل مَنْبِج ، ثم يحاذى بالس إلى دَوْسَر إلى الرَّقة إلى رحبة مالك بن طوق ثم إلى عانة ، ثم إلى هيت ثم يصير أنهارا تسقى زروع السواد منها نهر سورا وهو أكبرُها .

قلت: وهو الآن عمود الفرات ، ونهر مَلِك ، ونهر عيسى ، وكوثى ، وقد خرب الآن، ونهر الكوفة من الجانب الغربىّ، ونهر بلد النيل، ونهر سوراء[4] فإذا سقيت الزروع وانتفع بمياهها وقع فاضل مياهها ما كان فى شرقيها إلى دجلة وما كان فى غربيها فإلى بطائح الكوفة . وكذلك ماتحت شطّ سورا يسمّى السِّيب عليه قرى كثيرة سَقْيُها منه ، ثم يقع فاضله فى البطائح ، وهى من بر الكوفة على ظهر النجف إلى البصرة ، وإلى أعمال واسط المتصلة بالأهواز دائرة إلى قرب النعمانية والنيل ثم يعود إلى الفرات فهذه البطائح هى بر الفرات ، وبر دجلة يصبان فيها ، وسقى الفرات هو الكور التى شُربها من الفرات من عانات إلى السيب .

(الفِراخ) ذات الفراخ : موضع بالحجاز فى ديار بنى ثعلبة بن سعد . ويقال: بالحاء المهملة فى شعر الجعدى.

(الفراديس) جمع فردوس ، وهو البستان : موضع بدمشق ، هوالآن محلة كبيرة ، ينسب إليها أحد أبواب دمشق[5].

---

(١) فى ا : بلخ . (٢) فى ا : شمشاط .

(٣) هكذا فى ا ، وفى م : مرزقانة . وفى ياقوت : دبصان . (٤) فى ا : شوراء . وفى م : سورا .

(٥) قال ابن قيس الرقيات :

أقفرَتْ منهم الفراديسُ والغُو طة ذاتُ القُرى وذات الظلال

والفراديس : موضع بحلب قرب برية خُساف ، وحاضر طيئ من عمل قنّسرين[١].

(فراس) بنو فراس : قرية بتونس .

(فَراشاء[٢]) بفتح أوله ، وتخفيف ثانيه ، وبعد الألف شين معجمة : قرية مشهورة فى سواد العراق ، من أعمال نهر ملك ، ينزلها الحاج بمد صَرْصَر[٣].

وببغداد محلة تسمى درب فراشا[٤].

وفراشة : موضع بالبادية[٥].

(فرّاص) صنم حَىّ كان فى بلاد سعد العشيرة .

والفِراض[٦]، بكسر أوله ، جمع الفُرْضة : موضع بين البصرة واليمامة ، قرب فُليج ، من ديار بكر بن وائل .

والفراض : تخوم الشام والعراق والجزيرة فى شرقىّ الفرات . قصده خالد بن الوليد ، وقد اجتمعت عليه الروم والعرب، فأوقع بهم فيها وقعة عظيمة. قيل: قُتِل فيها مائة ألف ، ثم رجع إلى الحيرة[٧].

(فراغان[٨]) بالفتح، وبعد الألف غين معجمة ، وآخره نون : من قرى مرو .

---

(١) وإياها عنى المتنبى بقوله ، وقد اجتاز بها فسمع زئير الأسد :

أجارُكِ يا أُسْدَ الفراديس مُكْرَمٌ فتسكُنَ نفسى أم مُهانٌ فمسلمُ

(٢) فى ياقوت : مقصور . (٣) قال محمد بن إبراهيم المعترى :

نزلْنا فَرَاشا فراشَتْ لنا من النَّبْل غزلانُها أسهُما

فصِرْنا فراشاً لنارِ الهوى ترانا على وِرْدِها حُوَّما

ونحن أناسٌ نحبُّ الحديثَ ونكرهُ مايوجبُ المأثما

(٤) فى ياقوت : يقال لها درب فراشة . (٥) قال الأخطل :

وأقفرت الفراشَةُ والحُبَيّا وأقفَر بعد فاطمة الشفير

(٦) فى ا : والفراص ، بالصاد . (٧) قال القعقاع :

لقِينا بالفراضِ جموعَ رومٍ وفُرْس غمّها طولُ السلام

(٨) فى ياقوت : فرغان . وفى م . فراغن.

(فِراغ) بكسر أوله ، وآخره غين معجمة : موضع .

(فُرَاقِد) بالضم، وبعد الألف قاف مكسورة : شُعْبة قرب المدينة .

وقيل : فُراقِد من شقّ غيقة ، يدفعُ في وادى الصفراء .

وقيل: هضبة حمراء في الحرّة بوادى راهط[1].

(فَرَان) بفتح أوله ، وتخفيف ثانيه ، وآخره نون : ماء لبنى سليم . يقال له : معدن فَرَان، به ناس كثير .

(فَرَاوَة) بالفتح ، وبعد الألف واو مفتوحة: بليدة من أعمال نَسا بينهما وبين دهستان وخوارزم.

(فراهان[2]) من رساتيق همذان .

(فَرَاهِينان) بالفتح، وبعد الألف هاء ، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ، ونون ، وآخره نون : من قرى مرو .

(فِرَبْر) بكسر أوله ، وقد فتح، وثانيه مفتوح ، ثم باء موحدة ساكنة ، وراء : بليدة بين جيحون وبخارى ، بينها وبين جيحون نحو الفرسخ ، كان يُعرف برباط طاهر بن على .

(فربيا) من قرى عسقلان .

(فُرْبيط) من كور مصر .

(فِرْتِـج[3]) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وتاء مثناة من فوق ، وآخره جيم . قيل : موضع من بلاد طيء[4]. وقيل: ماء لبنى أسد ، هو في الرُّحبة : واد يسير في الثَّلَبُوت[5].

---

(١) قال كثير :

وعَنَّ لنا بالجِزْعِ فوق فُراقِد ... أيادِى سَبا كالسحل بيضا سفورُها

(٢) في م : فراهن . (٣) في م ، وياقوت والبكرى : فرتاج . (٤) قال زيد الخيل الطائى :

فلو أنَّ نَصْرا أصلحَتْ ذاتَ بينهـا ... لضجَّتْ رويداً عن مطالبهـا عَمْرُو

ولـكنَّ نَصْرًا أدْمنَتْ وتخاذلَتْ ... وقالوا عَمَرْنا من محبتّنا القَفْر

فإن تمنعوا فِرْتاجَ فالعمرُ منهم ... فإن لهم مابين جُرْثُم فالغَفْرُ

(٥) قال رجل من عذرة :

بفِرْتاجَ من أرض الحليفَيْن ارَّقَتْ ... جَنُوبٌ ولا لاحَ السِّماكُ ولاالنَّسْرُ

(فَرْتَنَى) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وتاء مثناة من فوق ، ونون مفتوحة ، مقصور : قصر بمرو الروذ .

(الفَرْجان) بفتح أوله ، وسكون ثانيه، وجيم، وبعدالألف نون[1]. كان يقال : بخراسان وسجستان الفَرْجان .

(فُرْج) بالضم، ثم السكون، وآخره جيم . مدينة بآخر أعمال فارس .

وفَرْج، بفتح أوله، وسكون ثانيه ، وآخره جيم . الفرج: الطريق بين أضاخ وضريّة وعن جنبيه طَخْفة والرِّجام ؛ جبلان .

وفَرْج بيت الذهب : مدينة المُلْتان افتتحها المسلمون وبهم ضائقة ، فوجدوا فيها ذهباً كثيرا فاتسعوا به ؛ فسمِّيت بذلك .

وفَرَج ، بالتحريك : مدينة بالأندلس تُعْرَف بوادى الحجارة ، وهى بين الجَوْف والشرق من قرطبة ، ولها مُدنٌ بينها وبين طليطلة .

(فَرْجَيا) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الجيم، والياء المثناة من تحت : من قرى سمرقند .

(فَرَخْشا) بفتح أوله ، وثانيه ، وسكون الخاء المعجمة ، والشين ، وألف مقصورة : من قرى بخارى .

(فَرْخَشة) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الخاء المعجمة، والشين : موضع .

(فَرْخوردِيزة[2]) بالفتح ، ثم السكون ، وخاء معجمة ، وواو ساكنة، وراء ، وذال معجمة مكسورة ، وياء ، بعدها زاى مفتوحة وهاء : من قرى نَسَف ، على فرسخ منها .

(فردجان[3]) قلعة مشهورة من نواحى همذان ، من ناحية جَرّى[4]، ويقال لها : بردهان[5] أيضا .

(الفَرْد) بفتح الفاء ، وسكون الراء : جبل من بين جبلين يقال لهما : الفَرْدان فى ديار سُلَيم بالحجاز.

---

(١) آخره تاء فى ياقوت . (٢) هكذا فى ا . وفى م : فرخوز ديزة ، بزاى ودال مكسورة . وفى ياقوت: فرخور ديزة ، براء، ودال مكسورة (٣) فى ياقوت : فرذجان . بالذال .
(٤) هكذا فى م . وفى ا : حراء . وفى ياقوت : جرا (٥) فى ياقوت : براهان .

أو الفِرْد ، بالكسر ، ثم السكون : موضع عند إياد من ديار بنى يربوع بن حنظلة .

(فَرْدَد) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مفتوحة ، وأخرى بعدها : من قرى سمرقند .

(فِرْدَوْس) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الدال المهملة ، وواو ساكنة ، وسين مهملة : اسم روضة دون اليمامة .

وفِرْدَوْس الإياد : فى بلاد بنى يربوع[1] .

وباب الفِرْدَوْس : باب دار عظيمة بدار الخلافة .

والفِرْدَوْس : ماء لبنى تميم، من يمين الحاج من الكوفة منها فلاةٌ إلى فلج ، وإليه يُضاف غَبيط الفِرْدَوْس، كان به يوم للعرب .

والفِرْدَوْس : قلعة من أعمال قزوين مشهورة .

(فَرْدَة) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة ، تأنيث فرد . وقيل بالقاف ، وفتح الراء : جبل .

والفَرْدَة : ماء بالثَّلَبوت لبنى نعامة[2] .

وقيل : فَرْدَة جبل فى ديار طيئ ، يقال له : فردة الشموس .

وقيل : ماء لجرم فى ديار طيئ وهناك قبر زيد الخيل .

والفَرِدَة : بفتح الفاء ، وكسر الراء : ماء من مياه نجد ، أصاب زيد بن حارثة بها عِيرَ قريش فى قول ابن إسحاق .

---

(١) قال مالك بن نويرة :

وردَّ عليهم سَرْحَهم حولَ دارهم ضِرَابٌ ولم يستأنف المتوحِّد

حلولٌ بفردَوس الإيادِ وأقبلَتْ سَرَاةُ بنى البَرْشاء لما تأبَّدُوا

(٢) قال الراعى النميرى :

عجبتُ من السارينَ والريحُ قَرَّةٌ إلى ضوءِ نارٍ بين فَرْدَةَ فالرجا

إلى ضوء نارٍ يشتوِى القِدَّ أهلُها وقد يكرَم الأضيافُ والقِدُّ يشتوَى

وقال غيره : موضع بين المدينة والشام . وقيل : أصابتهم بثنيّة القِرْدَة ، بالقاف .

(فَرْدَى) موضع فى شعر أبى صخر الهذلى[١] .

(الفَرْدين) فلاة بعيدة فى شعر طَرَفة[٢] .

(فَرَّزاذ) بفتح أوله ، وتشديد ثانيه وفتحه ، ثم زاى ، وآخره ذال معجمة: من قرى الرىّ .

(فَرْزامِيثَن) بالفتح، ثم السكون ، ثم زاى ، وبعد الألف ميم مكسورة ، وياء متأخّرة ، وثاء مثلثة ، ونون : محلة بسمرقند .

(الفَرْزَل) ناحية من نواحى معرة النعمان فى العلاة . والعَلاة : كورة من كورها .

والفَرْزَل أيضا : من قرى بقاع بعلَبك كبيرة نزهة فى لحف جبلها الشرقىّ ، فيهـا الزبيب الجوزانى[٣] ، ويُعمل بها الملبَّن المسمى بجلد الفرس ، وهو من خصائصها .

(فَرَزن) بفتحتين ، وزاى ، ونون : من قرى هراة .

(الفرزة) كأنها جبل قرب اليمامة .

(فَرْزِين) من نواحى كرمان ، ثم من قرى خَنَّاب .

وفَرّزِين ، بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وكسرالزاى ، وياء ساكنة ، ونون : اسم قلعة على باب الـكرَج[٤] ، بين همذان وأصبهان .

(فَرْس) بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة : موضع فى أرض هذيل[٥] .

---

(١) قال :

لمن الديارُ تلوحُ كالوشْمِ بالجابِيَتَيْنِ فرَوْضة الحَزْمِ

فبرمَلْتَىْ فَرْدَى فذِى عُشَرٍ فالبيضِ فالبَرْدَان فالرَّقْمِ

(٢) قال :

فغودِرَ بالفَرْدَين أرضٍ بطيّة مسيرة شهرٍ دائبٍ لا يواكِلُهْ

(٣) فى م : الحورانى . (٤) فى ا : الـكرخ ، وهو تحريف . (٥) قال أبو بثينة الهذلى :

ألاَ أبلغْ يمانِينا بأنّا جَدَعْنا آنف الحدَرات أمْس

تركناهم ولا نرْثِى عليهم كأنَّ جلودَهم طلِيَتْ بورْسِ

فأعلوهم بنصْل السيف ضرْبا وقلت لعلهم أصحابُ فَرْس

(فَرْساباذ) بالفتح، ثم السكون ، وسين مهملة ، وبعد الألف باء موحّدة ، وآخره ذال : من قرى مرو .

(فُرْسان) بالضم ، ثم السكون ، وآخره نون ، جمع فارس : من قرى إفريقية نحو الغرب .

وفِرْسان ، بكسر أوله ، وسكون ثانيه : من قرى أصفهان . وقيل : بضم الفاء أيضا .

وفَرَسان ، بالتحريك[١]، تثنية فَرس : عُنُق من البحر مال إلى ناحية عدن ودَهْلك ، وطَمَن فى تهائم اليمن فى بلاد فرسان ، وهى قبيلة من تغلب والحكم بن سعد العشيرة ، وكل ذلك يقال له سواحل فرسان ، وهناك جزائر يقال لها: جزائر فرسان .

(الفُرْس) بضم الفاء . وقيل بكسرها . والسين المهملة: واد بين المدينة وديار طيئ ، على طريق خيبر ، بين ضَرْغَد وأوْل[٢].

والفِرْس ، بالكسر ، ثم السكون : جبل بناحية عَدَنة ، على مسيرة يوم من النقرة لبنى مُرّة بن عوف .

وقيل قصر الفرس : أحد قصور الحيرة الأربعة .

(فَرْشابور) بالفتح ، ثم السكون، وشين معجمة ، وباء موحدة بعدالألف، وواوساكنة، وراء ، وعامة تلك البلاد يقولون برشاوور : مدينة وولاية واسعة من أعمال لهاوُر ، بينها وبين غزنة[٣].

(الفَرْش) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره شين معجمة : واد بين غميس الحمائم ومَلَل وفَرْش وصخيْرَات الثُّمام[٤] كلهامنازل نزلها رسول الله عليه السلام حين سار إلى بدر. ومَلَل : وادٍ ينحدر من وَرِقان ، جبل مُزَيْنة ، حتى يصب فى الفرش فرش[٥] مزينة ، ثم ينحدر حتى يصبّ فى إضم ، ثم فى البحر .

وفَرْش الجَبا : موضع بالحجاز[٦].

---

(١) فى ياقوت : بالفتح والتحريك . (٢) فى ا : وآرك . وهو تحريف. (٣) فى ا : عدنة.
(٤) فى ا : اليمامة . (٥) فى ياقوت : فرش سويقة . (٦) قال كثير :

أهاجك بَرْقٌ آخر الليل واصبُ تضمّنه فَرْشُ الجَبَا فالمسارِبُ

(فِرْشَوْط) بالكسر ، ثم السكون ، وشين معجمة مفتوحة ، وواو ساكنة ، وطاء مهملة : قرية كبيرة على شاطئ غربى النيل من الصعيد .

(الفُرْضة) بالضم ، ثم السكون ، وضاد معجمة : قرية بالبحرين لبنى عامر .

(فرضة نعم) بشطّ الفرات .

(فُرْطَس) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الطاء ، والسين مهملة : من قرى سواد بغداد .

(فَرْطَسا) قرية بمصر ، قرب الإسكندرية .

(فَرْط) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره طاء مهملة : موضع بتهامة قرب الحجاز[1] .

وقيل الفَرْط : طريق بتهامة[2] .

وفُرط ، بضم الفاء : موضع .

وقيل : طَرَف العارض ، عارض اليمامة ، حيث انقطع فى رمل الجزء[3] .

(فُرْعان) جبل من ذى خشب يتبدّى إليه الناس[4] .

(الفُرْع) بالضم ، ثم السكون ، وآخره عين مهملة . وقيل بضمتين : قرية من نواحى الرَّبَذة ، عن يسار السُّقيا ، بينها وبين المدينة ثمانية برد ، على طريق مكة . وقيل أربع ليال : قرية

---

(١) قال غاسل بن غزية الهذلى :

سرَت من الفَرْط أو من رملتين فلم ... ينشب بها جانبا نعمان فالنجدُ

(٢) قال عبد مناف بن ربع الهذلى :

فما لكم والفَرْط لا تقربونه ... وقد خِلْتُهُ أدْنَى مآبٍ لقافلِ

(٣) قال أبو زياد لوعلة الجرمى :

اسألْ مجاوِرَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُ لهم ... جُرْما يفرِّقُ بين الجَزْء والخُلُطِ

وهل علَوْتُ بجرّار له لَجَبٌ ... يعلو المخارِمَ بين السَّهْلِ والفُرُطِ

(٤) قال كثير :

كأن أناسا لم يحلّوا بتلعةٍ ... فيسموا ومَغْناهم من الدار بَلْقَعُ

ويمرُر عليها فُرْط عامين قد خلَتْ ... وللوحْش منها مستراد ومرتع

ومنها بأجزاء القاريب دِمْنَةٌ ... وبالسفح من فُرْعان آل مُصرّع

غناء كبيرة ، بينها وبين المُريسيع ساعة من نهار ، وهى كالكورة بها عدة قرى ومنابر ومساجد للنبي عليه السلام .

وقيل : هو أضخم أغراض المدينة .

وقيل : فيها عينان يقال لهما الرَّبض والنجف يسقيان عشرين ألف نخلة .

والفرَع ، بالتحريك : موضع بين الكوفة والبصرة[1] .

(الفرَعة) بالتحريك[2] : قرية لبَوْلان فى أجأ .

(فرغان[3]) بلد باليمن ، من مخلاف بنى زبيد .

(فَرْغانة) بالفتح ، ثم السكون ، وغين معجمة ، وبعد الألف نون : مدينة ، وكورة واسعة بما وراء النهر ، متاخمة لبلاد تركستان ، فى زاوية من ناحية هَيْطل ، من جهة مطلع الشمس ، على يمين القاصد لبلاد الترك ، كثيرة الخير ، واسعة الرستاق ، يقال كان بها أربعون منبرا ، وبينها وبين سمرقند خمسون فرسخا ، من ولايتها خُجَندة . ويقال : فرغانة قرية من قرى فارس[4] .

(الفرْغ) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره غين معجمة . فرغ القِبَة ، وفرغ الحفر : بلدان لتميم بين الشقيق وأود وخفاف .

(فُرْغُليط) بضم أوله ، ثم السكون ، وغين معجمة مضمومة ، ولام مكسورة ، وياء ساكنة ، وطاء مهملة : قرية من نواحى شَقُورة بالأندلس .

(فَرْغُول) بالفتح ، ثم السكون ، وغين معجمة وواو ساكنة ، ولام : من قرى دِهِسْتان .

---

(١) قال سويد :

أرَّق العينَ خيـالٌ لم يَدَعْ من سُلَيمى ففؤادى منتزَعْ
حلَّ أهلى حيثُ لا أطلبُها جانبَ الحصْنِ وحلَّتْ بالفَرَعْ

(٢) فى ياقوت : بالفتح ، ثم السكون ، وعين مهملة .

(٣) فى ا : فرعنان .

(٤) قال البحترى يصف شعره :

إنَّ شِعْرِى سار فى كل بلد واشتهى رقته كلّ أحَدْ
أهلُ فَرْغانة قد غنَّوا به وقرى السوس وألطَا وسَدَدْ

(فُرْقاباذ[1]) من قرى أُرْمية .

(فُرْقُب) بالضم ، ثم السكون ، وقاف ، وباء موحدة : موضع .

(فَرْقَد) بالفتح ، ثم السكون، وقاف مفتوحة ، ودال: موضع ببخارى .

(فُرْقُصَة) بالضم، ثم السكون، وقاف مضمومة، وصادمهملة : حصن من أعمال دانية بالأندلس.

(فُرْقُلُس) بالضم، ثم السكون، [وضم القاف][2]، وسكون اللام[3]، وسين مهملة : ماء قرب سلمية بالشام .

(فَرْقَين) تثنية فرق ، بالفتح . ذات فرقين : هضبة بين البصرة والكوفة ، لبنى أَسَد[4].

وذو فَرْقَيْن : علم بشمالىّ قَطَن .

(فُرُكّان) بضم أوله وثانيه ، وتشديد الكاف ، وآخره نون : أرض واسعة .

(فَرْك) بالفتح ، ثم السكون ، والكاف. وبعضهم يَفتح الراء : من قرى أصفهان .

وبالفتح ، من قرى الدّور . وبالكسر ، ثم الفتح : موضع فى شعر[5]. وبالكسر ، ثم السكون قال : قرية قرب كَلْوَاذَى[6].

قلت: الفِرْك من بِنّى ، وهو فى شعر أبى نواس فى أبيات :

☆ فقُبّة الفِرْك مِن بِنّى فَكَلْوَاذى ☆

(الفَرَما) بالتحريك ، والقصر . قيل : مدينة على الساحل من ناحية مصر ، أو حصنٌ

(١) هكذا فى م . وفى ا : فرقنا باد . وفى ياقوت : فرنقا باذ . (٢) من م ، وياقوت .

(٣) فى البكرى : بعده قاف ولام مضمومتان .

(٤) قال عبيد :

فراكسٌ فثعلبيات فذات فَرْقَين فالقليبُ

(٥) قال :

☆ هل تَعْرِفُ الدارَ بأعلى ذى فِرَك ☆

(٦) فى ياقوت : ذكرها أبو نواس فى شعره فقال :

أحين ودّعَنا يحيى لرِحْلَتِه وخلّف الفِرْكَ واستَعْلى لكَلْواذى

لطيف فاسد الهواء وَخِم ؛ لأنه من حوله سباخ يتوحّل فلا يكاد ينضب لا صيفا ولا شتاء ، وليس بها زرع ولا ماء إلا ماء المطر يخزن فى الجباب، أوما يُحمل إليهم فى المراكب من تنّيس من ماء النيل .

والفَرَما : مدينة قديمة بين العَرِيش والفسطاط خراب ، قد سفت الرمال عليها قرب قَطْيَة ، شرقى تنيس على ساحل البحر ، على يمين القاصد إلى مصر ، وبينها وبين بحر القلزم المتصل ببحر الهند أربعة أيام، وهو أقرب موضع بين البحرين[1].

(فرميشكان[2]) قرية ، قال : أظنها فارسية .

(فرمانيرداباذ[3]) قرية كانت على طريق هراة ، وخربت وبقيت آثارها على رأس جبل هناك .

(فرناباذ) بعد الراء الساكنة نون ، وبعدها ألف ، وباء[4]: قرية كبيرة بينها وبين مَرْو خمسة فراسخ .

(فرْنَدَاباذ) بالكسر، ثم السكون[5]، ثم نون ، ودال مهملة ، وبعدها آباذ : قرية على باب نيسابور .

(فِرِنْدَاد) بكسر أوله ، وثانيه ، ثم نون ساكنة ، ودال ، وبعد الألف دال أخرى[6]: جبل بناحية الدّهناء ؛ وبحذائه جبل آخر يقال لهما : الفِرِنْدَادان[7].

وقيل : رَمْلان بالدهناء مرتفعان جدا .

---

(١) وقد ذكرها أبو نواس فى قصيدته التى مدح فيها الخصيب، فقال :

وأصبحْنَ قد فوّزْنَ عن نهر فُطْرُس ... وهُنّ عن البيت المقدس زُورُ

طوالبَ بالرُّكبانِ غَزَّة هاشم ... وبالفَرَما من حاجهِنّ شقورُ

(٢) فى ا : فرمسكان . (٣) هكذا فى ا ، وياقوت . وفى م : فرمانير زاباذ. (٤) فى م : وباذ .

(٥) فى ياقوت : بالكسر، ثم الفتح . (٦) فى ياقوت : وآخره ذال .

(٧)هكذا فى ا ، وم . وفى ياقوت : بالذال قبل الألف والنون . قال ذو الرمة :

تَنَفى الطوارفَ عنه دِعْصتا بَقر ... ويافعٌ من فرَنداذين ملمومُ

(فَرَنْكَد[1]) بفتحتين ، وسكون النون ، وفتح الكاف ، ودال مهملة : قرية من سمرقند .

(فَرْنَة) موضع فى شعر هذيل[2] .

(فَرْنِيفَثَان) بالفتح، ثم السكون، ونون مكسورة ، وياء ساكنة ، وفاء مفتوحة ، وثاء مثلثة ، ونون : من قرى خوارزم .

(فَرَوات) بفتحتين ، وآخره تاء : موضع بفارس .

(فَرْوَاجان) بالفتح ، ثم السكون ، وبعد الألف جيم ، وآخره نون : من قرى مَرْو .

(فَرْوَان) بفتح أوله ، وآخره نون : بليدة قريبة من غزنة .

(الفَرْوَان) ساق الفَرْوَين : جبل فى أرض بنى أسد[3] .

وساق : جبل آخر .

وذو الفَرْوَين : جبال الشام .

(الفَرُود) بالفتح : موضع[4] .

(الفَرَوْسْيَج) بفتح أوله ، وثانيه ، وسكون الواو والسين، وياء مثناة من تحت مفتوحة، وآخره جيم : موضع من أعمال بادوريا ، دخل فى عمارة بغداد أكثره .

---

(١) فى م : فراسكند . (٢) قال أبو بثينة الهذلى :

ألا أَبْلغْ لديك بنى قُرَيم مُغَلْغَلة يجىءُ بها الخبير

فما إنْ حُبُّ غانية عنانى ولكن رجل فَرْنة يوم صيروا

(٣) قال :

أقفر من خَوْلة ساقُ فَرْوين فالحضر فالرُّكْن من أبانين

(٤) قال عبيد بن أيوب يذكره :

ولو أنّ قاراتٍ حوالى جُلاجِلٍ يسمّيْن سَلمى والفَرُود وحوملا

يوازنّ مابى من هوًى وصبابة لكان الذى ألقَى من الشوقِ أثقلا

(الفَرْوَع) دارة الفروع : موضع(١).

(الفُرُوق) جمع فرق : موضع أوماء فى ديار بنى سعد(٢).

والفَرُوق ، بفتح أوله : عقبة دون هَجَر إلى نجد ، للعرب به يوم(٣).

وفَرُوق : اسم القسطنطينية ، فى شعر أبى تمام(٤) .

(فِرْهاذِجِرْد) بالكسر ، ثم السكون ، ثم هاء ، وبعد الألف ذال معجمة ، وجيم مكسورة ، وراء ساكنة ، ودال مهملة : من قرى مَرْو .

(فَرْهان) بالفتح ، ثم السكون ، وهاء ، وآخره نون : وبعضهم يقول فراهان : ملاّحة فى رستاق همذان كبيرة ، قدر أربعة فراسخ فى مثلها يصرف إليها فواضل مياه الرساتيق ، فيصير مِلْحا يحمل إلى البلدان .

(فرهاذان) قال : أظنها من قرى نَسا بخراسان .

(فَرَه) بفتح أوله وثانيه ، ثم هاء خالصة : مدينة من نواحى سجستان كبيرة من رستاق يشتمل على أكثر من ستين قرية ، ولها نهر كبير عليه قنطرة ، وهى على يمين القاصد من سجستان إلى خراسان .

(فِرْياب) بالكسر ، ثم السكون ، ثم ياء مثناة من تحت ، وآخره باء موحدة : من نواحى بلخ ، وهى مخففة من فارياب ـ ذكرت .

---

(١) قال البريق الهذلى :

ألم تسْلُ عن ليلى وقد ذهب العُمْرُ   وقد أوحشَتْ منها الموازجُ والحَضْرُ

وقد هاجنى منها بوَعْساء فَرْوَعٍ   وأجزاع ذى اللهباء منزلةٌ قَفْرُ

(٢) قال رجل من بنى سعد :

لابارك اللهُ على الفُروقِ   ولا سقاها صائب البروقِ

(٣) لبنى عبس على بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، فقال عنترة العبسى :

ونحن مَنَعْنا بالفَرُوق نساءَنا   نُطَرِّفُ عنها مُبْسِلاتٍ غواشيا

(٤) قال :

وقمّة زعزعَتْ مدينة قسطنـ   طين حتى ارتجّتْ بسور فروق

(فَرْياض) بالفتح[١]، ثم السكون ، وياء مثناة من تحت، وآخره ضاد معجمة . عين فَرْياض : بوادى الستار[٢]. وقيل: نخيلات لبنى مالك بن سعد[٣].

(فِريانان) بالكسر ، ثم السكون ، وياء مثناة من تحت ، وبعد الألف نونان : من قُرى مَرْو .

(فُرِّيانة) بضم أوله ، وتشديد ثانيه وكسره ، ثم ياء مثناة من تحت ، وبعد الألف نون : قرية كبيرة من نواحى إفريقية ، قرب سَفَاقس .

(فَرِيث) من قرى واسط .

(فَرِّيْرَة) بالفتح ، ثم الكسر والتشديد ، وياء ساكنة ، وراء أخرى ، وهاء : حصن بالأندلس من أعمال البيرة .

(فَرِيزْهندَ) بفتح الفاء ، وكسر الراء ، وياء ساكنة ، وزاى معجمة ، وهاء ، ونون ساكنة، ودال مفتوحة : من قرى أصفهان ، من ناحية مَيْمَة .

(فَرِيْزَن) بالفتح ، ثم الكسر ، وسكون ثالثه ، ثم زاى مفتوحة ، بعدها نون : قرية على باب هراة . ويقال لها : فريزة .

(فِرِيش) بكسر أوله [وثانيه ، وسكون ثالثه، ثمشين معجمة : مدينة بالأندلس][٤].

(فرَيْقَات) جمع تصغير فرقة : موضع بعَقِيق المدينة[٥].

(فُرَيق) تصغير فرق ، قيل : موضع بتهامة .

(فُرَّيق) بالتشديد : فلاة قريبة من البحرين ، فى طريق اليمامة .

---

(١) فى ياقوت والبكرى : بكسر أوله. (٢) فى ا : بوادى السباب . (٣) قال رؤبة :

* ومن قُرى فِرْياض شيخا ديسَقا *

(٤) مكان مابين القوسين بياض فى (ا) . وفى م: بالكسر، ثم السكون والتشديد: بلدبالأندلس . والمثبت من ياقوت .

(٥) قالوا : وإياها عنى كثير حيث قال :

ألا ليت شِعْرى هل تغيَّر بَعْدَنا أرال بقُصْوَى فَرْقةٍ وتَناضِبُ

(فِرِيم) بكسر أوله وثانيه : موضع فى جبال الدَّيْلَم . قيل : على مرحلة من سارية[١]. وهو مدينة حصينة .

(فُرَين) تصغير فرن : مال[٢] بالشام كان لسعيد بن خالد العثمانى .

(فِرِيْن) بكسر أوله وثانيه ، وسكون ثالثه ، وآخره نون : موضع فى شعر ابن مُناذر .

(الفاء والزاى)

(فَزّان) بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وآخره نون : ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس الغرب[٣].

(فزح) ناحية بفارس .

(فَزّ) بالفتح . وقيل بالضم ، وتشديد الزاى : محلة بنيسابور . ويقال لها أيضا بوزكان .

(فزْرا نِيا) بالكسر، ثم السكون ، وراء ، وبعدالألف نون مكسورة ، وياء آخرالحروف: قرية من قرى نهر الملك ، من ضواحى بغداد ، وأهلها يقولون: فِزرينيا ، بالإمالة .

(الفاء والسين)

(فَسَا) بالفتح ، والقصر ، وأهلها يتلفّظون بها بالباء : مدينة بفارس ، أنزه مدينة بها ، بينها وبين شيراز أربع مراحل ، وبينها وبين كازَرُون ثمانية فراسخ . وهى مدينة قديمة كبيرة ، لها حصن وخندق ورَبَض ، وبناؤهم من طين ، وأسواقها فى ربضها .

(فُساران) بالضم ، وبعد الألف راء ، وآخره نون : من قرى أصفهان .

(فُسْتقان) بعد السين تاءمثناة من فوق ، وآخره نون: من قرى مرو .

(فُسْتجان[٤]) من نواحى شيراز .

---

(١) فى م : من ساوة . (٢) فى ا : رمال . وفى م: ماء .

(٣) فى ياقوت : والغالب على ألوان أهلها السواد ، ، وقد ذكرهم جرير فى شعر له . فقال :

قفراً تشابهُ آجالُ النَّعام به عيداً تلاقَتْ به فزّان والنوبُ

(٤) هكذا فى ا ، وياقوت . وفى م : فستكان .

(الفُسطاط) وأصله أن عمرو بن العاص حين نزل على مصر ضرب فى منزله لقتالهم بيتاً من أدم أو شعر ، فلما فتحت مصر ، وحاز[١] عمرو من معه ، ما كان فى حصنها أجمع على المسير إلى الإسكندرية ، وأمر بفُسْطاطه أن يُقوَّض ، فإذا بيمامة[٢] قد باضت فى أعلاه ، فقال : لقد تحرَّمَتْ بجوارنا ؛ أقروا الفُسطاط حتى تَنْقف[٣] ويطير فراخها ؛ فأقر فسطاطه ، ووكل به من يحفظه ألاَّ يباح[٤] ، ومضى إلى الإسكندرية ، فأقام عليها ستة أشهر حتى فتحها الله عليه ، فكتب إلى عُمر يستأذنه فى سكنها . فكتب إليه : لا تنزل بالمسلمين منزلا يحول بينى وبينهم بحر ولا نهر ؛ فقال عمرو لأصحابه : أين ننزل ؟ قالوا : نرجع إلى فسطاطك فيكون على ماء وصحراء فرجعوا ؛ ونزل عمرو فيه ، ونزل الناس حوله ، وجعلوا يقولون : نزلت عن يمين الفسطاط وشماله . فسميت البقعة بالفسطاط لذلك ، وتنافس الناس فى الخِطط فولّى عَمرو على الخطط معاوية بن خديج ، وشريك بن سُمَىّ ، وعمرو ابن مُخرّم[٥] ، وجبريل بن باسرة[٦] المعافرى ؛ فكانوا هم الذين تولّوا إنزالهم ، وقد كان رجلٌ يسمَّى قَيْسَبة حاز الموضع الذى بناه عمرو بن العاص ، وكان جبانة ، فلما رجعوا إلى الفسطاط سأل عمرو قيسبة فى منزله هذا أن يجعله مسجدا فتصدّق به قيسبة على المسلمين ؛ فبناه عمرو مسجدا ، وجعل طوله خمسين ذراعا فى ثلاثين ، ثم زيد فيه بعد ذلك بهذا هو الجامع المعروف بجامع عمرو ابن العاص .

ثم بعد ذلك شكا أهل مصر إلى ابن طولون ضيق جامعهم — يعنى جامع عمرو بن العاص — فأمر ببناء جامع ، بجبل يشكر جزيلة[٧] ، وهو الآن بين مصر والقاهرة ، فبنى جامعه المعروف بجامع ابن طولون ، وخرب الفسطاط بعد ذلك حتى خلا أكثره فلم يبق إلا نفر يسير ، وبُنيت القاهرة المعزية إلى جانبه ، ونزل الفرنج على القاهرة . فأضرم أهل مصر النار فى البلد لئلا يملكه العدوّ حتى لم يكن لهم طاقة على دفعه .

فلما قدم صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى مصر أمر ببناء سور على القاهرة والفسطاط والقلعة

---

(١) فى ا : وجاز . (٢) اليمام : حمام الوحشى ، واحده اليمامة : صحاح (هامش ا) .

(٣) تنقف : تثقب بيضها . (٤) فى م ، وياقوت : ألا يهاج .

(٥) فى ياقوت : بن قحزم . (٦) فى ياقوت : ناشرة . (٧) هكذا فى ياقوت . وفى م : يذبل .

التى على جبل المقطم فذرع دَوْره، فكان تسعة وعشرين ألف ذراع وثلاثمائة ذراع بالذراع الهاشمى، ولم يزل العمل فيه إلى أن مات، فدوره على هذا سبعة أميال ونصف، وهى فرسخان ونصف .

(فَسْكَرة) بالفتح، ثم السكون، وفتح الكاف، وراء : موضع ببلاد العجم .

(فِسِنْجان) بكسرتين، ثم نون ساكنة، والجيم، وآخره نون : بلدة من نواحى فارس.

(فَسِيل) بالفتح، والكسر، وياء ساكنة، ولام: موضع فى شعر جرير .

(الفاء والشين)

(فَشَال) قرية كبيرة، بينها وبين زبيد نصف يوم، على وادى رِمَع، وهى أم قرى الوادى المذكور .

(فَشْتَجان) بالفتح، ثم السكون، وتاء مثناة من فوقها مفتوحة، وجيم، وآخره نون. قال : قرية ولم يزد . وأظنها هى التى فى بلد الجبل وهى فشكان[1].

(فَشَنة) بفتح أوله، وثانيه، ونون : من قرى بخارى .

(الفَشْن) قرية بمصر من أعمال البَهْنَسى.

(فَشِيذِيزة) بالفتح، ثم الكسر، وياء مثناة من تحت، وذال معجمة مكسورة، وياء مثناة أخرى، وزاى : من قرى بخارى .

(الفاء والصاد)

(الفُصا) بالضم، والقصر : ثنية باليمن .

(الفصّ) من حصون صنعاء باليمن .

(فَصِيص) بالفتح، ثم الكسر، وياء ساكنة، وصاد أخرى : اسم عين .

---

(١) فى م : فشتكان.

(الفاء والضاد)

(الفضاء) بالمد : موضع بالمدينة .

(الفضَاض) موضع فى شعر[١] .

(الفضل) من جبال هذيل .

(الفضليّة) قرية كبيرة كالمدينة من نواحى شرقى الموصل وأعمال نينوى قرب باعَشِيقا ، بها نهر جارٍ وكروم وبساتين .

(الفاء والطاء)

(فُطْرس) بالضم : اسم نهر قرب الرملة بأرض فلسطين ـ تذكر .

(فُطَيْمة) تصغير فاطمة : موضع بالبحرين ، به وقعة للعرب[٢] .

(الفاء والعين)

(فَعْرَى) بفتح الفاء : جبل . وقيل بالكسر[٣] : جبل يصب فى وادى الصفراء[٤] .

(الفاء والغين)

(فَغانْدِيز) بالفتح ، وبعد الألف نون ساكنة أيضا ، ودال مهملة مكسورة ، وياء مثناة من تحت ساكنة ، وزاى : من قرى بخارى .

---

(١) قال قيس بن العيزارة الهذلى :

وَرَدْنَ الفَضاض قبلنا شيِّفاتُنا بأرعنَ ينفى الطير عن كلّ موقع

الشيفة : الطليعة .

(٢) قال الأعشى :

ونحن غداة العُسْر يوم فُطَيمة منعْنا بنى شَيبان شُرْبَ محلّمِ

جَبَهْناهم بالطعْن حتى توجّهوا وهُنّ صدور السمهرىّ المقوّمِ

(٣) إذا فتحت الفاء فتحت العين ، وإذا كسرت سكنت العين . (٤) قال كثير :

وأتبَعْتها عينىّ حتى رأيتها ألمّتْ بِفعرى والقِنان تزورُها

(فِغْدِيز) بالكسر ، ثم السكون ، وآخره زاى : من قرى بخارى .

(فِغْدِين) مثل الذى قبله ، وآخره نون : من قرى بخارى أيضا .

(فَغْر)[١] بالفتح ، ثم السكون : موضع فى شعر كثير :

(فِغِشِت) بكسرتين ، وشين مكسورة[٢] ، وتاء مثناة : من قرى بخارى أيضا .

(فَغَنْدَرَة) بفتحتين ، ونون ساكنة ، ودال مهملة مفتوحة ، وراء بعدها هاء : محلة بسمرقند .

(الفغواء) قرية ببخارى أيضا .

(فَغِيطوسين) بالفتح، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وطاء مهملة ، وواو ساكنة ، وسين مهملة ، وياء أخرى ساكنة ، ونون : من قرى بخارى .

(فَغِيفَد) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وفاء ، ودال مهملة : قرية بالسغد .

(الفاء والقاف)

(الفَقْء) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره همزة . قيل: قرية باليمامة أهلها ضَبَّة والعنبر[٣] .

(الفَقَار) جبل[٤] .

(الفَقَاة) من مياه بنى عُقَيل ، بنجد .

(الفقيين)[٥] من قرى مخلاف صُدَاء، من أعمال صنعاء .

(فَقعاء العنبيات[٦]) اسم موضع .

(الفَقِير) بالفتح ، ثم الكسر ، وهى الحفيرة للنخلة تُغرس فيها ، وهو رَكِىّ بعينه[٧] ، ومفازة بين الحجاز والشام .

---

(١) فى ا : فعد . (٢) فى ياقوت : وسكون الشين. (٣) وموضع ـ ق (هامش ا) .

(٤) قال أبو صخر الهذلى يصف سحابا :

يميل فقارا لم يك السيْلُ قبله أضرَّ بها فيها حبابُ الثعالبِ

(٥) هكذا فى ا . وفى ياقوت : الفقتين . وفى م : الفقثين .

(٦) هكذا فى ا . وفى م : القبيات . وفى ياقوت : القنينات . (٧) قال بعضهم :

ماليلةُ الفقير إلا شيطان مجنونةٌ تؤذى قريح الأسنان

وفُقَيرٌ، بالتصغير : موضع قرب خَيْبَر .

(فُقَيْم[١]) تصغير فقم : موضع .

(الفَقْى) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وتصحيح الياء : منزل فى طريق اليمامة . وقيل : واد فى طرف عارض اليمامة ، من قبل الشمال لبنى العنبر ، وهو قرية بها منبر . قيل : هو أكبر منابر اليمامة[٢]. وقُرَاها المحيطة بها الوشم والوشوم .

والفُقَىّ ، مصغّر : كأنه موضع آخر[٣].

(الفاء واللام)

(الفَلا) بالفتح : قرية قريبة من مَيْهَنَة ، من نواحى طوس .

(فَلاّ) بالفتح ، والتشديد : موضع من دون الشام .

(فِلاَج) بكسر أوله ، وآخره جيم : رياض من ناحية المدينة يجتمع به الناس أيام الربيع ، وهو بأعلى رَوْلان . وبه مَسَاكُ كثير للماء ، يكتفون به صيفهم وربيعهم إذا أمطروا وليس بها آبار ولا عيون .[٤]

(فلا كِرْد) بالفتح ، وكسر الكاف ، وسكون الراء ، وآخره دال مهملة : من قرى مَرْو .

(الفلاليج) فلاليج السواد : قُراها واحدها فلّوجة ــ يأتى.

---

(١) هكذا فى ياقوت ، م . وفى ا : فقيمة .

(٢) قال عبيد بن أيوب أحد لصوص بنى العنبر :

لقد أوقع البقّال بالفَقْى وقْعةً ... يرجعُ إن ثابَتْ إليه جلائبُه

(٣) فى ياقوت : نخل ومحارث لبنى العنبر . قال القتال :

تبقّى الفقىّ تلألأت فحطا لها ... طِفْلٌ نداهُ مايكاد يقومُ

(٤) إياها عنى أبو وجزة بقوله :

إذا تربّعْت مابين الشُّرَيْق إلى ... روض الفِلاج أولاتِ السَّرْحِ والعُتُبِ

واحتلّت الجوّ فالأجزاع من مَرَخ ... فمالهـا من ملاقاةٍ ولا طلب

(فَلاّم) بالفتح : موضع دون الشام .

(فلانان[١]) بالفتح ، ونون : من قرى مرو .

(فَلْتُوم) بالفتح ، وبعد اللام الساكنة تاء مثناة من فوق ، وواو ساكنة ، وميم : حصن بناه سليمان بن داود عليه السلام .

(فَلَج) بفتح أوله وثانيه ، وآخره جيم : مدينة بأرض اليمامة لبنى جعدة وقُشَير وكعب ، كما أن حجر مدينة بنى ربيعة بن نزار . ويقال لها : فلج الأفلاج .

وقيل فلج الأفلاج: مابين العارض ومطلع الشمس وراء المجازة[٢] يصب فيه أودية العارض، وهى أربعة فراسخ طولا وعرضا مستديرة. قيل: إنما سمى فلج الأفلاج لأنها أفلاج كثيرة ، وهذا الفلج أعظمها لأنه أكثرها نخلا ومزارع وسُيوحا جارية. وسواه الخطائم ؛ مكان كثير الزرع والأطواء ، ليس فيه نخل . والزّرنوق : موضع آخر فيه الزروع والأطواء . وأكمة فَلَج أيضا وحرم فلج . والشطبتان : فلج وما يحمله ، وكل مايجرى سيحا من عين فهو فلج .

وفَلْج ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه : اسم بلد منه .

وقيل بطن فلج : فى الطريق بين البصرة واليمامة .

وقيل: فلج واد بين البصرة وحِمَى ضرية .

وقيل فَلْج : لبنى العنبر مابين الرُّحَيْل إلى المَجازة ؛ وهى أول الدّهناء[٣].

(فَلْجَرْد) بالفتح ، ثم السكون ، والجيم مفتوحة ، وراء ساكنة ، ودال مهملة : من بلاد الفُرْس .

(فَلَجَة) بالتحريك . قيل: كأنه موضع . وشُدِّد جيمه فى الشعر.

---

(١) فى ا : فلايان . (٢) فى ا : المحار . (٣) قالت امرأة من تميم :

إذا هبّت الأرواحُ هاجتْ صبابةً ... علىّ وبَرْحا فى فؤادى همومُها

ألا ليت أن الريحَ ماحلّ أهلُها ... بصحراء فَلْجٍ لاتهبّ جَنُوبُها

والفلَجات : فى شعر حسان، بالشام .

وفَلْجة ، بالفتح ، ثم السكون ، والجيم . قيل: منزل على طريق مكة من البصرة بعد أبرقى حجْر، وهو لبنى البكّاء. وفى منازل عقيق المدينة [فَلْجَة][1]، وفى شعر لأبى وجزة الفلاج[2]:

(فَلْخار) بالفتح ، ثم السكون ، وخاء معجمة ، وآخره راء : قرية بين مرو الرّوذ وبَنْج دِه .

(الفُلُس) بضم أوله وثانيه : اسم صنم كان بنجد لطيّ .

وضبطه بعضهم بالفتح ، وسكون اللام ، وكان قريبا من فيد، بعث النبىّ عليه السلام عليًّا إليه فهدمه ـ وكان أنفا أحمر فى وسط أجأ، كأنه تمثال إنسان ـ وأخذ سيفين مشهورين يقال لهما المخذم ورسوب ، كان الحارث بن أبى شمر الغسانى قلده إياها . فقدم بهما إلى النبى عليه السلام فتقلد أحدهما ثم دفعه إلى على رضى الله عنه فهو سيفه الذى كان يتقلده .

(فِلَسْطِين) بالكسر ، ثم الفتح ؛ وسكون السين ، وطاء مهملة ، وآخره نون : آخر كور الشام من ناحية مصر ، قصبتها بيت المقدس ، ومن مشهور مدنها عسقلان ، والرملة ، وغزّة ، وأرْسُوف ، وقيسارية ، ونابلس ، وأرِيحا ، وعمّان ، ويافا ، وبيت جِبرين ، وهى أول أجناد الشام، أولها من ناحية الغرب رفح، وآخرها اللّجُون من ناحية الغور .

وعرضه من البلقاء إلى أريحا ثلاثة أيام ، وزُغَر ديار قوم [لوط][3] وجبال الشراة إلى أيلة كله مضموم إلى جند فلسطين وأكثرها جبال ؛ والسهل فيها قليل .

وقيل: إنها الأرض التى قال الله تعالى الأرض المقدّسة التى كتب الله لكم . والأرض التى باركنا فيها للعالمين .

وقيل: فلسطين أيضا قرية بالعراق .

(فِلطَاح) بالكسر ، ثم السكون ، وآخره حاء مهملة : موضع .

---

(١) من م . (٢) هكذا فى ياقوت . وفى ا ، م : فى شعر لأبى فلجة ، ونراه تحريفا .

(٣) من م ، وياقوت .

(فِلْفِلاَن) بالكسر ، ثم السكون ، ثم فاء أخرى مكسورة أيضا ، وآخره نون : من قرى أصفهان .

(الفَلَق) من قرى عثر باليمن .

(فِلْق) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وقاف : من نواحى اليمامة .

(وفِلَق) بكسر أوله ، وفتح ثانيه : من قرى نيسابور .

(فَلْك) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره كاف : قرية من قرى سرخس .

(الفَلُّوجة) بالفتح ، ثم التشديد ، وواو ساكنة ، وجيم . قال الليث: فلاليج السواد قراها .

والفلوجة الكبرى والفَلُّوجة الصغرى : قريتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر .

قلت: والمشهور هى هذه التى على شاطئ الفرات ، عندها فم نهر الملك من الجانب الشرقى.

(فُلَيْج) تصغير فلج : موضع قريب من الأحفار لبنى مازن .

وقيل: واد يصبّ فى فلج ، بين البصرة وضَرِيّة .

وغِيران فُلَيْج : من العيون التى تجتمع فيها فيوضُ أوديةِ المدينة ، وهى العقيق وقناة وبُطْحان[1] .

(فُلَيجة) تصغير ماقبله : موضع .

(فليش)[2] من قرى تُدْمِيرٍ ، بشرقىّ الأندلس .

(الفَلِيق) من مخاليف الطائف .

والفَلِيق : من قرى عثّر ، من ناحية اليمن .

---

(١) قال :

أقولُ وقد جاوزْتُ نُعْمى وناقتى ... تحنُّ إلى جنبى فُلَيْج مع الفجر

سقى اللهُ يا ناقَ البلادَ التى بها ... هواكِ وإنْ عنّا نأتْ سُبُل القَطْرِ

(٢) فى ا : فليس ــ بالسين .

(الفاء والميم)

(فم الصلح) وهو نهر كبيرفوق واسط ، بينها وبين جبّل، عليه عدة قرى، وعنده فمه كانت دار الحسن بن سهل ، وفيه بنى المأمون ببوران بنت الحسن بن سهل ، وهو الآن خراب .

(الفاء والنون)

(فُنا) بضم أوله[1] ، والقصر : جبل قرب سَمِيراء .

وفَناة : ماء لبني جذيمة فوق الثلبوت ، من أرض نجد إلى جنب جبل يقال له فَنًا .

(فنا خُرَّة) كورة بفارس أدْخِلَتْ في كورة أزدشير خرّة .

(فَنْجَدِيه) بالفتح ، ثم السكون ، ثم فتح الجيم ، وكسر الدال ، وياء ، ثم هاء خالصة . وأصلها بنج ديه، ومعناه خمس قرى ، وهي بليدة فيها خمس قرى ، اتصلت بعضها ببعض قرب مَرْو الروذ ـ تقدمت في الباء .

(فَنْجكان) بالفتح ، ثم السكون ، وجيم بعدها كاف ، وآخره نون : قرية من قرى مَرْو .

(فَنْجُكِرْد) بالفتح ، ثم السكون ، وجيم مضمومة[2]، وكاف مكسورة، وراء ساكنة، ودال مهملة : قرية من نواحي نيسابور .

(فَنْجَة) بالفتح ، ثم السكون، وجيم : موضع في شعر أبي الأسود الدؤلي . قال . وما أظنه إلا أعجميا .

(فَنْد) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره دال : جبل بين مكة والمدينة قرب البحر .

(الفُنْدُق) بالضم ، ثم السكون، ثم دال مضمومة، وقاف : موضع بالثغر قرب المصيصة . وهو في الأصل الخان المُعَدُّ للسكنى بلغة أهل الشام.

(فِندلاو) قال : أظنه موضعا بالمغرب .

(الفَنْدَم) موضع بالأهواز .

---

(١) في ياقوت : بفتح أوله .　　(٢) في ياقوت : وجيم مفتوحة.

(فُنْدُورَج) بالضم، ثم السكون ، ثم الضم، وواو ساكنة ، وراء مفتوحة، وجيم : من قرى نيسابور .

(فِنْدِوِين) من قرى مَرو .

(فَنْدِيسَجَان) قرية من قرى نهاوند . وقُتل بها نظام الملك الوزير .

(فُنْدِين) بالضم، ثم السكون، وكسر الدال المهملة ، وياء مثناة من تحت ، ونون : من قرى مَرْو .

(فِنْسَجان) بالكسر ، ثم السكون، وجيم بعدالسين، وآخره نون: بلد من نواحي فارس من كورة دارابجرد .

(فَنْكَد) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الكاف ، ودال مهملة : من قرى نَسَف .

(فَنَك) بفتحتين ، وكاف : قرية بينها و بين سمرقند نصف فرسخ .

و فَنَك أيضا : قلعة حصينة منيعة للأكراد البشنوية ، قرب جزيرة ابن عمر ، بينهما نحو فرسخين، لا يقدر عليها صاحب الجزيرة ولا غيره .

(فَنَوَى) بفتح أوله ، وثانيه ، وسكون الواو ، ونون أخرى ، وألف مقصورة : موضع في بلاد العرب .

(الفنَيْدِق) من أعمال حلب ، كانت به عدّة وقعات بين ناصر الدولة بن حمدان وبنى كلاب، و يُعرف اليوم بتل السلطان ، بينه وبين حلب خمسة فراسخ .

(الفَنِيق) بالفتح، ثم الكسر، وياء مثناة من تحت ساكنة ، وآخره قاف: موضع قرب المدينة.

(فَنِين) بالفتح، ثم الكسر ، وياء مثناة من تحت ساكنة ، ونون . وأهلها يقولون فنى : قرية كبيرة من قرى مرو .

والفنين : واد بنجد .

(الفاء والواو)

(الفوارس) جمع فارس : جبال رمل بالدهناء[١].

(الفوَارع) جمع فارعة ، وهى العالية : تلال مشرفات على المسايل .

(الفوّارَة) قرية إلى جانب جبل ، يقال له الظهران : بين أكمة الخَيْمة وبين السّمال[٢].

(فُوْتَق) بضم أوله ، وفتح التاء المثناة من فوق ، والقاف : من قرى مرو .

(الفُوذْجات) بالضم، ثم السكون ، ودال مهملة ، وجيم ، وآخره تاء : موضع فى شعر ذى الرُّمة[٣] .

(فود) فى شعر أبى صخر[٤].

(فُوذان) بالضم ، ثم السكون ، وذال معجمة : من قرى أصفهان .

(فُورارَد) بالضم ، ثم السكون ، وراء مكررة بينهما ألف ، وآخره دال مهملة : من قرى الرىّ .

(فوران) بالضم ، ثم السكون: من قرى همذان[٥].

(الفُور) بالضم ، ثم السكون ، وراء : قرية من قرى بلخ .

(والفَوْر) بالفتح[٦] ، ثم السكون : موضع باليمامة .

(فورْجرْد) من قرى همذان .

---

(١) قال ذو الرمة :

إلى ظُعُنٍ يقرضْنَ أجوازَ مُشْرِفٍ شِمالا وعن أيمانهنّ الفوارسُ

(٢) فى ا ، وياقوت : الشمال . والمثبت من م .

(٣) قال :

له عليهنّ بالخَلْصاء مرتعهِ فالفودَجاتِ فجَنْبي واحف صَخَبُ

(٤) قال :

بنا إذا اضطربَتْ شهراً أزمّتُها ووازنَتْ من ذُرَى فَوْدٍ بأرياد

(٥) فى م وياقوت : قرية قريبة من همذان على مرحلة لقاصد أصبهان .

(٦) فى م : وقيل بالضم . وفور ، بالفتح : بلد على ساحل بحر الهند .

(فُوفارة) بالضم ، ثم السكون ، وفاء أخرى، وراء : من قرى السُّغد .

(فُوزْكِد[١]) بالضم، ثم السكون، وزاى ساكنة أيضا، وكاف مكسورة ، ودال مهملة: من قرى أَسْتِراباد .

(فُوشَنْج) بالضم، ثم السكون، وشين معجمة مفتوحة، ونون ساكنة ، ثم جيم. ويقال: بالباء[٢] فى أولها. والعجم يقولون بوشنك بالكاف، وهى بليدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ، فى واد كثير الشجر والفواكه ، وأكثر خيرات هراة مجلوبة منها .

(الفُوعة) بالضم : قرية كبيرة من نواحى حلب .

(فُولو) بالضم ، ثم السكون، ولام بعدها واو ساكنة : محلة بنيسابور.

(الفُولة) بالضم ، بلفظ واحدة الفول : بلدة بفلسطين من أجناد الشام .

(فَوْنَكة[٣]) بلد بالأندلس.

(فُوَّة) بالضم، ثم التشديد ، بلفظ العروق التى يُصْبَغ بها[٤]: بليدة على شاطئ النيل من نواحى مصر، قرب رشيد ، بينها وبين البحر قريب من ستة فراسخ ذات أسواق ونخل كثير .

(فُوَيْدِين) بالضم، ثم الفتح ، وياء مثناة من تحت ساكنة ، ودال، ثم ياء أخرى، ونون: من قرى نَسَف .

(الفاء والهاء)

(الفَهَدَات) بالتحريك ، جمع فهدة : قارات فى باطن ذى بَهْدَى[٥].

(فهدة) قارة بأقصى الوَشْم، من أرض اليمامة .

(فِهْرِمِد) من قرى الرىّ ، كانت بها وقعة بين أصحاب المستعين والحسين بن زيد العلوىّ .

---

(١) فى م ، وياقوت : فوزكرد . (٢) فى ا : بالتاء ، وهو تحريف .

(٣) فى ا : فوركه . وهو تحريف . (٤) فى ياقوت : العروق التى تصبغ بها الثياب الحمر .

(٥) قال جرير :

رأوا بثنيّة الفهدات وِرْدًا فما عرفوا الأغرّ من البهيمِ

(الفِهْرِج) بلدة بين فارس وأصفهان ، من كورة إصطخر ، بينها وبين مدينة يزد خمسة فراسخ .

وهو أيضا موضع بالبصرة من أعمال الأبلّة .

(الفهرة[١]) مدينة مشهوره من نواحى مُكْران .

(فَهْلو) بالفتح ، ثم السكون، ولام . ويقال فَهْلَة . قال حمزة الأصفهانى: كان كلام الفرس قديما يجرى على خمسة ألسنة : الفهلوية والدُّرية والفارسيّة والخوزِيّة والسريانية .

فأما الفهلوية فكان يجرى بها كلام الملوك فى مجالسهم، وهى لغة منسوبة إلى فهلة ، وهو اسم يقع على خمسة بلدان : أصفهان، والرّىّ، وهمذان، وماه نهاوند، وأذربيجان.

وأما الفارسية فكان يجرى بها كلام الموابذة ، ومن كان مناسبا لهم، وهى لغة أهل فارس.

وأما الدُّريّة فهى لغة مُدُن المدائن ، وبها كان يتكلم مَنْ بباب الملك ، فهى منسوبة إلى حاضرة الباب، والغالب عليها من لغات أهل المشرق ولغات أهل بلخ .

وأما الخوزيّة : فهى لغة أهل خوزستان ، وبها كان يتكلم الأشراف فى الخلاء .

والسريانية : لغة منسوبة إلى [أرض سورية][٢]، وهى اللغة بالعراق النبطية[٣].

(الفهميين) اسم قبيلة[٤] بالأندلس ، وهى من عمل طليطلة .

(الفَهِنْدِجان) بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، وسكون النون ، وبعد الدال جيم، وآخره نون من قرى همذان.

(الفاء والياء)

(فِيادَسُون) بالكسر، وبعد الألف دال مهملة، وسين مهملة ، وبعد الواو الساكنة نون: من قرى بخارى .

(١) فى م : فهفهرة . وفى ياقوت: فهافهرة . (٢) مكان ما بين القوسين بياض فى ا . والمثبت من م .

(٣) هكذا فى ا . وفى م : وهى لغة العراق النبطية .وفى ياقوت : إلى أرض سورستان ، وهى العراق. وهى لغة النبط . (٤) فى م : اسم قلعة .

(الفَيَاشِل) بعد الألف شين معجمة : ماء لبنى حُصَين بن الحويرث ، سُمِّيَتْ بذلك بآكامٍ حُمْرٍ حوالَىْ الماء ، هى الفَياشل[١].

(فيّاض) معجمة الآخر : نهر بالبصرة قديم واسع ، عليه قرى ومزارع . والمعروف الفيض .

(فِيْجَكَث) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الجيم ، وكاف مفتوحة ، ثم ثاء مثلثة : من قرى نسف .

(الفيجة) بالكسر ، ثم السكون ، وجيم : قرية بين دمشق والزّبدانىّ ، عندها مخرج نهر دمشق بَرَدَى وغيره .

(فَيْحَان) موضع فى بلاد بنى سعد . وقيل : واد[٢] .

(فيحة) بالحاء مهملة : من ديار مُزَينة[٣] .

(فَيْد) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة : بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة[٤] ، فى وسطها حصن عليه باب حديد ، وعليها سور دائر كان الناس يُودِعُون فيها فواضل أزوادِهم إلى حين رجوعهم وما يثقل من أمتعتهم ، وكانوا يجمعون العلف طول سنتهم ليبيعوه على الحاجّ إذا وصلوا إليهم .

وهى بقرب أجأ أحد جبلى طيئ .

وفيد القُرَيّات : موضع آخر .

---

(١) قال القتال الكلابى :

فلا يسترث أهلُ الفياشِل غارتى ... أتتكُم عناقُ الطيرِ يحملْنَ أنسُرا

(٢) قال الحسين بن مطير :

كأنها حين يستسقى الضجيعُ به ... بعد الكرَى بمدام الراح مشمولُ

ونشرُها مثل ريّا روضةٍ أُنُفٍ ... لها بفَيْحان أنوارٌ أكاليلُ

(٣) قال معن بن أوس :

أعاذل هل تأتى القبائلُ حظَّها ... من الموت أم أخْلَى لنا الموت وحْدَنا

أعاذل من يحتلُّ فَيْفا وفيحَةً ... وثوراً ومن يحمى الأكاحل بعْدَنا

(٤) فى البكرى : وهو الذى ينسب إليه حمى فيد .

(فَيْدَة) حزم فَيْدَة : موضع[١] .

(فَيْذُوقِيَة) بالفتح ، ثم السكون ، وذال معجمة، وواو ساكنة ، وقاف مكسورة ، وياء مخفّفة : موضع فى الشعر[٢] .

(فِير) بالكسر، ثم السكون، وراء : بلدة بالأندلس.

(فِيرُوزَاباد) بالكسر ، ثم السكون ، وبعد الراء واو ساكنة ، ثم زاى ، وألف ، وباء موحدة ، وآخره دال[٣] . قيل معناه أتم دولة وهى عدة مواضع :

بلدة بفارس قرب شيراز ، كان اسمها جور، فغيرها عَضُد الدولة .

وقرية بينها وبين مَرو ثلاثة فراسخ ، يقال لها فيروزآباد خرق .

وقلعة حصينة من أذربيجان ، بينها وبين خَلْخال فرسخ .

وموضع بظاهر هراة فيه خانقاه للصوفية .

وأكثرُ المنسوبين إليها من البلدة التى بفارس ، فإنها مدينة مشهورة .

(فِيرُوزَان) من قرى أصفهان، من ناحية النُّخَان، من أحسن القرى وأطيبها هواء .

(فيرُوزرَام) مثله ، وآخره رام : من قرى الرىّ .

(فيروزسابور) فيروز هو اسم الدولة بالفارسية ، وهو اسم لمدينة الأنبار ، وما اتصل بها إلى قرب بغداد ، منسوبة إلى سابور ذى الأكتاف ؛ لأنه هو بناها ، وكانت منزلا للعرب فحوّلهم منها وبناها .

(فيروزقباذ) قُباذ والد أنو شروان ، وهى مدينة كانت قُرْب الباب والأبواب المعروف بالدَّرْبَنْد ، كان أنوشروان بنى هناك قصرا وسمّاه باب فيروزقباذ .

---

(١) قال كثير :

جَزَيْتَ لى بحَزْم فَيْدَة تحدى كاليهودى من نطاة الرقالِ

(٢) قال أبو تمام :

وطأت هامة الضواحى إلى أن أخذت حقّها من الفيذوق

(٣) فى ياقوت : وآخره ذال معجمة .

وفيروزقباذ : أحد طساسيج[١] بغداد .

(فيروز كَند) قرية على باب جرجان .

(فيروزْ كُوه) معناه الجبل الأزرق ، وأكثر مايقولونه بالباء .

وبيروزه بلغة خراسان الزرقة : قلعة عظيمة حصينة في جبال غُور ستان[٢] ، بين هراة وغَزْنة ، وهى دار مملكة مَنْ يتملّك تلك النواحى .

(فيروير)[٣] من نواحى أسْتِراباد، من صقع طَبَرِسْتان .

(فِيرياب) بالكسر ، وبعد الراء ياء أخرى ، وآخره باء[٤] : من بلاد خُراسان .

(فيسابور)[٥] بليدة من نواحى الموصل ، من ناحية جزيرة ابن عمر .

(فيشان) من قرى اليمامة ، بها نخلٌ ومياه لبنى عامر بن حنيفة[٦] .

(فيشون) بوزن جَيْرُون بالشين المعجمة : اسم نهر .

(فِيشَة)[٧] بليدة بمصر ، من كورة الغربية .

(الفيض) محلة بالبصرة، قُرْب النهر المُفْضِى إلى البصرة .

وفيض اللِّوَى : موضع فى الشعر[٨] .

(فَيفا) بالفتح ، وتكرير الفاء. والفَيْف : المفازة ، وقد أُضيف إلى عدّة مواضع ؛ منها :

---

(١) الطسوج : الناحية كالقرية ونحوها معرب. يقال أردبيل من طساسيج حلوان من المغرب (هامش ا).

(٢) فى ياقوت : غورشستان .

(٣) فى ا : فيرويز . وفى ياقوت : فيروز .

(٤) هكذا فى ا ، م . وفى ياقوت : بالشين المعجمة .

(٥) فى ا : فيريات . وآخره تاء .

(٦) قال القحيف العقيلى :

أتنْسَون ماحزْنان طخفة نسوة ... تركْنَ سبايا بين فَيْشان فالنقْب

(٧) فى ا : فيشر . ونراه تحريفا.

(٨) قال أبو صخر الهذلى :

فلولا الذى حُمِّلْتُ من لاعج الهوى ... بفَيْض اللوى غِرًّا وأسماء كاعبُ

وقال مليح :

فمن حبِّ ليلى بعد فَيْض أراكة ... ويوما بقَرْنٍ كِدْتَ للموت تُشرِفُ

فَيْفا الخبار ، ذكر فى الخبار ، وهو بالعقيق من حمى أمّ خالد(١) .
وفيفا رشاد : موضع آخر(٢) .
وفَيْفَا غزال : بمكة حيث ينزل الناس منها إلى الأبطح(٣) .
وفيفا خريم ، فى شعر(٤) .
(فَيْف) بفتح أوله . وفَيف الريح : موضع معروف بأعالى نجد ، به يوم للعرب .(٥)
(فِيق) بالكسر ، ثم السكون ، وآخره قاف : مدينة بالشام ، بين دمشق وطبريّة ، ويقال أفيق ، بالألف ، ولها عقبة مذكورة ينحدرُ منها إلى غَوْر الأردن ، ويشرف إلى طبرية وبحيرتها(٦) .
(فِيلان) بالكسر ، وآخره نون : بلد وولاية قُرْب باب الأبواب ، من نواحى الخَزَر ، يقال لملكها فِيلانشاه . وهم نصارى ، ولهم لسان ولغة ، وهو اسمٌ يختصّ بملك السّرير ؛ فعلى هذا ولاية السرير يقال لها فيلان ، قيل كورة السرير منها .
(فِيل) بلفظ الفيل الدابة الهندية : كانت مدينةوولايةخوارزم يقال لها أولا فيل ، ثم سُمّيت المنصورة ، وهى الآن تُدعى كُرْكانج(٧) .

(١) فى ياقوت : من حماء أم خالد. (٢) قال كثير :

وقد علمَتْ تلك المطيّة أنكم متى تسلكوا فيفا رشاد تخرّدوا

(٣) قال كثير :

أناديك ماحَجّ الحجيجُ وكبّرتْ بفَيْفَا غزالٍ رفقةٌ وأهلّت

(٤) قال كثير :

فأجْمَعْنَ بَيْنًا عاجلا وتركْنَنى بفَيْفا خُرَيم واقفا أتلدّدُ

(٥) فيه يقول عامر :

وقد علموا أنّى أكرّ عليهم عشيّة فَيْفِ الريح كرّ المدوّر

(٦) قال الشاعر :

وقطعت من عاقى الصّوا متحرفا مابين هيت إلى مخارم فِيقِ

(٧) قال كعب الأشقرى يذكر فتح قتيبة بن مسلم إياها :

رامَتْكَ فيل بمــا فيها وما ظلَمَتْ ورامها قبلك الفجفاجةُ الصَّلِفُ

(فِيان) بالكسر، وآخره نون : قرية قريبة من مَرْو .

(فِين) بالكسر ، ثم السكون ، ونون : من قُرَى قاشان ، من نواحى أصفهان .

(فَيْوَازْجان) بالفتح ، ثم السكون، وبعد الألف زاى ، ثم جيم ، وآخره نون [: موضع أو قرية بفارس](١) .

(الفَيّوم) بالفتح ، وتشديد ثانيه ، ثم واو ساكنة ، وميم : فى موضعين أحدهما بمصر والآخر قريب من هيت بالعراق .

فأما التى بمصر فولاية غربيّة بينها وبين الفسطاط أربعة أيام ، بينهما مفازة لاماء بها ولا مَرْعى .

يقال إنّ يوسف الصديق عليه السلام استخرجها فحفر نهرها من النيل حتى ساقه إليها متسلّطا على جميع أرضها فيشرب قُرَاه منه حتى مع نقصان النيل ، يتفرّق عليها جميعا حتى يسقيها ، لكل موضع شرب معلوم . وكان ذلك الموضع يسمى الجوبة(٢)؛ لأنه كان لِمُصالة(٣) ماء الصعيد وفُضُوله يجتمع ذلك إليها ولا مَخْرَج له، فحفر لها خُلُجا فأخرج بها الماء المحتقن فيها حتى لم يَبْقَ بها ماء ، ثم أدخل الفَعَلَة(٤) فقطع ما كان بها من القصب والطرفاء فأخرجه منها حتى صارت الجوبة أرضا نقيّة برية ، وارتفع ماء النيل فدخل فى رأس المَنْهى ، فجرى فيه حتى انتهى إلى اللاهون ، فقطعه إلى الفيوم فدخل فى خليجها فسقاها وأقامت تزرع كما يزرع غوائط مصر ، وأمر ببناء قُرًى فيها وأسكنها الناس.

وأما فيوم العراق فمذكور فى شِعر(٥) .

(فَىّ) بالفتح ، ثم التشديد : من قرى السغد ، بين إشْتِيخَن والكَشانية.

---

(١) مكان ما بين القوسين بياض فى ا ، م . والمثبت من ياقوت . (٢) فى م : الجونة .

(٣) المصالة ــ بفتح الميم وضمها : ما قطر من الحب ؛ ويريد مجتمع الماء .

(٤) فى ا : الفلعة . (٥) قال أعرابى فى فيوم العراق :

عجبْت لعطّار أتانا يسومُنا ... بدَسْكَرَة الفيوم دُهنَ البنفسج

فويحك ياعَطار هلا أتيتنا ... بضغث خزامى أو بخوصة عَرفَج

قال ياقوت : كأن هذا الأعرابى أنكر على العطار أن جاءه بما هو موجود بالفيوم ، وسأله أن يأتيه بما ألفه فى صحاريه .

كتاب القاف

(القاف والألف)

(قابس) مدينة بين أَطْرَابُلس وسَفَاقُس ثم المهديّة على ساحل بحر المغرب ، من أعمال إفريقية، وبها مرفأ السفن من كل مكان ، بينها وبين البحر ثلاثة أميال[١] .

(القابل) بعد الألف باء موحّدة : المسجد أو الجبل الذى عن يَسارِك من مسجد الخَيْف بمنى .

(القابلة) من نواحى صنعاء الشرقيّة ، باليمن .

(قابون) قال : موضعٌ بينه وبين دمشق ميل واحد ، فى طريق القاصد إلى العراق ، فى وسط البساتين .

قلت : هى قريةٌ بها سوق وخان تَنزِلُه القوافل .

(القاحة) بالحاء المهملة . قيل : مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السُّقْيا بنحو ميل.

وقيل: موضع بين الجُحْفة وقديد .

وقيل : فى جبل[٢] ثافل الأصغر دوّار فى جوفه ، وفيه بئران عَذْبتان .

وقد رُوِى فيه الفاجة بالفاء والجيم فى حديث الهجرة فى السيرة[٣] .

(قادِس) بعد الألف دال مهملة مكسورة ، ثم سين : جزيرة فى غَرْب الأندلس ، تُقارِب عمل شَذُونَة ، طوله اثنا عشر ميلا ، قريبة من البر ، بينهما خليج صغير .

وقادس أيضا : قرية من قرى مَرْو .

(القادسيّة) قرية قُرْب الكوفة ، من جهة البر ، بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا، وبينها وبين العُذيب أربعة أميال ، عندها كانت الوقعة العظمى بين المسلمين وفارس ، قتل فيها أهل فارس ، وفُتِحت بلادهم على المسلمين .

---

(١) فى ياقوت : وبقابس منار كبير منيف قال :

ياقوم لانومَ ولا قرارا حتى نرى قابس والمنارا

(٢) فى ا : باقل ، وهو تحريف . (٣) فى ياقوت : ذكره فى السيرة فى حديث الهجرة : القاحة والفاجة.

وفى العُذَيب قَصْرٌ للفرس يُسمّى قُدَيس. وقيل : به سُمِّيت القادسية نسبة إليه. كان سعدٌ وأهله فيه، وكان به دَماميل قد منعَتْه من الجلوس والركوب فكان فى أعلاه منبطحا على وجهه يُشرِف عليهم، وله تحت القصر مَنْ يبلغهم أمرَه وتدبيرَه لهم.

قال : والقادسية أيضا قرية كبيرة من نواحى دُجيل بين حَرْبَى وسامَرّا ، يعمل بها الزجاج[1] .

قلت : هذه ليست من دجيل، إنما هى فى الجانب الشرقى من دجلة من قرى سامرّا خربه تحت سامرّا والمِطيرة .

(قادم) قَرْن بجنب البُرْقانيّة بقرب حَفِيرة خالد . وقيل : وادٍ للضباب[2] .

(القادمة) تأنيث الذى قبله : ماء لبنى ضَبّة من غنىّ .

(قارات) جمع قارة ، وهى الجبل الصغير .

وقاراتُ الجبل : موضع باليمامة بينه وبين حجر اليمامة يوم وليلة[3] .

(قارِز) بكسر الراء ، ثم زاى : قرية من قُرَى نيسابور ، على نِصْف فرسخ منها ، يقال لها كارِز .

(قار) بلفظ القار الذى يُطْلَى به السفن . ذوقار: ماء لبَكْر بن وائل، قريب من الكوفة، بينها وبين واسط ، وفيه كانت الوقعة المشهورة بين العرب من بكر بن وائل والفرس[4] .

---

(١) فى ياقوت : وفى هذه القادسية يقول جحظة :

إلى شاطئ القاطول بالجانب الذى ... به القَصْرُ بين القادسية والنخل

(٢) قال :

أتتنى يمين من أناس لتركبن ... علىّ ودونى هَضْبُ غول فقادمُ

(٣) قال الشاعر :

ما أبالى أنَبّ بالحَزْن تيسٌ ... أم عوى ذئبٌ بقارات الجبَلْ

(٤) قال أبو تمام :

إذا افتخرت يوما تميم بقوسها ... وزادَتْ على ما وطّدَتْ من مناقِب

فأنتم بذى قار أمالت سيوفكم ... عروش الذين استرهنوا قوس حاجب

وقار أيضا : قرية بالرَّىّ .

(قارض) بليدة بطخارستان العليا .

(قارعة الوادى) هى العقَبة التى يُرْمَى منها الجمرة بمنى ، من بطن الوادى .

(قارُونِيَة) بتخفيف الياء : موضع(١) .

(قارة) ذو القارة : أحد القريات التى منها دومة ، وسَكاكة ، وهى أقلّهنّ أهلا ، وهى على جبل ، وبها حِصْنٌ منيع .

وقارة أيضا : اسم قرية كبيرة على طريق حمص إلى دمشق ، وهى كانت آخر حدود حِمْص وما عداها من أعمال دمشق ، وهى على رأس قارة ، وبها عيونٌ جارية يُزْرَع عليها .

والقارة : جبل بالبحرين .

ويوم القارة : من أيام العرب .

وقيل القارة : جبل(٢) بنَبْته المعجم بالقفر(٣) . والقِير وهو فيا بين الأَطِيط والشبعاء ، فى فلاةٍ فى الأرض إلى اليوم . وفيه قيل:

* قد أنصف القارةَ مَنْ رَاماها *

(قار غُوَان) مدينة وقلعة بين خلاط وقَرْص ، من أرض أرمينية .

(قاسان) بالسين المهملة ، وآخره نون ، وأهلها يقولون كاسان : مدينة كانت عامرة آهلة كثيرة الخيرات ، واسعةَ الساحات ، متهدّلة الأشجار، بما وراء النهر ، فى حدود بلاد الترك ، خربت بغَلَبة الترك عليها(٤) .

وقاسان : ناحية بأصفهان .

(قاسم) حصن بالأندلس من أعمال طليطلة .

---

(١) قال فى ياقوت : جعلها ابن قلاقس قارون فى قوله:

وتركتها والنوء ينزل راحتى عن مال قارون إلى قارون

(٢) فى م ، وياقوت : جبيل . (٣) فى ا : بالعمر .

(٤) قال البحترى :

لقاسَيْن ليلا دون قاسان لم تَكَدْ أواخره من بُعْد قُطْرَيه تلحَقُ

(قاسِيُون) بالفتح، وسين مهملة[1]، والياء تحتها نقطتان مضمومة، وآخره نون: الجبل المُشْرف على مدينة دمشق، فيه عدة مغاير، يروى فيه أخبار الصالحين.

قلت: وهو الآن محلّة كبيرة ممتدّة فى سفحه بها تُرَب وربط[2] ومدارس وجامعان، يصلّى فيهما الجمعة، ومارستان، وسوق كبير، أول مَنْ سكن به المقادِسَة الذين هاجروا من بلاد القدس حين كان ملوكهم الفرنج قبل فتح صلاح الدين؛ فجاءوا وسكنوا به، وسكن معهم بعد ذلك ناسٌ كثير تبرّكا بهم[3].

(قاشان) بالشين المعجمة، وآخره نون: مدينة قرب أصفهان، تذكر مع قم، منها يجلب الغضائر القاشانى[4]، وأهلها كلهاشيعة وإماميّة، وبين قمّ وقاشان اثنا عشر فرسخا، وبين قاشان وأصفهان ثلاث مراحل[5].

(قاشْرُه) بعد الشين راء مضمومة، وهاء ساكنة، التقى ساكنان الألف والشين: من أقاليم الأندلس.

(قاصِرة) بعد الألف صاد مهملة مكسورة، وراء: مدينة بأرض الروم.

(قاصرين) بلد كان بقرب بالس، على الفرات.

(القاطول) نهر كان فى موضع سامرّا، قبل أن يعمّر، حفره الرشيد، وبنى على فوّهته قصراً[6] سماه أبا الجند، لكثرة ما كان يسقى من الأرضين، وجعله لأرزاق الجند. وفوق هذا القاطول القاطول الكسروىّ، حفره كسرى أنوشروان يسقى رستاقا بين النهرين من طسّوج بُزُرْجَسابور وعليه شاذروان[7].

---

(١) فى م: وسين مهملة مكسورة. (٢) فى م: وربض.
(٣) فى م: بركابهم. (٤) فى م: القاشانية.
(٥) قال:

لابارك الله فى قاشان من بلد زُرَّت على اللؤم والبلوى بنائقُهُ

(٦) فى ا: نهرا، وتراه تحريفا. (٧) فى م: شاذهرمز.

قال: وحفر بعده الرشيد هذا القاطول الذى قدمنا ذكره، تحته مما يلى بغداد[١].

قلت: وهذا الكلام فيه اختلال، لأن الذى ذكره قال موضع سامرّا. فكيف صار إلى بغداد؟ وفى طريقه واديان كبيران، هما العظيم والراجع، لا يمكن أن يجتاز عليهما، وإنما القاطول الذى بباب بغداد، وهو نهر يأخذ من سامرا تحت نهر الخالص، ويصل ماؤه إلى باب بغداد؛ وهو نهر كَلْواذَى.

(قاعس) من جبال القبلية.

(القاع) أطم بالمدينة، يقال له أطم البلويين[٢]، عنده يعرف بئر غَدَق[٣].

وقاع: منزل بطريق مكة بعد العَقبة للمتوجه إلى مكة، تدّعيه أسد وطيئ، منه إلى زُبالة.

ويوم القاع من أيام العرب[٤].

وقاع البَقيع: موضع فى ديار سليم.

وقاع مَوْحوش: باليمامة[٥].

(قاعون) جبل بالأندلس، قرب دانية، شاهقٌ، يُرَى من مسيرة يومين[٦].

---

(١) قال جحظة البرمكى:

إلى شاطئ القاطول بالجانب الذى به القصر بين القادسية والنخلُ

(٢) فى ا: البلوهى. (٣) فى م وياقوت: عنده بئرتعرف ببئر غدق.

(٤) فى ياقوت: كان بين بكر بن وائل وبنى تميم. وفى هذا اليوم أسر أوس بن حجر أسره بسطام بن قيس، وأنشد غيره:

بقاع منعْناه ثمانين حجّةً وبضعا، لنا أخراجُه ومسايلُه

(٥) قال يحيى بن طالب:

بَعُدْنا وبيتِ الله عن أرض قرقرَى وعن قاع موحوش وزِدْنا على البُعْدِ

وإياه أراد بقوله أيضا:

أيا أثلاتِ القاع من بطن تُوضح حنينى إلى أطلالكُنّ طويلُ

(٦) قال:

ماراجبٌ مثلى ووكْس عدله لو كان يَعْدل وزنه قاعونا

(القاعة) من ديار سعد من بنى تميم . قبل يَبْرين [١] .

(قاف) بلفظ أحد الحروف المعجمة .

قيل : هو الجبل المحيط بالأرض .

(قاقُزَان) بعدالألف قاف أخرى، ثم زاى ، وآخره نون : ثغر من نواحى قزوين ، تهبّ فيه ريح شديدة [٢] .

(قاقون) بعد القاف الثانية واو ساكنة ، ونون : حصن بفلسطين قرب الرَّمْلة .

قيل : من عمل قيسارية ، من ساحل الشام .

(قالِس) بكسر اللام ، وآخره سين مهملة : موضع أقطعه النبى عليه السلام ابنى بنى الأحبّ من عُذْرَة .

(قالِع) بكسر اللام ، وآخره عين مهملة : جبل ووادٍ بين البحرين والبصرة .

(قالُوص) من خطط مصر ، وأهلُ هذا الزمان يكتبونه بغير ألف .

(قاليقَلا) بأرمينيةالعظمى، من نواحى خلاط ، ثم من نواحى مَنازجرد [٣] من نواحى أرمينية الرابعة [٤] .

---

(١) فى البكرى : فيه أغار الحوفزان ، وهو الحارث بن شريك على بنى سعد فحاز نعما ونساء ، واتبعه قيس بن عاصم فى بنى منقر ، حتى آدركته بجدود ــ وهو ماء لبنى يربوع ــ وكانت بنو يربوع قدأوردت بكرا على أن أسهموا لهم فى الغنيمة ، فلذلك يقول قيس :

جزى الله يربوعا بأسوإ فِعلِها ... إذا ذُكِرَتْ فى النائبات أمورُها

ويوم جَدُود قد فضحتم أباكمُ ... وسالَمْتمُ والخيلُ تَدْمَى نُحُورُها

(٢) قال الطرماح :

* بفجّ الريح فجّ القاقُزان *

(٣) وإليها ينسب القالى صاحب الأمالى .

(٤) فى ياقوت : قال النحويون : حكم قاليقلا فى الإعراب حكم معدىكرب ، إلا أن قاليقلا غير منون على كل حال ، الا أن تجعل قالى مضافا إلى قلا ، وتجعل قلا اسم موضع مذكر فتنونه فتقول: هذا قاليقلاً، والأكثر ترك التنوين قال الشاعر :

سيُصْبِحُ فوق أقتم الريش واقعا ... بقاليقلا أو من وراء دَبيلِ

(قامُهُل) مدينة فى أول حدود الهند ، وبين المنصورة بلد السند ، وبينهما ثمانية مراحل ، وبينها وبين كيفانة[١] نحو أربع مراحل .

(القامة) اسم جبل بنجد .

(قان) آخره نون . والقان : شجر يَنْبُت فى جبال تهامة ؛ وهو من بلاد اليمن .

وقيل قوان وقان : موضع بثغور أرمينية .

(قانَيش) بعد النون المفتوحة ياء مثناة من تحت ، وشين معجمة : حِصْنٌ بالأندلس من أعمال قَسْطَلة[٢] .

(القانون) بنونين : منزل بين دمشق وبعلبكّ .

(قاو) بعد الألف واو صحيحة : قرية بالصعيد ، على شاطئ النيل الشرقىّ تحت إخميم .

(القاوِيَة) بكسر الواو ، وبالياء المفتوحة : روضة بعينها.

(القاهرة) مدينة بجنب الفسطاط يجمعهما سورٌ واحد ، وهى اليوم المدينة العظمى ، وبها دارُ الملك ، وسكن الجند ، وقد اتصلت العمارة اليوم بينها وبين مصر ، وتُعْرف بالقاهرة المعزيّة ؛ لأنها عمرت فى أيام المعزّ أبى تميم العلوى الذى كان بمصر ، أحدثها جَوْهر غُلامُه ، كان أنفذه فى الجيوش من إفريقية للاستيلاء على الديار المصرية فى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، بعد موت كافور ؛ فدخل الفسطاط فاشتقّه ، ونزل تِلْقاء الشام بموضع القاهرة ، وبنى فيه قصراً لمولاه ، وبنى الجُنْدُ حوله ، فانعمر ، وصار مدينةً أعظم من مصر .

(القائم) بنيةٌ[٣] قرب سامَرّا ، من أبنية المتوكل .

قلت : وهو بناء قديم بخَفَّان فى بَرِّ السكوفة يُعْرَف به .

(القائمة) بلد باليمن ، من خان بنى سهل .

(قاين) بعد الألف ياء مثناة من تحت ، وآخره نون : بلدٌ قريب من طَبَس ، بين نيسابور وأصفهان .

وقيل : هوقصبة قوهستان صغيرة ضيّقة ، وعليها حصن منيع .

---

(١) فى م : كنبايت . وفى ياقوت : كنباية . وهماتحريف.

(٢) هكذا فى م . وفى ا : قبيطة . وفى ياقوت : سرقسطة .   (٣) فى ا : ثنية .

(القاف والباء)

(قُبا)[١] بالضم : قرية قُرْب المدينة .

وقبا : اسم بئر بها ، وهى مساكنُ بنى عمرو بن عَوْف من الأنصار ، على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة ، وفيها مسجد التقْوى ، عامر قدّامه رصيف حسَن وآبار ومياه عذبة.

وقبا أيضا : مدينة من ناحية فرغانة قرب الشاش[٢] .

(القِباب) جمع قبة : موضع بسمرقند .

وقباب أيضا : محلّة كانت بنيسابور على طريق العراق .

وقباب الحُسَيْن : كانت خارج بغداد على طريق خراسان .

والقِباب : موضع بنجد ، على طريق حاجّ البصرة .

(قِباب ليث) قريةٌ قريبة من بعقوبا ، من طريق خراسان .

(القُبابة) بالضم ، وتكرير الباء ، وهو أطم من آطام المدينة .

(قباذ خُرّه) بالضم ، والذال معجمة أيضا ، وراء مهملة : من كور فارس ، ومعناه فَرَح قباذ .

(قَبَاذِق)[٣] ولاية واسعة فى بلاد الروم ، حدّها جبال طَرَسوس وأَذَنَة والمصّيصة ، وفيها حصون فيها قونة[٤] وصفيرة[٥] وانطينوس[٦] . ومن مدنها قونية ومَلَقُونية .

---

(١) فى البكرى : قباء ممدود . وقد جاء مقصورا ، وأنشد :

فلأَبغينّكم قُبًا وعُوَارِضا ... ولأقبلَنّ الخيلَ لابةَ ضَرْغَدِ

(٢) فى ياقوت : وقبا أيضا : موضع بين مكة والبصرة . قال :

ولها مَرْبَعٌ ببُرْقَة خاخ ... ومَصيف بالقصر قَصْرِ قُباء

كفِّنونى إن مُتُّ فى دِرْعِ أرْوَى ... واغسلونى من بئر عروة مائى

سخْنة فى الشتاء باردة الصيـ ... ـف سراجٌ فى الليلة الظلماء

(٣) فى ا : قبادق ــ بالدال .

(٤) فى ا : قونة ، وفى ياقوت : قوة . (٥) فى ياقوت : وخضرة . (٦) فى ياقوت : وأنطيغوس .

(قُباذيان) بالضم ، وبعد الألف ذال[1] ، وياء مثناة من تحت ، وآخره نون : من نواحي بلخ .

(قُباقِب) بالضم ، وتكرير القاف : ماء لبني تغلب ، خلف البشر ، من أرض الجزيرة .

واسمُ نهر بالثغر[2] قرب مَلَطْيَة[3] .

قلت : وقَبَاقب ، يقولونه بالفتح : بئر ومنزل في طريق دمشق من الرحبة ، بينه وبين السَّبَخَة[4] مفازة لاماء فيها .

(قِبَال) بلفظ قِبال النعل ، بكسر أوله ، وآخره لام : جبل عالٍ بالبادية ، في أرض بني عامر .

وقيل بالفتح ؛ وهو جبل عالٍ بقرب دومة الجندل[5] .

(قَبّان) بالفتح والتشديد، وآخره نون، بلفظ الذي يُوزَنُ به: مدينة وولاية بأذربيجان قرب تبريز ، بينها وبين بَيْلَقان .

(قَبْتُور) جزيرة كأنها بالمغرب .

(قُبْجان) بضم أوله : محلة بالبصرة ، قريبة من سوقها .

(قَبْدَة) بالفتح ، ثم السكون ، ثم دال : علم لماء بذى بحار واد يصبُّ في التسرير ، لبني عمرو بن كلاب .

---

(١) في ا : بالدال المهملة . (٢) في البكرى : نهر في بلاد الروم .

(٣) قال المتنبي :

وكرَّتْ فمرّت في دماء مَلَطْيَة ... مَلَطْيَة أمٌّ للبنين ثكولُ

وأضْعَفْنَ ما كلّفنه من قُبَاقب ... فأضحى كأن الماء فيه عليلُ

(٤) في ا : السخينة .

(٥) في ياقوت :قال المتنبي :

فوحْشُ نجْد منه في بَلْبَال ... يخضْن في سَلمى وفي قِبال

وقال كثير :

يجتَزْن أودية النُّصَيْع جوازعا ... أجوازَ عَيْن أبا فنمْفَ قبالِ

(قبذاق)[١] من نواحى قرطبة بالأندلس .

(قَبْراثا)[٢] بالفتح، ثم السكون، وألف، وثاء مثلثة، وألف مقصورة : قريةٌ من نواحى بقعاء الموصل[٣] .

(قبرونيا) موضع قال : أظنه فى الجبل[٤].

(قَبر) بلفظ القبر الذى يدفن فيه : اسم بلد بقرب عُسفان ، وهو خيف سلام ـ تقدّم .

(قبر العِبَادى[٥]) منزل فى طريق مكة من القادسية إلى العُذَيب، بين الشقوق والثعلبية .

(قبر النُّذُور) مشهد بظاهر بغداد . قال : على نصف ميل من السور يُزَار ويُنذَر له ، وهو قبر عبد الله[٦] بن محمد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، كان أولا بين دروب بغداد ، وخرب ماحوله ، وصار فى البرّية ، وبينه وبين سور بغداد قريب من نصف فرسخ .

(قُبْرُس) بالضم ، ثم السكون ، وضم الراء ، وسين مهملة : جزيرة فى بحر الروم دَوْرُها مسيرة ستة عشر يوماً ، وهى الآن بيد الفرنج :

(قَبْرَة) بلفظ تأنيث القبر : كورة من أعمال الأندلس ، قبلىّ قرطبة ، لها نواحٍ كثيرة ورساتيق ومدن مخصوصة بكثرة الزيتون ، قصبتها بيّانة[٧].

(قُبْرَيان) بالضم، ثم السكون، وفتح الراء، ثم ياء مثناة من تحت، ونون: من قرى إفريقية .

(قَبْرَين) بالكسر، ثم السكون، وفتح الراء ، ثم ياء مثناة من تحت ، ونون : عقبة بتهامة .

---

(١) فى ا : بالدال المهملة . (٢) فى البكرى : قبراث ، بدون ألف فى آخره .

(٣) قال أبو تمام :

لولا اعتمادُكَ كنتَ ذا مندوحةٍ عن بَرْقَعِيدَ وأرض باعَيْناثا
والكامخيّة لم تكن لى منزلا فمقابر اللذات فى قَبْراثا

(٤) فى م ، وياقوت : من نواحى الجبل. (٥) فى ا : القبادى، ونراه تحريفا. (٦) فى ياقوت : عبيدالله .

(٧) قال ابن دراج :

حفرْتَ لهم فى يوم قَبْرَة بالقنَا قبوراً هواءُ الجوّ منهنّ ملآنُ
يطيرُ بهم نسرٌ وهامٌ وناعبٌ ويغدو بها ذِيخ وذئب وسِرْحان

(قُبَّش) بالضم ، وتشديد الباء وفتحها ، وشين معجمة . عين قُبَّش : موضع غربىّ قرطبة .

(قِبْط) بالكسر ، ثم السكون . بلاد قِبْط: بالديار المصرية ، سمِّيت بالجيل الذين كانوا يسكنونها . ويأتى فى قفط بالفاء .

وقِبْط أيضا: ناحية بسامرا، كانت مجمع أهل الفساد كالحانات.

(قَبْق) بفتح أوله، وسكون ثانيه ، وآخره قاف كأوله : جبل متصل بالباب والأبواب وبلاد اللاّن ، وهو آخر حدود أرمينية .

قيل : فيه اثنان وسبعون لسانا، لايعرف كل لسانٍ لغة صاحبه إلا بترجمان.

ويقال : إن طوله خمسمائة فرسخ . قالوا : وأوله العرْج الذى بين مكة والمدينة، يمتد إلى الشام حتى يتصل بلبنان إلى حمص، ويمضى فيتصل بجبال أنطاكية وسميساط، ويسمى هنالك اللكام، ثم يمتد إلى ملطية وسُميْساط وقاليقلا إلى بحر الخزر ، وفيه الباب والأبواب ، وهناك يسمَّى القَبْق[1] .

(قَبَل) بالتحريك : جبل قيل إنه بدومة الجندل .

(قُبلاّر) بالضم، ثم الفتح، وتشديد اللام، وآخره راء[2]: موضع فى الشعر[3].

(١) قال البحترى :

ذكّرتنيهم الخطوبُ التوالى ولقد تذكِرُ الخطوبُ وتُنْسِى
وهم خافضونَ فى ظلِّ عَيْش مُشْرِف يُحْسِر العيون ويُخْسِى
مُغْلَقٌ بابُه على جبل القَبْـ ـقِ إلى دارتَىْ خلاط ومُكْس

(٢) فى البكرى : قبلاذ ، آخره ذال معجمة . وقال : إنها من أعمال عمورية .

(٣) فى ياقوت : موضع فى الثغر . قال أبو تمام :

وطئت هامة الضواحى إلى أنْ أخذَتْ حظَّها من الفيذوق
شنَّها شُزَّبا فلما استباحَتْ بالقُبلاّر كل سهب ونيق
سار مستقدما إلى البأس يُزْجى رَهَجاً باسِقا إلى الإبسيقِ

(قُبْلَى) بضم أوله ، وسكون ثانيه ، والقصر : ببلاد كاب ، وهى ما بين غُرّب إلى الريّان[١].

(قَبَلَة) بالتحريك : مدينة قديمة قرب الدربند ، وهو الباب والأبواب من أعمال أرمينية.

(القَبَلِيّة) بالتحريك ، كأنه نسبة إلى الناحية: من نواحى الفُرْع، من أعمال المدينة .

وهى سَرَاة فيما بين المدينة وينبع ، ماسال منها إلى ينبع سمى بالغور ، وما سال منها إلى أودية المدينة سمى بالقبلية ، وقد أقطع النبى عليه السلام بلال بن الحارث المزنىّ معادن القَبَلية غوريها وجلسيها غشيّة وذات النّقب ، وحيث صلح للزرع من قُدْس .

(قَبُّودِيَة) بالفتح ، ثم الشديد والضم، وواو ساكنة ، ودال مهملة، وياء خفيفة: ساحل على برّ إفريقية .

(قِبَة) بالكسر ، ثم الفتح والتخفيف : ماء لعبد القيس بالبحرَين .

(قُبّة) بالضم ، والتشديد ؛ البناء المعروف : مواضع منها .

قبّة الكوفة ، وهى الرحبة بها .

وقبّةجاليذوس : بمصر .

وقبةالرحمة: بالإسكندرية .

وقبة الحمار: كانت فى دار الخلافة ببغداد ، أنشأها المكتفى بالله، كان يصعدعليهاعلى حمارٍ لطيف فيشرف على ماحولها ، وكانت شكل نصف دائرة. احترقت فى أيام المقتفى بالله بصاعقة وقعت فيها .

وقُبّة الفِرْك . قال : موضع بكَلْوَاذى ، ذكره أبو نواس وأنشد البيت:

أمَا وقُطْرُبُّل فيهـا بحيث أرى فقُبّة الفِرْك من أكناف كلْوَاذَى

---

(١) فى م ، وياقوت والريان . قال الكلبى :

وإنا لمدودون مابين غُرّب إلى شُعَب الريان مجدا وسؤددا

وقال جواس :

تَعَفّى من جُلالَة روضُ قُبْلَى فأقْرِيَةُ الأعنّةِ فالدّخولُ

والمعروف :

* فقبّة الفِرْكِ من بِنّى وكلْوَاذَى *

وهذا يدُلّ على أنها بناحية بِنّى ، فلعلّه الدّيْر الذى كان قديما بصرصر .

(القُبَيْبَات) جمع تصغير قبّة : موضع دون المُغيثة بخمسة أميال فى طريق مكة من الكوفة بعد وادى السباع ، به بئر وحوض .

والقبيبات : محلّة ببغداد، وراء قَراح أبى الشحم .

وماء فى منازل بنى تميم .

وموضع بالحجاز .

قلت: وحاضر من حواضير دمشق من جهة القبلة .

(قُبَيْس) أبو قبيس : جبل مُشْرِف على مكة .

(القُبَيْصَة) بالضم ، ثم الفتح ، تصغير قَبصة : موضع فى شعر الأعشى .

والقَبِيصة ، بالفتح ، ثم الكسر : قرية بشرقىّ مدينة الموصل ، بينهما مقدار فرسخين .

وقرية قرب سامَرّا[1] .

(قبيلى) مدينة بأرض السند ، بينها وبين الدّيْبُل أربع مراحل .

(قُبِّين) بالضم ، ثم الكسر والتشديد ، وياء مثناة من تحت ، وآخره نون : اسمٌ لنهر وولاية بالعراق .

قلت : لايُعْرَف بهذا الاسم بالعراق غير موضع فوق الأنبار ، به سكور، تتعاهد فى كل سنة تَرُدُّ الماءعند زيادة الفرات عن نواحى دُجَيل ونهر عيسى، انفتح بعضُها فى آخر ولاية المستعصم؛ ففرقت نواحى دجيل ونهر عيسى حتى دخل الماء إلى محالّ الجانب الغربىّ من بغداد .

---

(١) ذكرها جحظة فقال :

واعدِلا بى إلى القَبيصة الزهـ ـراء حتى أعاشِرَ الرُّهبانا

(القاف والتاء)

(قُتات) بالضم ، ثم التخفيف ، وآخره تاء أخرى : موضع باليمن .

(قُتاد) ذات القُتاد : موضع من وراء الفلج .

(قُتائد)[١] بالضم ، وبعد الألف ياء مهموزة ، ودال : موضع .

(قُتَائِدات) جبل . وقيل : نخيل بين المُنْصَرف والرَّوْحاء .

(قُتائِدة) مثل الذى قبله بزيادة هاء . قيل : جبل . وقيل: ثنيّة مشهورة[٣] .

(قِتْبان) بالكسر ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، وآخره نون : موضع بنواحى عدن .

(قُتُنْدَة)[٤] بلدة بالأندلس ، ثغر بسرقسطة ، كانت فيه[٥] وقعة بين المسلمين والفرنج بعد الخمسمائة .

(القاف والجيم)

(قجنجمة) من قرى مصر ، على نهر الدقهلية .

(القاف والحاء)

(قُحقُح) بالضم ، ثم السكون ، والتكرير : أرض قتل بها مسعود بن القُرَيم فارس بكر بن وائل[٦] .

---

(١) فى البكرى : بفتح أوله ، على لفظ جمع قتادة . ثم قال : ورواه السكرى بضم القاف .

(٢) قال كثير :

وقد جاوَزْنَ هَضْبَ قُتَائدات وعَنَّ لهنَّ من ركك شُرُوجُ

(٣) قال :

حتى إذا أسلكوها فى قُتَائدةٍ شلاًّ كماتطردُ الجمّالةُ الشُّرُدَا

(٤) فى ا : قتندرة . (٥) فى م : فيها .

(٦) قال :

ونحن تركْنا ابْنَ القُرَيْم بقُحْقُحٍ صريعا ومولاه المحبة للفمِ

(القحمة) بليدة قرب زبيد ، وهى قصبة وادى ذُوال ، بينها وبين زبيد يومٌ واحد ، من ناحية مكة ، فيها خَوْلان وهمدان .

(القاف والدال)

(قَدّاح) بالفتح والتشديد ، وآخره حاء مهملة : موضع فى ديار تميم .

(قُدّاس) اسم موضع .

(قَدامِ) مبنىّ على الكسر : منهل بالبحرين .

(القَدامِىّ) اسم قرية بالوشْم ، من اليمامة .

(قُدْس) بالضم، ثم السكون : جبل عظيم بأرض نجد .

وقُدْس أوارَة : جبل معروف[١] . وقيل : هما جبلان لمزينة معروفان .

وقيل بالحجاز جبلان يقال لهما قُدس الأبيض وقدس الأسود عندورِقان، يقطع بين ورقان والأبيض عَقَبة يقال لها تَحْت[٢]، وهما جميعا لمزينة .

والقدس أيضا : اسم لبيت المقدس ، يذكر فى بابه .

(قَدَس) بالتحريك ، والسين المهملة أيضا : بالشام ، قرب حمص ، يُضاف إليها بحيرة قَدَس .

(قدقداء[٣]) قيل من البلاد اليمانية .

(قِدْقِد) بالكسر والتكرير : جبل[٤] قرب مكة ، فيه ممدن البرام ، وهو من الجبال التى لا يُوصل إلى ذرْوَتها . وقيل هو قِرْقد ، بالراء .

---

(١) قال :

ونحن وقَعْنا فى مُزَيْنَة وقعةً غداةَ التقَيْنا بَيْن غَيف وعَيْهما

ونحن جَلَبْنا يوم قُدسِ أُوارة قنابل خَيْلٍ تتركُ الجوَّ أقتما

(٢) فى ا : نخت ، وهو تحريف . (٣) مقصور فى (١) . (٤) فى ياقوت : جبيل .

(قُدُم) بضم أوله وثانيه ، ويروى قِدَم بوزن قيم[1] ، وهـو مخلاف باليمن ، مقابل قرية مَهْجَرة[2] .

(القَدُوم) بالفتح ، وتخفيف ثانيه ، وواو ساكنة ، وميم . قيل: قرية اختتن بها إبراهيم عليه السلام .

وقيل هي بتشديد الدال .

وقَدّوم أيضا : اسم ثنيّة بالسراة .

وقَدُوم ، بالتخفيف أيضا : موضع من نعمان .

وقَدُوم : حصن باليمن .

وقَدُوم : اسم جبل بالحجاز قرب المدينة .

وقيل: جبل ببلاد دَوْس.

(قَدَوْمَى) بفتح أوله ، وثانيه ، وسكون الواو ، وميم، وألف مقصورة[3] : موضع قيل بالجزيرة أو ببابل .

(القُدُونين) بضم أوله وثانيه ، وسكون الواو ، ثم نون مكسورة ، وياء ساكنة ، ونون أخرى : موضع فى بلاد الروم .

(قِدَّة) بالكسر ، ثم التشديد ، بلفظ واحدة القِدّ من اللّحْم : اسم ماء بالكلاب[4]؛ لما لقوا فيه من الشرّ.

---

(١) فى م ، وياقوت : قدم بوزن قثم .

(٢) فى ياقوت : سمى باسم قدم القبيلة ، وفيها يقول زياد بن منقذ :

لاحبّذا أنت ياصنعاء من بلدٍ ولا شعوب هوى منا ولا نُقُم

ولن أحبَّ بلاداً قد رأيت بها عَنسا ولا بلدا حلّتْ به قُدُم

(٣) فى البكرى : قدومى ، بفتح أوله ، وضم ثانيه ...

(٤) فى م وياقوت: وقيل : قدة ــ بوزن عدة : اسم الماء الذى يسمى الكلاب ، ومنه ماء فى عين جبلة وشمام . قيل سمى الكلاب لما لقوا فيه من الشر .

(قُدَيْد) تصغير قدّ : اسم موضع قرب مكة[١] .

(قديس) موضع بناحية القادسية ، به قصر[٢] .

(القديمة) جبل بالمدينة[٣] .

(القاف والذال)

(قُذَاران) بعد الألف راء ، وآخره نون : قرية من نواحى حلب[٤] .

(القِذاف) بكسر أوله ، وآخره فاء : موضع فى شق حُزْوَى ، ويقال له أيضا : روض القِذافين .

وقيل : موضع من ديار بنى سعد بن زيد مناة[٥] .

(القاف والراء)

(قُرَاب) بضم أوله ، وآخره باء موحدة : جبل باليمن .

---

(١) قال عبيد الله بن قيس الرقيات :

قل لِقَنْدٍ تشيّع الأظعانا ... وبما سَرّ عيشنا وكفانا

صادرات عشيةً عن قُدَيد ... واردات مع الضحى عُسفانا

(٢) قال شاعر :

وحلّتْ بباب القادسيّة ناقتى ... وسعد بن وقّاصٍ علىّ أميرُ

تذكّر هداك اللهُ وقْع سيوفنا ... بباب قُدَيس والمكرُّ ضرير

ضرير : ضار .

(٣) قال عبد الله بن مصعب الزبيرى :

أشْرِفْ على ظهر القُدَيمة هل ترى ... بَرْقاً سَرَى فى عارضٍ مُتهلّلِ

(٤) قال امرؤ القيس :

ولا مِثل يوم فى قُذَارَان ظلْتُه ... كأنى وأصحابى بقُلَّة عُنْدَرا

(٥) قال ذو الرمة :

جاد الربيع له رَوْضَ القِذاف إلى ... قَوَّيْن وانعدلَتْ عنه الأصاريمُ

(قَرابِين) بفتح أوله ، وبعد الباء ياء مثناة من تحت ساكنة ، ونون : واد بنجد فيه للعرب وقْعَة(١).

(قُراح) بضم أوله ، وتخفيف ثانيه ، وآخره حاء مهملة . قال : هو سيف القطيف .

وقيل : قريةٌ على شاطئ البحر .

(قَرَاحِصار) مرج كبير من شمالىّ حلب .

(قَراح) بفتح أوله ، وتخفيف ثانيه ، وآخره حاء مهملة ، وأهلُ بغداد يسمُّون البستان قَراحا .

وفى بغداد عدة محالّ تسمّى بقَراح مضاف إلى رجل يعرف باسمه ، لأنها كانت قديما بساتين ، ثم دخلت فى عمارة بغداد ، وهى متقاربة منها .

قراح ابن رَزِين، بتقديم الراء على الزاى ، وهو أقربُ المحالّ فى وسط البلد .

وقراح ظَفَر : ظاهر محلّة الظفرية .

ومنها قراح القاضى إذا خرجتَ من قراح رَزِين على يمينك دَرْب واسع فيه درب قراح القاضى على يسارك ، ثم يمتدُّ فيه إلى قراح أبى الشحم . وفيه دروب عن يمينك وشمالك .

وفى بغداد مواضع غير ذلك تُعْرَف بالقراح تنسب إلى غير هؤلاء ؛ منها :

قراح جهير : محلّة بباب الأزج ، وبساتين منسوبة إلى ناسٍ معروفين .

(قراديس) درب بالبصرة ينسب إلى حىٍّ هذا اسم أبيهم .

(قَرار) بالفتح والتخفيف ، وبعد الألف راء أخرى : وادٍ قرب المدينة فى ديار مُزَينة .

وقيل : موضع بالروم .

(القَرارىّ) بياء النسبة إلى ماقبله : ماء بين العقبة وواقصة ، على ستة أميال من واقصة، فيه خرابة وقبيبات .

---

(١) قال الحطيئة :

سالَتْ قرابينُ بالخيل الجياد لكم ... مثل الأتىّ زَفاهُ القصْر فانفعَما

(قُراش) بالضم ، والفتح ، وآخره شين[1] معجمة .

قيل : آل قَراش[2] ، بالفتح : هضبة بناحية السراة .

وقيل لغتان . وقيل بالفتح : موضع من بلاد هذيل .

(قِراص) ماء في ديار كلاب ، لبني عمرو بن كلاب .

(قِراصة)[3] حصن باليمن .

(قُراضِم) بالضم ، وبعد الألف ضاد معجمة ، وميم : موضع بالمدينة[4] .

(قُراضية) بالضم ، وبعد الألف ضاد معجمة ، وياء مثناة من تحتها : موضع معروف[5] .

(قَراف) بالفتح ، وآخره فاء : قرية في جزيرةٍ من بحر اليمن ، بحذاء الجار ، سُكّانها تجار كأهل الجار ، يُؤْتون بالماء العذب من نحو الفرسخين .

(القَرافة) كالذى قبله ، بزيادة هاء في آخره : خطّة بالفسطاط من مصر ، سميت بقَرَافَة ؛ بَطْن من المعافر ، نزلوها فسميت بهم ؛ وهى اليوم مقبرة أهل مصر ، وفيها أبنية جليلة ومحالّ واسعة ، وسوقٌ قائم ، ومشاهد للصالحين وترب الأكابر كابن طولون . وبها قبر الإمام الشافعى

---

(١) في ياقوت : وآخره سين مهملة .

(٢) في ياقوت : قراس . ثم قال: قال العمرانى: قراش ، بالشين : موضع ، ولم يزد . وما أظنه إلا غلطا ، ثم ذكر بعد ذلك قراس ــ بالسين المهملة قريبا مما تقدم .

(٣) في م ، وياقوت : قراضة بالضاد .

(٤) قال الأحوص :

وأصبحتَ لا كعبا أباكَ لحِقْتَهُ ... ولا الصلْتَ إذ ضيعْتَ جدّكَ تلحقُ

وأصبحت كالمهريق فَضْلَة مائهِ ... لضاحى سَرَابٍ بالفَلا يترقرقُ

دَعِ القومَ ما احتلُّوا ببطن قُرَاضم ... وحيث تفشّى بيضُه المتفلّقُ

(٥) قال بشر بن أبي خازم :

وحلّ الحىُّ حىُّ بنى سُبَيْع ... قُرَاضِيَةً ونحن له إطارُ

وفي البكرى : قراضبة ــ بفتح أوله ، وبالضاد المعجمة ، وبعدها باء معجمة بواحدة ، وهاء التأنيث . وأنشد البيت على هذا . وبضم القاف .

رحمه الله ، وهى متفرّجات أهل مصر[١] .

والقرافة أيضا : موضع بالإسكندرية .

(قُراقِر) بضم أوله ، وبعد الألف قاف أخرى مكسورة ، وراء : وادٍ أصله من الدهناء .

وقيل : ماء لـكلب .

وقُراقر أيضا : وادٍ لـكلب بالسماوة من ناحية العراق[٢] ، ومنه قطع خالد المفازة بينه وبين سُوَى من أرض الشام .

وقيل قراقر ، وحِنْو قراقر[٣] ، وحِنو ذى قار ، وذات العُجْروم ، والبَطْحاء كلّها حَول ذى قار .

وقراقر أيضا : قاعٌ ينتهى إليه سيل حائل ، وتسيل إليه أودية ما بين الجبلَين فى حق[٤] أسد وطىّ[٥] .

---

(١) قال :

إذا ماضاق صدرى لم أجدْ لى مقرَّ عبادةٍ إلا القرافهْ
لئن لم يرحم المولى اجتهادى وقلّة ناصرى لم ألقَ رَافهْ

(٢) وفيه قيل :

لله درُّ رافعٍ أنَّى اهْتَدَى خَمْسًا إذا ماسارها الجيش بـكى
ماسارها من قبله إنسٌ يُرَى فوّزَ من قُرَاقر إلى سُوَى

(٣) قال الأعشى :

فِدًى لبنى ذُهْل بن شيبان ناقتى وراكبُها يوم اللقاء وقلَّتِ
همُ ضَرَبوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِر مقدّمَةَ الهامُرْز حتى تولّتِ

(٤) فى ا : جو . (٥) فى ياقوت : وهو الذى ذكره سبرة بن عمرو فى قوله :

أتَنْسَى دِفاعى عنك إذ أنت مسلَمٌ وقد سال من ذلٍّ عليك قُراقر

وإياه أراد النابغة إذ قال :

يَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْن قديحَها كما ابتدَرتْ كَلْبٌ مياهَ قُراقِر

وقَراقِر، بالفتح . قيل: موضع من أعراض المدينة ، لبنى حسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه .

(قُراقِرة) من مياه الضباب بحمى ضَرِيَّة .

(قُراقِرىّ) بضم أوله ، والنسبة : موضع، عن الأزهرى .

(القَرَانِع) بعد الألف نون مكسورة : حصن حصين من حصون صنعاء اليمن ، يُقابل المصانع .

(قُرَّان) بالضم ، يجوز أن يكون جمع قُرّ : اسم واد قرب الطائف .

وقُرّان : قرية باليمامة لبنى سُحَيم[1].

وقيل: قُرّان بين مكة والمدينة بلصق أبْلَى[2].

وقُرّان : قرية بمرّ الظهران، بينها وبين مكة يوم .

وقُرّان : قصبة البدين بأذربيجان حيث استوطن بابك الخرّمىّ .

وقُرَان، بالتخفيف : ناحية بالسراة ، من بلاد دَوْس، كان بها وقعة .

وقيل: هو من الأصقاع النجدية .

وقيل: جبل من جبال الجديلة ، وهى منزل لحاجّ البصرة .

(قَراوَى) قرية بالغور ، من أرض الأردنّ . وأيضا قرية من أعمال نابلس، يقال لها : قَراوَى بنى حسّان .

(قرائِن) بركة وقصر بين الأجفر وفَيْد . وأيضا موضع بالمدينة[3].

---

(١) قال جرير :

كأن أحداجهم تحدَى مقفيةً ... نخل بمَلْهَمَ أو نخلٌ بقُرّانا

(٢) قال ذو الرمة :

تزاوَرْنَ عن قُرّان عَمْدًا ومَنْ به ... من الناس وازْوَرّتْ سواهُنّ عن حُجْرِ

(٣) قال أبو قطيفة :

ألا ليت شعرى هل تغيّر بعدنا ... جنوبُ المصلّى أم كمهدى القرائنُ

والقرائن : جبال مقترنة معروفة فى شعر[١].

(قُرْب) ضد البعد : موضع به يوم للعرب .

(قُرْبَى) بالضم، ثم السكون، وفتح الباء الموحدة : ماء قريب من تبالة[٢].

(قَرَيَاقَة) بالتحريك، والباء موحدة ، وبعد الألف قاف : حصن شمالىّ مُرْسِية .

(قُرْبَق) بالضم، ثم السكون، وفتح الباء[٣] الموحَّدة، وقاف: اسم موضع . ويقال بالكاف أيضا . قيل: هو بالبصرة[٤].

(قُرَبَة) بوزن هُمَزَة : اسم واد .

(قُرْبَيط) بضم القاف، وسكون الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وياء ساكنة ، وطاء مهملة : من كور أسفل الأرض بمصر .

(قَرَتَان) بالتحريك، والتاء المثناة من فوق، وآخره نون: موضع .

(قَرَتَّا) بالتحريك، وتشديد التاء المثناة من فوقها : من قرى البصرة

(القُرْتُب) من قرى وادى زبيد ، باليمن .

(قَرْتُوَة) بالفتح ، ثم السكون، والتاء المثناة من فوق مضمومة ، والواو : موضع .

(قَرَتَيَّا) بفتح أوله وثانيه، وتاء مثناة من فوق ، وياء مشددة، وألف : قرب بيت جبرين ، من نواحى فلسطين، من عمل بيت المقدس .

---

(١) قال البريق الهذلى :

ومرّ على القرائن من بُحار ... فكاد الوَبْلُ لا يُبْقِى بُحارا

(٢) قال مزاحم العقيلى:

فما أمُّ أحْوَى الجُدَّتَيْن خَلالها ... بقُرْبى ملاحىٍّ من المرد ناطفِ

(٣) فى البكرى : بعده باء معجمة بواحدة مضمومة .

(٤) أنشد الأصمعى :

يتبعْن ورْقاء كلونِ العوهق ... لاحقةَ الرِّجْلِ عَنُودَ المِرْفَقِ

يابْنَ رُقَيْعٍ هل لها من مَغْبَق ... ماشربَتْ بعد قليب القُرْبُقِ

من قطرةٍ غير النجاءِ الأدفقِ

(قَرْج) بالفتح، ثم السكون، والجيم: كورة [قرب الرىّ][١].

(القَرْحاء) بالفتح والمد، والحاء مهملة: من قرى بنى محارب بالبحرين.

(قُرْحان) بالضم، ثم السكون، وآخره نون: موضع به يوم للعرب[٢].

(قرحتاء[٣]) من قرى دمشق.

(قُرْح) بالضم، ثم السكون: سوق وادى القرى وقصبتها[٤].

(قِرْحِياء) بكسر أوله، وسكون ثانيه، وكسر الحاء، والياء المثناة من تحت، والمد: موضع.

(قَرْحَى) بالفتح، ثم السكون، جمع قريح: موضع بوادى القرى، يقال له ذو القَرْحَى[٥].

(قردد) جبل[٦].

(قُرَد) بوزن صُرَد: [موضع][٧].

(قَرَد) بالتحريك. ذو قَرَد: ماء على ليلتين من المدينة، بينها وبين خيبر، خرج إليه

(١) مكان ما بين القوسين بياض فى ا. والمثبت من م. وفى ياقوت: كورة بالرى.

(٢) قال جرير:

اللهُ ساقَ إلى قيس بن حنظَلَةَ خِزْياً إذا ذكرت أيام قُرْحانا

(٣) غير مهموز فى ا. (٤) قال بعض بنى أسد:

تتابَعْنَ فى الأقران حتى حسبتُها بقُرْح وقد ألقَيْن كل جنين

(٥) قال:

إذا أخذتْ إبلا من تَغْلب فلا تشرِّق بى ولكن غرِّب
وبِعْ بقَرْحَى أو بحوض الثعلب وإنْ نسبتَ فانتسِبْ ثم اكذب
ولا ألومنّك فى التنقّبِ

(٦) قال:

حلفتُ بربّ الراقصات إلى مِنًى صوادِرَ بالركبانِ من هَضْب قرددِ
بأن رسولَ الله فينا مصدّقٌ رسولٌ أتى من عند ذى العرش مهتدى

(٧) من ياقوت.

النبي عليه السلام فى طلب عيينة بن حِصْن ، حين أغار على لقاح رسول الله ، وهو معدود فى الغزوات[١].

(القَرْدُودة) موضع قرب سميراء .

(قُرْدُوس) واحد القراديس، بالضم : بالبصرة .

(قَرَدَة) بالتحريك : ماء أسفل مياه الثلبوت بنجد فى الرمة ، لبنى نعامة .

وقيل بالفاء ، وقد مرّ .

وذا القَرَدَة: بنجد.

(قَرَدَا) بالتحريك ، كأنه من قرى دمشق .

(قَرْدَى) بالفتح، ثم السكون، ثم دال مهملة ، والقصر . قَرْدَى وبازَبْدَى : قريتان من جبل الجودىّ بالجزيرة ، بقرب قرية ثمانين التى رست سفينة نوح عندها[٢] .

وقيل: قَرْدى فى شرقىّ دجلة تقابل الجزيرة ، ينسب إليها ولاية كثيرة نحو مائتى قرية؛ منها الجودىّ وثمانين وغيرها .

(القَرَدِيّة) بفتح أوله ، وثانيه ، وبعد الدال ياء النسبة : ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة ملحة على طريق الحاج .

(قَرّ) بالفتح ، وتشديد الراء ، بوزن برّ : موضع .

(قُرْزاحِل) بالضم، ثم السكون، وزاى، وحاء مهملة ، ولام : من نواحى حلب ، ثم من العَمْق .

(قِرْس) بكسر القاف، والسين مهملة : جبل بالحجاز، فى ديار جُهَيْنة ، قرب حرّة النار.

---

(١) قال حسان بن ثابت :

أخذ الإله عليهم بحزامة ... ولعزّة الرحمن بالأسداد

كانوا بدارٍ ناعمين فبدّلوا ... أيام ذى قرد وُجوهَ عِباد

(٢) قال الشاعر :

بقَرْدَى وبازَبْدَى مَصِيفٌ ومَرْبَعٌ ... وعَذْبٌ يُحاكى السلسبيلَ بَرُود

(قَرْشَفَة) بالفتح، ثم السكون، وشين معجمة مفتوحة، وفاء، وهاء : موضع ببلاد الروم.

(القُرَشِيّة)[١] بالضم، نسبة تأنيث إلى قريش : قرية بسواحل حمص، آخر عملها مما يلى حلب وأنطاكية.

(قَرْص) بفتح القاف، وسكون الراء، والصاد مهملة : مدينة بأرمينية، من نواحى تفليس، بينهما يومان.

وقُرْص، بالضم : تلّ بأرض غَسَّان، فى شعر عبيد بن الأبرص[٢].

(قَرْطاجنّة) بالفتح، ثم السكون، وطاء مهملة، وجيم، ونون مشددة؛ وقيل اسمها قَرْطا، وأُضيف إليها جنّة [لطيبها وحسنها][٣] : بلد قديم من نواحى إفريقية، وهى عظيمة شامخة البناء، أسوارها من الرخام الأبيض، وبها من العُمد المتنوع الألوان مالا يُحصى، وهى على ساحل البحر، بينها وبين تونس اثنا عشر ميلا، وتونس عمرت من خرابها.

وبالأندلس الأخرى قرطاجنّة الخلفاء استولى البحر على أكثرها.

(قُرْطُبة) بضم أوله، وسكون ثانيه، وضمّ الطاء المهملة، وباء موحدة : مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها. قيل: هى أعظم بلادها، وخرّب أكثرها وقلّ أهلها فصارت كإحدى المدن المتوسطة.

(قَرْطَسا) بالفتح، ثم السكون، وفتح الطاء، وسين مهملة : قرية من قرى مصر القديمة، يضاف إليها كورة قَرْطسا.

(قَرْطَمَة) بالفتح، ثم السكون، وفتح الطاء والميم : مدينة بالأندلس من أعمال ريّة.

---

(١) فى م، وياقوت : القرشية.

(٢) قال:

فانتجَعْنا الحارثَ الأعرجَ فى ... جَحْفَلٍ كالليل خطّارِ العوالِي

ثم عُجْناهُنّ خوصا كالقَطا الـ ... ـقاربات الماء من إثر الكلالِ

نحو قُرْص ثم جالَتْ جَوْلة الـ ... ـخيلِ قبًّا عن يمينٍ وشمال

(٣) من ياقوت.

(قرظان)[١] من حصون زبيد ، باليمن .

(قَرَظ) بالتحريك ، وآخره ظاء معجمة ، وهو وَرَق شجر ، يقال له السلم ، يدبغ به الأدم .

وذو قُرَيظ : موضع باليمن .

(القَرْعاء) تأنيث الأقرع ، كأنها سمِّيَتْ بذلك لقلة نباتها[٢] : منزل فى طريق مكة ، من الكوفة ، بعد المغيثة . وقبل واقصة ، بينها وبين واقصة ثمانية فراسخ .

وفى القرعاء بركة وركايا لبنى غدانة .

(قُرْعُد) حصن فى جبل رَيْمة ، من نواحى اليمن .

(القُرْع) جمع أقرع : اسم لأودية ببلاد الشام ، سمِّيَتْ بذلك ، لأنها لا تنبت شيئًا .

(قِرْقِد) بالكسر ، ثم السكون ، وقاف أخرى مكسورة أيضا ، ودال مهملة : جبل قرب مكة .

وقيل يُتاخم معدن البِرام[٣] .

وقيل هو قِدْقِد ، بدالَين ، وجعلها قوم موضعين .

(قَرقَر) قيل : هو جانب من القريَّة ، بأضاة لبنى سِنْبِس .

والقرية هذه بين نجْران والفَلج .

(قَرْقَرة) بالفتح ، وتكرير القاف ، والراء : موضع يقال له قَرْقَرة الكُدْر ، قريب من المعدن ، يذكر فى الكدرات[٤] .

(قَرْقَرَى) بتكرير القاف والراء ، وآخره مقصور : باليمامة ، وإذا خرج الخارجُ من الوشْم

---

(١) فى ا . قرطان . وهو تحريف . (٢) فى ا : بنائها .

(٣) الذى فى ياقوت : معدن البرم . قال بعضهم :

سمعتُ وأصحابى تحثّ ركابهم ... بنا بين ركن من يسوم وقِرْقِدِ

فقلتُ لأصحابى قفوا لا أبالكم ... صدورَ المطايا إنه صوت مَعْبَد

(٤) فى م ، وياقوت : الكدر .

إلى جهة الجنوب ، ويجعل العارض[١] شمالا فإنه يَعْلو قرقرى : أرض فيها قُرًى وزروع ونخيل كثيرة، وعليها يمرُّ قاصدُ اليمامة من البصرة[٢] .

(قَرْقَسان) بالفتح ، ثم السكون ، وقاف أخرى مفتوحة ، وسين مهملة ، وآخره نون : موضع .

(قَرْقَشَنْدَة) قرية بأسفل مصر .

(قَرْقَشُونة) حصن بالأندلس .

(قُرْقوب) بالضم ، ثم السكون ، وقاف أخرى ، وواو ساكنة ، وآخره باء موحدة : بلدة متوسطة ، بين واسط والبصرة والأهواز .

(قَرْقُونس) بلدة فى جزيرة قُبْرُس .

(قَرْقِيسياء) بالفتح ، ثم السكون ، وقاف أخرى ، وياء ساكنة ، وسين مكسورة ، وياء أخرى ، وألف ممدودة[٣] : بلد على الخابور عند مصبه، وهى على الفرات، جانب منها على الخابور وجانب على الفرات، فوق رحبة مالك بن طَوْق.

(قَرْقَنَّة) جزيرة فى البحر تقابل سفاقس ، فى وسط البحر ، بينها وبين سفاقس عشرة أميال .

(قِرْقِيَة) بالكسر ، ثم السكون، وقاف أخرى مكسورة ، وياء مثناة من تحت خفيفة: بلدة بالأندلس من نواحى لَبْلَة .

(قِرِكّان) بكسر أوله وثانيه ، وتشديد الكاف ، وآخره نون : أرض .

(قُرُلُّون) بضم أوله وثانيه ، وتشديد اللام ، وسكون الواو ، وآخره نون : مدينة بسواحل صِقِلّية .

---

(١) فى ا : الفارس . وفى م : العارس . (٢) قال :

أحقًّا عبادَ اللهِ أنْ لستُ ناظراً ... إلى قَرْقرَى يوما وأعلامها الغُبْرِ

(٣) فى ياقوت : وقيل بياء واحدة . قال الشاعر :

لعَنْ سخْطة من خالق أو لشِقْوة ... تبدَّلْتُ قرقيساء من دارة الردْم

(قَرَما) بالتحريك والتخفيف ، وميم ، بعدها ألف مقصورة ، بوزن جَمَزَى . وقيل بالمد[١] : قرية بوادى قَرْقَرَى باليمامة[٢] .

وقيل بسكون ثانيه .

(قَرْماسِين) بالفتح ، ثم السكون ، وبعد الألف سين مكسورة ، وياء ساكنة ، ونون . قيل : موضع منه إلى الزُّبَيْدِيّة ثمانية فراسخ .

قال : أظنّه فى طريق مكّة ؛ وليست التى فى طريق همذان .

(قَرْمَد) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الميم ، ودال : اسم موضع[٣] .

(قَرْمس) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره سين مهملة : بلدة بأعمال ماردة بالأندلس .

(قرْمَلاء) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الميم ، والمدّ : موضع .

(قرْمُونِيَة) بالفتح ، ثم السكون ، وضم الميم ، وسكون الواو ، ونون مكسورة ، وياء خفيفة ، وهاء : كورة بالأندلس تتّصل بعمل إشبيلية ، غربىّ قرطبة[٤] .

(قَرْمِيسين) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الميم ، وياء مثناة من تحت ، وسين مكسورة ، وياء أخرى ساكنة ، ونون ، هو بقريب[٥] كرمانْ شاهان : بلد معروف قرب الدِّينَوَر ، بين همذان وحلوان ، على جادّة[٦] العراق .

---

(١) قال جرير :

سيبلغ حائطى قرَماء عَنى ... قوافٍ لا أريدُ بهـا عتابا

(٢) فى ياقوت : وقرما أيضا بين مكة واليمن على طريق حاج زبيد .

(٣) قال شاعر :

وقد هاجنى منهـا بوَعْساءِ قرْمد ... وأجراع ذى اللهباء منزلةٌ قفر

(٤) قال :

أُظل على قرمونة متجليّاً ... مع الصبح حتى قلت كانا على وعْدِ

فأرملها بالسيف ثم أعارَهـا ... من النار أثوابَ الحداد على الفقد

فياحُسْنَ ذاك السيف فى راحةالعُلا ... ويابَرْدَ تلك النار فى كَبِدِ المجْدِ

(٥) فى م ، وياقوت : تعريب (٦) فى ياقوت : على جادة الحاج .

وبها قصر شيرين والطاق الذى فيه صورةُ شبديز ، وفرس أبرويز ؛ وشيرين جاريته .

(القُرْنتان) تثنية القُرْنة ، بضم أوله ، وسكون ثانيه ، ثم النون : موضع على أحد عشر ميلا من فَيْد ، للقاصد مكة ، بها بركة مُدَوّرة ، وبئر ماء ملح غليظ .

وقيل: بين البصرة واليمامة ، فى ديار تميم، عندها أحد طرفى العارض : جبل باليمامة ، بينه وبين الطرف الآخر مسيرة شهر ، وللعرب[١] به يوم[٢] .

(قرن طاووس[٣]) مركّب من قرن وطاووس : موضع ذكره أبو تمام .

(قرن فيل) مركب من قرن ، وفيل : قرية بمصر .

(قَرَن) بالتحريك ، وآخره نون: ميقات أهل نجد، ومنه أويس القرنىّ، قاله الجوهرى. وغيرُه يقوله بسكون الراء .

وقَرَن : جبل معروف ، به يوم للعرب[٤].

وقَرْن، بالفتح، ثم السكون . قيل: هو سبعة أودية باليمن. وقيل: جبل مطلّ بعرفات .

وقَرْن المنازل، وهو قرن الثعالب[٥]: ميقاتُ أهل نجد تلقاء مكة ، على يوم وليلة .

---

(١) كان لغطفان على بنى عامر بن صعصعة . قال لبيد بن ربيعة :

وغداةَ قاع القُرْنتَيْن أتيتَهم ... رَهْوا يلوحُ خلالَها التسويم

بكتائب رُجُح تعوَّدَ كبشُها ... نَطْحَ الكباشِ كأنّهنّ نجومُ

فارَتْهُنّ قتلاهم عشيّة هَزْمهم ... حتى بمنعرج المسيل مقيمُ

(٢) فى م بعد هذا : « قرنجل » قال السمعانى : أظنه من قرى الأنبار .

(٣) فى ياقوت : قرناطاوس . وفى البكرى: قريطاووس .

(٤) فى ياقوت : كان به يوم بنى قرن على بنى عامر بن صعصعة لغطفان، قال عبيد الله بن قيس الرقيات :

ظعن الامير باحسن الخلقِ ... وغدَوْا بلبّك مطلع الشرق

مرّتْ على قَرَن يقاربُها ... جملٌ أمام برازقٍ زُرْقِ

وبدَتْ لنا من تحت كلّتها ... كالشمس أو كغمامة البرْقِ

(٥) قال عمر بن أبى ربيعة :

ألم تسأل الربْعَ أن ينطقا ... بقَرْنِ المنازل قد أخلقا

وقرن مُعَيّة : من مخاليف الطائف .

وقرن ظَـبْي[1]: ماء فوق السعديّة .

وقيل: جبل لبنى أسد بنجد[2].

وقرن غزال : ثنيّة معروفة[3].

وقرن الذّهاب: موضع آخر[4].

وقَرْن : جبل بإفريقية .

وقَرْن عِشار : حصن باليمن أيضا .

وقَرْن : باليمامة ، بين فلج ومهبّ الجنوب ، وليس وراءها شئ من اليمامة .

ومِقَصّ قرن : مطل على عرفات[5].

وقرن باعِر : باليمن [حصن][6].

وبالجملة فالقرن الجبل الصغير .

والقرن : قرية من نواحى بغداد، بين قُطرُبُّـل والمزرفة[7].

(القرنَين) بالفتح ، تثنية قرن : قلت فى أعلى وادى دُولان، من ناحية المدينة ، يقال له : ذات القرنين ؛ لأنه بين جبلَين صغيرين .

---

(١) فى ا : طيء . قال ابن مقبل :

أقولُ وقد سندْنَ بقَرْنِ ظَبى ... بأىّ مراءِ منحدرٍ تمـارى

فلستُ كما يقولُ القوم إن لم ... تجامع دارُهم بدمشق دارى

(٢) بعده فى م : وقرن بقل : حصن باليمن أيضا .

(٣) قال الشاعر :

لبئس مناخ الضيف يلتمس القرى ... إذا نزلوا بالقرن بَدْرٌ وضَمْضَمُ

(٤) قال :

لمن طَلَل كعنوان الـكتاب ... ببطْن أُواق أو قَرْن الذهاب

(٥) قال :

وأصبح عهدُها بمقصِّ قَرْن ... فلا عين تحسُّ ولا أثارُ

(٦) من ياقوت . (٧) بعده فى م : وقرن الحامرة : قرية من قرى دمشق ذكره البرزالى .

(قَرِنين) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر النون : قرية من رستاق نيشك[١] ، من نواحى سجستان ، أو مدينة صغيرة على مرحلة من سجستان ، على يسار الذاهب إلى بُست .

(قَرَوْرَى) بالفتح ، وسكون الواو ، وراء أخرى مفتوحة ، مقصور : موضع بين المعدن والحاجر على اثنى عشر ميلا من الحاجر ، فيها بركة لأمّ جعفر ، وقصر وبئر عذبة الماء ، رِشاؤها نحو أربعين ذراعاً ، منها يفترق الطريقان : طريق النقرة وهو الطريق الأول على يسار المصعد ، وطريق معدن النقرة وهو عن يمين المصعد .

وقيل: هو ماء لبنى عبس بين الحاجر والنقرة[٢].

وقيل: ماء بحزن بنى يربوع .

(القَرُوط) موضع فى بلاد هذيل[٣].

(القَرُوق) بالفتح ، ثم الضم ، وآخره قاف : واد بين هجر والصّمان .

(قَرَوْقِد) بفتح أوله وثانيه ، وسكون الواو ، وكسر القاف : مدينة قديمة كانت بين المدائن والنعمانية ، فى طريق واسط .

(القَرْو) من حصون اليمن ، نحو صنعاء .

---

(١) فى م : نشك . (٢) قال جرير :

أقول إذا أتَيْنَ على قَرَوْرَى ... وآلُ البيد يطّرد اطّرادا
عليكم ذا الندَى عُمَرَ بن ليلى ... جوادا سابقا ورث الجيادا
فما كَعْبُ بنُ مامةَ وابنُ سُعْدَى ... بأجودَ منك ياعمر الجوادا

(٣) قال ساعدة بن جؤية :

ومنكِ هدوّ الليل برقٌ فهاجنى ... يصدِّعُ رمدا مستطيرا عقيرُها
أرقتُ له حتى إذا ماعروضُه ... تحادت وهاجتْها بروقٌ تطيرُها
أضرّ به ضاحٍ فنبْطا أسالةٍ ... فمرٌّ فأعلى حَوْزِها فخصورُها
فرُجب فأعلامُ القروط فكافر ... فنخلةُ تلّى طلحُها فسدورُها

(قرون بَقَر) جمع قرن ، مضاف إلى بقر ، جمع بقرة : موضع فى ديار بنى عامر ، به يوم للعرب .

(القُرَّة) قرية قريبة من القادسية، ينسب إليها دَيْرالقُرَّة[١].

(القُرَيَّات) جمع تصغير القرية : من منازل طيئ .

وقيل : من وادى القرى إلى تيماء أربع ليال، ومن تيماء إلى القريّات ثلاث أو أربع .

والقريّات : دومة ، وسُكاكة ، والقارة .

(قِرْياض) بالكسر ، ثم السكون ، وياء مثناة من تحت ، وبعد الألف ضاد معجمة : موضع .

(قُرْيان) موضع فى ديار بنى جَعْدة[٢].

(القَرْيتان) بالفتح، تثنية القرية : مكة والطائف فى قوله تعالى: لولا نُزِّلَ هذا القرآن على رَجُلٍ من القَرْيَتَيْن عَظِيم[٣].

والقريتان: قريب[٤] من النِّبَاج ، فى طريق مكة من البصرة ، وهما قرية عبد الله بن عامر بن كريز ، وأخرى بناها جعفر بن سليمان ، وبها حصن يقال له : المسكر، وهو بلد نخل، بين أضعافه عيونٌ فى مائها غِلَظ ؛ وأهلها يستعذبون من ماء عُنَيْزَة ، وهى منها على ميلين[٥].

ويقال لقُرّان ومَلْهَم باليمامة : القريتان.

---

(١) فى ا : ذو القرة .

(٢) قال مالك بن الصمصامة الجعدى :

ألا أيها الساقى الذى بلّ دَلْوَه ... بقُرْيان يسقى هل عليك رقيب

(٣) فى ياقوت : وإياها أراد معن بن أوس بقوله :

لها موردٌ بالقريتين ومصدر ... لفَوْت فَلاَةٍ لاتزال تنازنه

(٤) فى م : قرية قريب . وفى ياقوت: والقريتان قرية من النباج .

(٥) قال جرير :

تغشى النباج بنوقيس بن حنظلة ... والقريتين بسراق ونزال

والقريتان : قرية كبيرة من أعمال حمص فى طريق البرّية بعد تَدْمُر إلى جهة دمشق، واسمها حوارين[١].

(قُرَيْر[٢]) بلد بين نصيبين والرّقة.

(قُرَيس) بالضم، ثم الفتح، تصغير قرس: جبل قرب المدينة.

(قُرَيش[٣]) تصغير القرش وهو الجمع: عدة مواضع تنسب إلى قريش منها :

مقابر قريش : ببغداد، وهى التى فيها [قبر][٤]، موسى بن جعفر رضى الله عنه.

ونهرقريش: بواسط.

وأبو قريش: قرية بواسط، بينهما فرسخ فى طريق المصعد[٥].

(القُرَيشيّة) منسوبة إلى قريش: قرية قرب جزيرة ابن عمر، ينسب إليها التفاح[٦].

(القُرَيق) تصغير القرق: موضع قريب من القَرُوق التى تقدّمت.

(القُرَين) قُرَين نجدة : باليمامة، قُتِل عنده نجدة الحَرُورى، وهو تصغير قرن.

والقَرِين، بالفتح، ثم الكسر: موضع فى شعر ذى الرمّة[٧].

(القرينتان[٨]) هضبتان طويلتان فى بلاد بنى نُمير.

---

(١) فى ا : حرازين . وإياها عنى ابن قيس الرقيات بقوله :

وسَرَتْ بغلتى إليك من الشا م وحورانُ دونها والعويرُ

وسواءٌ وقريتان وعين الـ تمر خرق يكلّ فيه البعيرُ

فاستقتْ من سجالهِ بسجالٍ ليس فيه مَنّ ولا تكديرُ

(٢) فى ا : قرين . (٣) فى ا : بالسين فى المادة كلها، ونراها تحريفا .

(٤) من ياقوت . (٥) فى ا : الصعيد .

(٦) بعده فى م وياقوت : القريظ، تصغير قرظ : موضع باليمن، يقال له : ذو قرظ أو ذو قريظ .

(٧) قال :

يردِّفْن خَشْباء القرين وقد بدا لهنّ إلى أرض السّتار زيالهـا

(٨) فى م : القرينان .

(القَرِينة) مؤنثة القَرِين : روضة بالصمّان . وقيل : واد[١] .

(القرينين) تثنية القرين : جبلان بنواحى اليمامة .

والقرينين : فى بادية الشام[٢] .

وهـو أيضا قرية من قرى مرو ، بينها وبين مرو الشاهجان الـكبرى خمسة عشر فرسخا .

والقُرَينين [بلفظ التصغير][٣] : موضع فى ديار طيئ يختص ببنى جرم[٤] .

(القُرَى) جمع قرية . أمّ القرى : مكة .

ووادى القرَى : واد بين الشام والمدينة . وهو بين تيماء وخيبر ، فيها قرى كثيرة ، بها سمى وادى القرى ، وهى من منازل قضاعة ، وجُهَيْنَة وعُذْرة وبلِىّ[٥] .

(قَرِىّ الخَيْـل)[٦] بالفتح ، ثم الـكسر ، والياء المشددة : واد بعينه يصبّ فى ذى مرخ يحبس الماء ، وينبت البقل بحمًى للخيل ، فترعاه .

وقرى السّقى[٧] : باليمامة .

وقَرِىّ سُفْيان بها أيضا .

وقَرِىّ[٨] مَلْـكان : قرية باليمامة أيضا ، كان يسكن بها ذو الرمّة .

---

(١) قال :

* جرى الرمث فى ماء القَرِينة والسدْر *

وأنشد أبو زياد لصاعد :

ألا ياصاحبىّ قِفَا قليلا على دار القدور فحيِّياها

ودارٍ بالشميطِ فحيِّياها وَدار بالقَرِينة فاسألاها

(٢) فى ا : السلام . (٣) من م . (٤) فى ا : حزم . وفى م : جزم . (٥) قال الشاعر :

ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليلةً بوادى القرى إنى إذًا لسعيد

وهل أرَيَنْ يوما به وهْى أيّم وما رثّ من حبل الوصال جديد

(٦) فى ياقوت : تحمل إليه الخيل فترعاه . قال جرير :

أمسى فؤادك عند الحىّ مرهونا وأصبحوا من قرىّ الخيل غادينا

(٧) فى م : الشقى . وتراه تحريفا . (٨) فى ياقوت : وقرى بنى ملكان : باليمامة أيضا .

والقَرِيّ حيث يستقرّ الماء .

(القريّيْن)[١] بالتثنية : موضع فى شعر[٢].

(قُرّى) بضم أوله ، وتشديد ثانيه وفتحه ، والقصر : موضع فى بلاد بنى الحارث بن كعب[٣].

(القرية) قيل فيها لغتان : فتح القاف وكسرها ، وقد رُدّ ذلك ، وإنما هو بالفتح . وهو قرية بنى سَدُوس ، وفيها منبر وقصر ، يقال : إن سليمان بن داود عليهما السلام بناه من حجر واحد من أوله إلى آخره ، وهو أخصب قرى اليمامة ، بهـا رُمّان موصوف ، وربما قيل لها : القُرَيّة[٤] .

(القُرَيّة) تصغير قرية : محلتان[٥] ببغداد :

إحداهما فى حريم دار الخلافة ، وهى كبيرة فيها محال وسوق .

والأخرى بالجانب الغربى ، مقابل مَشْرَعة سوق المدرسة النظامية .

والقرَيّة : مكان مشهور فى جبلَىْ طيء[٦] .

والقُرَيَّة : موضع بنواحى المدينة[٧].

---

(١) فى م : القريتين . (٢) قال سيار بن هبيرة :

ليالىَ حلّتْ بالقريّيْن حلّةً وذى مَرَخٍ ياحبّذا ذاك واديا

(٣) قال جعفر بن علبة الحارثى :

ألَهفى بقُرّى سحبل حين أجلبَت علينا الولايا والعدوّ المباسل

(٤) قال :

لروضةٌ من رياض الحَزْن أو طَرَفٌ من القُرَيّة جُرْدٌ غير محروث

يفوحُ منه إذا مجّ الندَى أرَجٌ يشفِى الصُّداع وينفى كل ممغوث

(٥) فى ا : مجلسان . (٦) قال امرؤ القيس :

أبَتْ أجأٌ أن تسلم العام ربّهـا فمن شاء فلينْهَض لها من مقاتل

تبيت لَبونى بالقرية أُمّنًا وأسْرحها غِبًّا بأكناف حائل

(٧) ذكره ابن هرمة فقال :

انظر لعلك أن ترى بسويْقَة أو بالقُرَيّة دون مفضى عاقل

والقرّية : من أشهر قرى اليمامة .

(قرية عبدِ الله) مدينة ذات أسواق وجامع كبير وعمارة تحت واسط ، بينهما نحو خمسة فراسخ ، بها قبر يزعمون أنه قبر مسروق بن الأجدع .

(القاف والزاى)

(قُزَح) بالضم ، ثم الفتح ، وحاء مهملة : هو القَرْن الذى يَقِفُ عليه الإمام بمُزْدَلِفة . وبئر المتقدة[1] التى يوقد عليها النار ، وبه كانت تقف قريش فى الجاهلية[2] .

(قُزْدَار) بالضم ، ثم السكون ، ودال مهملة ، وآخره راء : من نواحى الهند . ويقال لها : قُصْدار أيضا .

(قَزْغُنْد) بالفتح ، ثم السكون ، وغين معجمة مضمومة ، ونون ساكنة ، ودال مهملة : من قرى سمرقند .

(قَزْقَز) بالفتح ، ثم السكون ، والتكرير : أضاة بالقرية لبنى سِنْبِس[3] .

(قُزْمان) بالضم ، جمع قزم : اسم موضع . وقيل : وبفتح القاف : موضع آخر .

(قَزْوِينَك) تصغير قزوين بالفارسية[4] : قرية من قرى الدِّينَوَر .

(قَزْوِين) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الواو ، وياء مثناة من تحت ساكنة ، ونون : مدينة مشهورة[5] ، بينها وبين [الرىّ سبعة وعشرون فرسخا ، وإلى][6] أبهر اثنا عشر فرسخا ، بينها وبين الديلم جبل .

---

(١) فى ياقوت : الميقدة . (٢) فى ياقوت : وهو الموضع الذى كانت توقد فيه النيران فى الجاهلية . وهو موقف قريش فى الجاهلية ، إذ كانت لا تقف بعرفة .

(٣) قال كثير :

ردّت عليه الحاجبيّة بعد ما خَبَّ السفاء بقَزْقَز القُرْيان

(٤) فى ياقوت : لأن زيادة الكاف فى آخر الكلمة دليل التصغير عندهم .

(٥) قال بعض أهل قزوين يذكرها ويفضلها على أبهر :

نداماى من قزوين طَوْعاً لأمركم فإنى فيكم قد عصيت نُهاتى

(٦) من ياقوت .

(القاف والسين)

(قَسَا) بالفتح ، والقصر : موضع بالعالية[١] .

وقسا : قرية بمصر ، يُنْسب إليها الثياب القسيّة .

وقيل : قسا قارة فى بلاد تميم[٢] ، يقصر ويُمَدّ .

(قِسَاء) بالمد ، والكسر : موضع عندذات العُشر[٣] ، من منازل حاجّ البصرة ، بين ماوية واليَنْسُوعة .

(قُساء) بالضم ، والمدّ : جبل .

(قُساس) بالضم ، وبعد الألف سين أخرى : جبل لبنى نمير .

وقيل لبنى أسد .

وبالصاد[٤] جبل لهم أيضا ، فيه[٥] معدن حديد تُنْسَب السيوف القساسيّة إليه[٦] .

ويقال : إن قُساس معدن الحديد بأرمينية[٧] .

(قَسامِل) بالفتح : قبيلة من الأزد لهم خطة بالبصرة ، تُعْرف بقسامل ، بين عظم البلد وشاطئ دجلة ، وهى عامرةٌ آهِلة .

---

(١) قال ابن أحمر :

بِهَجْلٍ من قسا ذَفِر الخزامى تداعى الجِرْبياءُ به الحنينا

(٢) قال الراعى :

وما كانت الدّهنا لهـا غير ساعة وجوّ قسا جاوَزْن واليوم يصبح

(٣) فى ا : ذات العسرة . (٤) فى ا ، م : وبالضاد .

(٥) فى م : وقساس أيضا فى معدن .

(٦) قال الراجز :

أخضر من معدن ذى قُساس كأنه فى الحيْد ذى الأضراس

يُرْمى به فى البلد الدّهّاس

(٧) فى ياقوت : نسب السيف إليه . قال جرير :

إن القساسىّ الذى تعصى به خيرٌ من الألْفِ الذى تُعْطى به

(قَسام) بالفتح ، والتخفيف ، وآخره ميم : اسم موضع[١] .

(قَسْر)[٢] اسم لجبل بالسّراة .

(القَسّ) بالفتح، والتشديد : اسم موضع ينسب إليها الثياب التى نهى النبىّ عليه السلام عن لبسها ، وهى ثيابٌ يؤتى بها من مصر ، فيها حرير[٣] .

وقيل : بالهند بلد يقال له القس مشهور ، تجْلَب منه أنواع الثياب والمآزر الملوّنة، وهى أفخر ما يُجْلَب من الهند .

ورأس القسّ : لسان خارج فى البحر ، وعنده حصن مسكون ، إليه من الفَرَما لقاصد غزّة على الساحل .

(قُسطانة) بالضم ، ويروى بالكسر ، ثم السكون ، وبعد الألف نون : قرية بينها وبين الرىّ مرحلة ، على طريق ساوَة يقال لها كُسْتانة[٤] .

(قَسْطُرّة) بضم الطاء ، وتشديد الراء : مدينة بالأندلس ، من أعمال جيّان .

(القَسْطَل) بالفتح ، ثم السكون ، وطاء مهملة مفتوحة، ولام فى لغة أهل الشام: الموضع الذى تفترق منه المياه : موضع بين حمص ودمشق ، تنزله القوافل .

وقيل : هو اسم الكورة هناك .

وقَسْطل : موضع بين البَلْقاء ودِمشق ، فى طريق المدينة[٥] .

(قَسْطَلّة) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الطاء ، وتشديد اللام ، وهاء : مدينة بالأندلس.

---

(١) قال بعضهم :

فهَمَمْتُ ثم ذكرتُ ليلَ لِقاحِنا   بلوَى عُنَيْزَة أو بنَعْف قسام

(٢) فى ا : قسم .   (٣) أنشد لربيعة بن مقروم :

على الأحداج واستشعرن رَيْطا   عراقيّا وقسّيا مَصُونا

(٤) بعده فى م : وقسطانة : حصن عجيب من عمل دانية بالأندلس .

(٥) قال كثير :

سقَى اللهُ حيًّا بالموقر دارُهم   إلى قسْطَل البلقاء ذات المحارب

(قُسْطَنْطِينِيَّة) ويقال قسطنطينة ، بإسقاط ياء النسبة[١] ، كان اسمها بزنطية فنزلها قسطنطين الأكبر ، وبنى عليها سورا ، وسمّاها باسمه ، وصارت دارَ مُلْكِ الروم إلى الآن ، واسمها اصطنبول .

والحكاية عن عظمها وكبرها وحسنها كثيرة ، ولها خليجٌ من البحر يُطيف بها من وجْهين مما يلي المشرق والشمال ، وجانباها الغربىّ والجنوبى فى البرّ ، وسُمْك سورها الكبير واحد وعشرون ذراعا ، وسُمْك الفصيل مما يلي البحر خمسة عشر ذراعا ، بينها وبين البحر نحو خمسين ذراعا . وذُكر أنّ لها أبوابا كثيرة نحو مائة باب منها باب الذهب وهو حديد مموّه بالذهب .

(قَسْطِيلِيَة) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الطاء ، وياء ساكنة ، ولام مكسورة ، وياء خفيفة ، وهاء : مدينة بالأندلس .

وقَسْطِيلة : كورة بإفريقية من بلادها تَوْزر والحَمّة ونَفْطة ، وتَوْزر هى أمّها .

(قَسْطُون) حصن كان بالروج ، من عمل حلَب ، نزل عليه على أبو الحسين[٢] بن على ابن ملهم العقيلى ، فأنزل مَنْ فيه وخرّبه .

(قَسْمَل) بالفتح ، ثم السكون : موضع .

(القَسْم) بالفتح ، ثم السكون : موضع .

(القسميات) موضع فى شعر زهير .

(قُسّ الناطف) بضم أوله ، والناطف بالنون ، وآخره فاء : موضع قريب من الكوفة ، على شاطئ الفرات الشرقىّ والمروحةُ على شاطئها الغربى ، كانت فيه وقعة بين أبى عبيد الله[٣] ابن مسعود والفُرْس ، فيها قتل أبو عبيد .

(قُسَنْطانة)[٤] حصن عجيب من عمل دانية بالأندلس .

(قُسَنْطِينِيَة) بالضم ، ثم الفتح ، ثم نون ، وطاء مكسورة ، وياء مثناة من تحت ، ونون بعدها ياء خفيفة ، وهاء : مدينة وقلعة يقال لها : قسطنطينية الهواء ، وهى قلعة كبيرة عالية جداً

---

(١) فى م : وقد تضم الطاء الأولى منهما .

(٢) فى م : أبو الحسن . وفى ياقوت : أبو على الحسن . (٣) فى ا : أبى عبد الله . (٤) ليس فى م .

لا يصلها الطير إلا بجهد، من حدود إفريقية ، مما يلي المغرب، وهى على ثلاثة أنهار عِظام ، تجرى فيها السفُن قد أحاطت بها .

(القَسُومِيّة) موضع فى ديار بنى يربوع، قرب طلح .

(القَسُومِيّات) بالفتح. قيل: عادلة على طريق فلج ذات اليمين، وهى ثمد فيها ركايا كثيرة. والثمد: ركايا تملأ فتشرب مشاشتها من الماء ثم ترده(١).

(قُسَيَاء) بضم أوله ، وبعد السين ياء مثناة من تحت، والألف ممدودة، بوزن كُرَماء: جبل.

(قُسياثا) موضع بالعراق .

(قُسَيّان) بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وياء مشدّده مثناة من تحت ، وألف ، وآخره نون : اسم واد .

وقيل: صحراء فى شعر ابن مقبل(٢).

قال : ووجدت فى العقيق موضعا يقال له : قسيّان ، جاء فيه شعر بالتخفيف(٣).

(القَسِيم) بالفتح ، ثم الكسر : واد باليمامة .

(قُسِّين) بالضم ، ثم الكسر والتشديد ، وآخره نون : كورة من نواحى الكوفة .

(قُسَىّ(٤)) ذو قُسَىّ : موضع فى طريق اليمن من البصرة(٥).

---

(١) قال زهير :

فعرّسوا ساعةً فى كثْب أسنمة ... ومنهم بالقُسومِيّات معترك

(٢) قال :

ثم استمروا وألقوا بيننا لَبَسا ... كما تلبّس أخرى النوم بالوسن

شقّت قُسيّان وازورّت وما علمت ... من أهل تُرْبان من سوء ومن حَسَنِ

(٣) قال :

ألا ربّ يوم قد لهوتُ بقُسْيَان ... ولم يك بالزميلة الورع الوانى

(٤) مضبوط فى ياقوت بفتح القاف وكسر السين .

(٥) قال :

وقفتُ بأعلى ذى قسىٍّ مطيتى ... أميّل فى مروان وابن زياد

(القاف والشين)

(قشار[١]) موضع فى شعر .

(قُشَارة) بالضم والتخفيف : ماء لأبى بكر بن كلاب .

(قُشَاقِش) بلد بحضرموت تسكنه كندة .

(قُشام) بالضم : جبل .

(قَشَّان) بالفتح : ناحية بالأهواز ، من عمل الفَنْدَم .

(قُشاوة) بالضم ، وبعد الألف واو : ضفيرة[٢] فى أعالى نجد ، بها وقعة للعرب .

(قشب) حصن من قُطر سرقسطة ، بالأندلس .

(قُشُبْرة) بضم أوله وثانيه ، وسكون الباء الموحدة ، وراء : مدينة من نواحى طليطلة ، بالأندلس .

(قَشْتَالة) إقليم عظيم بالأندلس قصبته اليوم طَلَيْطلة .

(قَشْتَلْيُون[٣]) بالفتح ، ثم السكون : من أعمال شَنْتَبرية بالأندلس .

(القَشْر) بالفتح ، ثم السكون : جبل .

(القَشْم) بالفتح ، ثم السكون : موضع[٤] .

(قِشْمير) بالكسر ، ثم السكون ، وكسر الميم ، وياء مثناة من تحت ساكنة ، وراء : مدينة متوسّطة لبلاد الهند . قيل : إنها مجاورة لقوم من الترك ، اختلط نسلهم[٥] بهم ، فهم أحسن خلق الله خلقة ، يضرب بنسائهم المثل فى حسن القامة وحسن الصورة والشعور[٦] .

---

(١) قبله فى م : قشاب : موضع فى الشعر .

(٢) فى ا : صحيرة . وفى م : ماءة صغيرة . والمثبت من ياقوت . قال : والضفيرة : المسناة المستطيلة فى الأرض .

(٣) فى م : قشتاليون .   (٤) بعده فى م : القشم ، بالفتح ، ثم السكون : موضع .

(٥) فى ا : لسبهم .

(٦) قال بعض الشعراء :

وجوّلتُ الهنود وأرض بلخ ... وقشميرا وأدّتني السكميتُ

(القَشِيب) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء مثناة من تحت، وآخره باء موحدة : قصر عجيب باليمن[١].

(القاف والصاد)

(القُصَا) بالضم، والقصر : ثنية باليمن .

(قُصاص) بالضم: جبل لبنى أسَد .

(قصاصة) موضع .

(قُصايرة) بالضم، وبعد الألف ياء مثناة من تحت ، وراء : جبل فى شعر النابغة[٢].

(القصبات) بالتحريك ، جمع قصبة : مدينة بالمغرب من بلاد البربر . وقرية باليمامة .

(قُصْدَار) بالضم، ثم السكون ، ودال بعدها ألف، وراء : ناحية مشهورة قرب غزنة ، ذكرت فى قُزْدار أنها من بلاد الهند .

وقيل: إنها من بلاد السند . قال: وهو الصحيح .

وهى قصبة ناحية يقال لها طُوران[٣] . وهى مدينة صغيرة لها رستاق ومُدُن[٤] .

(قَصْران) جمع أعجمى لقصر، وهما موضعان يقال لهما قصران الداخل والخارج : ناحيتان

---

(١) قال علقمة بن مرثد :

أقفر من أهله القشيب ... وبان عن أهله الحبيبُ

(٢) قال :

ألاَ أبلغا ذُبيان عنى رسالةً ... فقد أصبحت عن مذهب الحق جائره

ولو شهدَتْ سَهْمٌ وأفناء مالك ... فتعذرنى من مُرَّةَ المتناصرَه

لجاءوا بجمع لا يرى الناسُ مثله ... تضاءل منه بالعشىِّ قُصائره

(٣) فى ا : طودان — بالدال . وهو تحريف .

(٤) كان سنان بن سلمة فتحها إلا أن أهلها انتقضوا عليه ، وبها مات . وقد قيل فيه :

حل بقُصْدارَ فاضحى بها ... فى القبر لم يَقْفُلْ مع القافلين

لله قُصْــدارُ وأعنابها ... أىّ فتى دنيا أجنَّتْ ودين

كبيرتان بالرى، فى جبالها، فيهما حصن مانع يمتنع على ولاة الرى فضلا عن غيرهم .

وقَصْرَان أيضا ، مدينة بالسند .

(القَصْران) تثنية القصر : بالقاهرة ، كان مسكن الملوك بهما من العلوية ، وهما قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما ، عن يمين السوق وشماله ، وهذا السوق يعرف بين القصرين .

والقصران أيضا : مدينة بِسِيرَجان بكرمان .

(القَصْر) والمراد به البناء المشيّد العالى ، وأصله الحَبْس ؛ لقوله تعالى : حُورٌ مَقْصُوراتٌ فى الخيام . أى محبوسات فيها .

والقصر فى مواضع كثيرة إلا أنه فى الأعمّ الأغلب مضاف يُنْسَب إليه : قَصْرىّ ، بترك الإضافة للطول ، فمن ذلك :

(القصر الأبيض) من قصور الحيرة . وقصر كان بالرقة .

قال : وأظنه من أبنية الرشيد .

والأبيض : قصر كِسْرى بالمدائن .

(قصر أبى الخصيب) بظاهر الكوفة ، قُرْب السدير، بينه وبين السدير ديارات الأساقف، وهو أحد المتنزهات ، يُشْرِف على النجف[١] .

(قصر ابن عامر) من نواحى مكة[٢] .

(قصر ابن عفّان) قصر أمر ببنائه عثمان لمنزل مَنْ قدم البصرة[٣] من أهل المدينة وغيرهم.

(قصر ابْن عَوان) كان بالمدينة[٤] .

---

(١) فى قصر أبى الخصيب يقول بعضهم :

يادارُ غيَّر رَسْمَها مَرُّ الشمال مع الجنوب
بين الخورْنَقِ والسدير فبطن قصر أبى الخصيب

(٢) قال عمر بن أبى ربيعة :

ذكرتك يوم القصْر قصرِ ابن عامر بخمّ فهاجت عَبْرَةُ العين تسكبُ

(٣) فى م : من قدم من البصرة . وتراه تحريفا .

(٤) بعده فى م : قصر ابن هبيرة، وسيأتى بعد ذلك .

(قصر الأحمرِيّة) من نواحى بغداد ، فى كورة الخالص من الجانب الشرقىّ .

(قصر الأَحْنف) حصن بطخارستان يُقال له سِنْوَان حاصره الأحنف ، ثم صالحهم على مالٍ وأمّنهم ، فقيل قصر الأحنف .

(قصر الإفريقىّ) مدينة جامعة على مشرف من الأرض .

(قصر أصبهان) وهذا يقال له باب القصر .

(قصر أمِّ حبيب) هى أم حبيب بنت الرشيد : من محال الجانب الشرقى ببغداد .

(قصر أمّ حكيم) بمرج الصّفّر ، من أرض دمشق . وأم حكيم : زوجة هشام بن عبدالملك .

(قصر أنس) بالبصرة ينسب إلى أنس بن مالك رضى الله عنه .

(قصر أَوْس) بالبصرة أيضا ، يُنسب إلى أوس بن ثعلبة كان والى خراسان لبنى أُميّة [(١)].

(قصر باجة) مدينة بالأندلس ، من نواحى باجة ، قريبة من البحر .

(قصر ابن خلف) بالبصرة . وبنو خلف هم آل طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف الخُزَاعى .

(قصر بنى عُمر) قرية بغوطة دمشق .

(قصر بهرام) أحد ملوك الفرس ، قرب همذان بقرية يقال لها : جوهستة [(٢)] ، والقصر كله حَجر واحد منقور . وهو عظيم جدا كثير المجالس والخزائن .

(قصر جابر) مدينة بين الرىّ وقَزْوين ، من ناحية دَسْتَبى .

(قصر الجصّ [(٣)]) قصر عظيم قرب سامَرّا ، بناه المعتصم للنزهة .

(قصر حجّاج) محلة كبيرة ظاهر دمشق ، من جهة الباب الصغير .

(قصر حَيْفا) بفتح الحاء ، والياء المثناة من تحت ، والفاء : موضع بين حَيفا وقيسارية .

---

(١) إياه عنى ابن أبى عيينة بقوله :

بغرس كأبكار الجوارى وتُرْبة ... كأنّ ثَرَاها ماءُ وَرْدٍ على مسك

فيا حُسْنَ ذاك القصر قصر ونزهة ... ويا فيح سهل غير وعْر ولا ضَنْك

(٢) فى ا : جوهيسية . (٣) فى ا : قصر الحصن .

(قصر رَافِع) ينسب إلى رافع بن الليث : بسمرقند .

(قصر الرُّمَّان) من نواحى واسط .

(قصر رُوناش) بالراء المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، والنون ، وآخره شين معجمة : من كور الأهواز . وهو الموضع المعروف بدزبهل[1] . ومعناه قلعة القنطرة .

(قصر رَيَّان) فى شرقى دجلة الموصل ، من أعمال نينوى قرب باعَشِيقا .

(قصر الرِّيح) بكسر الراء ، والياء المثناة من تحت ، والحاء مهملة : قرية بنواحى نيسابور .

(قصر زربى[2]) بالبصرة فى سكة المربد فى الدَّباغين[3] .

(قصر الزيت) بلفظ الدُّهن : بالبصرة قرب كلَّا .

(قصر السلام) من أبنية الرشيد بالرقة .

(قصر الشمع) بلفظ الشمع الذى يُستَصْبَح به : قصر كان فى موضع الفسطاط بمصر ، بنَتْهُ الفرس ، وتممه الروم ، ويعرف بيابليون ــ تقدم[4] .

(قصر شَعُوب) قصر عالٍ ذُكر فى شعوب[5] .

(قصر شِيْرِين) بكسر الشين المعجمة ، والياء المثناة من تحت ساكنة ، والراء مهملة ، وياء أخرى ، ونون ، وهو اسم حَظِيـة كسرى أبرويز : موضع قرب قرميسين بين همذان وحُلوان ، فيه أبنية عظيمة شاهقة ، وهى إيوانات كثيرة متصلة ، وخزائن وقصور وعقود وميادين ومتنزهات وحجرات كثيرة تدل على طُول وقوة . قيل : هو أحد عجائب الدنيا ، وصورةُ شيرين مصورة فيها .

(قصر الطُّوب) بضم الطاء ، وآخره باء موحدة ، وهو الآجر بلغة أهل مصر بإفريقية .

---

(١) فى م : بدز مهل . (٢) فى ا : زرقى .

(٣) قال مسكين الدارمى :

أقمتُ بقصر زربىّ زمانا ومِرْبَدِه فدار بنى بشير

(٤) فى ياقوت : ولا أدرى لم سمى بالشمع .

(٥) قال عمر بن أبى ربيعة :

لعَمْرِكَ ماجاوَرْتُ غُمْدان طائما وقصر شَعوب أن أكون بها صَبّا

ولكن حُمّى أضرعَتْنِى ثلاثةً مخرِّمةً ثم استمرّت بنا غِبّا

(قصر الطِّين) بكسر الطاء ، وآخره نون : من قصور الحيرة .

وقصر الطين : قصر بناه يحيى بن خالد بباب الشماسيّة .

(قصر العَبّاس) ابن عمرو[١] الغنوىّ ، كان أميرا مشهورا فى أيام المقتدر : بين سِنْجار ونصيبين[٢] .

(قصر عبد الرحمن[٣]) بنيسابور .

(قصر عبد الكريم) مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سَبْتة ، مقابل الجزيرة الخضراء من الأندلس .

(قصر المدسيين) جمع المدسى الذى يطبخ العدس : قصر كان بالكوفة فى طرف الحيرة لبنى عمارة[٤] بن عبد المسيح .

(قصر عُرْوَة) بالعقيق ، منسوب إلى عروة بن الزبير[٥] .

(قصر عِسْل) بكسر العين ، والسكون، وآخره لام : بالبصرة .

(قصر عيسى) منسوب إلى عيسى بن على عمّ المنصور : كان على شاطئ نهر الرقيل[٦] عند مصبه فى دجلة ، وهو اليوم فى وسط العمارة ولا أثر له .

(قصر الفِرْس) بكسر الفاء ، وسكون الراء، وسين مهملة : أحد قصور الحيرة الأربعة .

(قصر الفُلوس) مدينة بالمغرب، قرب وَهْران .

---

(١) فى ا : عمر . (٢) قال :

يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقك ابن عمرك
قد كنت تغتال لجودك فكيف غالك ريب دهرك

(٣) فى ياقوت : قصر عبد الجبار . قال : وهو عبد الجبار بن عبد الرحمن ، وكان والى خراسان للمنصور سنة ١٤٠ . (٤) فى ياقوت : عمار . (٥) قال فيه عروة لما فرغ منه :

بنَيْناه فأحسنّا بناه بحمد الله فى وسط العقيق
تراهم ينظرون إليه شزرا يلوح لهم على وَضَح الطريق
فساء الكاشحين وكان غَيْظًا لأعدائى وسُرَّ به صَدِيق

(٦) فى م ، وياقوت : الرفيل .

(قصر قَرَنْبا) بفتح القاف والراء، وسكون النون، وباء موحدة: موضع بخراسان. وقيل بمرو.

(قصر قُضَاعَة) بضم القاف، والضاد معجمة: قرية من نواحى طريق خراسان[1]، قرب شهراباان.

(قصر قيروان) كانت[3] مدينة عظيمة فى قبلىّ القيروان، بينهما أربعة أميال، وكان يجاورها مدينة يقال لها [الرصافة][4]، خربتا[5].

(قصر كُتامة) مدينة بالجزيرة الخضراء من الأندلس.

(قصر كبير) فى نواحى الدينور.

(قصر كُلَيْب) ويقال قصر بنى كليب: قرية بصعيد مصر، على شرق النيل.

(قصر كَنْكِوَر) بفتح الكاف، وسكون النون، وكسر الكاف الأخرى، وفتح الواو، وآخره راء: بليدة بين همذان وقَرْميسين، وهو قصر اللصوص، على سبعة فراسخ من أسداباد[6].

(قصر الكوفة) قصر بالكوفة.

(قصر اللصوص) ذكر، وسمى بذلك لأن جيشاً من المسلمين نزلوا به فسرقت دوابّهم، فسمّى لذلك.

(قصر مصمودة) بالمغرب.

(قصر مُقَاتِل) قصر كان بين عين التمر والشام. منسوب إلى مُقاتل بن حسان[7]، وهو قرب القُطْقُطانة[8].

(١) فى ياقوت: قرية من نواحى بغداد قريبة من شهراباان من نواحى الخالص.
(٢) فى م: القيروان. (٣) فى م: كان. (٤) من م، وياقوت.
(٥) بعد هذا فى م: قصر كبير فى نواحى الدينور. (٦) فى م: أسدا باذ ـ بالذال.
(٧) فى ا: حيان. (٨) قال:

كأن لم يكن بالقصر قصر مقاتل ... وزورة ظلّ ناعم وصديقُ

وقال عبيدالله بن الحر:

وبالقصر ماجرّبتمونى فلم أخِمْ ... ولم أك وقّافاً ولا طائشاً فشل

وبارزْتُ أقواما بقَصْرِ مُقاتلٍ ... وضاربتُ أبطالاً ونازلْتُ من نزَلْ

(قصر الملح) مدينة كانت بكرمان .

(قصر مَيْدان خالص) بدار الخلافة ببغداد .

(قصر النُّعمان) موضع ينسب إليه بعضهم .

(قصر نِفِيس) بفتح النون ، وكسر الفاء ، ثم ياء ، وسين مهملة : على ميلين من المدينة بحرّة واقم .

(قصر نواضح[1]) فى بادية البصرة ، على يوم من دجلة .

(قصر الوَضّاح) قصرٌ بُنِى للمهدى قبل الرصافة بولاية الوَضَّاح مولى المنصور . وقيل : هو بالكرخ[2].

(قصر ابن هبيرة) يُنسب إلى يزيد بن عمر[3] بن هبيرة والى العراق لمروان بن محمد ، بناه بالقرب من جرسُورَا ، أنزله السفّاح لما ولى واستتمّ تسقيف مقاصير فيه ، وزاد فى بنائه وسماه الهاشمية، ولم يَزُل اسم ابن هبيرة عنه فرفضه ، وبنى حِيَاله مدينة ونزلها أيضا واستتمّ بناء ما كان قد بنى فيها المنصور وزاد فيها ، ثم تحول منها إلى بغداد فعمّر بها مدينة السلام .

(قصر يانِة) بالياء المثناة من تحت، وألف ساكنة، ثم نون مكسورة ، وبعدها هاء ساكنة ، وهى رومّية : اسم لمدينة كبيرة بصقلية ، على سنّ جبل يشتمل صورها على زروع وبساتين وعيون ومياه .

(قُصَم) موضع بالبادية قرب الشام من ناحية العراق .

(قُصوان) يروى بالضم والفتح : موضع فى ديار تيم الله بن ثعلبة بن بكر[4].

---

(١) فى ا : نواصح .

(٢) ذكره على بن الجهم فقال :

سقى اللهُ بابَ الكرخ من متنزَّه إلى قَصْر وضَّاح فبركة زلزل

منازل لايستتبعُ الغيثَ أهلُها ولا أوْجهُ اللذاتِ عنها بمعزل

(٣) فى ا : عمرو بن هبيرة . وهو تحريف .

(٤) قال :

ولو أبصرَتْ جارى عُمَيْرَة لم تَلُمْ بقَصْوان إذ يعلو مفارقها الدم

وفى شعر جرير قُصوان. قيل: أرض لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم[١].

(قصور حسَّان) جمع قصر ، وحسّان هو ابن النعمان الغسّانىّ ، كان حارب البربر فهزموه فرجع عنهم . وأقام بإفريقية وبنى هنالك قصورا نسبت إليه .

(قصور خَيْرِين) من نواحى الموصل ، ذكر فى خَيْرِين .

(قَصَّة) بالفتح، وتشديد الصاد المهملة. والقصة[٢]: موضع بين زُبَالة والشقوق ، دون الشقوق بميلين ، فيه قُلُب للأعراب يدخلها ماء السماء.

وذو القصة : ماء لبنى طريف فى أجأ :

وقيل ذو القصة : جبل فى سلمى.

وقيل ذو القصة : موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلا ، وهو [طريق][٣] الرَّبَذَة، إليه بعث النبىّ عليه السلام محمد بن مَسْلَمَة إلى بنى ثعلبة بن سعد.

وقد رُوِى أن أبا بكر رضى الله عنه خرج إلى ذى القَصَّة وهو على بريد من المدينة تلقاء نجد فقطع فيها الجنود وعقد الألوية .

وقيل والقصة[٤]: مدينة بالهند .

(القُصَيْبة) تصغير القصبة ، وهى بين المدينة وخيبر ، وهو واد أسفل وادى الروم[٥]، وما قارب ذلك .

وقُصَيْبَة العجّاج : قال أظنها من نواحى اليمامة .

والقصيبة : من أرض اليمامة لتيم وعدىّ وعُكل وثَور بنى عبد مناة[٦] .

وقيل : لبنى امرئ القيس ، وللعرب بالقُصَيْبَة يومٌ ، وهو يوم أوَارة[٧] .

---

(١) فى قوله :

نبيت بحسّان بن واهصة الخصى ... بقصوانَ فى مستكلثين بطانِ

(٢) فى م ، وياقوت : ذو القصة . (٣) من م ، وياقوت . (٤) فى م : ذو القصة .

(٥) فى ياقوت: الدوم . (٦) فى ا : عبد مناف . (٧) قال الأعشى :

وتكون فى السلف الموا ... زى منقرا وبنى زرارهْ

أبناء قوم قتّلوا ... يوم القصيبة من أوارهْ

(القُصَيْر) تصغير قصر : فى عدة مواضع ؛ منها :

قُصَيْر مُعِين الدين: بالغَوْر من عمل الأردنّ .

والقُصَير : ضيعة هى أول منزل لمن يريد حمص من دمشق .

والقُصير: قرب عَيْذَاب ، بينه وبين قوص قصبة الصعيد خمسة أيام ، وفيه مَرْفأ سفن اليمن.

وقيل : المقطّم من القصير إلى مقطع الحجارة وبعد ذلك من التخوم[١].

(القُصَيْمَة) تصغير قصمة : اسم لقريتين بمصر إحداها فى الكورة الشرقية ، والأخرى فى كورة السمنودية .

قلت : والقُصَيمة أول منزل ينزله الحاجّ فى طريق مكة إذا نزلوها من مشهد علىّ رضى الله عنه .

(قَصِيص) بالفتح ، ثم الكسر: ماء بأجأ .

(القَصِيم) بالفتح ، ثم الكسر : موضع معروف يشقه طريق بطن فلج[٢]، وبه يوم للعرب[٣].

وقيل : بلد قريب من النباج[٤].

وقيل: أسافل الرمة ينتهى إلى القصيم، وهو رمل لبنى عبس .

(قَصِيمة) بالفتح ، ثم الكسر ، وهى الرملة التى تنبت الغَضَا قبل اليمامة .

---

(١) فى ياقوت : اليحموم .   (٢) أنشد ابن السكيت :

يا ريّها اليوم على مُبِين ... على مُبين جرَدِ القَصِيم

(٣) قال زيد الخيل الطائى :

ونحن الجالبون سِباءَ عَبْس ... إلى الجبلَيْن من أهل القصيم

فكان رواحها للحىّ كَعْب ... وكان غدوّها لبنى تميم

(٤) وفيه يقول الشاعر :

إن القصيم بلد مَحَمَّهْ ... أنكدُ، أفنى أمةً فأمَّهْ

وقَصيمة الطراد : موضع فى شعر الأسود بن يَعفر . وقيل: بالضم [١].

(القاف والضاد)

(قُضاقِضة) بضم أوله، وتكرير القاف والضاد : [اسم موضع] [٢].

(قِضَة) موضع معروف به وقعة للعرب ، وهو يوم قِضَّة ــ بتشديد الضاد .

وقِضَة ، بتخفيف الضاد، وكسر أوله : عقبة بعارض اليمامة ، من قبل مهبّ الشمال [٣].

وبِقِضَة كانت وقعة بكر وتغلب العظمى ، من مقتل كليب [٤].

(القَضيب) بلفظه من الشجر : واد فى أرض تهامة ، به يوم للعرب [٥].

(قِضِين) بالكسر ، وآخره نون : موضع ينبت فيه القِضَة ، وهو شجر من الحمض [٦].

(القاف والطاء)

(قَطًا) بلفظ الطائر . ذو القطا : موضع .

(قطاتان) تثنية قطاة : موضع فى شعر امرئ القيس [٧] .

---

(١) قال :

بالجوّ فالأمراج حول مُرامر فبضارج فقُصيمة الطُّرّاد

(٢) مكان ما بين القوسين بياض فى ا ، م .

(٣) قال الجميح :

وإن يكن حادثٌ يخشى فذو عَلَق تظلّ تَزْجُره من خشية الذيب

وإن يكن أهلُها حَلُّوا على قِضَة فإنّ أهلى الألى حَلُّوا بمِلحوب

(٤) فى ياقوت : والجاهلية تسميها حرب البسوس .

(٥) قال : واد فى شعر أمية حيث يقول :

ألا إنّ خير الناس حيًّا وهالكا ببطن قَضيب عارفا ومناكرا

(٦) فى ياقوت :

عرفت الدار قد أقْوَتْ سنينا لزينب إذ تحلّ بذى قِضِينا

(٧) قال :

فمدت له وصُحْبتى بين ضارج وبين تلاع ثليث فالعريّض

أصاب قطاتين فسال لواهما فوادى البدىّ فانتحى للأريّض

(قِطاب) بكسر أوله ، وآخره باء موحدة : موضع فى شعر الراعى(١) .

(قُطابة) بالضم ، وبعد الألف باء موحدة : قرية بمصر .

(قَطّار) بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وآخره راء . وقيل : بالضم : ماء للعرب معروف . قال : أحسبه بنجد .

(قَطاقِط) بفتح أوله ، وهو جمع قطقط : موضع فى شعر(٢) .

(قطالِيَة) بتخفيف الياء: مدينة على سواحل جزيرة صقلية ، ويقال: قطانية ؛ وهى مدينة كبيرة على البحر فى سفح جبل النار، تعرف بمدينة الفيل قديمة البناء ، فيها آثار عجيبة، فيها كنائس مفروشة بالرخام المجزّع ، وفيها صورة فيل فسميت المدينة به .

(قِطان) موضع فى شعر الحطيئة(٣) .

(قَطانقان) بالفتح ، وبعد الألف نون ، ثم قاف، وآخره نون أيضا : من قرى سرخس .

(قَطَانة) قال ابن الهروى(٤) : هى مدينة بجزيرة صقلية ، بها شهداء فى مقبرة شرقيها .

(القطائط) من قرى ذمار باليمن .

(القطائِع) جمع القطيعة ، وهى ما أقطعه الخلفاء لقوم يعرفون بالموالى: موضع كان ببغداد فى غربيّها .

---

(١) قال :

* ترعى الدكادك من جنوب قِطابا *

(٢) قال :

ثَوَينا بالقَطاقِط ماثوينا وبالعَبْرَين حولا ماتريم

(٣) قال :

أقاموا بهـا حتى أبنت ديارهم على غير دين ضارب بجران

عوابس بين الطلح يرُجْنَ بالقَنا خروج الظباء من حِراج قِطان

وفى البكرى : قطان : أرض فى ديار بنى تغلب. قال القطامى:

وكأنّ نمرُقتى فوَيق مُوَلَّعٍ ألِفَ الدكادكَ من جنوب قِطَانا

(٤) فى م : ابن الحرورى . وفى ياقوت : قال الهروى .

(القُطب) بالضم ، ويضاف إليه ذو : موضع بالعقيق .

(القُطَّبِيّات) بالضم، ثم التشديد ، وبعد الطاء باء موحدة ، وياء مشددة : جبل فى شعر عَبيد بن الأبرص[1].

(القُطَّبِيَّة) بالضم، ثم الفتح والتشديد ، وباء موحَّدة ، وياء نسبة ، هو واحد الذى قبله : ماء لبنى زنباع ، من بنى أبى بكر بن كلاب .

(قُطْرَبُّـل) بالضم ، ثم السكون، وفتح الراء ، وباء مشدّدة مضمومة ، ولام .

وقد روى بفتح أوله وثانيه ، والباء مشددة مضمومة فى الروايتين : قال : قرية بين بغداد وعُـكْبرا .

قلت : بين بغداد والمرزفة ؛ لأن عُـكبرا من الجانب الشرقىّ، وهى فى الغربى ، وبينهما فراسخ .

وإليها ينسب الطسّوج الذى هى فيه ؛ فيقال: طسو ج قطربُّـل، وما فوق الصراة من أسافل سقى دُجَيل، فهو من طسّوج قطربّـل، وهى شمالى بغداد، يضاف إليها الخمر والحانات[2]، وهى الآن خراب .

ويقابل مدينة آمِد قرية من ديار بكر ، [يقال لها قطربُّل][3] يُباع فيها الخمر أيضا[4] .

---

(١) قال :

أقفر من أهله ملحوبُ فالقطّبيّاتُ فالذنوبُ

(٢) وقد أكثر الشعراء من ذكرها . قال الببغا :

كم للصبابة والصِّبا من منزل مابين كلواذى إلى قُطْربّل
جادته من دِيم المُدام سحابةٌ أغنته عن صوْب الحيا المتهلّل

وقال جحظة :

فقلت ما أحسبنى مُقصراً ماأعْصرتْ راحٌ بقطربُّـل

(٣) من ياقوت . (٤) فى ياقوت : قال فيها محمد بن جعفر :

يقولون ها قَطْرَبّل فوق دجْلةٍ عدمتك ألفاظا بغير معانِ
أقَلِّب طرْفى لا أرى القفصَ دونها ولا النخلَ بادٍ من قُرَى البردانِ

(قَطْر) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره راء : موضع فى جوانب البطائح ، بين البصرة وواسط .

وبالتحريك : قرية فى أعراض البحرين ، على سيف الخَطّ[١] ، بين عمان والعُقَير[٢] .

(قَطْرسانِيَة) بالفتح، ثم السكون، والسين المهملة ، وبعد الألف نون، وياء خفيفة : بلدة من أعمال إشبيلية بالأندلس .

(قطر عاشق[٣]) حصن من أعمال الثغور ، قرب المصِّيصة .

(قُطْرونِيَة) بالضم، ثم السكون ، والراء والواو ساكنة ، ونون مكسورة ، وياء مفتوحة: بلد بالروم .

(القَطَرِيّة) من نواحى اليمامة .

(قَطّ) بلد بفلسطين ، بين الرَّمْلة وبيت المقدس .

(القَطْعاء) بالفتح والمدّ : موضع .

(قَطُفْتا) بالفتح، ثم الضم، والفاء ساكنة ، وتاء مثناة من فوق ، والقصر : محلة كبيرة ذات أسواق ، بالجانب الغربى من بغداد ، مجاورة لمقبرة الدير التى بها قبر معروف الكرخىّ ، بينها وبين دجلة أقل من ميل، وهى مشرفة على نهر عيسى ، وتتصل العمارة منها إلى دجلة .

(القُطْقُطَانة) بالضم، ثم السكون، ثم قاف أخرى مضمومة ، وطاء أخرى، وبعد الألف نون وهاء : موضع قرب الكوفة من جهة البرّية بالطفّ، به كان سجْن النعمان بن المنذر .

وقيل : بينها وبين الرُّهَيْمة نيِّف وعشرون ميلا مغربا ، إذا خرجت من القادسية تريد الشام .

---

(١) فى ياقوت : مما يصحح أنها بين عمان والبحرين قول عبدة بن الطبيب :

تذكَّر ساداتُنا أهلَكُم وخافوا عُمان وخافوا قَطَرْ

(٢) فى البكرى : موضع بين البحرين وعمان تنسب إليه الإبل الجياد قال جرير :

لدَى قَطَريات إذا ماتغوَّلَتْ بنا البِيدُ غاوَلْنَ الحزوم القياقيا

(٣) فى ياقوت : قطر غاش .

(القَطَن) بالتحريك ، وآخره نون : جبل لبنى أسد[١].

وقيل : جبل بين[٢] الفوارة ؛ وهى قرية تقدّم ذكرها والمغرب جبل يقال له : قَطَن ، به مياه أسماؤها السُّلَيْع والعاقرة والثَّيِّلة[٣] والمها ، وهى لبنى عَبْس[٤].

وقطن أيضا : موضع من الشَّربَّة[٥].

(قَطَوان) بالتحريك ، وآخره نون . قيل: موضع بالكوفة .

وقَطَوان : قرية بسمرقند .

(قُطُور) مدينة بكورة الغربيّة ، من نواحى مصر .

(قَطَوْطى) بالفتح على فعولى: موضع.

(قُطَيَّات) جمع تصغير قطاة : هضاب لبنى جعفر بن كلاب بحمى ضَرِيَّة[٦].

(قَطيعة) بفتح أوله ، وكسر ثانيه، وياء ساكنة ، وهى مايسأل الإنسان الإمام أن يقطعه إياه من الأراضى من عفو البلاد ، ليحوزه ويعمّره، إما بإجراء الماء إليه للزرع أو ببناء ، كما أقطع المنصور قوّاده ومواليه قطائع حول مدينته ، وهى معروفة تضاف كل قطيعة إلى إنسان من رجل أو امرأة، فمنها :

---

(١) قال امرؤ القيس :

أصاحِ ترى بَرْقًا أُريك وميضه ... كلمع اليدين فى حَبِىٍّ مكلّل

على قَطَنٍ بالشيم أيمنُ صَوْبهِ ... وأيسرُه على الستار فيذبل

(٢) فى م : قرب . (٣) فى ا : والسيلة ، وهو تحريف .

(٤) قال :

أين انتهى يابن صَمَيماء السنن ... ليس لعَبْس جبل غير قَطَنْ

وقال بعض الأعراب :

سَلِّمْ على قَطنٍ إن كنتَ نازله ... سلام من يهوى مرةً قطنا

(٥) فى ا : السرية .

(٦) قال مطير بن أشيم الأسدى :

يَنْتَابُ ماءَ قُطيَّات فأخْلَفَه ... وكان منهله ماء بحورانِ

(قطيعة إسحاق) هو إسحاق الأزرق الشروى[١]: محلة أقطعه المنصور إياها ببغداد، قرب الكرخ عن يمين سُوَيقَة أبى الورد.

(قطيعة أم جعفر) وهى زُبيدة بنت المنصور أم محمد الأمين، كانت محلة ببغداد، فوق باب التبن، مقابل المقبرة التى فيها قبر موسى بن جعفر وابن ابنه الجواد رحمه الله، كان بها مسجد كبير فاستؤذن الإمام الطائع لله فى صلاة الجمعة فأَذِنَ وصلَّى فيه الجمعة مدة طويلة، وخرّب بالغرق مرتين؛ وتعطل، وخربت المحلة التى حولها بتواتر الغرق، وأثرها باق إلى الآن بشاطىء دجلة، وكان أحد حدودها خندق طاهر، وعليه قنطرة كبيرة ذات طاقين، كانت موجودة إلى بعد السبعمائة بسنتين[٢]، فنقضَت وأُخذ آجرها؛ وهذه القنطرة كانت تعرف بقنطرة قطربل.

قال: وقال الخطيب قطيعة أم جعفر بنهر القلايين، ولعلها اثنتان وهو تصحيف منه، فإن الخطيب قال فى ذكر مساجد الجمعة فى حديث المراءاة[٣] فى المنام: إن النبى صلى عليه بمسجد بقطيعة أم جعفر فى القلايين[٤]، فصحفه القلاتين وهى واحدة.

(قطيعة بنى جدار[٥]) منسوبة إلى بطن من الخَزْرَج. قال فيما أحسب: ببغداد.

(قطيعة الدقيق[٦]) ببغداد، إليها ينسب القطيعى راوى مسند الإمام أحمد رحمه الله.

قال الخطيب: هى قطيعة أم جعفر.

(قطيعة الربيع) منسوبة إلى الربيع بن يونس صاحب المنصور، وكانت بالكرخ مزارع الناس من قرية يقال لها بياورى[٧] من أعمال بادوريا، وهما قطيعتان خارجة وداخلة، أقطعه المنصور الداخلَة وأقطعه المهدى الخارجة.

(قطيعة رَيْسَانة[٨]) بفتح الراء وياء مثناة من تحت، وسين مهملة، وبعد الألف نون.

قال: أظنها من قهارمة المنصور: محلة كانت بقرب مسجدابن رَغْبان، قرب باب الشعير، من غربى بغداد.

---

(١) فى ا: السروى. (٢) فى م: بسنين.
(٣) فى ا: المرأة. (٤) فى ا: الغافلاتين. (٥) فى ا: بنى حذار.
(٦) فى ياقوت: الرقيق. (٧) هكذا فى م، وياقوت. وفى ا: ورى.
(٨) ضبطت فى ياقوت بفتح الياء أيضا.

(قطيعة زُهَيْر) قرب الحريم الظاهرىّ، بالجانب الغربى ، وزهير : أحد قواد الخراسانية .

(قطيعة العجم) بالجانب الشرقى فى أسفل البلد ، بين باب الحلبة وباب الأزج : محلة عظيمة كبيرة فيها أسواق كأنها مدينة برأسها .

(قطيعة المكّى) هو مقاتل [بن حكيم][1] بن عبدالرحمن ، أحد قواد المنصور : بين باب البصرة وباب الكوفة ، من مدينة المنصور ــ تقدم فى طاقات المكى .

(قطيعة عيسى) هو عيسى بن على بن عبد الله : ببغداد ، أظنها المحلة التى يقال لها الرملة بالجانب الغربى عامرة الآن، لأن الكنيسة التى كانت بها لليهود، وكان اسمها عندهم قطيعة عيسى، والظاهر أنها منسوبة إلى موضعها .

(قطيعة الفُقَهاء) بالكرخ .

(قطيعة أبى النَّجْم) بالجانب الغربىّ، أحد قوّاد المنصور ، تتصل بقطيعة زُهَير قرب الحَريم الظاهرىّ .

(قَطيعة النَّصارى) محلّة متصلة بنهر طابق من محال بغداد :

قلت : وأكثر هذه القطائع خراب لم يبق منها سوى قطيعة العَجَم ، وكانت قطيعة عيسى أيضا على ماظننته .

وفى قُرَى بغداد مواضع تُعْرَف بقطيعة كذا، منها بدُجَيل قرب بغداد وقطيعة جامع وعيسى، وبنهر عيسى قطيعة درهنا[2]، وغير ذلك .

(القَطيف) بالفتح، ثم الكسر: مدينة بالبحرين، وهى اليوم قصبتها وأعظم مُدُنها، وهى لعبد القيس[3].

(١) من م ، وياقوت . (٢) فى م : وزهيا .

(٣) وفى ياقوت أيضا : القطيف قرية لجذيمة عبد القيس . قال عمرو العبدى :

وتركْنَ عَنْتَرَ لايقاتِلُ بعدها ... أهلَ القطيفِ قتالَ خيل تنفَعُ

وقال حمل بن المعنى العبدى :

نصحْتُ لعبد القيس يوم قَطِيفها ... فما خيرُ نُصْح قيل لم يتقبّل

فقد كان فى أهل القطيف فوارس ... حماة إذا ما الحربُ ألقتْ بكَلْكَلِ

(القُطَيّفة) تصغير القطيفة ، وهى التى يفترِشُها الناس ، تسمى زُوليَّة ومحفورة[١] : قرية قرب ثنيَّة العُقاب للقاصد دمشق من ناحية حمص .

(قُطَيْن) قرية من مخلاف سِنْحان ، باليمن .

(قَطْيَة) بالفتح ، ثم السكون ، وياء مفتوحة : قرية فى طريق مصر فى وسط الرمل قرب الفَرَما ، بيوتهم صرائف من جَريد النخل ، بها اليوم أصحاب السلطان لوزن مقرَّرٍ على المجتاز بهم .

(قُطَيَّة) تصغير قطاة : ماء بين جبلى طيئ وتيماء[٢] .

(القاف والعين)

(قِعاس) بكسر أوله : جبل من ذى الرُّقَيبة .

(القَمَاقع) مواضع بالشُّرَيف ، من بلاد قيس . وقيـل : من بلاد كثيرة من بلاد بنى العجلان[٣] .

(قَعَبَة العلم) أرض واسعة ينزلها العرب فى زمن الربيع ، وهى كثيرة النَّصِىّ ، والعلم جبل عال فى غربيّها ، وهى فى طريق السالك من تبُوك وفى قبليها ، وفيها ماء عد يقال له : ثَجْر[٤] .

(القَمْراء) تأنيث الأقمر : اسم ماء أو بُقعة .

(قَعْر) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره راء : قرية من ذَرَة ، وعندها أخرى يقال لهـا :

---

(١) فى ياقوت : ومجفورة .

(٢) فى ياقوت : وإياها أراد حاجب بن حبيب بقوله ـ فيما أحسب ـ وذلك أنهم كانوا كثيرا ما يثنون المفرد ويحرفونه للوزن :

يَنْتَابُ ماءَ قُطَيَّات فأخلفه ... كأنّ مورِدَه ماءٌ بحَوْران

(٣) قال البعيث :

أزارتْك ليلى والرفاقُ بغَمْرة ... وقد بَهَرَ الليلَ النجومُ الطوالعُ

وأنّى اهتدَتْ ليلى لعُوج مُناخةٍ ... ومن دونِ ليلى يَذْبُلٌ فالقماقعُ

(٤) فى م ، وياقوت : ماء عذب .

الشَّرْع شرع قينان[١]، بهما نخل ومزارع، على عيون، وهما على واد يقال له : رَخيم .

(قَعرَة) من قرى ذمار، باليمن .

(قَعْسان) بالفتح، ثم السكون : موضع .

(قِعِسْرًّى) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح السين ، وتشديد الراء ، والقصر : موضع فى شعر[٢] .

(القَعْقَاع) بالفتح : طريق أخذ[٣] من اليمامة والبحرين .

(قَعْمَم) موضع .

(القعمة) من قرى ذمار باليمن .

(قُعَيْقِعان) بالضم، ثم الفتح، والتصغير: جبل بمكة، الواقف عليه يُشرف على الركن العراقى، إلا أن الأبنية قد حالت بينهما[٤] .

وقيل: بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا على طريق الحوف إلى اليمن ، وبه مياه وزروع ونخيل وفواكه وهى اليمانية .

قلت : وهذا واد غير الجبل الذى بمكة .

وبالأهواز جبل اسمه قُعَيْقِعان منه نُحِتَت أساطين مسجد البصرة ، سمى بذلك لأنّ عبد الله ابن الزبير وَلَّى ابنه حمزة البصرة ؛ فخرج إلى الأهواز فلما رآه قال : كأنه قعيقعان فلزمه ذلك[٥] .

---

(١) فى م ، وياقوت : شرقيتان .   (٢) قال :

تدق الحصا والمَرْوَ دَقًّا كأنها   برَوْضة قِعِسرّى سمامَةَ موكب

(٣) فى ياقوت : تأخذ .   (٤) قال عمر بن أبى ربيعة :

قامَتْ تَرَاءى بالصفاحِ كأنها   كانت تريدُ لنا بذاك ضِرارا

سُقِيتْ بوجْهك كلُّ أرض جِئتَها   ولمِثْل وَجْهك أسق الأمطارا

من ذا نواصِلُ إنْ صَرَمْتِ حبالَنَا   أو من نُحدِّث بعدك الأسرارا

هيهات منك قعيقعانُ وأهلُها   بالحزنَتيْن فشطَّ ذاكَ مَزارا

(٥) قال أعرابى :

لاترجعنَّ إلى الأهوازِ ثانيةً   قُعَيْقِعان الذى فى جانب السوقِ

(القاف والفاء)

(قفا آدم) بالقصر : جبل[١]

(القُفَال) موضع فى شعر لَبيد[٢].

(القُفَاعة) من نواحى صَعْدة ، بأرض خولان .

(القُفْس) بالضم ، ثم السكون ، والسين المهملة ، وأكثر ما يتلفّظ به غير أهله بالصاد : جبل بكرمان أهله كالأكراد يقال لهم القُفْس ، والبلوص[٣] ، وهو مما يلى البحر ، وأصل أهله عرب لم يكن لهم دين يرجعون إليه موصوفون بقلّة الرحمة والفساد فى الأرض ، لا يقنعون بأخذ المال حتى يقتلوا صاحبه شدْخا لرأسه بالحجر ، وكان البلوص شرًّا منهم فتتبعهم عَضد الدولة حتى أفناهم .

(القُفْص) بالضم[٤] ، والسكون ، وآخره صاد مهملة لغة فى القُفْس المتقدم .

وأيضا قرية ببغداد[٥] مشهورة فوقها قطربّل .

(قَفْصة) بالفتح ، ثم السكون ، وصاد مهملة : بلدة صغيرة فى طرف إفريقية ، من ناحية المغرب ، من عمل الزاب الكبير[٦] .

(قِفْط) بالكسر ، ثم السكون ، وطاء مهملة : مدينة بالصعيد الأعلى ، لها مَزَارع وبساتين كثيرة وفيها النخل والأترج والليمون ، والجبل يُطلّ عليها .

---

(١) قال مليح الهذلى :

لها بين أعيارٍ إلى البرْك مَرْبَعٌ ودارٌ ومنها بالقفا متصيَّفُ

(٢) قال :

ألم تُلْمِمْ على الدِّمَن الخوالِى لسَلْمَى بالمذانِب فالقُفَالِ

(٣) قال الراجز يذكره والمشتق منه :

وكم قطعْنَا من عدوّ شُرْس زطٍّ وأكرادٍ وقفس قُفْس

(٤) فى ا : بالفتح .

(٥) فى ياقوت : قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد ، وتنسب إليها الخمور الجيدة .

(٦) هنا فى م : وموضع فى ديار العرب .

(القُفّ) وهو ما ارتفع من الأرض وغلظ ، ولم يبلُغْ أن يكون جبلا ، وهو علَمٌ لوادٍ من أودية المدينة[١] .

والقف : موضع بأرض بابل قرب باجَوًّا وسُورًا.

(قُفْل) بالضم ، ثم السكون ، وآخره لام ، باسم قفل الباب : موضع فى شعر أبى تمام .

والقُفْل : من حصون اليمن .

والقَفَل ، بفتحتين : هى الثنيّة التى تطلعك على قَرْن المنازل حيال الطائف[٢].

(قَفوص) بالفتح ، وآخره صاد مهملة : موضع فى شعر عدىّ بن زيد .

(القَفْو) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره واو : اسم موضع .

(القُفَيّان) تصغير تثنية القفا : موضع .

(القَفِير) بالفتح ، ثم الكسر : ماء فى طريق الشام ، بأرض عذرة .

(القاف واللام)

(قُلَاب) بالضم ، والتخفيف ، وآخره باء موحدة : جبل فى ديار بنى أسد[٣] .

---

(١) فى ياقوت : وأنشد الأصمعى لتماضر بنت مسعود ، وكان زوجها خرج بها إلى القفين :

نظرتُ ودونى القفّ ذو النخل هل أرَى ... أجارعَ فى آل الضُّحى من ذرى الأملِ

فيالك من شوقٍ رجيعٍ ونظْرَةٍ ... ثناها علىَّ القُفُّ خَبلا من الخبلِ

وقال زهير :

لمَنْ طَلَلٌ كالوَحْى عافٍ منازِلُهْ ... عَفَا الرسُّ منه فالرُّسَيْس فعاقِلُهْ

فقُف فصارات بأكناف مَنْعِج ... فشرقى سلمى حوضُه فأجاوِلُه

(٢) فى ياقوت : وهى جبال حمر شوامخ أكثر نباتها القرظ .

(٣) فى ياقوت : قتل فيه بشر بن عمرو بن مرثد ، قالت خرنق بنت هفان بن بدر :

لقد أقسمت آسى بعد بشر ... على حىٍّ يموت ولا صديق

وبعد الخير علقمة بن بشر ... كما مال الجذوعُ من الحريق

فكم بقُلابَ من أوصال خِرق ... أخى ثقةٍ وجمجمة فليق

وأنشد أبو على الفارسى فى كتابه فى أبيات المعانى :

أقبَلْنَ من بطن قُلَاب بسحَرْ ... يحملْنَ فَحْماً جيِّدا غير دعِرْ

أسْوَدَ صلصالاً كأعيان البقَرْ

وقيل موضع . قيل : من أعظم أودية العَلاة باليمامة ، وبه يوم للعرب .

(قِلَات) جمع قَلْت[1] وهو النقرة تـكون فى الجبل يستنقع فيه الماء .

وقلات الصَّمان : نقر فى رءوس قفافها يملؤها ماء السماء فى الشتاء يأخُذ القَلْت منهـا مائة راوية فأكثر[2] .

(قُلَاخ) بالضم ، وآخره خاء معجمة : موضع فى طريق حاج اليمن . وقيل فيه كُلاخ[3] .

(القِلادة) بالـكسر : جبل من جبال القبلية .

(قِلاط) بكـسر أوله ، وآخره طاء مهملة : قلعة فى جبال تارَم فى جبال الديلم ، بين قزوين وخلخال .

(قُلَّاية القَسّ)[4] قال بناء كالدير .

قلت : بل هى مسكن الرهبان . كانت بظاهر الحيرة[5] ، تنسب إلى رجل كان معروفا بكثرة العبادة ، ثم ترك ذلك ، واشتغل بالمجون[6] والخلاعة[7] .

(قُلُب) جمع قَليب ، وهى البئر لم تُطْوَ ، وهى مياه لبنى عامر بنجد .

وقَلْب ، بالفتح ، بلفظ قَلْب الإنسان : ماء قرب حاذة عند حَرَّة بنى سُلَيم . وجبل نجدى .

---

(١) فى ا : جمع قلة .

(٢) وقد ذكرها ذو الرمة فقال :

أمِن دمْنةٍ بين القِلات وشارع ... تَصَابَيْتَ حتى ظلّتِ العينُ تَسْفَحُ

(٣) قال جرير :

ونحن الحاكمون على قُلاخ ... كفينا والجريرة والمصابا

(٤) فى م : قلاية القيس . وفى ا : قلايد القيس .

(٥) قال :

خليلىّ من تيم وعِجل هُديتُما ... أضيفا بحثّ الكأس يومى إلى أمسِ

وإن أنتما حيَّيْتُمانى تحيةً ... فلا تعدوا ريحان قُلَّاية القَسّ

(٦) فى م : بالجنوب . (٧) فقال فيه بعض الشعراء :

إن بالحيرةِ قَسًّا قد مَجَنْ ... فتَن الرهبان فيه وافتتنْ

هجر الإنجيل من حبّ الصِّبا ... ورأى الدنيا متاعاً فركَنْ

(قُلْبين) قال : أظنها من قرى دمشق ، وهى عند طرميس[1] .

(القَلْت) كالذى تقدم ، وآخره تاء : موضع بالشام ، فيه بئر ، يقال لها القلت[2] .

(القَلْتان) درب القُلّتين : من ثغور الجزيرة .

(قلت هبل) قيل : قلت عظيم فى رأس العارض يعنى باليمامة[3] .

(قُلْتة) بالضم ، ثم السكون ، وتاء مثناة من فوق : قرية حسنة تعرف بسَوَاقى قلتة ، بالصعيد ، من شرقىّ النيل دون أخميم .

(القَلْتَين) قرية من اليمامة[4] .

(قلْحَاح) الحاءان مهملتان : جبلٌ قرب زبيد ، فيه قلعة يقال لها : شرف قلحاح .

(القَلْخ) بالفتح ، ثم السكون ، وخاء معجمة : ظرب فى بلاد بنى أسد . والظرب : الرابية الصغيرة .

(قلَرّى)[5] بلدة بالسند ، بينها وبين المنصورة مرحلة .

(قِلّر) بكسر أوله ، وتشديد ثانيه وكسره أيضا ، وآخره راء[6] : مرج ببلاد الروم قرب سميساط[7] . وفى أعمال حلب بلد يقال له كِلّز[8] . قال : وأظنها غيره .

(القُلْزُم) بالضم ، ثم السكون ، ثم زاى مضمومة ، وميم : مدينة على ساحل بحر اليمن

---

(١) فى م : طرمسيس . قال :

فالقَصْر فالمَرْجُ فالمَيْدان فالشَّرَف الْ أعلى فسطرا فجِرْمانا فقُلْبَيْن

(٢) فى م : القليب . (٣) قال :

متى ترانى واردًا قلت هِبلْ فشاربًا من مائه ومغتسِلْ

(٤) قال الأعشى :

شربْتُ الرّاحَ بالقَلْتَيْن حتى حسبت دجاجةً مرّت حِمارا

(٥) فى ا : قلدى . (٦) فى م ، وياقوت : وآخره زاى .

(٧) فى ياقوت : كانت لسيف الدولة بن حمدان ، وقال فيه أبو فراس :

وأطلعها فَوْضَى على مَرْج قِلّز جواذر فى أشباحهنّ الجآذرُ

(٨) فى م ، وياقوت : كلز .

من جهة مصر ينسب البحر إليها ، وهى على آخره ، وبينها وبين الفرما، وهى على ساحل بحر الروم – أربعةأيام ، وفى هذا البحر بقرب القلزم غَرِق فرعون ، وبينها وبين مصر ثلاثة أيام[١].

(قَلْسانة) بالفتح، ثم السكون ، وسين مهملة ، وبعد الألف نون : ناحية بالأندلس، من أعمال شذونة .

(قَلْشانة) كالذى قبله ، والشين معجمة : مدينة بإفريقية .

(قَلَع) بالتحريك : موضع[٢] .

(القَلَعة) بالتحريك : مرج القلعة . قيل : موضع بالبادية . وقيل : هى القرية التى دون حُلوان العراق – تذكر .

والقَلْعة بالفتح ، ثم السكون : معدن للرصاص ، وهو جبل بالشام .

وقيل : قلعة بِكَلَه[٣] أول بلاد الهند من الصين .

والقلعة : موضع باليمن .

(قلعة أبى الحسن) قلعة عظيمة بالساحل قرب صيدا بالشام .

(قلعة أبى طَويل) قلعة كبيرة بإفريقية .

(قَلْعَة أيوب) مدينة عظيمة جليلة القدر بالأندلس .

(قلعةَ اللّان) ذكرت فى اللان .

(قلعة بُسْر) قلعة بالقيروان افتتحها بُسر بن أرطاة فنُسبَتْ إليه .

(قلعة بنى حمّاد)[٤] مدينة متوسطة بين أكم وأفواز[٥] لهـا قلعة عظيمة على قلّة جبل

---

(١) قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان :

برح الخفاء فأىُّ ما بك تكتمُ ... ولسوف يَظهر ماتسرُّ فيُعلَمُ
حمِّلْت سُقْما من علائق حُبِّها ... والحبُّ يعلقه السقيمُ فيسقَمُ
علويّة أمستْ ودون مزارها ... مضمار مصر وعابدٌ والقلزم

(٢) قال عمرو بن معديكرب الزبيدى :

وهم قتلوا بذى قَلَع ثقيفا ... فما عقلوا ولا فاءوا بزيد

(٣) فى ا : تكله ، وهو تحريف. (٤) فى ياقوت : قلعة حماد . (٥) فى ياقوت : وأقران .

تسمى بافريوشت(١) تشبه فى التحصن ما يحكى عن قلعة أنطاكية وهى قرب أشير من أرض المغرب الأدنى .

(قلعة الحصن)(٢) بناحية أرجان من أرض فارس ، فيها آبار كثيرة من آبار الفرس .

(قلعة جعبر)(٣) على الفرات ، مُقابل صفين ، واسمها دَوْسر . وتغلَّب عليها رجل يعرف بجعبر(٤) بن مالك ، فسميت به .

وأقول : هذه القلعة بينها و بين الفرات مقدار ميل ، وصفين تقابل مافوق هذه القلعة بأكثر من عشرة أميال .

(قلعة رَبَاح) بالأندلس .

(قلعة الروم) قلعة حصينة فى غربىّ الفرات مقابل البيرة ، فوقها ، بينهـا و بين سميساط ، كان بها مقام بطرك الأرمن ، وتسمى بالأرمينية كاغبكوس(٥) .

قلت : وهذه القلعة اليوم فى بلد المسلمين ، والحمد لله .

(قلعة نجم) بلفظ النجم من الكواكب : قلعة حصينة مطلّة على شرقى الفرات على جبل ، وتحتها رَبَض كان عندها جسر . ويقال لها : جسر مَنْبج يُعْبَر عليه إلى منبج ، و بينهما أربعة فراسخ .

(قلعة يَحْصِب) بالأندلس .

(قَلْعيت) بكسر العين ، ثم ياء ساكنة ، وتاء مثنّاة من فوق : موضع كثير المياه .

(قِلْفاو) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وفاء ، وآخره واو مُعْربة : قرية بالصعيد على غربىّ النيل .

(قُلُمْرِيَة) بضم أوله ، وثانيه ، وسكون الميم ، وكسر الراء ، وتخفيف الياء : مدينة بالأندلس .

(قَلَمون) بفتح أوله ، وثانيه ، مثل كَلَمون : موضع .

والقلمون : موضع من قرية الأفاعى بالشام .

وحصن فى واح الداخلة(٦) ، مياههم حامضة ، منها شربهم ويستوبئون غيرها .

---

(١) فى ياقوت : تاقر بوست . (٢) فى م ، وياقوت : الجص . (٣) فى ا : جعفر .

(٤) فى ا : بجعفر (٥) هكذا فى ا وفى م : كياغيكوس . وفى ياقوت : كتاغيكوس .

(٦) فى ا : واج الراحلة .

(قَلَمْيَة) بفتحتين ، وسكون الميم ، والياء خفيفة : كورة واسعة برأسها من بلاد الرم ، قرب طرسوس . ويقال لأحد أبواب طرسوس قَلَمْيَة .

(قَلَنْدُوش) بفتحتين ، ثم السكون ، ودال مهملة ، وواو ساكنة ، وشين معجمة : من قرى سَرْخَس .

(قَلَنْسُوة) بفتحتين ، وسكون النون ، وسين مهملة ، وواو مفتوحة ، بلفظ الملبوس في الرأس : حِصن قرب الرملة من أرض فلسطين .

(قَلَنّة) بلد بالأندلس .

(قَلَوْذية)[1] حصن كان قرب مَلَطية ، إليه ينسب بطلميوس صاحب المجسطى .

(قِلَّوْرِية) بكسر أوله ، وتشديد اللام ، وفتحه ، وسكون الواو ، وكسر الراء ، وياء مفتوحة خفيفة : جزيرة في شرقيّ صقلية ، لها مدُن كثيرة وبلاد واسعة .

(قَلُوس) بالفتح ، ثم الضم ، وآخره سين مهملة : قرية على عشرة فراسخ من الريّ .

(قَلُوسنا) مثل الذى قبله ، وزيادة نون وألف : قرية على غربيّ النيل بالصعيد .

(قلونِيَة) بعد الواو الساكنة نون مكسورة ، ثم ياء خفيفة : بلد بالروم ، بينه وبين القسطنطينية ستّون بريدا[2] .

(قَلْهات) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره تاء : مدينة بعمان ، على ساحل البحر عامرة آهلة ، وأهلها كلهم خوارج إباضيّة يتظاهرون بذلك .

(قِلْهاث) بالكسر ، ثم السكون ، وآخره ثاء مثلثة : موضع .

(قلة الحزن) موضع .

(قَلَهُرّة) بفتح أوله وثانيه ، وضم الهاء ، وتشديد الراء وفتحها : من أعمال تطيلة ، شرقيّ الأندلس .

---

(١) في ا : قلورية . (٢) في ياقوت : وصله سيف الدولة في غزاته سنة ٣٣٥ فقال أبو فراس :

فأوردها أعلى قلونَية امرؤٌ بعيدُ مُغار الجيش ألوى مخاطرُ

ويركز في قُطْرَى قَلُونية القَنَا ومن طَعْنِها نولا بهِزْيط ماطِرُ

(قَلَهَى) بالتحريك بوزن جَمَزَى : قرية بوادى ذى رولان ، كبيرة .

وهو ماء بالبادية[١] .

وقَلَهِّى ، بفتح أوله وثانيه ، وتشديد الهاء وكسرها : حفيرة كانت لسعد بن أبى وقّاص، بها اعتزل سعد بن أبى وقّاص الناس حين قُتِل عثمان رضى الله عنه ، وأمر ألاّ يحدث بشىء من أخبار الناس حتى يصطلحوا .

وقيل: ماء لبنى سُلَيم[٢] .

(القَلِيب) بالفتح ، ثم الكسر . هضب القَليب : جبل الشرية .

وقيل : بضم القاف ، والتصغير : موضع بعينه .

والقُلَيّب ، تصغير القلب[٣] : ماء بنجد فوق الخربة ، من ديار بنى أسد ، لبنى نصر ابن قعين .

(القُلَيْس) تصغير قلس بيعةٌ بناها أبرهة الحبشى بصنعاء بالرخام والفُسَيْفِساء ، ونقشها بالذهب والأصباغ ، وسماها بالقلّيس بتشديد اللام، ولما استتم أبرهة بناءها كتب إلى النجاشى: إنى قد بنيت لك أيها الملك كنيسةً لم يُبْنَ مثلها لملك كان قبلك ، ولست بمُنْتَهٍ حتى أصرف منها حاج العرب ، وكان ذلك سبب قصة الفيل .

---

(١) فى ياقوت : فى حروب عبس وفزارة لما اصطلحوا ساروا حتى نزلوا ماء يقال له قلهى . قال معقل بن سبيع الثعلبى :

لنعم الحىّ ثعلبة بن سعد   إذا ما القومُ عضَّهم الحديدُ

همُ ردُّوا القبائلَ من بغيض   بغيظهم وقد حَمِىَ الوقودُ

تظلُّ دماؤهم والفَضْلُ فينا   على قَلَهَى ونحكم مانريدُ

(٢) قال كثير :

ولكن سقى صَوْبُ الربيع إذا أتى   إلى قَلَهِّى الدار والمتخيّما

بغادٍ من الوسْمِىّ لما تصوّبتْ   عَثَانِين واديه على القعْر ديّما

(٣) فى م : ماء لبنى ربيعة بن نمير، وقد روى هضب القليب : جبل لبنى عامر، والقليب ـ تصغير القلب . وفى م : والقليب ـ تصغير القليب .

(القُلَيْعة) تصغير قلعة : موضع فى طرف الحجاز ، على ثلاثة أميال من الغَضاض .

والقليعة : قرية بالبحرين لعبد القَيْس .

(قَلْيُوش) بالفتح ، ثم السكون ، وضم الياء ، وسكون الواو ، وشين معجمة : على ستة أميال من تِوَلَة[1]، بالأندلس .

(القاف والميم)

(قَارى) بفتح القاف : قرية لعبد القيس، بالبحرين .

(قَمَار) بالفتح ، ويروى بالكسر : موضع بالهند ، ينسب إليه العُود ، وهكذا تقوله العامة .

قال : وأهل المعرفة قالوا : قامِرون موضع فى بلاد [الهند][2]، منه العود النهاية فى الجودة ، وزعموا أنه يُختَمُ عليه بالخاتم فيؤثر فيه[3].

(قِمْراطة)[4] بالكسر : بلد بالمغرب .

(قمراو) قريةٌ من نواحى حوران .

(قُمامة) بالضم : كنيسة للنصارى ببيت المقدس، فى وسط البلد، فيها قبة تحتها قبر، يقولون إن المسيح دُفِن فيه ، ومنه قام؛ فلذلك تسميها النصارى القيامة .

(قُمْر) بالضم، ثم السكون، جمع أقمر : بلد بمصر .

والقُمْر أيضا : جزيرة فى وسط بحر الزنج ، ليس فى ذلك البحر جزيرة أكبر منها ، فيها عدّة مُدن .

---

(١) فى م ، وياقوت : أوريولة . (٢) من م ، وياقوت . (٣) قال ابن هرمة :

أحبُّ الليل إن خيال سَلْمى إذا نمنا ألمّ بنا قرارا

كأن الركب إذ طرقَتْك باتوا بمندلَ أو بقارعتى قِمارا

(٤) فى ا : قراطة .

(قُمّ) بالضم ، وتشديد الميم . تذكر مع قاشان : مدينة إسلامية لا أثر للعجم فيها ، بها آبار ليس فى الأرض مثلها عذوبة وبردا ، وأبنيتها بالآجر، وفيها سراديب فى نهاية الطيب ، ومنها إلى الرىّ مفازة سبخة ، فيها رباطات ومناظر ، وهى بين أصفهان وساوة ، وأهلها كلّهم شيعة إمامية ، وبين قُمّ وساوة اثنا عشر فرسخا، وبينها وبين قاشان مثل ذلك[1].

(القَمَمَة) ماء وروضة باليمامة .

(قِمَن) بالكسر، ثم الفتح، وآخره نون، بوزن سِمَن: قرية من قرى مصر نحو الصعيد.

(القَمُوص) بالفتح ، وآخره صاد مهملة : جبـل[2] بخيبر عليه حصن ابن أبى الحقيق اليهودى .

(قَمُولة) بالفتح ، ثم الضم ، وبعد الواو الساكنة لام : بليدة بأعلى الصعيد ، من غربىّ النيل .

(قَمُونِيَة) بالفتح، وبعد الواو نون، ثم ياء خفيفة: مدينة بإفريقية كانت موضع القَيْرَوان. وقيل: هى المدينة المعروفة بسوس المغرب .

(قَمِيز) بالفتح، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وزاى : قرية كبيرة من قرى تفليس .

(قُمَيْع[3]) ماء ونخل لبنى امرئ القيس بن زيد مناة ، باليمامة .

---

(١) فى ياقوت : ولقاضى قم قال الصاحب بن عباد :

أيهـا القاضى بقم   قد عزلناك فقُم

فكان القاضى يقول إذا سئل عن سبب عزله : أنا معزول السجع من غير جرم ولا سبب .

وقال دعبل يهجو أهل قم :

تلاشى أهل قم واضمحلّوا   تحلّ المخزيات بحيث حلّوا

وكانوا شيّدوا فى الفقر مجدا   فلما جاءت الأموال ملّوا

(٢) فى م : نخيل . وفى ا : نخيلة. وفى البكرى : حصن من حصون خيبر . (٣) فى ا: قنع ـ بالنون .

(القاف والنون)

(قُنَاء) بالضم، والمد : اسم لماء[1].

وقِنا، بالكسر، والقصر : مدينة بالصعيد لطيفة ، بينها وبين قُوص يوم، وربما كُتب بألف في أوله ، وينسب إليه كورة .

(قِنَّى) بالكسر، ثم التشديد : ناحية من شهرزور .

وقُنَّى ، بالضم، والتشديد : قرية من نواحى النهروان ، بها دير مشهور ينسب إليها[2]، وهو المَرْمارِيّ .

(قَنَا) بالفتح ، والقصر ، بلفظ القَنَا من الرماح الهندية : موضع باليمن . وماء من مياه قشير ، وجبل فى شرقى الحاجر[3].

وقنا أيضا : جبل لبنى مرة من فزارة[4].

قلت : وقَنا موضع بنهر عيسى انفتح فيه بثق منه فنرم عليه جملة طائلة حتى سدّ ، ويعرف بسِكْر قنا .

(القُنابة) بالضم، وبعدالألف باء موحدة : أُطُمٌ بالمدينة .

(قَنَاد) بالفتح ، وآخره دال مهملة : موضع فى شرقى واسط الحجاج قرب الحوز .

---

(١) قال : ☆ جمُوع التغلبىّ على قُنَاء ☆

(٢) قال :

إن عجزا عمـا يكون وغَبْنا ... أنْ نرى صاحِبيْن فى دَير قُنَّى

وقال :

يا منزل اللهو بدير قُنَّى ... قلبى إلى تلك الربا قد حَنَّا

(٣) فى م : شرقى الحجر . (٤) قال مسلمة بن هذيلة :

رجالا لو انَّ الصّمّ من جانبى قنَا ... هَوَى مثلَها منه لزلّتْ جوانبُهْ

وقال الشماخ :

تربّعُ من جَنْبى قَنا فعُوارض ... نِتاج الثريّا نَوْءها غيرُ مُخْدَجِ

(قَنادِر) بالفتح، وكسر الدال، وراء : محلة بأصفهان.

(قَنارز) بالفتح، والراء قبل الزاى : قرية على باب مدينة نيسابور .

(قناطر) من نواحى أصفهان، قال: لا أدرى محلّة أم قرية .

(قناطر الأندلس) بلدة قرب رُوطة .

(قناطر دارا[١]) موضع قُرْب الكوفة .

(قناطر حُذَيْفَة) بسواد بغداد . وقيل : بناحية الدِّينَوَر .

(قناطر النعمان) قيل : بناها النعمان بن المنذر مولى همدان .

(القناطر) موضع قال : أظنه بالحجاز[٢] . وقيل : بَلَد .

(القنافذ) موضع فى شِعْر[٣] .

(القُنَافيّة) ماءة قُرْب القادسيّة .

(القَنَان) بالفتح ، وآخره نون : جبل فيه ماء يُدْعَى المُسَيْلَة ، لبنى أسد[٤] .

وقيل : جبل بأعلى نجد[٥] .

وبئر قَنَان: [موضع يُنْسب إليه القنانى أستاذ الفرّاء][٦].

(القنانان) تثنية ما قبله : موضع فى شعر لبيد[٧] .

---

(١) فى م : ، وياقوت : قناطر بنى دارا .

(٢) فى ياقوت : لقول الفضل بن العباس بن عتبة :

سَلِى عالجتُ عُدَّة عن شبابى — وجاوزْتُ القناطِرَ أو قُشَابا

(٣) قال :

فقمدك عمّى الله هَلّا نعيْته — إلى أهل حىٍّ بالقنافذ أوردوا

(٤) ولذلك قيل :

ضمن القَنان لفَقْعس سوآتِهـا — إن القَنَان لفقْعَسٍ لمُعَمَّرُ

معمر : ملجأ .

(٥) قال زهير :

جعلْنَ القنانَ عن يمينٍ وحَزْنَه — وكم بالقنان من محلّ ومُحْرِم

(٦) من ياقوت .

(٧) قال :

وولّى كنَصْل السيف يبرقُ مَتْنهُ — على كلِّ إجريّا يشقُّ الخمائلا

فنكّبَ حوضى مايهمُّ بورْدِها — يمرُّ بصحراء القنانين خاذلا

(القِنّاية) بكسر أوله، وتشديد ثانيه، وبعد الألف ياء مثناة من تحت: نَهْرٌ فى سوادِ العراق، من نواحى الراذانَيْن، عليه عدّةُ قرى.

قلت: هو مسيل عَميق كالوادى بين القاطُول وتامرا[1] قُرْب بعقوبا.

(قَنَاة) بالفتح، واحدة القنا، وهى آبارٌ يخرق بعضُها إلى بعض حتى يظهر ماؤها على جميع الأرض.

وبلد القنا: كُورةٌ واسعة من نواحى سنجار، بينها وبين البرّ، وأهلُها عَرَب باقون على عربيّتهم فى الشكل والكلام، وقِرَى الضيف.

وقناة: وادٍ بالمدينة، قيل: يأتى من الطائف، ويَصبُّ فى الأرحضيّة وقرقرة الكُدْر، ثم يأتى بئر معاوية[2]، ثم يَمُرُّ على طرف القَدوم فى أصل قبور الشهداء بأُحد[3].

(قَنْبَة) بالفتح، ثم السكون، ثم باء موحدة: قرية بحِمْص الأندلس، وهى مدينة إشْبيلية.

(قَنبان) من قرى قُرْطبة.

(قُنْبُع) بالضم، ثم السكون، وباء مضمومة: اسمُ جبل فى ديار غنىّ بن أعصر.

(قنتيش[4]) جبل عند وادى الحجارة من أعمال طليطلة.

(قَنْدابِيل) بالفتح، ثم السكون، والدال مهملة، وبعد الألف باء موحّدة مكسورة، ثم ياء بنقطتين من تحت، ولام: مدينة بالسِّنْد، قصَبَةٌ لولاية يقال لها الندهة، من قُصْدار إليها خمسة فراسخ[5].

---

(١) فى ياقوت: وسامرا. (٢) فى م: بئر معونة. (٣) قال أبو صخر الهذلى:

قضاعيّة أدنى ديار تحلُّها ... قناة وأنى من قناة المحصَّبُ

وقال النعمان بن بشير — وقد ولى اليمن — يخاطب زوجته:

أنى تذكرها وغَمْرَةُ دونها ... هيهات بطن قناة من بَرَهوت

(٤) فى ا: آخره سين. (٥) قال حاجب بن ذبيان المازنى:

فإن أرحَلْ فمعروفٌ خليلى ... وإن أقعُدْ فما بى من خمولِ

لقد قرّتْ بِقَنْدابيل عينى ... وساغ لى الشراب إلى الغليل

(القَنْدل) موضع بالبصرة .

(قُنْدُهَار) بالضم ، ثم السكون ، وضم الدال : مدينة من بلاد السند مشهورة[١] .

(قَنْدِسْتَن) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الدال ، وسين مهملة ساكنة ، وتاء باثنتين من فوق ، ونون : من قرى نيسابور .

(قِنَّسْرِين) بكسر أوله ، وفتح ثانيه وتشديده ، وقد كسره قومٌ ، ثم سين مهملة : مدينة بينها وبين حلب مَرْحلة ، كانت عامرةً آهلة ، فلما غلب الروم على حلب فى سنة إحدى وخمسين وثلثمائة خاف أهل قِنَّسرين وجلوا[٢] عنها وتفرقوا فى البلاد ، ولم يَبْقَ بها إلا خان تَنْزِلُه القوافل .

(قُنْصل) بالضم : حِصْنٌ من حصون اليمن ، قرب صنعاء .

(قنطرة أَرْبُق) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحدة مضمومة ، وقاف[٣] . وروى أَرْبُك[٤] ، تقدّم .

(قنطرة البَرَدَان) محلة بشرق بَغْداد ، بناها السرىّ بن الحطم الذى يُنْسَب إليه الحُطَمية ، قُرْب بَغْداد .

(القنطرة الجديدة) قنطرة على الصراة ، بين يدى باب البصرة القديم ، وقد جُدِّدَت مِرَارًا ، وعلى الصراة اليوم قنطرتان هذه السُّفْلى منهما .

---

(١) قال يزيد بن مفرغ :

كم بالجروم وأرض الهند من قدم ومن سرابيل قتلى ليتهم قُبِروا
بقُنْدُهارَ ومَنْ تُكتَب منيَّتُه بقُنْدهار يُرَجَّمْ دونه الخبرُ

(٢) فى م : وخلوا .

(٣) فى ياقوت : القنطرة عربية فيما أحسب ، لأنها جاءت فى الشعر القديم . قال طرفة :

كقنطرة الرومى أقسم ربّها لتكتنفَنْ حتى تشادَ بقَرْمدِ

وأما أربق فهى أعجمية مفتوحة ، ثم راء ساكنة ، وباء موحدة مضمومة ، وقاف .

(٤) فى ياقوت : (أربك) بلد وناحية ذات قرى ومزارع ، وعنده قنطرة مشهورة قال :

عوَتْ فارس واليوم حام أُوارُه بمحتفَل بين الدكاك وأَرْبُكِ

(قنطرة خُرَّزَاد[١]) تنسب إلى خرزاد أمّ أردشير ، ولها قنطرتان : إحداها بالأهواز ، والأخرى بإيذَج ، وهى من عجائب الدنيا بين إيذج والرباط مبنيّة على وادٍ لا ماءَ فيه إلّا فى أول المدود من الأمطار ، فإنه حينئذ يصير نَهْرًا عجّاجًا ، وفَتْحُه مع وَجْه الأرض أكثر من ألفِ ذراع ، وعُمْقه مائة وخمسون ذراعا ، وفَتْح أسفله فى قراره نحو العشرة أذرع ، وقد ابتدئ بعمل هذه القنطرة من أسفلها إلى أن بُلغ بها وَجْه الأرض بالرصاص والحديد .كلما علاه البناء ضاقَ ، وجُعل بين وجهه وجنب الوادى حَشْوٌ من خَبَثِ الحديد ، وصُبّ عليه الرصاص المذاب حتى صار بينه وبين وَجْه الأرض نحو من أربعين ذراعا ، فعُقدت القنطرة؛ فهى على وَجْه الأرض ، وحُشِى ما بينها وبين جنبى الوادى بالرصاص المطلىّ[٢] بنحاتة النحاس ، وهذه القنطرةُ طاق واحد عَجيب الصنعة مُحْكَم العمل ،كانَتْ قد قطعها رَجُل فمكثت دَهْراً لا يتّسع أحد لبنائها ، فأضرّ ذلك بالسابلة ، فلم يَزَلْ على ذلك دَهْرا حتى أعاد ما انهدم منها محمد بن أحمد القُمّى المعروف بالشيخ وزير الحسن بن بويه ، ولم يمكنه عقد الطاق إلّا بعد سنين ، فيقال إنه لزمه على ذلك سوى أُجْرَة الفَعَلة ، فإنهم كانوا أكثرهم مسخّرين من الرساتيق التى بين إيذَج وأصفهان ، ثلاثمائة ألف وخمسون ألف دينار .

(قنطرة بنى زُرَيق) قنطرة على نهر عيسى بغربىّ بغداد ، فى قصبة السوق .

وبنو زُرَيق كانوا من البنّائين المشهورين .

(قنطرة سِنَان) بنواحى باب توما .

(قنطرة سمرقند) بسمرقند : قرية تُسمّى رأس القنطرة ،كان اسمُها قديما خُشُوفَغَن .

(قنطرة السيف) بالأندلس .

(قنطرة المعبدى[٣]) بغربىّ بغداد على نهر عيسى ، يُنْسب إلى عبد الله بن محمد المعبدى ، وكان له هناك أقطاع بَنى عندها هذه القنطرة والأرحاء إلى جانبها؛ وأثر الأرْحاء باقٍ إلى الآن .

(قنطرة النعمان) وهو النعمان بن المنذر ملك العرب ، وهى قرب قَرْمِيسِين .

وقيل : نزل عندها النعمان بن مقرّن ، وهى فى غاية العظم والإحكام فنُسِبَتْ إليه .

---

(١) فى ياقوت : خرزاذ . (٢) فى م ، وياقوت : المصلب . (٣) فى ا : العبدى .

(قنطرة نيسابور) محلّة بنيسابور ، تعرف برأس القنطرة.

(قِنْع) بالكسر ، ثم السكون : جَبَل وماء لبنى سعد باليمامة[١] .

والقَنَع ، بالتحريك : ماء بين الثعلبية وجبل مُرْبِخ .

(قنفذ الدراج) بلفظ القنفذ من الحشرات ، من قنافذ الدهناء ، وكل موضع كثير الشجر قنفذ .

(القنفذة) من مياه بنى نمير .

(قُنّ) بالضم : جَبَلٌ من جبال أجأ[٢] ، وهى قَرية فى ظن السمعانىّ .

وقِن ، بالكسر ، ثم التشديد : قرية فى ديار فزارة[٣] .

(قنوان) تثنية قنا ، وهما عُوَارِض وقنا ، سُمِّيَا قَنَوَين كعادتهم فى تثنية الشىء ومُقَارِنِه ، كالعُمَرَين والقَمَرَين[٤] .

وقيل : جبلان تلقاء الحاجر ، لبنى مُرَّة من غربىّ الحاجر .

---

(١) قال مزاحم العقيلى :

أشاقتْك بالقِنْع الغداةَ رسومُ دوارس أدنى عهدنّ قديمُ

(٢) فى ياقوت : ولعل أجأ غلط وسهو . وأنشد للكميت بن ثعلبة :

ألا زعمت أم الصبيِّين أننى كبرتُ وأن المال عندى تضعضعا

فلا تنكرينى إننى أنا جاركم ليالى حلّ الحىُّ قُنّا فضَلْفَعَا

(٣) قال ابن مقبل :

لعمرُ أبيك لقد شاقنى مكانٌ حزنْتُ به أو حَزِنْ

منازلُ ليلى وأترابها خلا أهلها مابين قَوّ وقِنّ

وفى البكرى : قن واد بالعقيق ، عقيق بنى عقيل ، وأنشد البيت الثانى لابن مقبل .

(٤) فى ياقوت : وينشد :

كأنها لما بدا عُوَارِضُ والليل بين قنوَين رابضُ

وقال الحارث بن ظالم المرى — لما فتك بخالد بن جعفر بن كلاب :

وحَلَّ النعف من قَنوَين أهلى وحلَّت روضَ بيشة فالربابا

(قَنّوج) بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وآخره جيم : موضع فى بلاد الهند .
وقيل : إنها أَجَمة .
(قَنّور) مثله ، وآخره راء : ملاحة فى البادية من أجود الملح .
(قَنَوْنَى) بالفتح ، ونونان، بوزن فَعَوْعَل : من أودية السَّراة ، تَصُبُّ إلى البحر فى أوائل أرض اليمن ، من جهة مكة ، قرب حَلْى[1] .
(قُنْوَة) بالضم ، بوزن حُبْوَة : موضع ببلاد الروم .
(القُنّة) بالضم ، هو ذِرْوَة الجبـل : منزل قريب من حومانة الدَّرّاج ، فى طريق المدينة من البصرة .
وقيل : القُنّة والقَنَان : جَبَلان مُتَّصِلان لبنى أسد .
وقُنّة الحجر : جَبَل ليس بالشامخ بحذاء الحجر[2] .
والحِجرُ : قرية بنجد للأنصار .
وقيل : قنة الحجر : قرب مَعدن بنى سليم .
وقُنة الحُمُر : قرية من حِمَى ضَرِيّة .
وقُنّة إياد : فى ديار الأزد[3] .
وقُنة الحجاز : بين مكة والمدينة .
(قَنْوَى) جبل .

---

(١) قال عبد الله بن ثور البكائى :

علونا قَنَوْنَى بالخميس كما أتَى سُهاً فبدا من آخر الليل أعرفُ

وقال كثير :

حلفتُ على أن قد أجنّتْك حُفرةٌ ببطن قَنَوْنَى لو نعيشُ فنلتقى

(٢) فى ياقوت : وإياه عنى الشاعر بقوله :

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا أروم فلوّام فشابة فالحضْرُ
وهل تركتْ إبلى سواد جبالها وهل زال بعدى عن قنينته الحِجْرُ

(٣) هكذا فى ياقوت والبكرى . وفى ا ، م وفيه آبار من ديار . وهو تحريف .

(قُنَيع) تصغير قنع: ماء بين بنى جعفر وبنى أبى بكر ، اختصموا فيه حتى كادوا يقتتلون، ثم هدَّموه وتركوه[١] .

وقيل : ماء لبنى قريط من ناحية[٢] الضُّمْر والضَّائن[٣] .

(القُنَيْعة) بركة بين الثعلبية والخزيمية ، بطريق مكّة ، لأم جعفر .

(قَنِيلَش) بالفتح ، ثم الكسر ، والياء بنقطتين من تحتها ، ولام مفتوحة : حصن بالأندلس ، من أعمال قَرْمُونَة .

(قُنَى) من قُرَى اليمامة بناحية الريب[٤] .

(قُنَيْنات[٥]) موضع فى حرم مكة .

(القنينيَّات) اسم حضر فى بلاد بنى تغلب ، يقال لها القنينى ، وتجمع على القنينيات[٦] .

(القاف والواو)

(قواديان[٧]) مدينة وولاية على جيحون فوق التِّرْمذ[٨] ، بينها وبين الخُتَّل[٩] ، مجاورة للصغانيان .

(القوادس) جمع القادسية التى عند الكوفة .

---

(١) قال :

ونحن الحابسون على قُنَيْع عِرابَ الخيل ينبذْنَ المِهارَا

وقال جرير :

إذا مرّ الحجيجُ على قُنَيع دَبَبْتَ الليل تسترقُ العِيابا

(٢) قال :

صبحناها الهذَيل على قُنَيع كأن بطون نسوته الدجاج

(٣) فى ا : الضابن . وهو تحريف . (٤) فى ا : الزيت . (٥) قال :

لكن أهل قُنَىّ حين يجمعهم عيش رَخِىٌّ وفضفاض مماصيرُ

(٦) قال عدى بن الرقاع :

حتى وردْنا القُنَيْنَات ضاحية فى ساعة من نهار الصيف تلتهبُ

(٧) فى ا : قوادنان . وفى م : قواذايان. والمثبت من ياقوت.

(٨) فى ا : الرمة . (٩) فى ا : الجبل ، وهو تحريف .

(القوادم) جمع قادمة : موضع فى بلاد غطفان[١] .

(القُوارة) بالضم ، والتخفيف : عيون ونخل كثير لعيسى بن جعفر ، تنزله أهلُ البصرة إذا أرادوا المدينة ، منه إلى بطن الرمة .

وقيل : ماء لبنى يربوع .

(قوارير) جمع قارورة : من حصون زبيد باليمن .

(القواصر) جمع قوصرة : بين الفرَما والفسطاط .

(القواعل) موضع فى جبل فى شعر امرئُ القيس[٢] .

(قوّان) تثنية قوّ : موضع فى شعر ذى الرّمة[٣] .

(القوائم) جمع قائمة : جبل لأبى بكر بن كلاب ، منها قرن النعم[٤] .

(القَوْبَع) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحدة : موضع فى عقيق المدينة .

(قُوْبِنْجان) بالضم ، ثم السكون ، ثم باء موحّدة مكسورة ، ثم نون ساكنة ، ثم جيم ، وآخره نون : بلد بفارس .

(قَوْدَم) اسم جبل[٥] .

(قَوْرَان) بالفتح ، ثم السكون، والراء ، وآخره نون : وادٍ بينه وبين السوارقية فراسخ،

---

(١) قال زهير :

عفا من آل فاطمة الجواء ... فيمن فالقوادمُ فالحِساء

(٢) قال :

كأن دثاراً حلّقت بلبونه ... عُقاب تَنُوف لاعُقاب القواعل

(٣) قال :

جاد الربيع إلى رَوْض القذاف إلى ... قوّين وانحسرت عنه الأصاريمُ

(٤) قال أبو قلابة الهذلى :

يادار أعرفها وحْشاً منازلهـا ... بين القوائم من رَهْط فألبان

(٥) قال :

ولقد أردْتُ بأن تُقام بنيّةٌ ... ليست بحوبٍ أو تطيف بمأثم

فأبى الذين إذا دُعوا لعظيمة ... راغوا ولاذُوا فى جوانب قودَم

يصُبّ من الحرّة ، فيها مياه آبار كثيرة عذبة ، وفيه قريةٌ يقال لها المِلحاء ، وغدير ذى مَجْر .

وقوران الرصاف : فى بلاد بنى سليم ، من أرض الحجاز[١] .

(قَوْرا) بالفتح : طسّوج من ناحية الكوفة ، ونهر عليه عدّةُ قرى، منها سُورَا وغيرها.

وقَوْرا : من نواحى المدينة[٢] .

(القُوَرَج) بالضم ، ثم السكون ، وراء مفتوحة ، وجيم : نهر بين القاطول وبغداد ، منه يكون غَرَق بغداد كلّ وقت تغرق ، يجتهدون فى سدّه وإحكامه بغاية جهدهم ، وإذا زادت دجلة بثقه[٣] ، فأغرق ما حَوْل بغداد كلّه .

(قُورُس) بالضم ، ثم السكون ، وراء مضمومة ، وسين مهملة : مدينة أزليّة ، بها آبارٌ قديمة ، من نواحى حلب ؛ وهى الآن خراب ، وبها آثار قديمة .

(قُوْرِين) بالضم ، ثم السكون ، وراء مكسورة ، وياء باثنتين من تحت : مدينة بالجزيرة.

(قُوِّر) بضم القاف ، وكسر الواو وتشديدها ، والراء : جبل باليمن من ناحية الدُّمْلُوَة .

(قُورِيَة) بالضم ، ثم السكون ، والراء مكسورة ، وياء خفيفة : من نواحى ماردة بالأندلس .

(قَوْرَى) موضع بظاهر المدينة[٤] .

(قَوْس) من أودية الحجاز ، فى شعر[٥] .

---

(١) قال معن بن أوس :

سَرَتْ من بُوانات فبَون فأصبحَتْ بقَوْران قَوْران الرّصاف تواكُلُهْ

(٢) قال قيس بن الخطيم :

ونحن هزمْنا جمعكم بكتيبة تضاءل منها حَزْن قَوْرا وقاعُها

(٣) بثق النهر: كسر شطة لينبثق الماء ، واسم ذلك الموضع البثق . وفى ياقوت : وإذا زاد الماء فأفرط بثقه .

(٤) قال قيس بن الخطيم :

ونحن هَزَمْنا جمعهم بكتيبة تضاءل منها حَزْن قَوْرَى وقاعُها

(٥) فى البكرى : ذو قوس . قال أبو صخر الهذلى :

تخرّ على سِيف العراقِ فَفَرْشِه وأعلام ذى قوس بأدهمَ ساكِب

(قُوسان) بالضم[1] ، ثم السكون ، وسين مهملة ، وآخره نون : كورة كبيرة ، ونهر عليه مدن وقرى .

قال : بين النعمانيّة وواسط ، ونهرُه الذى يسقى زرعه يقال له الزاب الأعلى .

قلت : هو شطّ النيل .

(قَوْسَى) بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة ، ثم ألف مقصورة ، تكتب بالياء . قيل : هو بلد بالسراة[2] .

(قَوْسَنِيّا) بفتح القاف ، وسكون الواو ، وفتح السين المهملة ، وكسر النون ، وياء وألف مقصورة . جزيرة قوسَنِيّا : وهى كورة من كور مصر بين القاهرة والإسكندرية .

(قَوْصرة[3]) بالفتح ، ثم السكون ، والصاد مهملة : جزيرة فى بحر الروم ، بين المهدية وجزيرة صقلية ، خربت .

(قُوص) بالضم ، ثم السكون ، وصاد مهملة : مدينة كبيرة عظيمة واسعة هى قصبة صعيد مصر ، بينها وبين الفُسْطَاط اثنا عشر يوما ، بينها وبين قِفْط فرسخ .

(قُوف) مثله ، وآخره فاء : قرية غَنّاء فى صعيد مصر على غربىّ النيل .

(قُوط) بالضم ، وآخره طاء : من قرى بلخ .

(قُوفا) بيت قوفا : من قرى دمشق .

(قُوفِيل) بالضم ، ثم السكون ، وكسر الفاء ، وياء ، ولام : من قرى نابلس تعرف بقرية القُضَاة .

(قومَسان) من نواحى همذان ، بينها وبين زَنْجَان .

---

(١) فى البكرى : بفتح أوله .

(٢) فى البكرى : بفتح أوله وضمه معا . وفى ياقوت : وبه قتل عروة أخو أبى خراش الهذلى ، ونجا ولده؛ فقال فى ذلك :

حمدت إلهى بعد عُرْوَة إذ نجا ... خِراشٌ وبعضُ الشرِّ أهون من بعض

فو الله لا أنسى قتيلا رُزِئْتُه ... بجانب قُوسَى ما مشيتُ على الأرض

(٣) فى ا : قوصر — بدون هاء .

(قُومِس) بالضم ، ثم السكون ، وكسر الميم ، وسين مهملة ، تعريب كومس[١] : كورة كبيرة واسعة ، بهـا مُدن وقرى ومزارع فى ذيل جَبَل طبرستان ، قصبتُها دامغان ، بين الرىّ ونيسابور، وبسطام من مُدُنها[٢] .

(قُومِسة) مثله ، وزيادة هاء : من قرى أصفهان .

(قُونْجة) بالضم، ثم السكون، ونون ساكنة ، وجيم : موضع بالأندلس، من كورة إلْبيرة.

(قُونْكة) مثله بالكاف : مدينة بالأندلس ، من أعمال شنتبَرِيّة .

(قُونِيَة) بالضم ، ثم السكون ، ونون ساكنة ، وياء : من أعظم مدن المسلمين بالروم ، وبها وبأقْصَرَى[٣] سُكْنَى ملوكها .

وقُونِيَة ، بإفريقية : موضع القَيْرَوان .

(قَوّ) بالفتح ، ثم التشديد : منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة بعد النباج ، وهو وادٍ يقطع الطريق تدخله المياه ولا تخرج ، عليه قنطرة تعبر القُفُول عليها ، يقال لها بطن قوّ[٤] .

وقيل : وادٍ بين اليمامة وهَجَر[٥] .

(١) فى م : كومش . وتراه تحريفا . (٢) قال أبو تمام :

تقول فى قُومِس صَحْبِى وقد أخذت ... منا السُّرَى وخُطا المهرية القود

أمَطْلَعَ الشمس تبغى أن تؤم بنا ... فقلت كلا ، بل مطلع الجود

وكان الجوهرى ــ صاحب الصحاح ــ بلغ قومس فقال :

ياصاحب الدعوة لاتجزَعَنْ ... فكلنا أزهَدُ من كُرْز

فالماءُ كالعنبر فى قُومِس ... من عِزّه يجعل فى الحِرْز

(٣) هكذا فى م ، وياقوت . وفى ا : باقصراى .

(٤) فى ياقوت : وقال الجوهرى : قو بين فيد والنباج ، وأنشد لامرىء القيس :

سَمالك شوقٌ بعد ما كان أقْصَرَا ... وحلّت سُلَيْمى بطْنَ قوٍّ فعرعَرَا

(٥) قال الحطيئة :

ألم أكُ جاركم فدعوتمونى ... فخانَتْنى المواعدُ والدعاء

ألم أكُ جاركم فتركتمونى ... لكلبى فى دياركم عُواء

أُجيلُ على الحِباء ببطن قوٍّ ... بناتِ الليل فاحتمل الحباءُ

(قُوهَذ) بالضم ، ثم السكون ، والهاء مفتوحة ، وذال معجمة : اسم لقريتين كبيرتين بينهما وبين الريّ مرحلة . والعُليا قوهذ الماء ، والسفلى قوهذ[١] حرّان[٢] ، يعنى الحمير .

(قُوهِسْتان) بضم أوله ، ثم السكون ، وكسر الهاء ، وسين مهملة ، وياء مثنّاة من فوق، وآخره نون ، تعريب كوهستان ، يعنى موضع الجبال. وأما المشهورة بهذا الاسم فأحد[٣] أطرافها متصل بنواحى هراة ، ويمتد فى الجبال طولا حتى يتصل بقرب نهاوند وهمذان وبرُوجِرْد ، وهذه جبال تسمّى كلّها بهذا الاسم بين هراة ونيسابور ، وقصبتُها قاين[٤] ، ومن مدنها تُوْن وجُنَابِذ وطبس وطُرَيْثيث وقوهستان[٥] أبى غانم ، مدينة بكرمان قرب جِيرَفْت .

(قُوهِيار) بالضم، ثم السكون، وكسر الهاء ، وياء خفيفة ، وآخره راء: قرية بطبرستان.

(القُوَيْرة) باليمامة : قارة فى وسط الرغام .

(قُوَيْق) بضم أوله ، وفتح ثانيه ، تصغير قُوق صوت الضفدع : نهر مدينة حَلَب[٦] ، مخرجه من قرية تُدْعَى ستيات[٧] ، وأهلها لا يعرفون هذا الاسم ، وقالوا : مخرجه من قرية تدعى سنادر[٨] ، على ستة أميال من دَابق ، يمرّ فى رساتيق حلب اثنى عشر ميلا ، ثم يمتدّ إلى قنّسرين اثنى عشر ميلا ، ثم إلى المرج الأحمر اثنى عشر ميلا ، ثم يفيض فى أجمة هناك[٩] .

---

(١) فى ا : قوبيذ . (٢) فى ياقوت : خران . (٣) فى م : ناحية .

(٤) فى ا : قامن . وهو تحريف . (٥) فى ا : قوهان.

(٦) فى البكرى : وإياه عنى أبو الطيب ، وقد عبره، فبلغ ماؤه إلى صدر فرسه ، وهو فى حال مدوده :

حجَّبَ ذا البحر بحارٌ دونه يذمُّها الناسُ ويحمدونَهُ

ياماء هل حَسَدْتَنا مُعِينَهُ أم اشتهيتَ أن ترى قرينَهُ

(٧) هكذا فى ا . وفى م: سبتار . وفى ياقوت : سبتات . (٨) فى م :سبادر. وفى ياقوت : شنادر .

(٩) فى ياقوت : وقد أحسن القيسرانى فى وصفه فى قوله :

رأيت نهرَ قويق فساءنى ما رأيت

فلو ظمئت وأسقيـ ـت ماءه ما رويتُ

ولو بكيت عليه بقَدْره ما اشتفيت

(القُوَيلية) قرية عند جبل رَمّان ، فى طرف سلمى من جهة الغرب .

(القُوَيْنِصَة) من قُرى دمشق من الغوطة .

(قوين) قيل قُون وقُوَيْن : موضعان .

(قُوَىّ) تصغير القوا : وادٍ قريب من القاوية ، وقد مرّ[١] .

(القاف والهاء)

(قَها) [بالفتح والقصْر : قرية من أعمال مصر .

(قِهَا)][٢] بالكسر ، والقصر : قرية عظيمة ، بين الرىّ وقزوين .

(قِهَاب) ناحية ذات قرى كثيرة من أعمال أصفهان .

(قِهَاد) بالكسر : موضع فى شعر[٣] .

(قَهج) قرية من ناحية الأعلم ، من نواحى همذان .

(قِهْجَاوَرْسَان) قرية قديمة كبيرة ، كان بها حِصْنٌ فتحه أبو موسى الأشعرىّ قبل فتح أصفهان ، بها مشهد وقبور جماعة من الشهداء .

(قَهَد) بالتحريك : موضع[٤] .

---

(١) قال المخبل :

لقد شاقنى ـ لولا الحياء من الصبا بذى الرمْث أو وادى قُوَىٍّ ظعائن

(٢) من م . (٣) قال ابن مقبل :

فجنوب عروَى فالقِهاد خشيتها وهنا فهيَّج لى الدموعَ تذكُّرِى

(٤) قال الشاعر :

لو كان يُشْكى إلى الأموات ما لقى الأ حياء بعدهم من شدّة الكَمَدِ

ثم اشتكيتُ لأشكانى وساكنه قبرٌ بسنجار أو قبر على قَهَدِ

(القَهر) بالفتح، وآخره راء: موضع فى شِعْر[1].

وقيل: القهر أسافل الحجاز مما يَلى نجد، من قبل الطائف.

(القَهَر) بفتحتين: موضع[1].

(القَهْز) بالزاى، بالفتح، والكسر، لغتان: موضع.

(قَهْقُور) بماسبذان: من نواحى الجبل.

(قَهْوان) بفتح القاف، ثم السكون، وآخره نون: جبل من جبال عُمان ينبتُ به الصمغ الذى يُسمَّى المقل مطلّ على البحر.

(قَهْقُوه) بتكرير القاف، وفتح أوله، وسكون ثانيه، وضم ثالثه: كورة بصعيد مصر.

(قَهَنْدز) هو فى الأصل اسم الحصن أو القلعة فى وسط المدينة، وهو تعريب كهندز، وهو القلعة العتيقة وكَثُر حتى اختص بقلاع المدن، وهو فى مواضع كثيرة بسمرقند وبخارى وبلخ ومَرْو ونيسابور، ومواضع غيرها.

(القاف والياء)

(قِيّا) بكسر أوله، والتشديد، والقصر: قرية بالسوارقية، بينها وبين السُّوارقيّة ثلاثة فراسخ[2].

(١) قال مزاحم العقيلى:

ألَيست جبالُ القَهْر قعسا مكانَها ... وعَزْوَى وأجبالُ الوحَاف كما هِيَا

وفى البكرى: موضع مجاور لقدس. قال الأسود بن يعفر:

وجاملٍ كَزُهاء اللُّوب كَلَّفَه ... ذو غُرْمَضٍ من مياه القَهْر أو قُدُس

وقال جران العود:

فدًى لجرانِ العَوْد والقهرُ دونه ... وذو نَضَدٍ من هضبِ حَزْورِ مشرفِ

ثم قال: والقهر أيضا موضع باليمن. يدل على ذلك قول مزرد بن ضرار:

وشَبَّت لنا ناران: نار بَرَهْوَة ... ونار بنى عبد المَدان لدى القَهْرِ

(٢) قال الشاعر:

ما أطيب المَذْق بماء القِيّا ... وقد أكلت بعده برنيّا

(القَيَّار) بالفتح ، ثم التشديد : موضع بين الرقّة ورُصافة هشام .

ومَشْرَعة القيّار : على الفرات . وببغداد محلّة كبيرة يقال لها : درب القيّار .

(القَيَّارة) تأنيث ما قبله : منزل للحاج من واسط على مرحلتين ، وهو بئر لبنى عجل يرتحلون منها إلى الأخاديد .

وعين القَيّارة : بالموصل ينبع منها القار ، وهى حمّة يقصدها أهلُ الموصل ، ويستحمّون فيها ، ويستشفون بمائها .

(القيبار) حِصْنٌ بين أنطاكية والثغور .

(قَيَّاض) بالفتح ، ثم التشديد ، وآخره ضاد معجمة : موضع بنواحى بغداد .

وقيل : موضع بين الكوفة والشام[1] .

(قِيَاض) حصن باليمن .

(قِيَال) بالكسر ، وآخره لام : جبل بالبادية[2] .

(القَيْدة) من مياهِ بنى عَمْرو بن كلاب ، بذى بحَار .

(قَيْذُوق) بالفتح ، ثم السكون ، وذال معجمة ، وواو ساكنة ، وقاف : موضع[3] .

(قَيْرَبُون) أكبر مدينة بأرض مُكْران ، ولها رساتيق ، وفيها الفانيذ ، كان يُحْمَل إلى إلى جميع الدنيا .

---

(١) قال عبيد الله بن الحر :

آتونى بقيّاض وقد نام صُحبتى ... وحارسُهم ليث هِزَبْر أبو أجر

فقتّلتُ قوماً منهم لا أعزّةً ... كراماً ولا عند الحقائق بالصبْر

وفى البكرى : قياص ، بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وبصاد مهملة : موضع فى ديار بنى عبس . قال العجاج :

فأصبحوا غاصوا بها مَغَاصا ... أبَطْنَ قَوٍّ أم نَوَوْا قيَّاصا

(٢) فى البكرى : جبل بدومة الجندل ، وإياه عنى أبو الطيب بقوله :

فوحش نجد منه فى بَلْبَال ... يَخَفْنَ فى سَلْمَى وفى قِيَال

(٣) فى البكرى : بلد متصل بعمورية ، قال الطائى :

وطِئَتْ هامةَ الضواحى إلى أن ... أخذَتْ حقّها من القَيْذُوقِ

(القَيْرَوان) [بفتح القاف ، وسكون التحتية ، وفتح الراء ، وبعد الواو ألف ونون . وهى فى اللغـة القافلة . يقال : إن القافلة نزلت بذلك المكان وُبنيت المدينة فى موضعها فسمّيت باسمها ، وهو اسم للجيش أيضاً . وقيـل : إنها بفتح الراء الجيش ، وبضمها القافلة][١] . كانت مدينة عظيمة بإفريقية ، فلما ملكها العرب انتقل أهلُها عنها ولم يَبْقَ فيها غير الصعاليك ؛ حصّرها عَمْرو بن العاص على يد عقبة بن نافع القرشى .

(قَيْسَارِيّة) بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة ، وبعد الألف راء ، وياء مشدّدة : بلدة على ساحل بحر الشام ، تُعَدّ فى فلسطين ، بينها وبين طبرّية ثلاثة أيام .

وقيسارية : مدينة كبيرة فى بلاد الروم كانت كرسىّ مُلْك بنى سلجوق .

(قيسرون) فى شعر هُذَيل[٢] ، وهو موضع .

(قَيْس) كورة كانت بمصر وخربت ، وكانت فى غربىّ النيل بعد الجيرة .

وقيل : قرية بمصر ، وليست بكورة .

وقَيس : جزيرة فى بحر عُمَان ، وتسمى كيش[٣] ، دَوْرُها أربعة فراسخ : مدينة[٤] مليحة المنظر ذات بساتين وعمارات جيّدة ، وهى مرفأ مراكب الهند وبرّ فارس ، وبها مَغَاص اللؤلؤ .

(قَيْسُون) موضع .

(قَيْشَاطَة) بالفتح ، ثم السكون ، وشين معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال جيّان .

(القَيْصُومة) بالفتح ، والصاد مهملة ، واحدة القيصوم : ماء يناوح الشيحة[٥] ، بينهما عقبة شرقىّ فَيْد ، بينها وبين النباج أربع ليال ، على طريق البصرة .

(قَيْطون) بفتح أوله ، وسكون ثانيه : بلدة بإفريقية ، بينها وبين قَفْصة ثلاث مراحل .

(قيظان[٦]) مخلاف باليمن ، قرب ذى جبلة .

(قَيظ) بالظاء المعجمة : موضع قريب من مكة على أربعة أميـال من سوق نخلة[٧] .

وقيل : جبل .

---

(١) من م . (٢) قال حبيب الهذلى :

ولقد نظرتُ ودون قومى منظرٌ من قَيْسَرُونَ فبلقعٌ فسِلاَبُ

(٣) فى ا : كيس . (٤) فى م ، وياقوت : جزيرة . (٥) فى ا : السبخة منها

(٦) فى ا : قيطان ــ بالطاء . (٧) فى ا : سور محلة .

(القِيقاء) بالكسر ، ثم السكون ، وقاف أخرى ، وألف ممدودة : وادٍ بنجد .

(قِيْقان) بالكسر ، ثم السكون . تلّ القِيقان : بظاهر حلب معروف .

وقِيْقَان : بلد قرب طبرستان .

والقِيقان : من بلاد السند ، مما يلي خراسان .

(قَيْقان) حصن باليمن .

(قِيْلُوية) بكسر أوله، وسكون ثانيه ، ولام مضمومة ، وواو ساكنة : قرية من نواحى مطير اباذ ، قُرْبَ النيل .

وقِيْلُوية : قرية بنهر الملك تُعْرَف بقِيْلُوَة[1] ، يُنْسَب إليها جماعة .

(قَيْلَة) حِصْنٌ من نواحى صنعاء .

(قَيْمُر) بالفتح ، ثم السكون ، وميم مضمومة ، وراء : قلعة فى الجبال ، بين الموصل وخلاط ، وأهلُها أكراد .

(قَيْمُون) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون : حِصْنٌ قرب الرمْلَة ، من أعمال فلسطين.

(قَيْن) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون . بنات قين[2] : ماء لفزارة .

والقَيْن : من قُرَى عثّر باليمن .

(قَينَان) تثنية ما قبله : من قرى سَرْخَس ، خربت[3] .

(قَيَنُقاع) بالفتح ، ثم السكون ، وضمّ النون ، وفتح القاف ، وآخرُه عين مهملة : شعب من اليهود كانوا يسكنون بالمدينة ، يُضاف إليهم سوق بها .

(قَيْوان) موضع بصَعْدَة من بلاد خولان ، باليمن .

(قَيْنِيَة[4]) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر النون ، وياء خفيفة : قرية كانت تُقَابل الباب الصغير بدمشق ، وصارَتْ بساتين .

---

(١) هكذا فى ا ، م، وفى ياقوت: وقيلوية قرية بنهر الملك .

(٢) فى ا : باب قين.

(٣) قال الحارث بن عمرو الخولانى :

ودار بقَينان لنا كان عِزُّها تواَرثها نسلُ الملوك القماقم

(٤) فى ياقوت : قينة ، وهو تحريف .

كتاب الـكاف

(الـكاف والألف)

(كابُلِسْتان) بعد الألف باء موحّدة مضمومة ، وسين ساكنة مهملة ، ويقال كابُل ، وهى من ثغور طخارستان : إقليم متاخم للهند . وبه من المدن: وَارَان[١] ، وخُوَاش ، وخُشَّك ، وخَبْرِين[٢] . وبه عود ، ونارجيل ، وزَعْفَران وإهليلَج ، وقع به قومٌ من الترك فى قديم الأيام ، وهم الخُلُج ، فأقاموا به ، وهو بين الهند وسجستان ، فى ظهر الغور[٣] .

(كابَة) بعد الألف باء موحدة : موضع فى بلاد تميم[٤] . قيل : هو من وراء النباج نباج بنى عامر[٥] .

(كابُول) قرية بين طبرية وعكّا ، من نواحى الأردن .

(الـكاثب) بعد الألف ثاء مثلثة ، وباء ، وهما موضعان[٦] .

(كاث) بعد الألف ثاء مثلثة : بلدة كبيرة من نواحى خوارزم من شرقىّ جيحون ، وليس بشرقيّه من نواحى خوارزم غيرها .

---

(١) فى م ، وياقوت : وذان . (٢) فى ا . خيرة . وفى ياقوت : وجزة .

(٣) قال عبيد الله بن قيس الرقيات :

ولقد غالنى شبيب وكانت ... فى شبيب مخيلة ومَقَالَهْ

غَلَبَتْ أُمُّه أباه عليـه ... فهو كالـكابُلىّ أشبه خالَهْ

(٤) قال جرير :

من نحو كابَةَ تحتثُّ الركابُ بهم ... كى يشعفوا آلِفاً صَبًّا فقد شَعَفُوا

(٥) قال جران العود :

نظرتُ وصُحْبتى بخُنَاصرات ... ضُحَيًّا بعد ما مَتَع النهـارُ

إلى ظُعُنٍ لأختِ بنى نمير ... بكابة حين زاحمها العقَارُ

العقار : الرمل . (٦) فى البكرى : كاثب : جبل معروف فى ديار بنى تغلب ، قال أوس بن حجر :

لأصْبَح رَتْماً دُقاقَ الحَصَى ... مكانَ النبىِّ من الـكاثِبِ

والنبى والـكاثب : موضعان .

[(كاج) بالجيم : من قرى أصبهان .

(كاجَر) بعد الألف جيم ، ثم راء : من قرى نسف ، بما وراء النهر][١] .

(كاجْغَر) بالجيم الساكنة ، والغين المفتوحة ، والراء ، لغة فى كاشغر ، ويأتى .

(كاخ) سكة من مَرْو .

(كاخُشْتُوان) بضم الخاء المعجمة، وشين معجمة ساكنة ، وتاء مثناة من فوق مضمومة، وآخرُه نون : من قُرَى بخارى بما وراء النهر .

(كاذَة) بالذال المعجمة : من قرى بغداد .

(كار) بعد الألف راء : من قرى أصفهان .

(كارِز) بالراء مكسورة ، ثم زاى : من قُرى نيسابور ، على نصف فرسخ منها .

(كارَزْن) بالراء مفتوحة ، وزاى ساكنة ، ونون : قرية من قرى سمرقند .

(كارَزِين) بفتح الراء ، وكسر الزاى ، وياء ، ثم نون : بلد بفارس .

(كارة) بلفظ الحزمة من الثياب وغيرها : قرية من طريق خراسان تغدو[٢] إليها السُّماة ويرجعون فى أقلّ من يوم .

(كارِيان) بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت ، وآخرُه نون : مدينة بفارس صغيرة ، ولها قلعة . قيل : لم تفتح عنوةً قط ، وهى على تلّ طين .

(كازيّازكوه[٣]) بعد الألف زاى ، وياء مشدّدة ، وألف ، وزاى : جبـل هَرَاة ، به مقبرتهم ، بها قبر شيخ الإسلام أبى إسماعيل الأنصارى .

(كازَر) بعد الزاى المفتوحة راء : نهر عجمى ، وهو موضع من أرض فارس[٤] .

---

(١) من م، وياقوت .   (٢) فى م : يعدون.وفى ياقوت : يعدو إليها السعاة ببغداد ويرجعون كل يوم .

(٣) هكذا فى ا ، وفى م : كازيازكاه . وفى ياقوت : كازياركاه .

(٤) فى ياقوت : موضع من ناحية سابور من أرض فارس ، كان فيه قتال الخوارج والمهلب، وقتل عنده عبد الرحمن بن مخنف الغامدى فقال سراقة بن مرداس يرثيه :

ثوَى سيّدٌ للأزْدِ أَزْدِشَنُوءَة   وأَزْدُ عُمانَ رهْن رَمسٍ بكازَرِ

وضاربَ حتى مات أكرم ميتة   بأبيضَ صافٍ كالعقيقةِ باترِ

(كازَرون) بتقديم الزاى ، وآخره نون : مدينة بفارس ، بين البحر وشيراز ، يقال : هى دمياط الأعاجم ، يعمل بها من الكَتّان على شبه القصب ، وهى كلها قصور وبساتين ونخيل ممتدّة عن يمين وشمال ، بينها وبين شيراز ثلاثةُ أيام[١] .

(كازَة) من قرى مَرو .

(كاسان) يُرْوى بالسين المهملة : مدينة كبيرة فى أول بلاد تركستان، وراء نهر سيحون والشاش ، لها قلعة حصينة ، على بابها وادى أخسيكث .

(كاسْكان) بالسين المهملة الساكنة ، وآخره نون : من قرى كازَرُون ، بفارس .

(كاشان) بالشين المعجمة، وآخره نون : مدينة بما وراء النهر، على بابها وادى أخسيكث.

(كاشْغَر) بالتقاء الساكنين ، والشين معجمة ، والغين معجمة أيضاً ، وراء : مدينة وقرى ورساتيق ، يسافر إليها من سمرقند وتلك النواحى . وهى فى وسط بلاد الترك ، وأهلها مسلمون .

(كاشْكَن) الشين معجمة ساكنة ، والكاف مفتوحة ، ونون : من قرى بخارى .

(كاظِمة) معجمة الظاء : جَوٌّ على سِيف البحر ، فى طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان[٢] ، وفيها ركايا كثيرة ، وماؤها شروب[٣] .

(كافر) اسم علم لنهر الحيرة . وقيل : اسم قنطرته[٤] .

(الكاف) حِصْنٌ حصين بسواحل الشام .

(كافل) قرية على الفرات .

---

(١) فى ياقوت : والكازرون ذكر فى أخبار الخوارج والمهلب . قال النعمان بن عقبة من أصحاب المهلب :

تركوا الجماجمَ والرماح تجيلها فى كازَرُون كما تُجيل الحنظلا

(٢) فى ياقوت : وقد أكثر الشعراء من ذكرها ، فنه :

يا حبّذا البَرْقُ من أكناف كاظمة يَسْعَى على قَصَرَاتِ المرخ والعُشَر

(٣) بعده فى م : وكاظمة : من مياه بنى شيبان . (٤) وهو الذى رمى فيه المتلمس صحيفته ، وقال :

وألقيتُها بالثِّنْى من بَطْن كافر كذلك أقنو كلَّ قِطٍّ مُضَلَّل

رضيتُ لها بالماء لما رأيتُها يجولُ بها التيّارُ فى كل جَدْوَلِ

(كاكُدَم) بضم الكاف الثانية ، وفتح الدال : مدينة بأقصى المغرب ، جنوبيّ البحر ، متاخمة لبلاد السودان ، منها كان ملوكُ الغرب الملثمين[١] .

(كاكس) بكافين ، وسين مهملة : قرية من أعمال واسط .

(كالَخْسان) باللام مفتوحة ، والخاء معجمة ساكنة ، وسين مهملة ، وآخره نون : من قرى مرو .

(كالِف) بكسر اللام ، والفاء : قلعة حصينة شبيهة بالمدينة ، على طرف جيحون ، بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخا .

(كالوان) قلعة حصينة بين باذغيس وهَرَاة ، بين الجبال .

(كالينكوس) هو الاسم القديم للرقّة والرافقة التي بالجزيرة ، رومى . والرقّة والرافقة عربىّ .

(كامخيّة) [بفتح الميم ، وبالخاء المعجمة][٢] : موضع فى شعر أبى تمام . [وفى نواحى نهر ملك ، موضع يُعْرَف به][٣] .

(كامَدَذ[٤]) آخره[٥] ذال معجمة . وقيل زاى : من قرى بخارى .

(كامِس) مكان بنجد[٦] .

(الكامسة) موضع .

(كام فيرُوز) موضع بفارس .

(كانِم) بكسر النون : من بلاد البربر ، فى أقصى المغرب ، فى بلاد السودان .

وقيل كانم : صنف من السودان .

(كاوَار) ناحيةٌ واسعةٌ فى جنوبىّ فَزَّان خلف ألواح ، بهـا مُدن كثيرة ، فيها قصر

(١) فى م : من المسلمين . (٢) من م . (٣) ليس فى ياقوت . (٤) فى م : كامدد .
(٥) فى م : آخره دال . (٦) فى م بعده : وقال بعضهم : كامس ، بكسر الميم بعده سين مهملة : جبل . وفى ياقوت : مكان بنجد . قال جابر :

ولقد أرانا يا سُمَىَّ بحائل نرعَى القُرَىّ فكامِساً فالأصْفَرا

أم عيسى وأبو السلمى[١] ، وهى أكبرها . والبَلَاس ، وألوان أهلِه صفر ، وفى بلادهم أسواق ، ومياه جارية ونخل كثير ، ولِباسهم الصُّوف .

(كاوخُوَارة) بالفارسية ، معناه مايأكل البقر ، وهو نهر كبير يحمل السُّفُن ، يَأْخُذ من جيحون فيسقى كثيراً من مزارع خوارزم وضياعها ، وهو قرب دَرْغَان .

(كَاوَدَان) بفتح الواو ، ودال مهملة ، وآخره نون : من قرى طبرستان .

(كَاوَرْدَان) بفتح الواو ، وسكون الراء ، ودال مهملة ، وآخره نون : من قُرَى طبرستان أيضاً .

(كَاوَزْن) بفتح الواو ، وسكون الزاى ، وآخره نون : موضع عجمى .

(الكاهلة) من مياه عمرو بن كلاب .

(كاهون) بلدة بكرمان ، بينها وبين السِّيرجان مرحلتان .

(الكاف والباء)

(كَبَّا) موضع ببُطْحَان .

(كَباب) بالفتح : ماء بعقيق تَمْرة ، من وراء اليمامة . وضُبِط بالكسر[٢] ، ورُوِى بالضم[٣] .

(كَبَاث) آخره ثاء مثلثة : موضع بالجزيرة لبنى تغلب ، كان يُقام به سوق فى الجاهلية .

(كَبِد) بالفتح ، ثم الكسر . كبد الوِهَاد : موضع فى سماوة كلْب[٤] .

وكَبِد أيضاً : هضبة حمراء بالمضجع ، فى ديار كلاب .

---

(١) فى ياقوت : وأبو البلماء . (٢) قال :

دَرَسَتْ معالِمُ دِمْنة بكِباب وَخَلَتْ من الأهلين والجُنَّابِ

(٣) قال :

ولقد بَدَا لك لو تفالت غُدْوةً طرد الركاب ومنزلٌ بكُباب

(٤) ذكره المتنبى فى قوله :

روامِىَ الكِفاف وكَبْد الوهاد وجارِ البُوَيْرَة وادى الغَضَا

وكَبِد: قُنَّة لغنيّ[١]، بقربهما ماء لهم يقال: له مِذْعَى[٢].

(كُبَر) بوزن زُفَر: جبل عظيم، يتّصل بالضمير، يُرَى من مسافة عشرين فرسخا.

وكَبَر، بالتحريك: ناحية من خوزستان، وباؤه بين الباء والفاء على لغتهم.

(كَبَشَات) بالتحريك، والشين معجمة، وآخره تاء، جمع كبشة: أُجْبُل فى ديار بنى ذؤيبة، يمين هَرَاميت، وهى آبار متقاربة، وبها البكرة، وهى ماءٌ لهم[٣].

وقال الأصمعى: كَبَشات من جبال بالحمى. أجبل، كَبْشة لبنى جعفر، وكبشة لقيطة[٤]، وكبشة للضباب.

(الكَبش والأسد) شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام بغداد، بالجانب الغربىّ من النصرية والبرية، فى طرفهما قبر إبراهيم الحربىّ، وهى اليوم مزرعة تُعرف بالخطّابيّة.

(كَبْشَة) بالشين المعجمة: قُنَّة بجبل الريَّان. ويوم كَبْشة: للعرب[٥].

(كَبْكَب) بالفتح، والتكرير: جبل خَلْف عرفات مُشرف عليه. قيل: هو الجبل الأحمر[٦] الذى يجعله الواقف بعرفة فى ظَهْره.

وكَبْكَب: من ناحية الصفراء يُطْلِعك على العَرْج، وهو نَقْبٌ لهُذَيل[٧].

---

(١) قال الراعى:

عدا ومِنْ عالِج رُكْنٌ يُعارِضُه ... عن اليمين وعن شرقيّه كَبِدُ

(٢) قال:

* تربّعت ما بين مِذْعَى وكَبِدْ *

(٣) قال:

أحمى لها الملك جنوبَ الريّان ... وكبشات لجنوبَىْ إنسان

(٤) فى م: لقنطة. (٥) قال الحارث بن عمرو الفزارى:

فحَزْم قطيّات إذا البالُ صالح ... فكبشة معروف فغَوْلا فقادم

(٦) قال ساعدة بن جؤية الهذلى:

كَيدُوا جميعا بآناس كأنهم ... أفناد كبكب ذات الشثّ والخزم

(٧) فى البكرى: قال الأعشى:

وتُدْفَنُ فيه الصالحاتُ وإنْ يُسِئْ ... يَكُن ما أساء النارَ فى رأس كَبْكَبا

ونجد كبكب : موضع آخر[١]. قال الأصمعي: ولهُذَيل جبل ، يُقال له كَبْكَب مُشرِف على موقف عرفة ، وهو المذكور أوّلا .

(كَبَنْدة) بفتح أوله وثانيه ، ثم نون ساكنة ، ودال مهملة ، وهاء : مَعْقِل من قرى نَسف بما وراء النهر .

(الكَبَوان) كأنه فعلان من كبا ، به يَوْمٌ للعرب . وقيل : فى آخره هاء .

(كَبُوذان) بالذال معجمة ، وآخره نون : موضع .

(كَبُوذ) بالذال المعجمة : قرية بينها وبين سمرقند أربعة فراسخ .

(كبُوذَنْجَكث) بالذال المعجمة ، بعدها نون ساكنة ، وجيم مفتوحة ، وكاف ، وثاء مثلّثة : بلد بينه وبين سمرقند فرسخان ، وهو رستاق ومدينة كنجوغكث[٢] .

(كُبَيْب) تصغير كَبّ : ماء بالعُرَيْمة ، بين الجبلين .

(الكُبَيْبَة) تصغير كبّة : قرية جنب فى سراتهم باليمن الكُبَيْبة[٣] .

(كبيرة) بلفظ ضد الصغيرة : قرية بقرب جَيْحون ، اسمها بالفارسية ده بُزُرك ، أى القرية الكبيرة .

(كُبَيْسة) تصغير كَبْسة : عين فى طرف برّيّة السماوة ، على أربعة أميال من هيت ، وهناك عدةُ قرى أهلُها فى ضيق من العَيْش .

(كبيس[٤]) موضع فى شعر الراعى .

---

(١) قال امرؤ القيس :

تبصَّرْ خليلى هل ترى من ظعائن ... سَوالكَ نَقْباً بين حَزْمَى شَعَبْعَبِ

فريقان منهم قاطعٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ ... وآخر منهم جازعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

(٢) فى ياقوت : لنجوغكث . وفى م : كبوذ نجكث . (٣) قال رجل قد جنه الليل فى بلد بنى شاور :

نظرت وقد أمسى العيل فدوننا ... فميّان أمسَتْ دوننا فظلامها

إلى ضَوْءِ نارٍ بالكُبَيْبَة أُوقِدَتْ ... إذا ما خَبَتْ عادَتْ فشبَّ ضِرامُها

(٤) فى ا : كبيش ــ بالشين ، وهو تحريف . قال الراعى :

جعَلْنَ حُبَيّا باليمين ووركَتْ ... كبيسا لماء من ضَئيدة باكِرِ

(كُبَيْش) تصغير كَبْش : موضع[1] .

(كُبين) مثله بالنون ، إلا أنه بكسر الباء : من قرى سِنْحان ، من أرض اليمن .

(الكاف والتاء)

(كتانان) قرية بين مَرْو الروذ وبلخ ، تعرف بقرية زُرَيق .

(كُتَانة) بضم أوله ، وبعد الألف نون : ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبى طالب[2] .

(كَتَد) بالتحريك : جبل بمكة ، فى طرف المغمّس .

(كُتلة) بالضم ، وتاء مثنّاة من فوقها : موضع فى شعر[3] .

(كُتْمان) بالضم . قيل : بلد فى بلاد قيس . وقيل : وادٍ بنجران . وقيل : جبل فى بلاد بنى عقيل[4] . وقيل غير ذلك .

---

(١) قال الراعى فى إحدى الروايتين :

جعلن . . . كُبَيْشاً . . . . .

(٢) قال كثير :

غَدَتْ أم عَمْرٍو واستقلّت خدورها وزالَتْ بأسدافٍ من الليل عيرُها

أجدّت خُفُوقاً من جنوب كُتَانة إلى وَجْمَة لما اسْجَهرَّتْ حرُورُها

(٣) قال أوس بن مغراء :

عفتْ روضةُ السُّقْيا من الحىّ بعدنا فأوقُها فكُتْلَةُ فجدودُها

وقال الراعى :

فكُتْلَةُ فرُؤَامٌ من مساكِنِها فمنتهى السيل من بَنْيانَ فالحَبَل

وقال طفيل :

وأنتَ ابنُ أُخْتِ الصِّدْقِ يوم بيوتُنا بكُتْلَةَ إذ سارتْ إلينا القبائلُ

(٤) قال القحيف العقيلى :

نظرْتُ خلالَ الشمس من مشرق الضحى ووافَيت من كُتْمانَ ركنا عَطَوَّدا

(كُتْمَة) موضع فى شعر[١] .

(كُتُم) بضم أوله وثانيه : اسم بلد .

(كُتْمَى) بوزن حُبْلى : جبل فى شعر ابن مقبل[٢] .

(كَتِيبة) بالفتح ، ثم الـكسر ، بلفظ القطعة من الجيش : حصن من حصون خَيْبر ، وهى فى كتاب الأموال لأبى عُبَيْد ، بالثاء المثلثة .

(كُـتَيفَة) من مياه عَمْرو بن كلاب[٣] .

(الـكاف والثاء)

(كُثاب) بالضم : موضع بنجد[٤] .

(كُثَّابة) بضم أوله ، وتشديد ثانيه ، وبعد الألف باء موحّدة : موضعان بديار ثمود ، وهما كُثَّابة البـكر ، وكُثَّابة الفصيـل وهو الموضع الذى كان [فيه فصيلُ ناقة صالح عليه السلام][٥] .

(كَثَب) بالتحريك : وادٍ فى ديار طيىء .

(كُثْبَة) بالضم : اسم موضع .

---

(١) قال مزاحم :

أطاع له بالأخرمَيْن وكُـتْمَة نَصِىٌّ وأحوَى دخـل وجميمُ

(٢) قال :

أإحدى بنى عَبْس ذكرْتَ ودونها سنِيحٌ ومن رمل البعوضةِ منـكبُ

وكُتْمَى ودُوَّارٌ كأنَّ ذُراهُما وقد خَفِيا إلاَّ الهـوارب ربْرَبُ

(٣) قال امرؤ القيس :

* فأضحى يسحُّ المـاءَ حول كُـتَيْفَة *

وقال أبو جابر الـكلابى :

أيا نخلَتى وادِى كُـتَيْفة حبَّـذَا ظلالـكما لو كنتُ يوماً أنالُها

(٤) قال الحصين :

ألا هل أتى أهل العراق وبيشة ومَنْ حَلَّ أكنافَ الـكُثاب وتنضُبَا

(٥) موضع ما بين القوسين بياض فى ا ، م . والمثبت من ياقوت .

(كَث) بالفتح ، ثم التشديد : من قُرَى بخارى .

(كُثْوَة) بالضم ، ثم السكون ، وفتح الواو ، والهاء : موضع .

(كَثَّة) مثل الذى قبله ، بزيادة هاء التأنيث : من قرى بخارى .

وكَثَة ، بالتخفيف : مدينة كورة يَزْد من كورة إصطخر ، نزهة لها رساتيق حصينة .

(الكَثيب) قرية لبنى محارب بن عبد القيس بالبحرين .

وكَثيب: قريتان أو موضعان بالبَحْرَيْن ، الأصغر والأكبر .

(الكاف والجيم)

(كَجَّة) بالفتح ، ثم التشديد : مدينة يُقَال لها كلاَر ، بطبرستان .

وقيل : ولاية رُويان ، تقدَّم ذِكْرُها .

(كَجّ) بخوزستان : قرية[1] يقال لها زير كَجّ .

(الكاف والحاء)

(كَحْكَب) بالفتح ، ثم السكون ، ثم فتح الكاف ، والباء موحدة : موضع .

(كَحْلان) فعلان من الكحل : من أشهر مخاليف اليمن[2] ، بقُرْب ذمار .

(كَحَل) بالتحريك : موضع .

(الكَحْلة) بالسكون : اسم ماء لجُشَم بن معاوية .

(الكُحَيْل) تصغير الكحل : موضع بالجزيرة ، وكان به يوم للعرب ، وهو قَرْيَةٌ تحت الموصل ، على شاطئ دجلة الغربى ، مقابل الحديثة ، به مشهد يُعْرَف بمشهد الكُحَيْل ، يُنْسب إليه مشهدىّ .

قيل : كانت مدينة عظيمة .

---

(١) قال كعب بن معدان :

طربْتُ وهاج لى ذاك ادّكارا بكجّ وقد أطلَّتْ بها الحِصَارا

(٢) فى ياقوت : وفيه بينون ورعين ، وهما قصران عجيبان . قال امرؤ القيس :

ودار بنى سَوَاسَةَ فى رُعَيْن تجرّ على جوانبه الشمالُ

والكُحَيْل : فى بلاد هُذَيل[1] .

وكُحَيلة ، بلفظ التأنيث[2] : موضع .

(الكاف والدال)

(كَداء) بالفتح ، والمدّ : ثنيّة بأعلى مكة عند المحَصَّب دار النبيّ عليه السلام ، من ذى طُوًى[3] إليها .

وكُدًا ، بضم الكاف ، والتنوين : بأسفل مكة ، خرج منها النبيّ عليه السلام من مكة .

وكُدَىّ ، بالتصغير : مناخ من خرج من مكة يُرِيد اليمن .

(كُدَادة) موضع بالمروّت ، لبنى يربوع[4] .

(كُدال) بالضم ، وآخره لام : ناحية من جبال إفريقية .

(كدام) من نواحى صنعاء اليمن[5] .

(كُدَد) بالضم ، وفتح ثانيه : موضع بقرب أُوارة ، على أيام من البصرة .

وكَدَد ، بالتحريك : موضع فى ديار سُلَيم .

(كَدْراء) بالمدّ : مدينة باليمن ، على وادى سهام .

---

(١) قال :

ولولا اتِّقاء الله حين ادَّخلتُمُ ... لكم صُرُط بين الكُحَيْل وجَهْوَر

لأرسلتُ فيكم كلّ سيد سَمَيْدع ... أخى ثقــة فى كل يوم مذكر

وبعده فى م : والكحيل : نهر. (٢) فى ياقوت : بلفظ التصغير. (٣) قال حسان :

عدمْنَا خَيْلَنَا إن لم تَرَوْها ... تثيرُ النقْعَ مَوْعِدُها كَدَاءُ

(٤) قال الفرزدق :

لئن عِبْتَ نارَ ابن المراغة إنها ... لألأم نار المصطلين وموقدا

إذا نقبوها بالكُدَادة لم تُضِئْ ... رئيسا ولا عند السحّين مرفدا

(٥) بعده فى م : وقال بعضهم : الكدام ــ بفتح أوله ، وتشديد ثانيه : موضع قبل المروت . وفى ياقوت : كدم . وفى البكرى : الكدام ، بفتح أوله ، وتشديد ثانيه : موضع قبل المروت .

(كُدْر) جمع أكدر . قرقرة الكُدْر قيل : بناحية المعدن ، قرية من الأرحضيّة ، بينها وبين المدينة ثمانية بُرُد .

وقيل : ماء لبنى سليم ، به غَزْوة للنبيّ عليه السلام .

(كَدْك) بالفتح ، ثم السكون ، وكاف أخرى : من نواحى سمرقند .

(كَدَن) بالتحريك ، وآخره نون : من قرى سمرقند .

(الكَدِيد) قيل بالفتح ، وبالكسر ، وآخره دال أخرى : موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة ، بين عُسْفان وأمَج[1] .

(الكاف والذال)

(كَذَج) بالتحريك ، وآخره جيم : حِصْن وناحية بأذربيجان ، من منازل بابك الخُرَّمِى[2] .

(الكاف والراء)

(كَراء) رُوى بالفتح والكسر ، ثنيّة ببيشَة . وقيل : ثنية بالطائف . وقيل : هذه مقصورة .

وقيل : وادٍ يدفع فى تُرَبة[3] .

(كَرَاثا) قرية بالموصل ، بينها وبين جزيرة ابن عمر ، تُعْرَف الآن بتلّ موسى .

---

(١) فى ياقوت : ويوم الكديد من أيام العرب ، وهو على اثنين وأربعين ميلا من مكة . قال حسان :

نِعْمَ الفتى أدّى نَبيشةُ بَزَّهُ ... يوم الكديدِ نُبَيْشَةُ بن حبيب

(٢) قال أبو تمام ــ وجمعه :

وأَبْرَ شَتْويم والكِذَاج ومُلْتقى ... سَنابِكِها والخيل تَرْدِى وتَمْزَعُ

(٣) قال عروة بن الورد :

تحِنُّ إلى سَلْمَى بحُرِّ بلادها ... وأنتَ عليها بالملا كنتَ أقدرُ

تحلُّ بوادٍ من كَرَاء مضلّة ... تحاول سَلْمى أن أهابَ وأحصرا

(الكَراث) بالفتح ، وفى آخره ثاء مثلّثة . قيل : وادٍ فى بلاد هذيل . قال : وهو غلط ؛ وإنما هو بالباء[١] .

والكُرّاث ، بلفظ البَقْل : قرية من قرى الموصل أسفل منها .

(كَراجُك) بالفتح ، والجيم المضمومة ، وآخره كاف : قرية على باب واسط .

(كُرَاش) بالضم ، وآخره شين معجمة : جبل لهذيل .

وقيل : ماء بنجد ، لبنى دهمان[٢] .

(كُراع) بالضم ، وآخره عين مهملة . كُراع الغَميم : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة ، أمام عُسْفان بثمانية أميال .

وهذا الكُراع جبل أسود فى طرف الحرّة يمتدّ إليه .

وكُراع رَبّة ، بالراء ، وتشديد الباء الموحدة : فى ديار جذام .

وكُراع هَرْشَى : موضع آخر .

وكَراع[٣] ، بالفتح : نهر بهراة .

(كَرّانْطه) بالفتح ، ثم التشديد ، وبعد الألف نون ساكنة ، وطاء ، وهاء : موضع فى أرض البربر من بلاد المغرب .

(كُرَان) بالضم ، والتخفيف ، وآخره نون . قيل : قرية بالشام . وقيل : هو غلط ، وإنما هو بليدة من نواحى دارابْجرد بفارس .

قيل : هى على عشرة فراسخ من سيراف .

وكِرَان ، بكسر أوله : موضع فى البادية[٤] .

---

(١) قال تأبط شرا :

لعلّى ميّتٌ كمدا ولما أطالع أهل ضيم فالكِراب

(٢) بعده فى م : وقال الهمدانى . موضع بناحية الطائف .

(٣) بالغين فى ا . (٤) قال معبد بن علقمة :

ولما رأيت أننى لستُ مانعا كرانَ ولا كيرانَ من رَهْط سالِم

وكَرّان ، بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وآخره نون : مدينة[١] مشهورة ، بأصفهان .

وكَرّان أيضا : من بلاد الترك ، من التُبّت ، بها معدن الفضة ، وثمة عَيْنٌ من الماء لا يُغْمَس فيها شيء من المعدنيات كالحديد وغيره إلّا يذوب .

وحِصْن على نهر شلف[٢] ، بالمغرب فى بلاد البربر . قيل : هو حصن أزلىّ يُقال له سوق كرّان ، بينه وبين مِلْيَاتة مرحلة .

(كُرْبُج دِينار) كربج اسم الحانوت ، بالضم ، ثم السكون ، وباء موحّدة مضمومة ، وجيم : موضع دون سوق الأهواز بثمانية فراسخ ، من جهة البصرة[٣] .

(كَرْبَلاء) بالمدّ: هو الموضع الذى قُتِل فيه الحسين بن علىّ رضى الله عنه[٤]، فى طَرَف البرية ، عند الكوفة ، على جانب الفرات .

(كُرْتم) بالضم ، ثم السكون ، ثم تاء مثناة من فوقها ، وميم .

وقيل كرتوم ، وهى جزيرة[٥] بنى عُذْرة .

(كُرْث) بالضم ، ثم السكون ، وثاء مثلّثة : مدينة فى أقصى المغرب ، قُرْب بلد السودان ، وربما قِيلَتْ بالتاء المثنّاة .

(كَرَج) بفتح أوله وثانيه ، وآخره جيم ، وأهلها يسمونها كرة ، وهى فى رستاق يُقال له فاتق ، عُرِّب عن هقبة[٦] فيض من إحدى كُورتى أصفهان .

وكَرَج ولان : من قرى الرىّ .

والكَرَج أيضاً : أكبر قرية فى ناحية رُوذْرَاوَر ، بالقرب من همذان ، من نواحى الجبال ،

---

(١) فى ياقوت : محلة مشهورة . (٢) فى ا : سلف .

(٣) فى ياقوت : له ذكر فى أخبار الخوارج مع المهلب بن أبى صفرة . قال يزيد بن المفرغ :

إلى الكُرْبج الأعلى إلى رامَ هُرْمز إلى قُرَيات الشيخ من فوق شستقا

(٤) فى ياقوت : رثته زوجته عاتكة فقالت :

واحُسينا فلا نسيتُ حُسينا أقْصَدَتْه أسِنَّةُ الأعداءِ

غادروه بكربلاء صريعاً لا سقى الغيثُ بعده كَرْبلاء

(٥) هكذا فى ا ، م . وفى ياقوت : حرة بنى عذرة . (٦) فى ياقوت : هفتة .

بين همذان ونهاوند ، بينها وبين كل واحدة منهما سبعةُ فراسخ . وهـذه كَرَج أبى دُلَف[١] ؛ لأنه هو مصّرها واستوطنها ، وهى قصورٌ واسعة متفرقة ، ليس لها اجتماع المدن ، وليس بها بساتين ولا متنزّهات .

والـكُرْج ، بالضم ، ثم السكون : جيل من الناس نصارى ، كانوا يسكنون جبال القَبْق وبلد السرير ، فقَـوِيَتْ شَوْكَتُهم ، حتى ملـكوا مدينة تفليس ، ولهم ولايةٌ تنسب إليهم ، ولهم شوكةٌ وكَثْرَةُ عدد .

(كرجة) من مُدُن خوزستان وكورها .

(كَرْجَن) بالفتح ، ثم السكون ، والجيم ، ونون : موضع .

(كرخايا) نهر ببغداد ، يأخذ من نهر عيسى ، تحت المحوّل حتى يمرّ ببراثا ، فيسقى رستاق الفرْوَسيج الذى منه بغداد نفسها .

قال : فلما أحدث عيسى بن عبـد الله بن العباس الرَّحَى المعروفة برحى أمّ جعفر قطع نهر كَرْخايا ، وجعل يسقى رستاق الفَرَوْسيج .

والـكَرْخ من نهر الرُّفَيْـل ، وقد أكثرت الشعراءُ من ذكره ، ولا أثر له يُعْرَف البتّة .

قلت : وليس كذلك ، بل أثر النهر القديم باقٍ ، وإنمـا استخرج له فم أعلى منه ، وقد كان قديماً يدخلُ فى المحال فى أنهار تتفرّع منه فيدخل إلى الـكَرْخ ، والمحال التى فى شرقىّ الصراة ، ويدخل إلى مدينة المنصورة فى غربىّ الصراة بعبارة أسفل من القنطرة ، ولما خربت المحالّ لم يَبْقَ لها ولا لما كان يدخلها من الأنهار أثر ، وبَقِىَ النهر مختصًّا بالمزارع .

(الـكَرْخ) بالفتح ، ثم السكون ، وخاء معجمة ، وهى كلمة نبطية ، من قولهم : كَرَخْتُ الماء وغيره إذا جمعته إلى موضع . وهو فى عدّة مواضع يُنْسب إليها ، فمنها :

(كَرْخ بَاجَدَّا) قيل : هو كرخ سامرا . وقيل : هو كرخ جُدَّان .

(كَرْخ البَصْرَة) ناحية بالرستاق الأعلى بالبصرة ، فى أعراض المَفْتَح .

---

(١) القاسم بن عيسى العجلى .

(كَرْخ بَغْدَاد) لما بنى المنصور مدينته أمر أن يجعل الأسواق فى طاقات المدينة بإزاء كل باب سوقا ، فبَقِيت على ذلك مدة ، حتى قدم عليه بطْرِيق من بطارقة الروم رسولا ، فأمر الربيع أنْ يطوف فى المدينة حتى ينظر إليهـا ويتأمّلها ، ويرى أسوارها وعمارتها ، وقباب الأبواب والطّاقات ، وجميع ذلك .

ففعل الربيع ذلك ، فلما رجع إلى المنصور قال له : كيف رأيت مدينتى ؟ قال : رأيت بناءً حسناً ، ومدينةً حسنةً ، إلّا أن أعداءك معك فيها . قال : ومَن هم ؟ قال : السوقة ، يُوَافِي الجاسوس بعلّة التجارة من الأطراف فيتجسّس الأخبار ويعرف ما يريدُ وينصرف من غير أن يُعلم به .

فسكت المنصور ، فلما انصرف البطريق أمر بإخراج الأسواق من المدينة ، وأمر أن يُبْنَى بين الصراة ونهر عيسى سوق ، وأن يُجعل صنوفاً ويرتّب كل صنف موضعه ، فسُمّيت الكَرْخ بذلك .

وقيل : إنّ سببَ نقلهم إنمـا كان لأن دخاخينهم[1] ارتفعت فسوّدت الحيطان ، فأمر بإخراجهم لذلك[2] .

(كرخ خُوزِسْتان) مدينة بها ، وأكثرهم يقول كَرْخَة .

(كرخ سامرّا) كان يقال له: كَرْخ فيرُوز ، منسوب إلى فيروز بن بلاش[3] بن قباذ الملك، وهو أقدم من سامَرّا ، فلما بُنيت سامَرّا اتصلت به ، وكان به الأتراكُ الشلبية ينزلونه ، فى أيام المعتصم ، وفيـه قصر أشناس التركى ، وهو على جانب دجلة : مدينة قديمة على ارتفاع من الأرض .

قلت : وقد بقى منه دورٌ باقية إلى الآن ، خالية من السكّان .

---

(١) فى ا : إنما كان دجاجهم . (٢) قال محمد بن داود الأصبهانى :

يهيم بذكر الكَرْخِ قَلْبى صبابةً ... وما هو إلا حُبُّ من حَلّ بالكَرْخِ
ولستُ أُبالى بالردى بعـد فَقْدِهم ... وهل يجزعُ المذبوحُ من ألمِ السَّلْخِ

(٣) فى ا : بلاس .

(كَرْخ عَبَرْتا) وعَبَرْتا : من نواحى النهروان ، وهى الآن فى جملة خَرابِها .

(كَرْخ مَيْسَان) كورة بسوادِ العراق ، تدعى أستراباذ ، وهى غير التى بطبرستان .

وقيل : بلد بالبحرين ، وفيه نظر .

(كَرْخِينى) بكسر الخاء المعجمة ، ثم ياء ساكنة ، ونون مُمالة : قلعة فى وطاء من الأرض حسنة حصينة ، بين دَقُوقا وإربل ، على تَلٍّ عال ، ولها رَبَض .

(كُرْد) بالضم ، ثم السكون ، وآخره دال مهملة ، بلفظ واحد الأكراد .

وقيل : قرية من قُرَى البيضاء — يعنى بفارس .

وقيل : هى بليدة أكثر من أَبَرْقُوه .

(كُرْدَر) بالضم[1] ، ثم السكون ، ودال مفتوحة ، وراء : ناحية من نواحى خوارزم وما يُتاخِمُها من نواحى الترك ، لهم لسان ليس خوارزميًّا ولا تركيًّا .

(كَرْدَشير) ويقال دَيْر كَرْدَشير : حصن فى المفازة التى بين قُمّ والرىّ ، تقدّم .

(كَرْدَفَنّا خُسْرة) وفنّا خسرة ، بفتح الفاء ، وتشديد النون، والخاء معجمةمضمومة ، هو الملك عضد الدولة بن بويه : مدينة اختطّها على نصف فرسخ من شيراز ، وشقّ إليها نهراً كبيراً أجْرَاهُ من مسيرة [أيام][2] أنفق عليه أموالا عظيمة ، تسقى بستانا إلى جَنْبِها نحو فرسخ ، وجعل لها عيداً يُجتمع إليه فى كل سنة ، وهو يوم وصول الماء إليها ، يقيمون بها نحو سبعة أيام .

(كَرْدِيز) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة مكسورة ، وياء مثنّاة من تحتها ، وزاى : ولاية بين غزنة والهند .

(كُرّ) بالضم ، والتشديد ، بلفظ الكيل . قيل : موضع بفارس .

والمشهورُ نهر الكُرّ بين إرمينية وأرّان، يشقّ مدينة تفليس، وبينهوبين بَرْذَعة فرسخان، ثم يجتمع هو ونهر الرسّ بالمجمع ، ثم يصبّ فى بحر الخزر .

---

(١) فى ياقوت : بفتح أوله .
(٢) من م . وفى ياقوت : يوم .

والكُرّ : كورةٌ من نواحي الموصل الشرقية ، تعدُّ فى أعمال العَقْر ، بها قُرًى كثيرة ومزارع .

(كُرْزُبان) وأهل خراسان يسمُّونها كُرْزُوان ، بالضم ، وبعد الراء الساكنة زايٌ ، وباء موحّدة ، وآخره نون : بلدة فى الجبل ، قُرْب الطالقان ، يتصل جَبَلُها بجبل الغَوْر ، قريبة من مَرْو الروذ . ويقال بالجيم جُرْزُبان .

(كَرْزَين) قلعة من نواحي حلب ، بين نهر الجوز والْبيرة . وهى بفتح الكاف ، وسكون الراء ، وفتح الزاى ، وسكون الياء آخر الحروف ، وآخره نون .

(الكِرْس) من قرى اليمامة ، وهى بكسر الكاف[1] .

(كُرْسُفّة) بالضم ، ثم السكون ، ثم سين مضمومة[2] ، وفاء مشدّدة ، وتاء كالهاء : موضع فى شعر[3] .

(كَرْسَكان) بفتح الكاف ، وسكون الراء ، وفتح السين ، وآخره نون : من قرى أصفهان .

(كُرْسِيّ) بلفظ الكرسيّ الذى يجلس عليه : قرية من أعمال طبرّية ، يُقال : إن المسيح جمع الحوارِيّين بها ، وفيها موضعٌ زعموا أنه جلس عليه .

(الكرش) بلفظ كرش الماشية : اسمٌ لمدينة واسط ، يقال : إن الحجّاج قال لما عمرها : بُنيت مدينة على كَرِش من الأرض .

والكرش : قلعة من نواحي زَبِيد باليمن .

قال أبو زياد : ولا يُعرف فى بلاد كلاب جَبَل أعظم من كرش .

---

(١) فى ياقوت : وقال الحفصى : الكرس ــ بكسر الكاف : نخل لبنى عدى ، وقد أنشد أبو زياد الكلابى :

كأن حمولهنّ موليّــــات نخيل العرضِ أو نخل بِكِرْسِ

(٢) فى ا : ثم شين معجمة وأراه تحريفا .

(٣) قال :

كل رزْء ما أتانى جَلَل غير كُرْسُفَّة من قَنْعَىْ قطن

أى غير ما أتانى فى هذا الموضع .

(كرعة[١]) قرية باليمن .

(كُرْفة) بالضم ، ثم السكون ، وفاء : اسم قفّ غليظ ضَخم لبنى حنظلة .

(كُرْكانْج) بالضم ، ثم السكون ، وكاف أخرى ، وبعد الألف نون ساكنة يلتقى بها ساكنان، ثم جيم : اسمٌ لقَصَبة بلاد خوارزم، ومدينتُها العظمى، وقد عرّبت ؛ فقيل الجرجانية، وليس خوارزم اسم لمدينة بعينها ، إنما هو اسم الناحية بأسرها .

وبها كُرْكانْج أخرى تسمى الصغرى ، وبينهما ثلاثة فراسخ .

(كُرْكان) بالضم ، وآخره نون ، ويقال إذا عرّب جُرْجان فى ثلاثة مواضع : المدينة المشهورة بين طبرستان وخراسان .

وقرية بفارس .

وقرية قرب قرْميسين ، وهذان يكتبان بالكاف .

(كَرْك) بسكون الراء ، وآخره كاف : قرية فى أصل جبل لبنان .

والكَرَك ، بفتحتين : قلعة حصينة جدًّا فى طرف الشام ، من نواحى البلقاء فى جبالها .

قال : بين أيلة وبحر القلزم وبيت المقدس . وهى على جَبَلٍ عال .

(كَرْكَر) بالفتح ، ثم السكون ، وكاف أخرى ، وراء : مدينة بأرّان قرب بيلقان .

وقيل : حصن قُرْبَ مَلَطْيَة ، بينها وبين آمد ، بالقرب من حصن الران .

وكَرْكَر أيضاً : ناحية من بغداد ، فيها القُفْص .

وكركر أيضاً : حِصْن بين سميساط . وحِصْن زياد ، وهو قلعة خرت برت .

(كَرَكَسْوة[٢]) جبل فى مفازة تسمى كركس، تُتَاخم الرىّ وقُمّ وقاشان ، ولا يسكنها إلا قطّاع الطرق .

ودَوْر هذا الجبل قَدْرُ فرسخين ، والمفازَةُ تحيطُ به ، وفى شِعابه مياهٌ قليلة . وهو جَبَل

---

(١) هكذا فى ا ، وياقوت . وفى م : كرغة ، بالغين .

(٢) فى ياقوت : كركسكوه .

وَعْر المسلك ، فى وسطه مثل الساحة ، فيه ماء يقال له اب بيدة[1] ، إذا كنت فيه كنت فى مثل الحظيرة، والجَبَلُ محيط بك .

(كَرْكِنْت) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر الكاف الثانية ، ثم نون ساكنة ، وتاء مثنّاة : بلد على ساحلِ البحر ، فى جزيرة صِقِلِّية .

(كركور[2]) ضَيْعة من ضياع سفاقس ، بإفريقية[3] .

(كَرْكوَيه) بالفتح ، ثم السكون ، وكاف أخرى ، وواو ساكنة ، وياء مثنّاة من تحت مفتوحة : مدينة من نواحى سجستان ، فيها بَيْتُ نارٍ معظّمة عند المجوس .

(كِرْكِين[4]) بكسر الكافين ، وآخره نون : من قرى بغداد ، قرب البَرَدان[5] .

(كَرَكَى) بالتحريك ، بوزن بَشَكَى : حِصْنٌ من أعمال أوريط بالأندلس ، له وِلاية وقرى .

(كَرْمَاطة) بالفتح ، ثم السكون ، وميم ، وبعد الألف طاء مهملة : اسم سوق وحصن على أنباون[6] .

قال : كذا وجَدْته فى كتاب العمرانى ، ولا أرى أنباون[6] ما هى ؟

(كِرْمان) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون ، وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة : ولاية مشهورة ، وناحيــة معمورة ذات بلادٍ وقُرى ومدن واسعة ، بين فارس ومُكْران وسجستان وخراسان ، شرقيّها مكران . ومفازة ما بين مُكْران والبحرين من وراء البَلُوص . وغربيّها أرض فارس ، وشماليّها مفازة خراسان ، وجنوبيّها بحر فارس ، ولها فى حدّ السِّيرجان

---

(١) هكذا فى ا ، م . وفى ياقوت : يقال له : بيدة . (٢) فى م : كركود .

(٣) فى ا : بصقلية . (٤) فى ا : كركن . (٥) أنشد جحظة لنفسه :

يا نسيم الروض بالأسْـ حار هيّجت ارتياحى
لقُرَى كِرْكين والقفـ ص وعصـيان اللوَاحِى
واستماعى ملح الأصـ ـوات من قوم ملاح

(٦) فى ا : أساوك .

دَخْلة(١) فى حدّ فارس مثل الكمّ ، وفيما يلى البحر تقويس . وهى بلادٌ كثيرةُ النخل والزرع والمواشى والضرع .

ومن مدنها المشهورة جِيرَفْت ومُوقان وخَبِيص وبمّ والسّيرجان ، وبها يكون التُّوتيا ، يُحمَل إلى سائر الأقاليم(٢) .

(كَرْمَجِين) بالفتح ، ثم السكون ، وميم مفتوحة ، وجيم مكسورة ، ثم نون : من قرى نَسَف .

(كَرْمليس) قرى شبيهة بالمدينة ، من أعمال نينوى ، فى شرقىّ دجلة ، فيها سوقٌ عامر وتجّار كلّهم نصارى .

(كِرمِل) بالكسر ، ثم السكون ، وكسر الميم ، ولام : حِصْنٌ على الجبل المشرف على حَيْفا بسواحل بحر الشام ، كان يُعْرَف بمسجد سعد الدولة .

وكِرْمِل : قرية فى آخر حدودِ الخَليل ، من ناحية فلسطين .

وكِرْمِل : اسمُ ماء فى جبلى طيىء .

(كَرَم) بلفظ الكرم : موضع(٣) .

(الكُرْمة) من نواحى اليمامة(٤) .

(كَرْمة) قرية كبيرة ذات جامع ، ومنبر ، وخلق كثير ، وماء جارٍ(٥) ، ونخل : من نواحى طَبَس .

---

(١) فى ا : دجلة . (٢) قال :

ويا نخلات الكَرْخ لا زال ماطرٌ عليكن مستنّ السحاب دَرُورُ
سقيتنّ ما دامت بكرمان نخلةٌ عوامر تجرى بينهن نهور

(٣) قال زهير :

عَوْم السفين فلما حلّ دونهم فَيْد القُرَيّاتِ فالعَتْكان فالكَرَم

(٤) قال أبو خراش الهذلى :

وأيقنت أن الجودَ منه سجيّةٌ وما عِشْت عيشا مثل عيشك بالكُرْم

(٥) فى ا : حار .

(كَرْمى) بالفتح ، ثم السكون ، وإمالة الميم : قرية مقابل تكريت فى الجانب الشرقىّ ، وإلى جانبها قرية أخرى ، يُقال لها الخُصاصة .

(كُرَّمِيّة) بضم أوله ، وتشديد ثانيه ، وكسر ميمه ، وتشديد ياء النسبة : قريةٌ من أعمال الموصل من المروج على دجْلَة .

(كَرْمِينِيَة) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الميم ، وياء مثناة من تحت ، ونون مكسورة ، وياء أخرى مفتوحة خفيفة : بلدة من نواحى الصغد[1] ، كثيرة الشجر والماء ، بين سمرقند وبُخارى .

(كَرْنَبا) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم فتح النون ، وباء موحّدة ، وألف : موضع من نواحى الأهواز[2] .

(كرنبة) مدينة بصقلية ، على البحر .

(كُرْنِك) بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر النون ، وآخره كاف أيضا : بليدة بينها وبين مدينة سجستان ثلاثةُ فراسخ خوارج حاكه ، وهى بليدة نزهة ، كثيرة الخيرات ، وبعضٌ يسمّيها كرون .

(كَرنة) بليدة بالأندلس .

(كَرَوَان) بفتحتين ، بلفظ الكروان من الطير ، وهو القبج : قرية بطُوس .

(كَروخ) بالفتح ، وآخره خاء معجمة : بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ، منها يرتفع الكِشْمِش الذى يُحمل إلى سائر البلاد ، وهى صغيرة فى شعب جَبَل .

(كَرْوَة) شِعْب كَرْوَة : فى جبل أرْوَنْد ، من همذان .

---

(١) فى ا : الصعيد ، وهو تحريف .
(٢) قال عبد الصمد بن المعذل :

ولم تر أبلغ من ناطق أتته البلاغةُ من كَرْنبا

وقال جرير :

ولقد وسَمتُ مجاشعا بأنوفها ولقد كفيتُك مدحة ابن جمال
فانفخْ بكيرك يافرزْدُق وانتظِرْ فى كَرَنباء هدية القُفَّالِ

(كَرَة) بالتحريك ، وهى الكَرَج ، بالجيم ؛ وقد تقدّم .

(كَرْيب) بالفتح، ثم السكون، وياء، وآخره باء موحّدة: موضع. ويُروى كُرَيْب، بلفظ التصغير [(١)].

(كَرِيت) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء مثنّاة من تحت ، وتاء مثنّاة من فوق : موضع .

وذو كَرِيت : موضع فى حَزْن بنى يَرْبوع ، بين الكوفة وفَيْد .

وكَرِيت : مدينة ببلاد العجم ، تحقق موضعها .

(الكَرِير) بالفتح ، ثم الكسر، وياء ، وآخره راء أخرى: اسم نهر ، سُمّى بذلك لصوته، وهو صَوْت المنجنيق المجهود .

(كُرِين) بالضم ، ثم الكسر ، وآخره نون ، قبلها ياء : من نواحى طَبَس بنواحى قهستان ، ويُقال بتشديد الراء .

وقيل : هى أحد الطَبَسَيْن .

(كِرْيَوْن) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الياء المثناة من تحت ، وواو ساكنة ، ونون : موضع قرب الإسكندرية أوقع به عَمْرو بن العاص بجيوش الروم .

وقيل : هو نهر بمصر يأخذ من [النيل] [(٢)] .

والكِرْيَون : بلد على الخليج النافذ من النيل إلى الإسكندرية .

(الكَرِّيَّة) بالفتح ، ثم الكسر ، والياء مشدّدة : موضع فى ديار كلب [(٣)] .

---

(١) قال جرير :

هاج الفؤادَ بذى كُرَيب دِمنةٌ ... أو بالأفاقة منزلٌ من مَهْدَدَا

أفمـا يزال يهيجُ منك صبابةً ... نوْىٌ يحالف خالدات رَكَدا

وقد ضبطه البكرى بفتح الكاف وكسر الراء ، وأنشد البيت .

(٢) من م . وفى ياقوت : وهو موضع يذكر فى شعر كثير ، رواه بعضهم بالدال خطأ ، فقال :

لعمرى لقد رعْتُم غداة سُوَيقة ... ببينكم يا عزّ حقٌّ جَزوع

ومَرّتْ سِراعاً عيرُها وكأنها ... دوافعُ بالكِرْيَوْن ذات قُلُوع

قال ابن السكيت : الكريون نهر بمصر يأخذ من النيل ولذلك شبه عيرها بالسفن ذات القلوع .

(٣) قال :

لمـا توَازَوْا علينا قال صاحبُنا ... رَوْضُ الكرية غال الحىّ أو زفَر

(الكاف والزاى)

(كَزْد) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره دال مهملة : موضع .

(كَزْك) نهر بسجستان ، وهو شُعْبة من سناروز .

(كُزْمان) بالضم ، ثم السكون ، وآخره نون : موضع .

(كَزْنا) بالفتح ، ثم السكون ، ونون : بليدة بينها وبين مراغة نحو ستة فراسخ ، فيها بيت نارٍ قديم . وإيوان عظيم عالٍ جدًّا ، بناه كَيْخُسرو .

(كُزْنة) قال : هو فيما أحسب : موضع بجزيرة الأندلس فى فَحْص البلُّوط .

(كِزَة) بكسر أوله ، وفتح ثانيه : مدينة بسجستان ، ويُكتب جِزَة بالجيم ، تقدّم .

(كَزِيريم[١]) بيت عبادة للسّامرة من اليهود بنابلس ، يزعمون أن الذبح كان فيه لإسحاق .

(الكاف والسين)

(كُساب) بالضم ، وآخره باء موحّدة : موضع فى شعر عمر بن أبى ربيعة[٢] .

وكَساب ، بالفتح، على وزن قطام : جبل فى ديار هذيل ، قُرْب الحزم لبنى لحيان[٣] .

(كَسادُن) الدال مهملة مضمومة ، وآخره نون : من قرى سمرقند .

(كَسْبَة) بلفظ واحدة الكَسْب : من قرى نَسَف ، ذات منبر وسوق .

---

(١) فى ا : كزيرم . وفى ياقوت : كزيريم . والمثبت من م .

(٢) قال :

حىّ المنازل قد عمرن خرابا بين الجُرَيْر وبين ركن كُسَابا

(٣) قال :

ولو وُزِنَتْ حلومُهُم برَضْوَى وفَتْ منها ولو زيدَتْ كَسَابَا

(كُسْتانة) بالضم ، ثم السكون ، والتاء مثناة من فوقها ، وآخره نون : قرية بين الريّ وساوَة ، ويقال قُسْطانة ، وقد مرّ .

(الكَسْر) قرية كبيرة بحضرموت ، يقال لها كسر قشاقش ، لكِنْدة .

(كِسّ) بكسر أوله ، وتشديد ثانيه : مدينة تقارب سمرقند .

وقيل : هى الصُّغد[1]. قال ابنُ ما كولا : يقول العراقيُّون وغيرهم : كَسّ ، بفتح الكاف، وربما صحّفه بعضُهم ، وقال بالشين المعجمة ، وهو خطأ . ولما عبرتُ نهر جيحون وحضرت بخارى وسمرقند وجدت جمْعهم يقولون : كِسّ ، بكسر الكاف ، والسين المهملة . وهى مدينةٌ لها قُهُنْدُز ورَبَض . ومدينة أخرى متّصِلة بالربض .

والمدينة الداخلة مع القُهُنْدُز خراب ، والخارجة عامرة ، وهى مدينةٌ نحو ثلاثة فراسخ فى مثلها . والمياه جاريةٌ فى عامة دورها .

وكِسّ أيضاً : مدينة بأرض السند مشهورة .

وقيل : كس بالسين المهملة ، تعريب كش بالشين المنقوطة .

(كَسَف) بفتحتين ، وفاء : قرية من نواحى الصغد[2] .

(كَسْفة) ماء لبنى نعامة من أسد .

(كَسْكَر) بالفتح ، ثم السكون ، وكاف أخرى ، وراء . معناه كورة واسعة وقصبتها واسط القَصَب التى بين الكوفة والبصرة ، وكان قصبتها قبل تمصير الحجّاج واسطا خُسْرُو سابور .

ويقال : إن حدّ كَسْكَر من الجانب الشرقى فى آخر سقْى النهروان إلى أن يصبّ دجلة فى البحر ، فيدخل على هذا فى كسكر البصرة ونواحيها ، ومن مشهور نواحيها المبارك وعبدسى والمذار ونِغْيا ومَيْسان ودَسْتُمَيْسان وآجام البريد ، فلما مَصَّرت العرب الأمصار فرّقتها :

---

(١) قال :

يأهل كِسّ أقلّ اللهُ خيرَكُمُ   هَلاّ كسرتُم ثنايا العَبْد إذ نبحا

(٢) فى ا : السغد — بالسين .

وقيل : إنّ إسكاف العليا ، وإسكاف السفلى ، ونفّر ، ومِمّر ، وبَهَنْدَف ، وتُرْقُوب من من كَشْكَر .

قيل : لم يكن بفارس كورة أهلها أقوى من كورتين : سهليّة وهى كسكر ، وجبلية وهى أصفهان ، وكان خراجُ كل واحدة منهما اثنى عشر ألف مثقال[1] .

(الكسوة) قرية هى أول المنازل للحاج ولمن يُريد مصر إذا خرجوا من دمشق .

(كُسَيْر وعُوَيْر[2]) تصغير كسر وعور ، وهما جبلان عظيمان مُشرفان على أقصى بحر عُمان ، صَعْب المسلك، وعن المقصد صعب المَنْجَى ، وكذلك يقولون كُسَيْر وعُوَيْر وثالث ليس فيه خير .

(الكاف والشين)

(كُشاف) بالضم ، وآخره فاء ، والتخفيف . قال : موضع من زاب الموصل .

قلت : هى قلعة عظيمة بقُرْب مصبّ الزاب ، تسكنُها النصارى .

(كَشانِيَة) بالفتح ، ثم التخفيف ، وبعد الألف نون ، وياء خفيفة : بلدة بشمالىّ وادى صُغْد سمرقند ، بينها وبين سمرقند اثنا عشر فرسخا ، وهى قلب مدن الصغد أَهْلُها أيسر من أهل سائر بلاد الصغد .

(كُشب) بالضم ، وآخره باء موحّدة : موضع فى شعر[3] .

---

(١) قال عبيد الله بن الحر :

أنا الذى أجليتكُم عن كَسْكَر ثم هزَمْتُ جَمْعَكُم بتُسْتَر

ثم انقضضْتُ بالخيولِ الضمَّرِ حتى حَلَلْتُ بين وادى حِميَرِ

وقال عمران بن حطان :

فلو بُعِثَتْ بعضُ اليهود عليهم يؤمُّهم أو بعضُ من قد تنصّرَا

لقالوا رضينا إن أقَمْتَ عطاءَنا وأجْرِبة قد سُنَّ من بُرِّ كَسْكَرَا

(٢) فى م : غوير . (٣) قال بشامة بن عمرو :

فمرّتْ على كُشُبٍ غُدْوَةً وحازَتْ بجَنْبِ أَرِيكٍ أَصِيلا

وكَشْب ، بالفتح ، ثم السكون : جَبَل معروف .

وقيل ، بالفتح ، ثم الكسر : جَبَل بالبادية ، ولعلّه الأول .

(كَشَبَى) بوزن جَمَزَى : جَبَل بالبادية .

(كِشْت) بالكسر ، ثم السكون ، وتاء مثناة من فوق : من نواحى جيلان .

(كَشْت الحست[1]) بالفتح ، ثم السكون ، وتاء مثناة : من ثغور الأندلس من أعمال بلنسية ، وهى حصن منيع .

وكَشْت كَزُولَة ، وهم قبيلة من البربر ، وتعرّب فيقال بالجيم : جبل منقطع بأرض المغرب لا يملكه غيرُ أهلِه .

(كَشْح) بالفتح ، ثم السكون ، وحاء مهملة ، بلفظ الكشح ، ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف : موضع فى شعر .

(كَشْر) بالفتح ، ثم السكون[2] : جبل قريب من جُرش . وبطن كَشْر : بين مكة والمدينة .

وكُشَر ، بوزن زُفَر : من نواحى صنعاء .

(كَشّ) بالفتح ، ثم التشديد : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل .

وكَشّ : قرية من قرى أصفهان بكافٍ غير صريحة إلّا أنه يُكتب بالجيم بدل الكاف[3] .

(كشفريد) بلد فى جبال حلب تَنَبَّى فيه رجُلٌ وانضمّ إليه جَمْع ، فخرج إليه عَسْكر الشام ، فقُتل هو وأصحابه .

(كَشْفل) بالفتح ، ثم السكون ، وفاء ، ولام : من قُرَى آمل بطبرستان .

(كَشْفة) بالفتح ، ثم السكون ، وفاء : ماءة لبنى نَعَامة .

(كشكينان[4]) قرية من قنبانية قرطبة .

---

(١) هكذا فى ا . وفى م : الجيب . وفى ياقوت : الحبيب . (٢) فى البكرى : بفتح أوله وثانيه .

(٣) فى م بعده : قلت : وكش مدينة من سجستان قرب زرنج التى هى قصبة سجستان .

(٤) فى ا : كشكيبان .

(كشمير[١]) من قرى نيسابور .

(كُشْمَيْهَن[٢]) بالضم، ثم السكون، وفتح الميم ، وياء ساكنة ، وهاء مفتوحة، ونون: قرية كانت عظيمة من قُرَى مَرْو ، فى آخر عملها ، على طرف البرية لمن يَقْصد آمل جيحون ، خَرَّبها الرمل .

(كِشْوَز[٣]) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الواو ، ثم زاى : من قرى صنعاء اليمن .

(الكاف والعين)

(الكَعَبات) جمع كعبة ، وهو البيت المربّع ، وقيل المرتفع: بيت كان لربيعة يطوفون به[٤] .

(الكعبة) بيت الله الحرام قِبْلة المسلمين الذى بمكة زادها الله شرفا .

(الكاف والفاء)

(الكِفَاف) بالكسر جمع كفة : موضع قرب وادى القرى[٥] .

(كُفافة) بالضم ، وتكرير الفاء : اسمُ ماء كانت فيه وقعة بين فزارة وبنى غنم[٦] .

(الكُفْآن) بالضم ، ثم السكون وفتح الهمزة ، وألف ساكنة ، وآخره نون : شِعْبان بتهامة : الكُفْءُ الأبيض والكُفْء الأسود ، فيهما طريقان مختصران يصعدان إلى الطائف، وهما شعبا باذ[٧] .

(١) فى ياقوت : كشمر . (٢) قال الخيضرى فى الاكتساب وتلخيص الأنساب الكشميهن بالضم ثم السكون ثم ميم مكسورة واشتهر به راوى صحيح البخارى أبو الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى هامش ا .

(٣) (كشور) ضبطه الخيضرى بالراء المهملة هامش (ا) .

(٤) قال الأسود بن يعفر فى بعض الروايات :

أهل الخَوَرْنَق والسدير وبارق والبيت ذى الكَعَبَاتِ من سنداد

(٥) قال المتنبى :

رَوامى الكِفَاف وكَبِدِ الوهاد وجار البويرة وادى الغضا

(٦) هكذا فى ا ، م . وفى ياقوت : وبنى عمرو بن تميم . قال الحادرة :

كمحبسنا يوم الكُفَافة خيلنا لنُورِدَ أخرى الخيل إذ كُرِه الوِرْد

(٧) هكذا فى ا ، وفى م : شعبا عاد . وفى ياقوت : شعبا ثأد .

(كَفْت) بالفتح ، ثم السكون : من نواحى المدينة[١] .

(الكَفْتة) بالفتح ، ثم السكون ، وتاء مثناة من فوق : اسم بقيع الغَرْقَد ؛ وهو مقبرة المدينة ؛ لأنها تكفِتُ الموتى ، أى تحرزهم .

(كفجين) قريةٌ عند الدرق العليا .

(كفر باويط) من قرى مصر بالأشمونين .

(كَفَرْ بَطْنَا) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وبعضٌ يفتحها أيضاً ، ثم راء ، وفتح الباء الموحّدة ، ثم طاء مهملة ساكنة ، ونون : قرية عند أهل الشام ، وقد أُضيفَ الكفر إلى رجال عمّروها أو تولّوها[٢] .

وكفر بَطنا : من قرى غُوطَة دِمشق .

(كفر بَيّا) بفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء المثناة من تحت : مدينة بإزاء المصّيصة ، على شاطئ جيحان ، وكانت مدينة كبيرة ذات أسواق وسور مُحْكَم ، خربت قديما وجدّد بناءها الرشيد وبعده المأمون ، وتمّتْ فى أيام المعتصم .

(كفر تَبيل) بالتاء المثناة من فوق ، وباء موحّدة ، وياء مثناة من تحت ، ولام . ذكر فى تبيل .

(كفر تِكِيس) بكسر التاء المثّناة من فوق ، وكسر الكاف ، وياء مثناة من تحتها ، وسين مهملة : من عمل حمص .

(كفر تُوثَا) بضم التاء المثناة من فوق ، وسكون الواو ، وثاء مثلّثة : قرية كبيرة ، من أعمال الجزيرة ، بينها وبين دارَا خمسة فراسخ ، بين دارا ورأس عين .

وكفر تُوثَا أيضاً : من قُرَى فلسطين .

---

(١) قال ابن هرمة :

عفَا أَمَجٌ من أهلِه فالمشلّل ... إلى البحر لم يأهلْ له بعد منزلُ

فأجزاعُ كفْت فالكوى فقراضم ... تناجى بليل أهلُه فتحمّلوا

(٢) فى م : أو نزلوها .

(كفر جَدْيَا) بفتح الجيم ، وسكون الدال ، وياء مثناة من تحت : من قُرَى الرُّها .
وقيل : من نواحى حَرَّان .
(كفر حَجَر) بتقديم الحاء على الجيم ، وفتحها : بلد بالجزيرة .
(كفر دُبِّين) بضم الدال ، وتشديد الباء الموحّدة وكَسْرِها ، وياء مثناة من تحت، ونون: حصن من نواحى أنطاكية .
(كفر رُوما) من قُرى معرّة النعمان ، وكان حصناً مشهوراً خَرَّبَه لؤلؤ السَّيْفى ، المتغلّب على حلب .
(كفر زَمّار) بفتح الزاى ، وتشديد الميم ، وآخره راء : من قرى الموصل .
قيل : ناحية واسعةٌ من عمل قَرْدَى وبَازَبْدَى، بينها وبين بَرْقَعيد أربعة فراسخ أو خمسة .
(كفر زِنِّس) بكسر الزاى ، وكسر النون وتشديدها ، وسين مهملة[1] : قرية قُرْبَ الرملة .
(كفر سَابا) بالسين مهملة ، والباء موحّدة : قريةٌ بين نابلس وقَيْسَارِيَة .
(كفر سَبْت) بلفظ اليوم من الأسبوع : قريةٌ عند عقبة طبريّة .
(كفر سلّام) بالفتح ، وتشديد اللام : قرية من نواحى فلسطين، بين قيسارية ونابلس.
(كفر سُوت) بضم السين ، ثم واو ، وآخره تاء مثنّاة : بلد قرب بَهَسْنَسا ، من أعمال حلب ، فيه أسواقٌ حسَنَة .
(كفر سُوسِيّة) بالضم ، وتكرير السين المهملة : موضع بالشام ، من قرى دمشق .
(كفر طَاب) بالطاء مهملة ، وبعد الألف باء موحّدة : بلدة بين المعرّة وحَلَب[2] .

---

(١) فى البكرى : بفتح أوله ، وفتح النون ، وتشديدها ، بعدها سين مهملة .
(٢) فيها يقول أبو عبد الله محمد بن سنان الخفاجى :

بالله يا حادِىَ المطايا ... بين حُناك وأرصنايا
عَرِّجْ على أرضِ كفرطاب ... وحَيِّها أحسنَ التحايا
وأهدِ لها الماء فهى ممّن ... يفرحُ بالماء فى الهدايا

(كفر عاقِب) العين مهملة، والقاف مكسورة، والباء موحّدة: قرية على بحيرة طبريّة، من ناحية الأردن[١].

(كفر عزّا) من قرى إربل، بينها وبين الزاب.

(كفر عزّون) بفتح العين المهملة، وزاى، وآخره نون: موضع قرب سَرُوج، من بلد الجزيرة.

(كفر غمّا) بالغين المعجمة، والميم مشدّدة، والألف مقصورة: صقع بين خُساف وبالِس، من نواحى حَلَب.

(كفر كنّا) بفتح الكاف، وتشديد النون: بلد بفلسطين، وبه مقام يونس عليه السلام.

(كفر لاب) آخره باء موحّدة: بلد بساحل الشام، قريب من قَيْسارية.

(كفر لاثا) بالثاء المثلثة، والقصر: قرية ذات جامع ومنبر فى سفح جبل، عامرة، من نواحى حلب، بينهما يوم واحد، ذات بساتين ومياه جارية.

(كفر لَهْثا) بفتح اللام، وسكون الهاء، وثاء مثلّثة: قرية من نواحى عَزاز بنواحى حلب.

(كفر مُثرى) قرية بالشام، أظنها من فلسطين.

(كفر مَنْدَة) قرية بين عكّا وطبرية، بها قبورٌ يقال إنها قبر صَفُوراء امرأة موسى واشير ونفتالى[٢] ابنى يعقوب عليه السلام.

(كفر نَبُو[٣]) النون قبل الباء الموحّدة: موضع له ذِكْرٌ فى التوراة.

ونبو: اسمُ صَنَم كان بها، وهو قُرْب حلب فيه آثار وقبّةٌ عظيمة يقولون: إنها قبّة الصنم.

---

(١) ذكرها المتنبى فقال:

أتانى وَعِيدُ الأدعياء وأنهم أعدّوا لىَ السودان فى كَفْرِعاقِبِ

ولو صدقوا فى جدّهم لحذِرتُهم فهل فىّ وحْدِى قولهم غيرُ كاذِبِ

(٢) فى م: ونفثالى. (٣) فى ا: نبوا.

(كفر نُجد) بضم النون ، والجيم ، ودال مهملة : قرية كبيرة من أعمال حَلَب ، فى جبل السُّمَّاق ، فيها عين جارية لها خاصية ، وذلك أنه متى عَلِق شىء من العَلَق بحلْق آدمى فشرِب من مائها ، ودار حَوْلَها ألقاه بإذن الله ، وربما سُكِّنَتْ جيمُها .

(كفر نَغْد) بالنون مفتوحة ، والغين معجمة : من قرى حِمْص ، يُقال بها قبر أبى أمامة الباهلىّ ، والمشهور أنه دُفِنَ بالبقيع .

(كَفَرِيَّة) بفتحتين ، وكسر الراء ، وتشديد الياء : من قُرَى الشام .

(كَفْشِيشِيوان) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الشين ، وسكون الياء ، ثم شين أخرى مكسورة ، وياء أخرى ، وواو ، وبعد الألف نون : من قرى بخارى . ويقال بالسين المهملة وحذف الياء الأخيرة .

(كُفَّة) بالضم ، ثم التشديد . كُفَّة المرفيج : هى المُرْفة[1] ، عرفة ساق ، وبناصيتها عرفة القزوين .

وكفة الدّوّ : قريبة من النِّباج .

(الكَفَّين) تثنية كف اليد ، ورواه بعضهم بتخفيف الفاء : صنم عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسى[2] .

وكُفِين ، بالضم ، ثم الكسر ، وياء مثناة من تحت ساكنة ، ونون : من قُرَى بُخارى .

---

(١) فى ا : المغرفة ، عزفة .

(٢) لما فتح الله مكة على رسوله صلى الله عليه وسلم قال له طفيل يارسول الله ، ابعثنى إلى ذى الكفين ، صنم بنى حممة حتى أحرقه، فبعثه الله فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول :

يا ذا الكفين لستُ من عُبَّادِكا ميلادُنا أقدمُ من ميلادكا

إنى حَشَوْتُ النار فى فؤادكا

(الكاف واللام)

(الكَلّاء) بالفتح ، ثم التشديد ، والمدّ : محلّة مشهورة وسوق بالبصرة .

(كَلاباذ) بالفتح ، والباء الموحّدة ، وآخره ذال معجمة : محلّة ببخارى .

(الكُلاب) بالضم ، وآخره باء موحّدة : اسم لموضعين أحدها بين الكوفة والبصرة . قيل : هو وادٍ يَسْلُك بين ظهرى ثَهْلَان . وثهلان : جَبَلٌ فى بلاد بنى نُمَير .

وقيل : ماء بين جبلة وشَمَام ، وفيه كان الكُلَاب الأول ، والكلاب الثانى من أيامهم المشهورة[1] ، واسم الماء قِدّة ، وهو يُرْوَى بالتخفيف والتشديد .

والموقع الثانى : وادٍ لبنى العَرْجاء من بنى نمير بثَهْلَان ، فيه نخل ومياه .

والكِلَاب ، بالكسر : دَرْب يُقَال له درب الكِلاب .

(كلادجة[2]) من قرى طبرستان ، بينها وبين الرّىّ ثلاث مراحل .

(كَلار) بالفتح ، والتخفيف ، وآخره راء : مدينةٌ فى جبال طبرستان[3] .

وكَلّار ، بتشديد اللام : بُلَيْدَةٌ من نواحى فارس .

(كُلاشكِرْد) بالضم، والشين معجمة ، وكاف أخرى مكسورة ، وراء ساكنة ، ودال . ويروى مكان الكافين جيمان : من قرى مَرْو .

---

(١) قال :

واعلم أننى عما قليل سأنشبُ فى شبا ظفرٍ وناب

كما لاقى أبى جُحر وجَدّى ولا أنسى قتيلا بالكُلاب

وقال جابر التغلبى :

وقد زعمتْ بَهْراء أنّ رِماحَنا رماحُ نصارى لا تخوض إلى الدم

فيوم الكُلَاب قد أزالَتْ رماحُنا شرحبيلَ إذ آلى أليةَ مقسِم

(٢) هكذا فى ا ، م . وفى ياقوت : كلارجة .

(٣) قال :

فيفتح السّهلَ والأجبال مقتحما من الكَلار إلى جُرْجان فالجلد

وآمُلا ثم شالوسا وبحرهما إلى الجزائر من أربان فالشهد

(كَلَاع) بالفتح ، وآخره عين مهملة . إقليم كلاع : بالأندلس من نواحى بَطَلْيوس .

(كَلَاع أُسْنَان[١]) محلة بنيسابور .

(كُلَاف) بالضم ، وآخره فاء : وادٍ من عمل المدينة[٢] .

(الـكَلَالِي) من حصون حِمْيَر ، باليمن .

(كُلَام) قلعة قديمة فى جبال طبرستان .

(كَلَان) بالفتح ، والنون : رَمْلة فى بلاد غطفان[٣] .

(كلان رُوذ[٤]) معناه النهر الكبير ، بأذربيجان ، قرب البَذّ ، مدينة بابك الخُرَّمى .

(كلاوتان[٥]) ماءتان لبَكْر بن وائل ، فى ديار البصرة ، نحو كاظمة .

(كَلَاه) بالفتح : بلد بأقصى الهند يُجْلَب منه العود[٦] .

(كلاهين[٧]) من قرى زَنْجَان .

(الكَلْب) بلفظ الكلب من السباع . نهر الكلب : بين بيروت وصَيْدا ، من العواصم بالشام .

والكَلْب : موضع بين قُومس والرّىّ .

وكَلْب الجَرَبّة ، بفتح الجيم ، وتشديد الباء الموحّدة : موضعٌ .

---

(١) فى م : كلاع أشيان . (٢) قال لبيد :

مشتْ دهرًا ولا يدوم على الأيـ ... يام إلا يَرَمْرَمٌ وتِعارُ

وكُلافٌ وضَلْفَعٌ وبضيع ... والذى فوق خُبّة تِيِارُ

وقال ابن مقبل :

عفا من سليمى ذو كُلافٍ فمنكفُ ... مَبادِي الجميع القيظُ والمتصيَّفُ

(٣) فى البكرى : كلان — بضم أوله : اسم أرض . قال حميد بن ثور :

وآنسَ من كُلَّانَ شُمًّا كأنها ... أراكيبُ مِنْ غسّان بيضٌ برودُها

(٤) فى م ، وياقوت : كلاروذ . (٥) فى ا : كلاويان .

(٦) قال أبو العباس الصفرى ، شاعر سيف الدولة :

لها أَرَجٌ يقصُرُ عن مَداه ... فتيتُ المسك والعود الكَلَاهِى

(٧) هكذا فى ا ، م . وفى ياقوت : كلامين — بالميم .

ورَأْس الـكَلْب : موضع .

ورأس الـكلب : جبل . وقيل : موضع .

وكَلْب : أطم .

وكلب : جبل بينه وبين اليمامة يوم[١] .

وكَلَب ، بالتحريك . دير الـكَلَب : فى ناحية بَاعَذْرَا ، من أعمال الوصل .

(كَلْبة) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، بلفظ أنثى الـكلب .

إِرَم الـكَلْبة ، ذكر فى إرم .

وكلبة : موضع فى نواحى عُمَان ، على ساحل البحر .

(الـكَلْتَانِيّة) بالفتح ، ثم السكون ، والتاء مثناة من فوقها ، وبعد الألف نون مكسورة ، وياء مشدّدة : قريةٌ مابين السوس والصَّيْمَرة ، وبها قُتِل شمر بن ذى الجَوْشَن المُشَارِك فى قَتْل الحسين رضى الله عنه .

(كَلْخباقان) بالفتح ، ثم السكون ، وخاء معجمة ، وباء موحّدة ، وقاف ، وآخره نون : من قرى مَرْو .

(كل رسامان) قرية برستاق بلخ .

(كِلِّز) بكسرتين ، وآخره زاى . قال : وأظنها قِلِّز : قرية من نواحى عَزَاز ، بين حَلَب وأنطاكية .

(كُلْفَى) بوزن حُبلى[٢] : رَمْلة بخيف[٣] غيقة .

وقيل: بين الجار وودّان، أسفل من المدينة ، وفوق شقراء .

---

(١) فى ياقوت وهو الجبل الذى رأت فيه زرقاء اليمامة الربيئة وقال تبع يذكره :

ولقد أعجبنى قول التى ... ضربَتْ لى حين قالت مَثَلا

تلك عَنْزٌ إذ رأَتْ راكبة ... ظَهْرَ عود لم يخيّس ذُلُلا

شرّ يوميها وأغواه لها ... ركِبَتْ عَنْزٌ بحِدج جَمَلا

ثم أخرى أبصرَتْ نَاظِرةً ... من ذُرى جَوّ بكلب رَجُلا

(٢) فى البكرى بفتح أوله وإسكان ثانيه ، بعده فاء على وزن فعلى . (٣) فى م ، وياقوت : بجنب .

وقيل : كُلْفَى ضِلَع فى جانب الرمل أسفل من دَعان[١] .

(كَلْك) كافان بينهما لام ساكنة : موضع بين ميّا فارقين وأرمينية ، يخرجُ منه نهرٌ يصبُّ فى دجلة .

(كُلْكُس) بالضم ، ثم السكون ، ثم كاف مضمومة : وسين مهملة . ويُروى بالفتح : قرية .

(كَلْكَوَى) من نواحى أرّان ، بينها وبين مدينة سِيسَجان[٢] ستة عشر فرسخا .

(كَلَمان) قرية على باب مدينة جَىّ بأصفهان .

(كَلْكَبُود) موضع .

(كَلَنْدَى) بفتحتين ، ونون ساكنة ، ودال مهملة ، وياء : موضع[٣] .

(كلواذ) بغير هاء ، ولا ياء : موضع من أرض همدان .

(كَلْوَاذَة) بالفتح ، ثم السكون ، والذال معجمة : ناحية من السَّوَاد ، بين الكوفة وواسط .

(كَلْواذَى) مثل الذى قبله ، إلّا أن آخره ألف مقصورة تكتب ياء : طسّوج قُرْب بغداد ، هى الجانب الشرقىّ من طسوجها ، بالجانب الغربىّ من نهر بُوق[٤] .

---

(١) قال كثير :

* عَفَا ميثُ كُلْفَى بعدنا فالأجاولُ *

(٢) فى ا : سجستان ، وهو تحريف. (٣) قال بعضهم :

وَيَوْمٌ بالمجازة والكَلَنْدَى ويوم بين ضَنْكَ وصَوْمَحان

(٤) قال أبو نواس :

أحين ودَّعَنا يحيى لرحلته وخَلَّفَ الفرْكَ واستملى لكَلْوَاذى
أتته فَقْحة إسماعيلَ مقْسِمَةً عليه ألاَّ يَرِيمَ الدهرَ بَغْدَاذا

وقال مطيع بن إياس :

بلدة تمطرُ الترابَ على النا س كما تُمْطِرُ السماءُ الرذاذا
خَرِبَتْ عاجلا وأخرب ذو العر ش بأعمال أهلها كَلْوَاذَى

قلت: وهى أسفل من بغداد، أحد أبوابها إليه، وهى قُرًى لها نهر من القاطول عامرة[١].

(كلوان) رستاق بأرض مُكْران، فى حدود السند، لهم زروع ومواشى.

(كِلْوَة) بالكسر، ثم السكون، وفتح الواو، وبالهاء: موضع بأرض الزنج.

(كَلَه) فرضة بالهند، وهى مُنتصَف الطريق، بين عُمان والصين، فى وسط خط الاستواء.

(الكُلَيْبين) تثنية كُلَيب تصغير كلب: موضع فى شعر[٢].

(كليجرد) قلعة حصينة عظيمة بين خوزستان والكُرّ، بينها وبين أصفهان مرحلتان.

(كُلين) المرحلة الأولى من الرّىّ لمن يُريد خُوار.

(كَلِيل) بالفتح، ثم الكسر: موضع.

(كليوان) بلدة من نواحى خوزستان.

(كُلْيَة) بالضم، ثم السكون، وفتح الياء مثناة من تحت خفيفة للإنسان وسائر الحيوانات معروفة: من أودية العلاة باليمامة لبنى تميم[٣].

وكُلَيّة، تصغير كلية: وادٍ يأتيك من شَمَنصير بقرب الجحفة.

وبكُلَيّة، على ظهر الطريق ماء آبار، يقال لتلك الآبار كُلَيّة، وبهنّ سُمّى الوادى[٤].

---

(١) بعده فى م: والكلواذية، بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالواو، وذال معجمة على لفظ النسبة إلى كلواذ: موضع. (٢) قال القتال الكلابى:

لِطيبة رَبْعٌ بالكُلَيْبَيْنِ دارسٌ ... فبرقٌ فعاجٌ غيَّرَتْهُ الروامِسُ

وَقَفْتُ به حتى تعالَتْ له الضُّحَى ... أسِيًّا وحتى مَلَّ فتل عرامِسِ

وما إن تبينُ الدارُ شيئا لسائل ... ولا أنا حتى جَنَّنى الليل آيِسُ

(٣) قال حريث بن سلمة:

وإن تَكُ دِرْعِى يوم صحراء كِلْيَةٍ ... أُصيبَتْ فما ذاكم علىَّ بعارِ

(٤) فى ياقوت: وكان النصيب يسكنها وكان بها يوم للعرب. قال خويلد بن أسد بن عبد العزى:

أنا الفارسُ المذكورُ يوم كُلَيَّةٍ ... وفى طَرَفِ الرَّنْقاءِ لومُك مظلمُ

قتلتُ أبا جزءٍ وأشويتُ مِحْصَنا ... وأفلتنى رَكْضاً مع الليل جَهْضَمُ

وفى الأغانى كلية: قرية بين مكة والمدينة. وأنشد لنصيب:

خليلىّ إن حلّتْ كلَيّة فالرُّبا ... فذا أمَجٍ فالشعبَ ذا الماء والحَمض

(الكاف والميم)

(كَمارَى) بالفتح ، وبعد الألف راء مفتوحة : من قرى بخارى .

(كَمَام) من قرى الدينور .

(كمخ) [بالفتح ، ثم السكون][١] : مدينة بالروم .

وقيل : هو كماخ ، بينها وبين أرْزَنْجان يوم واحد .

(كَمَرْجَة) بفتحتين ، وسكون الراء ، وجيم : من قُرَى الصغد .

(كَمَرْد) بفتحتين ، وسكون الراء ، ودال مهملة : من قُرَى سمرقند .

(كَمَرَة) بالتحريك : من قرى بخارى .

(كَمَرَان) مثله ، وآخره نون : جزيرة كَمَرَان ، باليمن .

(كَمْزان[٢]) بالفتح[٣] ، ثم السكون، وزاى، وبعد الألف نون: بليدة من نواحى عُمان، على ساحل بحره ، فى وادٍ بين جبلين شربهم من أعين عذبة جارية .

(كَمْسان) بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة ، وآخره نون : من قرى مَرْو .

(كِمْع) بالكسر ، ثم السكون ، وآخره عين مهملة . قيل : اسم بلد .

(كَمَم) موضع فى شعر[٤] .

(كَمْلَى) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح اللام ، والقصر : بئر بالمدينة ، وهو بئر ذَرْوَان ، أو ذِى أروان .

(كمنجث) من قُرَى ما وراء النهر .

(كُمنْدَان) هو اسمُ قمّ فى أيام الفرس . ولمّا فتحها المسلمون اختصروها فسمّوها قمّا .

(كَمَنْدَة) قال : أظنُّها من قُرَى الصغد[٥] من نواحى كرمينية .

---

(١) من م ، وياقوت . (٢) فى ياقوت : كزار . (٣) فى م ، وياقوت : بالضم .

(٤) قال عدى بن الرقاع :

لما غدَا الحىّ من صرخ وغيّبهم من الروابى التى غربيّها الكمَم

(٥) فى ا : الصعيد .

(الكاف والنون)

(كُنابيل) بالضم ، وبعد الألف باء موحّدة ، ثم ياء مثنّاة من تحت ، ولام : موضع في شعر[(١)] .

(كُنابين) مثل الذى قبله إلّا أنه بالنون . قال: ولعله الذى قبله ، إلّا أن الرواية مختلفة. وقيل: كُناب جَبَل، وبإزائه جبل آخر يُقال له عُنَاب، فجمعهما الشاعر ، كما قالوا أبَانَين . وإنما هو أبان ومُتَالِع .

(كُناثر) ويُرْوَى كُناثر بالراء . وكُناثر[(٢)] ، بنقطتين كله في قول نُصَيب :

فلا شكّ أنّ الحىّ أدنى مقيلهم ... كُناثر أو رغمان بيض الدوائر

(كُنارَكّ) بالضم ، وبعد الألف راء ، ثم كاف مشدّدة : محلّة من محالّ سجستان . وكُنَارك أيضاً : موضع بالبصرة[(٣)] .

(كِناس) بكسر أوله : موضع من بلاد غَنِىّ[(٤)] [ينسب إليه رمل الكناس[(٥)] في بلاد عبد الله بن كلاب][(٦)] .

---

(١) قال الطرماح ، أو ابن مقبل :

دَعتنا بكهف من كُنابيلَ دَعْوَةً ... على عَجَلٍ دَهْماءُ والركبُ رائحُ

فقلتُ وقد جاوَزْنَ بَطْنَ خُماصةٍ ... جَرَتْ دون دَهْماء الظباء البوارح

خماصة : واد بالركاء . (٢) في ياقوت : كناثر . ويروى كناتر ؛ وكناير بنقطتين .

(٣) قال :

أنا بالبَصْرَة دارى ... كُنــارَكّ مَزَارِى

إن فيهــا ما تلَذّ الأ ... عين من طيبِ العُقَار

(٤) من البكرى . قال :

رَمَتْنى وسِتْرُ اللهِ بينى وبينها ... عشيّة أحجارِ الكِناسِ رميمُ

(٥) قال جرير :

لمن الديارُ كأنها لم تُحْلَل ... بين الكِناس وبين طلح الأعزلِ

(٦) من م ، وياقوت .

(الكُناسة) بالضم: محلّة بالكوفة مشهورة[١].

(كِنانة) بالكسر: خيف بنى كنانة: مسجد منى، وبه سُمّى الخيف. وشعب بنى كنانة: بين الحَجُون وصُفِىّ السِّباب.

(كِناوة) بالكسر، وفتح الواو: قبيلة من البربر فى أرض المغرب لهم أرض تُنْسَب إليهم.

(كُنب) بالضم، ثم السكون، وآخره باء موحّدة: اسم لمدينة أُشْر وسَنة بما وراء النهر.

(كَنبانِيَة) بفتح الكاف، وسكون النون، وباء موحّدة، وبعد الألف نون مكسورة، وياء خفيفة: ناحية بالأندلس قرب قرطبة.

(كَنَبُوت) بفتح أوله وثانيه، وضم الباء الموحدة، وآخره تاء: قرية بالبحرين لبنى عامر.

(كنتدة[٢]) بلدة بالأندلس كانت بها وقعة مشهورة، بين المسلمين والفرنج، فى سنة أربع عشرة وخمسمائة.

(كِنْثِيل) بالكسر، ثم السكون، وثاء مثلّثة مكسورة، وياء مثناة من تحت: جبل لهُذَيل.

(كُنْج رُسْتَاق) عمل كبير، بين ناحية باذغيس ومَرْو الروذ، وفى هذه الناحية بَغْشور، وبنج ده، وبينه وبين هَرَاة مرحلتان وإلى بَغْشُور مرحلة.

(كَنْجروذ) بالفتح، ثم السكون، وجيم، ثم راء بعدها واو ساكنة، وذال معجمة: قرية بأعلى مرو[٣]، خربَتْ.

(كَنْجَة) بالفتح، ثم السكون، وجيم: مدينة عظيمة هى قصبةُ بلاد أرّان، وأهل الأدب يسمونها جَنْزَة.

---

(١) عندها أوقع يوسف بن عمر الثقفى بزيد بن على بن الحسين، وفيها يقول الشاعر:

أَبلغْ قبائلَ عَمْرو إن أتيتَهُمُ ... أو كُنْتَ من دارهم يوماً على أَمَمِ

أنّا وجَدْنا فقرُّوا فى بلادكم ... أهل الكُناسةِ أهل اللؤم والعَدمِ

(٢) فى ا: كنترة ـ بالراء، ونراه تحريفا. (٣) فى ياقوت: قرية على باب نيسابور.

وكَنَجَة : قريةٌ من نواحى كرستان[١] بين خوزستان وأصفهان .

(كَنداج) بالفتح ، ثم السكون ، ودال ، وبعد الألف نون، وجيم : من قُرَى أصفهان.

(كُنْد) بالضم ، ثم السكون : من قُرَى سمرقند .

وكَنْد ، بالفتح : من نواحى خُجَنْدَة ، تعرفُ بكَنْد بأذام[٢] ، وهو اللوز لكثرته بها ، ومعناه قرية اللوز .

(كُنْدُران) بالضم ، ثم السكون ، ثم الضم ، وراء ، وآخره نون : من قرى قاين طَبَس .

(كُنْدُر) كالذى قبله ، بغير ألف ونون : موضعان أحدها قرية من نواحى نيسابور ، من عمل طُرَيْثيت .

وكُنْدر : قرية قريبة من قَزْوين .

(كَنْدَسَرْوان) سينه مهملة ، وآخره نون : من قُرَى بخارى .

(كَنْدَكين) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة مفتوحة[٣] ، وكاف أخرى مكسورة ، وياء مثناة من تحت ، ونون : من قرى الصغد ، على نِصْف فرسخ ، من الدَّبوسيّة .

(كندلان) آخره نون : من قرى أصفهان .

(كِنْدة) بالكسر : مخلاف كندة باليمن ، وهم القبيلة .

(كُنْدُوان) بالضم ، وبعد الدال واو : من نواحى مراغة .

(كنديرِ) اسم جبل فى شعر الأعشى[٤] .

(كِنّر) بالكسر ، ثم التشديد والفتح ، وراء : قرية من نواحى دجيل قرب أوانا .

(كَنْزَة) وادٍ باليمامة كثير النخل[٥] .

---

(١) هكذا فى ا ، وياقوت . وفى م : كرسكان . (٢) فى م : باذام .

(٣) فى ياقوت : ودال مضمومة مهملة . (٤) قال :

زعَمَتْ حنيفة لا نجير عليهم ... بدمائهم وبأنها ستُجيرُ

كذبوا وبيتِ الله يفعلُ ذاكم ... حتى يوازى حَرْزَمًا كِنْديرِ

(٥) قال :

إن كنتَ من أهل قرّانٍ فعُدْلهم ... أو أهل كَنْزَة فاذهَبْ غير مطلوب

(كَنْسَرْوان) بالفتح، ثم السكون، وسين مهملة، وراء مهملة ساكنة، وآخره نون[1].

(كُنْطِى) بالضم، ثم السكون، وكسر الطاء المهملة، وسكون الياء : أرض بالمغرب للبربر، تقرب من دَكَّالَة .

(كَنْعان) بالفتح، ثم السكون، وعين مهملة، وآخره نون . قال ابنُ الكلبى : الشام منازلُ الكنعانيّين، يُنسبون إلى كنعان بن سام بن [حام بن][2] نوح .

وكنعان: موضع من أرض الشام، كان منزل يعقوب عليه السلام، فى قرية يقال لها سَيْلُون، بين سِنْجِل ونابلس، وبها الجُبّ الذى ألقى فيه يوسف معروف .

(كَنَفَى) بالفتحات الثلاث، وثالثه فاء، بوزن جَمَزَى .

وكَنَفَى عروش جمع عرش : موضع كانَتْ فيه وقعة للعرب[3] .

(كَنْكَر[4]) بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الكاف الأخرى، وراء[5] .

(كِنْكِوَر) بكسر الكافين، وسكون النون، وفتح الواو : بليدة بين همذان وقِرْمِيسِينَ، بها قصرٌ عجيب، يُقال له قصر اللُّصُوص .

وكِنْكِوَر : قلعةٌ حصينة عامرة قُرْب جزيرة ابن عمر، معدودة فى قِلَاعِ الزوزان .

(كَنّ) بالفتح، ثم التشديد : من قرى قَصْرَان .

(كَنَن) بالتحريك : جبل من أعمال صنعاء، على رأسه قلعة يُقال لها قَيْلَة لبنى الهَرْش[6] .

وكَنَن : جبل باليمن أيضا من بلاد خولان العالية عالٍ يُرَى من بُعْد[7] .

(كَنْوَن) بالفتح، والسكون والواو، ونون أخرى : من محالّ سمرقند.

---

(١) كذا مبيض فى ا، م، وياقوت . (٢) من م وياقوت . (٣) أسر فيها حاجب بن زرارة .

(٤) فى ياقوت : كنكار . (٥) كذا مبيض فى ا، م، وياقوت . (٦) ليس فى ياقوت .

(٧) قال :

حتى رَمَتْهم ولو يُرْمَى به كَنَن والطودُ من صَبِرٍ لانْهدّ أومادَا

(كِنْهِل) بالكسر ، ثم السكون ، والهاء تفتح وتكسر ، وآخره لام : ماء لبنى تميم ، به يومٌ للعرب[١] .

(كَنَّة) بالفتح ، ثم التشديد : موضع بفارس .

(كُنَيْب) تصغير كنب : موضع فى بلاد فزارة لبنى شمخ منهم[٢] .

(الكُنَيْزة) بالضم ، ثم الفتح ، وبعد الياء زاى ، تصغير كنزة : موضع قرب قرّان[٣] .

(الكَنِيسة) بلفظ المعبد لليهود والنصارى : بَلَدٌ بثغر المصّيصة ، يقال لها الكنيسة السوداء ، لأنها مبنيةٌ بالحجارة السود .

(كُنَيْكِر) تصغير كنكر : قرية بدمشق .

---

(١) قتل فيه عتيبة بن الحارث الهرماس وعمر بن كبشة ، وقال جرير :

طوى البَيْنُ أسبابَ الوصالِ وحاولَتْ ... بكِنْهِل أسبابُ الهوى أن تجذَّما

كأنَّ جبالَ الحيِّ سُرْبِلْنَ يانِعاً ... من الواردِ البطحاءِ من نَخْلِ ملهما

وقال الفرزدق :

سَرَى من أصولِ النخلِ حتى إذا انتهى ... بكِنْهِلَ أدَّى رُمْحُه شَرَّ مَغْنَمِ

(٢) قال النابغة :

زَيْدُ بنِ بَدْرٍ حاضِرٌ بِعُراعِرٍ ... وعلى كُنَيْبٍ مالكُ بنُ حمارِ

(٣) فى م : فزان ، ونراه تصحيفا . وفى ياقوت : موضع قرب قران من بلاد العرب باليمامة . قال :

علقت فى الذئب حَبْلا ثم قلتُ له ... الحقْ بأهلك واسلَمْ أيها الذيبُ

إن كنتَ من أهلِ قُرّانٍ فَعُدْ لهم ... أو الكُنَيْزَةِ فاذهب غيرَ مطلوب

سألته كيف كانتْ خيرُ عيشته ... فقال ماضٍ على الأعداء مرهوبِ

النخلُ أرعى به ما كانَ ذا رُطَبٍ ... وإن شتوتُ ففى شاءِ الأعاريبِ

(الكاف والواو)

(الكواثل) جمع كَوْثل ، وهو مؤخر السفينة : موضع فى أطراف الشام[١] .

قلت : هو منزلٌ فى طريق الرَّحْبة إلى دمشق ، تنزله القوافلُ معروف ، ويقولونه بالتاء المثناة .

(كُوار) بالضم ، وآخره راء : بلد من نواحى فارس ، بينه وبين شيراز عشرةُ فراسخ .

وكُوَّار ، بتشديد الواو : إقليم من بلاد السودان جنوبىّ فَزَّان .

(كَوَاشَى) بالفتح ، وشينه معجمة : قلعةٌ حصينة بالجبال شرقىّ الموصل، ليس لها طريق لغير راجل واحد ، كانَتْ قديماً تسمَّى أرْدُمُشْت .

وكَواشَى مُحْدث .

(الكوافر) جمع كافر : موضع فى شعر الشمَّاخ .

(كُوَاكِب) بضم الكاف الأولى، وكسر الثانية[٢] : جبَلٌ معروف ينحت منه الأَرْحِية.

وقيل : جبالٌ عدّة فى بلاد أبى بكر بن كلاب .

(كَوَال) اسم نهر معروف بمَرْو الشاهجان ، عليه قُرًى منها حفصا باذ .

(كُوبَان) بالضم ، والباء موحّدة ، وآخره نون ، ويقال بالجيم: من قرى [مَرْو][٣] .

(كوبانان) من قرى أصفهان .

(كُوبَنْجان) بضم الكاف ، وبعد الواو الساكنة باء مفتوحة موحّدة ، ونون ساكنة ، وجيم ، وآخره نون : من قرى شيراز ، بأرض فارس .

(كوبيان) وربما قيل لها كوكيان : من قرى كرمان بها ، وبقرية أخرى يُقَال لها بَهَاباذ يعمل التُّوتيا ويُحْمَل إلى البلاد .

---

(١) مر به خالد لما قصد الشام من العراق . وقال ابن السكيت فى قول النابغة :

خلالَ المطايا يتّصِلْنَ وقد أتَتْ قِنَانُ أُبير دونها فالكواثِلُ

الكواتل ــ بالتاء : من نواحى أرض ذبيان تلى أرض كلب .

(٢) فى البكرى : كوالب ، على لفظ جمع كولب : موضع .   (٣) من م ، وياقوت .

(كَوْتم) بفتح الكاف ، وتاء مثنّاة من فوقها بعد واو ساكنة : بُلَيْدَةٌ من نواحى جيلان .

(كُوث) بلد باليمن[١] .

(كُوثَى) بالضم ، ثم السكون ، والثاء مثلثة ، وألف مقصورة ، تُكْتَب ياء لأنها رابعة : اسم نهر بالعراق . قيل : هو أوّل نهر حُفِر به ، ثم حُفِرت الأنهارُ بعده .

وكُوثَى : ثلاثة مواضع بسواد العراق بأرض بابل ، وقد طُمّ وأُخرج غيره . وبمكّة منزلُ بنى عبد الدار خاصة[٢] .

وكُوثَى بالعراق ــ فى موضعين : كوثى الطريق . وكوثى رَبّا ، وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام ، وهما قريتان ، وبينهما تلولٌ من رماد يقال إنها رَمادُ النار التى أوقدها نمروذ لإحراقه .

(كوثابة) مدينة بالروس ، وهى أكبر من بُلْغار .

(كَوْثر) بالفتح ، ثم السكون ، وثاء مثلّثة مفتوحة : نهر فى الجنة .

وكوثر : جبل بين المدينة والشام[٣] .

[(كَوْحَب) بفتح أوله ، وفتح الحاء المهملة ، بعدها موحّدة : موضع][٤] .

---

(١) قال :

ثم استمرّت إلى كوث يشبهها   من قاحلِ الشوحط المبروّ أعوادا

(٢) فى ياقوت ، ثم غلب على الجميع ، ولذلك قال الشاعر :

لعَنَ اللهُ مَنْزِلاً بَطنَ كُوثَى   ورماه بالفقْرِ والإمعارِ

لستُ كوثَى العِرَاقِ أعْنِى ولكن   كوثة الدارِ دَار عبد الدارِ

(٣) قال عوف القسرى يخاطب عيينة بن حصن الفزارى :

أبا مالك إن كان ساءك ما ترى   أبا مالك فانْطَحْ برأسك كَوْثرا

وكوثر : قرية بالطائف ، وكان الحجاج بن يوسف معلما بها . قال الشاعر :

أينْسَى كُلَيْبٌ زمانَ الهُزالِ   وتعليمَه صِبْيَةَ الكوثرِ

(٤) من م ، والبكرى .

(كُوخْمِيثَن[١]) بالضم ، وكسر الميم ، والخاء معجمة ساكنة ، يلتقي معها ساكنان ، وياء مثناة من تحت ، وثاء مثلثة مفتوحة ، ونون : من محالّ سمرقند .

(كُود) بالضمّ ، وآخرُه دال مهملة ، وهو كُود أُثال[٢] .

وكَوْد : ماء لبني جعفر . وقيل : جَبَل .

(كَوْذَب) بالفتح ، ثم السكون ، والذال معجمة ، ثم باء موحدة ، بوزن جَوْهَر : موضع .

(كُورَان) بالضم ، ثم السكون ، وآخره نون : من قرى أسفرايين .

(كورَدَاباذ) بالضم ، وبعد الواو الساكنة راء ، ودال ، وباء موحّدة ، وآخره ذال معجمة : قرية على باب نيسابور .

(كَوْر) بالفتح ، ثم السكون : جَبَل بين اليمامة ومكة ، لبني عامر ثم لبني سَلُول منهم .

والكور أيضا : بنجران[٣] .

وكُور ، باسم كُور الحدّاد ، يقال كُوَير وكور ، وهما جَبَلان معروفان .

وثنيّة الكُور : باليمن ، بها وَقْعَةٌ للعرب .

(كور دجْلَة) إذا أُطْلِق هذا الاسم ، فإنما يُرَادُ به أعمال البصرة ما بين مَيْسان إلى البحر كلّه يقال له : كور دجلة .

(كور شبنة[٤]) موضع بنواحي همذان ، كانَتْ به وقعة بين بَرْكيارُق[٥] وأخيه محمد ابني جلال الدولة ملكشاه .

(كوزا) قلعة بطبرستان عالية جدا .

(كُوزْكُنان[٦]) بالضم ، ثم السكون ، وزاي ، ثم ضم الكاف ، ونون ، وآخره نون : قرية كبيرة من نواحي تبريز ، بينها وبين أرمية تتبيّن منها بحيرة أرمية .

---

(١) ليست في ياقوت . (٢) قال :

أمسى بكود أُثال لا بَرَاحَ له بعد اللقاءِ وأمسى خائفا وَجِلا

(٣) قال ابن مقبل :

تُهْدِي زنابير أرواحَ المصيف لها ومن ثنايا فروخ الكَوْرِ تأتينا

(٤) في ا : كورشنة . (٥) في ا : تركتارف ، والمثبت من م ، وياقوت .

(٦) في م : كوزه كبان ، والمثبت من ا ، وياقوت .

(كَوْساء) بفتح أوله ، ثم السكون ، وسين مهملة ، وألف ممدودة : موضع فى شعر أبى ذُؤيب[١] .

(كوشين[٢]) قال : أظنها من قرى فلسطين .

(كوسان[٣]) مدينة فى أقصى بلاد الترك .

(كُوعَة) بالضم ، ثم السكون : موضع .

(كُوفَا) بالضم ، وبعد الواو فاء ، وألف مقصورة : مدينة بباذغيس ، من نواحى هَرَاة .

(كُوفَان) بالضم ، ثم السكون، وفاء ، وآخره نون : موضعان أحدهما اسم للكوفة[٤]، والآخر قرية بهراة .

(كوفل[٥]) ناحية من بلاد الطَّرْم وبلاد الديلم .

(كُوفَن) آخره نون : بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من أبيورد .

(الكُوفَة) بالضم ، المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ، سُمِّيت الكوفة لاستدارتها أو لاجتماع الناس بها .

وقيل : سُمِّيت كوفة بموضعها من الأرض، وذلك أنَّ كل رَمْلة يُخالطها حَصًى تُسمَّى كوفة ، وقيل غير ذلك .

[وكوفة الخُلْد ، بضم الخاء ، وبعد اللام دال مهملة : موضع وقع فى الشعر . قال الأصمعى: إنما هو كوفة الجند ، والأول تصحيف][٧] .

---

(١) قال :

إذا ذكرتْ قَتْلى بكوساءِ أَشْعَلَتْ   كواهيةِ الأخراتِ رَثٍّ صُنُوعُها

(٢) هكذا فى ا ، وفى م وياقوت : كوسين – بالسين .

(٣) هكذا فى ا ، وفى م ، وياقوت كوشان – بالشين . (٤) قال على بن محمد الكوفى المعروف بالحمانى :

ألا هل سبيلٌ إلى نَظْرَةٍ   بكُوفَانَ يَحْيَى بها الناظرانِ

يقلِّبُها الصبُّ دون السدير   وحيث أقام بها القائمانِ

(٥) فى ياقوت : كوفد ، ونراه تحريفا . (٦) قال عبدة بن الطبيب :

إن التى وضعتْ بيتا مهاجرةً   بكوفة الجند غالتْ ودَّها غولُ

(٧) من م .

(كوفياباذقان) بعد الفاء ياء مثناة من تحت، وألف ، وباء موحّدة، وألف، وذال معجمة، وقاف ، وآخره نون : من قُرَى طوس .

(كَوْكَبان) تثنية الكوكب: جَبَل قرب صَنْعاء ، به قصر كان مبنيًّا بالفضة والحجارة، وداخلُه بالياقوت والجوهر ، وكان ذلك الياقوت والجوهر يَلْمع بالليل كما يلمع الكوكب ، فسُمِّى بذلك .

(كَوْكَب) اسم قلعة على الجبل المطلّ على طبرية حصينة، تشرف على الأردن من فتوح صلاح الدين ، وخربت بعد .

[وقال بعضهم : كوكب على لفظ الواحد من الكواكب : جبل من بلاد بنى الحارث ابن كعب . وقال أبو غسّان : كوكب رابية بالخابور . وحشّ كوكب : بالمدينة ، وهو الموضع الذى دُفِن فيه عثمان رضى الله عنه][1] .

(كَوْكَبى) بالفتح : موضع فى شعر الأخطل[2] .

(الكوكبية) بلفظ النسبة : قرية .

(كَوك) بكافين الأولى مفتوحة ، والواو ساكنة : قرية من أعمال نَسَا ، قريبة من شهرستان خراسان .

(كُول) بالضم ، ثم السكون ، ولام . باب كول : محلة بشيراز .

(كُولان) مثله ، وآخره نون : بليدة طيبة فى حدُودِ بلاد الترك ، مما وراء النهر .

(الكولة[3]) حِصْنٌ من نواحى ذمَار ، باليمن .

(كومح) بالحاء مهملة: جبل فى ديار أبى بكر بن كلاب، عنده ماءة تسمَّى الكومحية[4].

(كَوْمَخان) بلفظ التثنية : مكانان ذوا رَمْل . وقيل : بالحاء المهملة ، وهو فى شِعْر[5] .

---

(١) من م . (٢) قال :

شوقا إليهم وشوقا ثم أتبعهم طَرْفى ومنهم بجنبىْ كَوْكبى زُمَرُ

(٣) فى ياقوت : الكولة ــ بالنون . (٤) فى ياقوت : تسمى الكومحة .

(٥) قال ابن مقبل يصف سحابا :

أناخَ برملِ الكَوْمَخَيْن إناخة الـ يمانى قِلاَصاً حَطَّ عنهنَّ مِكْوَرا

(الكومل) من حصون اليمن .

(كَوْمَلَاذ) من قُرَى همذان . قال فيما أحسب .

(كَوْم) بفتح أوله ، ويُرْوَى بالضم : اسمٌ لمواضع بمصر تُضَاف إلى أربابها ، وإلى شيء عُرِفَتْ به ؛ منها :

كوم الشِّقاف : قرية على شرقيّ النيل بأعلى الصعيد .

وكَوْم عِلْقَام ويُرْوَى عَلْقَمَاء : موضع فى أسفل مصر .

وكَوْم شَرِيك [بفتح أوله ، وكسر ثانيه] (١) : قرب الإسكندرية .

[وقال بعضهم : موضع فى أسفل الأرض ، وأسفل الأرض هى كورة الإسكندرية والقلزم والطور وأيلة وما دنا منها] (١) .

والكوم : جبلٌ به يوم للعرب .

(كوميد) قلعة فى جبال طبرستان .

(كومين) من نواحى كرمان ، بين جيرَفْتَ وهرمز (٢) .

وكومين أيضا : قرية بين الريّ وقزوين .

(كونجان) بعد الواو الساكنة نون ، وجيم ، وآخره نون : من قرى شيراز .

(كُوهَك) كأنه تصغير كُوة ، وهو جبل بسمرقند باب من أبوابها ، يُعرف بباب كُوهك .

(كُوهِيار) بالضم ، وكسر الهاء ، وياء مثنّاة من تحت ، وآخره راء : من قرى طبرستان .

(كُوَيْر) جبل بضريّة .

(الكُوَيْرَة) تصغير كارة : جبل من جبال القبلية .

(الكُوَيفة) تصغير الكوفة التى تقدّم ذكرها يقال لها كويفة ابن عمر (٣) ، لأنه نزلها ، وهى قرب بَزِيقيا .

---

(١) من م . (٢) فى ا ، م : هرموز . (٣) هو عبد الله بن عمر .

[وقال بعضهم : موضع فى بلاد الأزد يقال له كويفة عمرو بن قيس الأزدى][١] .

(كُوَيلِح) موضع[٢] .

(الكاف والهاء)

(الكهاتان) موضع بالشام[٣] .

(كَهَال) من حصون اليمن يُنْسب إليه مصنعة كهال .

[(كُهالة) بزيادة هاء بضم أوله : بئر معروفة باليمن على طريق عَدن من زبيد .

(كَهْران) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده راء مهملة : جبل بالخابور][٤] .

(الكَهْرَجان) بالفتح ، ثم السكون ، وراء ، وجيم ، وآخره نون : موضع بفارس .

(الكهف) ذُكر فى الرقيم . وذات كهف : موضع فى شعر[٥] .

(الكَهْفَة) ماء لبنى أسد ، قريبة القعر .

(كَهْلان) جبل بناحية الفيل من صَعْدة[٦] .

(كُهَك) بالضم ، ثم الفتح ، وآخره كاف أيضاً : مدينة بسجستان ، وربما سمّوه بئر كُهَك .

---

(١) قال :

دفعْنَ لهم مَدّ الضُّحَى بكُوَيْلِح فظلّ لهم يومٌ بنسّةَ فاخِرُ

(٢) من م ، وياقوت . (٣) قال عدى بن الرقاع :

منعوا الثغرة التى بين حمص والكهاتَيْن ليس فيها عريبُ

(٤) من م . (٥) قال عوف بن الأحوص :

يسوق صريمٌ شاءها من جلاجل إلىّ ودونى ذاتُ كهفٍ وقورُها

وقال بشر بن أبى خازم :

يسومونَ الصلاحَ بذات كَهْفٍ وما فيها لهم سَلَعٌ وقَارُ

(٦) قال :

ودَارٌ بكَهْلانٍ لشبْل أخيهم دعامةُ عِزٍّ من تِلاعِ الدعائمِ

وقيل : كهك من أعمال الرخّج ، قرب بُسْت .

(كُهَيْلة) تصغير كهلة : موضع فى بلاد تميم[١] . [وقال بعضهم : رملة][٢] .

(الكاف والياء)

(كَيْخَاران) بالفتح ، ثم السكون ، وخاء معجمة ، وراء ، وآخره نون : من قرى اليمن.

(الكَيْدَمة) بالفتح ، والدال المهملة ، والميم : موضع بالمدينة ، وهو سَهْم عبد الرحمن بن عَوْف من بنى النضير [أوصى به لأزواج النبىّ صلى الله عليه وسلم بأربعين ألفاً فقسّم بينهنّ][٢] .

(كِيران) مدينة بأذربيجان ، بين تبريز وبَيْلقان . وفى بلاد العرب موضع يُقال له كِيران[٣] .

(كِير) بلفظ كير الحدّاد ، وهو المنفاخ ، والكُور الذى يوقد به : جبل فى بلاد غطفان[٤] .

(كير كبان[٥]) مدينة بولاية قُصْدار .

(كِيز) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، والزاى . وبعض يقولون كِيج بالجيم : من أشهر مدن مكران ، وهى فرضة مكران .

(كيزداباذ) بالزاى[٦] ، ثم دال مهملة ، وباء موحّدة ، وآخره ذال معجمة : من قُرَى طُرَيْثيث .

---

(١) قال الفرزدق :

نَهَضْنَ بنا من سِيف رَمْل كهيلة وفيها بقايا من مراح وعَجْرَفِ

وقال الراعى :

عميريّةٌ حَلّتْ برمل كُهَيْلةٍ فبينونة تَلْقَى لها الدهر مَرْبَعا

(٢) من م . (٣) قال شاعر :

ولما رأيتُ أنّنى لستُ مانعاً كِرانَ ولا كِيرانَ من رَهْطِ سَالِمِ

(٤) قال عروة بن الورد :

إذا حلّتْ بأرضِ بنى علىٍّ وأهلك بين إمّرةٍ وكِيرِ

(٥) هكذا فى ا ، وفى م وياقوت : كيركابان . (٦) فى ياقوت : بالراء .

(كِيشب[١]) قرية بين الرىّ وخوار الرىّ .

(كيسوم) بالسين مهملة : قريةٌ من أعمال سُمَيْساط ، فيها سوقٌ ودكاكين وافرة ، وفيها حِصْنٌ كبير على تَلْعة[٢] .

(كَيْش[٣]) تعجيم قيس : جزيرة فى وسط البحر تُعَدُّ من أعمال فارس ، وتُعَدُّ من أعمال عُمان .

(كيف) مدينة قديمة كانت بين باذغيس ومَرْو الروذ ، من مَرْو الروذ .

(كيلاهجان[٤]) ناحية فى جبال جيلان أو طبرستان .

(كِيلـكَى) بالـكسر ، والقصر : اسم أحد الطَّبَسين .

(كِيلِين) بالـكسر ، ثم السكون ، وكَسْر اللام ، وآخرُه نون : من قرى الرىّ ، على ستّة فراسخ منها ، قُرْب قوهذ العليا ، فيها سوقٌ يقال له الـكيلين .

(كِيْـل) قرية على دجلة تحت زَرِيران ، وهى الـكال التى ذكرها ابنُ الحجّاج فى قوله :

* لعن اللهُ ليلتى بالـكال *

(كَياك) آخره كاف أيضاً : ولاية واسعة فى حدود الصين ، وأهلها ترك .

(كيفانة[٥]) مدينة بالسند ، بينها وبين البحر نحو فرسخين ، وبين سندان نحو خمس مراحل . والله أعلم .

---

(١) بالسين بدل الشين فى م ، وياقوت . (٢) فى ياقوت : كان لنصر بن شبث تحصن فيه من المأمون حتى ظفر به عبد الله بن طاهر . فأخرجه ثم أحدث بعد فيها مياها وبساتين؛ وفى ذلك يقول عوف بن محلم يمدح عبد الله بن طاهر :

شكْراً لربّك يوم الحصْن نعمته ... فقد حماك بعزّ النّصْر والظّفَرِ

فاعرف لسيفك يومالحصْن وَقْمَتَه ... فإنه السيفُ لم يَتْرُك ولم يَذَرِ

حللت من فَتْح كيسوم فِدَاكَ أبى ... مَثْوَاكَ فى الحفر بين الوحل والمطر

(٣) بالشين فى م ، وياقوت . (٤) فى ا : كلانجان . (٥) فى ياقوت : كيفانة .

كتاب اللام

(اللام والألف)

(لَأْىٌ) بوزن لعى : من نواحى المدينة[١] .

(اللّاءَة) بوزن اللاعة : ماءة من مياه بنى عَبْس .

(اللّابُ) آخره باء موحّدة ، جمع لابة ، وهى الحرة : موضع فى الشعر .

واللّاب : من بلاد النوبة يُجْلَب منه صنف من السودان ، منهم كافُور الإخشيدى[٢] .

(اللّابَتَان) تثنية اللّابَة ، والمدينة بين لَابَتَيْن . قالوا : لابتى المدينة ، يعنى حَرّتَيْها .

(اللّات) اسم صنم كانت تَعَبُده ثقيف .

(لاحِج) موضع من نواحى مكة[٣] .

(لادر[٤]) من مدن مُكْرَان ، بينها وبين سجستان ثلاثة أيام .

(اللاذِقيّة) بالذال معجمة مكسورة ، وقاف مكسورة ، وياء مشدّدة : مدينة فى سواحل[٥] بحر الشام تُعَدّ فى أعمال حِمْص ، وهى غربىّ جَبَلة ، بينهما ستة فراسخ ، وهى الآن من أعمال

---

(١) قال ابن هرمة :

حىّ الديارَ بمسند فالمنتضَى فالهضب هضب رَواوتَين إلى لَأْى

لعب الزمانُ بها فغيّر رسْمَها وخريقةٌ يَفْتَالُ من قبل الصَّبا

فكأنها بليتْ وجوهُ عِرَاضِها فبكيت من جَزَعٍ لما كشف البِلَى

(٢) قال فيه المتنبى :

* كأن الأسودَ اللابىّ فيهم *

(٣) قال :

أرِقْتُ لبَرْقٍ لاحَ فى بَطْنِ لاحِجٍ وأرّقنى ذِكر المليحة والذكر

ونامت ولم أرْقُدْ لهَمّى وشقوتى وليست بما ألقاه فى حُبّها تدرى

وفى ياقوت : ولا حج : من قرى صنعاء باليمن .

(٤) فى ياقوت : لاذر ، بالذال .   (٥) فى ياقوت : ساحل .

حَلَب : مدينة عتيقة رومية ، فيها أبنيةٌ مكينة ، وهى بَلَد حسَن فى وطاء من الأرض ، وله مَرْفَأ جيّد محكم ، وقلعتان متصلتان على تلّ مُشرِف على الرَّبَض [١] .

(لاذكِرْد) موضع بكرْمان على فرسخ من جِيرَفت .

(لارْجان) بعد الراء الساكنة جيم ، وآخره نون : بليدة بين الرىّ وآمُل طبرستان ، بينها وبين كلّ واحد من البَلَدين ثمانية عشر فرسخا ، ولها قلعة حصينة .

(لارِدَة) بالراء مكسورة ، والدال المهملة : مدينةٌ مشهورة بالأندلس ، شرقىّ قرطبة تتّصِل أعمالها بأعمال طَرَّكُونَة ، منحرفة عن قُرْطبة إلى ناحية الجوف ، يُنْسَب إلى كُورَتها عدّةُ مُدن وحصون ، تُذكر فى مواضعها ، ونهرها يُقال له : سنقر [٢] .

(اللّار) آخره راء : جزيرة بين سِيرَاف وقيس ، كبيرة فيها قُرًى ، وفيها مَغاصٌ على اللؤلؤ . قيل : دَوْرُها اثنا عشر فرسخا .

(لارِز) بتقديم الراء وكسرها ، ثم زاى : قرية من [أعمال آمُل] [٣] طبرستان يُقال لها قلعة لَارِز ، بينها وبين آمُل يومان .

(لاز) بالزاى : من نواحى خَوَاف ، من أعمال نيسابور . وقيل : من ناحية زوزن .

(لاشْتر) ناحية قرب نهاوند ، بينهما عشرة فراسخ .

(لاشكِرد [٤]) بلدة مشهورة بكرْمان ، بينها وبين جِيرَفت ثلاثُ مراحل .

(لاعَة) بالعين مهملة : مدينة فى جبل صَبِر ، من نواحى اليمن ، وإلى جانبها قرية لطيفة يُقال لها عَدَنُ لاعَة .

(لافِت) جزيرة فى بحر عُمَان ، بينها وبين هَجَر ، وهى جزيرة ابن [٥] كاوان أيضاً ، وفيها قُرًى وعيون .

(١) قال المتنبى :

ويوم جلبتَها شعث النواصى معقّدة السبائبِ للطِّرادِ
وحام بها الهلاكُ على أُناس لهم باللاذقيّة بَغْىُ عادِ
وكان الغَرْبُ بحراً من مياه وكان الشرقُ بَحْراً من جيادِ

(٢) هكذا فى ا . وفى ياقوت : سيفر . (٣) من ياقوت .

(٤) آخره دال فى ياقوت . (٥) فى ياقوت : بنى .

(لاكَمالان) بفتح الكاف، والميم، وآخره نون: من قُرَى مَرْو، وقد اشتهرت عن أهلها سلامةُ الصدر والبَلَه وقِلّة التصوُّر، حتى يُضْرَبَ بهم المثل.

(اللؤلؤة) من قُرَى عثَّر من جهة القبلة فى أوائل اليمن.

(لامِجان) بكسر الميم، وجيم، وآخره نون: قريةٌ بينها وبين همذان سبعة فراسخ.

(لامِس) بالسين مهملة، وكسر الميم: من قُرَى فرغانة.

(لامَغَان) بفتح الميم، وغين معجمة، وآخره نون: من قرى غَزْنَة.

وقيل: كورة تشتمل على عدّة قُرًى فى جبال غَزْنَة.

(لانْجَش) بالنون الساكنة، وجيم مفتوحة، وشين معجمة: حِصْن من أعمال مارِدة بالأندلس.

(اللّان) آخره نون: بلادٌ وأمّة فى طرف أرمينية، مجاور الخزر. والعامّةُ تقول علان، وهم نصارى، يُجْلَب منهم عبيد أجْلاد.

(لاوَجَه) بفتح الواو والجيم: مدينة.

(لاوِى) قرية بين ميسان ونابلس، بها قبر لاوى بن يعقوب.

(لاهِج) بكسر الهاء والجيم: ناحية من جبال جيلان، يُجْلَب منها الإبريسم اللّاهِجى. قلت: هى لاهجان بَلْدَةٌ منحازة عن بقية بلدان جِيلان، يقطع بينها نهر، وأهلها روافض زيدية.

(لاهُون) بلد بصعيد مصر، به السِّكْر الذى بَنَاه يوسف الصديق لردّ الماء إلى الفيّوم.

(لأى) بياء، مهموز: موضع فى عقيق المدينة[1].

---

(١) قال معن بن أوس:

تغيَّرَ لأْىٌ بعدنا فعُتَائِدُهْ فذو سَلَمٍ أنشاجُه فسواعِدُه

(اللام والباء)

(لِبا) بكسر أوله ، وهو بين بَلَد والعَقْر[١] ، من أرض الموصل[٢] .

(اللبا) ذو اللبا : صَنَم لعبد القيس بالمشقَّر سدنته منهم بنو عامر .

(لُبَاب) بالضم ، وتكرير الباء : جبل لبنى خالد .

(لبابة) موضع فى شعر[٣] بسرقسطة بالأندلس .

(لُبَاح) بالضم ، وآخره حاء مهملة : موضع فى شعر النابغة[٤] .

(اللَّبَّادِين) نسبة إلى عمل اللبود من الصوف ، وهو فى موضعين : أحدهما بدمشق على باب جَيْرُون ، والثانى بسمرقند ، ويقال لها كوى نمد كردان .

(اللَّبَان) بلد بأرض مهرة من أرض النجد بأقصى اليمن .

(لَبَب) موضع[٥] .

(اللِّبَد) بكسر اللام ، وفتح الباء : موضع فى بلاد هذيل[٦] .

(لَبْدة) مدينة بين بَرْقة وإفريقيّة . وقيل : بين طرابلس وجبل نفوسة : حِصْن من بنيان بالآجر والحجر[٧] .

---

(١) فى ا : والعقير . (٢) قال :

ومرّوا على لِبًى كأنَّ عيونَهم ... من الوَجْد بالآثار حُمْرُ الصنوبرِ

فبتْنا لهم ضَيْفاً علينا قِرَاهُمُ ... وكان القِرَى للطارقِ المتنوِّر

(٣) فى ياقوت : بثغر . (٤) قال :

كأنَّ الظعن حين طَفَوْنَ ظُهْراً ... سفينُ البحرِ يَمَّمْنَ القَرَاحا

قِفَا فتبيَّنا أعُرَيْتِنَـــــاتٍ ... تَوَخَّى الحىُّ أم أمُّوا لُبَاحا

(٥) قال :

قد علمَتْ أنِّى إذا الوِرْدُ عَصَب ... من السُّقاةِ صالحٌ يوم لَبَبْ

* إذا نعى زوجُ الفتاة بالغرب *

(٦) قال أبو ذؤيب :

بنو هُذَيل وفُقَيم وأَسدْ ... والمزنيّين بأعلى ذى لِبَدْ

(٧) فى ياقوت : كانت به وقعة بين أحمد بن طولون وأهل إفريقية .

(لَبْشمون) بالفتح ، ثم السكون ، وشين معجمة ، وميم مضمومة ، وآخره نون : قرية بالأندلس .

(لَبَطِيط) بفتح أوله ، وثانيه ، وكسر الطاء ، وياء ، وطاء أخرى : من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس .

(لَبْلَة) بالفتح ، ثم السكون ، ولام أخرى : قصبةُ كورةٍ بالأندلس كبيرة ، يتّصل عملها بعمل أكشونية بشرقيّ أكشونية وغرب قرطبة، غزيرة التمر والشجر .

قيل : منها تُجْلب الحبطيانا العقار المعروف .

(لُبْنَى) بالضم ، ثم السكون ، ثم نون ، وألف مقصورة . قيل : في بلاد جذام[١] .
وقيل : وادٍ كثير النخل لعَمْرو بن كلاب وحوله أعراف لُبْنى . ولُبْنى أيضاً : قرية بفلسطين .

(لُبْنان) بالضم ، وآخره نون : جبل مُطِلّ على حِمْص يجيء من العرج الذى بين مكة والمدينة حتى يتّصِلَ بالشام ، فما كان بفلسطين فهو جَبَل الحمل[٢] ، وما كان بالأردن فهو جبل الجليل وبدمشق سَنِير .

وبحَلَب وحماة وحمص لبنان يتّصل بأنطاكية والمصّيصة ، ويُسَمّى هنالك اللُّكّام ، يمتدّ إلى ملطية وسُمَيْسَاط وقاليقلا إلى بحر الخَزَر ، فيسمّى هناك القَبْق .

وقيل : إن فى جبل لُبْنان كورة لحِمْص جليلة ، وفيه من جميع الفواكه والزرع من غير أن يزرعه أحد ، وإنه مأوى الصالحين[٣] .

(لُبْنان) بلفظ الذى قبله ، تثنية لُبن : جَبَلان قرب مكة يُقال لها : لُبْن الأسفل ، ولبن الأعلى ، وفوق ذاك جبل يقال له : المبرك ، برك الفيل به .

---

(١) قال :

حاذَرْنَ رَمْل أيلة الدَّهاسا   وبَطْنَ لُبنى بلدا حِرْماسا

(٢) فى ا : الحَكم ، وهو تحريف . (٣) قال أحمد بن الحسين المعروف بابن الخراسانى الطرابلسى :

وكيف التذاذى ماء دجلة معرقا   وأمواهُ لُبْنَان ألَذّ وأعذبُ

فما لِى وللأيام لا دَرَّ دَرّها   تشرّق بى طورا . وَطَوْراً تغرب

(اللُّبنتان) تثنية لبنة : موضع فى شعر الأخطل[١] .

(لَـبَن) بالتحريك : جبل من جبال هذيل بتهامة .

وقيل : من أرض اليمامة : وادٍ فيه نخل لبنى عبيد بن ثعلبة[٢] .

ولِبْن ، بالـكسر ، بلَفْظ الذى يبنَى به ، وفيه لغتان ، سكون الباء وكسرها : وهو أضاة فى حدود الحرَم ، على طريق اليمن .

ولُـبْن ، بالضم والسكون : جبل فى شعر[٣] .

وقيل : هضبة حَمْرَاء فى بلاد بنى عمرو بن كلاب بأعلى الحلقوم وحَرْبة .

وقيل : لبن الأعلى ولبن الأسفل ، فى بلاد هذيل ، ويقال لهما لبنان ، وقد تقدّم .

(لُبْنَة) من قرى المهدية بإفريقية .

(لَبْوان) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون : جبل فى شعر ابن مقبل[٤] .

(لَبُون) اسم مدينة .

(لُبَيْنَة) تصغير لُبنة : موضع .

---

(١) قال :

غَوْل النجاء كأنها متوجّس ... باللُّبنتَيْنِ مولّعٌ موشـومُ

(٢) قال ذو الرمة :

* حتى إذا وجفَتْ بُهْمَى لِوَى لبن *

(٣) قال الراعى :

* كجندل لبن تطّرِد اطّرادا *

وقال مسلم بن معبد :

جلاد مثل جندل لُبْن فيها ... خُبورٌ مثل ما خشف الحساء

(٤) قال :

تأمَّلْ خليلى هل ترى ضوء بارق ... يمانٍ مرَتْه ريحُ نجـد ففترّا

مرَتْه الصَّبا بالغور غور تهامة ... فلما ونَتْ عنه بشَمْقَين أمطرا

وطبّق لَبْوان القبائل بعد ما ... كسى الرزن من صفوان صفوا وأكدرا

(اللَّبِيرى) بالفتح ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، والقصر : من نواحى الأندلس[1] .

(اللُّبَيَّيْن) بضم اللام ، وفتح الباء ، وياء مشدّدة ، وأخرى خفيفة ساكنة ، ونون ، تثنية لبىّ ، تصغير لبى ، ماءان لبنى العنبر[2] .

(اللام والتاء)

(لَتَنْكَشة) بفتح أوله وثانيه ، ونون ساكنة ، وفتح الكاف ، وشين معجمة : مدينة بالأندلس ، ولها حصونٌ كثيرة حصينة وبسيط كبير .

(اللام والثاء)

(اللث[3]) جبل لبنى عمرو بن كلاب .

(لَثْجة) بفتح اللام ، وسكون الثاء ، وجيم : موضع .

(اللام والجيم)

(لَجَأ) بالهمز والقصر ، من لجأ يلجأ : اسم موضع[4] .

(لَجاة) جَبَل على يمين الطريق قُرْب ضَرِيّة ، وماؤها ضرى : بئر من حَفر عاد . واللّجاة ، اسم للحرّة السوداء التى بأرض صَلْخدا ، من نواحى الشام ، فيها قُرًى ومزارع وعمارة واسعة .

---

(١) فى ياقوت : وإياها عنى ابن قلاقس بقوله :

وتركْتُ بُقطَس مع ابيرى جانبا ورکبتُ جَوْنا كالليالى الجون

(٢) قال ابن جحدر :

تعلّمْن ياذود اللبيّيْن سيرةً بنا لم تكن أذْوادُكُنّ تسيرُها

وقال زهير :

لسَلْمَى بشرقىّ القَنَان منازلُ ورسمٌ بصحراء اللبَيَّين حائلُ

(٣) فى ياقوت : لثلث . (٤) فى البكرى : موضع بين أريك والرجام . قال أوس بن غلفاء :

جلَبْنا الخَيْلَ من جَنْبَىْ أريكٍ إلى لَجَأٍ إلى ضِلَعِ الرِّجَامِ

(اللُجُم) جمع لجام . وذات اللجم : موضع بأرض جُرْزَان من نواحى تفليس ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ حبيب بن مسلمة سار فى زمن عثمان إلى إرمينية فانتهى إلى ذات اللجم ، فسرح المسلمون بعضَ دوابهم وجمعوا اللجم ، فخرج عليهم قومٌ من العلوج فأعجلوهم عن اللجم ، وقاتلوهم حتى أخذوا تلك اللجم ، وكَثُر المسلمون عليهم حتى استعادوها ، فَسُمِّيَ الموضع بذلك .

(لَجَم) بالتحريك : قلعة بإفريقية حصينة جدًّا بقرب المهدية .

(لُجُنْبانة[1]) بضم أوله وثانيه ، وسكون النون ، وباء ، وآخره نون : ناحية من نواحى استجة قريبة من قرطبة .

(اللَّجُّون) بفتح أوله ، وضم ثانيه وتشديده ، وسكون الواو ، وآخره نون : بلد بالأردن بينه وبين طبرية عشرون ميلا ، فيه صخرة مدوّرة فى وسط المدينة ، عليها قبّة زعموا أنها مسجد إبراهيم عليه السلام ، وتحت الصخرة عين غزيرة الماء ، دخلها حين خرج إلى مصر ، وكانت المدينة قليلة الماءِ فشكوا ذلك إليه فضرب بعَصَاه هذه الصخرة فانسموا بذلك ، فقُراهم ورساتيقهم تُسْقَى من هذا الماء .

واللجون أيضا : موضع فى طريق مكّة من الشام قُرْبَ تَيْماء ، وسَمّاه الراعى فى شعره لجّان[2] .

واللجون : مَرْج طوله ستة أميال ، كثيرة الوحل صَيْفاً وشتاء .

(اللام والحاء)

(لُحا) بالضم ، وألفه تمدّ وتقصر : من أَوْدية اليمامة ، كثير الزرع والنخل لمنزة ، ومن شماليه المجازة .

(لَحْج) بالفتح ، ثم السكون ، وجيم : مخلاف باليمن[3] .

---

(١) فى ياقوت : لجنياته . (٢) قال :

فقلت والحرّة الرجلاءُ دونهم وبَطْن لَجَّان لما اعتادنى ذِكْرِى
صلى على عزّةَ الرحمن وابنتها لَيْـلى وصَلّى على جاراتها الأخر

(٣) قال خديج بن عمرو أخو النجاشى بن عمرو يرثى أخاه النجاشى :

فمن كان يبكى هالـكا فعلى فتًى ثوى بَلَحْج وآبَتْ رواحله
فتًى لا يُطيع الزاجرين عن الندى وترجع بالعصْيان عنه عواذِلُه

(لَحْظة) بالفتح ، ثم السكون، والظاء معجمة ، وهى مأسدة بتهامة ، يقال أُسْد لحظة ، كما يقال أسد بيشة[١] .

(لَحْف[٢]) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، والفاء : وادٍ بالحجاز ، يُقال له لَحف ، عليه قريتان : جَبلة والستارة[٣] ، ذُكِرَتا .

(لِحْف) بالكسر ، ثم السكون . لِحْف الجبل: هو أصله ، وهو صقع معروف من نواحى بغداد ، سُمِّى بذلك ، لأنه فى لحف جبال همذان ونهاوند ، وتلك النواحى ، وهو دونها مما يلى العراق . ومنه البندنيجين وغيرها ، وفيه عِدّة قِلاع حصينة .

قلت : هو لِحْف الجبل المعروف بجَبَل حمرين .

(لَحُوظ) جبل من جبال هُذَيل .

(لَحْيا جَمَل) بالفتح ، ثم السكون ، تثنية اللّحْى ، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان .

وجَمَل ، بلفظ البعير : موضع بين مكّة والمدينة ، جاء بالتثنية والإفراد بلَحْى جَمَل ، وهى عقبة الجحفة على تسعة أميال من السقيا . ولَحْى جَمَل : عدةُ مواضع ذُكِرَتْ فى جمل .

(لَحْيان) بكسر أوله ، باسم القبيلة ، وهذه لأبى بكر بن كلاب .

وبالضم ، تثنية اللحى جمع لِحْية : واديان . وبالفتح تثنية لحى ، وهو أبيض النعمان : قصر كان له بالحيرة[٤] .

(لَحِيظ) بالفتح ، ثم الكسر ، وآخره ظاء معجمة : ماء لعبد بن أبى بكر بن كلاب[٥] .

---

(١) قال الجعدى :

سقطوا على أسد بلحظة مشبو ح السواعد باسلٍ جَهْمِ

(٢) فى ا : لحفة . (٣) فى ا : والسبا ، وهو تحريف . (٤) قال حاتم الطائى :

وما زلتُ أسْعَى بين خُصٍّ ودارة ولَحْيَان حتى خِفْتُ أن انتصَّرا

(٥) قال يزيد بن مرحبة :

وجاءوا بالزوايا من لَحيظٍ فرخُّوا المَحْضَ بالماء المذابِ

رخوا : مزجوا .

(اللام والخاء)

(اللُّخّ) موضع فى شعر امرئ القيس[1] .

(اللام والدال[2])

(لُدّ) بالضم ، والتشديد ، جمع ألدّ : قرية قُرْبَ بيت المقدس ، من نواحى فلسطين ، يَقْتُل عيسى بن مريم الدّجّال ببابها[3] .

(اللّدْمان) تثنية اللدم : اسم ماء معروف .

(اللام والراء)

(اللُّرّ) بالضم ، وتشديد الراء : جيل من الأكراد فى جبال ، بين أصفهان وخوزستان ، تُعْرَف بهم الناحية ، ويقال لها كردستان[4] ، ويقال لها اللّور أيضاً .

(لُرْت) موضع بالأندلس وقبيلة ، نُسِب إليه رجل .

(لُرقة) بالضم ، ثم السكون ، وقاف : حِصْن فى شرقىّ الأندلس غربىّ مرسية .

(اللام والسين)

(اللّسان) من أرض العراق . لسان البرّ : وهو ظَهْر الكوفة ، مما بين النهرين إلى العين

---

(١) قال :

وقد عمر الروضاتُ حولَ مخطّط إلى اللُّخّ مَرْأى من سُعاد ومسمعا

(٢) فى ا : والذال ، وأتى بالكلمتين فى الباب بالذال . (٣) قال :

يا صاحِ إنى قد حجَجْتُ وزُرْتُ بيت المقدس

وأتيتُ لدًّا عامِداً فى عيد مارى سَرْجس

فرأيتُ فيه نسوةً مِثْل الظِّباء الكُنَّس

(٤) فى ياقوت : لرستان .

عين الجراء[١] . وكانت العرب تقول : أَدْلَع البرُّ لسانَه في الريف ، فما كان يلى الفرات فهو من المِلْطَاط ، وما كان يلى البطن فهو النِّجَاف[٢] .

(لَسْعَى) بوزن سَكْرى : موضع .

(لَسْلَسَى) بالفتح ، ثم السكون : موضع .

(لَسْنُونة) بالفتح ، ثم السكون ، ونونين بينهما واو : موضع .

(لسيس) من حصون زبيد ، باليمن .

(اللام والشين)

(لَشْبُونة) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، وواو ساكنة ، ونون ، وهاء . ويقال أشبونة : مدينة بالأندلس يتّصل عَمَلُها بأعمال شنترين ، قديمة ، قريبة من البحر ، غربىّ قرطبة ، فيها عَسَل يُقال له الأدرنى[٣] ، يشبه السكّر ، يلفّ فى خِرْقةٍ فلا يلوّثها ، وهى على نهر باجة .

(اللام والصاد)

(لَصافِ) بوزن قَطام . لصاف وثَبْرَة : ماءان بناحية الشَّواجن ، فى ديار ضَبّة[٤] . وقيل لصاف : ماء بالقرب من شَرْج وناظرة ، وهو من مياه إياد القديمة[٥] .

وقيل : ماء بالدوّ ، لبنى تميم .

---

(١) فى ا : الحدا . (٢) قال عدى بن الرقاع :

وَيْحَ أم دار حَلَلْنَا بها بين الثُّوَيّةِ والمَرْدَمَهْ

بريّة غُرِست فى السواد كغرس المضيغة فى اللهْزَمَهْ

لسانٌ لعربة ذى ولْغة توَلّغ فى الريف بالهندمه

(٣) فى ياقوت : اللاذرنى . (٤) وإياها أراد النابغة حيث قال :

بمصطحباتٍ من لَصافِ وثَبْرَة يَزُرْنَ إلالًا سيرهُنّ التدافُعُ

(٥) قال :

إنّ لصافا لا لصاف فاصبرى إذ حقّق الركبانُ هُلْكَ المنذرِ

(لَصَف) بالتحريك : بركة فى غربىّ طريق مكّة ، بين المغيثة والعقبة ، على ثلاثة أميـال من ضُبَيْب ، غربىّ واقصة .

(لِصْبَيْن) بكسر أوله : وهو فى الأصل المضيق فى الجبل ، سُمّى به موضعٌ بعينه(١) .

(لَصُوب) بليدة قرب بَرْذَعة ، من أرّان .

(اللام والطاء)

(اللِّطاط) بكسر أوله . قيل : شفير وادٍ ، وأصله طريق فى عرض الجبل .

(لَطْمِين) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الميم ، وياء ، وآخره نون : كورة وحصن بها ، بحمص .

(اللام والظاء)

(لَظَى) بالفتح والقصر . ذو لظى : موضع فى شعر هذيل(٢) .

(اللام والعين)

(لَعْباء) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، والألف ممدودة : اسمٌ لسبخة معروفة ، بناحية البحرين ، بحِذاء القطيف ، على سيف البحر ، فيه حجارة مُلْس ، سُمِّيَتْ بذلك لأنهـا تلعب فيها الأودية ، أى تسيل .

وقيل اللعباء : أرض غليظة بأعلى الحمى لبنى زِنْباع(٣) .

ولُعْبا ، بالضم : موضع من ديار عبد القيس ، بين عُمان والبَحْرَين .

---

(١) قال تميم بن مقبل :

أتاهُنَّ لَبَّانٌ ببَيض نعامـة حَواها بذى اللِّصْبَيْنِ فوق جنَان

(٢) قال مالك بن خالد الهذلى :

فما ذرَّ قَرْنُ الشمسِ حتى كأنهم بذات اللّظَى خُشْبٌ تُجَرُّ إلى خُشْبِ

(٣) وإياها عنى حميد بن ثور الهلالى بقوله :

إلى النِّير فاللعباء حتى تبدّلت مكان رواغيها الصريف المسدّما

(لَمْس) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره مهمل : اسم موضع .

(لَعْلَع) بالفتح ، ثم السكون : جبل ، به وَقْعَةٌ للعرب .

وقيل لَعْلَع : منزل بين البصرة والكوفة .

(اللام والغين)

(لغابر) بعد الألف باء موحّدة : موضع .

(لُغاط) بالضم ، وآخره طاء مهملة . قال العمرانى : موضع . قال : وسماعى بالعين غير المعجمة من مشايخى .

وقيل : جَبَلٌ من منازل بنى تميم .

وقيل : وادٍ لضبّة[1] . وقيل : لبنى مبذول وبنى العنبر ، من أرض اليمامة[2] .

(لغز) من نواحى اليمامة .

(لَغْوَى) موضع فى شعر[3] .

(اللام والفاء)

(لُفات) بضم أوله ، وآخره تاء مثنّاة : من ديار مُرَاد[4] .

---

(١) قال :

والجوفُ خيرٌ لك من لُغَاطِ ومن ألاءات وإلى أُرَاطِ

(٢) قال :

وعَلَا لُغَاط فبات يلغطُ سيلُه ويثجّ فى لَبَبِ الكثيبِ ويَصْخَبُ

(٣) قال عروة بن معروف الأسدى :

أصاح ترى بريقا هَبَّ وهْنا يُؤَرِّقُنى وأصحابى هجودُ

قعدتُ له ونحن بقاع لَغْوَى ودون مصابه بلدٌ بعيدُ

(٤) قال فروة بن مسيك :

مَرَرْنَ على لُفَات وهنَّ خوص يبارين الأعنّة ينتحينا

فإن نُهْزَمْ فهازمون قِدْمًا وإن نُغْلَبْ فغيرُ مُغَلَّبينا

(اللُّفاظ) بالضم ، وآخره ظاء معجمة . وروى بالكسر : كان ماءً لإياد .

(لَفْت) قيَّده القاضى عياض على ثلاثة أوجه : بفتح اللام ، وسكون الفاء . ولَفَت ، بالتحريك . وبكسر اللام ، وسكون الفاء . قال : وكذا ذكره ابن هشام فى السيرة ، وهى ثنيّةٌ بين مكّة والمدينة .

قيل : هى ثنية جبل قديد .

ولفت طلع : موضع آخر .

(لَفْتَوان) بالفتح ، ثم السكون ، وتاء مثناة من فوق مفتوحة ، وآخره نون : من قرى أصفهان .

(لَفْلَف) جبل بين تيماء وجبلى طيّىء[1] .

(اللام والقاف)

(لُقَاع) موضع باليمامة . وهو نخل وروض[2] .

(لُقان) بالضم ، والتخفيف ، وآخره نون : بَلَدٌ بالروم ، وراء خَرْشَنَة بيومين[3] .

(لُقُرْشان) بضم أوله وثانيه ، وسكون الراء ، وشين معجمة ، وآخره نون : حصن من ماردة بالأندلس .

(اللقطة) موضع قريب من الحاجر من منازل بنى فزارة .

(لَقَط) بالتحريك : ماء بين جبلى طيّىء وتيماء .

---

(١) قال :

وأعليْتَ من طَوْرِ الحجاز نجودَه ... إلى الغَوْرِ ما اجتاز الفقيرُ ولَفْلَف

(٢) قال :

عَفَا رسْمٌ برامَة فالتِّلاع ... فكُثْبان الحَفِير إلى لُقَاع

(٣) قال المتنبى :

يُذْرِى اللُّقانُ غبارًا فى مناخِرِها ... وفى حناجِرِها من آلسٍ جُرَعُ

وقال :

وهل رَدَّ عنه باللُّقَانِ وقوفُهُ ... صُدُورَ العوالى والمطهّمة القُبّا

(لِقْف) بكسر أوله ، وسكون ثانيه[١] : ماء آبار كثيرة عَذْب ، ليس عليها مزارع ولا نخل ، لغلَظ موضعها وخُشُونته بأَعْلى قَوْرَان وادٍ من السوارقية على فرسخ .

(لَقَنْت) بفتح أوله وثانيه ، وسكون النون ، وتاء مثناة : حِصْنان من ماردة بالأندلس صُغْرى وكُبْرى ، تَنْظُر كلٌّ واحدةٍ إلى صاحبتها .

(اللَّقِيطة) بالفتح ، ثم الكسر ، فعيلة من لقطت الشيء : بئر بأَجَأ في طرَفِه ، تعرف بالبُوَيْرة .

وقيل : ماء لغَنِيّ ، بينها وبين مِذْعا أقلّ من يومين[٢] .

واللقيطة[٣] : ماء بأعلى مرحلة من قُوص بالصعيد ، للمارّ إلى عَيْذاب أو إلى القُصَيْر .

(اللام والكاف)

(اللِّكاك) بكسر اللام ، وهو جمع لكّ : موضع في ديار بني عامر ، لبني نُمير فيه رَوْضة[٤] .

(اللُّكّام) بالضم والتشديد ، ويروى بالتخفيف : وهو الجبل المشرف على أنطاكية ، والمصّيصة ، وطرسوس ، والبلاد والثغور ، تقدّم[٥] في لُبنان .

(لُكان) بالضم ، وآخره نون : موضع في شعر زهير .

---

(١) في ياقوت : ضبطه الحازمي بفتح أوله وسكون ثانيه . وفي البكري : بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده فاء . قال محمد بن عروة بن الزبير :

لعن اللهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلا ومُجَاحا فلا أحبّ مُجاحا

(٢) قال ابن هرمة :

على أحداج مكرمة عَوَاف تربّعت اللقيطة أو سُواجا

(٣) ليس في ياقوت . (٤) قال مضرس بن ربعى :

كأنى طلبتُ العامريّات بعدما علون اللّكاك في ثقيب ظواهرا

(٥) قال المتنبي — وخففه :

بأرض ما اشتهيتَ رأيتَ فيها فليس يفوتها إلا الكرامُ

فهلا كان نقص الأهل فيها وكان لأهلها منها التمام

بها الجبلان من صخر وفخر أنافا ذا المغيث وذا اللُّكام

(لَكْز) بالفتح، ثم السكون، وزاى: بليدة خَلْفَ الدَّرْبَنْد، تُتَاخم خزران[١] صنف من الترك مسلمون، لهم قوّة وشَوْكة، وفيهم نصارى.

(لُكّ) بالضم، وتشديد الكاف: بلدة من نواحى برقة بين الإسكندرية وطرابلس المغرب.

ولُكّ أيضا: مدينة بالأندلس، من فَحْص البلّوط[٢].

(اللام والميم)

(لَمَايَة) مدينة من المَرِيّة، بالأندلس.

(لَمْطَة) بالفتح، ثم السكون، والطاء مهملة: أرض لقبيلة من البربر بأقصى المغرب بالبرّ الأعظم، يُقَال للأرض والقبيلة معاً لَمْطة.

(اللمعية) من مخاليف الطائف.

(لَمْغَان) بالغين المعجمة، وهى لامغان، تقدّمت.

(اللام والنون)

(لُنْبان) بالضم، وباء موحّدة، وآخره نون: قرية كبيرة بأصفهان، يُنسب إليها أحدُ أبوابها.

(لَنْجُوَيه) بالفتح، ثم السكون، وجيم مضمومة، وواو ساكنة، وياء خفيفة: جزيرة عظيمة بأرض الزنج، فيها سَرِيرُ ملك الزّنج، وإليها تَقْصِد المراكب من جميع النواحى. وقد انتقل أهلُها عنها إلى جزيرة أخرى يُقَال لها تنباتو، أهلُها مسلمون، وفيها كَرْم يُطعِم فى السنة ثلاث مرات، كلّما بلغ شىء خرج غيرُه.

---

(١) فى ا: حرزان.

(٢) فى ياقوت: ولك أيضا: قرية قرب الموصل من نينوى فى الجانب الغربى.

(اللام والواو)

(اللِّوَى) بالكسر ، وفتح الواو ، والقصر ، وهو فى الأصل منقطع الرملة ، وهو موضع بعينه : وادٍ[1] من أودية بنى سليم ، به وَقْعَةٌ للعرب .

(لوى الأرطى) فى شعر الأحْوَص[2] .

(لوى النجيرة) فى شعر عَنْترة[3] .

(لوى طُفيل) وادٍ بين اليمن ومكة[4] .

(لوى غُيوب[5]) فى شعر عبد بن حبيب[6] .

(لوى المنجنون) فى شعر عبيد الله بن قيس الرقيات[7] .

---

(١) قال بعض العرب :

لقد هاج لى شوقا بكاء حمامةٍ　　ببطن اللِّوى ورقاء تصدعُ بالفجر

هَتُوف تُبَكِّى ساق حُرٍّ ولا ترى　　لها عَبْرَةً يوماً على خدها تَجْرِى

وقال نصيب :

وقد كانت الأيام إذ نحن باللِّوى　　تحسَّن لى لو دام ذاك التحسن

(٢) قال :

وما كان هذا الشوقُ إلا لحاجة　　عليك وجرّته إليك المقادرُ

تخبر والرحمن أنْ لست زائرا　　ديار المَلَا ما لاءم العظم جابرُ

ألم تعجبا للفتْح أصبح ما به　　ولا بلوى الأرطى من الحىّ وابرُ

(٣) قال :

فلتعلمنّ إذا التقتْ فُرسانُنا　　بلوى النجيرة أن ظنّك أَحْمَق

(٤) فى ياقوت : قتل فيه هلال الخزاعى عبدة بن مرارة ، فقال هلال :

أبلغ بنى أسدٍ بأن أخاهم　　بلوى طفيل عبدة بن مُراره

يروى فقيرهم ويمنع ضيمهم　　ويريح قبل المعتمين عشاره

(٥) بالغين المعجمة فى ا .　　(٦) قال :

كأن رواهق المعزاء خلفى　　رواهق حنظل بلوى عيوب

(٧) قال :

ما هاج من منزل بذى علم　　بين لوى المنجنون فالثّلَمِ

(لَواتة) بالفتح ، والتاء مثناة : ناحية بالأندلس من قريش .

ولواتة : قبيلة من البربر .

(اللواشي[١]) مدينة خراب بالفيوم ، وهى مصر بلاشكّ ، فيها مسجد لموسى بن عمران ، والآلةُ التى قاس بها يُوسف الصدِّيق عليه السلام بَحْرَ الفيوم[٢] .

(اللوالِجان) بالفتح ، وبعد الألف لام مكسورة ، وجيم ، وآخره نون : موضع بفارس .

(لَوان) بالفتح ، وآخره نون : موضع فى شعر[٣] .

(لُوبِيا باد[٤]) بالضم ، ثم السكون ، وكسر الباء ، بلفظ الحبّ ، وبعده باد : محلة بأصفهان .

(لَوْبة) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة : موضع بالعراق ، من سواد كسكر ، بين واسط والبطائح .

(لُوبيا) بلفظ الحبّ : موضع أعجمى .

(لُوبِيّة) بالضم ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، وياء مثناة من تحت شديدة : مدينة بين الإسكندرية وبَرْقة .

قال أبو الريحان : كان اليونانيون يقسّمون الأرض المعمورة ثلاثة أقسام ، تصير أرض مصر مجتمعاً لها ؛ فما مالَ عنها وعن بحر الروم نحو الجنوب فاسمُه لوبِيّة ، ويحـدُّها بحر أوقيانوس المحيط الأخضر من جانب المغرب ، وبحر مصر من جهة الشمال ، وبحر الحبش من جهة الجنوب ، وخليج القلزُم ، وهو بحر سنوق[٥] أبى البَرْدى من جهة الشرق ، فهذا كلّه يسمى لوبِيّة .

والقسم الآخر أورفى ، والآخر آسيا ، وقد ذُكِرا .

(اللَّوْح) بلفظ لوح الخشب : ناحية بسرقسطة ، يُقال لها وادى اللوح .

(لوّح[٦]) ولوّح : قريةٌ من قرى الأهواز ، على ماقيل .

---

(١) فى ياقوت : اللواسى . (٢) فى ياقوت : عين الفيوم . (٣) قال أبو دواد :

* ببطن لَوانٍ أو قَرْنِ الذهاب *

(٤) آخره ذال فى ياقوت . (٥) فى ياقوت : سوف . (٦) فى ياقوت : لوخ ـ بالخاء المعجمة .

(لَوْذَان) موضع فى شِعْر الراعى[1] .

(لَوْذ الحصى) بالفتح ، ثم السكون ، [ثم ذال معجمة : موضع لا أحقّه . ولوذ : جبل باليمن بين نجران بنى الحارث وبين مطلع الشمس . وليس بين اللوذ وبين مطلع الشمس من تلك الناحية جبل يُعْرَف .

(اللُّور) بالضم ، ثم السكون][2] : كورة واسعة بين خوزستان وأصفهان، معدودة فى خوزستان، وهم اللر أيضاً: جيل يسكنون هذه الكورة ، وهو بلد خَصِيب، الغالب عليه الجبالُ، وهو الآن عمل مفرد .

(لوردجان) من ناحية كورة الأهواز .

(لُوْرَقة) بالضم ، ثم السكون ، والراء مفتوحة ، والقاف . ويقال لُرْقة ، بسكون الراء بغير واو : مدينة بالأندلس ، تقدّم ذكرها .

(لَوُرَة) بالفتح ، ثم الضم ، وراء : بركة بين واقصة والقَرْعاء ، وسمّاها اللوزة ، بلفظ واحدة اللوز . وقال : أنا مشكّ بين الراء والزاى ، والتحقيق ما ذكرته ؛ لأنه من مياه طريق مكة ، وقد وردْته .

(اللَّوْزِية) منسوب إلى اللوز ، بالزاى : محلّة ببغداد ، بين درب النهر ودرب الحجازيين فى آخر درب الحب .

(لَوْشة) بالفتح ، ثم السكون ، وشين معجمة : مدينة بالأندلس غربىّ البيرة قبلىّ[3] قرطبة ، على نهر سَنْجَل بنهر غرناطة ، بينها وبين غرناطة عشرة فراسخ .

(اللوقة) موضع بقُرْب اللوى ، بين جبلى طيّىء وزبالة ، به ركايا طِوَال .

(لَوْكَر) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الكاف ، والراء : قرية كبيرة على نهر مَرْو وقرب بنج ده ، مقابل قرية يُقال لها بركة لوكر[4] ، على شرقيّه ، وتلك على غربيّه ، وهى خَرِبة تدلّ كثرةُ خرابها أنها كانت مدينة .

---

(١) قال :

فلبّثها الراعى قليلا كلا ولا ... بلَوْذَان أو ماحلّلت بالكراكر

(٢) من ياقوت . (٣) فى ياقوت : قبل . (٤) هكذا فى ا . وفى ياقوت : بركد زلوكر .

(لَوْلَخان) بالفتح، ثم السكون، وفتح اللام الثانية، وخاء معجمة، وآخره نون : موضع .

(لُؤْلُؤَة) ماءة بسماوة كلب .

ولُؤْلُؤَة الكبيرة : محلّة بدمشق خارج باب الجابية[1] .

(لُوهور) بضم أوله[2]، وسكون ثانيه ، والهاء ، وآخره راء . والمشهور لَهَاوُور : مدينة عظيمة مشهورة من بلاد الهند .

(لُوَيَّة) موضع بالغَوْر بقُرْب مكة دون بستان ابن عامر فى طريق حاجّ الكوفة ، بنى به الرشيدُ قصراً واستنبط به عيناً فى خيف الجبل ، وسمّاه خيف السلام وغَرَس به نخلا[3] .

(اللام والهاء)

(لُهَاب) بضم أوله ، وآخره باء موحّدة . ويروى بالكسر : كأنه جَبَل فى شمر[4] .

(اللِّهابة) بالكسر ، وبعد الألف باء : خُبر بالشواجن فى دِيار ضَبَّة ، فيه رَكايا عذبة ، يخترقه طريق بطن فلج ، وحولها القَرْعاء والرمادة ووجّ ولَصاف وطُوَيلع[5] .

(لهاوُور[6]) هى لوهور التى تقدّمت .

---

(١) فى ياقوت : ولؤلؤة : قلعة قرب طرسوس . (٢) فى ياقوت : بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٣) فيها يقول بعض الأعراب :

خليلىّ مالى لا أرى بلُوَيَّة ولا بفنا البستان نَاراً ولا سكنا
تحمّل جيرانى ولم أدرِ أنهم أرادوا زيالا من لويّة أو ظَعْنَا

(٤) قال أوفى بن مطير المازنى :

فسَلّ طِلابها وتعزّ عنها بناجية تخيّلُ فى الركاب
طوَتْ قرنا ولم تطعم خبيبا وأظهر كشحها لَقَح الذباب

(٥) قال بعضهم :

منع اللِّهابَة حَمْضَها ونجيلها ومنابتَ الضمْرانِ ضَرْبَةُ أسفع

وقال حاجب بن ذبيان :

وإنّ على حوف اللهابة حاضرا حِرارا يسنون الأسنة والنبلا

(٦) فى ياقوت : لهاور .

(اللَّهْبَاء) بالفتح ، ثم السكون ، والباء موحّدة ، والمدّ . قال : موضع لعله فى ديار هذيل[1] .

(اللَّهَالِه) موضع فى شعر عدىّ بن الرقاع[2] .

(اللَّهْوَاء) بالفتح ، ثم السكون ، والمد : موضع .

(لَهْيَا) بالفتح ، ثم السكون ، وياء مثناة من تحت خفيفة : موضع على باب دمشق ، يُقال له بيت لَهيا .

(اللهيب) موضع فى شعر الأفوه الأودى[3] .

(اللُّهَيْم) بلفظ التصغير . لُهَيم البدن : بطن من الأرض ، فى غربىّ تكريت ، وهو ماء للنمر بن قاسط ، يُفرغ فى السهاب .

(اللُّهَيْمَاء) موضع بنعمان الأراك ، بين الطائف ومكة .

(اللام والياء)

(لَيَانْجل) بالفتح ، وبعد الألف نون ، وجيم : موضع .

(اللِّيث) بكسر اللام ، ثم الياء الساكنة ، والثاء المثلثة : وادٍ بأسافل السراة يدْفع فى البحر . أو موضع بالحجاز[4] .

---

(١) قال عامر بن سدوس الهذلى :

ألم تَسْلُ عن ليلى وقد ذهب العمرُ ... وقد أوحشَتْ منها الموازجُ والحَضْرُ

وقد هاجنى منها بوَعْساء قرْمد ... وأجزاع ذى اللّهباء منزلةٌ قَفْرُ

(٢) قال عدى بن زيد :

فلا هُنَّ بالبُهْمى وإياه إذ شتى ... جنوب أراش فاللهاله فالعَجْبُ

(٣) قال :

وجرّد جمعها بيضٌ خفاف ... على جنبى تضارع فاللهيبُ

(٤) قال غاسل بن غزية الهذلى :

وقد أنال أميرُ القوم وسْطهم ... بالله يعطو به حقّا ويجتهد

تراجعا فتشجّوا أو يشاج بكم ... أوتهبطوا اللِّيث إن لم يعدُ باللدد

وقيل : موضع فى أرض هذيل(١) .

(اللِّيط) بالكسر : موضع فى أسفل مكة .

(لِيع) بالكسر : موضع .

(ليلش) قرية فى اللِّحْف ، من أعمال الموصل شرقيها ، بها الشيخ عدىّ بن مسافر .

(لَيْلون) ويقال : ليلون جَبل مُطِلٌّ على حلب ، بينه وبين أنطاكية ، وفيه قُرًى ومزارع(٢) .

(لَيْلَى) باسم المرأة : جبل . وقيل : هضبة . وقيل : قارة(٣) .

(اللين) ضد الخشن : قرية بمَرْو .

واللين أيضاً : أكبر قرية من كورة بين النهرين التى بين الموصل ونصيبين .

ولين : موضع فى شعر عَبيد بن الأبرص(٤) .

(لِينَة) اللينة : ما سِوَى الصلبة ، المجوة من النخل ، وهو المذكور فى القرآن الكريم: ما قطعتم من لِيْنَةٍ .

ولِينَة : موضع فى بلاد نجد ، وهو المنزل الرابع للحاجّ فى إحدى الطريقين ، وهى كثيرة

---

(١) قال أبو خراش — وكان قد أسر امرأة عجوزا ، وسلمها الى شيخ فى الحى فهربت منه فقال :

وسدّتْ عليه دَوْلَجا ثم يمّمَتْ ... بنى فالج باللّيث أهـل الحرائم

وقالت له : دَنّج مكانك إننى ... سألقاك إنْ وافيت أهل المواسمِ

الدولج : البيت الصغير . الحرائم : البقر . دَنّج : أكب على مائه .

(٢) ذكرها عيسى بن سعدان الحلبى فقال :

وياقرى الشام من ليلون لا بَخِلَتْ ... على بلادكمُ هطّالة السحُبِ

مامرّ برْقُكَ مجتازاً على بَصَرى ... إلا وذكّرنى الدارين من حلبِ

(٣) قال بدر بن حزان الفزارى :

مااضطرّكَ الحرزُ من ليلى إلى برَدٍ ... تختاره مَعْقِلا من جُشّ أعيار

(٤) قال :

تغيّرت الديارُ بذى الدفين ... فأودية اللوى فرمال لين

الركيّ والقُلُب . ماؤها طيّب ، وبها حَوْض السلطان . ويقال بهـا ثلاثمائة عين[١] ، وهى لبنى غاضرة[٢] .

(لِيمُوشَك) بالـكسر ، ثم السكون، وضم الميم، وسكون الواو، وفتح الشين[٣]، وكاف : من قرى استراباذ ، على فرسخ ونصف منها .

(الليمة) فى جبل صَبِر باليمن ، من أعمال تعزّ .

(لِيَة) بالـكسر ، وتخفيف الياء : وادٍ لثقيف . قيـل : قُرْب الطائف ، أعلاه لثقيف وأسفلُه لنصر بن معاوية .

ولِيّة ، بالتشديد : جبل بالطائف ، مَرّ به رسولُ الله عليه السلام عند انصرافه من حُنَين يُرِيد الطائف ، وأمر وهو به بِهَدْم حِصن مالك بن عوف قائد غطفان[٤] .

---

(١) قال الأشهب بن رميلة :

ولله درّى أى نظرة ذى هوًى ... نظرت ودونى لينة وكثيبها

(٢) قال مضرس الأسدى :

لمن الديارُ غشيتها بالإثمـد ... بصفاءِ لينـة كالحمام الركّد

(٣) فى ياقوت : وفتح السين المهملة .

(٤) قاله عبد الله بن علقمة :

أرَيْتَك إذ طالبتُـكم فوجدتـكم ... بليّة أو أدركتـكم بالخرانق

ألَمْ يَكُ حقٌّ أن يُنوَّل عاشقٌ ... تـكلّفَ إدلاج السُّرَى والودائق

كتاب الميم

(الميم والألف)

(مؤاثب) موضع أو جبل، كان فيه صَدَقاته صلى الله عليه وسلم[١] .

(مآب) بمد الهمزة المفتوحة باء، بوَزْن مَعاب : مدينة فى طرف الشام من نواحى البَلْقاء[٢] .

(المآثب) بالثاء المثلثة، ثم الباء الموحّدة : موضع فى شعر كثيّر[٣] .

(مآيِد) بالباء الموحّدة المكسورة، ودال : موضع فى شعر أبى ذُؤَيب[٤]، ويروى مايد بالياء.

(المؤْبَج) موضع[٥] .

(المِئْبَر) موضع .

(مابَرْسام) بفتح الباء، وسكون الراء، وسين مهملة، وآخره ميم : من قرى مَرْو . ويقال لها ميم سام، وبينهما أربعة فراسخ .

(المأثمة) من مياه بنى نُمَير، بنَجْد .

(ماتِيرب) بكسر التاء، ثم ياء ساكنة، وراء، ثم باء موحّدة : محلّة بسمرقند .

(الماءتين) هما سَعادة ولُؤْلُؤَة .

(المأثول) من نواحى المدينة[٦] .

---

(١) من القاموس — هامش ا . (٢) قال عبد الله بن رواحة الأنصارى :

فلا وأبِى مآب لنأتِيَنْها ... وإن كانَتْ بها عَرَبٌ ورومُ

(٣) قال كثير :

وهبّتْ رياحُ الصيفِ يومين بالسفا ... بلِيّة ما فى قَرْمل بالمآثب

(٤) قال :

يمانية أحيا لها مظّ مأْيِدٍ ... وآل قَراس صَوْبُ أرمية كُحْلِ

(٥) من اللسان (هامش ا) . (٦) قال كثير :

كأنّ حمولَهُم لمّا ازلأمّتْ ... بذى المأثول مجممة التّوَالِى

(ماجان) بالجيم، وآخره نون: نهر كان يشقّ مدينة مَرْو.

وماخان، بالخاء المعجمة: من قرى مَرْو[1].

(ماجج) بجيمين: موضع.

(ماجد) ذو ماجد: قرية بذمار من اليمن.

(ماجْرَم) بسكون الجيم، وفتح الراء، والميم: من قرى سمرقند.

(ماجِن) بكسر الجيم، والنون: مخلاف باليمن، فيه مدينة صَهْر.

(ماجَنْدان) بفتح الجيم، وسكون النون: قرية، بينها وبين سمرقند خمسةُ فراسخ.

(ماخان) بالخاء المعجمة: من قرى مَرْو، ذُكِرت[2]، وهى قريةُ أبى مسلم الخراسانى صاحب الدولة.

(ماخ) بالخاء المعجمة: محلّة ببخارى، تُنسَب إلى ماخ. ومسجدٌ بها يُنسب إليه أيضاً، وهو رجل كان مجوسيًّا فأسلم، وبنَى دارَه مسجدا.

(ماخُوان) بضم الخاء المعجمة، وآخره نون: قرية كبيرة ذات منارة وجامع، من قرى مَرْو، ومنها خرج أبو مسلم.

(ماذَران) بفتح الذال المعجمة، وراء، وآخره نون: قلعة قُرْب همذان، تُعْرَف بقلعة النُّسَيْر[3]، لأنه فتحها.

وفى بعض جبال طبرستان بين سِمْنان والدامغان فَلْجة يَخْرُج منها ريح فى أوقاتٍ من السنة على مَسْلك طريق الجادّة لاتصيب أحداً إلا أَتَتْ عليه، وجملَتُه كالرميم، يُقال لها ولِما يَقْرُب منها من الطريق: المَاذَران.

(١) قال:

وأرتاح للبرق العراقىّ إنْ بَدَا ... وأين من الماجان أرضُ المخرّم

(٢) فى ياقوت: من قرى مرو، غير ماجان التى بالجيم، وهذه التى بالخاء هى قريه أبى مسلم.

(٣) فى ا: اليسير، وهو تحريف.

(ماذَرَايا) مثل الذى قبله ، إلّا أنّ الياء هاهنا فى موضع النون . قيل : قرية بالبصرة .
قال : والصحيح قرية فَوْقَ واسط ، من عمل فم الصلح ، مُقارب نهر سابُس ، وهى من طسّوج النّهروان الأسفل .

(ماذَانْكت) بالذال المعجمة ، والنون الساكنة ، والكاف ، وآخره تاء : من قرى أسبيجاب همذان .

(ماذروستان) موضع فى طريق خراسان ، على مَرْحَلتين من حُلوان ، نحو همذان ، ومنه إلى مَرْج القلعة مرحلة ، وفيه إيوان عظيم وأثرُ بُستان خراب . زعموا أنّ الثلج يَسْقُط على نِصْفِه الذى من ناحية الجبل ، ولا يسقطُ على النصف الذى يَلِى العراق أبداً .

(ماربانان) بالراء ، ثم الباء الموحّدة ، وآخره نون : من قرى أصفهان ، على نِصْفِ فرسخ .

(مأْرِب) بهمزة ساكنة ، وكسر الراء ، والباء الموحّدة : هو بلاد الأزد باليمن .

وقيل : هو اسمُ قَصْرٍ كان لهم .

وقيل : هو اسم لملك سَبَأ ، وهى كُورة بين حضرموت وصَنْعاء(١) .

(مارِث) بكسر الراء ، وآخره ثاء مثلّثة ، ناحية من جِبال عُمان .

(مارِد) بكسر الراء ، والدال : موضعان . حِصْنٌ بدُومة الجَنْدل . وموضع باليمامة .
وقيل : قُصَير بمنفوحة(٢) جاهلى .

(مارِدَة) تأنيث ما قبله : كورة واسعة من نواحى الأندلس ، متّصلة بحوز فريش ، بين الغرب والجوف من أعمال قُرْطبة : مدينة رائقة ، كثيرة الرخام ، عالية البنيان ، فيها آثارٌ قديمة حَسَنة ، تُقْصَد للفرجة والتعجب ، وبينها وبين قُرْطُبة ستة أيام .

---

(١) قال عبيد الله بن قيس الرقيات :

يا ديار الحبائب بين صنعا ومأرب ... جادك السّعد غُدْوَةً والثريا بصائب
من صريم كأنما يرتمى بالقواضب ... فى اصطفاقٍ ورَنّة واعتدال المواكب

(٢) قال الأعشى :

أَجِدّكَ ودّعْتَ الصّبى والولائدا ... وأصْبحت بعد الجور فيهن قاصدا
وما خلت أن ابتاعَ جَهْلا بحكمةٍ ... وما خلْتُ مهراساً بلادى ومارِدا

(ماردين) بكسر الراء ، والدال: قلعة مشهورة على قُنّة جبل الجزيرة ، مُشْرِفة على دُنَيْسِر ودارا ونصِّيبين ، وذاك الفضاء الواسع تحتها رَبَض عظيم ، فيه أسواقٌ ومدارس ورُبط ، ودورُهم فيه كالدرج ، كلُّ درب يُشرِف على ما تحته من الدور ، ليس دون سطوحهم مانع ، والماء عندهم قليل ، وأ كثرُ شربهم من صهاريج معدّة فى بيوتهم [1] .

(مارِشْك) بكسر الراء ، والشين معجمة : من قرى طوس .

(مار صَمْويل) ويقال : مارب [2] صمويل . قال : ومارب [2] بالسريانية هو القبر . وصمويل اسمُ رجُل من الأخيار . وهو بليد من نواحى بيت المقدس .

(مارَمْل) بالفتح ، ثم السكون : قرية فى نواحى جبل بَلْخ .

(مارَوان) بفتح الراء ، وآخره نون : موضع بفارس .

(مارَية) بتخفيف الراء : كنيسة بأرض الحبشة .

(مازِج [3]) بالزاى المكسورة ، والجيم : موضع .

(المازجين [4]) موضع بالبادية .

(مازَر) بفتح الزاى ، وآخره راء : مدينة بصقلّية .

(مازُل) بضم الزاى ، ولام : من قرى نيسابور .

(المأزمان) تثنية مأزم ، وهو شِعْب ضَيِّق بين جبلين ، يُفْضِى آخره إلى بَطْن عُرَنة ، فيه يدفع من عرفة إلى المزدلفة .

والمأزمان أيضاً : قرية بينها وبين عسقلان فرسخ ، كانت بها وَقْعة بين أهل عسقلان والفرنج مشهورة .

(مازَنْدران) بعد الزاى نون ساكنة ، ودال مهملة ، وراء ، وآخره نون : اسم لولاية طبرستان .

---

(١) وقد ذكرها جرير فى قوله :

يا خُزْرَ تَغْلبَ إنّ اللؤمَ حالفكُمْ ما دام فى ماردين الزيتُ يُعْتَصَرُ

(٢) فى ياقوت : ماربه . (٣) فى ا : مازج بدل الزاى راء .

(٤) فى ياقوت : بالحاء المهملة .

(مازِن) بالزاى المكسورة ، والنون : ماء معروف .

(ماسَبَذَان) بفتح السين ، والباء الموحّدة ، والذال المعجمة ، وآخره نون . وأصله ماه سبذان ، مضاف إلى القمر ، وهى مُدُن عِدّة ، منها أريوجان يخرج ماؤها إلى البندنيجين ، ومن هذه المدينة إلى الروذ عشرة فراسخ[1] ، وبها قبر المهدى ، ولا أثَرَ بها إلّا بناء قد تعفّت رسومُه ، ولم يَبْقَ منه إلا الآثار ، ثم يخرج منها إلى السِّيرَوان وإلى الصَّيْمَرة ، وقد ذُكِرت .

(ماستى) من قُرَى مَرْو . وماستى : من قرى بُخَارى .

(ماسح) تلّ ماسح : ذُكِر فى التلول .

(ماسِخ) بالخاء المعجمة : قرية[2] .

(ماسط) مُوَيْه مِلْح لبنى طَهَيَّة فى السر ، فى أرضٍ كثيرة الحمض ، فإذا أكلت الحمض بعد أن شربت ماء تسلح ، فسُمّى بذلك لأنه ينشط البطون[3] .

(ماسَكان) بفتح السين ، وآخره نون : بلد مشهور بالنواحى المجاورة لمكران ، ووراء سِجِسْتَان ، ولعلّها من نواحيها .

(ماسكَنات) بفتح ، وبعد النون ألف ، وآخره تاء : موضع بفارس .

(ماسل) نخل وماء لعقيل[4] .

وماسل : اسم جبل فى شعر لبيد . ودارة مأسل[5] ....

(ماسُوراباد) من قرى جرجان .

---

(١) هكذا فى ا . وفى ياقوت : إلى الرذ عدة فراسخ . (٢) قال النابغة :

من المتعرِّضات بعين نَخْلٍ كأنّ بياض لَبّته سَدِينُ

كقوس الماسخىّ أرَنّ فيها من الشرعىّ مربوعٌ متينُ

الماسخى : منسوب إلى قرية يقال لها ماسخ . (٣) قال جرير :

يا باطة حامضة بربع من ماسِـطٍ ترَبّع القلاّما

(٤) فى ياقوت : وتصغيره مويسل . قال الراجز :

ظلّت على مُوَيسل خِياما ظلّت عليه تعلك الرِّماما

(٥) فى ا ، وياقوت : بياض .

(ماشان) بالشين المعجمة : نهر يَجْرِى فى وسط مدينة مَرْو[1] ، عليه محلة ، وهم يقولونه بالجيم .

(ماشْتِكِين[2]) بالشين المعجمة ساكنة ، والتاء مكسورة ، وكاف مكسورة ، وآخره نون : من قرى قزوين .

(الماشية) أرضٌ فى غربىّ اليمامة ، فيها آبارٌ ومياه يشملها هذا الاسم مذكورة فى مواضعها .

(الماطِرون) بكسر الطاء : موضعٌ بالشام قرب دمشق .

(ماغِرة) بالغين معجمة ، والراء : موضع .

(ماء فَرَس) موضع ، كان عُقْبَة بن عامر نزل به ، فأصابهم عَطَش ، فصلّى عقبة ودَعا ، وجعل فَرَس عُقْبَة يَبْحَثُ الأرض حتى كشفَ عَنْ صَفَاة ، فانفجر منه الماء . فجعل الفرس يَمُصُّ الماء ، فنادى فى الناس : أن احتفِروا فحفروا سبعين حِسْيا ، فشربوا واستَقَوْا ، فسُمِّى ذلك الموضع به .

(ما قَلَاصان) بالقاف ، وآخره نون : من قرى جرجان .

(ما كِسِين) بكسر الكاف : بلد بالخابور ، وقرية من رحبة مالك بن طَوْق .

(مالان) من قُرَى مَرْو .

(مالَبَان) بفتح اللام ، والباء الموحّدة ، وآخره نون : بلد فى أقصى بلادِ المغرب ، ليس وراءه سِوَى البحر المحيط .

(مالِطَة) بلدة بالأندلس .

(مالَقَة) بفتح اللام ، والقاف : مدينة بالأندلس عامرة ، من أعمال ريّة ، سورُها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمريّة .

قيل : هى على ساحل بحر المجاز المعروف بالزقاق .

---

(١) قال أبو تمام :

واجدا بالخليج ما لم يجده ... طّ بماشان لا ولا بالرزيق

(٢) فى ياقوت : ما شتكين .

(المالكيّة) قرية على باب بغداد، خربت، وأخْرَى على الفرات .

والمالكية : من مياه عَمْرو بن كلاب .

(مَالِين) بكسر اللام، وياء مثنّاة من تحت ساكنة، وآخره نون : قرية على شطّ نهر جَيْحون .

وقيل : مالين فى موضعين : أحدها كورة ذاتُ قُرًى مجتمعة على فرسخين من هَراة، يُقال لجميعها مالين .

ومالين : من قرى باخَرْز .

(مامَطِير[1]) بفتح الميم الثانية، وكسر الطاء : بُلَيْدة من نواحى طبرستان، قرب آملها.

(المأمونية) تنسب إلى المأمون الخليفة : محلة كبيرة طويلة عريضة ببغداد، بين نهر المعلّى وباب الأزج .

وقرية بين الرىّ وساوَة، تسمى مأمونية وربد[2]، بين الرىّ وساوة .

(مانِد) بالنون المكسورة، والدال المهملة : بلد بحرى، يُجلَب منه ثيابُ كتّان رِقاق صِفاق .

(ماندكان) من قُرى أصفهان .

(مانَقان) بنون مفتوحة، وقاف، وآخره نون : محلّة فى قرية سِنْج، من أعمال مَرْو .

(مانق) بالنون والقاف أيضاً . قرية من نواحى أُسْتُوا، من نواحى نيسابور .

(ماوَان) بالواو المفتوحة، وآخره نون : قرية فى وادٍ من أودية العَلاة من اليمامة[3] .

وقيل : وادٍ بين النُقْرة والرَّبَذَة، فيه ماء يسمى به .

---

(١) فى ياقوت : ما مطير، بياء قبل الآخر (٢) هكذا فى ا . وفى ياقوت : زرند .

(٣) قال ابن دريد : يهمز ولا يهمز ويضاف إليه ذو . قال عروة بن الورد العبسى :

وقلت لقوم فى الكنيف تروّحوا عشيّةَ بتْنا دون ماوَانَ زُرّحِ

تنالوا الغِنى أو تبلغوا بنفوسكم إلى مستراحٍ من حِمامٍ مبرحِ

(ماوانة) موضع فى شعر[١] .

(ماوراء النهر) يُرَاد به ماوراء جَيْحون بخراسان ، فما كان فى شرقيّه يُقال لهـا بلاد الهياطلة ، وفى الإسلام سمّوه ما وراء النهر .

وما كان فى غربيّه فهو خراسان وولاية خوارزم ، وهى إقليم برأسه . وليس بما وراء النهر موضعٌ يَخْلُو من العمارة ، من مدينة أو قرى أو زرع أو مرعى .

(ماوَشَان) بفتح الواو ، والشين معجمة ، وآخره نون : ناحية وقُرًى فى وادٍ ، فى سَفْح جبل أَرْوَنْد من همذان ، وهو موضع نزه فرج[٢] .

(الماوِين) بكسر الواو ، والياء ، وآخره نون : موضع فى شعر امرئ القيس ، وهو وادٍ[٣] .

(ماويّة) مَحَلّة[٤] بين حفَر أبى موسى ويَنْسوعة . وماؤه من أعذب مياه العرب ، على طريق البصرة من النباج ، بعد العشيرة ، بينهما عند التواء الوادى الرقتان .

وقيل : البئر التى بها بئر عادية ، لايقلُّ ماؤها ، ولَوْ وردَها جميعُ أهل الأرض .

(ماهَان) هما تثنية ماه ، وهو الدينَوَر ونَهاوَنْد . وماهان : مدينة بكرمان ، بينها وبين السّيرجان مدينة كِرمان مرحلتان ، وبينها وبين خبيص خمس مراحل[٥] .

---

(١) قال ابن مقبل :

هاجوا الرحيلَ وقالوا إنّ شِرْبَهُمُ ماءُ الزنانيرِ من ماوانة التُّرَعُ

الترع : الملآ ن .

(٢) قال الأبيوردى :

هى الجنــة المشتهى طيبُها ولــكن فردوسها ماوشانُ

فألواحُ أمواهها كالعبــير تُرَى أرضُها وحصاها الجُمَانُ

(٣) فى ياقوت : فى شعر قيس بن العيزارة الهذلى :

وإن سال ذو الماوين أمست فلاتُه لها حَبَبٌ تَسْتَنُّ فيه الضفادعُ

(٤) فى ياقوت : منهلة . وفى البكرى . ويقال أيضا : ماويه . وهو ماء ببطن فلج على ست مراحل من البصرة . (٥) قال ياقوت : والعرب تسميها بالجمع فتقول الماهات . قال القعقاع بن عمرو :

جذعْتُ على الماهات آنفَ فارس بكلّ فتًى من صلب فارس خادرِ

هتكْتَ بيوتَ الفُرْسِ يوم لقيتُها وما كلُّ من يَلْقَى الحروب بثائرِ

(ماهُ البصرة) الماه بالهاء الخالصة : قصبة البلد . وهو يقال لنهاوند وهمذان وقُمّ ؛ لأن أهل البصرة هم افتتحوها[١] .

(ماه بهراوان[٢]) قال : ما أظنها إلا ناحية الراذانَيْن .

(ماه دِينار) هى مدينة نهاوند ، سُمِّيت بذلك لأنّ حذيفة بن اليمان نازلها وأخذ رجل فى الحرب أسيرا ، فقال : اذهبوا بى إلى أميركم أصالحه عن المدينة وأؤدّى إليه الجزية ، واسمه دينار . فانطلقوا به إلى حذيفة فصالحه ؛ فسميت نهاوند يومئذ ماه دينار .

وقيل : ماه دينار : اسم كُورة الدينَوَر .

(ماه شَهْرياران) اسم الكورة التى فيها طَزَر والمَطَامِير والزُّبَيْدِيّة والمرج ، وهو دون حلوان . والأسماء التى فى أولها مياه كثيرة ببلاد العجم .

(ماه الكوفة) هى الدينَوَر ؛ سُمِّيت بذلك لأنّ أهل الكوفة افتتحوها وكانت فى قسمهم .

(ماهِياباذ) بالهاء ، ثم الياء المثناة من تحت ، وباء موحّدة ، وألف ، وذال معجمة : محلة كبيرة على باب مَرْو ، شِبْه القرية ، منفصلة عن سُورها من شرقيّها .

(ماهِيَان) بكسر الهاء ، وياء ، وآخره نون : قرية بينها وبين مَرْو نحو فرسخين .

(مائد) جَبل باليمن ، ويروى بالباء الموحّدة[٣] .

(مايَدَشْت) بالشين المعجمة : قلعة وبَلَد ، من نواحى خانقين ، بالعراق .

(مائر) صقع . قال الحازمى : أحسبه عمايتان[٤] .

(١) ويجمع ماهات . قال البحترى :

أتاك بفتحَىْ موليك مبشّرا ... بأكبر نُعْمَى أوجبَتْ أكثر الشكر

بما كان فى الماهاتِ من سَطْوِ مُفْلِحٍ ... وما فعلَتْ خيل ابن خاقان فى مصر

(٢) هكذا فى ا . وفى ياقوت : بهراذان .

(٣) قال :

يمانية أحيا لها مظّ مائد ... وآل قراس صَوْب أرمية كحل

(٤) هكذا فى ا . وفى ياقوت : عمايا .

(مايق الدشت) ومعنى الدشت بالفارسية : الصحراء . وآخر الكلمة الأولى منه قاف بعد ياء مثناة من تحت : قرية من نواحى أُسْتُوا ، من نيسابور .

(مايَمُرْغ) بفتح الياء ، وضم الميم ، وسكون الراء ، والغين المعجمة : من قرى بُخارى على طريق نَسَف ، وأخرى من قُرَى سمرقند ، بالقرب منها ، يتّصل أعمالُها بعمل الدَّرْغم ، وليس برساتيق سمرقند أشدّ اشتباكا من رستاق ما يَمُرْغ فى القرى والأشجار .

(مائين) بعد الألف ياء مهموزة ، وياء ساكنة ، ونون : بلد من أعمال فارس ، ثم من نواحى شيراز .

(الميم والباء)

(المبارك) اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القَسرى[1] .

(المبارَكة) من قُرَى خوارزم .

(المبارَكيّة) حِصْن بناه مُبارك التركى ، أحد موالى بنى العباس .

(مُبايِض) بالضم ، وآخره ضاد معجمة : موضع ، به يومٌ للعرب[2] .

(مَبْرَك) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الراء ، وآخره كاف : موضع بتهامة ، نزل فيه الفيل ، بمُرَنَة ، وهو قرب مكة لمّا قصدوها به .

(مَبْرَكان) موضع قرب المدينة[3] ، وهما نقبان : أحدهما على يَنْبُع بين مضيق يَلْيل ، وفيه طريق المدينة من هناك ، وهو مبرك . والآخر مناخ على قَفَا الأشعر .

---

(١) فى ا : القشيرى . (٢) قال عبدة بن الطبيب :

وقلت لها يوما بوادى مُبايِض … ألاَ كلّ عانٍ غير عانيك يُعْتَقُ

(٣) قال كثير :

إليكَ ابنَ ليلي تمتطي العيسَ صُحْبَتي … ترامَى بنا من مَبْرَكَيْنِ المناقِلُ

(مَبَرَّة) بفتحتين ، وتشديد الراء ، من البرّ : موضع[١] . وقيل : بالضم[٢] ، وكسر الباء[٣] .

(مبعوق) موضع بالحجاز[٤] .

(مَبْلَت) موضع .

(مُبْهِل) ماء فى ديار بنى تميم .

ومُبْهِل الأجرد : وادٍ لبنى عبد الله بن غطفان ، وفوق مبهل معدن البئر .

(مُبِين) بالضم ، ثم الكسر ، وآخره نون ، من بان الشىء يبين : موضع .

(الميم والتاء)

(مُتالِع) بضم أوله ، وكسر اللام : جبل بنجد . وفيه عَيْنٌ يُقال لها الحرّارة[٥] .

ومُتالع : جبل بناحية البحرين ، بين السَّوْدة والأحساء . وفى سَفْح هذا الجبل عين يسيح ماؤها ، يُقال لها عين مُتالع[٦] .

وقيل : متالع جبل لغنىّ . وقيل: لبنى عميلة . وقيل: ماء فى شرقىّ الظهران عند الفوّارة[٧] فى جبل القنان .

---

(١) قال كثير :

امينيك منها يوم حَزْمِ مَبَرَّةٍ شريجانِ من دَمْعٍ نزيعٌ وسافحُ

(٢) أى بضم الميم . (٣) فى قول كثير :

أقوى الغياطِلُ من حِرَاج مُبِرَّة فجبوب بهوة قد عفت فرِمالها

(٤) قال أبو صخر الهذلى :

إن المنا بعد ماستيقظت وانصرفَتْ ودارُها بين مبعوق وأجيـــاد

(٥) قال صدقة بن نافع العميلى :

وهـل ترجعن أيامنا بمُتَالع وشربٌ بأوشالٍ لهنّ ظِلال

(٦) قال ذو الرمة :

نحـاها لثأج نحوه ثم إنه توخّى بهـا العينين عينى مُتالع

(٧) قال كثير :

بكى سائبٌ لما رأى رَمْل عالج أتى دونه والهضب هضبُ متالع

(المُتَثلِّم) بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وثاء مثلّثة ، ولام مشدّدة مكسورة : موضع فى أول أرض الصّمان[1] .

وقيل : جبل فى بلاد بنى مرّة .

(متريس) بليد من أرّان ، بينه وبين بَرْذَعة عشرون فرسخا .

(مُتْلِجَتْم) بالضم ، ثم السكون، وكسر اللام ، وفتح الجيم، وتاء مثناة من فوق ساكنة ، وميم : قرية بالأندلس .

(مَتْن) بالفتح ، والسكون ، ثم نون ، بلفظ المرتفع من الظهر . متن ابن عليا بمكة : شعب، عند ذى طُوى .

(مَتُّوث) بالفتح ، ثم التشديد ، والضم ، وآخره ثاء مثلّثة : قلعة حصينة بين الأهواز وواسط .

وقيل : مدينة بين الأهواز وقُرْقُوب .

(المتوكّلية) مدينة بناها المتوكِّلُ ، قرب سامرّا ، وسمّاها الجعفرى ، وبها قُتِل فى شوّال سنة سبع وأربعين ومائتين ، فانتقل الناسُ عنها ، وخربت .

(مَتِّيجة) بالفتح ، ثم الكسر والتشديد ، ثم ياء مثناة من تحت ، وجيم : بلد فى أواخر إفريقية .

(الميم والثاء)

(المَثانى) أرض بين الكوفة والشام .

(مَثَر) بالتحريك ، وآخره راء : موضع قرب الشام ، من ديار بَلْقَين بن جسر .

(مُثَعْلَب) موضع دون جبال الضباب ، سُمِّى مُثَعْلَبا لكثرة ثعالبه .

(١) قال عنترة :

* بالحزن فالصّمان فالمتثلِّم *

وقال زهير :

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ بحَوْمَانَة الدَّرَّاجِ فالمتثلَّمِ

(مَثْمر) يروى بالعين والغين ، وفتح الميم ، وسكون الثاء ، وفتح العين ، وآخره راء : وادٍ من أودية القبلية ، وهو ماء لجُهَيْنة معروف إلى جنب مُفْتَخر[1] .

(مِثْقَب) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح القاف ، والباء موحّدة : اسم للطريق التى بين مكّة والكوفة ؛ سُمّى بذلك لأنّ بَعْضَ ملوكِ حِمْيَر بعث رجلا يُقال له مِثْقَب على جَيْشٍ كثير إلى الصين ، فأخذ ذلك الطريقَ ، فسُمّى به .

وقيل : طريق ما بين اليمامة والكوفة[2] .

(مَثْقَب) مفعَل من الثقب ؛ وهو فى أربع مواضع : صُقْع باليمامة . قيل : بفتح الميم . وحِصْنٌ على البحر قرب المصّيصة ؛ لأنّه فى جبال كلّها مثقّبة ، فيها كوى كبار . وماء بين[3] تكريت والموصل . وماء بين رأس عَيْن والرقّة ، معروف[4] .

(المِثْل) بالكسر ، ثم السكون ، ولام ، وهو الشِّبه : موضع بنَجْد[5] .

(المُثَلَّم) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد اللام : موضع .

(المُثَنَّاة) بالضم ، والفتح ، ثم تشديد النون : موضع[6] .

(مَثْوَب) مفعَل ، بفتح العين ، من ثاب يثوب : بلد باليمن .

(مَثْوَة) من حصون زبيد ، باليمن .

---

(١) قال ابن هرمة :

صادتك يوم المَلاَ من مَثْمرٍ عَرَضا وقد تلاقى المنايا مطالع الأكم

(٢) قال جميل :

فقلت لأصحابى على ظَهْرِ مِثْقَبِ ألاَ أيها الحادى بعيّالة اربعِ

(٣) فى ا : وهو ما بين . (٤) فى ياقوت : ولا أدرى أحد هذه أراد طرفة أم موضعا آخر بقوله :

ظللتُ بذى الأرطى فُوَيق مُثقّب ببيئة سوء هالكا فى الهوالك

تكفّ إلىّ الريحُ ثوبى قاعدا إلى صدفىّ كالحنيّة بارك

(٥) قال مالك بن الريب :

فياليت شعرى هل تغيّرت الرّحا رحا المِثْل أم أضحَتْ بفلج كما هيا

(٦) وقال الأعشى :

دعا رهطَهُ حولى فجاءوا لنَصْرِه وناديتُ حيا بالمُثَنَّاةِ غُيَّبا

(الميم والجيم)

(مُجَاج) موضع من نواحى مكة[1] . وقيل : آخره حاء مهملة . وقيل : بكسر الميم .

(المَجاز) بالفتح ، وآخره زاى . ذو المجاز : موضعُ سوقٍ بعَرفة ، على ناحية كَبْكَب ، عن يمين الإمام ، على فرسخ ، كانتْ به تقومُ فى الجاهلية ثمانية أيام .

وقيل : هو ماء من أصل كَبْكَب لهُذَيل خَلْف عَرفة[2] .

والمجاز : موضع قريب من يَنْبع والقُصيبة[3] .

(المَجازة) مثل الذى قَبْلَه ، بزيادة هاء فى آخره . ذو المجازة : منزل من منازل طريق مكة ، بين ماوية ويَنْسُوعة ، على طريق البصرة .

والمجازة : وادٍ وقرية من اليمامة لبنى هِزّانَ من عَنزة ، وبه أخلاط من الناس ، وبها جَبَل يقال له : شَهْوان ، ووراء المجازة فلج الأفلاج .

وقيل : المجازة موضع بين ذات العشيرة والسُّمَيْنَة ، من طريق البصرة ؛ وهو أول رمل الدَّهْناء[4] .

---

(١) قال كثير :

إذا أمسيت بطن مُجَاج دونى ... وعَمْق دون عــــزّة فالبقيعُ
فليس بلائمى أحــدٌ يصلى ... إذا أخــذت مجاريها الدموعُ

(٢) قال حسان بن ثابت :

غدَا أهل ضَوْجَىْ ذى المجاز كليهما ... وجارُ ابن حَرْبٍ بالمغمّس ما يغدو

(٣) قال الشاعر :

ترانى يا علىّ أموت وَجْدا ... ولم أرْعَ القرائنَ من رئام
ولم أرْعَ السكرَى فشتوطاءت ... وأوردها المجاز وهى ظوامى

(٤) قال جرير :

ألا أيها الوادى الذى بان أهلُه ... فساكنُ مَغْناهُ حمامٌ ودُخّلُ
فمن راقبَ الجوزاءَ أو بات ليلَه ... طويلا فَلَيْلى بالمجازة أطْوَلُ

وفى ياقوت : « وكان به يوم لنجدة الحرورى فى أيام عبد الله بن الزبير حين هزم عسكر ابن الزبير فقال عبد الله بن الطفيل :

ولا تعذلينى فى الفرار فإننى ... على النفس من يوم المجازة عاتبُ

ويوم المجازة : من أيام العرب » .

(مُجَالِخ) بالضم ، وكسر اللام ، وآخره خاء معجمة : وادٍ بتهامة[١] .

(مَجّانة) بالفتح ، وتشديد الجيم ، وبعد الألف نون : بلد بإفريقية . وتسمى قلعة بُسر ، بها معدن المرتك والكُحْل والرصاص ، فى جبل من جنوبيّها .

(مَجْبَسْت) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الباء الموحّدة ، وسين مهملة ، وتاء مثناة من فوق : من قُرَى بخارى . ويقال بغير تاء .

(مجبسة[٢]) ماء لبنى سلول فى الضّمْرين .

(مجد آباد[٣]) بفتح أوله ، وآخره باد : من همذان[٤] .

(مِجْدَل) بكسر أوله ، وسكون الجيم ، وفتح الدال ، واللام : بلد طيّب بالخابور، إلى جانبه تلّ عليه قَصْر . والأصل فيه اسمُ القصر .

وقيل : مَجْدل ، بفتح الميم : اسم موضع فى بلاد العرب[٥] .

(مَجْدَلِيَابة) بعد اللام ياء مثناة من تحت ، وبعد الألف باء موحّدة : قرب[٦] الرملة ، فيها حِصْن محكم .

(مَجْدُوان) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة مضمومة ، وآخره نون : من قرى نَسَف.

(مَجْدُول) قرية فى ديار قَمودة بإفريقية ، من البربر .

(مَجْدُون) كأنه جمع تصحيح[٧] لمجد : من قرى بخارى .

(مُجْذُنيّة[٨]) بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وذال معجمة ، ونون ، وياء مشددة : موضع.

---

(١) قال كثير :

ومن دونِ حيث استوقدت من مُجالِخ ... مَرَاحٌ ومَغْدًى للنّوَاعِجِ سَبْسَبُ

(٢) فى ياقوت : مجتبية .

(٣) آخره ذال معجمة فى ياقوت .

(٤) فى ياقوت : وهى قرية من قرى همذان .

(٥) قالت سودة بنت عمير بن هذيل :

نُغَاوِرُ فى أهلِ الأراك وتارةً ... نُغَاوِرُ أصراما بأكناف مَجْدَلِ

(٦) فى ياقوت : قرية قرب الرملة .

(٧) فى ياقوت : وقد روى بكسر الميم أيضا .

(٨) فى ياقوت : مجذونية .

(مَجْر) بالفتح ، ثم السكون : غدير كبير في بَطْن قَوْرَان يُقال ذُو مَجر ، من ناحية السوارقيّة . وقيل : هضبات مَجر[١] .

(المَجَرّة) بلفظ مَجرّة السماء : موضع . قلت : محلّة كانت ببغداد ، في الجانب الشرقى .

(مَجْرِيط) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الراء ، وياء ساكنة ، وطاء : بلدة بالأندلس .

(المُجزّل) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد الزاى ، ولام : جبل أو روضة باليمامة .

(مَجْشَد) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الشين[٢] : موضع فى شعر .

(المَجْمَعَة) موضع بوادى نخلة .

(المُجمَّر) الموضع الذى يُرمى فيه الجمار من مِنًى[٣] .

(مِجْنَب) بالكسر[٤] ، ثم السكون ، وفتح النون ، وآخره باء . قيل : هو اسم لما بين سَوَادِ العراق وأرض اليمن .

(مَجْنَح) من مخاليف اليمن .

(مَجْنَقُون) قال : أظنه موضعاً بالأندلس .

(مَجَنَّة) بالفتح، وتشديد النون : اسم سُوقٍ للعرب كانَتْ فى الجاهلية . قيل : بمر الظهران ، قُرْب جبل يقال له الأصفر ، كانت تقُوم العَشْر الأواخر من ذى القعدة ، وقبلها من أوله عكاظ . وقيل : مَجنة بَلَدٌ على أميال من مكة . وقيل : جبيل بجنب طُفيل ، وهو لبنى الدّيل[٥] .

---

(١) قال الشاعر :

* بذى مَجَر أسقيت صوب غوادى *

ولا يستقيم البيت حتى تفتح الجيم . (٢) فى ياقوت : وفتح السين . (٣) قال كثير :

وخبّرها الواشون أنّى صرمْتُها ... وحمّلها غيظا علىّ المحمّل

وإنى لمنقادٌ لها اليوم بالرضا ... ومقتدر من سُخْطِها متنصّل

أهيمُ بأكناف المجمّر من منًى ... إلى أم عمرو إننى لمُوَكّل

(٤) فى البكرى : بفتح أوله . قال الكميت :

وشَجْو النفس لم أنْسَهُ ... بمُعْتَرَكِ الطفّ فالمَجْنَبِ

(٥) فى ياقوت : وإياه أراد بلال حين كان يتمثل :

ألا ليت شِعْرِى هل أبيتَنّ ليلة ... بوادٍ وحولى أذخر وجليلُ

وهل أرِدَنْ يوما مياهَ مَجَنَّة ... وهل يبدوَنْ لى شامةٌ وطفيل

(المجبث) بالثاء المثلثة ، وروى بالباء الموحدة[١] : جبل بأجأ .

(مُجيرَة) بالضم ، ثم الكسر : موضع يُضاف إليه الضباع ، فيقال : ضِباع مُجيرات[٢] .

(المُجَيْمِر) تصغير الجمر ، وهو ما يوضع فيه الجمر للبخور : جبل بأعلى مبهل[٣] . وقيل : أرض اليمن . وقيل : أرض لبنى فزارة[٤] .

(الميم والحاء)

(مَحا) أرض لكندة باليمن .

(محاج) اسم موضع[٥] .

(المحالب) بليدة وناحية دون زبيد ، من أرض اليمن .

(المحافرة[٦]) من قُرَى سِنْحان ، من أرض اليمن .

(مُحْبِل) بالضم ، ثم السكون ، وكسر الباء الموحدة ، ولام : موضع فى ديار بنى سعد ، قُرْب اليمامة .

ومُحْبِل من ديار غسّان بالشام[٧] .

(١) قال الطرماح :

لحرّاش المجيب بكل نيقٍ يقصّر دونه نَبلُ الرُّماةِ

(٢) قال محرز بن المكعبر الضبى :

دارت رَحانا قليلا ثم صبّحهمْ ضَرْبٌ تصيح منه جلّةُ الهام

ظلّت ضِباعُ مجيرات يلُذن بهم والجوهنّ منهم أىّ إلحام

(٣) فى ا : منهل . قال امرؤ القيس :

كأن ذُرَى رأسِ المُجَيْمِرِ غُدْوةً من السيل والغثاء فلكة مغزل

(٤) قال :

لمن ديارٌ عفتْ بالجزع من رِمَمٍ إلى قُصَائِرة فالجفر فالهِدَم

إلى المُجَيْمِرِ والوادى إلى قَطَن كما يخطّ بياض الرقّ بالقلم

(٥) من اللسان — هامش (ا) . وفى البكرى : محاج بحاء فى آخره : موضع .

(٦) فى ياقوت : المحاقرة — بالقاف بدل الفاء . (٧) قال بشير أبو النعمان بن بشير :

تقولُ وتُذْرِى الدمعَ عن حُرِّ وجهها تَمَلَّلْ نفسى قبل نفسك باكر

تربّع فى غسانه أكناف مُحبل إلى حارث الجولان فالشىء قاهرُ

(مَخْبَلة) بالفتح ، وبعد الحاء باء موحّدة . ومَخْبَلة[1] : ماء عذب ، قرب صُفَيْنة قريب من مكّة .

(مَحْتِد) بالفتح ، ثم السكون ، وتاء مثناة من فوق مكسورة ، ودال مهملة : موضع .

(مُحَجِّر) بالضم ، ثم الفتح ، وكسر الجيم المشدّدة ، وقد تفتح : فى مواضع : موضع فى أقْيال الحجاز .

وقيل : فى ديار طيّئ[2] . وجبل فى ديار يربوع . وقرن فى أسفله جرعة بيضاء فى ديار أبى بكر بن كلاب بفرع الشُّرَّة . وقَرْن فى بلاد عذرة . وجبل فى ديار نُمَير . وجبل لبنى وَبر[3] .

(مِحْجَن) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره نون : موضع لبنى ضَبّة ، بالدهناء .

(المحجّة) من قُرَى حوران . ذكروا أن بجامعها سبعين نبيّا .

(المُحْدَث) بالضم ، ثم السكون ، وفتح الدال ، وآخره ثاء مثلّثة : ماء لبنى الدئل بتهامة .

وقيل : هو بفتح الميم . والمحدث : منزل فى طريق مكّة بعد النقرة بستة أميال ، فيه قصر وقباب متفرقة وبئر وبركة ، وبئران ماؤها عذب .

(المُحْدَثة) مؤنث الذى قبله : مياه[4] فى أودية عِضاه لبنى كعب بن عبد الله بن أبى بكر تسمى مُحْدَثة سواج ، وهى قرب العَفْلانة ، ذكرت فيها .

والمحدثة : ماءة ونخل فى بلاد العرب ، ولها جبل يسمى عمود المُحْدَثة .

---

(١) فى ياقوت : وذو محبلة . (٢) قال طفيل الغنوى :

وهُنّ الألى أدْرَكْنَ تَبْل مُحَجَّرٍ وقد جملت تلك التّنابيل تنشبُ

وفى البكرى : تنسب .

(٣) قال زيد الخيل الطائى :

نحن صبّحنانهم غداة محجّر بالخيل مُحْقَبة على الأبدانِ
نُزْجى المطىّ منعّلا أخفافُها والجُرْد مرسلةٌ بلا أرسان

(٤) فى ياقوت : ماءة .

(المَحْدُود) اسم نهر بأرض العراق قرب الأنبار، فى الجانب الغربى منها ، أمَرت الخَيْزُرَان بحفره ، وسمّته المريان[١] ؛ سمى المحدود لأن وكيلها حدّ لكل قومٍ قطعةً منه يحفرونها ، فسمّى بذلك .

(مِحْرَاج) بالكسر ، ثم السكون ، وآخره جيم ، مفعال من الحرج ، وهو الضيق : جبل بالشام[٢] .

(المُحَرِّق) صنم كان بسَلْمان لبكر بن وائل وسائر ربيعة .

(المُحَرَّقة) بالضم[٣] ، وتشديد الراء ، والقاف ، اسم مفعول من حرّقه : من قُرَى اليمامة . قيل : هى قُرّان . وقيل : قريةٌ من جهة مهبّ الشمال من حجر اليمامة ، والعرض فى مهبّ الجنوب منه ، وسُمّيت المحرّقة لأن أرْقَم بن عبيد بن ثعلبة حَرَّقها .

(مَحْرَمة) بالفتح ، وهو حاضر من محاضر سَلْمى : جبل طيىء ، به نخلٌ ومياه .

(المَخْرُوم) بالفتح . قال العمرانى : مدينة بها سلطان ، ولم يبيّن موضعها .

(مَجْرِيط) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الراء ، وياء ، وآخره طاء مهملة : مدينة بوادى الحجارة من الغرب .

(مُحَسِّر) بالضم ، ثم الفتح ، وكَسْر السين المشدّدة ، وراء : وهو وادٍ بين منى ومزدلفة، ليس من مِنى ولا مِن مُزْدَلفة[٤] ، هذا هو المشهور . وقيل : موضع بين مكة وعرفة . وقيل : بين منى وعرفة .

---

(١) فى ياقوت : المريان — بالياء . (٢) قال ابن ميادة :

صَقْر أحمّ غدا بلحم أفْرُخا ... فى ذى شواهق من ذُرَى محراج

وقال جميل :

وإنى من المحراج أبصرتُ نارَها ... وكيف من الرمل المنطق بالهضْبِ

(٣) فى البكرى — بفتح الميم ، على لفظ مفعلة . (٤) قال عمر بن أبى ربيعة :

ياصاحبىَّ قِفَا نُقَضِّ لُبَانةً ... وعلى الظعائن قبل بينكما اعرضا

ومقالُها بالنعف نَعْف محسّر ... لفتاتِها هل تعرفين المُعْرِضا

هذا الذى أعطى مواثق عهده ... حتى رضيتُ وقلتِ لى لن ينقضا

(مُحَصَّب) بالضم ، ثم الفتح ، والصاد مشدّدة ، وهو بين مكة ومنًى ، وهو إلى منًى أقرب ، وهو بطحاء مكة ، وهو خَيْف بنى كِنَانة ، وحَدُّه من الحَجُون ذاهباً إلى منى .

وقيل : حَدُّه ما بين شعب عَمْرو إلى شعب بنى كنانة التى فى أرضه ، سُمِّى بذلك للحصباء التى فى أرضه ، ويقال لموضع رَمْى الجمار من مِنى المحصّب لرمى الحَصْبَاء فيه[1] .

(مِحْصَن) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الصاد ، وآخره نون . دارة محصن : موضع .

(مَحْضَر) بالفتح : قرية أجأ[2] .

(مَحْضَرة) تأنيث الذى قبله : ماء لبنى عِجْل ، بين طريق الكوفة والبصرة إلى مكة .

(محضوراء) بالفتح ، وآخره ممدود : ماءة من مياه بنى كِلاب .

وقيل : بالخاء المعجمة ، لبنى سَلُول .

(المَحْضَة) بالفتح ، ثم السكون . ومَحْضُ الشيء خالصه : قرية فى لحف آرة ، بين مكة والمدينة . والمحضة : من نواحى اليمامة .

(مُحْلِب[3]) بالضم ، ثم السكون ، وكسر اللام : أرض .

(المَحْلَبِيّات) كذا فى شعر الأخطل[4] . وهى التى بعده .

(المَحْلَبِيّة) بالفتح ، ثم السكون ، واللام مفتوحة ، وباء موحّدة ، والياء مشدّدة : بليدة

---

(١) قال عمر بن أبى ربيعة :

نَظَرْتُ إليها بالمحصَّب من مِنًى ولى نَظَرٌ لولا التحرّجُ عارمُ
فقُلْتُ أشمسٌ أم مصابيحُ بيعة بَدَتْ لك تحت السّجْف أم أنت حالِمُ

(٢) قال مرداس بن أبى عامر :

أجُنَّ بلَيْلَى قلبُه أم تذكّرا منازلَ منها حولَ قُرّى ومَحْضَرا

(٣) ليس فى ياقوت : (٤) قال :

كرّوا إلى حرّتَيْهم يعمرونهما كما تكرُّ إلى أوطانها البقرُ
فأصبحَتْ منهم سنجارُ خاليةً فالمحلبيّاتُ فالخابورُ فالسَّرَرُ

بين الموصل وسنجار ، قصبة كورة الفَرْج ، قريبة من تلّ أعفر[١] .

(مُحلِّم) بالضم ، ثم الفتح ، وكسر اللام المشدّدة . عين مُحَلِّم : بالبحرين ، تقدّم[٢] .

(المَحلّة) بالفتح : الموضع الذى يحلّ به . والمحلّة مشهورة بديارِ مصر ، وهى عدّة مواضع: محلّة دَقَلا ، وهى أكبرُها وأشهرها ، بين القاهرة ودِمياط .

ومحلة أبى الهَيْثَم . قال : أظنها بالحوف[٣] .

ومحلة شرقيون[٤] ، وهى ذات جانبين أحدهما سَنْدَفا والكبرى شرقيون[٤] .

ومحلة منوف : مدينة بالغربيّة .

ومحلة نقيدة : بالحوف الغربىّ .

ومحلة الخلفاء .

(المَحِلّة) بالفتح ، ثم الكسر : قرية من قُرَى ذِمار باليمن .

(المحمديّات) : موضع بدمشق .

(المحمّديّة) مدينة بكرمان . والإيتاخية بقرب سامرّا ، كانت تعرف بإيتاخ التركى . ثم سماها المتوكل المحمدية باسم ابنه [محمد][٥] المنتصر ، وكانت أولا تُعرف بدير بنى الصفر[٦] ، وهم قوم من الخوارج .

والمحمدية : مدينة بنواحى الزاب ، من أرض المغرب .

ومدينة المسيلة بالمغرب ، يُقال لها أيضاً المحمدية .

---

(١) قال بعضهم :

أيا جَبَلَىْ سنجار ما كُنْتُما لنا مَقِيظاً ولا مَشْتًى ولا مُتَرَبَّعا

فلو جَبَلا عُوج شكونا إليهما جرَتْ عبراتٌ منهما أو تصدّعا

بكى يوم تلّ المَحْلَبيّة صاحبى وألْهَى عُوَيداً بثّه فتقنّعا

(٢) قال الأعشى :

ونحن غداةَ العين يوم فُطَيْمة منعنا بنى شيْبان شُرْبَ محلِّم

وفى البكرى : « محلم : نهر بالبحرين ، وقال الخليل نهر باليمامة » وأنشد البيت .

(٣) فى ياقوت : من ديار مصر . (٤) فى ا : سرفيون . (٥) من ياقوت .

(٦) فى ياقوت : بدير أبى الصفرة .

قال : والمحمدية أيضاً ببغداد من قُرَى بين النهرين . والظاهر أنها هى الإيتاخية التى ذكرها، وربما كانت غيرها بقُرْبها .

والمحمدية بالرىّ . قيل : إنه حصن بها ، والصحيح أنه محلة بها .

(مَحْمَر) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الميم : صُقْع بين مُرّ وعلاف ، من مكة ، من منازل خُزَاعة .

(مَحَمّة) قرية بالصعيد ، قرب قِنا .

والمحمّة أيضاً : من كورة الشرقيّة بمصر .

والمحمة أيضاً : من ضواحى[1] الإسكندرية .

(مُحَنِّب) بالضم، ثم الفتح، وتشديد النون مكسورة، وباء موحّدة : بئر وأرض بالمدينة، على طريق العراق .

(مَحْنَة) بالفتح ، ثم السكون ، ونون : منزل بين الكوفة ودمشق .

(مَحْوَاش) من قُرَى مخلاف سنحان باليمن .

(محورة) موضع فى بلاد مُرَاد[2] .

(المحوّل) بُلَيْدة طيبة حسَنة نزهة كثيرة البساتين والفواكه ، بينها وبين بَغداد فرسخ واحد ، على نهر عيسى .

وباب المُحَوّل : محلّة كبيرة من محال بغداد خلا البناء بينها وبين الكرخ ، فصارت مُنْفَرِدَة .

(المَحْو) بالفتح ، ثم السكون ، والواو صحيحة : موضع من ناحية ساية ، وهو وادٍ لا يُنْبِتُ شيئاً[3] .

---

(١) فى ياقوت : من نواحى .

(٢) قال كعب بن الحارث المرادى :

أقفر الحوف والمحـورة كل ... من ذباب إذ قد تُرِش علينا

(٣) قالت الخنساء :

لتَجْرِ المنيّةُ بعـد الفتى الـ ... ـمُغادر بالمَحْـوِ أذْلالَهـا

وقال كثير :

متى أرَيَنّ كما قد أرَى ... لعزّةَ بالمحو يوما حُمـولا

بقاع النقيع فحصن الحمىَ ... يباهين بالرّقْم غَيما مُخيلا

(محَيَّاة) اسم مفعول من التحية . والمحياة : هضبة أسفل من أبان الأسود غير بعيد ، لبنى أسد[(١)] .

ومحياة : ماء لأهل النبهانيّة .

(مَحيص[(٢)]) موضع بالمدينة[(٣)] .

(المُحَيْصِر[(٢)]) تصغير المحصر : موضع[(٤)] .

(المُحَيْلِيَة) تصغير محلية : موضع .

(المحيلات) موضع فى شعر امرئ القيس[(٥)] .

(الميم والخاء)

(المَخابِط) بالفتح ، والباء مكسورة : أرض بحضرموت[(٦)] .

(مُخاشِن) بضم أوله ، وبعد الألف شين معجمة ، ونون : جبل . وقيل : هو جبل على البشر بالجزيرة[(٧)] .

---

(١) قال الراعى :

ونكّبْنَ زُوراً عن محيّاةَ بعدما ... بدا الأَثْلُ أثل الغينةَ المتجاوِرُ

(٢) بالضاد فيهما فى (ا) . (٣) قال الشاعر :

فمَحِيص فواقم فصؤار ... فإلى ما يلى حجاجَ غرابُ

(٤) قال جرير :

بين المحيصرِ فالعزاف منزلةٌ ... كالوَحْىِ من عهد موسى فى القراطيسِ

(٥) قال :

فجزع محيلات كأن لم تُقِمْ بهِ ... سلامةُ حولا كاملاً وقَذُورُ

(٦) قال :

عفا من سُلَيْمى رَوْضَتا ذى المخابطِ ... إلى ذى العلاق بين خَبْتِ خطائط

(٧) قال جرير :

لو أنّ جمعهم غداة مُخاشن ... يُرْمى به حَضَنٌ لكاد يزولُ

(مُخايِل) بالضم ، وبعد الألف ياء مثناة من تحت ، ولام : موضع فى عقيق المدينة[١] .

(المختار) قصر كان بسامرّا من أبنية المتوكّل ، أنفق عليه خمسة آلاف ألف .

(المختارة) محلّة ببغداد بين باب أبرز وقراح القاضى والمقتدية بالجانب الشرقىّ .

(مختاران) محلة بهمذان .

(مُخْدَرة) من قُرَى ذمار باليمن .

(المِخْراف) حائط ، أى بستان لسعد .

(مَخْرَفة) من قُرَى اليمامة .

(المُخَرِّم) بالضم ، ثم الفتح ، وكسر الراء مع تشديدها : محلّة كانت ببغداد بين الرُّصافة ونهر معلّى ، وفيها كانت الدارُ التى تسكنُها السلاطين خَلْفَ الجامع المعروف بجامع السلطان ، خرّبها الإمامُ الناصر ، منسوبة إلى مخرّم بن يزيد بن شريح ، كان منزلُه فى أيام نزول العرب السواد فى بدء الإسلام . قيل : إنه كان إقطاعاً له من عُمَر بن الخطّاب[٢] .

(مخرِئ) مفعل من الخرء : أحد جبلين بالصفراء : مُسْلِح ومُخْرِئ .

(مَخْضوراء) بالفتح ، ثم السكون ، والضاد معجمة ، والواو ساكنة ، وراء ، وألف ممدودة : هو والخضرمة ماءان لبنى سَلُول . وقيل : لبنى الحُلَيس .

(مخطِّط) بالضم ، ثم الفتح ، والطاء مكسورة مشدّدة : موضع به يوم للعرب[٣] .

---

(١) قال الشاعر :

ألاَ قالت أُثالةُ يوم قـوٍّ وخُلْوُ العيش يذكر فى السنـين
سكنت مُخايلا وتركْتَ سَلْما شقاء فى المعيشـــة بعـد لين

(٢) قال دعبل الخزاعى :

ألاَ فاشتروا منى دروب المخرّم أبِـعْ حسناً وابنى هشام بدرهم

(٣) قال مالك بن نويرة فى يوم الغبيط حين هزمت يربوع بنى شيبان ولم يشهده :

وإلا أكُنْ لاقيتُ يوم مخطّط فقد خبَّر الركبان ما أتودّدُ
أتانى بنقْل الخبرِ لمـا لقيتُه رزينٌ وركبٌ حوله متصعِّـد

وقال امرؤ القيس :

وقد عمر الروضات حَوْلَ مخطّط إلى اللّخّ مرأى من سعاد ومَسْمَعا

(مخفِّق) بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وكسر الفاء وتشديدها ، ثم قاف : رمل فى أسفل الدَّهْناء ، من ديار بنى سَعْد .

(مِخلاف) جمع مخلاف مخاليف ، وهى باليمن بمنزلة الكُوَر والرساتيق ، وهى مُضافَةٌ إلى أسماء القبائل التى يسكنونها أو غير ذلك ، فمنها :

مخلاف جعفر ، وهو مَوْلَى زياد ، الذى اختطّ زبيد .

ومخلاف [عنة : باليمن أيضا][1] .

ومخلاف أَبْيَن : قُرْب عدَن ، به حصون وقِلاع .

ومخلاف لَحْج : بالقرب بين أَبْيَن ، سُكَّانه بنو أصبح .

ومخلاف بيحان[2] له طريقان: الصدارة وادٍ يهريق[3] فى بيحان، ووادٍ آخر وسُكَّانه مراد.

ومخلاف شَبْوَة : يسكنه الأشباء وغيرهم .

ومخلاف المعافر : هم سكّانه .

ومخلاف اليحصبيّين[4] : يتّصِل بالسحول من شمالِيّها .

ومخلاف العَوْد : تسكنه العَدَوِيُّون .

ومخلاف رُعَيْن : منه مصانع رُعَيْن .

ومخلاف جَيْشان . وجَيْشان : من مدن اليمن .

ومخلاف رداع وثاث[5] : مواضع تسكنُها كومان .

ومخلاف مَأْرب : وكان به نخل كثير ، وأكثر تمر صنعاء منها ، وهى بحذاء صَنْعاء ، وبها جَبَل الملح ، وهو جَبَل فى الأرض يحفر عليه ، وهو من مَأْرب على ثلاث مراحل خفاف .

ومخلاف جبلان ريمة : ذكر فى جبلان .

مخلاف ذمار : وهى قريةٌ جامعةٌ ، يسكنها بطون من حِمْيَر ، يُنْسب المخلاف إليها : مخلاف نفيس ، كثير الخير .

ومخلاف ألهان إخوة هَمْدان : مخلاف واسعٌ ، فيه قُرًى كثيرة .

---

(١) مكان ما بين القوسين بياض فى الأصل (ا) وما أثبتناه من ياقوت .

(٢) فى ا : سحان . (٣) فى ا : نهرين . (٤) فى ا : المتحصنين . (٥) فى ا : وباب .

مخلاف مُقْرَى : فيه وادِى زمع .

ومخلاف حراز وهوزن : قبيلتان من حِمْيَر ، وهو سبعة أسباع .

ومخلاف حَضُور : متَّصِل بالرىّ قبله .

ومخلاف مادن . ومادن : من آل ذى رُعَيْن .

ومخلاف أقيان بن زُرْعة بن سبأ الأصغر ، وبه شِبام : قرية فى رأس الجبل ، المطلّ عليها قَصْر كوكبان .

ومخلاف ذى جُرّة وخولان ، وهو مشْرِفُ صنعاء ، مخلاف خولان بن عمرو ، ويتّصل به مخلاف إخوتهم آل ذى جُرة .

ومخلاف هَمْدان : ما بين الغائط وتهامة والسراة ، فى شمالىّ صنعاء .

ومخلاف جهران : بقرب صنعاء ، وفيه قُرًى .

ومخلاف البَوْن ، وهما بَوْنان ، فيه قُرًى ، وهو أوسع قيعان بحذاء[1] اليمن ، ومن قُراه ريدة .

ومخلاف صَعْدَة ، وصعدة : مدينة خولان العظمى ، وهى بَلَدُ الدبّاغ فى الجاهلية ، لأنها فى وسط بلد القرظ .

ومخلاف وَادِعة من ناحية نجد ، وهو وادعة بن عمرو ، ومنه أعلى وادى نجران .

ومخلاف يام .

ومخلاف جَنْب ، وهم ستّ قبائل جانبوا إخوتهم صُداء ، وخالفوا سَعْد العشيرة ، فسمُّوا جنبا .

ومخلاف سنحان[2] ، وهم من جَنْب أيضاً .

ومخلاف زَبيد : وادٍ فيه نخل غير الذى فى جبال خَثْعَم .

ومخلاف نهد وقريتهم المجير ، ولهم محالّ كثيرة .

ومخلاف بنى شهاب[3] بن خولان .

---

(١) فى ياقوت : نجد . (٢) فى ا : سنجان . (٣) فى ياقوت : ومخلاف شهاب .

ومخلاف أقيان بن سبأ بن يعرب بن قحطان .

ومخلاف جُعْفِيّ بن سَعْد العشيرة : بينه وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخا .

(المَخْلَدِيَّة) بالفتح ، ثم السكون : قرية بالخابور الغربيّ .

(المَخْلَفَة) موضع أسْفَل مكة .

(مُخْمَد) بالضم ، ثم السكون : وادٍ باليمن .

(مِخْمَر) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الميم ، وراء : وادٍ في ديار بنى كلاب .

وقيل : بضم أوله ، وتشديد ميمه ، وهو على هذا الوَزْن وادٍ لبنى قشير[(١)] .

وقيل : هو رُكن من ثَهلان .

(مخمّسة) ماء بالبياض من اليمامة .

(المَخْمِص) بخاء معجمة : فى طريق جَبَل عَيْر إلى مكّة[(٢)] .

(مخيص) موضع فى طريق البتراء من المدينة .

(مِخْيَط) بكسر الميم، وسكون الخاء ، وفتح الياء المثنّاة ، وآخره طاء مهملة ، وهو الإبرة: اسم جبل[(٣)] .

(مَخِيل) بالفتح ، ثم الكسر . وادى مخيل : وهو حِصْنٌ قرب بَرْقة المغرب .

(المَخِيم) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة مثنّاة من تحت : وادٍ . وقيل : جبل[(٤)] .

---

(١) قال يزيد بن الطثرية :

خليليّ بين المنحنى من مُخَمّر وبين اللّوَى من عَرْفجاء المقابل

(٢) قال أبو صخر الهذلى :

فجلّل ذا عَيْر ووالى رِهامَه وعن مَخْمِص الحجّاج ليس بناكِب

(٣) قال :

ألاَ ليت شعرى هل تغيّر بعدنا صرائمُ جنبى مِخْيَط وجنائبُه

(٤) قال أبو ذؤيب :

ثم انتهى عنهمُ بُصْرى وقد بلغوا بطْنَ المَخِيم فقالوا الجوّ أو راحوا

الجو : موضع آخر .

(الميم والدال)

(مَداخل) بالفتح ، والدال مهملة ، والخاء المعجمة ، جمع مدخل: ثماد ، وعندها هضب ، وله سُفُوح ، وهو منطَّق بأرض بيضاء تُشْرِف على الريَّان من شرقيّه ، يُقال له هَضْب مداخل.

(المَدار) بالفتح ، اسم المكان : فى ديار عدوان أو غدانة .

(مَدَالَة) اسم موضع .

(مَدَام) من قُرَى صنعاء اليمن .

(المَدان) بالفتح ، وآخره نون : اسم صَنَم ، ومنه عبد المدان .

والمدان : وادٍ فى بلاد قضاعة ، بناحية حَرّة الرّجلاء ، يسيل مشرقاً من الحرّة .

(المدائن) جمع مدينة ، وإنما سُمِّيت بذلك لأنها كانت مدناً ، كلٌّ واحدة منها إلى جَنْب الأُخرى ، فأوّلها المدينة العتيقة ، ثم مدينة الإسكندر ، ثم طيسفون ، ثم أسفانبر ، ثم الرومية واسمها بالفارسية توسفون وعرّبوه على الطيسفون والطيسفونج . وقيـل : هى سبع مدائن بين كل مدينة والأخرى مسافة بعيدة أو قريبة ، آثارها وأسماؤها باقيـة ، وهى أسفابوروه وعرّبوه أردشير على نهرشير ، وعرّب هنبوشابور على جنديسابور أردشير وهنبوسابور ، ودرزنيدان ووه جند يوخسرة ونونيافاذ وكردافاد ، فعرّب أسفابور ، وعُرّب درزنيدان على درزيجان ، وعُرّب ووه جند يوخسرة على روميّة ، وعرّب السادس والسابع على اللفظ ، فلما ملك العربُ دِيارَ الفرس واختُطّت البصرة والكوفة ، انتقل إليهما الناسُ عن مُدن المدائن وسائر مُدن العراق ، ثم اختطّ الحجّاج واسطاً فصارت دارَ الإمارة ، ثم اختطّ المنصور بغداد وانتقل الناس إليها ، ثم اختطّ المعتصم سامرّا فأقام الخلفاء بها برهة ، ثم رجعوا إلى بغداد .

والمدائن فى وقتنا هذا : بليدة صغيرة فى الجانب الغربىّ من دجلة ، وهى نهرشير ، وأهلها روافض كلّهم ، وكانت درزيجان قرية فوق هـذه بقريبٍ من فرسخ ، وقد خرّبت الآن ، وفى الجانب الشرقىّ الإيوان وقبْر سَلْمَان الفارسيّ وحذيفة بن اليمان ، يقصدها الناس فى كل سنة

للزيارة فى شعبان[1] ، وبالمشهدين ناسٌ مقيمون بهما كالقرية .

والمدائن أيضاً : قرية[2] من نواحى حَلَب فى نقرة بنى أسد .

(مدبج) قرية بين الموصل والعراق .

(مُدَجّج) بالضم ، ثم الفتح ، وجيمين : وادٍ بين مكة والمدينة .

(المَدْراء) بالفتح، ثم السكون ، وآخره ممدود : ماء بنجد لبنى عقيل ، وماء لمعاوية بن نصر بركبة ، وجبل بنعمان هذيل .

(مَدَرَى) بفتح أوله وثانيه ، والقصر : جبل لنعمان قُرْب مكة .

ومَدْرى ، بالفتح ، ثم السكون : موضع فى شعر[3] . وماء للضباب على ثلاث ليالٍ من حِمَى ضَرِيّة .

(المَدراة) مؤنث ما قبله : وادٍ .

(مِدْران) موضع فى طريق تَبُوك من المدينة ، يُقال له ثنية مِدْران .

(مُدَرَّج) بالضم ، ثم الفتح ، ثم راء مشدّدة مفتوحة ، وجيم : من مياه عَبْس .

(مَدَر) بفتحتين : قرية باليمن على عشرين ميلا من صنعاء .

والمَدِر ، بكسر الدال : جبل أو وادٍ كثير المَدَر .

(المَدَرة) كل ما بُنى من الطين أو اللبن فهو مَدَرة .

وذو المدرة : موضع .

(مِدْفار) موضع فى بلاد سُلَيم أو هذيل .

(مُدْرَك) موضع فى شعر[4] .

---

(١) قال رجل من مراد :

دعوتُ كُرَيبا بالمدائن دَعْوَةً وسيَّرْتُ إذ ضمّت علىّ الأظافرُ

(٢) فى ياقوت : اسم قريتين . (٣) قال :

لمَنْ إبل أمْسَتْ بمَدْرَى وأصبحَتْ بفَرْدَةَ تدْعُو يال عمرو بن جُنْدُبِ

(٤) قال مزاحم العقيلى :

من النخل أو من مُدْرك أو ثُكامة بِطاحٌ سقاها كلُّ أوطفَ مُسْبِلِ

(المُدرَكة) بالضم ، ثم السكون ، وراء مفتوحة ، وكاف : ماء لبنى يربوع .
ومدركة : وادٍ كبير بين عُسْفان والبحر .

(مُدَع) من حصون حِمْيَر باليمن .

(مَدْعا) ماءٌ لبنى جعفر بن كلاب بالحِمَى حِمَى ضَرِيّة ، هو خيرُ مياههم .
ومَدْعا بالوضح ، يأتى .

(مَدْفَع أَكْنان) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الفاء . وأَكْنان ، بفتح الهمزة ، وسكون الكاف ، ونونان : موضع فى شعر عمر بن أبى ربيعة[1] .

(المَدْلاء) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره ممدود : رَمْلة قُرْب نجران شرقيّها لبنى الحارث ابن كَعْب[2] .

(مَدَاين) بفتحتين ، وكسر اللام ، وياء مثنّاة من تحت ، ونون : حصن من أعمال ماردة ، بالأندلس .

(المدور[3]) حِصْن مشهور بالقرب من قرطبة .

(مَدْيانْكَث) بالفتح ، ثم السكون ، وياء مثنّاة من تحتها ، ونون ساكنة يلتقى عندها ساكنان ، وفتح الكاف ، وثاء مثلّثة : من قرى بخارى ورايات الصغد[4] .

(المُدَيبِر) تصغير مدبر : موضع قرب الرقّة[5] .

(المديدان) جبلان فى ظَهْر السخال ، وهو عارض اليمامة .

(مَدِيد) فعيل من المدّ : موضع قرب مكة[6] .

---

(١) قال :

على أنها قالت غَـداةَ لقيتُها ... بمدفع أكنان أهذا المشهَّرُ

وبعده فى ياقوت : ومدفع الملحاء : موضع آخر . (٢) قال الأعور بن براء :

أونس بالمدلاء ركبا عشية ... على شَرَف أوطالعين الملاويا

(٣) فى ا : المدون . (٤) فى ياقوت : وراء وادى الصغد . (٥) قال جرير :

كأنى بالمدَيبر بين زَكّا ... وبين قرى أبى صفرى أسيرُ

(٦) قال :

كم غادروا يوم نقا المَدِيد ... بالقاع من سعد ومن سَعِيدِ

(مَدْيَن) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الياء المثنّاة من تحت ، وآخره نون : مدينةُ قوم شعيب ، وهى تجاه تَبُوك على بحر القلزم ، بينهما ستُّ مراحل ، وهى أكبر من تَبُوك ، وبها البئر التى استقى بها مُوسى لغَنَم شُعَيب .

وقيل : مَدْيَن هى كفر مندة من عمل طبرية ، وقد تقدّم[1] .

(المدينة) بالفتح ، عَلَم على عدّة مواضع ؛ منها :

مدينة أصفهان ، وهى المعروفة بجىّ ، وتُعْرَف الآن بشهرستان ، على ضفة نهر زَنْدَرُوذ ، وبينها وبين مدينة أصفهان اليوم وهى اليهودية نحو الميل ، وقد خرّبت .

ومدينة بخارى ، ويُنْسَب إليها المدينىّ .

ومدينة جابر ، ويقال قصر جابر : بين الرىّ وقَزْوين ، من ناحية دَسْتَبَى .

ومدينة السلام ، وهى بَغْداد .

ومدينة سَمَرْقند .

ومدينة قَبْرَة : ناحية من نواحيها ، يُقال له إقليم المدينة بالأندلس .

ومدينة المبارك : بقزوين ، استحدثها مبارك التركى .

ومدينة محمد بن الغِمْر : من نواحى البحرين .

ومدينة مَرْو .

ومدينة مِصْر : موضع بمصر فى سوق الحمام غربىّ الجامع .

ومدينة موسى : بقَزْوين ، بناها موسى الهادى فى حياة ابنه المهدىّ .

ومدينة النّحاس : بالأندلس ، لها قِصّة وحكاية بعيدة الصحة :

ومدينة نَسَف ، ومدينة نيسابور . قال : فهذه ومدينة مَرْو ومدينة سمرقند ليس بأعلام فيما أحْسب ، إنما هى واحد من الجنس غلب على المنسوبين للتمييز بينهم وبين مَنْ هم من الرستاق ، والباقى أعلام لا تُعْرَف إلا بذلك .

---

(١) قال كثير :

رُهْبان مدين والذين عهدتُهم ... يبكون من حَذَرِ العقاب قعودا

لو يسمعون كما سمعتُ حديثَها ... خرّوا لعزّة رُكّعًا وسجودا

ومدينة يثرب ، وهى مدينة الرسول عليه السلام، وهى مِقدار نصف ميل: فى حَرّة سبخة ، وبها نخْل كثير على مياهِ الآبار والسواقى ، وعليها سُور دائرة ، ومسجد الرسول عليه السلام فى وسطها ، وقبر النبىّ عليه السلام فى زاويته الشرقيّة فى بيت مرتفع قد أُلحق الآن بسقف المسجد ، وعليه قُبّة رصاص ، فيه قَبْرُ النبىّ عليه السلام ، وقبر أبى بكر وعمر ، ولا بابَ له ، ومصلّى النبىّ عليه السلام خارج سُور المدينة فى غربيّها .

(الميم والذال)

(المَذاد) بالفتح ، وآخره دال مهملة : موضع بالمدينة حيث حفَر النبىُّ خندقها[1].
وقيل : وادٍ بين سَلْع وفندق المدينة .

(المَذار) بالفتح ، وآخره راء : بلدة فى مَيْسان ، بين واسط والبصرة ، وهى قصبة مَيْسان ، بينها وبين البصرة نحو من أربعة أيام ، وبها مشهد عظيم به قَبْر عبد الله بن علىّ بن أبى طالب .

(المذارع) جمع مذرع ، وهى البلادُ التى بين الريف والبرّ ، مثل القادسية والأنبار .
ومذارع البصرة : نواحيها .

(المذاهب) من نواحى المدينة ، فى شعر ابن هَرمة[2] .

(مَذْحِج) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر الحاء المهملة ، وجيم : قبيلة [اسم أكمة][3].

---

(١) قال كعب بن مالك :

فليأتِ مأسدةً تُسَلُّ سيوفُها بين المذادِ وبين جَزْع الخَنْدَقِ

(٢) قال :

ومنها بشرقىّ المذاهبِ دِمْنَةٌ معطّلةٌ آياتها لم تغيَّر
قَصَرْنا بها لما عرفْنا رسومها أزمّة سمحات المعاطف ضُمَّر

(٣) مكان ما بين القوسين بياض فى الأصل (١) والمثبت من ياقوت .

(المذرّى) جبل بأجأ ، أحد الجبلين[١] .

(المَذَر) بالتحريك ، وآخره راء : جبل أو وادٍ .

ومَذْر ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه : من قرى بلخ .

(مِذْعَر) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح العين : ماء لبنى جعفر بن كلاب .

(مِذْعَى) بالكسر ، ثم السكون ، والقصر : ماء لغنىّ ، بينه وبين ماء لهم يُقال له زقا قَدْر ضَحْوة[٢] ، وبينه وبين اللقيط يومان[٣] .

(مِذْفار) بالكسر ، ثم السكون ، والفاء ، وآخره راء : موضع فى شعر الهذلىّ[٤] .

(المِذْنب) جبل . وقيل : قرية لبنى عامر باليمامة[٥] .

(مِذْوَد) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الواو ، ودال مهملة : جَبَل[٦] .

---

(١) قال كثير :

وخصّ الذى وَلّى على الصبر والتّقى ولم يهمم البالى بأن يتخشّعا

ولو نزلت مثل الذى نزلتُ به بركن المذرّى من أجا لتصدعا

(٢) قال بعضهم :

يهدّدُنى ليأخذ حفرَ مذعا ودون الحفر غَوْلٌ للرجال

(٣) قال بعضهم :

أشاقتْك المنازلُ بين مِذْعا إلى شعر فأكناف الكَئود

(٤) قال :

لهامهمُ بمِذْفارٍ صياحٌ يُدعّى بالشراب بنى تميم

(٥) قال لبيد :

طرِبَ الفؤاد وليته لم يَطْرَب وعَناهُ ذِكْرَى خلّة لم تصقب

سَفَهاً ولو أنى أطيع عواذلى فيما يُشِرْنَ به بسفح المِذْنبِ

(٦) قال أبو دواد الإيادى :

يتبعْنَ مشترفا ترى دوائرُه رمىَ الأكفّ بتُرْب الهائل الحصب

كأن هادِيَه جِذْعٌ برايته من نخل مِذْوَدَ فى باقٍ من الشذَب

(مَذْيامْجَكَث) بالفتح ، ثم السكون ، وياء مثنّاة من تحت ، وميم ساكنة ، وجيم مفتوحة ، وكاف مفتوحة ، وثاء مثلّثة : من كرمينية من أعمال سمرقند .

(مَذْيانْكَن) بالفتح ، ثم السكون ، وياء مثنّاة من تحت ، ونون ساكنة بعد الألف يلتقى فيها ساكنان ، وفتح الكاف ، ونون : من قرى بخارى .

(مُذَيّح) بالضم ، ثم الفتح ، وياء مثنّاة من تحت شديدة ، وحاء مهملة : ماء ببَطْن مُحْلان[1] .

(المُذَيْخِرة) بالخاء معجمة ، والراء : اسم قلعة حصينة فى رأس جَبَل صَبِر ، وفيها عين يصير منها نَهر يَسْقى عِدّةَ قُرًى باليمن ، وهى قُرْب عدن .

وقيل : المذيخرة من أعمال صنعاء : جبل . قيل : أعلاه نحو عشرين فرسخا فيه المزارع ، وهو مخلاف السحول .

(مُذَيب) تصغير مذنب ، وهو مَسيل الماء بين تلعتين : وادٍ بالمدينة .

(الميم والراء)

(مَرْآة) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الهمزة ، وألف ساكنة ، بوَزْن مرعاة : قرب مأرب ، كانَتْ بِبلاد الأزْد التى أخرجهم منها سَيْل العرم .

وكهَمْزة : قرية منها هشام المُرَئى[2] .

(المَرَابد) جمع مربد : موضع بعينه ، يُقال له : ذات المربد ، كأنه بالعقيق[3] .

(مَرابِض) بالفتح ، وبعد الألف باء موحّدة ، وضاد معجمة ، جمع مربض : موضع[4] .

---

(١) قال :

لقد علمَتْ ربيعةُ أنَّ بِشْرًا ... غداة مذيّح مُرُّ التقاضى

(٢) ليس فى ياقوت . (٣) فى ياقوت : كأنه بعقيق المدينة ، قال معن بن أوس :

فذات الحَماط خرجُها وطلوعُها ... فبطنُ البقيع قاعُه فمرابدُه

(٤) قال المتلمس :

ألك السديرُ وبارقٌ ... ومرابضٌ ولك الخَوَرْنق

(المِرَاح) بالكسر ، وآخره حاء مهملة : شعاب بتهامة ثلاث يَنْظر بعضُها إلى بعض يصبّ من دآة ، وهو الجبل الذى بين الجبلين لهُذَيل[١] .

(المراحِضَة) حِصْن من أعمال صَنْعاء .

(مِراخ) بالكسر ، وآخره معجم : موضع بتهامة . ومُراخ ، بالضم : موضع بقرب المزدلفة . قيل : من بطن كُسَاب ، وجَبَل بمكة . وقد روى بالحاء .

(مُراد) بالضم ، وآخره دال مهملة : حِصْن قريب من قُرطبة بالأندلس .

(المُرار) بالضم ، وتكرير الراء . ثنيّة المُرَار : وهى مهبط الحُدَيبية .

والمَرّار ، بالفتح ، وتشديد الراء : وادٍ .

(مُرازم) بالضم ، وبعد الألف زاى مكسورة . قال: هو الجبل المُشْرِف على حق آل سعيد ابن العاص .

(المِرَاضان) تثنية المِراض: واديان ملتقا هما واحد . قيل: فى ديار تميم بين كاظمة والنقيرة، فيها أحساء .

والمِراض ، جمع مريض . وقيل بالفتح ، وهو الموضع : وادٍ فى شعر الشمّاخ .

وقيل : موضع على طريق الحجاز ، من ناحية الكوفة .

(مَرَاغة) بالفتح ، والغين المعجمة : بلدةٌ مشهورة بأذربيجان ، كانَتْ قصبتَها ، وبها آثار ومدارس ، وكانَتْ تُدْعَى افراهروذ ؛ فعَسْكَر بها مَرْوَان بن محمد بن مروان بن الحكم ، وهو والى أرمينية وأذربيجان مُنْصَرفه عن غَزْو موقان ، وبها سرجين كثير ، وكانت دوابّه ودوابُّ أصحابه تتمرّغ فيها ؛ فجعلوا يقولون : ابنوا قرية المراغة ، وهذه قرية المراغة . فابتناها مروان ، وتألّف الناس بها فكَثُروا ، وبَنَى خزيمة بن حازم فى ولايةِ الرشيد سُورَها وحصنها .

(١) قال مرة بن عبد الله اللحيانى :

تركْنا بالمِراحِ وذِى سُحَيم ... أبَا حيّان فى نفر مُنَافِ

وقال كثير :

أقْوَى وأقفر من ماوية البُرَقُ ... فذو مِراح ففَرْعُ العَاقِ فالحَرقُ

(المراقب) موضع فى بلاد هذيل[١] .

(مَراقِيَة) بالفتح ، والقاف مكسورة ، والياء مخففة : إذا قصد القاصد إفريقية من إسكندرية ، فأول بلد يَلقاه مَراقية ثم لوبية .

(المراكب) موضع فى شعر .

(مَرّاكُش) بالفتح ، ثم التشديد ، وضمّ الكاف ، وشين معجمة : أعظمُ مدينة بالمغرب ، وأجلّها ، وبها سريرُ ملوكه ، فى وسط بلاد البربر ، بينها وبين البحر عشرةُ أيام . ومعنى مراكش بالبربرية أسرع المشى ؛ لأنها كانت موضع مخافة .

(مُرامِر) بالضم ، والميم الثانية مكسورة : موضع فى شعر الأسود بن يَعْفر[٢] .

(مَرّان) بالفتح ، ثم التشديد ، وآخره نون : على أربع مراحل من مكة إلى البصرة .

وقيل : بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا .

وقيل : قرية غَنّاء كبيرة كثيرة العيون والآبار والنخل . قيل : لبنى هلال[٣] .

ومُرّان ، بالضم . تثنية مرّ ، بالشام قُرْب دمشق ، يُنْسب إليه دَيْر ، ذكر فى دير المران : ماءان لغطفان عند جَبَلٍ لهم أسود .

(مَرّانة) بالفتح ، وبعد الألف نون : وهو هضبة من هضبات بنى العَجْلان .

(المَراوزة) بالفتح ، وبعد الألف زاى ، نسبة إلى المروزيّين : محلة كانت متصلة بالحربيّة خربت الآن . كان يسكنها أهل مَرْو ، فَنُسِبَت إليهم .

والمراوزة : قرية كبيرة على باب سنجار ، على رأس تلّ ، ذات بساتين ومياه جارية .

---

(١) قال مالك بن خالد :

وقلت لوهْب حين زالت رحاؤهم هلم تمنّينا رَدَى فالمراقبُ

(٢) قال :

ولقد غدوْت لعازبٍ متناذر أحوى المذانب مؤنقِ الرّوّاد

(٣) وفيها يقول الشاعر :

أبعد الطوال الشّمّ من آل ماعزٍ يُرَجّى بمَرّان القِرى ابن سنبيل

(مَراهِط) بالفتح ، جمع مرهط : موضع .

(مَرْأَة) بلفظ واحدة النساء : قرية بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، باليمامة ، بينها وبين ذات غِسْل مَرْحَلة على طريق النباج .

(المرابض) موضع فى ديار تميم بين كاظمة والنقيرة .

(المرابغ) كورة بصَعيد مِصْر ، فى غربىّ النيل ، فيها عدّةُ قُرًى عامرة آهلة جدّا .

(مِرْباط) بالكسر ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، وآخره طاء مهملة : فرضة مدينة ظفار ، بينهما خمسة فراسخ ، وهى مدينة منفردة لها أسواق ، بين حَضْرَموت وعُمان ، على ساحل البحر ، وقُرْبها جَبَل نحو ثلاثة أيام ، فيه شجر اللبان ، وهو صَمْغ يخرج منه يُجْتَنى ويُحمل إلى سائر الدنيا ، والمَلِك يُشارك لاقطيه فيه .

(مربالا) ناحية قرب خلاط .

(مُرْبِخ) بالضم ، ثم السكون ، وكَسْر الباء الموحّدة ، والخاء معجمة : رمل مستطيل ، بين مكة والبصرة .

ومُرْبِخ : جَبَل عند ثور[1] ، مما يلى القبلة . وقيل — بفتح الميم : رَمْل من رمال زرود . وقيل بضم الميم وكسر الباء .

(المِرْبَد) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الباء الموحّدة ، ودال مهملة ، وهو كلُّ موضع حُبِسَت فيه الإبل ، وبه سُمِّى مِرْبَد البصرة ، وهو مَحَلّة من أشهر محالّها[2] .

والمربد أيضا الموضع الذى يجمع فيه التمر ، وهو الجرين .

ومربد البصرة اليوم كالبلدة المنفردة عنها ، وبينهما ثلاثة أميال كانت متصلةً بها فخرب ما بينهما فصارَتْ منفردة فى وسط البرّيّة .

---

(١) فى ا : توز .

(٢) فى ياقوت : وبه كانت مفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء ، وهو الآن بائن عن البصرة ، بينهما ثلاثة أميال .

(المَرْبَع) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم باء موحّدة مفتوحة ، وعَيْن مهملة : جَبَل قرب مكة[١] .

ومِربع ، بكسر أوله ، ثم السكون ، وفتح الباء : بالمدينة فى بنى حارثة ، وكان به أطم .

(مُرَبَّعة الخُرسى) يُرَاد به الموضع المربّع . والخُرْسىّ ، بضم الخاء ، وراء ساكنة ، وسين مهملة ، وهى نسبة إلى خراسان ، يُقال: خُرْسِىّ ، وخُراسانىّ[٢] : محلة فى شرقىّ بغداد، وكان الخُرْسى صاحب شُرط بَغْداد .

(مُرَبَّعة أبى العباس) ببغداد أيضاً، بين الحربيّة وباب البصرة، متّصلة بشارع باب الشام، منسوبة إلى أبى العباس الطوسى أحد النُّقَباء .

(مُربعة الفُرْس) بضم الفاء ، وسكون الراء ، وسين مهملة ، جمع فارسىّ : ببغداد أيضا ، متّصلة بمربعة أبى العباس ، وهم قومٌ أقطعهم المنصور هذا الموضِعَ لما اختطّ بغداد .

(مَرْبَلَّه) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، واللام مشدّدة مضمومة ، وهاء ساكنة : ناحية من أعمال قَبْرَة ، بالأندلس .

(مَرْبوط) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة مضمومة ، وآخره طاء مهملة : من قُرَى إسكندريّة .

(مَرْبُوع) موضع بنواحى سَلَمْيَة ، بالشام .

(مَرْبولة) موضع فى شعر امرئ القيس[٣] .

(مُرْبَيْطَر) بالضم ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، وياء مثنّاة من تحت ساكنة ، وطاء مفتوحة ، وراء : مدينة بالأندلس ، بينها وبين بلنسية أربعة فراسخ .

---

(١) قال :

عليك بنى معاوية بن صخر وأنت بمَرْبَع وهُمُ بضِيم

(٢) يقال : أى فى النسبة . وفى ياقوت : يقال : خرسىّ وخراسى ، وخراسانى .

(٣) قال :

عَفَا شَطَبٌ من أهلهِ فغرور فمَرْبولةٌ إنَّ الديارَ تدورُ

فجَزْعُ محيلات كأنْ لم تَقُمْ بها سلامةُ حولاً كاملاً وقدورُ

(مَرَت) بفتحتين ، والتاء فوقها نقطتان : قرية بينها وبين أُرْمِيَة منزلٌ واحد ، فى طريق تبريز .

(مَرْتِج) بالفتح ، ثم السكون، وكسر التاء المثنّاة من فوق ، وجيم: موضع قرب وَدّان. وقيل : فى صدر نجلاء : وادٍ لحسن بن علىّ بن أبى طالب .

(المرتاحية) من كورة مِصْر البحرية .

(مَرْتَحوان) بالفتح ، ثم السكون ، وتاء فوقها نقطتان : من نواحى حلب .

(المرتمى) بالضم ، ثم السكون ، وتاء مثنّاة من فوقها : منزلٌ[1] بين الفَرْعاء وواقصة، رشاءُ بئره نيف وأربعون قامة ، وهى عَذْبَةٌ قليلةُ الماء[2] .

(مَرْج) بالفتح ، ثم السكون ، والجيم ، وهى الأرض الواسعة فيها نَبْتٌ كثير ، وهى فى مواضع تُذْكَر مضافة ؛ منها :

مرج الأَطْرَاخُون : قرب المصّيصة .

(مَرْج الخُطباء) موضع بخراسان ، خطب فيه جماعةٌ من الخطباء ، فعُرِف بذلك .

(ومرج حُسَيْن) : بالثغور الشامية ، منسوب إلى حسين بن سليم الأنطاكى .

(مَرْج الخليج) من ثغور المصّيصة .

(مرج الديباج) وادٍ عجيب نَزِه المنظر بين جبال قرب المصّيصة .

(ومرج راهط) بنواحى دمشق .

(مَرْج الصُّفَّر) بالتشديد : بدمشق أيضاً[3] .

---

(١) فى ياقوت : بئر .

(٢) قال أبو صخر الهذلى :

عَفَا سَرِفٌ من جُمْل فالمرتمى فَقُرُ ... فشِعْبٌ فأدبار الثنيات فالغمرُ

(٣) قال:

شهِدَتْ قبائلُ مالك وتغيبَتْ ... عنّى عُمَيْرةُ يوم مَرْج الصُّفَّر

وقال خالد بن سعيد بن العاصى وقتل بمرج الصفر :

هل فارسٌ كَرِهَ النزالَ يُعِيرنى ... رُمْحاً إذا نزلوا بمرج الصفَّر

(مرج الضيازن) بالجزيرة قرب الرقّة ، منسوب إلى الضيزن صاحب الحضر[١] .

(مرج عبد الواحد) بالجزيرة . وعبدالواحد ابنُ عم عبدالملك بن مروان ، حَماه للمسلمين.

ومرج عَذْراء : بغُوطةِ دمشق .

ومرج عيون : بسواحل الشام .

ومرج فِرِّيش ، بكسر الفاء ، والراء مشدّدة ، وشين معجمة : بالأندلس .

ومرج القلعة : بينه وبين حلوان مَنْزِلٌ ــ تقدّم[٢] .

ومرج الموصل : يُعْرَف بمرج أبى عبيدة ، عن جانبها الشرقىّ: موضع بين الجبال فى منخفض من الأرض ِشبيهٌ بالغور ، فيه مُروج وقُرًى ، وهو ولايةٌ حسنة واسعة على جباله قلاع .

ومرج أبى هُمَيْم : بصعيد مصر ، شَرْقىّ النيل

(مرجانة) سفح مرجانة : فى جبل أرْوَنْد .

(مرجبى) ناحية بين الرىّ وقزوين : ذاتُ قُرى كثيرة وعمارة . وفيهـا قَلْعةٌ حصينة ، وأهلُها يسمونها مركبونة .

(مَرْجَح) فى حديث الهجرة ، وهو بفتح أوله ، ثم السكون ، وفتح الجيم ، والحاء مهملة[٣] .

---

(١) قال عبيد الله بن قيس الرقيات :

فقلت لها سيرى ظَعِين فلن ترَى ... بيمينك ذلاًّ بعد مَرْج الضيازن

وسيرى إلى القوم الذين أبوهمُ ... بمكّة يغشى بابه والبراشـن

(٢) وإياه عنت عليه بنت المهدى بقولها ، وكانت قد خرجت إلى خراسان صحبة أخيها الرشيد ، فاشتاقت إلى بغداد ، فكتبت على مضرب أخيها :

ومغترِبٍ بالمَرْج يبكى لشَجْوهِ ... وقد غاب عنه المسعدون على الحبّ

إذا ما تراءى الركْبُ من نحو أرضه ... تنشّق يستشـفى برائحةِ الركْبِ

(٣) وقال قيس بن مكشوح لعمرو بن معد يكرب :

وأعمـامي فوارس يوم لَحْج ... ومَرْجح إن شـكوتَ ويوم شام

(مِرْجَم) بالكسر ، ثم السكون ، وجيم مفتوحة : فى بلاد بنى ضمرة[١] .

(مَرْجِيق) بالفتح[٢] ، ثم السكون ، وكسر الجيم ، وياء تحتها نقطتان ساكنة ، وقاف: حِصْنٌ من أعمال أكشونية بالأندلس .

(مَرْحب) صنم كان بحضرموت ، كان سادِنُه ذا مَرْحب .

ومَرْحَب : طريق بين المدينة وخيبر .

(مَرْحَض) من مخاليف الطائف .

(مَرَحَيًّا) بثلاث فتحات ، والحاء مهملة ، وياء تحتها نقطتان مشدّدة ، وألف مقصورة . وروى بكسر الحاء : موضع فى بلاد العرب[٣] .

(مَرْخة) بلد باليمن ، له عَمَلٌ ورستاق .

(المَرْخَتَان) تثنية مرخة ، بالخاء المعجمة : اسمُ موضع لهُذَيل .

(مَرْخ) بالفتح ، ثم السكون ، جمع ماقبله : وادٍ باليمن . ومَرَخ بفتحتين ، والخاء معجمة. ذو مَرَخ : وادٍ بين فدَك والوابشية ، خَضِر كثير الشجر[٤] .

وقيل : وادٍ باليمامة يمر فى الخارجة ، قرية لبنى يربوع .

(مَرْداء) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة، والمدّ : قرية بهَجَر[٥] .

وبالقصر: قرية قُرْب نابلس .

---

(١) قال كثير :

أفى رَسْمِ أطلالٍ بشَطْبٍ فمِرْجَمِ   دوارس لما استنطقت لم تكلّم

(٢) فى ياقوت : بالضم .   (٣) قال :

رعَتْ مَرَحَيًّا فى الخريف وعادتْ   لها مَرَحَيًّا كلّ شَمْيَان تَخْرِفُ

(٤) قال فيه الحطيئة ـ فى رواية بعضهم :

ماذا تقولُ لأفراخٍ بذى مَرَخ   زُغْب الحواصلِ لا ماءٌ ولا شجَرَ

(٥) فى ياقوت : موضع بهجر . وقال ابن السكيت مرداء هجر : رملة لا تنبت شيئا . قال :

فليتك حالَ البحرُ دونك كلّه   ومَنْ بالمَرادَى من فصيحٍ وأعْجَم

والمرادى هنا: جمع مرداء هجر .

(مَرْدَان) بالفتح ، وآخره نون . تثنيَّة مَرْدان : بين المدينة إلى تبُوك .

(المَرْدَاة[١]) هو الذى قبله[٢] .

(المَرْدَمة) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة مفتوحة ، وميم بعدها هاء : جبل لبنى مالك ابن ربيعة أسود عظيم تُناوحه سُوَاج ، وبه دارة .

(مَرّ) بالفتح ، ثم التشديد ، وهو الجبل .

مرّ الظَّهران : موضع على مَرْحَلةٍ من مكّة .

ومر : ماءة لبنى أسد شرقىّ سميراء ، بينها وبين الخَوّة يوم[٣] .

ومُرّ ، بالضم ضدّ الحُلْو : وادٍ من بطن إضَم .

والمُرّ أيضاً : أرضٌ بالنجد من بلاد مَهْرة ، بأقصى اليمن .

(مَرْز) بالفتح ، ثم السكون ، وزاى . قال : قرية معروفة .

(مَرْزَى) بالفتح ، والزاى بعد الراء : قرية بالبحرين يصَلَّى فيها العيدُ ، وهى رَمْلَةٌ لبنى محارب .

(مَرْزَنْكَى) بعد الراء الساكنة ، زاى مفتوحة ، ثم نون ساكنة ، وكاف : موضع .

(مَرْزُوهَى) بليدة بالديلم .

(مَرَس) بالتحريك ، والسين مهملة : موضع عند المدينة[٤] .

(مِرْسى الخرز) مِفعلة[٥] ، من رست السفينة . والخَرز ، بفتح الخاء المعجمة والراء ، ثم زاى : موضع معمورٌ على ساحل إفريقية ، بينه وبين بُونَة ثلاثة أيام ، منه يُسْتَخْرَج المرجان ،

---

(١) فى ياقوت : المردات . (٢) قال عامر بن الطفيل :

وبالمَرْداة قد لاقَيْن غنما ومن أهـلِ اليمامة ما بغينا

(٣) قال :

تركْنا أبا الأضيافِ فى ليلة الدُّجَى بمرّ ومِرْدَى كل خَصْمٍ يناضِلُهْ

(٤) قال ابن مقبل :

واشتقّت القُهْبُ ذاتَ الخرج من مَرَس شقّ المقاسم عنه مِدْرَع الردَنِ

(٥) فى ياقوت : بالفتح، ثم بالسكون .

يجتمع التجار فيستأجرون أهل تلك المواضع على استخراجه من قَعْر البحر ، وليس فى ذلك على مستخرجه مشقّة ولا لسلطان فيه حِصّة ، فإنه يتّخذ لاستخراجه صليب من خَشَب طولُه قدر الذراع ، ثم يشدّ فى طول ذلك الصليب حَجَر ، ويُشَدُّ فيه حبل ، ويركب صاحبه فى قارب ويبْعد عن الساحل قَدْر نصف فرسخ فى المكان الذى ينبت فيه المرجان، فيرسل الصليب فى الماء حتى ينتهى إلى القرار ، ثم يمرّ القارب يمينا وشمالاً ومستديرا إلى أن يعلق المرجان فى ذوائب الصليب ، ثم يقتلعه بقوة ويرقّيه إليه فيخرج وقد علّق فى ذلك الصليب جسم مشجر إلى القصر أغبر القشر ، فإذا حُكّ عنه قِشْرُه خرج أحمر فيفصله الصُّنّاع .

(مرسى الزجاج[1]) بينها وبين أشير أربعة أيام ، وهى مدينةٌ قد أحاط بها البحر من ثلاث نواحٍ منها . وقد ضرب بسور من الضِّفّة الغربيّة إلى الضِّفّة الشرقية ، ومن هناك يُدْخَل إليها ، وله بابٌ واحد ، وبشرقيّها مدينة جنّاد ، وهى أصْغَرُ منها .

(مرسى الزَّيتُونة) من نواحى إفريقية ، بينه وبين ميلة يومٌ واحد .

(مرسى علىّ) مدينة على ساحل جزيرة صقلّية .

(مَرَست[2]) بالتحريك : إحدى القرى الخمس بنج ده .

(المُرْسِلية) من مياه كليب بن يربوع ، باليمامة وما يقاربها .

(مُرْسِيَة) بضم أوله ، وكسر السين المهملة ، وياء مفتوحة خفيفة، وهاء : مدينة بالأندلس، من أعمال تُدْمير .

(مَرْشانة) بالفتح ، ثم السكون ، وشين معجمة ، وبعد الألف نون : مدينة من أعمال قَرْمُونة بالأندلس .

(مَرْصَفَا) بالفتح ، ثم السكون ، وصاد مهملة ، وفاء مقصورة : قرية كبيرة فى شمالىّ مصر ، قرب مُنْيَة غَمْر .

(المرعدة) من مياه عَمْرو بن كلاب .

---

(١) فى ياقوت : الدجاج . (٢) ليس فى ياقوت

(مَرْعَش) بالفتح ، ثم السكون ، والعين مهملة مفتوحة ، وشين معجمة : مدينة بالثغور بين الشام وبلاد الروم ، أحدثها الرشيدُ لها سُوران ، وفى وسطها حِصْنٌ يسمى المروانى ، كان بَناه مَرْوان الحمار ، ولها رَبَضٌ يعرف بالهارونيّة[1] .

(المَرْغابَانِ) بالفتح[2] ، ثم السكون ، وغين معجمة ، وبعد الألف باء موحّدة ، وآخره نون ، تثنية مرغاب . وأكثرُ ما يقال بالياء مرغابين ؛ وهو نَهرٌ بالبصرة .

(مَرْغاب) بالغين معجمة ، وآخره باء موحّدة : من قُرَى هراة ، ثم من مالين[3] .

والمَرْغاب : نهر بمَرْو الشاهجان . والمرغاب : نهر بالبصرة .

(مَرْغبَان) بالفتح ، ثم السكون ، وغين معجمة ، وباء موحّدة : من قرى كِسّ .

(مرغبُون) بالباء الموحّدة ، وآخره نون : من قرى بخارى .

(مَرْغَرِيطَة) بالفتح ، ثم السكون ، وغين معجمة ، وراء مكسورة ، وياء ساكنة ، وطاء مهملة : حِصْنٌ من أعمال جَيَّان بالأندلس .

(مَرْغَة) بالفتح ، ثم السكون : موضع بينه وبين مكة بريدان ، فى طريق بَدْر .

(مَرْغِينان) بالفتح ، ثم السكون ، وغين معجمة مكسورة ، وياء ساكنة ، ونون ، وآخره نون أخرى : بلدة بما وراء النهر ، من أشهر البلاد من نواحى فرغانة .

(مُرْفِق) بالضم ، ثم السكون ، والفاء مكسورة ، وقاف : موضع فى شعر[4] .

(المَرْقَب) بالفتح ، ثم السكون ، وقاف ، وباء موحّدة : بلدة وقلعة حصينة تُشْرِف على

---

(١) قال :

فلو شهدَتْ أمّ القديد طعانَنا ... بمَرْعش خيلَ الأرمنىّ أرنّتِ

(٢) ضبطه البكرى بكسر الميم .

(٣) فى ياقوت : ثم من قرى مالين .

(٤) قال :

وقد طالَعتْنا يوم روضة مُرْفِق ... بَرود الثنايا بضّة المتجرّدِ

سواحل بحر الشام ، وعلى مدينة بانياس ، وهو على ساحل جبلة يحدِّثُ كلُّ مَن رآه أنه لم يرَ مِثْلَه(١) .

(المَرْقَبة) بالفتح، ثم السكون، وباء : جَبَل كان فيه رُقباء لهُذَيل، بين يَسُوم والضَّهْيأتَين .

(المُرْقِدَة) بالضم ، ثم السكون ، وكسر القاف : ماء في جَبَل . قيل : من مياه أبي بكر ابن كلاب .

(مَرَق) بالتحريك : قرية كبيرة في طريق نصيبين من الموصل ، تنزلُها القوافل .

وبئر مَرَق : بالمدينة ، ويروى بسكون الراء .

(مَرَقِيّة) بفتحتين ، وكسر القاف ، والياء مشدّدة ، نسبة إلى مرق : قلعة في سواحل حمص .

(مَرْكَلان) بالفتح ، وآخره نون : موضع .

(مَرْكُوب) وادٍ خَلْفَ يَلَمْلَم ، أعلاه لهُذَيل وأسفله لكنانة ، منه يُحرِم أهل اليمن .

(مَرْكُوز) جبل في شعر الراعي(٢) .

(مَرْكَة) بالفتح ، ثم السكون ، وكاف : مدينة بالزنجبار لبَرْبَر السودان ، وليس ببربر المغرب .

(مُرْكَيس(٣)) حصن من نواحي إشبيلية .

(مَرْماجَنّة(٤)) بالفتح ، ثم السكون ، وبعد الألف جيم ، ونون شديدة : قرية بإفريقية لهوّارة ، قبيلة من البربر .

---

(١) قال يزيد بن معاوية :

طرقَتْكَ زينبُ والركابُ مُناخةٌ ... بجنوبِ خَبْتَ والندى يتصبّبُ
بثنيّة العَلَمين وهْناً بعــد ما ... خفق السِّماكُ وجاوَزَتْه العقربُ
فتحيةٌ وســلامةٌ لخيالهــا ... ومع التحية والسلامة مَرْحبُ
إني اهتديت ومِنْ هداك وبيننا ... فَلْجٌ فقلّةُ منعج فالمرقبُ

(٢) قال :

بأَعْلامِ مركوز فعَنْز فغُرّب ... مغـانى أم الوَبْر إذ هِي ماهيا

(٣) آخر شين : في ياقوت. (٤) ضبط في ياقوت : بفتح الجيم .

(المِرْمَى) بكسر الميم ، مقصور : بلد من ناحية ذمار ، باليمن .

(مَرْمَى) مدينة بين جبل نَفُوسة وزُوَيلة ، بالمغرب .

(مَرْمَل) مِخْلَاف ، باليمن .

(مَرَنْد) بفتح أوله وثانيه ، ونون ساكنة ، ودال : من مشاهير مُدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان .

(مَرْوان) فَعْلان من المرو ، وهى حجارة معروفة . قال بعضهم : أحسبه بأكناف الرَّبذة .

وقيل : جبل . وقيل : حِصْن[1] .

والمروان : يُرَادُ به مَرْو الشاهجان . ومَرْو الروذ[2] .

(المَرُّوت) بالفتح ، ثم التشديد : اسم نهر .

وقيل : وادٍ بالعالية[3] .

وقيل : المرّوت ، من ديار ملوك غسّان بالشام . وموضع آخر قُرْب النباج ، من ديار بنى تميم[4] .

(المَرْوحة) موضع بالسواد به وقعة قُسّ الناطف ، لأن المروحة على شاطئ الفرات الغربى وقُسّ الناطف على الشرقى .

---

(١) قال :

وكنتم حول مروانَ حلولا ... جميعا أهل مأثرة ومجد

(٢) قال الشاعر يرثى يزيد بن المهلب :

أبا خالدٍ ضاعت خراسان بعدكم ... وقال ذوو الحاجات أين يزيدُ

فما لسرورٍ بعد فقدكَ بهجةٌ ... ولا لجوادٍ بعد جُودِكَ جودُ

فلا قَطَرَتْ بالرّىّ بعدكَ قطرةٌ ... ولا اخضرّ بالمَرْوَيْن بعدك عُودُ

(٣) فى ياقوت : كانت به وقعة بين تميم وقشير .

(٤) وكانت به الواقعة التى قتل فيها بجير بن عبد الله . وقال أوس بن بجير يرثى أباه :

فإنهم على المَرُّوت قومٌ ... ثوى برماحهم ميتٌ كريم

(المَرُّود) بالفتح، ثم التشديد والضم، وسكون الواو، ودال مهملة: موضع بين الجُحْفة وودّان. من ديار بنى ضمرة من كنانة.

(مرّوذ) بالفتح، ثم التشديد، والضم، وسكون الواو وذال معجمة، مرخّم[1] مَرو الرُّوذ.

(مَرْوَالرُّوذ) مدينة قريبة من مَروِ الشاهجان، بينهما خمسة أيام، وهى على نهرٍ عظيم نُسبت إليه، وهى أصغر من مَرْو الأخرى[2].

(مَرْو الشاهجان) هى أشهر مدن خراسان، وقَصَبَتُها وهى العظمى بينها وبين نيسابور سبعون فرسخا، وإلى سرخس ثلاثون فرسخا، وبها نهر الرَّزيق بتقديم الراء على الزاى، والشاهجان، وهما نهران كبيران يخترقان شوارعها، ومنها يسقى أ كثر ضياعها[3]، به حملت أم أحمد بن حنبل به ثم قدمت به بغداد وهو حَمْـل فوُلد بها.

(المَرْوَة) واحدة المرو: جبـل بمكة ينتهى إليه السعى من الصفا: أكمة لطيفة فى سوق مكة. حولها وعليها دور أهل مكة عطفت على الصفا، وهو أول المَسْعى فى قوله تعـالى: إن الصفا والمروة من شعائر الله. فلذلك ثناها قَوْم فى الشعر، فقالوا المَرْوَتَيْن[4].

وذو المروة: قرية بوادى القرى.

(مُرَيْجِز) بالضم، ثم الفتح، وآخره زاى، بلفظ تصغير مرجز: ماء لبنى ربيعة.

(مُرَيح) آخره حاء مهملة، تصغير المرح، وهو الفرح: اسم أُطُم بالمدينة، لبنى قَيْنُقاع عند منقطع جسر بطحان، عن يمين القاصد إلى المدينة.

---

(١) فى ياقوت: وهو مدغم مرو الروز، هكذا يتلفظ به جميع أهل خراسان.

(٢) قال نهار بن توسعة:

ألَا ذهبَ الغَزْو المقرِّب للغِـنَى ... ومات الندى والعُرْفُ بعد المهلّب

أقام بمـرو الروذِ رهن ثوابه ... وقد حجبا عن كل شرقٍ ومغرب

(٣) قال:

أخلاَّى إن أصبحتُمُ فى دياركم ... فإنى بمرو الشاهجان غريبُ

(٤) قال جرير:

فلا يُقرِبَنَّ المروتَيْن ولا الصّفا ... ولا مسجد اللهِ الحرامَ المطهَّرا

(مُرَيْخ) تصغير المَرْخ ، آخره خاء معجمة : ماء بجنب الردمة لبني أبي بكر بن كلاب .

ومريخ أيضا : قرن أسود قرب ينبُع بين برك ووَدْعان .

ومُرَيْخَة : ماءة إلى جنب المَرْدَمة[١] .

(المُرَيْداء) تصغير المرداء : قرية بالبحرين لبني عامر .

(مُرَيْد) أطم بالمدينة لبني خطمة .

(المُرَيْر) تصغير المر : ماء من مياه بني سليم ، بنجد[٢] .

(المُرَيْرة)[٣] تصغير ما قبله : ماء لبني عمرو بن كلاب .

والمُرَيْرة : ماء لبني نمير .

والمريرة : باليمامة من وادي الشُّلَيع لبني سحيم . وقيـل : مويهة ونخيلات ببطن الجمادة لبني مازن[٤] .

(المُرَيْزِجَان) بالضم ، ثم الفتح ، وياء ساكنة بعدها زاي مكسورة ، وجيم ، وآخره نون : موضع بفارس .

(المَرِيسة) بالتخفيف : جزيرةٌ في بلاد النوبة كبيرة يُجلب منها الرقيق .

(مَرِّيسَة) بالفتح ، ثم الكسر والتشديد ، وياء ساكنة ، وسين مهملة : قريةٌ بمصر وولايةٌ من ناحية الصعيد ، إليها يُنسب الحُمُر المَرِيسية ، وهي أجود الحمر وأمشاها .

(المُرَيْسِيع) بالضم ، ثم الفتح ، وياء ساكنة ، وسين مهملة مكسورة ، وياء أخرى ، وآخره عين مهملة . ورواه بعضهم بالغين المعجمة : ماء من ناحية قُدَيد إلى الساحل به غَزْوَةُ النبيّ عليه السلام إلى بني المصطلق من خُزَاعة ، فقاتلهم وسباهم واصطفى منهم جُوَيرية فتزوّجها.

---

(١) قال بعضهم :

ومُرَّ على ساق مُرَيخَة فالتمِسْ ... به شَرْبَةً يسقيكها أو يبيعُها

(٢) قال :

هو المُرَير فاشربيه أو ذَرِي ... إنّ المريرَ قطمةٌ من أخضر

(٣) ضبطه البكري بفتح الميم وكسر الراء .

(٤) قال :

أيا نخلَتيْ حِسْيِ المُرَيْرَة هل لنا ... سبيلٌ إلى ظليكما وجناكما

(المُرَيْط) تصغير المرط : موضع[١] .

(مَرْيَع) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الياء ، وعين مهملة : موضع بين نجران وتثليث على الطريق المختصر لحضرموت لبنى زبيد[٢] . وقيل : واد باليمن[٣] .

(مريفق) قرية فى سوادِ باهلة ، من أرض اليمامة[٤] .

(مُرَيْن) بضم الميم ، وفتح الراء ، وياء ساكنة ، ونون : من قرى مَرْو ، يُقال لها مرين دست .

(مَرْيُوط) من قُرَى مِصْر ، قرب الإسكندرية ساحليــة يُضَاف إليها كورة من كُوَرِ الحوف الغربى .

(مَرِيمِين) من قرى حمص .

(المَرِيّة) بالفتح ، ثم الـكسر ، وتشديد الياء بنقطتين من تحتها : مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمــال الأندلس ، كانت هى وبَجَّانة[٥] باَبى الشرق ، ومنها يركب التجّار وفيهامرفأ للسفن والمراكب[٦] .

والمَرِية أيضاً : قرية قرب نهر دَقْلة[٨] ، من ناحية البصرة فى الأجم القصب ، يضافُ إليها وإلى قرية أخرى يقال لها الهنيئة للعمل فيقال الهنيئة والمَرِيّة[٧] .

---

(١) قال الشاعر :

كأنّ بصحراء المُرَيْطِ نعامةً تبادرُها جُنْح الظلام ِ نعائمُ

(٢) قال القحيف العقيلى :

خليلٌ وامقٌ شفقٌ عليها له منها ابن أربعة رضيعُ

مَرْيَعٌ منهمُ وطَنٌ فشعبا بعيدٌ من له وطنٌ مريــعُ

(٣) ضبطه البكرى بفتح أوله وكسر ثانيه . (٤) قال :

ألا يا حمامَ الشِّعْب شعب مريفقٍ سقَتْك الغوادِى من حمام ومن شِعْب

(٥) فى ا : وبجاية باقى . (٦) قال ابن دراج :

متى تلحظوا قَصْرَ المريَّةِ تظفروا ببحر ندًى ميناه دُرٌّ ومَرْجَانُ

وتستبدلوا من موج بحر شجاكم ببحر لــكم منــه لجينٌ وعِقْيانُ

(٦) فى ياقوت : ذفلا . (٨) فى ياقوت : الهاء والنون : الهنى والمرى .

(الميم والزاى)

(المِزاج) بكسر الميم، وآخره جيم، موضع على متن القمقاع من طريق الكوفة. وقيل: موضع فى شرقى المغيثة [١].

(مُزاحم) بالضم، والحاء المهملة: أطم بالمدينة[٢].

(المزاهر) ظراب فى شعر[٣].

(مُزْج) بالضم، ثم السكون، والجيم: غدير يُفضى إليه سيل البقيع، ويمر به أيضا وادى العقيق؛ فهو أبدا ذو ماء، بينه وبين المدينة ثلاثون فرسخا أو نحوه[٤].

(المُزْدَرع) بالضم مُفْتَعل من الزرع: مخلاف باليمن.

(المَزْدَقان) بليدة من نواحى الرىّ معروفة.

(مُزْدَلِفة) بالضم، ثم السكون، ودال مهملة مفتوحة، ولام مكسورة، وفاء، مُفْتَعِلة، قيل من الازْدِلاف وهو الاقتراب؛ لأنها بالقرب من مكة أو منًى، ويسمى جمعا لأنه يجمع فيها بين المغرب والعشاء، وهى أرض واسعة بين جبال دون عرفة إلى مكة، وبها المشعر الحرام، وهو الجبل الصغير فى وسطها يقف الإمام، وعليه مسجد يصلّى به الصبح، ويقف به، ثم يسير إلى منى بعد طلوع الفجر.

---

(١) قال جرير:

ولا تَقَمْقَع ألْحَى العيس قاربةً بين المزاج ورَعْنَىْ رجلتى بَقَر

(٢) قال قيس بن الخطيم:

صبَحْنا بها الآجامَ حولَ مُزَاحمٍ قوانِسَ أولى بيضها كالكواكب

(٣) قال عدى بن الرقاع:

يا مَنْ رأى برقاً أرقْتُ لضوئه أمسى تلألأ فى حواركه العلا

فأصاب أيمُنه المزاهرَ كلّها واقمَّ أيسرُهُ أُثَيْدَة فالخَشَا

وكلها مواضع.

(٤) قال الأحوص:

وأنَّى له سَلْمى إذا حلّ وانتوَى بحُلْوان واحتلّتْ بمُزْج وجُبْجُب

(المَزْرَفة) بالفتح ، ثم السكون ، وراء مفتوحة ، وفاء : قرية كبيرة فوق بغداد من قرى دجيل على الجادة بقرب دجلة من طسّوج قطربل .

(مَزْرَنْكَن) بالفتح ، ثم السكون ، وراء مفتوحة ، ونون ساكنة ، وكاف ، ونون أخرى : من قرى بخارى أيضا .

(مُزْن) بالضم ، ثم السكون ، وآخره نون ، بلفظ السحاب : على ثلاثة فراسخ من سمرقند أو أربع .

ومُزْن أيضا : بلدة من نواحي الديلم ، كانت من ثغور المسلمين .

(مَزْرين) بالفتح، ثم السكون ، وراء ، وياء بنقطتين من تحت ، ونون : من قرى بخارى.

(مَزْنوَى) بالفتح ، ثم السكون ، ونون ، وواو مفتوحتين ، وألف : قرية بينها وبين سمرقند أربعة فراسخ .

(المُزُون) جمع مزن ، ويروى بفتح الميم : من أسماء[1] عُمَان[2] .

(المزهد) من حصون اليمن من ناحية النجاد .

(المِزّة) بالكسر ، ثم التشديد : قرية كبيرة غنّاء فى أعلى الغوطة ، فى سفح الجبل من أعلى دمشق .

(مَزْيَد) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الياء بنقطتين من تحت . حلّة بنى مزيد : تقدمت .

(المُزَيْرَعَة) تصغير المزرعة : قرية بالبحرين لبنى عامر .

(المزيرين) ماء لبنى كليب بن يربوع بأرض اليمامة أو قربها .

---

(١) فى البكرى : مدينة عمان .

(٢) فى ياقوت : ولذلك قال الكميت :

فأمّا الأزدُ أزْدُ أبى سعيدٍ فأكرَهُ أن أسمّيها المزونا

(الميم والسين)

(المُسَات)[١] بالضم ، وآخره تاء بنقطتين : ماء لـكَلْب .

(المَسَامِعة) محلّة بالبصرة تُنسب إلى قبيلة ، وهم بنو مسمع بن شهاب .

(مَسَّانة) بالفتح ، ثم التشديد ، وبعد الألف نون : من نواحى أُكْشونية ، من أقاليم إستِجة ، بالأندلس .

(مَسْبَر) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحدة مفتوحة : قرية بالصعيد فى غربى النيل .

(المستَجار) موضع بفارس .

(مستنج) مدينة بالسغد من ناحية يقال لها السرار ، بينها وبين قندابيل أربع مراحل ، وبينها وبين بُسْت سبعة أيام من جهة الشرق ، والعجم يقولون مستنك .

(المستحيرة) موضع فى شعر هذيل[٢] .

(المستراد) موضع فى سَوَادِ العراق ، من منازل إياد[٣] .

(المُستريون) من قرى مصر ، فى كورة الشرقية ، ويقال لها الحساسة[٤] أيضا .

(المستشرَف) موضع فى شعر عَنْتَرَة ، وهو بفتح الراء .

(المستوى) : موضع .

(مَسْتِينان) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر التاء ، وياء تحتها نقطتان ساكنة ، ونون ، وآخره نون : من قرى بلخ .

---

(١) فى البكرى : المساة ، بفتح أوله ، على وزن فعلة .

(٢) قال مالك بن خالد الخناعى .

أشق جوازَ البيد والوعْثِ معرضاً ... كأنى لما قد أبْنَسَ الصيف حاطبُ

ويَمَّمْتُ قاعَ المستحيرة إننى ... بأن يتلاحَوْا آخر اليومِ آربُ

وفى (ا) : المستجيرة ــ بالجيم ، وهو تحريف .

(٣) قال أبو دواد :

أمِنْ رَسْمٍ يُعَفَّى أو رَمَادِ ... وسُفْعٍ كالحمامات الفُرَادِ

وأنشاءٍ يَلُحْنَ على رَكِيٍّ ... بنَقْعٍ مُلَيْحَةٍ فالمستَرادِ

(٣) فى ياقوت : الحباسة .

(المَسْجِدان) إذا أطلق هذا اللفظ يُرَاد به مسجد مكة والمدينة .

(مسجد التقوى) هو الذى قال الله تعالى فيه : لَمَسْجِد أُسِّسَ على التقوى من أول يوم . قيل هو مسجد قُبَا ؛ لأنّ النبى عليه السلام أسّسه ، وهو أول مَنْ وضع الحجر فيه بيده، ثم جاء أبو بكر فوضع حَجَرا ، ثم أخـذ الناسُ فى البنيان ، وهو أولُ مسجد بُنِىَ فى الإسلام .

وقد رَوَى أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه أنّ رسولَ الله عليه السلام سُئِل عن المسجد الذى أُسِّسَ على التقوى ، فقال : هو مَسْجِدى هذا .

ورُوِى أنّ النبىّ عليه السلام قال لبنى عمرو بن عوف: ماالطهور الذى أَثْنَى اللهُ به عليـكم؟ فذكروا له الاستنجاء بعد الاستجمار، فقال : هو ذاكم فعلَيْـكُمُوه ؛ فـكلّ واحد من المسجدين أُسّس على التقوى من أول تأسيسه .

ومجيئه فى عقيب قصّةِ مسجد الضِّرار وأنه أحقّ أن يقوم فيه ممايدلّ على أنه مسجد قُبَا ، وكذلك سؤاله لبنى عَمْرو بن عوف لأنهم هم أهله .

(المسجد الحرام) هو الذى بمـكّة حَوْل الـكعبة زادها الله شرَفا . وقد كان الناسُ بَنَوْا حَوْلَ الـكَعْبَةِ حتى بلغوا بالبناء قريباً منها ، وضيّقوا عليها ، فقال عمر : إن الـكعبةَ بيتُ الله ولابدّ للبيت من فناء ، وإنـكم دخلتم عليها ؛ فهدم تلك الدور وعَوّضَ أهلَها عنها ، فمن رَضِيَ أَخَذ الثمن ومن أبى أن يبيع وضع لهم الأثمان حتى أخذوها بعد ذلك واتخذ للمسجد جداراً قصيرا دون القامة ، فـكانت المصابيحُ تُوضَع عليه ، ثم اشترى عثمان دورا أخر وأغلى فى ثمنها وهَدَم منازلَ أقوام أَبَوْا أن يبيعوا ووضع لهم الثمن فضجُّوا عليه عند البيت فقال : إنما جرّأكم علىّ حِلْمِى عليـكم ، ولِينى لـكم ، لقد فعل بكم عمرُ مثلَ هذا فأقررتم وَرضِيتُم ، ثم أمر بهم إلى الحبس حتى حكم فيه عبدُ الله بن خالد بن أسيد فخلّى سبيلهم .

ويقال : إن عثمان أول من اتّخذ الأروقة حين زاد فى المسجد فلما كان ابنُ الزبير زاد فى حِيطانه لا فى سَعَتِه ، وجَعل فيه عُمُدا من الرخام، وزادفى أبوابه وحَسَّنها ، وزاد عبدُ الملك بن مروان فى ارتفاع حائطه وحمل إليهالسوارى من مصر فى البحر إلى جدّة ، وحُمِلت على العَجَل من جُدَّة

إلى مكة وأمر الحجاجَ فكسا الكَعْبَة الديباج ، ثم وُلِّى الوليدُ بن عبد الملك فزاد فى حليها وصرف فى ميزابها وسقفها ما كان فى مائدة سليمان بن داود من الذهب والفضة ، وكانت المائدةُ جِئَ بها من طُلَيْطُلة بالأندلس حين افتتحت وحُمِلَتْ على بَغْل قوىّ فتفسخ تحتها ، فضرب منها حِلْيَة الكعبة ، وزاد المنصورُ وبعده ابنه المهدىّ فى إتقان المسجد وتحسين هيئته ، ولم يَحْدُث فيه بعد ذلك عَمَلٌ إلى الآن .

(مسجد ابن رَغْبان) مسجد كان فى غربىّ بغداد .

(المَسْحَاء) موضع فى شعر[1] .

(مُسْحُلان) بالضم ، ثم السكون ، ثم حاء مهملة مضمومة ، وآخره نون : اسم وادٍ فى شعر النابغة[2] .

(المَسَدّ) مفعل من سددت . قيل : هى مُلْتَقى نَخْلَتى بُسْتَان ابن معمر[3] .

وقيل : ملتقى النخلتين اليمانية والشامية .

وقيل بَطْن نخلة بناحية مكة على مرحلة ، بينها وبين مغيثة الماوان وهو المكان الذى يسمونه بستان ابن عامر .

(مَسْرُوقان) بالفتح، ثم السكون ،والراء مضمومة ،وقاف، وآخره نون : نهر بخوزستان عليه عدةُ قُرى وبلدان ، مبدؤه من تُسْتَر ، أوّل مَنْ حفره أردشير[4] ، وهو النهر الجارى بباب تُسْتَر ، المتوسط لعَسْكَر مكرم ، يَنْحَدِرُ منها إلى قريب هرمشير[5] .

---

(١) فى ياقوت : قرب شرف بين مكة والمدينة ، من مخاليف الطائف أو مكة . قال بعضهم :

عفا وخَلَا ممن عهدت به خُمُّ   وشاقك بالمَسْحَاء من شرف رَسْمُ

وفى البكرى : موضع بسرف ، وأنشد البيت لمعن .

(٢) قال :

ليت قيساً كلّها قد قطعَتْ   مُسْحُلانا فحصيدا فتبُل

وفى ياقوت : ويوم مسحلان من أيامهم . (٣) قال :

ألفيتُ أغلبَ من أسد المَسَدّ حديـ   ـدَ الناب أخْذَتُه عَفْرٌ فتطريحُ

(٤) هو أردشير الأقدم بهمن بن أسفنديار، وقيل حفره سابور بن أردشير (هامش ا) .

(٥) فى ياقوت : إلى قرب مدينة هرمشير .

(مَسْرُوح) وادٍ في شعر[١] .

(مِسْطاسة) بالكسر ، ثم السكون ، وطاء ، وسين أخرى : حصن من عمل أوريط بالأندلس ، من فحص البلّوط ، وبه معدن زئبق .

(مِسْطَح) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الطاء ، وحاء مهملة : موضع في جبل طيء[٢] .

(المسعودَة) قال: موضعان ببغداد ، أحدها بالمأمونيّة . والآخر، في عقار المدرسة النظامية.

قلت : أما المعروف فهو أن المسعودة محلّة من وراء المأمونيّة . وأما الذى فى عقار النظامية فهو درب نافذ ، به دُروب غير نافذة ، تُعْرَف بدرب المسعود ، ينفذ إلى درب دينار الصغير .

(مُسْعُط) نقْب في عارض اليمامة .

(مَسْفَرى) بالفتح ، ثم السكون ، والفاء مفتوحة ، وراء : قريةٌ كبيرةٌ في طرف نواحى مَرْو من جهة خوارزم ، منها يدخل في الرمل ، كان اسمُها أولا هرمزفره .

(المَسْفَلة) من قُرَى الخَرْج باليمامة .

(مَسْقَط) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح القاف . مَسقطُ الرمل : فى طريق البصرة ، بينها وبين النِّبَاج ، وهو وادٍ يأتى من وراء طريق الكوفة ، من قِبَل السماوة ، ثم يَقْطَعُ طريقَ الكوفة إلى طريق البصرة حتى يصبّ فى البحر فى بلادٍ بنى سَعْد من يبرين .

ومَسْقَط أيضاً : مدينة من نواحى عمان ، فى آخر حدودِها ، ممـا يَلى اليمن ، على ساحلِ البحر .

---

(١) قال :

وقُلْنَ لحرِّ اليومِ لمَّا وجَدْنَه ... بمَسْرُوحَ وادِ ذى أرك وتنضُبِ

كما كَنَستْ عِين بوجرة لم تَخَفْ ... قنيصا ولم تَفْزَعْ لصوت المكلِّبِ

(٢) قال حاتم :

ليـالىَ نمشى بين جَوّ ومسطح ... نَشَاوى لنا من كل سائمة جزر

وقال امرؤ القيس :

تظَلُّ لَبُونى بين جَوٍّ ومِسْطَحِ ... تراعِى الفِراخَ الدارجات من الحَجَلِ

ومَسْقَط أيضاً : رستاق بساحل بحر الخزَر ، دون الباب والأبواب ، جيل مسلمون لهم قوةٌ وشوكة ، بين باب الأبواب واللكز .

(مَسْكَر) بالفتح ، ثم السكون ، مفعل من سكرت الماء أسكره . وقيل : وادٍ .

(مَسْكِن) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الكاف ، ونون ، أصله موضع السكنى ، وذلك يُقال له أيضا : مسكَن ، بفتح الكاف ، لغتان . قال : وهو موضع من أوانا على نهر دُجيل عند دَيْر الجاثليق ، به كانت الوَقْعَةُ بين عبد الملك بن مَرْوَان ومصعب بن الزبير ، وقُتِل به مصعب وقبره هناك[1] .

قلت : مسكن اسم للطّسوج الذى منه أوانا من أعمال دُجيل ، والموضع الذى به قبر مصعب على جانبٍ به الآن ، وجَبَل به الآن قَرْية ، ودَيْر الجاثليق قريبٌ منه .

(مَسْكى) بالفتح ، ثم السكون : ناحية تتّصِلُ بنواحى كرمان ، وهى مدينة .

(مِسْكَة) تأنيث المسك : قريتان على البليخ قُرْبَ الرقة ، يُقال لهما : مسكة الكبرى ، ومسكة الصغرى .

ومسكة أيضاً : من قرى عَسْقَلان .

(المَسْلَح) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح اللام ، والحاء مهملة : موضع من أعمال المدينة .

قلت : ومسلح قبل ذات عرق يُحْرِم منه الشيعة .

(مُسْلِح) بضم الميم ، وكسر اللام ، مخفف : جبلين بينهما الصفراء ، بين مكة والمدينة يُقال لأحدها مُسلِح والأخرى مخرىٌ .

ومسلّح مثله ، واللام مشددة : شِعْب بجَبَلة دخلته بنو عامر يوم جَبَلة فحصّنوا به نساءهم وذراريّهم .

---

(١) قال عبيد الله بن قيس الرقيات يرثيه :

إن الرزيّة يوم مَسْـ ـكِنَ والمصيبة والفجيعهْ
بابن الحـوارىّ الذى لم يَعْدُه يوم الوقيعهْ

ومرج مُسلَّح بالعراق[١] .

(مُسَلَّحة) بالضم ، ثم الفتح ، وكسر اللام وتشديدها ، والحاء مهملة .

وقد رُوِى بفتح اللام : موضع به يوم للعرب[٢] .

(مَسْلُوق) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره قاف : موضع به يوم لهم .

(مِسْنَان) بالكسر ، وبعد السين نون ، وآخره نون أخرى : من قرى نَسَف .

(المسنَّاة) موضع فى شعر الكميت[٣] .

(مِسْوَر) حِصْنٌ من أعمال اليمن[٤] .

(مَسُوس) بالفتح ، وسينان مهملتان ، بينهما واو : من قرى مَرْو .

(مَسُولى) بالفتح ، ثم الضم ، وسكون الواو ، ولام مفتوحة ، وألف مقصورة ، بوزن جَلُولى . قيل : بأقصى شراء الأسود الذى لبنى عقيل بأكناف غَمْرَة فى أقصاه جبلان .

وقيل : قريتان وراء ذات عِرْق ، فوقهما جَبَل طويل يسمى مَسُولى[٥] .

(المَسِيب) اسم وادٍ .

---

(١) فى ياقوت ذكره عاصم بن عمرو التيمى فى شعره أيام الفتوح فقال يذكر نكاية المسلمين فى الفرس :

قتلناهم ما بين مَرْج مسلّح وبين الهوافى من طريق البذارق

(٢) وهو يوم غزا فيه قيس بن عاصم وبنو تميم على بنى عجل . قال جرير :

لهم يوم الكلاب ويوم قَيْس أقام على مسلّحة المزارا

(٣) قال :

أنارٌ بَدَتْ بين المسنّاة فالحِمَى لعَيْنَيْكَ أم برقٌ من الليل ساطِعُ

(٤) قال :

ولم نتقدّم فى سهام ويأزلٍ وبَيْش ٍ ولم نفتحْ مشارا ومِسْوَرَا

(٥) قال المرار :

فأصبحتُ مهموماً كأنَّ مطيتى بجنب مَسُولا أو بوَجْرَةَ ظالِعُ

(مسيحة) قيل : إذا انفصلتَ من عُسْفان لقيت البحر ، وتذهب عن الجبال والقرى إلا أودية بينك وبين مرّ الظهران يُقال لوادٍ منها مسيحة[1] .

(المَسِيلة) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، ولام : مدينة بالمغرب ، وتسمَّى بالمحمديّة.

(مسينان) من قرى قهستان .

(مَسِّينى) بالفتح ، ثم السين مشدّدة مكسورة ، وياء تحتها نقطتان ساكنة ، ونون مكسورة ، وياء ساكنة : بليدة على ساحل صقلّية مما يلى الروم ، مقابل رَيُو ، وهو بلد فى برّ قسطنطينية يُرَى من مسّينى ، آهلة[2] .

(الميم والشين)

(مشاحيج) حصن فى معارف ذمار باليمن .

(مَشَار) قُلّةٌ ، فى أعلى جبل حراز .

(المَشَارِف) جمع مَشرف : قُرَى قُرْب حَوْرَان ، منها بُصرى ، يُنْسَب إليها السيوف المشرفية .

وقيل : هى قرى باليمن ، وقد جاء فى المغازى أنّ جَيْش مُؤتة قد لقيتهم جموع هرقل بقرية من قُرَى البلقاء يقال لها مشارف .

(المُشاش) بالضم : قناة بجبال الطائف يجرى بعرفات ويَصِلُ إلى مكّة .

(المشافر) موضع[3] .

---

(١) قال أبو جندب الهذلى :

فأبْلِغْ مَعْقِلا عنى رسولا ... مُغلغلة وواثلة بن عَمْرو

إلى أىّ نُساقُ وقد بلَغْنَا ... ظِماءً من مَسِيحة ماء بَثْرِ

(٢) قال ابن حمديس الصقلى :

وأظلُّ أنشد حين أنشدصاحبى ... من ذا يمسّينى على مسّينى

(٣) قال الراعى :

تؤمُّ وصحراء المشافر دونها ... سَنَا نارِنا أنّى يشبُّ وقودُها

(المَشان) بالفتح ، وآخره نون : بليدة قريبةٌ من البصرة كثيرة التمر والفواكه ، ولعله بالضم باسم الرطب المُشان ، وهو نَوْعٌ منه طيب ، وهى وخمة جدّا قد كان الخلفاء ببغداد إذا سخطوا على أحد نَفَوْه إليها ، ولعلّهم فتحوا ميمه لذلك، أى موضع الشين ، ومنها كان الحريرى صاحب المقامات .

ومِشّان ، بكسر الميم : جبل .

(المشترك) عمل من أعمال الحلّة [١] المزيدية ، به عِدّةُ قرى .

(مُشْتلة) بالضم [٢] ، ثم السكون، وتاء فوقها نقطتان ، ولام : من قرى أصفهان .

(مَشْتُول) بالفتح ، ثم السكون ، وتاء مثناة من فوقها ، وواو ساكنة ، ولام : قريتان من قُرَى مصر : مشتول الطواحين، ومشتول القاضى ،وكلتاهما من كورة الشرقية ، بينهما وبين القاهرة ثمانية عشر ميلا .

(المِشحاذ) بالكسر ، والحاء مهملة : علم شمالى قَطَن .

(مَشْحَلَى) بالحاء مهملة ، والقصر : قرية من نواحى عزاز ، من نواحى حلب .

(المشْخِرة) بكسر الخاء المعجمة : بليد باليمن من ذمار .

(مُشَرّجة) بالضم ، ثم الفتح ، والراء شديدة ، والجيم : منزل من واسط للقاصد إلى مكة .

(المَشْرق) بالفتح، ضد المغرب : جبَلٌ من جبال الأعراف [٣] بين الصَّرِيف والقَصِيم، من أرض ضبّة .

ومخلاف المشرق باليمن .

والمُشرّق، بالضم ، وفتح الراء وتشديدها : سوق الطائف.

وقيل : هو مسجد بالخَيْف [٤] .

---

(١) فى ياقوت : المحلة . (٢) فى ياقوت : بالفتح .

(٣) فى الأصل (ا) : الأعراب .

(٤) فى ياقوت : وإياه عنى أبو ذؤيب بقوله :

حتى كأنى للحوادث مَرْوَةٌ بِصَفَا المُشَرَّقِ كل يومٍ تُقْرَعُ

ومُشَرِّق ، مثله ، إلا أنَّ راءه مكسورة : واد بين العُذَيب وعين شمس ، فى عُدْوَتيه الدنيا منهما إلى العذيب ، والقُصْوى منهما من العذيب ومن عين شمس دِمَن فيها شهداء القادسية [١] .

(المشرِقين) بكسر القاف : موضع .

(المَشْروح) بالفتح ، وآخره حاء مهملة : موضع بنواحى المدينة [٢] .

(مشروق) موضع باليمن .

(مِشرِيق) بوزن مِمْطِير ، بالكسر : موضع .

(المَشْعَر الحرام) المذكور فى قوله تعالى : فاذْكُرُوا اللهَ عند المَشْعَرِ الحَرَام : هو مسجد مُزْدلفة ، وهو على جَبَل صغير ينزلُ حوْله فى وسط مُزْدَلفة .

(مِشْعَل) بكسر [٣] أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح العين المهملة ، ولام : موضع بين مكّة والمدينه من الرُّوَيثة [٤] .

(مَشْغرا) بالفتح ، ثم السكون ، والغين معجمة، وزاى [٥] : من قرى دمشق .

(المُشقَّر) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد القاف ، وراء : حصن بين نَجْران والبحرين ، يقال إنه من بناء طَسْم ، وهو على تلّ عالٍ يُقابِله حصن بنى سَدُوس .

ويقال : إنه من بناء سُلَيمان بن داود .

---

(١) وقد قال شاعر فى قتل سعد إياهم إلى هنالك :

جزى اللهُ أقواما بجنب مُشَرِّقٍ غداةَ دعاالرحمنُ مَنْ كان داعيا
جِنَانا من الفردوس والمنزل الذى يحلُّ به مِنْ خير من كان باقيا

(٢) قال كثير :

وأخرى بذى المشروح من بطن بيشةٍ بها لطافيـــل النِّعاج جُؤارُ

(٣) فى البكرى . بفتح أوله .

(٤) قال الشنفرى :

خرجنا من الوادى الذى بين مشعل وبين الجبا هيهات أنسأتُ سُرْبَتي

(٥) فى ياقوت : وراء ،

وقيل : هو حِصْنٌ بالبحرين لعبد القيس [١] ، يَلِي حِصْناً آخر لهم يُقَال له العين .

ويقال المشقّر جَبَل لهذيل . وقيل: وبعض المشقّر لخُزَاعة.

وقيل المشقر : وادٍ بأجا .

(المُشَقّق) مثله ، وآخره قاف . هو وادٍ قُرْبَ تبوكَ . وكان فيه وَشل يَرْوِي الراكبَ والراكبين ،فقال النبي عليه السلام : مَنْ سَبَقَنا إلى ذلك الماء فلايستَقِينّ منه شيئاً حتى يأتيه ، فسبق إليه نفَرٌ من المنافقين فاستقَوا ما فيه ، فأتاه رسولُ الله عليه السلام فلم يَرَ شيئاً فيه ، فقال : من سبقنا إلى هـذا ؟ فقيل : يا رسولَ الله فلان وفلان ، فقال عليه السلام : أوَ لَمْ أنهَهم أنْ يستقوا منه شيئاً حتى آتيهم ، ثم لعنهم رسولُ الله عليه السلام ودعا عليهم .

ثم نزَل فوضع يَده تحت الوَشَل فجعل يصُبُّ في يده ما شاء اللهُ تعالى أنْ يصبّ ثم نَضَحَه بيدِه ومسَحَه بيدِه ، ودعا رسول الله عليه السلام بما شاء أنْ يَدْعُو به فانخرق الماء كما يقولُ من سمعه إن له حِسًّا كحِسّ الصواعق ؛ فشرِب الناسُ واستَقَوْا حاجتهم ؛ فقال رسول الله عليه السلام : لئن بقيتم أو بَقِي منكم لتسمعنّ مَنْ بهذا الوادى وهو أخْصَب ما بين يديه وما خَلْفه .

(مُشْقَلْقِيل) بالضم ، ثم السكون ، وقافين ، ولامين : قرية على غربيّ النيل من الصعيد .

(مُشْكَان) بالضم ، ثم السكون ، وآخره نونْ : قريةٌ من نواحي رُوذْرَاوَر [٢] ، من أعمال همذان ، بالجبل .

(مشكادين [٣]) من قرى الرّيّ .

(مُشْكُويه) من أعمال الري: بُلَيْدة بينها وبين الريّ مرحلتان على طريق ساوة .

---

(١) قال :

تركتُ قُرَيشاً أن أجاوِرَ فيهمُ وجاوَرْتُ عبدَ القَيْسِ أهل المشقّر

(٢) فى ياقوت : روذبار . (٣) فى الأصل ا بالذال بدل الدال .

(المُشَلَّل) بالضم ، ثم الفتح ، وفتح اللام أيضاً : جَبَلٌ يُهْبَط منه إلى قديد ، من ناحية البحر [١] .

(المشوكة) قلعة باليمن فى جبل قِلْحاح .

(المُشَيْرِب) هو ماء ببطحاء ابن أزهر ، شَرِب منه النبيُّ عليه السلام .

(الميم والصاد)

(المَصَامَة) بالفتح : موضع فى شعر .

(مَصَاد) بالفتح : جبل .

(المَصَانع) جمع مصنع : مِخْلاف باليَمَن [٢] ، وحِصْن بصنعاء . والمصانع : من قُرَى اليمامة .

(مَصْرَاثا) بالفتح ، ثم السكون ، والثاء مثلثة : قرية من سَوَادِ بغداد تحت كَلْواذَى .

(المصامدة) نسبة إلى مصمودة ، وهى قبيلةٌ بالمغرب كالهالبة ، وهو موضع يُعْرَف بهم بالمغرب ، منهم كان ابن تومَرت المستولِى على بلاد المغرب .

(المَصْحَبِيَّة) من مياه بنى قُشَيْر .

(مَصَرَّة [٣]) بفتح أوله وثانيه ، وتشديد الراء : وادٍ بأعلى حمى ضَرِيَّة ، وقد تُكسَر الصاد .

(مِصْرُ) سمِّيت مصر باسم من أحدثها وهو مصر بن مصرايم بن حام بن نوح .

فتحها عَمْرُو بن العاص فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

---

(١) قال العرجى :

أَلاَ قُلْ لِمَنْ أَمْسَى بمكّة قاطِناً ... ومن جاء من عَمْق ونَقْب المُشَلَّل
دَعُوا الحجَّ لا تستهلكوا نفقاتكم ... فما حَجَّ هذا العام بالمتقبَّلِ

(٢) قال عنترة :

وفى أرض المصانعِ قد تركْنا ... لنا بفعالنا خبرا مشاعا

(٣) فى ياقوت : مصر .

وهى مدينةٌ يكتنِفُها من مبدئها فى العرض إلى منتهاها جبلان أجردان غير شامخَيْن يتقاربان جدا فى وضعهما : أحدُهما فى ضفَّةِ النيل الشرقية ، وهو جَبَل المقطَّم ؛ والآخر فى الضفَّة الغربيّة منه ، والنيلُ منسَرِبٌ بينهما من مدينة أسوان إلى أن ينتهيا إلى الفسطاط ، فثمَّ تتَّسِعُ مسافةُ ما بينهما ، ويَنْفَرِجُ قليلا ويأخُذُ المقطّم منها شرقا فيشرق على فُسْطَاط مصر ، ويَغْرُب الآخر على دراب[1] بين مأخذها وتعريج مسلكهما ؛ فتتَّسع أرضُ مصر من الفسطاط إلى ساحل البحر الرومى الذى عليه الفَرَما وتِنِّيس ودِمياط والإسكندرية .

وكذلك الشمال منها إلى الرمل وأنتَ متوجِّهٌ إلى القبلة شيئاما ، فإذا بلغْتَ آخرَ أرضِ مصر عُدْتَ ذات الشمال واستقبلْتَ الجنوب وتسير فى الرمل وأنت متوجِّهٌ إلى القِبْلة يكون الرَّمْلُ من مصبه عن يمينك إلى إفريقية .

وعن يسارك من أرض مصر الفيوم منها ، وأرض الواحات الأربعة ، ذلك غربىّ مصر وهو ما استقبلته منه ، ثم يعرج من آخر أرض الواحات ، وتستَقْبِل الشرق سائراً إلى النيل فتسير ثمانى مراحل إلى النيل ثم على النيل مصاعدا وهى آخر أرض الإسلام هناك .

ويليها بلاد النوبة ثم تَقْطَعُ النيل وتأخذ من أرض أسوان فى الشرق منكبا عن بلادِ السودان إلى عَيْذَاب ساحل البحر الحجازى ، فمن أسوان إلى عيذاب خمس عشرة مرحلة ، وذلك كله قبلىّ أرض مصر ، ومهبّ الجنوب منها .

ثم تقطع البَحْرَ المِلْح من عيذاب إلى أرض الحجاز فتنزل الحوراء أوّل أرض مصر ، وهى متّصِلَةٌ بأعراض مدينة الرسول عليه السلام ، وهو بحر القلزم داخل فى أرض مصر بشرقية وغربية ، فالشرقى منه أرضُ الحوراء وأرض مدين وأرض أيلة مصاعدا إلى المقطم بمصر ، والغربى منه ساحلُ عَيْذاب إلى بحر القلزم إلى المقطم ، والبحرى منه مدينة القلزم ، وجبل الطور .

---

(١) فى ياقوت : وراب .

وبين القلزم والفرما مسيرة يوم وليلة وهو الحاجز بين البحرين : بحر الحجاز وبحر الروم ، وهذا كلّه شرقىّ مِصر من الحوراء إلى العريش .

وذكر بعضُ أهْلِ العلم والدواوين أنّ قُرى مصر ألفان وثلاثمائة وخمسة وتسعون قرية منها الصعيد تسعمائة وسبع وخمسون قرية ، وأَسْفل الأَرض أربعمائة وتسع وثلاثون قرية .

قالوا : والصعيد عشرون كورة وأسفل الأرض ثلاث وثلاثون كورة .

وهذه أسماء بعض كورها يُضَافُ إليها اسم الكورة : الفيوم . منف وسيم . الشرقية . دَلاص . بوصير . اهناس . الفشن . البهنسا . طحا . جير . السمنودية . بويط . الأشمونين . أسفل أنصنا وأعلاها قوص . قاو . شطب . أسيوط . قهقوه . أخميم . دير أبشيا هو . اقْنا . فاو . دَنْدرا . قفط . الأقصر . إسنا . أرمنت . أسوان .

وحال مصر مشهور .

(مصقلا باذ) قرية ، قال : أظنها بنواحى جرجان .

(مصقلة) بلد بصقلية فى طرف جبل النار .

(مصلحكان) بالحاء المهملة ، وكاف ، وآخره نون : محلة الرىّ .

(مَصْلُوق) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره قاف : ماء من مياه عريض ، وهو منقاد بطرف البئر بئر بنى غاضرة [1] .

وقيل من مياه بنى عَمْرو بن كلاب .

(المُصَلَّى) بالضم ، وتشديد اللام : موضع الصلاة ، وهو موضع مصلّى النبى عليه السلام

---

(١) قال ابن هرمة :

لم يَنْسَ رَكْبُكَ يوم زال مطيّهم   من ذى الحليف فصبّحوا مصلوقا

فى الأعياد خارج المدينة بالعتيق معروف[١] .

(مصنعة بنى بَدَّاء) من حصون مشارف ذمار ، لبنى عمران بن منصور البدائى .

ومَصْنَعة أيضا : حِصْنٌ من حصون بنى حبيش .

ومصنعة بنى قيس : من نواحى ذمار .

ومصنعة : من نواحى سنحان باليمن .

(المصنعين [٢]) من حصون اليمن . ثم من حصون الظاهرين .

(مصياب [٣]) حصن حصين مشهور للإسماعيلية ، بالساحل ، قُرْب طرابلس .

(المُصَيَّخ) بضم الميم ، وفتح الصاد المهملة ، وياء مشددة ، وخاء معجمة : موضعٌ يقال له مصيّخ بنى البرشاء ، وهو بين حَوْران والقَلْت ، كان به وَقعـةٌ هائلة لخالد على بنى تغلب [٤] .

ومصيخ بَهْراء : ماء آخر بالشام ، ورده خالد بعد سُوَى فى مسيره إلى الشام ، وهو بالقصوى[٥] ، وأهله غارُّون فساقهم .

(المَصِيرة) بالفتح ، ثم الكسر : جزيرة عظيمة فى بحر عمان ، فيها عدّة قُرى .

(المَصِّيصة) بالفتح[٦] ، ثم الكسر والتشديد ، وياء ساكنة ، وصاد أخرى . وقيل بتخفيف الصادين : وهى مدينةٌ على شاطئ جيحان من ثغورِ الشام ، بين أنطاكية وبلاد الروم ، كانت من الأماكن التى يُرَابط بها المسلمون قديماً .

---

(١) قال :

ليت شعرى هل العقيقُ فسَلْعٌ ... فقصور الجمـــاء فالعَرْصتانِ

فإلى مسجد الرسول فما جا ... ز المُصَلّى فجانبَىْ بُطْحَانِ

(٢) فى ياقوت : المصنعتين . (٣) فى ا : مصيات .

(٤) قال :

سائـل بنا يوم المصيَّخ تغلبا ... وهـل عالمٌ شيئا وآخر جاهل

(٥) هكذا فى الأصل (ا) ، وفى ياقوت : بالقصوانى . (٦) فى البكرى : بكسر أوله . وقال : قال الأصمعى : ولا يقل مصيصة ، بفتح أوله .

والمَصِّيصة أيضاً : قرية من قُرَى دمشق ، قرب بيت لِهْيا .

(مَصِيعة[1]) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء بعدها عينٌ مهملة : موضع .

(مَصِيل) من قرى مصر .

(الميم والضاد)

(المَضارج[2]) جمع مضرج ، وهو الأحمر : مواضع معروفة .

(المَضاجع) جمع مضجع . ويروى بالضم: موضع . قيل: هى خير بلاد أبى بكر بن كلاب وأكبرها[3] .

(المِضْباعة[4]) بالكسر : ماءة بين تلال حمر فى بلاد أبى بكر بن كلاب ، ولها جَبَل يُقال له : المضياع ، وهو من خير بلادهم .

(المَضْجع) بالفتح ، ثم السكون ، والجيم مفتوحة ، واحد المضاجع التى تقدّمت : موضعٌ به جبال ومياه ورمّان .

(المُضِلّ) اسم الفاعل من الضلال : موضع بالقاع [قصبة فى أجأ][5] .

(المِضْمار) من حصون اليمن ، لحمير ، على ميل ونصف من صَنْعاء .

(مَضْنُونة) من أسماء زمزم .

(المِضياح) بالكسر : جبل .

---

(١) ليس فى ياقوت . (٢) فى البكرى ــ بحاء فى آخره .

(٣) قال رجل من بنى الحارث بن كعب :

أرَيْتَكَ إنْ أم الضياء نحا بها نواكَ وحقّ البين ما أنت صانِعُ

كلابيّــة حلّتْ بنعمان حلّةً ضريّة أدنى ذِكْرِها فالمضاجِع

(٤) هكذا فى ا . وفى ياقوت : المضاعة . (٥) من ياقوت .

(المِضياع) موضع فى شعر[١] .

(المُضَيِّح) بالضم ، ثم الفتح ، والياء مشدّدة ، وحاء مهملة : جبل بنَجْد ، على شَطِّ وادي الجريب ، من وادى ربيعة بن الأضبط بن عمرو بن كلاب ، كان مَعْقلا فى الجاهلية فى رأسه متحصّن وماء .

وقيل : هو هَضْب وماء فى غربىّ حِمَى ضرية فى ديار هَوَازن ، وماء لمحارب بن خصفة من أرض اليمن .

وقيل : موضع بمصر[٢] .

وقيل : ماء من مياه وبر بن الأضبط .

(المَضِيق) قرية فى لحْف آرة ، بين مكّة والمدينة .

وقيل : المضيق ، موضع بين مدينة الزبّاء بنت عمرو ، وبين بلاد الخانوقة وقرقيسيا ، على الفُرَات .

(المَضِيقة) موضع فى شعر المخبل السعدى[٣] .

---

(١) قال أبو صخر الهذلى :

وماذا تُرَجِّى بعد آل محرّق ... عفا منهم وادى رُهاط إلى رُحْب
فَسُمِّىٌّ فأعناق الرجيع بسابس ... إلى عنُق المضياعِ من ذلك السَّهْب

(٢) فى قول كثير :

فأصبحْنَ باللَّعْباء يرمينَ بالحصا ... مدَى كلّ وحْشِىٍّ لهنّ ومستقمِ
موازنة هَضْبَ المضيحِ واتّقتْ ... جبالَ الحِمَى والأخشبين بأخْرُمِ

(٣) قال :

فإن تكُ نالَتْنا كِلاَبٌ بغرة ... فيومك منهمُ بالمضيقة أَبْرَدُ
همُو قتلُوا يوم المَضِيقة مالكا ... وشاط بأيديهم لقيطٌ ومَعْبَدُ

(الميم والطاء)

(المَطابخ) موضع بمكة ، مذكور فى قصة تبّع[1] .

(المطاحِل) موضع قرب حنين ، فى بلاد غَطَفان[2] .

ومطارب: من مخاليف اليمن .

(مُطَار) بالضم : قرية من قُرَى الطائف ، بينها وبين تَبالة ليلتان .

ومَطارِ ، بالفتح ، والبناء على الكسر : موضع بين الدَّهْناء والصَّمان[3] .

(المطارد) باليمامة : جبال .

(مَطَارة) اسم جبل ، يُضاف إليه ذو[4] .

ومَطَارة أيضاً : قرية من قرى البصرة على صَفّ دِجْلَة والفرات فى ملتقاهما ، بين المَذَار والبصرة .

(المطافل) جمع مطفل : موضع .

(المَطالِى) بالفتح : موضع بنَجْرَان[5] .

---

(١) حيث هم بالبيت يهدمه فسقم ، فنذر إن شفاه الله أن ينحر ألف بدنة ، شكرا لله عز وجل ، فوفى بما نذر ، وجعلت المطابخ هناك ثم أطعم . قال بعضهم :

أطَوّفُ بالمطابخ كلَّ يومٍ مخافةَ أن يشرِّدَنى حكيمُ

(٢) قال عبد مناف بن ربع الهذلى :

همو منعوكم من حُنَين ومائه وهم أسلكوكم أنفَ عاذ المطاحلِ

(٣) قال جرير :

ما هاج شوقك من رسومِ ديارِ بلِوَى عنيِّقَ أو بصُلْبِ مَطَارِ

(٤) قال النابغة :

وقد خِفْتُ حتى ما تَزيدُ مخافتِى على وَعِلٍ من ذى مَطَارة عاقل

(٥) قال القتال الكلابى :

وآنَسْتُ قوماً بالمطالى وحاملا أبابيل هَزْلَى بين راعٍ ومهمل

وقيل : أرضٌ واسعة ، من بلاد أبى بكر بن كلاب[١] .

(مطامير) جمع مطمورة : قريةٌ بحُلْوان العراق .

وذات المطامير : بَلَدٌ بالثغور الشامية ، ويقال : المطامير ، غير مضاف .

(مَطْبخ كِسرى) بينه وبين قصر اللصوص أربعةُ فراسخ ، وهو بناء عظيم لا شيء حَوْلَهُ من العُمْرَان .

(مطر) قرية من أعمال اليمن ، يُقَال لها بنو مطر .

(مِطْرِق) بالكسر[٢] ، ثم السكون ، وكسر الراء ، وقاف : موضع[٣] ، وكأنه جَبَل .

وقيل : مطرق من قلاتِ العارض المشهورة باليمامة[٤] .

(المَطَرِيّة) من قُرَى مصر ، عندها الموضع الذى فيه شَجَر البَلَسان الذى يُسْتَخْرَجُ منه الدُّهْن ؛ وليس ذلك فى موضع آخر ، إلّا أنّ بالحجاز شجراً يسمُّونَه البشام يقولون إنه منه ، ولا نعرف أحداً يستخرج منه الدُّهن .

(مُطْعِم) بالضم : هو اسم الفاعل من أطعم : وادٍ باليمامة[٥] .

---

(١) قال رجل من اليمن :

أَلَا إنّ هِنْداً أصبحَتْ عامريّةً ... وأصبحْتُ نَهْدِيًّا بنجدين نائيا

تحلُّ الرياض فى نُمَيْر بن عامر ... بأرض الرباب أو تحلُّ المطاليا

(٢) فى ياقوت : بالضم . وفى البكرى : بضم أوله . . واد ببنى تميم .

(٣) قال ذو الرمة :

تصيّفْنَ حتى اصفرّ أنواع مطرق ... وهاجَتْ لأعدادِ المياه الأباعِرُ

(٤) قال مروان بن أبى حفصة :

إذا تذكّرْتُ النظيمَ ومطرقا ... حَنَنْتُ وأبكانى النظيمُ ومطرقُ

(٥) قالت :

أَلَا لا أُحِبُّ السّدْرَ إلا تكلُّفًا ... ولا لا أُحِبُّ النخلَ لما بَدَا لِيَا

ولكنني أهْوَى أراضى مُطْعِم ... سقاهنّ ربُّ العرْشِ مُزْنا عواليا

(المطْلى) واحد المطالى المذكورة قبل[١] .

(مُطَلِّح) بالضم ، والتشديد . وروى بفتح اللام وكسرها ، وحاء مهملة : موضع .

(المُطَلَّع) بالضم ، ثم الفتح والتشديد ، وفتح اللام . قال : ووجدْتُه بكسرها فى نسخة : ماء لبنى حريض من بنى قُمَيْن .

(مطلوب) بئر بين المدينة والشام ، بعيدةُ القَعْر .

وقيل : جَبَل . وقيل : ماء من مياه بنى كلاب[٢] .

واسمُ موضعٍ بوادى بيشة ، عُمّر فى أيام هشام بن عبد الملك ، وسمى المعمل ، ذُكِرَ فيه[٣] .

(مَطْمُورة) بلد فى ثغور بلادِ الروم ، بناحية طرسوس[٤] .

(مُطَّوِّعة) أصله متطوعة فأدغم : موضع من نواحى البصرة .

(المُطَهَّر) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد الهاء : قريةٌ من سارية بطبرستان .

والمَطْهَر : موضع الطهر ، بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الهاء : ضَيْعَةٌ بتهامة ، فى جبل الوتر ، لقوم من كِنانة .

(مَطِيرَة) بالفتح ، ثم الكسر ، فعيلة من المَطَر : قرية من نواحى سامَرّا ، كانت متنزّهاتها بُنِيَتْ فى آخر خلافة المأمون ، بناها مطير بن فزارة السبمانى[٥] ، فنُسِبت إليه؛ وهى مذكورة فى أشعار الخلفاء[٦] .

---

(١) قال :

أرعى الأراكَ قَلُوصى ثم أوردها ماءَ الجزيرةِ والمُطلَى فأسقيها

(٢) وفيه يقول القائل :

ولا يجىء الدَّلْو من مطلوب إلا بنزع كرسيم الذيبِ

(٣) وقال رجل من بنى هلال :

يا أثلتى بطنَ مطلوب هَويتكما لو كانت النفسُ تُدْنَى من أمانيها

(٤) غزاه سيف الدولة فقال شاعره الصفرى :

وما عصمت تأكيسُ طالبَ عِصْمَةٍ ولا طمرتْ مطمورة شخْصَ هاربِ

(٥) فى ياقوت ، م : مطر بن فزارة الشيبانى.

(٦) قال بعضهم :

سقيا ورَعْيا للمطيرةِ موضعا أنوارُهُ الخيرى والمنثور

(مُطَيْطلة) بلفظ التصغير : موضع فى شعر عدىّ بن الرقاع[١] .

(الميم والظاء)

(مُظعِن) بالضم ، ثم السكون ، وكَسْرِ العين المهملة ، وآخره نون : وادٍ بين السقيا والأبواء[٢] .

(مظلّة[٣]) ماء لغنىّ ، بنجد .

(مُظْلِم) مضاف إلى ساباط التى بقرب المدائن ، فيقال : مظلم ساباط ، كأنه موضع منه ، أعنى من الساباط الذى نُسِبَ الموضِعُ إليه ، قليل الضَّوْء .

وفى الفتوح : ماء ، لعله يفهم ذلك منه .

(مَظْلُومة) محارث بنواحى اليمامة .

والمظلومة : من مياه بنى نمير .

(مظهران) موضع .

(مَظّة) واحدة المظ ، وهو رُمّان البر : بلد باليمن لآل ذى مَرْحب بن ربيعة ، وهم بيتُ حَضْرَموت ، منهم وائل بن حُجْر ، أحد الصحابة رضِىَ اللّهُ عنه .

(الميم والعين)

(المِعَى) بالكسر ، والقصر : موضع[٤] بالدهناء .

وقيل : جبل الدهناء .

---

(١) قال :

وكأنّ نخلا فى مُطَيْطَلة ثاويا ... بالكَمْع بين قرارِها وحجاها

(٢) قال كثير :

إلى ابن أبى العاصى بدوّة أدْلجتْ ... وبالسَّفحِ من دَارِ الرَّبا فوق مُظْعِنِ

وهو بالطاء فى البكرى . (٣) فى ا : مظلة . (٤) فى البكرى : موضع فى ديار بكر . قال ذو الرمة :

على ذِرْوَةِ الصُّلْبِ الذى واجَهَ المِعَى ... سَوَاخِطُ من بعدِ الرضا للمَرَاتِعِ

(المعابل) موضع .

(مُعَاذ) بالضم ، وآخره ذال ، باسم الرجل . سكّة معاذ : بنيسابور .

(مُعاذة) تأنيث ما قبله : ماء لبني الأُقَيْشِر وبني الضباب ، فوق قرن ظَبْي والسعدية ، وهي بطرف جَبَلٍ يُقال له : أدقية .

(مَعَافِر) بالفتح ، وهو اسمُ قبيلةٍ باليمن ، لهم مِخْلافٌ تُنْسَب إليه الثياب المَعَافِريّة .

(مَعَان) بالفتح[1] ، وآخره نون : مدينةٌ في طرف باديةِ الشام[2] ، تِلْقَاءَ الحجازِ ، من نواحي البلقاء ، وهي الآن خَرَابٌ ، منها يَنْزِلُ حاجّ الشام إلى البرّ .

(المعانيق) جبال بنَجْد ؛ سُمِّيَن بذلك لطولهنّ في السماء .

(مُعَاهِر) بالضم ، وبعد الألف هاء ، ثم راء : موضع .

(مُعَبِّر) بالضم ، ثم الفتح ، وباء موحّدة مشدّدة مكسورة ، وراء ، اسم الفاعل من عبّرت أعبر إذا أجَزْت : جَبَل من جبال الدَّهْناء[3] .

(مُعْتَق[4]) قال الكلبي : سمي بمعتق[4] بن مُرّ من بني عقيل ، ومنازلهم ما بَيْن طَمِيَّة إلى أرض الشام إلى مكة إلى المذيب : جبل مُعْتَق[5] .

(مَعْدِن الأحسن) بكسر الدال : من قُرَى اليمامة .

وقيل : بالمدينة ، معدن الحسن .

(مَعْدِنُ البُرْم) بضم الباء ، وسكون الراء : قرية بين مكة والطائف ، كثيرة النخل والزرع والمياه من الآبار . وقيل : لبني عقيل[6] .

---

(١) هو بضم الميم في البكرى . (٢) قال :

أقامت ليلتين من مُعان ... فأعقبَ بعد فترتها جُمومُ

(٣) قال معن بن أوس المزني :

توهمتَ رَبْعاً بالمُعَبِّر واضحا ... أبت قَرَّتاهُ اليوم إلاّ تَرَاوُحا

(٤) في ا : معبق . (٥) قال الأخطل :

فلما عَلَوْنا الصَّمْد شرقيَّ مُعْتَق ... طرحْنَ الحصا الحِمْصِيَّ كلَّ مكانِ

(٦) قال القحيف بن الحمير :

لقد نزلت في معدن البرم نزلةً ... فَلأياً بِلأيٍ من أضاخ استقلّت

(معدن البئر) معدن قريب من بئر بنى بُرَيْعة ، فوق مبهل الأجرد .

وبنو بريعة : من بنى عبد الله بن غطفان .

(معدن بنى سُلَيم) هو معدن فَران ، ذُكِرَ فى فَران ، وهو من أعمال المدينة .

(معدن الهَرْدَة) بنجد فى ديار كلاب .

(المَعْدِن) بكسر الدال ، وآخره نون : قرية من قرى زَوْزَن ، من نواحى نيسابور .

(مَعرَاثا) قرية من قُرى حَلَب .

(المَعرّة) موضعان بالشام :

أحدها معرّة مَصْرِين، بفتح أوله وثانيه ، وتشديد الراء . ومَصْرِين، بالفتح ، ثم السكون، وراء مكسورة ، وياء تحتها نقطتان ساكنة ، ونون : بُلَيْدةٌ وكورة بنواحى حَلَب ، بينهما خمسةُ فراسخ(١) .

ومَعرّة النعمان : تُنْسَب إلى النعمان بن بشير الصحابى ، فى قبلِيّها قَبْرٌ يُقال إنه قبر يوشع ابن نون .

والصحيح أنه بنابلس ؛ وهى مدينةٌ كبيرةٌ بين حلَب وحَماة ، بها زيتون وتين وفستق كثير، ولها عَمَلٌ واسع(٢) .

(المَعرَسانِيّات) موضع فى شعر الأخطل(٣) .

(المُعَرَّس) بالضم، ثم الفتح ، وتشديد الراء وفتحها : مسجد ذى الحُلَيْفَة على ستةِ أميال من المدينة ، وهو مَنْهلُ أهلِ المدينة ، كان رسول الله عليه السلام يُعرِّس فيه ثم يَرْحَل .

(١) قال حمدان بن عبدالرحيم يذكرها :

جادَتْ معرّة مصرين من الدِّيَمِ مثلُ الذى جاد من دمعى لبينهمِ

(٢) فى ياقوت : ومنها كان أبو العلاء القائل :

فيا برق ليس الكرخُ دارى وإنما رمانِى إليها الدهرُ منذ ليالِ

فهل فيك من ماء المعرّة قطرةٌ تغيث بها ظمآنَ ليس بسالِى

(٣) قال :

وبالمعرسانيات حِلٌّ وأرزمَتْ بروْضِ القطا منه مطافيلُ حُفَّلُ

(معرش) موضع باليمامة .

(المُعَرَّف) موضع التعريف ، وهو الوقوف بعَرَفَة[1] .

(المُعَرَّفة) مَنْهَلٌ بينه وبين كاظمة يومٌ أو يَوْمان .

(المُعْرِقَة) بالضم، ثم السكون ، وكَسْر الراء ، وقاف . وروى بتشديد الراء : هي الطريقُ التي كانَتْ تسلُكها قُريش إذا أرادَتْ ، وهي طريق يأْخُذُ على ساحل البحر .

(المَعْرَكَة) هي الموضعُ الذي يمترِكُ فيه الأبطال ، أي تَزْدَحِمُ : موضع بعينه .

(معروف) ماء لهجبال[2] من مياه بني جعفر بن كلاب معروف في العرب كالحِمَى مَطْوِىٌّ متوح .

(المَعْشُوق) مفعول من العشق : قصر عظيم بالجانب الغربيّ من سامَرّا دون تكريت ، هو الآن تسكُنُه الفلّاحون وغيرهم ، وهو عظيم مَكِينٌ ، عَمّره المعتمد بالله[3] .

(المُعَصَّب) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد الصاد المهملة ، وباء موحّدة : موضع بقُبا .
وقيل فيه المعصبة ، وهو الوضع الذى نَزَل به المهاجرون الأوَّلُون .

(معصوب) موضع في شعر سلامة بن جَنْدل[4] .

(مُعْظَم) موضع في شعر[5] .

---

(١) قال عمر بن أبي ربيعة :

يا ليتني قد أجزْتُ الخيل دونكم … خيل المعرّف أو جاوزتُ ذَا عشر

(٢) قال ذو الرمة :

وحتى سرَتْ بعد الكرَى في لويّه … أساريعُ معروف وصَرَّتْ جنادبُه

(٣) في ياقوت : وعمر قصرا آخر يقال له الأحمدى ، وقد خرب : قال عبد الله بن المعتز :

بَدْرٌ تنقّلَ في منازله … سعدٌ يصبّحه ويطرقُه
فرِحَتْ به دارُ الملوك فقد … كادَتْ إلى لقياه تسبقه
والأحمديّ إليه منتسب … من قبل والمعشوق يعشقه

(٤) قال :

يا دار أسماء بالعلياء من إضَمِ … بين الدكادكِ من قوّ فمعصوبِ

(٥) قال بشر بن عمرو بن مرثد :

يأخُذْنَ من مُعظم فجًّا بسهلة … لرهْوَةَ في أعالي البُسر زحلوق

(مَعْقِر) اسم المكان من العقر : وادٍ باليمن عند القحمة قريب من زبيد .

(مَعْقُلة) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وضم القاف : اسم موضع ، وهى خَبْرَاء بالدهناء ، سُمِّيَت بذلك لأنها تعقل الماء أى تُمْسِكه (١) .

(المَعْلاة) بالفتح ، ثم السكون : موضع بين مكّة وبدر .

والمَعْلاة : من قُرَى الخَرْج باليمامة .

(مَعْلَثَايا) بالفتح ، والثاء مثلّثة : بليدةٌ قُرْبَ جزيرة ابن عمر ، من نواحى المَوْصِل .

(مَعْلَق) حى بزَهْمَان (٢) .

(مَعْلُولاء (٣)) إقليم من نواحى دِمَشْق ، له قُرًى .

(مَعْلَيَا) بالفتح ، ثم السكون ، وبعد اللام ياء تحتها نقطتان : من نواحى الأردن بالشام .

(مُعَلًّى) موضع بالحجاز (٤) .

(مَعْمَرَاش) آخره شين : موضع بالمغرب .

(مَعْمَرَان) بالفتح ، وآخره نون : قريةٌ بمَرْوَ منسوبة إلى معمر .

(مَعْمَر) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الميم : موضع فى قول طرفة .

---

(١) قال ذو الرمة :

جوازيّةٌ أو عوهجٌ مَعْقُليّة ترودُ بأعطافِ الرمال الحرائرِ

(٢) قال سالم بن دارة :

تركنى فَرَقُه فى مَعْلَقِ أنزلُ جبلَ مُرّةَ وأرتقى

* عن مرّة بن ذافع واتّقى *

(٣) مقصور فى ياقوت ، م .

(٤) قال موسى بن عبد الله :

لئن طال ليلى بالعراقِ فقد مضَتْ علىَّ ليالٍ بالنظيم قصائرُ

إذا الحىُّ مبداهم مُعَلًّى فاللِّوَى فثَغْرَةُ منهم منزلٌ فقراقِرُ

* يا لكِ من قُبَّرة بمَعْمَرِ (١) *

(المَعمَل) بوزن معمر ، إلاّ أن آخره لام : قريةٌ من أعمال مكة .

وقيل: هو ملك لبنى هاشم فى وادى بيشة .

(المعمورة) اسم لمدينةِ المصّيصة نفسها ، وذاك أنها كانَتْ قد خربت بمجاورةِ العدوّ ، فلما ولى المنصور شحَنَها بثمانمائة رجل ، ثم بنى سورَها ، وأعاد إليها أهلَها ، وبنى بها مسجدا جامعا .

قلت : والمعمورة قريةٌ كبيرةٌ من جهة البرّ بجبال هيت قريبا منها ، تُعَدُّ فى جملة الكنيسات عليها سُورٌ .

(مُعْنِق) بالضم ، ثم السكون ، وكسر النون : قصر عبيد بن ثعلبة بحَجْر اليمامة ، وهو أشهرُ قصورِ اليمامة بأعلى أكمة مرتفعة (٢) .

(المعنيّة) منسوبة إلى مَعْن : بئر أو آبار حفرها مَعْن بن زائدة ، عن يمين المُغيثة ، فى طريق مكّة من الكوفة .

(مَعُور) بلدة بكَرْمان ، بينها وبين جِيرَفْت مرحلتان ، من طريق فارس .

(معولة) بطن معولة : موضع فى شعر (٣) .

---

(١) بعده :

خَلَا لكِ الجوُّ فَطيرِى واصْفِرِى ... ونَقِّرِى ما شئتِ أن تُنقِّرِى

(٢) قال :

أبَتْ شُرفاتٌ فى شَمُوسٍ ومعنق ... لدى القَصْر منا أنْ تَضَامَ وتُضْهَدَا

وفى البكرى : جبل معروف منيف . قال الهذلى :

وما هَضْبَتا رَضْوَى ولا رُكْنُ مُعْنِق ... ولا الطَّوْدُ من قُدْس ولا أنفُ يذبلا

(٣) قال :

أهلِى فداءٌ يوم بَطْن مَعُولة ... على أنْ قراه القومُ لابن أبى لدَم

(مَعُونَة) بالفتح ، ثم الضم ، وآخره نون ، وهاء . بئر معونة : بين أرضِ بنى عامر ، وحَرَّة بنى سليم ، بها غَزْوةٌ للنبى عليه السلام (١) .

(مَعْيَط) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الياء : موضع فى شعر (٢) .

(مَعِين) بالفتح ، ثم الكسر : حِصْنٌ باليمن .

وقيل: مدينة باليمن (٣) .

ومُعَين، بالضم: قرية بمخلاف سنحان ، يُقال لها بنو مُعين.

(المُعْيِي) بلفظ اسم الفاعل من الإعياء : موضع .

والمُعَيّى، من التعب : موضع آخر.

(الميم والغين)

(مَغارب) بالفتح، جمع مغرب . مغارب السَّماوة به يومٌ للعرب .

(مُغار) بالضم ، وآخره راء : جبل فوق السَّوارقيّة ، فى بلاد بنى سليم ، فى جَوْفه أحساء ، منها حِسْىٌ يُقال له الهَدَّارُ يفورُ بماء كثير .

(مَغار) بالفتح : قرية من قُرَى فلسطين .

(المُغاسِل) بالضم (٤) ، وكسر السين المهملة : أَودِية قريبةٌ من اليمامة (٥) .

---

(١) قال حسان بن ثابت :

على قَتْلَى معونةَ فاستهِلِّى ... بدَمْعِ العينِ سحًّا غير نَزْرِ

(٢) قال ساعدة بن جؤية :

هل اقْتنى حَدَثانُ الدهرِ من أَنَسٍ ... كانوا بمَعْيَطَ لا وخش ولا قزم

(٣) قال عمرو بن معديكرب :

ينادي من براقش أو مَعِين ... فأسمعُ واتلأَبَّ بنا مليعُ

(٤) فى البكرى : بالفتح .

(٥) فى ياقوت : وقرأت بخطّ ابن نباتة السعدى المغاسل ـ بفتح الميم ، فى قول لبيد :

وأسرعَ فيها قبل ذلك حِقْبَةً ... رَكاحُ فجنْبَا نُقْدة فالمَغَاسِلُ

(مَغام) ويقال مَغامة ، بالفتح فيهما : بلد بالأندلس ، من أعمال طليطلة .

(المَغْرِب) بالفتح ، ضد المشرق ، وهى بلادٌ واسعة كبيرة. قيل حدُّها من مدينة مِلْيانة ، وهى آخِرُ حدودِ إفريقيّة إلى آخر جبال السوس التى وراءها البَحْرُ المحيط ، تَدْخُل فيه جزيرةُ الأندلس ، وطولُ هذا فى البرّ مسيرةُ شهرين .

(مَغْرَة) موضع بالشام ، من ديار كَلْب .

(مَغْز) بالفتح ، ثم السكون ، وزاى : قرية كبيرة كثيرة المساكن يسمّيها المستعربون أم الجوز لكثرة ما فيها منه ، بينها وبين بسطام مَرْحَلة ، من نواحى قومس .

(المَغْسل) بالفتح ، ثم السكون: أودية قريبة من اليمامة .

وقيل : رمل واسع يمضى إلى الدام وإلى البياض .

(المغسلة) جبّانة فى طرف المدينة تُغْسَلُ فيها الثياب .

(مَغْكان) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره نون : من قُرَى بُخارى ، بينها وبين المدينة خمسة فراسخ ، على يمين طريق بيكندا .

(المُغَمَّس) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد الميم ، وفتحها ، المفعّل ، من غمست الشىء فى الشىء : موضع قرب مكة فى طريق الطائف[1] .

وقيل: بكسر الميم الأخيرة .

(المُغْنِقَة) بالضم ، ثم السكون ، وفتح النون ، والقاف : موضع .

(مُغُون) بضمتين ، وسكون الواو ، ونون : من قُرَى بُشْت ، من نواحى نيسابور .

(المُغِيث) بالضم ، ثم الكسر ، وآخره ثاء مثلثة : اسمُ الوادى الذى هلك فيه قومُ عاد .

ومغيث ماوان : مابين معدن النُّقْرَة والرَّبَذَة.

---

(١) فى ياقوت : مات فيه أبو رغال ، وقبره يرجم، لأنه كان دليل صاحب الفيل ، فمات هناك . قال أمية ابن أبى الصلت يذكر ذلك :

حبس الفيلَ بالمغمّس حتى ظَلَّ يَحبو كأنه مَعْقُورُ

(المُغِيثة) منزلٌ في طريق مكة ، بعد العُذَيب نحو مكّة ، كانت مدينة وخربت ، وهى معروفةٌ ، وبها قصرٌ وبركة وآبار .

والمغيثة : قريةٌ بنيسابور .

(المُغَيْزِل) تصغير مغزل : جَبَل بالصّمان؛ شبّه بالمغزل لدقّته .

وقيل: طريق في الرغام معروف (١) .

(مُغيلة) بالضم ، ثم الكسر : إقليم من أعمال شَذُونة بالأندلس متّسِع فيه قلعة ورد .

(الميم والفاء)

(مَفْتح) بالفتح ، ثم السكون، وتاء بنقطتين (٢) من فوق ، وحاء مهملة : قرية بين البصرة وواسط ، من أعمال البصرة .

(المُفْترض) مفتعل من الفرض : ماء عيْن عن يمين سَميراء لقاصدِ مكة .

(المَفْجَر) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الجيم: موضع بمكة بين الثنيّة التي يقال لها الحصْن إلى خلف دار يَزيد بن منصور .

(مُفْحِل) من نواحي المدينة (٣) .

(الميم والقاف)

(مَقابِر الشهداء) ببغداد ، وإذا خرجت من قنطرة باب حَرْب فهى نحو القبلة عن يسار الطريق . قال : لا أدرى لِمَ سُمِّيَت بذلك . ومقابر الشهداء بمصر دُفِن فيها جماعةٌ

(١) قال جرير :

يَقُلْنَ اللواتى كُنَّ قبلُ يَلُمْننى لعلَّ الهوَى يوم المُغَيْزِلِ قاتلُهْ

(٢) في ا : وياء . (٣) قال ابن هرمة :

تذكّرتُ سَلْمَى والنوى تستبيمها وسَلمى المُنَى لو أننا نستطيعُها

فكيف إذا حلّتْ بأكناف مُفْحِلٍ وحلّ بوعْساء الحُلَيف تبيعُها

من مصر كانوا زبيرية ، فبعث مَرْوَان بن الحكم لما ولى الخلافة جيشا فقاتلوهم فقتلوهم .

(مقابر قريش) ببغداد مقبرة ، ومحلّة فيها خَلْق كثير ، وعليها سورٌ بين مقبرة الإمام أحمد ، والحريم الطاهرى ، وبها مشهد قبر موسى بن جعفر وابن ابنه الجواد ، وكان أول مَنْ دُفِنَ فيها جعفر الأكبر ابن المنصور، وجعلها المنصور مقبرة لما ابْتَنَى مدينته .

(مَقَاد) بالفتح ، وآخره دال : جبل ببن بنى فقيم [1] وسعد بن زيد مَنَاة [2] .

(المقاعد) جمع مقعد : موضع بالمدينة .

وقيل : هى دكاكين عند دار عُثْمَان بن عفان .

(المَقَام) بالفتح : هو الحجر الذى قام عليه إبراهيم عليه السلام ، حين رفع بناء البيت ؛ وقيل : الذى قام عليه حين غَسَلَتْ زوجة إسماعيل رَأْسَه ، وهو موضع بالمسجد الحرام أمر اللهُ عزّ وجل بالصلاة عنده ، وهو مَعْرُوف .

(مَقَامى) قرية لبنى المنبر .

(مَقْتد) بالفتح : موضع .

(المقترب) قرية لبنى عقيل باليمامة .

(مَقَد) بالتحريك : قرية بالشام [3] . قيل بحمص . وقيل مقدى بالياء . وقيل : المقدّ، بتشديد الدال : قرية فى طرف حوران قرب أذرعات .

---

(١) فى ا : نميم (٢) قال جرير :

أهاجَك بالمقادِ هوًى عجيبُ ... ولجَّتْ فى مباعدة غضوب

وقال مروان بن أبى حفصة :

قطع الصرائم والشقائق دوننا ... ومن الوريعة دوُّها فمقادها

(٣) فى ياقوت : وأنشد فى تخفيف الدال :

مَقَدِيًّا أحلّه اللهُ للنا ... سِ شرابا وما تَحِلُّ الشمولُ

وقال عدى بن الرقاع — وقد شدد الدال :

* غشيتُ بمغرا أو برجلتِها رَبْعا *

(المَقدس) بيت المقدس ، بالفتح ، ثم السكون ، وتخفيف الدال ، وكسرها : أى البيت المطهّر الذى يُتَطَهَّرُ به من الذنوب (١) .

وهو مسجدٌ كبير متّسع الأقطار فى وسط مدينةٍ كبيرة تسمَّى القدس .

والمدينةُ على جَبَلٍ بين جبالٍ شامخةٍ بها قُرًى لها زروع وأشجار فى الجبال ، وفى المدينة أسواقٌ وعمارات حسَنَة ، وعليها سورٌ دائر ، والمسجدُ فى طَرَف المدينة القبلىّ من شرقيّها ، قد بُنِى على سَفْحِ الجبل ، فمنه قطعةٌ كان الجبلُ عالياعليهافوطئت ، والقطعةُ القبلية كانتمستقلة فأُقيمَتْ أعمدة وأسقف عليها حتى اعتدلت بأرضه .

وفى وسط المسجد جَبَلٌ صغير أعلاه الصّخْرَة المشهورة التى كان بنو إسرائيل يقرّبُون عليها القربان ، وهى القدس .

وقد بُنِى عليها مِنْ حولها بناء مثل الدكة، لها دَرَج من جهاتها الأربع ، يُصْعَد إليها منها . والصخرةُ فى وسطها بَقيت أعلى ما حولها بشىء يسير ، قد بُنِيت عليها قبةٌ فى غاية الارتفاع والسعة على أعمدة دائرة والبناء عليها .

وحول القُبَّة رواقٌ دائر يتّسع له أربعة أبواب ، يَخْرُج منها إلى المصطبة المذكورة ، ومن جهة القبلة ، كأنها من بناء النصارى والمنبر والمحراب فى صدرها .

وقد كان الفرنج قصدُوهامن سنة اثنين وتسعين وأربعمائة؛ خرجوا من وراء البَحْر ، فملكوا الساحل وقصدوا بَيْتَ المقدس ؛ فأقاموا عليها نيِّفا وأربعين يوما ، ثم ملكوها ، ودخلوا فى ثالث وعشرين شعبان من السنة ، ووضعوا السَّيْفَ فى المسلمين بها أسبوعا ، والتجأ الناسُ إلى المسجد الأقصى فقُتِل فيه ما يزيد على سبعين ألفا .

ثم إنّ الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب استنقذها فى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، وأحكم سُورَها وعمّره وجوّده ، فلما خرج الفرنج فى سنة ست عشرة وستمائة

---

(١) قال مروان :

قل للفرزدقِ والسفاهةُ كاسمِها إن كنتَ تاركَ ما أمرتك فاجْلِس
ودعِ المدينـة إنها محـذورةٌ والحَقْ بمكّةَ أو ببيت المقدسِ

وتملكوا دمياط استظهر الملك المعظم بخراب سُوره ، وهو على ذلك إلى الآن .

(المُقَدَّسة) هى الأَرْضُ المقدسة ؛ أى المباركة المُنزَّهة . قيل : هى دمشق . وبيت المقدس منه .

(مَقْدَشُو) بالفتح ، ثم السكون، وفتح الدال ، وشين معجمة : مدينة فى أول بلادِ الزنج، فى جنوبى اليمن ، فى برّ البربر فى وسط بلادهم ، وهؤلاء البَرْبَرُ غير البربر الذين بالمغرب ، وهؤلاء سود متوسّطون بين الحبش والزنوج ، وأَهْـلُ هـذه المدينة كلّهم غرباء ليسوا بسودان ، ولا مَلِكَ لهم ، إنما يدبّر أَمْرَهم مقدّمُون منهم ، وإذا قصدهم التاجر فلا بدّ أَنْ ينزِلَ على واحدٍ منهم يستجيرُ به ، ومنها يُجْلَبُ الصندل والآبنوس والعنبر والعاج ، وهذا أَكْثَرُ أمتعتهم .

(مَقَذّ) بالتحريك ، وتشديد الذال المعجمة : موضع فى الشعر .

(مَقَذُونِيَة) بفتح أوله وثانيه ، وضم الذال المعجمة، وسكون الواو ، وكسر النون، وياء خفيفة : اسم مصر باليونانية القديمة.

وقيل حَدّ عمل مَقَذونية فى المشرق السور الطويل ، ومن القبلة بَحْرُ الشام، ومن المغرب بلاد الصقالبة ، ومن ظهر القبلة بلاد بُرْجان، ومقام الوالى الحصن الذى يُقال له بادس ؛ وهذه الحدود تدلّ على أنه برّ القسطنطينية .

والسور الطويل بناء يقطع من بحر الشام إلى بحر الخزَر ، وطولُه أربعة أيام ، وعَرْض هذه الولاية ـ أعنى مَقَذونية ـ خمسة أيام .

(مُقْرَى) بالضم ، والسكون ، وراء ، وألف مقصورة تكتب ياء : بلد باليمن [1] به معدن العقيق ، منه المقريون من المحدثين وغيرهم ، ويفتح ابن الكلبى الميم : قرية على مرحلة من صَنْعَاء بها معدن العقيق ، وهو أجودُ من عقيق غيرها .

(١) فى ياقوت : قرية على مرحلة من صنعاء ، وبها معدن العقيق .

ومَقْرى ، بالفتح ، ثم السكون ، وآخره مقصور : قريةٌ بالشام من نواحى دمشق ، هكذا قيل .

والمحدثون وأهل دمشق يقولونه بضم الميم [١] .

(المقرانة) حصن باليمن .

(مِقْرَاة) بالكسر ، ثم السكون . المِقْرَاة وتُوضح فى شعر امرئ القيس : قريتان من نواحى اليمامة [٢] .

(مَقْر) بالفتح ، ثم السكون : موضع قرب فُرَات بادقْلَى ، من ناحية البرّ ، من جهة الحيرة [٣] .

والمِقرّ ، بالكسر ، ثم القاف ، وتشديد الراء : موضع من البصرة ، على مسيرة ليلتين ، وسط كاظمة ، عليه قبر غالب أبى الفرَزْدَق .

والمقر : علم لاسم جَبَل كاظمة فى ديار بنى دارم [٤] .

(مقرون) من أقاليم الجزيرة الخضراء ، بالأندلس .

---

(١) قال البحترى — يمدح خمارويه :

أما كان فى يومِ الثنيّة منظرٌ ومستمَعٌ يُنبِى عن البَسْطَةِ الكُبْرى

وعطف أبِى الجيشِ الجوادِ بكرّةٍ مدافعة عن دَيْر مُرّان أو مَقْرَى

(٢) قال :

فتُوضِح فالمِقْرَاةُ لم يعفُ رَسْمُها لِمَا نسجَتْها من جَنُوبٍ وشَمْألِ

(٣) فى ياقوت : كان بها وقعة للمسلمين وأميرهم خالد بن الوليد أيام أبى بكر ، فقال عاصم بن عمرو :

ألم تَرَنا غداةَ المَقْرِ فِئْنا بأنهارٍ وساكنها جِهَارا

قتلناهُم بها ثم انكفأنا إلى فم الفُرات بما استجارا

لَقينا بنى الأحرارِ فيها فوارسَ ما يريدون الفِرارَا

(٤) قال جرير :

تبدّل يا فَرَزْدَقُ مثل قومى لقومك إن قدرتَ على البِدَال

فإن أصبحْتَ تطلبُ ذاك فانقُلْ شَمَامَاً والمقرَّ إلى وعَالِ

(مَقَرَّة) بالفتح ، وتشديد الراء ، تأنيث مقر : موضع .

ومَقَرة ، بالفتح ، ثم السكون والتخفيف : مدينة بالمغرب فى برّ البربر ، قريبة من قلعة بنى حمّاد ، بينها وبين طُبْنَة ثمانية فراسخ.

(مُقُرّى) بضمتين ، وتشديد الراء : بلد بأرض النوبة .

(مَقْرية) حِصْنٌ من حصون اليمن .

(المَقْس) بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة : بمصر بين يَدى القاهرة على النيل . قيل له المقس ؛ لأنّه يَقْعُد عندها العامل على المَكس ، فقُلِب وسُمِّى المَقْس .

وكان اسمُه قبل الإسلام أم دُنَين، وكان فيه حِصْنٌ ومدينة قبل الفسطاط .

(المُقْشَعِرّ) بالضم ، ثم السكون ، وشين معجمة ، وعين مكسورة ، وراء مشددة : من جبال القبلية .

(مقَصّ قَرْن) جَبَلٌ مُطِلٌّ على عرفات ، ذكر فى قرن [1] .

(المُقَطَّم) بالضم ، وتشديد الطاء المفتوحة ، وميم: هو الجَبَل المُشْرِف على مقبرة الفسطاط، وهى القرافة .

وهو جَبَل يمتدّ من أسوان وبلاد الحبش على شاطىء النيل حتى يَنْقطع فى طرف القاهرة ، ويُسَمَّى فى كل موضع باسمٍ ، وعليه مساجد وصوامع للنصارى ، لكنه لا نَبْتَ فيه ولا ماء البتة غير عين صغيرة تنزّ فى دَيْر للنصارى بالصعيد . وقد ذكر قومٌ أنه جبل الزبرجد [2] .

(١) أنشد ابن الأعرابى :

وكائِنْ قد رأيتُ مِنَ اهْلِ دارٍ ... دعاهم رائدٌ لهُم فساروا

فأصبح عهدُهم كمقصّ قَرْنٍ ... فلا عينٌ تُحِسُّ ولَا إثارُ

وقال : إن قرنا جبل صعب أملس ليس فيه أثر ولا مقص ، يقال : قرن مقص الأثر يريد يقص فيه الأثر .

(٢) وقد ذكره أيمن بن خريم فى قوله يمدح بشر بن مروان :

ركبتُ من المقطم فى جُمادَى ... إلى بشر بن مروان البريدا

ولو أعطاك بشرٌ ألفَ ألفٍ ... رأى حقًّا عليه أن يزيدا

وذكره المتنبى ، فقال يخاطب كافورا الإخشيدى :

وسِمْنا بها البيْداء حتى تغمّرَتْ ... من النيلِ واستذْرَتْ بظلّ المقطّمِ

(مِقلاص) بالكسر ، ثم السكون ، وآخره صاد مهملة : من قرى جُرْجان .

(مُقَلِّص) موضع فى شعر[(١)] .

(مُقَمِّل) بالضم ، ثم الفتح ، وكسر الميم وتشديدها ، ولام : مسجد للنبىّ عليه السلام بحمَى البقيع .

(مقْنا [(٢)]) قرية قرب أيلة .

(مِقْناص) بعد القاف الساكنة نون : فى بلاد العرب .

(المُقنَّة) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد النون : ماءة لبنى عبس ، بحذاء قرية يقال لها النَّوارة ، إلى جَنْب الظهران .

(مقولة) من نواحى صَنْعاء ، باليمن .

(المِقْيَاس) وهو عمود من رخام قائم فى وَسَط برْكَةٍ على شاطىء النيل بمصر ، له طريقٌ إلى النيل ، يَدْخُل الماء إليه ، وفيه خطوط يعرفونَ بوصولِ الماء إليها قَدْر الزيادة، فأقلُّ ما يكفى أهْلَ مصر لِسَنَتِهم أربعةَ عشر ذراعا ، فإن زاد ستة عشر ذراعا زرعوا مايفضل عن سَنَتِهم قُوتَ سنةٍ أخرى ، وأكثَرُ ما يزيد ثمانية عشر ذراعا .

قيل: كان أوّل مَنْ قاسَ النيل بمصر يوسف عليه السلام ، وبَنَى مقياسَه بمنف ، وهو أوّل مقياس وُضِع ، ثم صار إلى دَلوكة العجوز ، وهى التى يُنْسَب إليها حائط العجوز ، فبَنَتْ مقياسا بأنصنا ومقياسا آخر بإخميم .

وقيل: إنهم كانوا يقيسون الماء قبل ذلك بالرصاصة .

والمقاييس فى مواضع ، لكنّ الذى بمصر، وهو الكبير، عليه حِصْنٌ مبنى له وَالٍ بوظيفةٍ شهرية يأخُذُها ، فإذا أخذ فى الزيادة خرَجَ فنادَى فى البَلَدِ كلَّ يوم بقَدْرِ الزيادة حتى تأخذ الزيادةُ المقدارَ الذى يحتاجُ إليه ثم يكسر الخليج ، وذلك هو هدم السَّكْر الذى فيه يرد الماء عن

---

(١) قال :

أَقْفَرِ الحِبُ من منازل أسما ء فجنْبَا مُقَلِّص فظليمُ

(٢) فى ا : مقنسا .

انبساطه على الأراضى، فإذا كُسِر جرى الماء من النيل، وعمّ جميعَ أراضِى مصر، وهو الذى يسمى بالعراق الكبس.

وكلما امتلأ موضع وأخذَ حاجتَه سدّ الماء عنه إلى غيره، وكلما انصب الماء فى موضع عن شىء من الأرض زُرِعت حتى يصلَ الماء إلى أسفل تلك الأرض وينصب فيزرع، وقد عمّ الزرع جميعَ الأرض.

(القَيلة) بالفتح، ثم الكسر: موضعٌ على الفراتِ قُرْبَ الرقّة.

(الميم والكاف)

(مَكَا) بالفتح: جَبَل لهذيل مُشْرِف على نعمان.

(مَكّادة) بالفتح، ثم التشديد، وبعد الألف دال مهملة: مدينةٌ بالأندلس، من نواحى طُلَيْطلة.

(المَكْتَب) من قرى جبلَة، باليمن.

(مَكْتُومة) من أسماء زمزم.

(مكحول) من مياه بنى عدىّ، باليمامة.

(مُكْرَان) بالضم، ثم السكون [١]، ونون، وهى ولايةٌ [٢] واسعةٌ تَشْتَمِلُ على مُدنٍ وقُرى، وهى معدن الفانيذ، ومنها يحمَل إلى جميع البلاد وأجوده الماسكانى أحدُ مدنها [٣].

---

(١) فى ياقوت: وأكثر ما تجىء فى شعر العرب مشددة الكاف.

(٢) فى ياقوت: اسم لسيف البحر، وقد شدد كافه الحكم بن عمرو التغلبى، وكان قد افتتحها فى أيام عمر فقال:

لقد شبعَ الأراملُ غيرَ فخرٍ ... بفَىْءٍ جاءهم من مُكّران

أتاهُمْ بعد مَسْغَبةٍ وجهدٍ ... وقد صفر الشتاء من الدخانِ

(٣) وإياها عنى عمرو بن معد يكرب بقوله:

قومٌ همُ ضربوا الجبابرَ إذ بَغوْا ... بالمشرفيّةِ من بنى ساسان

حتى استبيح قرى السواد وفارس ... والسهل والأجبال من مكران

وهذه الولاية غربيها كرمان ، وسجستان شماليها ، والبحر جنوبيها .

(مَكْز) بالزاى : أكبرُ مدينة بمكران ، وبها مقام سلطانها .

(مُكْزان [١]) بالضم ، ثم السكون ، وآخره نون : موضعٌ فى بلاد العرب .

(مُكْس) موضع بأرمينية ، من ناحية البُسْفُرجان قرب قاليقلا [٢] .

(المكسَّر) من أعمال المدينة [٣] .

(مُكَشَّحة) بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وشين معجمة مشددة مفتوحة ، وحاء مهملة : موضع باليمامة .

وقيل: هو نخْل فى جزع الوادى قريبا من أشَيّ [٤] .

(مَكْمِن) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر الميم الثانية : ماء غربى المغيثة والعقبة ، على سبعة أميال من اليحموم . واليحموم على ستة أميال من السندية ، وهو ماء عَذْب .

ودارة مكمن : فى بلاد قيس [٥] .

(مِكْناسة) بالكسر ، ثم السكون ، ونون ، وبعد الألف سين مهملة : مدينةٌ

---

(١) فى ياقوت : مكران — بفتح أوله وسكون ثانيه وراء وآخره نون .

(٢) قال البحترى :

مُغْلَقٌ بابهُ على جَبَلِ القبـ ... ـقِ إلى دارَتَىْ خِلاط ومُكْس

(٣) قال الأحوص :

أمن عَرَفات آيات ودور ... تَلُوحُ بذى المكسّر كالبدورِ

(٤) قال زياد بن منقذ العدوى :

يا ليت شِعْرِىَ عن جَنْبى مَكشَّحة ... وحيثُ تُبْنَى من الحنّاءة الأُطُمُ

عن الأشاءة هل زالَتْ مخارمُها ... وهل تغيّر من آرامها إرَمُ

(٥) قال الراعى:

بدارة مَكْمَن ساقَتْ إليها ... رياحُ الصيفِ آراماً وعِينا

بالمغرب فى بلاد البربر على البر الأعظم ، بينها وبين مراكش أربع عشرة مرحلة نحو المشرق ؛ وهى مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء ، بينهما حِصْنُ جَواد إحداها قديمة ، والأخرى محدثة قريبا .

وقيل : مِكْنَاسة حِصْنٌ بالأندلس ، من أعمال ماردة [١] .

وقيل : وبالمغرب بلدة أخرى مشهورة ، يُقال لها مِكْنَاسة الزيتون ، حصينةٌ مكينةٌ فى طريق المارّ من فاس إلى سَلَا ، على شاطئ البحر فيه ميناء للمراكب ، منها تُجْلَبُ الحنطة إلى شرقىّ الأندلس .

(مَكْنُونَة) بالفتح ، ثم السكون ، ونونان ، بينهما واو ساكنة : اسم من أسماء زمزم .

(مَكّة) بيت الله الحرام : بلدةٌ فيها الكَعْبة القبلة التى يتوجّهُ المسلمون إليها فى صَلَاتهم من سائر الآفاق ؛ سُمّيت مكّة ؛ لأنها تمكّ أعناقَ الجبابرة ، أى تُذْهِب نخوتهم [٢] . وتذلّهم .

وقيل لتمكّك الناسِ بها ، وهو ازدحامهم . وتسمّى بكّة أيضا ــ بالباء ــ لتبكّك الناس بها ، وهو ازدحامهم .

وقيل . مكة اسم المدينة ، وبَكّةُ اسمٌ للبيت .

وقيل هى بَكّة ، والميم بَدَل ، كما قالوا ضَرْبَة لازب ولازم ، وفيه أقوال أخرى .

وقِصّةُ إسماعيل وسُكْناه مع أمّه مَكّةَ حتى عمرت مشهورة .

وهى مدينة فى وادٍ بين جَبَلَيْنِ مُشْرِفَيْن عليها من نواحيها ، وهى محيطةٌ بالكَعْبَةِ .

والكَعْبَةُ فى وسَطِ المسجد ، والأبنيةُ والدُّورُ محيطةٌ بالمسجد .

والمسجد فى مقدار الثلثين من طولها ، وأبنيتُها بالحجارة والآجرّ فوقها ، وهى حارّةٌ فى الصيف ، إلا أنّ ليلَها طيّب ، وطولها من المَعْلَاة إلى المسفلة وعَرْضها عَرْضُ الوادى .

---

(١) فى م : لا ردة .　(٢) فى ا ، م : نخومهم .

(مُكَيْمِن) تصغير مكمن ، وهو مكمن الجماء : فى عقيق المدينة [١] .

(الميم واللام)

(المَلَا) بالفتح والقصر : موضع . قيل : مابين نَقْعاء [٢] ، وهى قرية لبنى مالك بن عمرو من ضواحى الرمل [٣] ، متَّصلة هى والجلَد إلى طرف أَجَأ وملتقى الرمل .

وقيل : ترب [٤] أبيض ، ليس برَمْلٍ ، والأجلاد ليس فيها حجارة .

والملا : مدافع السبعان : وادٍ لطيىء .

(المَلْآة) كالمَلْحاةِ : موضع [٥] .

(مِلاح) بالكسر ، جمع مليح [٦] : موضع فى شعر [٧] .

(مِلاص) بالكسر ، والصاد مهملة : قلعة حصينة فى سواحل جزيرة صقلية .

(ملاظ) بالظاء معجمة : موضع فى شعر عنترة .

(مَلاعِ) بوزن قطامِ ، ويروى معربا . قيل : موضع . وقيل : هضبة .

وقيل : صحراء يُنْسَب إليها العقبان . قيل : وهى أخبث [٨] العقبان .

---

(١) فى ياقوت : وقد رده إلى مكبره سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فى قوله :

عَفَا مَكْمَن الجَمَّاء من أم عامر ... فسَلْع عفا منها فحَرَّة واقم

وجاء به عدىّ بن الرقاع على لفظه فقال :

أطَرِبْتَ أم رُفعتْ لعَيْنِيكَ غدوةً ... بين المُكَيْمِنِ والزُّجَيج حمولُ

زَجَلا تراوحَها الحُداةُ فَحَبْسُها ... وضَحَ النهارِ إلى العشىِّ قليلُ

(٢) فى ا : بقعاء . (٣) فى ا : الرملة . (٤) هكذا فى ا . وفى م ، وياقوت : برث .

(٥) من القاموس (هامش ا) . (٦) فى ياقوت : جمع ملح .

(٧) قال :

فسائلْ جعفراً وبنى أبيها ... بنى البرزى بطخْفةَ والمِلاحِ

غداةَ أتتهمُ حمُرُ المنايا ... يَسُقْنَ الموتَ بالأجلِ المُتاحِ

وأفلتَنا أبو ليلَى طُفَيْلٌ ... صحيحَ الجلْدِ من أثر السلاحِ

(٨) فى ا : أحنب .

وقيل : الملاعة بالهاء : من مياهِ بنى نُمير ، ولها هَضْبَة ليس بنجد أطول منها ، وهى تذكّر وتؤنّث ، فيقال : الملاع والملاعة .

والمِـلَاع : الجبل .

والملاعة : الماءة التى عنده .

(مُلَاق) بالضم ، والتخفيف ، وقاف : اسم نهر ، أظنُّه يريدُ الذى بدُجَيل ، والنـاس يقولونه بالفتح .

(مَلَّالة) بالفتح ، ثم التشديد : قريةٌ قُرْب بَجاية ، على ساحلِ بَحْرِ المغرب .

(مُلْبَرَان) بالضم ، ثم السكون ، ثم باء موحّدة مفتوحة ، وراء ، وآخره نون : من قرى بَلْخ .

(المِلْبَط) بالـكسر ، ثم السكون ، وفتح الباء الموحّدة ، وطاء مهملة : موضع به يومٌ للعرب .

(مُلْتان) بالضم ، ثم السكون ، وتاء مثنّاة من فوقها ، وآخره نون ، وأكْثَرُ ما يُكتب مُولتان بالواو : مدينةٌ من الهند قرب غَزْنَة ، أهلها مسلمون منذ قديم .

(مُلْتَذّ) بالضم ، ثم السكون ، والتاء مثنّاة من فوقها ، والذال معجمة : موضع بقُرْب العقيق[1] .

(المُلْـتَزَم) بالضم، ثم السكون، وتاء فوقها نقطتان مفتوحة، ثم زاى مفتوحة ، ويقال له : المَدْعى والمتعوّذ ، وهو ما بين الحجر الأسود والباب ، من الـكَعْبَة المعظّمة بمكّة .

(مُلْتَوَى) موضع فى شعر الحُطَيْئة[2] .

(مَلَّجان) بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وجيم ، وآخره نون : ناحيةٌ بفارس بين أرّجان وشيراز ، ذات قُرًى وحصون .

---

(١) قال عروة بن أذينة :

فروضة مُلْتَذّ تَجَنَّبَا مُنيرة فوادِى العقيقِ انساحَ فيهنَّ وابِلُهْ

(٢) قال :

كأنْ لم تقُمْ أظعانُ هند بملْتَوَى ولم ترْعَ فى الحىِّ الحِلَال تَزُورُ

(مُلْج) بالضم، ثم السكون، وجيم : ناحية من نواحى الأحساء ، بين الستار والقاعة[1].

وقيل : وادٍ لبنى مالك بن سعد .

(مُلْجَكان) بالضم ، ثم السكون ، وفتح الجيم ، وآخره نون : من قُرى مَرْو .

(مَلْحاء) بالفتح ، والحاء مهملة ، تأنيث الأملح ؛ وهو الذى فيه سَوَادٌ وبياض : وادٍ من أعظم أَوْديةِ اليمامة .

ومدفع المَلْحَاء : موضع ، أظنُّه غيره .

وقيل : الملحاء من قرى الخَرْج : وادٍ باليمامة .

(مِلْحان) بالكسر ، ثم السكون ، وآخره نون : مِخْلَافٌ باليمن .

ومِلحا[2] صُعَائد : موضع فى شعر[3] .

ومِلْحَان : جَبَلٌ يُطلّ على تِهامة والمهجم[4] ، يُنْسَب إلى مِلحان بن عَوْف . واسمُ الجَبَل رَيْشان .

(مِلْحتان) بالكسر ، والسكون ، تثنية ملحة : من أودية القبليّة .

(مَلَح) بالتحريك : من ديار بنى جَعْدَة باليمامة . وقرية بعسكر . وقيل: بسواد الكوفة موضع يقال له مَلَح[5] .

---

(١) فى ا : والقامة .　　(٢) فى م : وملحاء صعائد .

(٣) قال مزاحم العقيلى :

وسارا من المِلْحَيْن قَصْدَ صُعَائِدٍ　　وتَثْليثَ سيراً يمتطى فِقَر البُزْلِ

فما قصَّرا فى السير حتى تناوَلَا　　بنى أسدٍ فى دارِهم وبنى عِجْلِ

(٤) فى ا : والمنجم . وهو تحريف .

(٥) فى ياقوت : وإياه عنى الشاعر العصرى ــ فيما أحسب ، حين يقول :

حننْتِ وأين من مَلَحَ الحنينُ　　لقد كذبتك يا ناقُ الظنونُ

وشاقَك بالمُوَيْر وميضُ بَرْقٍ　　يلوحُ كما جلَا السيفَ القيونُ

وقيل مَلَح : ماء لبني العدوية[١] .

ومِلْح ، بالكسر ، ثم السكون ، بلفظ الملح الذي يَصْلُح به الطعام : موضع بخراسان .

وقصر الملح : على فراسخ يسيرة من خوار الريّ ، والعَجم يسمّونه : ده نمك ، أي قرية الملح .

وذات الملح : موضع آخر[٢] .

(مُلْحة[٣]) بالضم : موضع .

(مَلْحُوب) بالفتح ، ثم السكون ، وحاء مهملة ، وواو ساكنة ، وباء : ماء لبني أسد ابن خُزَيمة .

ومُلَيْحيب : علم على تلّ .

وقيل : ملحوب وملبحيب : قريتان لبني عبد الله بن الدول بن حنيفة باليمامة[٤] .

(مَأْزَق) بالفتح ، والزاي ، والقاف . والأكثر على كسر الميم : موضع به يومٌ للعرب[٥] .

---

(١) ذكر ذلك في قول جرير :

يأيها الراكبُ المُزجي مطيّتهُ بلّغ تحيّتنا لُقّيتَ حُلاّنا

تُهدى السلام لأهل الغَوْرِ من مَلَحٍ هيهاتَ من مَلَحٍ بالغَوْرِ مُهْدانا

أحِبْ إلىّ بذاك الجزْع منزلة بالطلْحِ طلْحًا وبالأعطان أعطانا

(٢) قال زيد الخيل الطائي :

ويوم الملْحِ يوم بني سليم جدَدْناهم بأظفار وناب

وقد علمتْ بنو عَبْس وبدر ومُرّة أنني مرٌّ عِقابي

وقال الأخطل :

بمرتجزٍ دَاني الركاب كأنه على ذاتِ مِلْحٍ مقسمٌ لا يريمُها

(٣) في ا : ملحمة . ونراه تحريفا. (٤) قال عبيد :

أقفرَ من أهله ملحوبُ فالقطّبيّاتُ فالذّنوبُ

وقال لبيد بن ربيعة :

وصاحب ملحوب فجِعْنَا بيومه وعند الرداع بيت آخر كوثر

(٥) قال الفرزدق :

ونحن تركْنا عامراً يوم مَأْزَقٍ كثيرا على قتْل البيوت هجومُها

(مَلْشُون) من قُرى بِسْكرة ، بناحية إفريقية القصوى .

[(مَلص) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه، بعده صاد مهملة : موضع قبل عرعر. وكان أبو أسيد الشاعر يُحدِّث بعد أن ذهب بصرُه يقول : لو كنتُ منكم الآن ببدر ، ومعى بصرى لأريتكم الشعب ، وهو المَلْص الذى خرجَتْ منه الملائكة ، لا أشكُّ فيه ولا أمترى — ذكره الواقدى فى المغازى فى غزوة بدر][1] .

(مِلْطاط) بالكسر ، ثم السكون ، وتكرير الطاء المهملة . قيل: كان يقال لظهر الكوفة اللسان ، وما وَلِى الفرات منه المِلطَاط[2] .

(مِلْطمة) بالكسر : ماءة لقيس .

(مَلَطْيَة) بفتح أوله ، وثانيه ، وسكون الطاء ، وتخفيف الياء . والعامّةُ تفتح أوّلَه وثانيه ، وتكسر الطاء ، وتُشَدِّد الياء : مدينةٌ من بناء الإسكندر فيه جامِعُها من بناء الصحابة ، وهى من بلادِ الروم مشهورة ، تُتَاخِمُ الشام[3] .

(مَلْفون) بالفتح ، ثم السكون ، والفاء ، وآخره نون : مدينة بالمغرب .

(مَلْف[4]) بالفتح ، ثم السكون . قيل : مدينة بالروم .

(مُلْقاباذ) بالضم ، ثم السكون ، والقاف ، وآخره ذال معجمة : محلّة بأصفهان . وقيل : بنيسابور .

(مَلَّقس) بالفتح ، وتشديد ثانيه ، وقاف ، وآخره سين مهملة : قرية فى غربىّ النيل ، من ناحية الصعيد .

---

(١) من م . (٢) أنشد لعدى بن زيد :

هيّجَ الداءَ فى فؤادك حورٌ ناعماتٌ بجانب الملطاطِ
آنساتُ الحديثِ فى غير فُحْش رافعات جوانبَ الفسطاط

(٣) قال أبو فراس :

وأَلْهَيْنَ لِهْسِى عَرْقَةٍ ومَلَطْيَةٍ وعاد إلى مَوْزَارَ منهن زائرُ

(٤) ليس فى ياقوت .

(مَلَقُونِيَة) بفتح أوله وثانيه ، وقاف ، وواو ساكنة ، ونون مكسورة ، وياء خفيفة : بَلَدٌ من بلاد الروم قُرْب قونيه ، تفسيرُه مقطع الرحى ؛ لأنه تُقْطَع الرَّحَى من جبلها .

(مَلَكان) تثنية ملَك[1] : جبل بالطائف .

وقيل : مِلِكان ، بكسر اللام : وادٍ لهُذَيل على ليلة من مكّة ، وأسفلُه لكنانة .

وقيل : جَبَل فى بلادِ طيِّىء ، وكان يُقال له ملكان الروم ؛ لأنّ الروم كانت تسكنه فى الجاهلية[2] .

(مِلْك) وادٍ بمكّة . قيل : بين قَرْقَرى ومهبّ الجنوب باليمامة .

(مَلْكُوم) اسم المفعول من لكمه : ماء بمكة[3] .

(مَلَل) بالتحريك، ولامين، بلفظ المَلل، من الملال: موضعٌ فى طريق مكّة بين الحَرَمَيْن[4]، بينه وبين المدينة ليلتان .

وهو وادٍ ينحدِرُ من وَرِقان جَبَلٌ لمزينة حتى يصبّ فى الفرش فرش سُوَيْقة .

[وبملَل آبارٌ كثيرة : بئر عثمان ، وبئر مروان ، وبئر المهدى ، وبئر المخلوع ، وبئر الواثق ، وبئر السدرة][5] .

(مَلْمار) بالفتح ، وميمين ، وآخره راء : من أقاليم أكشونية بالأندلس .

(المِلّة) العليا والملّة السفلى : قريتان من قُرى ذمار باليمن .

(مِلَنْجَة) بالكسر ، ثم الفتح ، ونون ساكنة ، وجيم : محلّة بأصفهان .

---

(١) ضبطه البكرى بفتح أوله وإسكان ثانيه . (٢) وأنشد لبعضهم :

أبى ملكانُ الروم أن يشكروا لنا ... ويوم بنَعْف القَفْرِ لم يتصرَّم

(٣) قال بعضهم :

سقى اللهُ أمواهاً عرفْتُ مكانَها ... جُرابا ومَلْكُوما وبَذَّرَ والغَمْرا

(٤) فى ياقوت: قال ابن السكيت فى قول كثير :

سَقْياً لعزَّةَ خلّة سَقْياً لها ... إذ نحنُ بالهضبات من أملالِ

أراد ملل ، وهو منزل على طريق المدينة إلى مكة ، عن ثمانية وعشرين ميلا من المدينة .

(٥) من م .

(المَلُّوحة) بالفتح ، وتشديد اللام وضمها ، والحاء مهملة : قريةٌ كبيرة من قُرَى حَلَب .

(مَلُود) بالفتح ، ثم الضم ، وسكون الواو : من قرى أُوزْجَنْد ، من نواحي تركستان ، بما وراء النهر .

(مُلُونْدة) بضم الميم واللام، وسكون الواو والنون ، ودال مهملة : من حصون سرقسطة بالأندلس .

(ملوية[١]) عَقَبة قُرْب نهاوند ، وَجَد المسلمون طريقها تدور بصَخْرَة ؛ فسمَّوها بذلك .

(مَلْهَم) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الهاء . قيل: ملهم وقُرّان : قريتان من قُرَى اليمامة معروفتان . قيل : هي لبني نمير .

وقيل : مَلْهَم لبني يَشْكُر وأخلاط من بكر ، وبها يومٌ للعرب[٢] .

(مِلْيانة) بالكسر ، ثم السكون ، وياء تحتها نقطتان خفيفة ، وبعد الألفِ نون : مدينةٌ في آخرِ إفريقيّة ، روميّة قديمة ، فيها أنهارٌ وآبار عليها طواحين .

(مَلِيبار) إقليم كبيرٌ عظيم ، في وسط بلاد الهند ، به مُدنٌ كثيرة وقرى ؛ منها : فاكنور ، ومَنجرود ، ودهبيل[٣] ، يُجْلَب منها الفلفل إلى جميع الدنيا ، ويتصل عَمَله بأعمال المولتان[٤] .

(مَلِيج) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء تحتها نقطتان ساكنة ، وجيم : [قرية بريف مصر قرب المحلة .

(ومَلِيح) بالفتح ، ثم الكسر ، بلفظ ضد القبيح ، ماء باليمامة لبني التيم .

ومَلِيح أيضاً][٥] : قريةٌ من قُرَى هراة .

(١) في ا : ملوانة . ونراه تحريفا . (٢) قال جرير :

كأنّ حُمولَ الحيِّ زِلْنَ بيانعٍ من الوارد البَطْحاء من نخل مَلْهَمَا

وقال :

أتبعتُهم مُقْلَةً إنسانُها غَرِقٌ هل ما ترَى تارك للعين إنسانا

كأن أحداجَهم تُحْدَى مُقَفِّيَةً نَخْلٌ بمَلْهَمَ أو نخلٌ بقُرّانا

(٣) في ياقوت : دهل . (٤) هكذا في ياقوت، وفي ا : الصولتان . وفي م : الصوليان .
(٥) من م ، وياقوت

ومُلَيح ، تصغير الملح : وادٍ بالطائف[١] .

(مُلَيحة) تصغير ملحة: جبل في غربيّ سَلْمى؛ أحد جبلي طيّىء ، به آبار كثيرة وطلح[٢] .
وقيل : موضع في بلاد بني تميم[٣] ، وبه يوم للعرب[٤] .

(مُلَيْحيب) تلّ سَبق في ملحوب .

(مُلَيص) بلفظ التصغير : موضع في ديار بكر[٥] .

(مَلِيع) بالفتح ، ثم الكسر : اسم طريق. [وقال بعضهم : هضبة في بلاد طيّىء][٦] .

(المُلَيل) بالتصغير : موضع في شعر[٧] .

(مَلِيلَة) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء تحتها نقطتان ، ولام أخرى : مدينة بالمغرب ، قرب سَبْتَة ، على ساحل البحر .

---

(١) ذكره أبو ذؤيب في قوله :

غداة المُلَيح يوم نحن كأننا ... غواشي مُضِرّ تحت ريح ووابلِ

(٢) في ياقوت : وملح . (٣) قال همام بن مرة :

طال الثَّوَاء فقرِّبا لي بازلا ... وجْناء تقطعُ بالرداف السَّبْسَبا

أكلتْ شعيرَ السَّيْلَحَيْن وعضّة ... فتحلَّبت لي بالنجاء تحلُّبا

فكأنها بلوَى مُلَيحة خاضبٌ ... شقّاء نِقْنِقَةٌ تُبارِي غَيْهَبا

(٤) كان بين بني يربوع وبسطام بن قيس الشيباني ، فقال عميرة بن طارق اليربوعي :

حلفتَ فلم تأثم يميني لأثأرَنْ ... عديًّا ونعمان بن قيل وأيْهما

وغِلْمتنا الساعينَ يوم مُلَيحة ... وحَوْملَ في الرمضاء يجرى مجرَّما

(٥) قال :

حضرنَ روضَ مُلَيص واتّبعْنَ به ... أنفَ الربيع حمى من كل مقتشم

(٦) من م (٧) قال :

وإنّ بأطرافِ المُلَيل لنسوةً ... ذلولًا بأردافٍ ثقالٍ رسيمُها

(الميم والميم)

(مَمالح) موضع فى ديارِ كلْب ، به رَوْضة .

(مَمدُوداباذ[1]) قريةٌ كبيرة قرب الزاب الأعلى ، بين إرْبل والموصل ، من أعمال إرْبل .

(المَمْدور) مفعول من المَدَر : موضع فى ديار غطفان[2] .

(مَمروخ) مفعول من المرخ ، وهو شَجَرٌ : موضع[3] .

(مَمْسَى) بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة ، مقصور : قريةٌ بالمغرب .

(مَمْطِير) مدينة بطبرستان آمل ، وهى أكبرُ مُدنِها .

ومَمْطير من قُراها ، بينهما ستة فراسخ من السهل ، فى رساتيق وقُرًى .

(الممنَّع) بفتح النون وتشديدها : موضع فى شعر الحُطَيْئة .

(المِمْهَى) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الهاء : ماء لبنى عبس :

وقيل: من مياه بنى عميلة أيضاً ، فى جَوْفِ جبل يُقال له سُوَاج ، وهى من أجبلة الحِمَى[4] .

(الميم والنون)

(مِنًى) بالكسر ، وينوّن : فى دَرَج الوادى الذى ينزِلُه الحاجّ ويرْمى فيه الجمار من الحَرَم ؛ سُمِّى بذلك لما يُمْنَى فيه من الدماء ، أى يُرَاق .

قيل : حدُّه من مهبط العقبةِ إلى مُحَسِّر ، وعليه أعلامٌ منصوبة ، وهى فى داخل الحرَم ،

---

(١) فى ا : ممدواباذ . (٢) قال ابن ميادة :

أَلا حيِّيَا رَسْماً بذى العشِّ دارِساً ... ورَبْعاً بذى المَمدورِ مستعجما قَفْرَا

(٣) فى ياقوت : موضع ببلاد مزينة يضاف إليه ذو . قال معن بن أوس المزنى :

وردْتُ طريقَ الجَفْرِ ثم أضلّها ... هَوَاه وقالوا بَطْنُ ذى البئر أَيْسرُ

وأصبح سَعْدٌ حيثُ أمستْ كأنّه ... برابغة المَمروخ زِقٌّ مُقَيَّرُ

(٤) قال :

يا ليتَها قد جاوزَتْ سُوَاجا ... وانفرج الوادِى بها انفراجا

وفيه أبنيةٌ ومنازل تسكَنُ أيامَ الوسم ، فتصيرُ كالبلدة ، وتخْلُو بقيــةَ أيامِ السنة ، إلا ممن يحفظُها ، فتصيرُ كالقرية .

ومسجدُها مسجد الخيف ، ولأهْلِ كلِ أُفُق مكانٌ ينزلون به منها ، وبينها وبين مكة فَرْسخ. والعقبةُ فى جهة مكّة منها ، عندها الجَمْرَةُ الأخيرة التى تسمَّى جمرة العقبة ، والجمرةالأولى؛ وهو عَلَمٌ منصوب فى وسطها من جهة مسجد الخيف ، ثم الوُسْطَى ، بين هــذه وبين العقبة عَلَمٌ آخر منصوب تُرْمَى الجمارُ عندها[1] .

ومِنًى : جبل مما حَوْلَ ضَرِيَّة[2] .

(منابض) مواضع بنواحى الحيرة[3] .

(مَناذِر) بالفتح ، والذال معجمة مكسورة . وروى بالضم : بَلَدانِ بنواحى خوزستان صُغْرى وكُبْرَى لها فى الفتوح[4] [قصة][5] .

---

(١) قد ذكر منى الشعراء فقال بعضهم :

ولما قضيْنا من مِنًى كلَّ حاجةٍ　　　وَمَسَّح بالأركانِ من هو ماسِحُ
أخذْنا بأطرافِ الأحاديثِ بيننا　　　وسالَتْ بأعناقِ المطىِّ الأباطِحُ

(٢) قال :

أتبَعْتُهم مُقْلَةً إنسانُها غَرِقٌ　　　كالفصِّ فى رَقْرَقٍ بالدمعِ مغمورِ
حتى توارَوا بِشَعْف والجمالُ بهم　　　عن هَضْب غَوْلٍ وعن جَنْبَىْ مِنًى زُورُ

(٣) قال المسيب بن علس ، أو المتلمس :

ألكَ السديرُ وبارقٌ　　　ومنابضٌ ولك الخورْنق
والقَصْرِ من سنداد ذى الـ　　　شُّرفات والنخـلُ المنبّق

(٤) قال الحصين :

ألَا هل أتاها أنَّ أهلَ مُنَاذِرٍ　　　شفَوْا عِلَلًا لو كان للناس زاجِرُ

(٥) من ياقوت .

(منارة الإسكندرية) بالفتح ، مرّ ذِكْرُها فى الإسكندرية .

(منارة الحوافر) منارةٌ عالية ، فى رستاق همذان ، فى ناحيةٍ يقالُ لها ونْجَر ، فى قريةِ أَسْفَجِين، بناها سابُور الملك من الحجارة والجص، وسمَّر حوافر الوحش حَوْلَها بمسامير الحديد، وطولُها خمسون ذراعا ولها حكاية مشهورة [(١)] .

(منارة القُرون) مَنارةٌ بطريق مكّةَ قُرْب واقصة ، بناها السلطان جلال الدولة ملكشاه وخرج يُشيِّعُ الحاجّ ، فلما رجع عمل حلقة للصَّيد ، واصطادوا [(٢)] أشياء كثيرة من الوَحْش ، فأخذ قرون ذلك الوَحْش وحوافره ، فبناها فى المنارة بين كلّ آجرَّتَيْن قَرْنٌ أو حافر ، وهى باقيةٌ إلى الآن .

(المَنارة) واحدةُ المنائر ، إقليم المنارة بالأندلس ، قُرْب شذونة ، وهى من ثغور سرقسطة .

(مَنازْجِرْد) بعد الألف زاى ، ثم جيم مكسورة ، ثم راء ساكنة ، ودال ، وأهلُه يُبْدِلون الجيم كافا : بلد مشهور ، بين خِلاَط وبلاد الروم ، من أرمينيـة ، وأهلُها أرمن وروم .

(المَنـازِل) جمع منزل : قَرْن المنازل : جُبَيل قُرْبَ مـكّة يحرم منه حاجّ نَجْد .

(مَناشِك) بالفتح ، والشين معجمة مكسورة ، وكاف : محلة بنيسابور .

(المناصِب) موضع فى شعر [(٣)] .

(المناصع) بالفتح ، والصاد مهملة ، والعين مهملة : موضع خارج المدينة .

(المناصِف) جمع منصف : وادٍ من [(٤)] أودية صِفار [بنجد معروفة][(٥)] .

(المناصفة) على لفظ المصدر من ناصفته : موضع .

(المناظر) جمع منظرة : مواضع مرتفِعة ، فى رأسِ جَبَل أو تَلّ يكونُ فيه رَقيب يَنْظُر

---

(١) ارجع إلى ياقوت إن شئت . (٢) فى م : فاصطاد . (٣) قال الأعلم الهذلى :

لمـا رأيتُ القومَ بالـ ـعلياء دون مدى المناصب

(٤) فى ياقوت : أو أودية . (٥) من م .

العـدوّ ويحرسُه ، وهى فى عدة مواضع بالشام ، قُرْبَ عُرْض ، وعلى الفراتِ قُرْبَ هيت [١] وتحتها ، كانت للفرس .

(مَناعِ) بوزن نَزَالِ : هَضْبة فى جبل طيئ . ويقال المناعان : جبلان .

(المَناعة) بالفتح : اسم جبل [٢] [أو بلد لهذيل] [٣] .

(مَناف) اسم صنم كان للجاهلية [٤] .

(المناقب) جمع منقب . جَبَل مُعْترَض ؛ سُمّى بذلك لأن فيه ثنايا وطرقا إلى اليمن وإلى اليمامة وإلى أعالى نجد وإلى الطائف ؛ ففيه ثلاثة مناقب [٥] ، يُقال لها الزّلّالة [٦] وقبرين والبيضاء [٧] .

(مَناة) صَنَمٌ كان فى الجاهليّة فى جهة البَحْر مما يلى قُدَيد بالمُشَلّل ، على سبعة أميال من المدينة ، كانت الأَزْدُ وغسان يهلّون له ويحجّون إليه ، نَصَبه عَمْرُو بن لحى ، وكان صخرةً جاء بها من الشام [٨] .

---

(١) قال عدى بن الرقاع :

وثوى القيام على الصوى وتذاكرا ماءَ المناظرِ قلبها وأضاها

(٢) قال ساعدة بن جؤية :

أَرَى الدهرَ لا يبقى على حَدَثانِه أبودٌ بأطرافِ المناعةِ جَلْمَدُ

(٣) من م . (٤) فى ياقوت : وبه كانت قريش تسمى عبد مناف . قال :

وقرن قد تركتُ الطيرَ منه كمعترَكِ العوارك من مناف

(٥) فى ياقوت : ثلاثة مناقب ، وهى عقابه . (٦) فى ا : قنوين .

(٧) قال أبو جندب الهذلى :

أقول لامّ زنباع أَقِيمى صدورَ العِيس شَطْرَ بنى تميمِ

وغرّبْتُ الدعاء وأين منى أناسٌ بين مرّ وذِى يدوم

وحىٌّ بالمناقبِ قد حَمَوْها لدى قُرّانَ حتى بطن ضيم

(٨) قال :

إنى حلفتُ يمينَ صدقٍ بَرّةً بمناة عند محل آل الخزرج

قيل : ومَناة أيضا : موضع بالحجاز قريب من وَدّان .

(مُنْبِجِس) [بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء موحدة مفتوحة ، وجيم مكسورة، وسين مهملة] (١) : قريةٌ لبني العنبر ، بنواحي اليمامة .

(مَنْبِج) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، وجيم : بَلَد قديم كبير واسع ، بينه وبين الفُرات ثلاثةُ فراسخ ، وإلى حلَب عشرة فراسخ، شربهم من قنىّ تَسِيح على وَجْهِ الأرض ومِنْ آبار كثيرة فى دورهم عَذْبة صحيحة (٢) .

(مَنْبَسة) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، وسين مهملة : مدينة كبيرة بأرض الزنج ترفأُ إليها المراكب .

(منبوبة) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، وبعد الواو باء موحدة أُخرى : من قُرى مصر .

(منتاب) حصْنٌ باليمن ، من صَنْعاء .

(مُنْت أشيون) بالضم ، ثم السكون ، وتاء مثنّاة من فوق ، وبعد الألف شين معجمة ، وياء تحتها نقطتان ، وآخره نون : مدينةٌ من أعمال أشْبُونَة بالأندلس .

ومنت : اسْمُ الجَبَل ، بلُغَتِهم .

(مُنْت أفوط) بالفاء : حِصْنٌ من باجة (٣) بالأندلس .

(منت ارِنيات) بعد الألف نون مكسورة ، وآخرهُ تاء مثنّاة من فوق : ناحيسة بسرقسطة .

(منت جِيل) بالجيم والإمالة ، والياء ساكنة ، ولام : بلَدٌ بالأندلس .

(مُنْتَخِر) بالضم ، ثم السكون ، وتاء فوقها نقطتان ، وخاء معجمة مكسورة ،

---

(١) من م .
(٢) فى ياقوت : ومنها البحترى . وإياها عنى المتنبى بقوله :

قِيلٌ بمنبجَ مَثْوَاه ونائلُه ... فى الأُفق يسألُ عمن غيره سألا

(٣) فى ا : من ناحية . وفى ياقوت : من نواحى باجة .

مفتعل من نَخَر المظم : مَوْضِعٌ بناحية فرش [1] ملل ، على ليلةٍ من المدينة إلى جانب مَثْعَر .

(مُنْت شُون) الشين معجمة ، وآخرُه نون : من حصون لاردة بالأندلس قديم .

(المُنْتَضَى) بالضم ، ثم السكون ، وتاء فوقها نقطتان ، وضاد معجمة : وادٍ بين الفرع والمدينة [2] .

(مُنْت اُون) حصن بالأندلس ، من نواحى جَيَّان .

[(المُنْتَفِق) بضمّ أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده تاء فوقية مفتوحة ، وفاء مكسورة ، ثم القاف ، وهو الوادى الذى مرّ فيه رسول الله ﷺ فى مسيره إلى تبُوك ، وبه وَشل يُرْوِى الراكبَ أو الراكبين] [3] .

(المُنْتَهِب) بالضم ، على مفتعل ، من النهب : قريةٌ فى [طرف] [3] سَلْمَى ، أحد جبلى طيء ، من نواحى أجَأ لبنى سِنْبِس ، بها يَومٌ لهم ، وبها بئر يقال لها الحصيليّة [4] .

(المُنْتَـهِبة) بكسر الهاء : صحراء فَوْقَ مُتالِع فيما بينه وبين المغرب .

(منتيشة) بكسر التاء المثنّاة من فوقها ، وياء ، وشين معجمة : مدينةٌ بالأندلس قديمة ، من أعمال كورة جَيّان ، حصينة مُطِلّة على بساتين وأنهارٍ وعيون .

وقيل إنها من قرى شاطبة .

(مَنْجان) بالفتح ، ثم السكون ، وجيم ، وآخره نون : من قُرَى أصفهان .

(مُنْجِح) بالضم ، ثم السكون ، وكسر الجيم ، والحاء مهملة : جبل رمل من الدَّهْناء .

(مُنْجَخ) بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الجيم ، والخاء معجمة : موضع . [وقال بعضهم : جبل من جبال الدهناء] [3] .

(١) فى م : فرس . وفى ا : فرش ملك .　(٢) قال كثير :

فلما بلَغْنَ المنتضَى بين غيقة　　ويَلْيَل مالت فاحْزَألّتْ صدورُها

(٣) من م .　(٤) قال :

لم أرَ يوماً مثل يوم المنتهب　　أكثر دَعْوَى سالبٍ ومستلَبْ

(المَنْجَشَانِيّة) بالفتح (١) ، ثم السكون ، وجيم مفتوحة ، وشين معجمة ، وبعد الألف نونٌ وياء مشدّدة للنسبة : منزل وماء لمَنْ خرج من البصرة للحجّ .

وهى حدٌّ كان بين العرب والعجم ، بظاهِر البصرة ، قَبْل أَنْ تختطَّ ، على ستّةِ أميالٍ من البصرة .

(مِنْجَل) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الجيم ، ولام : وادٍ فى شعر (٢) .

والمِنْجَل : موضع بغربىّ صنعاء اليمن (٣) .

[ومَنْجَل ، بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده جيم مفتوحة : جبل ، قاله بعضُهم] (٤) .

(مَنْجُوران) بالفتح ، ثم السكون ، وجيمٌ ، وواو ، وراء ، وآخره نون: قرية بينها وبين بلخ فرسخان .

(منجور) من قرى بلخ ، قال : وأظنُّها التى قبلها .

[(المنحر) يضاف إلى هضب ، فيقال هضْب المَنْحَر ، بفتح الميم ، وإسكان ثانيه ، وفتح الحاء المهملة ، بعدها راء مهملة : موضع .)

(المُنْحَنَى) بضم أوله ، وإسكان ثانيه ، وفتح الحاء المهملة ، ونون مفتوحة ، وياء : موضع] (٤) .

(المنحاة (٥)) موضعٌ فى بلاد هذيل (٦) .

(مِنْخَر) بالكسر ، ثم السكون ، والخاء معجمة ، وراء : هضبة لبنى ربيعة بن عبد الله .

---

(١) فى م : وقيل بالكسر . (٢) قال ابن مقبل :

أخالفَ رَبْعٌ من كُبَيْشَةِ منجلا وجرَّتْ عليه الريح أخول أخولا

وضبطه البكرى ، بفتح أوله . (٣) قال الشنفرى :

ويوم بذات الرسّ أو بَطْن مِنْجَل هنالك تَبْغِى العاصر المتنوّرا

(٤) من م . (٥) هكذا فى ياقوت والبكرى . وفى م : المنخاة . وفى ا : المنجاة .

(٦) فى ياقوت : قال مالك بن خالد الهذلى :

لَظَمياء دارٌ قد تعفّت رُسومُها قِفَارٌ وبالمَنْحاة منها مَساكِنُ

(المَنْدَب) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الدال ، والباء موحدة : ساحلٌ مُقَابِل لزبيد ، باليمن ، وهو جَبَلٌ مُشْرِف .

(مَنْدَد) بالفتح ، ثم السكون : اسم مكان فى شعر (١) .

[وقيل : وادٍ باليمن ، كثير الرياح شديدها] (٢) .

(مَنْد) قَرْية فى مِخْلاف صداء ، باليمن ، من أعمال صنعاء .

(مَنْدَكْوُر) بالفتح ، ثم السكون ، وفَتْح الدال ، وسكون الكاف ، وهمزة على واو ، وراء : مدينةٌ ، وهى قصَبة لُوهُور من الهند ، فى سَمْت غزنة .

(مَندل) بالفتح ، [وإسكان ثانيه ، بعده دال مهملة مفتوحة] (٢) : بلد بالهند ، يُجْلَب منه العود الفائق (٣) .

(المُنَدّى) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد الدال ، والقصر : موضع فى شعر (٤) .

(مندوب) مفعول : موضعٌ به يومٌ للعرب .

(مِنْدَيس) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الدال ، وسين مهملة : من قُرَى الصعيد فى غربىّ النيل .

(منزر) قرية من قُرَى اليمن ، من ناحية سِنْحان .

[(المنزلة) قرية قريبة من قرى مصر ، وقيل هى مدينة ذات قرى حولها تسمّى العِزَب ــ بكسر العين ، وفتح الزاى ، وآخره باء موحّدة] (٢) .

(مُنَسْبِير) بالضم ، ثم الفتح ، وسكون السين ، وكسر الباء ، والياء ، ثم راء : موضع بالمغرب بين المهدية وسوسة بإفريقية ، بينه وبين كل واحدة منهما مَرْحَلةٌ .

---

(١) قال تميم بن مقبل :

عفا الدار من دَهماء بعد إقامةٍ   عجاجٌ بخلفَىْ مَنْدَد متناوح

(٢) من م .   (٣) ويقال له المندلى. قال :

إذا ما مشَتْ نادى بما فى ثيابها   ذكىّ الشذا والمندلىّ المطيَّر

(٤) قال علقمة بن عبدة :

تُرادى على دِمن الحياضِ فإن تعف   فإنّ المندّى رِحلةٌ فركوبُ

وهى خمسة قصور يُحيط بها سورٌ واحد يُرابِطُ به أهـلُ الصلاح ، وبقُرْبها ملّاحة يُحْمَلُ مِلْحُها فى المراكب إلى البلاد .

ومُنَسْتِير عثمان : بينه وبين القَيْرَوان ستُّ مراحل ، وهى قريةٌ كبيرة آهِلَةٌ بها جامع ، وفنادق وحمّام وبئر لا تُنْزَف .

والمنستير : فى شرقىّ الأندلس ، بين لقَنْت وقَرْطاجنّة .

(المِنشار) بلفظ منشار النجار : حِصْنٌ قريبٌ من الفرات . وقيل : جَبَل .

(مُنْشِد) بالضم ، ثم السكون ، وكسر الشين ، ودال مهملة : موضع بين رَضْوَى ، جبـل جهينة وبين الساحل . وجَبَل من حمراء المدينة ، على ثمانيـة أميـال من طريق الفُرُع[1] .

وأيضا بلَد لبنى سَعْد بن زيد مناة .

ومُنْشِد أيضا : فى بلاد طيىء[2] .

[(المَنْشَر) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده شين معجمة وراء مهملة : موضع معروف فى بلد عَنْس ، باليمن ، وموضع آخر فى بلد سنْحَان من جَنْب] [3] .

(مَنْشِم) بالفتح ، ثم السكون، وكسر الشين المعجمة، وميم : موضع .

(المُنْشِيّة) بالضم ، ثم السكون ، وكسر الشين، والياء مشددة : اسْمٌ لأربع قرى بمصر: إحداها من كورة الجيزية من الخُبْس الجنوبى[4] .

---

(١) وإياه أراد معن بن أوس بقوله :

تعفَّتْ مَغَانِيها وخفَّ أنيسُها ... من ادْهَم محروس قديم معاهِدُه

فمُنْدَفع الغلاَّنِ من جَنْبِ مُنْشِدٍ ... فنَعْفُ الغُراب خطْبُه وأساوِدُه

(٢) قال زيد الخيل يتشوقه وقد حضرته الوفاة :

سقى اللهُ مابين القُفَيْلِ فطابةٍ ... فما دونَ أرمام فما فوق مُنْشِد

(٣) من م ، والبكرى .

(٤) فى ياقوت : من الحبس الجيوشى.

والثانية من عمل قُوص، والثالثة من عمل إخميم ، يقال لها مُنْشِيّة الصّلْماء ، وهى قريةٌ إلى جانبها ، والرابعة المنشية الكبرى : من كورة الدّنْجاويّة .

(مِنْصَح) بالكسر (١) ، ثم السكون ، وفتح الصاد : وادٍ بتهامة ، وراء مكّة (٢) .

(المِنْصَحيّة) مثل الذى قبله، وزيادة ياء النسبة : ماء لبنى الديل بتهامة .

(المُنْصَرف) بالضم ، وفتح الراء : موضع بين مكّة وبَدْر ، بينهما أربعةُ بُرد .

(المَنْصَف) بالفتح ، ثم السكون، وفتح الصاد ، والفاء : وادٍ يسقى بلاد عامر بن حنيفة ، باليمامة ، من ورائه وادى قَرْقَرَى .

(المُنْصُلِيّة) بالضم ، والصاد ، والنسبة : موضع فيه ملْح كثير .

(المنصورة) مفعولة من النصر : فى عدّة مواضع ؛ منها المنصورة بأرض السند ، وهى قصبتها : مدينةٌ كبيرةٌ كثيرةُ الخيرات، ذاتُ جامعٍ كبيرٍ سَوَارِيه ساجٌ يُحيط بها خليجٌ من نَهْر مِهْرَان ؛ فهى فى شِبْه الجزيرة .

وقيل : كان اسمها وهفافا (٣) ؛ فسمّيت المنصورة باسم عاملٍ كان فيها لبنى أميّة ، يُقال له منصور بن جمهور .

وقيل لأنه بناها . وقيل : غير ذلك .

وهى شديدةُ الحرّ ، ليس بها شىء من الفواكه .

والمنصورةُ : مدينة خوارزم القديمة ، كانَتْ على شرقىّ جَيْحون ، وأخذها الماء فَنُقِلَتْ إلى الجانب الغربىّ حذاءها .

---

(١) فى ياقوت والبكرى بالفتح

(٢) قال امرؤ القيس بن عابس :

أَلا ليت شِعْرِى هل أرى الورد مرّةً ... يطالب سِرْبا موكلاً بفرار

أمام رعيل أو بروضة منصح ... أبادرُ أنعاما وأجْلَ صُوَارِ

وقال ساعدة بن جؤية :

لهنّ بما بين الأصاغى ومِنْصَح ... تعاوٍ كما عجّ الحجيجُ المبلّدُ

(٣) فى ياقوت : بهمناباذ . وفى م : وهمنا واذ .

والمنصورة : مدينة بقرب القيروان من إفريقية ، أحدثها المنصورُ بن القائم[1] بن المهدى الخارج بالمغرب ، ثم خربت بعد ذلك .

والمنصورة: بَلْدةٌ أنشأها الملك [الكامل بن الملك][2] العادل أيوب ، بين دمياط والقاهرة، ورَابطَ فيها فى وَجْه الفرنج ، حتى استنقذوا دِمْياط من الفرنج .

والمنصورة . بَلَدٌ باليمن بين الجَنَد ونقيل[3] الحمراء .

(مِنْضَح[4]) بالكسر ، ثم السكون، ثم ضاد معجمة مفتوحة : معدن جاهلىّ بالحجاز، عند جَوْبة عظيمة ، يجتمعُ فيها الماء .

(المَنْضَحِيّة) ماءة بتهامة لبنى الديل خاصة .

(المنطبق) صَنَمٌ للجاهلية لعكّ والأَشْعَريين ، كان من نحاس ، يكلّمون من جَوْفِه كلاما لم يُسْمَع مثله ، فلما كُسِرَ وجَدُوا فيه سَيْفًا ، فاصطفاه رسولُ الله عليه السلام فسُمّى مِخْذَما .

(منظرة الحَلْبَة) موضع مُشْرِفٌ ، يجلس فيه للنظر إلى ما تحته ، بناء مُحْكَمٌ كبير ، له مَطْلَعَات فى وسط السوق قُرْب الحَلْبَة ، بينها وبين المأمونية ، بناها المأمون للإشراف على البرية ، وصارَتْ مجلس الخليفة ، يستعْرِضُ بها الجيوش فى أيام الأعياد .

(منظرة الريحانيّين) منظرة على السوق المشهور المعروف بالريحانيين ، فى وَسَط بغداد ، تُباع فيه الرياحين والفواكه ، وتتّصِلُ بسوق الصَّرف وغيره ؛ وهذه المنظرة أَحْدَثها المستظهر بالله ، وهى متّصِلةٌ بالدار التى كان يسكنُها الخليفةُ ، ومن ورائها بستانٌ كبير متّسِعٌ ، وفيه خِزانتان متقابلتان للكُتُب ، أنشأها الإمام الشهيد المعتصم[5] بالله من وراء المنظرة ، وهى بباب بَدْر ، وهو أحدُ أبواب الخلافة ، كان أوّلا يُسمّى باب الخاصة ، يَدْخُلُ منه من سَمَتْ منزلته ، ثم نُسِب بعد ذلك إلى بَدْر أَحَد خواصّ الخدم .

---

(١) فى ا : القاسم . (٢) من م ، وياقوت . (٣) هكذا فى ا . وفى م ، وياقوت : بقيل .

(٤) بالجيم: فى م، وياقوت .

(٥) فى ا : المستعصم . وفى ياقوت : المستظهر .

(مَنْعِج) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر العين ، والجيم . وروى بفتح العين : وادٍ يأخذ بين حَفَر أبى موسى والنِّباج ، ويَدْفع فى بطن فلج ، وبه يومٌ للعرب[1] .

وقيل منعج من جانب الحمى ، حِمَى ضرِيَّة التى تلى مهبَّ الشمال .

ومَنْعِج لبنى أسد : وادٍ كثير المياه .

وما بين منعج والوَحِيد بلادُ بنى عامر ، لم يخالطها أحدٌ أكثر من مسيرة شهر .

(مَنّغ[2]) بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، والغين معجمة : قرية كبيرة ، من نواحى عَزاز ، من نواحى حَلَب .

(مَنْف) بالفتح ، ثم السكون ، والفاء : اسمُ مدينة فرعون مصر ، وأصلُها بلغة القبط منافة[3] ، فعرِّبَت إلى مَنْف ، وهى المرادة بقوله تعالى : ودخل المدينةَ على حِين غَفْلَةٍ من أهلها .

وفيها دَارُ فرعون ، وهى ذاتُ غُرَفٍ ومجالس وصِفاف ، وكلُّها من حجرٍ واحد منقور أو مُهَنْدَم ، حتى لا يَبين وَصْلُه .

وآثارُ هذه المدينة ظاهرةٌ إلى الآن ، بينها وبين الفُسْطَاط ثلاثةُ فراسخ .

وقيل كانَتْ ثلاثين مِيلا بيوتا متّصلة .

وقيل : كان فيها أربعة أنهار يختلطُ ماؤها فى مَوْضع سرير فرعون ، بها مَنْزِلُ يوسف الصديق عليه السلام .

(المنفطرة) من قُرَى اليمامة .

(مَنْفَلُوط) بالفتح ، ثم السكون ، ثم فاء مفتوحة ، ولام مضمومة ، وآخره طاء مهملة : بلدةٌ بالصعيد فى غربىّ النيل ، بينها وبين شاطىء النيل بُعْد .

(منفوحة) مفعولة من نَفْح الطيب . قالوا بالعرض من اليمامة : وادٍ يشقُّها من أعلاها إلى

---

(١) قال جرير :

لعمرُك لا أنسى لياليَ منعج ... ولا عاقلا إذ منزلُ الحىّ عاقلُ

(٢) فى ا : منفج ، وهو تحريف . (٣) فى ياقوت : مافه . وفى م : مامفة .

أسفلها ، وإلى جانبيه منفوحة ، وهى قريةٌ مشهورة من نواحى اليمامة ، كان يسكنُها الأعشى ، وبها قبْرُه .

(مَنْفِيّة) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الفاء ، ثم ياء مشددة : بلدةٌ مشهورة فى ساحل بحر الزنج .

(المُنَقَّى) بالضم ، وتشديد القاف ، من نقيت الشىء ، فهو مُنَقّى ، أى خالص : طريقُ العرب إلى الشام فى الجاهلية ، تسكنه أهْلُ تِهامة .

والمنَقَّى : بين أحد والمدينة ، وهو دون الأعْوَص [١] .

(مَنْقَباط) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح القاف ، وباء موحدة ، وآخره طاء : قريةٌ على غربىّ النيل بالصعيد ، قرب أسيوط .

(المنقدة) قريتان من قُرَى ذمار عُلْيا وسُفْلى .

(المنقدية) أرضٌ لبنى القسيم [٢] ، باليمامة .

(مُنْقَشْلاغ) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح القاف ، وسكون الشين المعجمة ، وآخره غين معجمة : قَلْعَةٌ حصينة فى آخر حدودِ خوارزم وسقسقين [٣] ونواحى الروس . قُرْب البحرِ الذى يصبُّ فيه جيحون ، وهو بَحْرُ طبرستان [٤] .

(منقل المستعجلة) على عشرة أميال من صَعْدَة ، ذكره فى حديث العنسى .

(المنقوشية) [٥] من قُرَى النيل ، من أرض بابل .

(المنكَّب) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد الكاف وفتحها ، والباء الموحدة ، وهو بلد على ساحلِ جزيرة الأندلس ، من أعمال البيرة ، بينه وبين غِرْناطة أربعون ميلا .

---

(١) قال ابن هرمة :

فكم بين الأقارع والمنَقَّى إلى أحدٍ إلى ميقات ريم

(٢) فى ا : القاسم . (٣) فى ياقوت : سقسين . (٤) قال :

فيا إخوتى، هل تذكرون أخالكم غريبا بِمُنْقَشلاغ فى شدّة الجهْدِ

(٥) فى ا : المنقوشة . وفى م : المنقوسية . والمثبت من ياقوت .

(مَنْكَث) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الكاف ، وثاء مثلثة : بلدةٌ من نواحى أسبيجاب .

ومَنْكَث أيضا : من قُرى بخارى ، وكلاهما بما وراء النهر .

ومَنْكَث : ناحيةٌ باليمن بها حصن .

وقيل : منكث مدينة الشحيطيين [١] ، قومٌ لهم كَرَمٌ وشرف .

(منكثة) بالفتح : وادٍ من أودية القبلية .

(المُنْكَدِر) فاعل، من انكدر عليهم القوم إذا جاءوا أرسالًا يَتْبَعُ بعضهم بعضا : طريق يُسْلَك بين الشام واليمامة .

وقيل : بين اليمامة والكوفة [٢] .

(مَنْكِف) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الكاف، وآخره فاء : وادٍ [٣] .

(مَنْوات) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره ثاء مثلثة : بليدةٌ بسواحل الشام قرب عكّة .

(مَنْوَر) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الواو ، والراء : جبل فى شعر [٤] .

(مَنُورَقة) بالفتح ، ثم الضم ، وسكون الواو ، وفتح الراء : جزيرة عامرة فى شرقىّ الأندلس ، قرب مَيُورقة بالياء ، وهى أخرى .

(مَنُوف) من قُرى مصر القديمة ، يُضاف إليها كورة ، وهى أسفل الأرض من بطن الريف .

---

(١) هكذا فى ر، م وفى هامش م : الشحطيين . وفى ياقوت : الحظيين .

(٢) قال جندل بن المثنى الطهوى ، يصف إبلا :

حتى كجَدْلَ ومثقب ومُنْكَدِر ومثلهم من بصرة ومن هَجَرْ

(٣) قال ابن مقبل :

عفا من سُلَيمَى ذو كُلَاف فمَنكِفُ مبادى الجميع القَيْظ والمتصيَّفُ

(٤) قال :

إنى لعَمْرُكَ لا أصالحُ طيِّئًا حتى يغورَ مكان رُمْح مَنْوَر

(مَنُوقَان) بالقاف ، وآخره نون : مدينة بكرمان .

(مَنُورِنيا) قريةٌ من قُرَى نهر الملك .

قال : وهى على شاطىء نهر الملك ، وليس كذلك .

(منهات) من حصون اليمن ، قريب من الدُّمْلُوة .

(مُنْهِل) بالضم ، ثم السكون ، وكسر الهاء [(١)] : اسم مفعول من نَهِل ينهل : ماء فى بلاد سليم .

(المَنْهى) بالفتح ، والقصر : هو اسمٌ لفمِ النهر الذى احتفره يوسفُ الصديق عليه السلام إلى الفيوم ، خليج من النيل ذكر فيه .

وقيل : والمنهى موضعٌ جاء فى شِعْرٍ .

(المُنِيب) بالضم ، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وباء موحّدة : ماء من مياه بنى ضَبّة بنجد ، فى شرقىّ الحزيز ، لغنىّ [(٢)] .

(مُنيح) جَبَل لبنى سَعْد ، بالدهناء .

(المَنِيحة) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء ، وحاء مهملة ، واحدة المنايح : من قُرَى دمشق بالغوطة ، يُقَال إنّ فيها قبْرَ سَعْد بن عبادة .

(مَنِيد) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء ، ودال [(٣)] : موضع بفارس .

قال : ولعله ميبذ ، وإنما صحّفه .

(مُنيرة) بالضم ، ثم الكسر ، والياء ، والراء : موضع فى عقيق المدينة .

(المُنَيْطِرة) تصغير المنطرة ، بالطاء المهملة : حِصْنٌ بالشام ، قريب من طرابلس .

(مَنِيع) بالفتح ، ثم الكسر ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وعين مهملة : الجامع المنيعىّ [(٤)] بنيسابور ، نسبة رجل ، يُنْسب إلى منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومى ، وكان رجلا كثيرَ المال عظيم الرياسة والنّسك .

---

(١) هكذا فى ا ، وياقوت . وفى م : وفتح الهاء . (٢) فى م : حزيز غنى . (٣) فى م ، وياقوت . وذال .
(٤) فى ا : المنيع .

(المُنِيف) بالضم ، ثم الكسر ، وفاء : حصن فى جبل صَبِرٍ ، من أعمال تَعز باليمن .

والمنيف أيضا : منيف لَحْج : حصن قرب عَدَن .

(المُنِيفة) بالضم ، ثم الكسر ، تأنيث ماقبله . قيل : ماء[1] لتميم ، على فَلْج ، به يومٌ من أيامهم[2] .

(مُنِيم) بالضم ، ثم الكسر ، ثم ياء ساكنة : موضع فى شعر الأعشى[3] .

(مَنِين) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء ساكنة ، ونون أخرى : قرية فى جبل سَنِير ، من أعمال الشام ، ثم من دمشق .

(مَنْيَمون) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الياء المثناة ، وآخره نون : كورةٌ بمصر ذات قُرًى وضياع .

(مَنْيُونِش) بالفتح ، ثم السكون ، ثم ياء مضمومة ، وسكون الواو ، وكسر النون ، وشين معجمة : [حصن][4] بالأندلس من نواحى بَرْبُشْتَر .

(منية الأصبغ) فى شرقىّ مصر ، منسوبة إلى الأَصْبَغ بن عبد العزيز بن مَرْوان .

(مُنْيَة أبى الخُصَيب) بالضم ، ثم السكون ، ثم ياء مفتوحة : مدينة كبيرة حسنة ، كثيرة الأهلِ والسكن على شاطىء النيل ، بالصعيد الأدنى .

[(منية الأمراء) قرية من قرى مصر بالشرقية ، قرأ بها القطب الحلبى الفقه على أبى الحسن بن مزوان بن أبى على بن أبى محمد الشامى][5] .

---

(١) فى م : ماءة . (٢) فى ياقوت : وهو بين نجد واليمامة . قال بعض الشعراء :

أقول لصاحبى والعيسُ تهوى بنا بين المُنيفة فالضِّمارِ
تمتّع من شميم عَرَارِ نجْد فما بعد العشيّةِ من عَرَارِ

(٣) قال :

أشجاك رَبْعُ منازِلٍ ورُسُوم بالجِزْع بين حفيرة ومُنِيمِ

(٤) من م ، وياقوت . (٥) من م .

(مُنْيَة بُولاق) بالإسكندرية .

(مُنْيَة الزُّجاج) بالإسكندرية ، بها قَبْرُ عُتْبَة بن أبى سفيان .

(مُنْيَة زِفْتَا) بكسر الزاى ، والفاء ساكنة ، والتاء فوقها نقطتان: شمالىّ مصر، على فوّهة النهر الذى يؤدِّى إلى دمياط ومقابلتها مُنْيَة غَمْر .

(مُنْيَة عَجَب) بتحريك عَجَب : جهة بالأندلس .

(مُنْيَة الشِّيرج) بلدة كبيرة طويلة ذات سوق ، بينها وبين القاهرة فَرْسَخٌ على طريق الإسكندرية .

(مُنْيَة شِنْشنا) بتكرير الشين المعجمة ، والنون ، والقصر : فى شمالىّ مصر .

(مُنْيَة غَمْر) بالغين المعجمة، والميم ساكنة ، وراء: شمالىّ مصر على فُوّهة النهر المؤدِّى إلى دمياط مقابل منية زِفْتَا .

(مُنْيَة القائد) فى أول الصعيد قبلىّ الفسطاط ، بينها وبين مدينة مِصْرَ يومان .

(مُنْيَة قوص) بالقاف ، وهى رَبَض مدينة قوص كبير واسع ، فيه منازلُ التجار وأربابُ الأموال .

(مُنَى جعفر) جمع مُنْية : اسمٌ لعدّةِ ضِيَاع فى شمالىّ الفسطاط .

(مِنًى) بلفظ منىّ الإنسان : ماء بقُرْب ضَرِيَّة فى سَفْح جبلٍ أحمر ، من جِبَالِ بنى كلاب ، ثم للضباب منهم .

(الميم والواو)

(المَوَازِج) بالزاى ، والجيم[١] : موضع فى شعر[٢] .

(مُوَاسِل) قُنَّة جبل أجأ[٣] ، بضم أوله ، وسين مهملة مكسورة .

(مَوَاشِل) بالفتح ، والشين معجمة مكسورة : اسمٌ لمياه معروفة .

(مواضِيع) فى بلاد العرب ، كأنه جمع موضوع . دارة مواضيع : فى بلاد العرب .

(المواقر) من حصون اليمن لِحمْيَر .

(مُوَا لقاباد) بالقاف ، والباء موحّدة ، وآخره دال[٤] : محلّة كبيرة بنيسابور ، ومعنى أباد[٥] العمارة .

(مَوْبُولَة) بالفتح ، اسم المفعول : موضع .

(المؤتفِكة) قيل كأنه بقُرْب سَلَمْية بالشام : مدينة تدعى المؤتفكة ، انقلبَتْ بأهلها فلم يَسْلَمْ منها إلا مائة نَفْس ، خرجوا منها فبَنَوْا لهم مائة بيت ، فسمّيَت حَوْزتهم التى بَنَوْا فيها منازلهم سلِم مائة ؛ فقال الناس : سَلمية .

وقد جاء عن علىّ رضى الله عنه أنه قال فى ذمّ أهلِ البصرة يأهْلَ المؤتفكة ائتفكت بأهلها ثلاثا وعلى الله الرابعة .

---

(١) فى م : بفتح أوله وضمه معا ، وكسر الزاى ، ثم جيم .

(٢) قال البريق الهذلى :

ألَمْ تَسْلُ عن لَيْلَى وقد ذهب العُمْرُ ... وقد أقفرَتْ منها الموازِجُ فالحَضْرُ

(٣) قال زيد الخيل الطائى :

أتَتْنِى لسانٌ لا أُسَرُّ بذكرها ... تصدع منها يذبُلٌ ومُوَاسِلُ

وقد سبق الريّانُ منه بذلّة ... فأضحى وأعلى هضبه متضائل

فإنّ امرأً منكم معاشرَ طيّىء ... رجا فَلَجا بعد ابنِ حيّة جاهلُ

(٤) فى م وياقوت : وآخره ذال . (٥) فى م ، وياقوت : آباذ .

وهذا يَدُلُّ على أنّ الائتفاك الانقلاب .

وقيل: إنّ المراد بالمؤتفكة مدائن قَوْم لوط .

(مُؤْتة) بالضم ، ثم واو مهموزة ساكنة ، وتاء فوقها نقطتان . وبعضهُم لايهمزه : قرية من قُرَى البَلْقاء في حدود الشام [1] .

وقيل : إنها من مشارفِ الشام على اثنى عشر ميلا من أَذْرُح ، بها قَبْرُ جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رَوَاحة ، على كل قبر منها بناء منفرد [2] .

(مَوْثِب) [بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الثاء المثلثة ، وفتحها، بعدها باء موحدة]: [3] موضع في شعر [4] .

(الموثّج) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد الثاء المثلثة ، والجيم : موضع في شعر الشمّاخ .

(المُوجِب) بالضم ، وكسر الجيم ، مُفعِل مِن وَجَبَ يجب : بلد بالشام ، بين القُدْس والبَلْقَاء .

(مُودَا) بالضم ، ثم السكون : من قُرَى نَسَف .

---

(١) قال ابن السكيت في تفسير قول كثير :

إذا الناس ساموكم من الأمْرِ خُطّةً ... لها خَطْمةٌ فيها السمام المثمَّلُ

أبي الله للشمِّ الأنوفِ كأنهم ... صوارمُ يجلوها بمؤتة صَيْقَلُ

(٢) قال حسان بن ثابت :

فلا يبعدنّ اللهُ قتلى تتابعوا ... بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفرُ

وزيدٌ وعبد الله هم خير عصبة ... تواصوا وأسبابُ المنية تنظرُ

(٣) من م .

(٤) قال أبو دواد الإيادي :

إنّ الأحبّةَ آذنُوا بسوادِ ... بكر دبَرْنَ على الحمولة حادِ

ترْقى ويرفعُها السرابُ كأنها ... من عُمِّ مَوْثِبَ أو ضِناكُ خِدَادِ

(مودوع) موضع في دِيار بني مُرّة [١] .

(مَوْر) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره راء : ساحل لقُرًى باليمن ، شمالى زَبِيد .

ومَوْر : أحدُ مشارف اليمن الكبار إليه يصبّ أكثر أودية اليمن [٢] .

(مَوْرَق) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الراء ، والقاف : موضع .

ومُوْرَق ، بالضم، ثم السكون : موضع بفارس .

(مُورَة) بالضم ، ثم السكون ، وفتح الراء : حِصْنٌ بالأندلس ، من أعمال طُلَيْطِلة .

(مُوزِيان) بالضم ، ثم السكون ، وزاى [٣] ، [وياء بنقطتين من تحت] [٤] ، وآخره نون : قرية من نواحي خوزستان .

(مَوْزَار) بالفتح ، ثم السكون ، وزاى ، وآخره راء : حِصْنٌ ببلاد الروم عند العَقَبة البيضاء من جَبَل اللكام [٥] .

(مُوَزَّر) بالضم ، وتشديد الزاى ، وراء : معدن الذهب بضَرِيّة ، من بلاد كلاب .

---

(١) قالت :

يا لهف نفسى لَهْفَةَ المجوعِ ... إذ لا أرى هِرْماً على مَوْدُوع

(٢) قال شاعر يمنى :

فعجّت عنانى للخصيب وأهله ... ومَوْر ورَيم والمصلّى وسُرْدُد

(٣) في م، وياقوت : وكسر الراء .   (٤) من م .

(٥) وقد ذكره أبو فراس فقال :

وألهبْنَ لَهْبَيْ عُرْقَةٍ ومَلَطْيَة ... وعاد إلى مَوْزار منهنّ زائرُ

وقال المتنبي :

وعادت فظنّوها بموزار قُفَّلا ... وليس لها إلا الدخول قفول

ومُوَزَّر[1] : كورة بالجزيرة فيها نصيبين الروم .

(مَوْزَع) بفتح الزاى : موضع باليمن ، وهو المنزل السادس لحاجّ عدن .

وقيل : هى مدن تهائم اليمن .

(مَوْزِن) [بفتح أوله، وإسكان ثانيه ، وكسر الزاى المعجمة[2]][3] تل مَوْزن سبق فى التاء ؛ وهو بلدٌ بالجزيرة فى ديارِ مُضَر .

وقد يقال موزن بغير إضافة[4] .

(مَوْزُور) كورةٌ بالأندلس تتّصل بأعمال قرمونة ، بين المغرب والقبلة ، عن قُرطبة ، بينهما عشرون فرسخا .

(موسل) هضبة فى بلادِ العرب ، يُقَال لها أمّ موسل .

(موسى[5] آباد) قرية منسوبةٌ إلى [موسى][2] رجل من نواحى همذان .

(مُوسَى) بلفظ النبىّ عليه السلام ، حفرٌ لبنى ربيعة الجوع ، كثيرُ الزرع والنخل .

ووادى موسى يأتى .

(مُوش) بلدة من نواحى خِلاط بأرمينية ، ولها صحراء مشهورة تُنْسَب إليها .

وموش : جبل فى بلاد طيء[6] .

(موشوح) بالفتح ، ثم السكون ، وشين معجمة ، وآخره حاء مهملة : موضع فى ديار بنى يربوع .

---

(١) فى ياقوت : وموزرة . (٢) فى ياقوت والزبيدى: قياسه كسر الزاى ، وإنما جاء فتحها شاذا .

(٣) من م . (٤) قال كثير :

كأنهم قُصْرًا مصابيحُ راهبٍ بمَوْزِن روّى بالسليط ذبالها

يجرّون عرض العبقريّة نخوةً تمسُّ الحواشِي أو تلمّ حيالَها

(٥) فى م ، وياقوت : موسياباذ . (٦) قال :

صبَحْنَا طيِّئاً فى سَفْحِ سلْمَى بكأسٍ بين موش فالدلال

(مَوْشوم) مَفْعُول من الوشم : ماءٌ لبنى العَنْبر[١] .

وقيل : جَبَل عنده قَرْيةٌ لبنى سُحَيْم[٢] .

(مُوشَة) من قرى الفَيُّوم بمصر .

(موشيل) بالشين المعجمة ، وآخره لام : قرية بأذربيجان .

(المُوشِيَّة) بالضم ، وتشديد الياء : قريةٌ كبيرة جامعة فى غربىّ النيل ، بالصعيد.

(المَوْصِل) بالفتح ، وكسر الصاد: المدينة المشهورةالعظيمة : إحدى قواعد بلادِ الإسلام، قليلة النظير كبرا وعظما ، وكثْرة خَلْق ، وسعة رُقْعة ، باب العِرَاق ومفتاح خراسان ، منها تقصد أذربيجان .

قال : وكثيرا ما سمعتُ أنّ بِلَاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور ؛ لأنها باب المشرق ، ودمشق لأنها باب المغرب ، والموصل لأن القاصد إلى الجهتين قلّما لا يَمُرُّ بها .

وسُمِّيَتْ الموصل لأنها وصلَتْ بين الجزيرة والعراق .

وقيل وصلَتْ بين دجلة والفرات .

وقيل : لأنها وصلت بلدها والحَدِيثة[٣] . وقيل : إن الملك الذى أحدثها كان يُسَمَّى الموصل .

وهى مدينةٌ قديمةُ الأساس على طرف دِجْلَة ، ومقابِلها من الجانب الشرقىّ نينوى ، وفى وَسِط مدينة الموصل قَبْر جرجيس النبى عليه السلام .

وفى داخل سُورِها جامعان. أحدهما وسط السوق جديد ، والآخرُ عتيق: قيل بَنَاه مَرْوَان ابن محمّد ، آخر مُلوك بنى أمية .

---

(١) قال جرير :

وابْنَىْ شريك شريكَ اللؤمِ إذْ نزلَا ... بالجِزْعِ أسفلَ من أطواء موشوم

(٢) قال عبد الله بن الصمة :

أسقى الأجارِعَ من نجْد نَخصَّ به ... سعد فبطن بليّات فموشوم

(٣) فى م : بين بلد والحديثة . وفى ياقوت : بين بلد سنجار والحديثة .

وهو الذى عظّمها وألحقها بالأمصار ، وجعل لها ديوانا مُفرداً ، ونصب جِسْرها ، وبنى سُورَها ، وزادت بعد ذلك عمارتُها ، وتضاعفَ حاصِلُها ، وبينها وبين بغداد أربعة وسبعون فرسخا .

(موضوع) [بفتح أوله، وإسكان ثانيه ، وضم الضاد المعجمة، بعدها واو ، وعين مهملة:][1] موضع فى شِعْر[2] .

(موظَب) بفتح الظاء : أرض معروفة .

وقال أبو[3] العلا : هو موضع مبرك إبل بنى سعد مما يلى أطراف مكّة .

(مَوْظَب) بالفتح ، ثم السكون ، والظاء معجمة مفتوحة ، والباء موحّدة : موضع[4] .

(الموفّقىّ) بالضم ، ثم الفتح ، منسوب إلى الموفق أبى أحمد بن المتوكل ، والد المعتضد : نهر كبير ، أعلاه بزوفر[5] ، وقصبةُ أسفله خُسْرُو سابُور قرب واسط وخُسْرُو فيروز .

(المُوفية) قريةٌ بها نُخيلات .

(المُوفِيات) بالضم ، ثم السكون ، وكسر الفاء : من جبال بنى كلاب[6] بالحمى ، بنجد[7] .

---

(١) من م ، والبكرى . (٢) قال البعيث الجهنى :

ونحن وقعْنا فى مُزَيْنَةَ وقعةً غداة التقينا بين غيق وَعَيْهما

ونحن جلبْنا يوم قُدْس أوارةٍ قبائل خيلٍ تتركُ الجوّ أقتما

ونحن بموضوع حمَيْنا ديارنا بأسيافنا والسبىَ أن يتقسّما

(٣) ليس فى م . وفى الأصل (ا) أنه من اللسان . (٤) قال خداش بن زهير :

كذَبْتُ عليكم ، أوعِدُونى وعللوا بى الأرضَ والأقوامَ قِرْدَانَ موظَبا

(٥) هكذا فى م ، وياقوت . وفى الأصل (ا) : بروش . (٦) فى ياقوت : من جبال بنى جعفر . . .

(٧) قال :

ألا هل إلى شرب بنا صفقِ الحمى وقيلولة بالموفيات سبيلُ

(مُوقَان) بالضم ، ثم السكون ، والقاف ، وآخره نون ، وأهلُه يسمُّونه بالغين المعجمة : ولايةٌ فيها قُرًى ومروج كثيرة يحتلها التركمان للرَّعْيِ ، فأَكْثَرُ أهلِها منهم وهى مِنْ أذربيجان يمشي[1] القاصدُ من أردبيل إلى تبريز فى الجبال[2] .

(المُوَقَّر) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد القاف وفتحها : هو اسمُ موضع بنواحى البَلْقَاء ، من الشام ؛ كان يَزِيدُ بنُ عبدالملك ينزله[3] . قيل حِصْنٌ بها . [وقال بعضهم : وفى شعر الأحوص ما يُنْبِيك أن الموقّر من شق اليمن] [4] .

(مَوْقَع) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح القاف : موضع .

(المَوْقَعَة) جبل حِذَاءَ أُبْلى ، جبل يقال له ذو المَوْقَعة من شرقيه بئر يُقال لها الشقيقة .

(المَوْقِف) مَفْعِل ، من وقف يقف : محلّة بمصر .

(موقوع) مفعول ، من وقع يقع : ماء بناحية البصرة .

(مَوْقَق) بالفتح ، وقافين ؛ الأولى مفتوحة[5] : قرية ذات نخل وزرع ، لجرم فى أجأ أحد جبلى طيىء .

---

(١) فى ياقوت : يمر . (٢) قال أعرابى فى أبياته ذكرت فى قنسرين :

يؤمّون بى مُوقَانَ أو يقذفون بى إلى الرىّ لا يسمع بذلك سَامِعُ

وقال الشماخ :

وذكَّرنى أهلُ الفوارسِ أنّنِى رأيتُ رجالا واجمين بأجمال
وغُيِّبَ عن خيلٍ بموقان أسْلَمَتْ بُكَيْرَ بنى الشدّاخ فارس أطلال

(٣) قال جرير :

أشاعَتْ قُرَيشٌ للفرزْدقِ خَزْيَةً وتلك الوفود النازلون المُوَقَّرَا
عشيّةَ لاقَى القَيْنُ قَيْنُ مجاشعٍ هِزَبْرًا أبا شِبْلَيْنِ فى الغِيلِ قَسْوَرَا

وقال كثير :

سقى اللهُ حيًّا بالموقَّر دارُهم إلى قَسْطَلِ البلقاء ذات المحارب

(٤) من م . (٥) فى البكرى : بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده قاف مكسورة

وقيل : ماء لبنى عمرو بن الغَوْث ، صار لبنى شَمَجَى إلى اليوم [١] .

(مَوْكَل) موضع باليمن [٢] .

(مُولْتان) بضم أوله ، ولام يلتقى فيها ساكنان ، وتاء مثنّاة من فوق ، وآخره نون . وأكثر ما يُسْمَع فيه مُلْتَان بغير واو : بَلَد من بلاد الهِنْد على سَمْتِ غَزْنَة ، ويسمى فرج بيت الذهب .

وبها صَنَم تعظِّمُه الهِنْدُ اسمه المولتان ، يقصدونه من أقصى بلادهم ويتقرَّبُون إليه فى كل سنة بمالٍ عظيم يُنْفَقُ عليه ، وعلى المتكفين عليه ، وهو فى قصر مَبْنِىّ فى أعمر موضع بسوق الملتان .

والصنم فى قُبَّة به ، وحولها بيوت لخدّامه .

(مُولُس) بالضم ، ثم السكون ، وضم اللام ، وسين مهملة : حِصْنٌ من أعمال طليطلة .

(المُولَة) بالضم ، ثم السكون ، ولام : عين تبوك .

(المُونِسة) بالضم ، ثم السكون ، وكسر النون : قريةٌ على مرحلة ، من نصّيبين .

(المونِسيَّة) قرية بالصعيد على شرقىّ النيل ، دون قُوص بيَوْم .

قلت : والمونِسيّة قريةٌ على عمود نَهْرِ الملك .

(مَوْنَة) بالفتح ، ثم السكون ، ونون : من قرى همذان .

(مَوْهبة) حِصْنٌ من أعمال صنعاء .

---

(١) قال زيد الخيل الطائى :

ونحن ملأنا جوّ موقَق بعدكم ... بنى شَمَجَى خطِّيَّة وحوافِرَا

(٢) قال لبيد :

وغلَبن أبرهة الذى ألفينَه ... قد كان خُلِّدَ فوق غُرْفة مَوْكَلِ

(مُوَيْسِل) تصغير مواسل[١] : ماء فى بلاد طيئ[٢] .

(المويقع) موضع بين الشام والمدينة[٣] .

(الميم والهاء)

(مَهاباذ) بالفتح ، وبعد الألف باء مُوَحَّدة ، وآخره ذال معجمة : قريةٌ مشهورة ، بين قمّ وأصفهان .

(مَهَايِع) جمع مهيع ، وهو الطريق الواضِح : قرية غَنّاء كبيرة بتِهامَةَ ، بها ناسٌ كثير ، ومنبر ، بقُرْب سايَة .

(مَهْجَرة) بالفتح ، ثم السكون ، وجيم مفتوحة : بلَد فى أول أعمال اليمن ، بينها وبين صَعْدة نحو عشرين فرسخا .

(المَهْجَم) بلَدووِلايةٌ من أعمال زبيد باليمن ، بينها وبين زَبيد ثلاثةُ أيام ، وأكثرُ أهلها خولان .

(مهجور) بالجيم : ماءٌ من نواحى المدينة[٤] .

(المَهْدِيّة) بالفتح ، ثم السكون : فى موضعين :
إحداها بإفريقية ، والأُخرى اختطها عبد المؤمن بن علىّ بقُرْب سَلَا ؛ وبَيْنَ الأولى وبين القيروان مرحلتان من جنوبيّها .

---

(١) فى ياقوت : ماسل . (٢) قال :

يقولون لا تشرب نسيئا فإنه إذا كنتَ محموما عليك وخيمُ

لئن ابنَ المِزَى بماء مُوَيْسِلٍ بَغاني داء إننى لسقيمُ

(٣) قال عدى بن الرقاع :

ياشوقُ ما بك يوم بانَ حدوجُهم من ذى المويقع غدوةً فرآهَا

(٤) قال :

بروضةِ الخُرْجَين من مهجورِ تربّعَتْ فى عازبٍ نضيرِ

(المِهْرَاس) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره سين مهملة : موضعان أحدهما باليمامة ، كان من منازل الأعشى[١] .

والثانى ماء بجَبَل أُحُد[٢] .

(مِهْرَان) بالكسر ، ثم السكون ، وراء ، وآخره نون : اسمُ نَهْرِ السند ، وهو وادٍ يُقْبِل من المشرق آخِذاً على جِهَة الجنوب ، متوجِّهاً إلى جهة الغرب ، حتى يقعَ أسفلَ السند فى بحر فارس .

وهو نَهْرٌ عظيم ، بقَدْر دجلة ، تجرى فيه السفُنُ ، ويَسْقِى بلاداً كثيرة ، ويَصُبُّ فى البحر عند الدَّيْبُل .

ومَخْرَجُه من ظَهْرِ جَبَل يخرج منه بعضُ أنهارِ جَيْحون ، فيظهر بناحية المُلْتَان على حدودِ سَمَنْدُور والرُّور ، ثم على المنصورة . وهو نَهْرٌ كبير عَذْب ، وفيه تماسيح مثل ما فى النيل ، وهو مثله فى الكبر ، وجَرْيُه مِثْلُ جَرْيه ، ويرتفعُ على وَجْه الأرض ، ويُزْرَعُ عليه مثل ما يُزْرَع بأرض مصر .

والسندَرُوذ : نَهْرٌ آخر هناك .

(مِهْرَبانان[٣]) بالكسر ، ثم السكون، وفتح الراء ، وباء موحّدة ، ونون : اسم أعجمىّ من قرى مَرْو .

(مَهْرَبارات[٤]) من قرى أصفهان .

---

(١) وفيه يقول :

شاقَتْكَ من قتلة أطلالُها ... بالشطِّ فالوتْر إلى حاجِرِ

فرُكْن مِهْراس إلى مارد ... فقاع منفوحةَ ذى الحائرِ

(٢) قال سديف بن ميمون يذكر حمزة ، وكان دفن بالمهراس :

لا تقيلنَّ عبد شمس عثارا ... واقطعَنْ كلَّ رقْلة وغراس

أقصِهم أيها الخليفة واحْسِمْ ... عنك بالسيف شأفة الإرجاسِ

واذكُرَنْ مَقْتَل الحسَيْن وزَيْدٍ ... وقتيلا بجانب المِهْرَاسِ

(٣) فى م : مهراباذان . (٤) فى ا : مهبارات . وفى م : مهربار .

(مِهْرِبَنْدَقشَاى[١]) والعامّة تسمّيها بندكساى[٢] ؛ بباء موحّدة ، ونون ، ودال ، والقاف : قرية على ثلاثة فراسخ من مَرْو .

(مِهْرجان قَذَق) ثلاث كلمات مركبة ، بكسر أوّله ، وسكون ثانيه ، ثم راء . وهذا معناه المحبّة . ثم الجيم ، وبعد الألف نون ؛ وهذا معناه النفس والروح . ثم قاف مفتوحة وقد تضم ، وذال معجمة ، وقاف أخرى . قال : أظنه اسم رجل ، وكان معناه محبّة نفس قذق : كورة حَسَنة واسعة ذات مُدُنٍ وقرى ، قُرْب الصَّيْمرة ، من نواحى الجبال عن يمين القاصد من حُلْوان العراق إلى همذان ، فى بلدِ الجبال .

(مِهْرَجان) قرية بإسفرايين .

(مِهْرِجمين) جَمين ، جيم مفتوحة ، وميم مكسورة ، ثم ياء ساكنة ، ونون : من قرى جرجان .

(مِهْرِقان) بالقاف ، وآخره نون : من قُرى الرّىّ .

(مِهْرَوان) بالواو ، وآخره نون : كورة فى سَهْل جبل طبرستان ، بينها وبين سارية عشرةُ فراسخ ، وبها مدينةٌ ذات مِنْبر ، وكان يكون بها قائد فى ألف رجل ، مسلحة .

(مِهْرُوبان) الواو ساكنة ، ثم باء موحّدة ، وآخره نون : فى موضعين :

أحدها على ساحل البحر بين عبّادان وسيراف : بليدة صغيرة .

ومِهْرُوبان : ناحية مشتملة على عدّة قُرًى [بهمذان .

(مَهْرُوذ) آخره ذال معجمة ، والواو ساكنة : من طساسيج سواد العراق : نهر عليه قُرى][٣] فى طريق خراسان .

(مَهْرة) بالفتح ، ثم السكون . قال : والصحيح أنه بالتحريك ، وهو مخلاف يُنْسب إليه مهرة ، وهم قَبيلةٌ من قضاعة ، بينه وبين عُمان نحو شهر ، وكذلك بينه وبين حَضْرَموت .

(مِهْرِيجان) بكسر الراء ، ثم ياء ساكنة ، وآخره نون : قرية بمَرْو .

ومِهْرِيجان أيضاً : قرية بفارس .

---

(١) فى م : مهربندقشان . (٢) فى ياقوت : بندكشاى . وفى م : بندكشان . (٣) من م ، وياقوت .

(مَهْزُور) بفتح أوّله ، وسكون ثانيه ، ثم زاى مضمومة ، وواو ساكنة ، وراء[1] .

ومهزور ومُذَيْنِب : واديان بالمدينة ، يَسِيلان بالمطر خاصّة .

ومهزور : وادِى قريظة ، فى سيله اختصم الزُّبَيْر والأنصارىّ إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم، فقضى للزُّبَير . وأشرفتِ المدينة على الغرَق منه ؛ فاتّخذ له عُثْمانُ رَدْما .

[وقيل : مهزور سوق بالمدينة ، كان قد تصدّق به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأقطعه عثمان رضى الله عنه الحارث بن الحكم أخا مروان ، وأقطع مروان فدَكَ][2] .

(مَهْزُول) بالفتح ، وآخره لام : وادٍ فى أقبال النير ، بِحِمَى ضَرِيّة .

وقيل : وادٍ إلى أصل جبل يُقَال له يَنُوف ، وهو وادٍ يتعلّق بواديَيْن هما شعبتاه[3] .

(مِهْسَاع) بالكسر ، ثم السكون ، وسين مهملة : مِخْلاف باليمن .

(مُهَشَّمة) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد الشين وكسرها . وقيل : وفتحها : من قُرَى اليمامة، لبنى عبد الله بن الدؤل[4] .

(مَهْفِيروزان) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الفاء ، ثم ياء ساكنة ، وراء ، وواو ، وزاى ، وآخره نون : قرية على باب شيراز ، بأرض فارس .

(مَهْوَر) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الواو ، وراء : موضع . وروى مهوار[5] .

(مَهْيَعة) بالفتح ، ثم السكون ، وياء مفتوحة ، وعين مهملة ، وهى الجُحْفَة .

وقيل : قريب منها .

(مَهِينَة) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء ساكنة ، ونون ، وهاء : من قرى اليمامة .

---

(١) فى ا : وزاى . والمثبت من م ، وياقوت والبكرى .

(٢) من م ، والبكرى . (٣) قال :

عُوجا خليلىّ على الطاولِ بين اللِّوَى وشعبتَى مهزولِ
وما البكا فى دارسٍ محيلِ قَفْرٍ وليس اليوم كالمأهولِ

(٤) قال :

يارُبَّ بيضاء على مُهَشّمهْ أعجبها أكلُ البعير النيّمهْ

(٥) فى م ، وياقوت : مهوا .

(الميم والياء)

(مَيّافارِقين) بفتح أوّله ، وتشديد ثانيه ، ثم فاء ، وبعد الألف راء ، وقاف مكسورة ، وياء ، ونون : أشهر مدينة بديار بَكْر .

قيل : ما بُنِى منها بالحجارة فهو بناء أنوشروان ، وما بُنِى بالآجرّ فهو بناء أبرويز ، والذى يُعْتَمد عليه أنها من بناء الروم ، لأنها فى بلادهم[1] .

(مَيَاسر) [بفتح أوّله ، وكسر السين المهملة ، بعدها راء مهملة ، كأنه جمع ميسر][2] . قيل: مياسر ماء بين الرَّحْبَة والسُّقْيا ، من بلاد عُذْرة ، يُقال لها سقيا الجزل ، قريبة من وادى القرى[3] .

(مَيَانج) بالفتح ، وبعد الألف نون ، وآخره جيم . قيل : موضع بالشام .

وقد يُرَاد بها ميانة ، وهى تأتى ، وإنما تُنْسَب إلى ميانة ميانجىّ ، فلذلك قالوه بالجيم .

(مَيان رُوذان) بالفتح ، وبعد الألف نون ، وهو فارسىّ معناه وسط الأنهار . وهى الجزيرةُ تحت البصرة ، فيها عبّادان ، تحيط بها دجْلَة من جانبيها ، وتصبُّ فى البحر الأعظم فى موضعين :

أحدها يركب فيه الراكب للقصد إلى البحرين وبَرّ العرب ، والآخر يركب فيه القاصدُ إلى كِيس وبرّ فارس ؛ فهذه الجزيرةُ مثلّثة الشكل من جانبيها دجلة . والجانب الثالث البحر الأعظم ، وفيها نخلٌ وعمارة وقُرًى من جملتها المحرِزى التى هى مرفأ سفُن البحر اليوم .

وميان روذان أيضاً : ناحيةٌ فى أقصى ما وراء النهر قُرْب أوزكَنْد .

---

(١) وإياها عنى المتنبى فى قوله يصف جيشا :

تجانف عن ذات اليمين كأنها ... ترقّ لميّا فارقين وترْحَمُ

(٢) من م . (٣) قال كثير :

نظرْتُ وقد حالَتْ بلاكِثُ دونهم ... وبُطْنَان وادى بِرمة وظهُورها

إلى ظُعُن بالنعْفِ نعْفِ مَيَاسِرٍ ... حَدَتْها تَوَاليها ومالَتْ صدورُها

(مَيّانِش) بالفتح ، وتشديد الثانى ، وبعد الألف نون مكسورة ، وشين منعجمة : قرية من قرى المهديّة ، فيها ماء عذب إذا قصر الماء بالمهديّة استجلبوه منها .

(المِيَان) بالكسر ، وآخره نون . ومعناه بالفارسية الوسط : مواضع كانت بنيسابور ، فيها قصورٌ لآل طاهر بن الحسين .

(مِيَانَة) بالكسر ، وقد يفتح ، وبعد الألف نون ، والنسبة إليه ميانجىّ ، كالذى تقدّم: بلَدٌ بأذربيجان ، وسُمّى بذلك لتوسطه بين مَراغة وتبريز ، وهو منها مثل زاوية المثلّث .

(المِيَاه) جمع ماء ، يقال لمياه اناشية : باليمامة للوعليين الجرميين آبار إلى أجبال يقال لها المعانيق[١].

ومِياه ــ بغير تعريف : موضع فى بلاد عُذْرة قُرْبَ الشام .

ووادِى المِيَاهِ : من أكرم ماء بنجد لبنى نُفَيل بن عَمْرو[٢] .

[(مَيْبُذ) بالفتح، ثم السكون، وضم الباء الموحّدة ، وذال معجمة: بلدة من نواحى أصبهان، بها حصن حصين .

وقيل : هو من نواحى يَزْد .

وقيل : مَيْبذ من نواحى اصطخر .

(مَيْبَر) بالكسر ، ثم السكون ، والباء الموحّدة ، وراء : موضع .

(مَيثاء) بالفتح ، والمد ، وثاء مثلثة ، وهو الرملة اللينة . قيل : ناحية شامية][٣] .

(مَيْثَب) بالفتح[٤] ، ثم السكون ، وفتح الثاء المثلّثة ، وباء موحّدة : وادٍ من أودية الأعراض التى تَسِيلُ إلى[٥] الحجاز فى نجد .

ومَيْثَب : مالٌ بالمدينة من إحدى صدقات النبىّ عليه السلام .

(مَيْثَم) بالفتح ، ثم السكون ، وثاء مثلّثة : ماء لعُبادة بنجد .

---

(١) فى ياقوت : المعانين . (٢) قال:

أَلَا لا أرَى وادِى المياهِ يُثِيب ولا القلْبُ عن وادِ المياهِ يطيبُ

(٣) من م ، وياقوت . (٤) فى ياقوت ، والبكرى : بالكسر .

(٥) فى م : تسيل من الحجاز .

(ميجاس[١]) موضع بالأهواز[٢] .

(ميدعا) قرية من إقليم خولان بالشام .

(مَيْدان) بالفتح ، ثم السكون : عِدّةُ مواضع :

محلّة بنيسابور ، ومحلّة بأصفهان ، تسمّى ميدان أسْفريس ، وشارع الميدان .

والميدان : محلّة بخوارزم.

وميدان : مدينةٌ بما وراء النهر ، فى أقصاه قرب اسبيجاب ، يجتمعُ بها الغزية للتجارات والصلح .

(مَيْدَعان) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الدال ، وعين مهملة ، وآخره نون : موضع . قال : أظنه باليمن .

(مَيْذَق) بالفتح ، وذال معجمة ، [بعدها قاف][٣] : موضع .

(مِيرْتُلة) بالكسر ، ثم جمع بين ساكنين ، وتاء مثنّاة من فوقها مضمومة ، ولام : حصن من أعمال باجة ، وهى أحمى حصون العرب ، من الأبنية القديمة على نهر آنا .

(مِيْرماهان) بالكسر ، ثم السكون : [من قرى مرو][٤].

(ميزدة) من قرى أصفهان .

(مَيْسارة) بالفتح[٥] ، ثم السكون ، وسين مهملة ، وبعد الألف راء . قيل : مدينة .

(مَيْسان) بالفتح ، ثم السكون، وسين مهملة ،وآخره نون : كورةٌ واسعة كثيرة القُرى والنخل ، بين البَصْرَة وواسط ، قصبَتُها مَيْسَان[٦] .

(١) فى ا : ميخاس . وفى م : ميحاس . والمثبت من ياقوت . (٢) قال عمران بن حطان :

وإخوةٌ لهم طابَتْ نفوسُهُم بالموتِ عند التقافِ الناس بالناسِ
واللهِ ما تركوا من منبع لهُدى ولا رضوا بالهوينى يوم ميجاسِ

(٣) من م ، والبكرى . (٤) مكان ما بين القوسين بياض فى ا ، وم ، والمثبت من ياقوت .
(٥) فى ياقوت : بالكسر . (٦) قال النعمان بن عدى :

ألا هل أتَى الحسناء أنّ حَليلَها بمَيْسَان يُسْقَى فى زُجاج وحَنْتَم

وقال الفرزدق :

أتبكى امرأً من آل مَيْسان كافراً ككِسْرَى على عِلاَّته أو كقَيْصَرا

وفى هذه الكورةُ قرية فيها قَبْر العُزَيْر مشهور معمور ، يقوم بخِدْمَته اليهود ، ولهم عليه وُقوف .

(مَيْسَر) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح السين ، وراء : موضع شامىّ .

(مَيْسُون[1]) بالفتح ، ثم السكون ، وضمّ السين ، وآخره نون : وهو اسم بلد .

(مِيْشَار) بالكسر ، ثم السكون ، والشين معجمة : بلدة من نواحى دُنْباوَنْد ، كثيرة الخيرات والشجر .

(مِيشَجَان) بالكسر ، ثم السكون ، وشين معجمة مفتوحة ، وجيم ، وآخره نون : من قرى إسْفَرايين .

(مِيْشَة) بالكسر ، ثم السكون ، والشين معجمة : من قُرَى جرجان .

(مَيْطَان) بفتح أوّله ، ثم السكون ، والطاء مهملة ، وآخره نون : من جبال المدينة ، مقابل الشَّوْرَان ، بها ماء بئر يقال له ضيمة[2] لمزينة وسليم[3] .

[ومَيْط : قرية بساحل بحر اليمن][4] .

(الميطور) من قرى دمشق[5] .

(مِيغ) بالكسر ، ثم السكون ، والغين معجمة : من قُرَى بخارى .

(مِيغَن) مثله ، وآخره نون : من قرى سمرقند .

[(مَيْفعة) بفتح أوّله ، وبالفاء المفتوحة ، بعدها عين مهملة : قرية من أرض البلقاء من الشام .

ومَيْفَعة أيضاً فى ديار همدان باليمن . وقال بعضهم : ميفع وميفعة : بلدان بينهما يومان بساحل اليمن][4] .

---

(١) فى (ا) ميشون — بالشين . (٢) فى ياقوت : ضفة . (٣) قال معن بن أوس :

كأن لم يكن يا أمّ حقّه قبل ذا … بمَيْطان مُصْطافٌ لنا ومَرَابِعُ

(٤) من م . (٥) قال :

وكم بين أكنافِ الثغور مُتَيَّمٌ … كئيب غزَتْهُ أعينٌ وثغورُ

وكم ليلةٍ بالماطرون قطعْتها … ويومٍ إلى المَيْطُور وهو مَطِيرُ

(ميلب) موضع .

(المَيكعان) موضع فى بلاد بنى مازن[1] .

(ميلاص) من مدن صقلّية .

(مِيلة) بالكسر ، ثم السكون ، ولام : مدينة صغيرة بأقصى إفريقيّة ، بينها وبين بجاية ثلاثة أيام ، وبينها وبين قسطنطينية يوم واحد ، وهى قليلة الماء .

(المِيماس) بكسر أوّله ، وميم أخرى مفتوحة ، وآخره سين ، وهو نهرُ الرَّسْتَن الذى يُسَمَّى العاصى .

(مِيمَذ) بالكسر ، ثم السكون ، وميم أخرى مفتوحة ، وذال معجمة : جَبَلٌ .

وقيل : مدينة بأذربيجان أو أرّان[2] .

(مِيمَنْد) بكسر الميم الأولى ، وفتح الأخرى ، ونون ، ودال مهملة : رُسْتاق بفارس .

ومِيمَنْد : بنواحى غَزْنَة أيضا .

(ميمنة) مثله ، إلّا أنّ آخرَه هاء : بلدة من بلخ وباميان والغور .

قال : وأظنّها مِيمَنْد الذى قبله .

(المَيْمُون) بمعنى المبارك : فى موضعين : أحدُهما نهر من أعمال واسط قصبة الرصافة ، وكانت فوهته حين حفر فى قرية تدعى قرية مَيْمون ، حُوِّلت بعد ذلك . وسُمِّى الميمون لئلا يسقط عنه اسم اليُمن .

وبئر مَيْمون [بمكة ، تضاف إلى ميمون بن خالدبن عامر الحضرمى، وبمدن أيضاالميمون][3]: قبيلة .

---

(١) قال حاجب بن ذبيان :

ولقد أتانى ما يقول مرِيْثِدٌ بالمَيكعَيْنِ وللكلامِ نَوادِى

(٢) قال أبو تمام :

لئن كان أمْسَى فى عَقَرْقَسَ أَجْدَعا لمن قبلها أمسى بميمذ أخرما

قطعتَ بنانَ الكفر منهم بميمذ وأتْبَعْتَها بالروم كفًّا ومِعْصَما

(٣) من م .

والميمون والزيتون : قَرْيَتان جَليلتان بصعيد مصر الأَدْنَى غربىّ النيل ، قُرْبَ الفُسْطَاط .

(مَيمة) بالفتح ، وتكرير الميم : وِلايةٌ من نواحى أصفهان ، بها عدّةُ قرى .

(المَيْنَا) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون : منزلٌ بين صَعْدَة وعَثَّر ، من أرض اليمن .

(مِينان) من نواحى هَرَاة .

(ميناو) مدينة بصقلية .

(مِيناء) بالكسر ، ثم السكون ، ونون ، وألف ممدود . جَبَل[1] أبى مِيناء : بمصر .

وميناء : بسواحل المدينة ، وهى أوائل نواحِى مصر .

(مينز) من قُرَى نَسَا .

(مَيْوَان) من قُرَى هراة .

ومَيْوَان : من قُرى اليمن .

(مَيُورْقة) بالفتح ، ثم الضم ، وسكون الواو ، والراء ، يَلْتَقِى فيها ساكنان ، وقاف : جزيرةٌ فى شرقىّ الأندلس .

وقيل : مَنُورقة ، بالنون .

[(مِيهَنَة) بكسر الميم[2] : قرية من قرى خابران ، من خراسان][3] .

---

(١) فى ياقوت : جبال . (٢) فى ياقوت بالفتح . (٣) من م .

كتاب النون

(النون والألف)

(نابِت) بكسر الباء الموحّدة ، وآخره تاء فوقها نقطتان : موضع بالبصرة .

وذات النابت : من عرفات .

(نابُلس) بضمّ الباء الموحّدة ، واللام ، وآخره سين مهملة : مدينةٌ مشهورةٌ بأرض فلسطين ، بين جبَلَيْن ، مستطيلة لا عرض لها ، كثيرةُ الماء ، نظيفة ، بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ ، لها كُورةٌ واسعة ، وعَمَلٌ جليل ، كلّه في جبل القُدْس ؛ ولليهود اعتقادٌ عظيم في هذا الجَبَل ، واسْمُه عندهم كزيرم [1] ، وهي مدينةُ السمرة [2] ، لا يسكنون غَيْرَها إلاَّ لحاجةٍ من عمل وغيره .

والسمرة [2] : طائفة من اليهود لهم بنابلس مَسْجد كبير ، يزعمون أنه القدس ، وأنّ بَيْتَ المقدس المعروف ملعون عندهم ، حتى إذا اجتاز أحدُهم عليه أخذَ حَجَراً فرَجَمَه .

(نابِع) بكسر الباء الموحدة ، وعين مهملة : موضع بقُرْبِ المدينة .

(نابُل) بعد الألف باءٌ موحدة ، ولام : إقليم من أقاليم إفريقية ، بين تونس وسوسة .

(ناتِلة) بكسر التاء المثنّاة من فوقها ، ولام ؛ ويقال بغير [3] هاء : مدينة بطبرستان ؛ بينها وبين آمل خمسة فراسخ ، وبينها وبين شالُوس مثلها ؛ وهي بينهما في سَهْل طبرستان .

وناتل أيضا : بَطْنٌ من الصدف ، وبَطْن من قُضَاعة .

---

(١) في م : كاريزيم . (٢) هكذا في ا ، وياقوت . وفي م : السامرة .

(٣) أي ناتل .

(ناجِرَة) بكسر الجيم ، والراء مهملة : مدينةٌ فى شَرْقِ الأَندلس . من أعمالِ تُطيلة .

(ناجِيَة) بالجيم ، والياء خفيفة : محلّة بالبصرة ؛ سُمِّيت بالقبيلة [1] بنى ناجية .

وقيل ناجية : مدينة صغيرةٌ لبنى أسَد ، وهى طَوِىٌّ لهم من مدافع الجَبَلِ .

وقيل ناجية : منزلٌ لأهل البصرة بعد أثال ، على طريق المدينة .

وقيل القوارة .

وقيل : ماءة لبنى قرة[2] من بنى أَسَد أَسْفَل من الحبس ، وهى فى الرِّمْث ومنتهى[3] العَرْفَج .

(ناجِيَة) موضع .

(نارناباذ) من قُرَى مَرْو .

(نازغية [4]) بعد الزاى غين معجمة . قيل : قرية .

(النازِيَة) بالزاى ، وتخفيف الياء : عين ثَرَّة ، على طريق الآخذِ من مكة إلى المدينة ، قُرْبَ الصفراء ، وهى إلى المدينة أقْرَب .

(نَاس) قريةٌ كبيرة من نواحى أبيورد، بخراسان .

(ناسِر) بكسر السين المهملة ، وراء : من قرى جرجان .

(ناشِرُوذ) وشرواذ : ناحيتان بسجستان .

(ناصِحة) بكسر الصاد المهملة ، والحاء المهملة : موضع ؛ وهو ماء لمعاوية بن حَزْن بن عبادة بن عقيل، بنَجْد .

(ناصِح) موضع . وقيل بالضاد المعجمة .

(الناصِرَة) قريةٌ بينها وبين طبريَّة ثلاثة عشر ميلا ، منها اشتقّ اسم النصارى ؛ لأنّ المسيح سكَنَها فنُسب إليها .

---

(١) فى ياقوت : بالقبيلة ، وهى بنو ناجية . (٢) فى ا : مر .

(٣) فى ياقوت : وكفة العرفج . (٤) فى ياقوت : نارغيسة .

(النّاصِريّة) من قرى سَفَاقس ، بإفريقية .

(ناصع) موضع ، وقيل بالضاد المعجمة : من بلاد الحبشة .

(ناصعة [١]) موضع فيه معدن الذهب ، بين اليمامة ومَكّة .

(ناصِفة) بكسر الصاد ، والفاء : وادٍ من أودية القبليّة .

وناصفة الشجناء : موضع فى طريق اليمامة .

وناصفة العَمْقَين : فى بلاد بنى قُشير [٢] .

وناصفة العُناب [٣] . ويوم ناصفة : من أيام العرب .

وناصفة : موضع بالعقيق [٤] .

والناصفة : ماءة لبنى جَعْفَر بن كلاب .

(ناطَلُوق) بالطاء مهملة مفتوحة ، وضم اللام ، وآخره قاف : موضع فى شعر [٥] .

(ناطُلين) آخره نون : بلدٌ بالقسطنطينية .

[(الناطلية) بكسر الطاء ، كأنه منسوب إلى ناطل : موضع تلقاء البقّار ، فى أدانى بلاد طيىء] [٦] .

---

(١) فى ياقوت : ناضحة (٢) قال مصعب بن طفيل القشيرى :

بناصفةِ العَمْقَيْنِ أو بُرْقَة اللّوَى على النّأيِ والهجران شبّ شبيبُها

(٣) قال مالك بن نويرة :

كأنّ الخيلَ مَرَّ لها سَنِيحا قطاميٌّ بناصفةِ العُنَابِ

(٤) قال :

ألم تلمُمْ على الدِّمَن الخشوع بناصفة العقيقِ إلى البقيع

(٥) ذكره أبو تمام ، فقال يصف خيلا :

ألهبتْهَا السّياط حتى إذا اسْتَدَ تْ بإطلاقِها على الناطَلُوق

(٦) من م .

(ناظرة) بالظاء معجمة : موضع . [وقال بعضهم : ماء لبنى عبس (١)] (٢) .

(ناعِب) بكسر العين ، وآخره باء موحّدَة : موضع فى شعر .

(ناعِت) بكسر العين : موضع فى ديار بنى عامر ، ثم ديارِ بنى نمير ، من بادية اليمامة .

(ناعِتُون) جمع ناعت : موضع (٣) .

(ناعجة) موضع به يومٌ للعرب .

(ناعِر) موضعٌ كان فيه وَقْعَةٌ للمسلمين ، وأهل الرِّدة (٤) .

(ناعط) بكسر العين ، وطاء مهملتين : حِصْنٌ فى رأس جَبَلٍ باليمن قديم قُربَ عدن .

وناعط : قصر (٥) على جَبَلَيْنِ باليمن لهمدان .

[(وناعق) بكسر العين المهملة ، بعدها قاف : موضع] (٢)

(ناعِم) بكسر العين : حِصْنٌ من حصون خَيْبَر .

(نافَخْش) بالفاء المفتوحة ، والخاء ساكنة ، وشين معجمة : من قُرَى سمرقند .

(نافِع) بكسر الفاء ، وعين مهملة : من مَخَاليف اليمن . [واسم سجن بالكوفة كانَ على بن أبى طالب رضى الله عنه بناه ، فنقبه بعض اللصوص ، فبنى سجنا بمدر وحجر وسمّاه مخيّسا] (٢) .

---

(١) قال جرير :

أمنزلتى سَلْمى بناظرةَ اسلما وما راجع العِرْفان إلاّ توهُّما

كأن رسومَ الدارِ ريشُ حمامةٍ محاها البِلَى واستعجمت أن تَكَلَّمَا

(٢) من م . (٣) قال :

بحُمْران أو بِقَفَا ناعِتَيْن أو المستوى إذ عَلَوْن الستارا

وانظر البكرى ـ ناعب .

(٤) قال خالد بن الوليد :

ولقد تبيت بناعرٍ مستخفيا كره الحروب مخافةً أن تُقْتَلَا

(٥) فى ا : قرية .

(نافقان) بالفاء ، ثم القاف ، وآخره نون : من قُرَى مَرْو .

(نامِش) بكسر الميم ، وشين معجمة : من قُرَى بَيْهق .

(نامِين) بكسر الميم ، ثم ياء ساكنة ، ونون : موضع .

(نامِيَة) بتخفيف الياء ، من نمايَنمو : ماء [1] لبنى جعفر بن كلاب ، ولهم جِبَال يقال لها جبال النامِية .

(ناووس الظّبية) موضع قُرْب همذان .

(الناووسة) من قرى هيت .

(الناوية) اسم لقريتين بمصر : إحداها فى كورة البَهْنَسَى ، والأخرى فى كورة الغربية .

(نايت) بعد الألف ياء آخر الحروف ، ثم تاء فوقها نقطتان : من نواحى البَصْرَة .

(نايَنْج) بعد الألف ياء مفتوحة ، ونون ساكنة ، وجيم : بليدةٌ بنواحى أصفهان ، على طرف البرية ، بينها وبين أصفهان ثلاثون فرسخا .

(النائع) موضع بنَجْد [2] .

(نائلة) صنم ذُكِر مع إساف ؛ لأنهما متلازِمَان .

(نائن) بعد الألف ياء مهموزة ، ونون : من قُرى أصفهان .

(نائين) بعد الألف همزة فى صورةِ الياء ، ثم ياء خالصة ، ونون : هى التى قبلها .

قيل : هى من أعمال فارس ، ثم من كورة إصطخر ؛ لأنها بين أصفهان وفارس .

---

(١) فى ياقوت : ماءة . (٢) قال الراجز :

أرقنى الليلةَ بَرْقٌ لامِعُ مِنْ دونِه التينان والربائعُ

فواردات فقَنا فالنائعُ ومن ذُرى رمَّان هضْبٌ فارِعُ

(النون والباء)

(النُّبَاء) بالضم ، والمد : موضع بالطائف .

(نَبَاتَى) بعد الألف تاءٌ فوقها نقطتان ، مقصور . وقد يُضَمّ أوله : جَبَل[1] .

(النِّبَاج) بكسر أوله ، وآخره جيم . قيل : فى بلادِ العرب نِبَاجَان :

أحدهما على طريق البصرة يُقَال له نِبَاج بنى عامر ، وهو بحذاء فَيْد .

والآخر نِبَاج بنى سَعْد بالقريتين .

وبالنباج وثَيْتَل يومٌ للعرب مشهور[2] .

والنباج استنبط ماءَه عبدُ الله بن عامر بن كريز ، شَقّ فيه عيونا ، وغَرَس فيه نخْلاً، وولدُه به[3] .

وقيل : النِّبَاج قرية فى باديةِ البَصْرَة ، على النِّصْفِ من طريق البصرة إلى مكة[4] .

(نُبَاح) بلفظ نباح الكلب . قيل : حَزْم من الشربّة ، بأطراف تَيْمَن ، وهضبة من ديارِ فَزَارة .

---

(١) قال ساعدة بن جؤية :

لما رأى نَعْمَانَ حَلَّ بِكِرْفِىءٍ عَكِرٍ كما لَبَج النزول الأَرْكُبُ
فالسِّدْرُ مختلجٌ وأُنْزِلَ طافيا ما بين عَيْنَ إلى نَبَاتَى الأَثْأَبُ

(٢) لتميم على بكر بن وائل ، وفيه يقول محرز الضبي :

لقد كان فى يوم النِّبَاج وثَيْتَلٍ وشطف وأيام تداركْنَ مجْزَع

(٣) قال أعرابى :

أَلَا حبّذا رِيحُ الأَلَاءِ إذا سَرَتْ به بعد تَهْتَان رياحٌ جنائبُ
أهمُّ ببغضِ الرمل ثمّت إننى إلى اللهِ من أن أبغضَ الرمل تائبُ

(٤) قال البحترى :

إذا جُزْتَ صحراءَ النباجِ مُغَرِّبا وجَازَتْكَ بَطْحَاء السواجير يا سَعْدُ
فقُلْ لبنى الضحّاكِ مَهْلًا فإننى أنا الأُفْعُوَان الصلُّ والضيغَمُ الوَرْدُ

والسواجير : نهر منبج .

(نُباذان) من قُرَى هَرَاة .

(نبارة) اسم لمدينة طرابلس المغرب . فأطرابلس اسم الكورة .

(النباريس) جمع نبراس ، وهو السراجُ : شِباكٌ لبنى كليب .
والشِّباكُ هى الآبار المتقاربة[١] .

(النِّبَاع) موضعين بين يَنْبُع والمدينة[٢] .

(نُبَاع) من أعمال صَنْعَاء : حصن .

(نِباك) بالكسر ، وآخِرُه كاف : موضع .
ونُبَاك ، بضم أوّله : موضع . قال : أظنُّه باليمامة[٣] .

(نُبَاكة) مثل الذى قبله ، وزيادة هاء : موضع آخر .

(نِبَال[٤]) بالكسر ، واللام . قيل : موضع يمان أو تِهام .
وقيل : بضم النون والكاف .

(النَّبَاوة) بالفتح ، وبعد الألف واو مفتوحة : موضع بالطائف .

(نُبَايِع) بالضم ، وبعد الألف ياء . قيل : هو مكانُ جبل أو وادٍ فى ديار هُذَيل[٥] .

(نَبْتَل) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ، ولام : جبل فى ديار طيِّئٍ بقرْب أَجَأ ، وموضع على أرض الشام .

---

(١) قال جرير :

هل دعوة من جبالِ الثلج مسمِعَة ... أهْلَ الإياد وحَيًّا بالنباريسِ

(٢) قال ابن هرمة :

نِبَاعٌ عفَا من أهلِه فالمشَلَّلُ ... إلى البَحْرِ لم يَأْهَلْ له بَعْدُ منزلُ

(٣) ذكره الأعشى فقال :

وقد ملأتْ بَكْرٌ ومَنْ لَفَّ لَفَّها ... نُبَاكا فأحواض الرجا فالنواعصا

(٤) فى ياقوت : نبالة .   (٥) ذكره أبو ذؤيب الهذلى فقال :

وكأنها بالجزْعِ جِزْعِ نُبَايِعٍ ... وأُلات ذى العَرْجَاء نَهْبٌ مجمَعُ

وقال البريق بن عياش :

لقد لاقيْتَ يومَ ذهبْتُ أَبغِى ... بحَزْمِ نُبَايِعٍ يوما أمارا

[(نَبْخاء) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعدها خاء معجمة ، ممدود : واد][1] .

(نُبَر) بوزن زُفَر . وقيل بضمتين : موضع لعمرو بن كلاب .

ونُبَّر ، بالتشديد : من قُرَى بَغْدَاد لا تُعْرَف[2] .

(نَبْرة) بالفتح ، ثم السكون ، ثم راء : إقليم من أعمال ماردة بالأندلس .

(نَبْطَاء) بالمدّ : قرية بالبَحْرَين ، لبني محارب .

وقيل : النَّبْطاء هَضْبَة طويلة عريضة لبني تَمِيم ، بالشريف ، من نجْد .

(نَبْط) بالفتح ، ثم السكون : شِعْبٌ من شِعاب هُذَيل[3] .

(نَبْعَة) جبل بعرفات عند النُّبَيْعة قبل عرفات[4] .

والنبعة ، والنبيعة ، وذات النابت [من عرفات][1] .

ونبعة أيضاً : بلد من عمان[5] .

(نَبَق) الشجر معروف ، يضاف إليه ذو ، فيصير اسْمَ موضع[6] .

(النبك) قرية مليحة بذاتِ الذخائر ، بين حِمْص ودمشق ، فيها عين عجيبة تجري باردةً في الصيف صافيةً طيبة عَذْبة ، وما بينها وبين قارة موصوف بالبرد[7] .

---

(١) من م . (٢) قال :

وُنبريَّةٍ جاءتْكَ في ثوب فضّة ... بكفٍّ خلاسِيٍّ القوامِ رشيقِ

(٣) قال ساعدة بن جؤية :

أضرَّ به ضاحٍ فَنَبْطا أسالَةٍ ... فَمَرٌّ فأعْلَى حَوْزِها فخصورها

(٤) قال كثير :

أَقْوَى وأَقْفَر من ماويَّة البرقُ ... فذو مراخ فقفر العَاق فالحرقُ

فآكم النَّعْفِ وَحْشٌ لا أنيسَ به ... إلّا القَطَا فتِلاعُ النبعة العمقُ

(٥) في م : بلد عمان . (٦) قال الراعي :

تبصَّرْ خليلي هل ترى من ظعائن ... بذِي نَبقٍ زالتْ بهنَّ الأباعِرُ

(٧) قال الراجز :

أنّى بك اليومَ وأنّى منك ... ركْبًا أناخوا مَوْهنا بالنّبك

(نَبَوان) موضع فى شِعْرٍ[١] . قيل : ماء نجدى لبنى أسد .

وقيل : لبنى أُسَيْد[٢] مِنْ ضَبَّة .

(النُّبُوك) جمع النبك : أرض جرعاء بأحساء هَجَر .

(نَبْهان) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون : جبل مُشْرِف على حَقِّ عبد الله بن عامر ابن كُرَيز ، ويتَّصِل به جبل رَنْقاء إلى حائط عَوْف .

(نَبْهانِيَّة) منسوب إلى ماقبله : قرية ضَخْمة لبنى والبة ، من أسد .

[(النَّبِيت) بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، وبعده مثناة تحتية ، ثم مثناة فوقية : جبل بصَدْر قناة على بريد من المدينة][٣] .

(النُبَيْطاء) بالمدّ والتصغير : جَبَل بطريق مكة ، على ثلاثة أميال من توز[٤] .

(النُّبَيط) وعساء النُّبَيْط معروفة تُنْبت ضروباً من النبات .

ويقال : نُمَيْط ، بالميم[٥] .

(نُبَيْع) تصغير نبع . قيل : موضع حجازى ، لعلّه قُرْبَ المدينة[٦] .

(النُّبَيمة) بعرفات .

(النبيلة) حِصْنٌ باليمن .

(النَّبِىّ) بالفتح ، وتشديد الياء ، بلفظ النبىّ عليه السلام .

قيل : هو رَمْل بعينه .

---

(١) قال أبو صخر الهذلى :

لمن الديارُ تلوحُ كالوَشْمِ بالجابَتَيْنِ فروضة الحَزْمِ

ولهـا بذى نَبَوان منزلةٌ قَفْرٌ سِوَى الأرواحِ والرِّهَمِ

(٢) فى ياقوت : لبنى أسد . (٣) من م . (٤) فى ا : ثور .

(٥) قال ذو الرمة :

فأضْحَتْ بوَعْساء النُّمَيْط كأنها ذُرَى الأثل من وادِى القُرَى ونخيلُها

(٦) قال زهير :

غشيتُ دياراً بالنُّبَيْع فثَهْمَدِ دوارسَ قد أقْوَيْنَ من أمِّ مَعْبَدِ

وقيل : جَبَل . وقيل : ماءٌ بالجزيرة ، من ديار تَغْلب والنَّمِر بن قاسط .

(النون والتاء)

(النُّتاءة) بالضم ، وبعد الألف همزة ، ثم هاء : ماءٌ لبنى عميلة .

وقيل : نُخيلات لبنى عُطارد .

ويوم النتاءة للعرب[١] .

وقيل : النتاءة بحمى ضَرِيّة ، بين إمّرة ومُتالع .

وقيل : ماء لغنىّ .

وقيل : كورة بحوف مصر .

(النون والثاء)

(نَثْرَة) موضع فى شعر[٢] .

(النون والجيم)

[(النجا) بفتح أوله وثانيه ، مقصور : موضع فى بلاد بنى جمدة][٣] .

(نُجار) بالضم ، وآخره راء : موضع فى بلاد تميم .

وقيل : من مياههم .

ونُجار أيضاً : ماء بالقُرْب من صُفَيْنة ، حذاء جَبَل الستار ، فى ديار سُلَيم .

ونِجار ، بكسر أوله ، وهو الأصل : موضع .

(النجارة) ماءٌ قُرْب صُفَيْنة ، على يومين من مكّة ، يُذكر مع النجَيْر .

---

(١) قال زهير بن أبى سلمى :

لعلك يوماً أن تُرَاعَ بفاجعٍ ... كما راعنى يوم النتاءة سالِمُ

(٢) قال :

تطاولَ ليلى بالإثمدَيْن ... إلى الشطبتَيْن إلى نَثْرَه

(٣) من م .

(نجاكث) بلدة بما وراء النهر ، بينها وبين بناكث فرسخان ، من قرى الشاش .

(نِجَال) بالكسر ، وآخره لام : موضع بين الشام وسماوة كلب[1] .

(النِّجَام) بالكسر ، وآخره ميم : موضع . وقيل : وادٍ في شعر[2] .

(نُجانيكث) بالضم ، وبعد الألف نون مفتوحة ، وكاف مفتوحة ، وثاء مثلثة : من قرى سمرقند .

(نَجاوِيز) بالفتح ، وبعد الألف واو مكسورة ، ثم ياء ، وزاى : بلد باليمن ، في شعر الكُميت .

(نَجَب) بفتح أوله وثانيه ، وباء موحّدة : موضع به وَقْعةٌ للعرب[3] .

قيل : معاذ ونجب[4] : واديان قُرْبَ ماوَان في ديار مُحارِب[5] .

والنَّجْب ، بالسكون بعد الفتح : موضع في ديار بني كلاب[6] .

(النُّجَيْبَة) ماءة لبني سلول بالضَّمْرين .

ونَجْبَة ، بالفتح : قرية من قرى البحرين .

(نَجْدَان) تثنية نَجْد : موضع يقال له نجدا مريع[7] . ونجدان : جبلان بأجأ .

---

(١) قال كثير :

وأرغم ما عزمن البَيْنُ حتى دَفَعْنَ بذى الزارعِ والنِّجَال

(٢) قال معقل بن خويلد الهذلى :

تريما مُحْلِباً من أهلِ لفت لحىٍّ بين أثْلةَ والنِّجَامِ

(٣) قال سحيم بن وثيل الرياحى :

ونحن ضَرَبْنا هامةَ ابن خُوَيلد يزيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدةَ بالدم

بذى نجب إذ نحن دونَ حريمنا على كلِّ جيَّاش الأجارى مِرْجم

(٤) في ياقوت : وقيل بفتح النون والجيم معا . ذو نجب : واد قرب ماوان .

(٥) قال :

ولو أدركَتْه الخيلُ والخيلُ تدّعى بذى نَجَب ما أقرنَتْ وأجلَّت

أقرنت : ضعفت . (٦) قال القتال الكلابى :

عَفَا النَّجبُ بعدى فالعريشان فالبُتْرُ فبرق نِعَاجٍ من أُميمة فالحِجرُ

(٧) قال الشماخ :

أقولُ وأهلى بالجَنابِ وأهلُها بنَجْدَيْنِ لا تَبْرَح نوى أم حَشْرَج

ونجدان فى الشعر[١] : موضعٌ فى بلاد خَثْعَم .

(نُجُد) بضمّتين ، لغة هذيل فى نجد[٢] .

والنَّجَد ، بالفتح والتحريك : صقع واسع من وراء عمان .

ونَجْد ، بالفتح ، ثم السكون . قيل : هى نجود عدّة :

نَجْد بَرْق : وادٍ باليمامة .

ونجد خال . ونجد عُفْر . ونجد كَبْكَب . ونجد مَرِيع ، وما ارتفع من تهامة فهو نَجْد .

وقيل : نجد إذا جاوزت العذيب إلى فَيْد وما يليها .

وقيل : نجد هو الأرض العريضة التى أعلاها تهامة واليمن ، وأسفلها العراق والشام .

وقيل : حدّ نجد ذات عرق من جهةِ الحجاز كما تدورُ الجبالُ معها إلى جبال المدينة ، وما وراء ذات عِرْق من الجبال إلى تهامة فهو حِجاز كلّه ، فإذا انقطعت الجبالُ من نحو تهامة فما وَراءها إلى البحر فهو الغَوْر ، وهو وتهامة واحد .

ويقال : إنّ نجداً كلها من عَمَل اليمامة . والقولُ فى ذلك كثير .

والنجود كثيرة ؛ منها :

نجد الوادى[٣] : فى بلاد هُذَيل .

ونجد أجأ : جَبَل أسْوَد بأجأ .

ونجد بَرْق ، بالفتح ، ثم السكون : وادٍ باليمامة .

ونجد خال : موضع بعينه .

ونجد الشرى : موضع فى فى شعر[٤] .

(١) قال حميد بن ثور :

دعوْتُ بمجلى واعترتْنى صبابَةٌ وقد جاوزْتُ نجدىْن أظمان مريعا

(٢) قال أبو ذؤيب :

فى عانة بجنوب السىِّ مشربُها غَوْرٌ ومصدرها من مائها نُجُدُ

(٣) فى ياقوت : نجد ألوذ . (٤) قال ساعدة بن جؤية :

تحمّلْنَ من ذاتِ السُّلَيْمِ كأنها سفائنُ يمّ تَنْتَحِيها دَبُورُها

ميمّمة نجد الشَّرَى لا تريمُه وكانت طريقا لا تزال تسيرها

ونجد عُفر ، ذُكِر فيه .

ونجد العقاب : فى شعر الأخطل[١] . قيل : أراد ثنية العقاب بدمشق عند عَذْراء .

ونجد كبكب ، بتكرير الكاف والباء : طريق كبكب ، وهو الجَبَل الأحمر الذى تجعله خَلْفَ ظهرك إذا وقفت بعرفة[٢] .

ونجد مَرِيع ، بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ، وعين مهملة : موضع آخر[٣] .

ونجد اليمن ، وهو يتّصِل بنجد الحجاز من جنوبيّه ، فجنوبىّ نَجْد الحجاز إلى شمالىّ نجد اليمن[٤] .

(نَجْران) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون ، وهو فى عدّة مواضع :

منها نجران من مخاليف اليمن من ناحية مكة ، وبها كان خبر الأخْدُود ؛ وإليها تنسب كَعْبَة نجران ، وكانت ربيعة بها أساقفة مقيمون[٥] ، منهم السيد والعاقب اللّذَيْن جاءا إلى النبىّ عليه السلام فى أصحابهما ، ودعاهم إلى المُبَاهَلة ، وبقوا بها حتى أجلاهم عُمَر رضى الله عنه عنها .

---

(١) قال :

ويا مَنَّ عن نَجْد العُقَاب وياسَرَت … بنا العِيسُ عن عذراء دار بنى الشَّجْب

(٢) قال امرؤ القيس :

فلله عينا من رأى من تفرُّق … أشدّ وأنْـأى من فراق المحصَّبِ

فريقان منهم قاطعٌ بَطْنَ نخلة … وآخر منهم جازعٌ نجْد كبكبِ

(٣) قال ابن مقبل :

أناظر الوصل من غادٍ فمصروم … أم كلّ دينك من دَهْماء مقرومُ

أم ما تذكرُ من دهماء قد طلعت … نَجدَى مريع وقد شاب القاديمُ

(٤) قال عمرو بن معديكرب :

أولئك مَعْشرى وهمُ خيَالى … وجدّى فى كتيبتهم ونجْدى

هم قتلوا عزيزا يوم لَحْج … وعَلْقَمة بن سعدٍ يوم نَجْدِ

(٥) فى ياقوت : معتمون .

ونَجْرَان أيضاً : موضع على يومين من الكوفة ، فيما بينها وبين واسط ، على الطريق ، سكنه أهلُ نَجْرَان لمَّا أجْلاهم عمر ، فسمّوا الموضع باسم بلدهم ، وابتنوا كنيسة سمّوها الأكيراح[1] .

ونَجْرَان أيضاً : موضع بأرْض البحرين ، فيما قيل .

ونَجْرَان : موضع بحوران ، من نواحى دمشق .

(نَجْر) علَم لأرْض مكّة والمدينة .

(النَّجَف) بالتحريك . قيل : بالفُرْع عَيْنان ، يُقال لإحداها العرض[2] ، والأخرى النجف ، تسقيان عشرين ألف نخلة .

والنجف أيضاً بظَهْر الكوفة ، كالمسناة ، تمْنَعُ مَسِيل الماء أنْ يَعْلُو الكوفة ومقابرها . وبالقُرْب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب المشهور[3] .

(النَّجَفَة) كالذى قبله ، بالتحريك ، والهاء : موضع بين البَصْرَة والبحرين .

وقيل : النَّجَفَة فى شرقىّ الحاجر ، بالقُرْب منه .

(نُجُل) بالضم ، ثم السكون ، وآخره لام : قريةٌ أسفل صُفَيْنة ، بين أفَيْعية وأفاعين ، وهى مرحلة من مراحل طريق مكة ، وبها ماء ملح ، ويستعذب لها من النجارة والنجير ومن ماء يُقال له ذو مَحْبَلة .

[(نَجْلاء) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، ممدود ، على وزن فعلاء : موضع][4] .

---

(١) فى م : الأكراح . (٢) فى ياقوت : الربض .

(٣) فى ياقوت : وقد ذكرته الشعراء فى أشعارها فأكثرت ، فقال على بن محمد العلوى المعروف بالحمانى الكوفى :

فيا أسفى على النَّجَفِ المعرَّى وأودية منوَّرة الأقاحِى

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلى :

ما إنْ أرَى الناسَ فى سَهْلٍ ولا جَبَلٍ أصْفَى هواءً ولا أغذى من النجف

وقال بعض أهل الكوفة :

وبالنجف الجارى إن زُرْت أهلَه مهاً مهملات ما عليهنّ سائسُ

(٤) من م .

(نَجْوَة) قرية لعبد القيس .

(نُجَه) بالضم ، ثم الفتح ، والتخفيف : مدينة فى أرض بربرة الزنج ، على ساحل البحر ، بعد مدينةٍ يُقال لها : مركه .

ومركه : بعد مقدشوه فى بحر الزنج .

(نجه الطير) موضع بين مِصْر وأرض التِّيه .

(النُّجَيْر) تصغير النجر : حِصْنٌ باليمن ، قُرْب حضر موت[1] .

(نَجَيْرَم) بفتح أوله ، وثانيه ، وياء ساكنة ، وراء مفتوحة ، وميم . ويروى بكسر الجيم ، وربما قيل نجارم بالألف بعد الجيم : بُلَيْدة مشهورة دون سِيراف ممّا يَلِى البَصْرة ، على جَبَل هناك ، على ساحل البحر .

وقد قيل محلّة بالبصرة ، وكأنّه وَهْم .

(النُّجَيْل) تصغير النجل : من أعراض المدينة من ينبع[2] .

(والنَّجِيـل) بالفتح ، ثم الـكسر : قاع قريب من المسلح والأثم ، فيـه مزارع على السَّوَانِي[3] .

(النُّجَيْلة) تصغير النجلة : ماء فى بَطْن النشناش[4] ، وادٍ بين اليمـامة وضَرِيَّة .

(النجيمة[5]) من قرى عَثّر باليمن .

والنجيمة[6] : قرية من نواحى النيل بالعراق .

---

(١) قال الأعشى :

وأَبْتَذِل العِيسَ المراقيلَ تَغْتَلِى   مسافةَ ما بين النجير وصَرْخَدَا

(٢) قال كثير :

وحتى أجازتْ بَطْنَ ضاس ودُونها   رِعَان فهَضْباً ذى النُّجَيْل فَيَنْبُعُ

(٣) قال كثير :

كأنى وقد جاوزْتُ بُرْقَةَ واسطٍ   وخَلَّفْتُ أحواضَ النُّجَيْل طعينُ

(٤) فى ياقوت : النشاش .   (٥) فى ياقوت : النجيمية .   (٦) ليس فى ياقوت

(النون والحاء)

(نَحا) بالفتح ، والقصر : شِعْب بتهامة لهذيل .

[(النِّحام) بكسر أوله : موضع] [١] .

(نَحائِت) بالفتح ، جمع نحيتة : موضع فى شعر زهير [٢] .

قيل فى تفسيره النحائت: آبار فى موضع معروف [بديار غطفان] [١] .

(نَحْل) بالفتح ، ثم السكون ، بلفظ زنبور العسل : قرية من قُرَى بخارى .

(نَحْلة) واحدة النحل ، بينها وبين بعلبك ثلاثةُ أميال [٣] .

(نِحْلِين) بالكسر ، ثم السكون ، ولام مكسورة ، وياء ، ونون : من قرى حلَب .

(نَحِيزة) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وزاى . وأصله الطريقة المستدقة : وادٍ فى ديار غطفان

(النون والخاء)

(نُخال) بالضم ، وآخره لام : شِعْبٌ من شُعب . وشعب : وادٍ فى الصفراء بين مكة والمدينة [٤] .

---

(١) من م . (٢) قال زهير :

لِمَنِ الديارُ بقُنَّةِ الحِجْرِ أقوَيْنَ من حِجَجٍ ومن شَهْرِ
لعب الرياحُ بهـا وغيَّرَها بعدى سوافى المَوْرِ والقَطْرِ
قَفْرًا بمندَفَـع النحائتِ من ضَفْوى أُلاتِ الضال والسِّدْرِ

(٣) فى ياقوت : وإياها عنى أبو الطيب ـ فيما أحسبه ـ بقوله :

ما مُقامى بدار نَحْلَةَ إلاَّ كمقام المسيحِ بين اليهـودِ

(٤) قال كثير :

وذكرتُ عزّة إذ تُصَاقبُ دارُها برحَيِّب فأرابن فنُخَـــالِ

(نُخان) بالضم ، وآخره نون : قريةٌ على باب أصفهان ، يقال هى مدينة جَىّ أو بقُرْبها أو محلّة منها .

(نَخِب) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم باء موحّدة : وادٍ بالطائف[1] .

وقيل : وادٍ بالسراة . وقيل : بينه وبين الطائف ساعة .

(نَخْجُوان) بالفتح ، ثم السكون ، وجيم مضمومة ، وآخره نون . ويقال بالقاف عوض الخاء : بلد بأقْصَى أذربيجان .

(نُخَذ) بالضم ، ثم الفتح ، وذال معجمة : ناحية خراسانيّة بين عدّة نواحى منها الفرياب[2] وزمّ ، واليهوديّة ، وآمُل .

(النُخَر) بوزن زفر : موضع .

(نَخْرَة) بالفتح ، ثم السكون ، والراء : جَبَل بالسراة .

(نَخْشَب) بالفتح ، ثم السكون ، وشين معجمة مفتوحة ، وباء موحدة : من مُدُنِ ما وراء النهر ، بين جيحون وسمرقند ، وليستْ على طريق بخارى ، فإنّ القاصِدَ من بُخارى إلى سمرقند يجعل نَخْشَب على يساره ، وهى نَسَف نفسها التى تأتى ، بينها وبين سمرقند ثلاث مراحل .

(نخلا) ناحيـة من نواحى الموصل الشرقية قرب الخازر ، وهو اسمٌ للكورة التى يسقيها[3] الخازر .

(نخلان) من نواحى اليمن[4] .

---

(١) قال :

حتى سمعت بكم ودّعتم نَخِبًا ... ما كل هذا بحين النفر من نَخِبِ

وقال أبو ذؤيب :

لعَمْرُكَ ما عَيْناك تنسأ شادنا ... يَعِنُّ لها بالجزع من نخب النجل

(٢) فى م : فيرياب .   (٣) فى م : يشقها .   (٤) قال أبو دهبل الشاعر :

إنْ تُمسِ عن مَنْقَلى نَخْلان مرتحلا ... يرحلْ عن اليمن المعروفُ والجودُ

وفى ا : نخساران .

(نَخْلَتان) تثنية نَخْلَة . قيل عن يمين بستان ابن عامر وشماله نَخْلتان يقال لهما نخلةُ اليمانية ونخلة الشامية (١) .

(نَخْل) بالفتح ، ثم السكون ، جمع نخلة : منزلٌ من منازل بنى ثعلبة من المدينة ، على مَرْحَلتَيْن .

وقيل : موضعٌ بنَجْد من أرض غطفان ، وهو موضع فى طرف الشام من ناحية مصر (٢) .

وقيل: منزلٌ لبنى مُرَّة بن عوف، على ليلتين من المدينة (٣) ، وكأنه الأوّل .

(نخلة القصوى) كأنها إحدى النخلتين (٤) .

(نخلة الشامية) وهى الأُخرى : واديان (٥) لهذيل، على ليلتين من مكّة ، يجتمعها ببطْنِ مَرّ وسَبُوحة ؛ وهو وادٍ يصُبُّ من الغُمَيْر ، واليمانية تصبُّ من قَرْن المنازل ، وهو على طريق اليمن مجتمعُهما البستان ، وهو بين مجامعهما ، فإذا اجتمعتا كانتا وادياً واحدا ، فيه بطْنُ مَرّ (٦) .

---

(١) قال جرير :

إن تُذَكِّرنى الزبير حمامةٌ   تدعو بمَجْمَعِ نخلتَيْن هديلا

(٢) قال المتنبى :

فمرَّتْ بنَخْل وفى رَكْبها   عن العالمين وعنه غِنَى

(٣) قال زهير :

وإنّى لَمُهْدٍ من ثنائىَ مِدْحَةً   إلى ماجدٍ تبغَى لديه الفواضل

أُحابِى به مَيْتاً بنخْلٍ وأبتغِى   إخاءك بالقيل الذى أنا قائل

(٤) قال جرير :

حنَّتْ إلى نَخْلَة القصوى فقلت لها   بَسْلٌ حرامٌ ألا تلك الدهاريس

(٥) فى م : واد .   (٦) فى ياقوت : وإياهما عنى كثير بقوله:

حَلفتُ بربِّ المُوضعين عشيةً   وغيطانُ فَلْجٍ دونهم والشقائقُ

يحثون صُبح الحرّ خُوصاً كأنها   بنخلة من دون الوحيفِ المطارقُ

(نَخْلَة محمود) موضع بالحجاز قريب من مكة ، فيه نَخيلٌ وكروم ، وهى المرحلة الأولى للصادر عن مكة [١] .

ويوم نَخلة : أَحَدُ أيام الفِجَار ، كان فى أَحَدِ هذه المواضع [٢] .

(نخلة اليمانية) وادٍ يصبُّ فيه يَدْعَان ، به مسجدٌ للنبىّ عليه السلام ، وبه عسكَرتْ هوازِنُ يوم حُنَيْن ، ويجتمعُ بوادى نَخلة الشاميّةِ فى بطن مرّ وسَبُوحة وادٍ يصبُّ فى اليمانية على بُسْتَانِ ابن عامر ، وعنده مجتمعُ نَخلتين ، وهو فى بطن مَرّ كما ذكر [٣] .

وقيـل نَخلة : وادٍ من الحجاز ، بينه وبين مكّة مسيرةُ ليلتين . إحدى النخلتين من [٤] نخلة يجتمعُ بها حاجُّ اليمن ، وأهل نجد ومَنْ جاء من قبل الخطّ وعمان وهَجَر ويَبْرِين فيجتمع حاجّهم بالوباءة ؛ وهى أعلى نَخلة ، وتسمى نَخلة اليمانية .

وتسمى الأُخرَى الشامية ، وهى ذات عِرْق ؛ وأعلى [نخلة] [٥] ذات عرق ، وهى لبنى سعد بن بكر الذين أرضعوا رسول الله عليه السلام ، وهى كثيرةُ النخيـل ، وأسفلها بُسْتَانِ ابن عامر ، وذات عرق التى يعلوها طريقُ البصرة وطريقُ الكوفة .

(نَخَلَى) بالتحريك : وادٍ فى صدور يَنْبُع .

(النَّخُوم) بالفتح : اسم لمدينةٍ بمصر .

---

(١) قال صخر :

ألاَ قد أرى واللهِ أنىَ مَيّتٌ ... بأرضٍ مقيمٍ سِدْرُها وسيالُها

لقد طال ما أحييْتُ أخيلةَ الحِمَى ... ونَخْلَةَ إذ جادَتْ عليه ظِلالُها

(٢) قال زهير :

يا شدّة ما شدَدْنا غير كاذبة ... على سخينة لولا الليل والحرمُ

(٣) قال ذو الرمة :

وربّ قِلاص الخوص تَدْمى أنوفُها ... بنَخْلَة والداعين عند المناسكِ

لقد كنتُ أهوى الأرضَ مايستفزّنى ... لها الشوقُ إلا أنهـا من ديارِكِ

(٤) ق م : هى .   (٥) من م .

(نَخِيرجان) هو فى الأصل اسمُ خازنٍ كان لكسرى ، وهو اسمُ ناحيةٍ من نواحى قُهِسْتَان .

(نُخَيل) تصغير نخل : اسمُ عَيْنٍ قرب المدينة على خمسة أميالٍ منها [١] .

وذو النُّخَيْل أيضاً : قُرْبَ مكة بين مُغمّس وأثيرة ، وهو يفرغ فى صَدْرِ مكة .

وذو النُّخَيْل أيضا : موضع دُوَيْنَ حَضْرَموت .

والنُّخَيْل أيضا : ناحيةٌ بالشام .

ويوم النُّخَيْل : من أيام العرب [٢] .

(النخيْلة) تصغير نخلة : موضع قُرْبَ الكوفة على سَمْتِ الشام [٣] .

والنُّخَيْلَة أيضا : ماءٌ عن يمين الطريق قُرْبَ المغيثة والعقبة ، على سَبْعَةِ أميال من جُوَىٍّ ، غربىّ واقصة ، بينها وبين الحفر [٤] ثلاثةُ أميال [٥] .

---

(١) وإياها عنى كثير :

جَعَلْنَ أراخىَّ النُّخَيْل مكانه   إلى كلّ قرنٍ مستطيل مُقَنَّع

(٢) قال لبيد :

ولقد بكت يوم النخيلِ وقبله   مرّانُ من أيامنا وحريمُ

منّا حماةُ الشِّعْبِ يوم تواعدَتْ   أسدٌ وذُبْيَانُ الصفا وتميمُ

(٣) قال قيس بن الأصم الضبى يرثى الخوارج :

إنى أَدِينُ بما دَانَ الشُّرَاةُ به   يوم النُّخَيْلَةِ عند الجَوْسَقِ الخَرِبِ

(٤) هكذا فى ا . وفى م : الجفر . وفى ياقوت : الحفير .

(٥) قال عروة بن زيد الخيل يوم النخيلة من أيام القادسية :

برزت لأهل القادسيّة مُعْلِماً   وما كل مَنْ يَغْشَى الكريهة يُعْلِمُ

ويوماً بأكنافِ النُّخَيْلَةِ قبلَهُ   شهدتُ فلم أبرحْ أدمّى وأُكْلَمُ

(النون والدال)

(نَدا) موضع فى بلادِ خُزاعة .

(نَدامان) بالفتح ، وآخره نون : من قرى أنطاكية .

(النَدَب) بفتح النون والدال ، وآخره باء موحّدة . مسجد الندب : بالبصرة ، بقُرْب قصر أوْس .

(نَدّ) حِصْنٌ باليمن . قال : أظنُّه من عمل صَنْعاء .

(نَدْرَة) بفتح أوله ، ودال مهملة أو معجمة : من نواحى اليمامة ، عند مَنْفُوحة .

(النَدْوَة) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الواو دار الندوة : بمكّة كانت قُرَيْش إذا حَزَبهم أمْرٌ نَدَوْا إليها ، أى اجتمعوا للمشاورة .

والنَّدْوَة المشاورة ، وقد أُضِيفَت الدارُ إلى المسجد الحرام ، فصارَتْ منه .

(النَّدْهَة) أرضٌ واسعة بالسند ، ما بين حدود طوران ومُكْران والمُلْتان ومدُن المنصورة ، فى غربىّ نَهْر مِهْران ، وأهْلُ هذه البادية أصحابُ إبل ، وذو السنامين من الإبل يُحْمَل فَحْلا للنوق العربية فيكون عنها البخاتى ، إنما تُحْمل من بلادهم فقط .

ومدينة النّدهة قَنْدَابِيل .

(نَدىّ) بالفتح والياء مشدّدة : قرية باليمن .

(النون والذال)

(نَذَش) بفتح أوله وثانيه ، وشين معجمة : منزل بين سابور وقُومِس ، على طريق الحاجّ .

(النون والراء)

(نَرَز) بالتحريك ، وآخره زاى : موضع .

(نَرْس) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره سين مهملة : نَهْرٌ حَفَرَهُ نَرْسِى بن بهرام ، بنواحى الكوفة ؛ مأْخَذُه من الفرات ، وعليه عدّة قُرى .

(نِرْسِيَان) ناحيةٌ بالعراق ، بين الكوفة وواسط . قال : ولعلها النّرْس أو غيره [1] .

قلت : بل النّرْسِيان نوع من الرطب ، كانوا يَحْمُونَه فلا يغرسه ولا يأكله سواهم ، فلذلك سمّاهم عامر بن عمرو حُماةَ النّرْسيان .

(نَرْمَاسِير) مدينة مشهورة من أعيان مدن كرْمَان ، بينها و بين بمّ مرحلة ، وإلى الفَهْرج على طرف المفازة مَرْحَلَة .

(نَرْمَق) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الميم ، وقاف ؛ وأهلُها يسمّونها نرمة من قرى الرىّ .

(نَرْيَان) بالفتح ، ثم السكون ، ثم ياء آخر الحروف ، وآخره نون : قريةٌ بين فارياب [2] واليهوديّة ، من وراء بَلْخ .

(نَرِير [3]) بالفتح ، وكسر ثانيه ، ثم راء [4] : بليدة بأذربيجان ، من أردبيل .

---

(١) قال عامر بن عمرو :

ضربْنَا حماةَ النّرْسيان بكَسْكَر ... غَدَاةَ لقيناهم ببيضٍ بواترِ

(٢) فى ا : فارات . (٣) فى ياقوت : نريز ــ بالزاى فى آخره .

(٤) فى ياقوت : ثم زاى .

(النون والزاى)

(نَزّاعة الشَّوَى) بالفتح ، ثم التشديد ، وبعد الألف عينٌ مهملة ، من نزعت الشىء إذا قلَعْته . والشوى جِلْدة الرأس : موضع بمكة عند شعب الصفىّ .

(نَزَعة) بالتحريك ، قيل بيت معروف .

(نَزَل) بالتحريك ، وآخره لام : اسم جَبَل .

(نَزْوَة) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الواو : جَبَلُ نعمان [1] ، وليس بالساحل ، عنده عِدّةُ قرى كبار ، يسمى مجموعها بهذا الاسم وأهلُها إباضيّة .

(النون والسين)

(نَسَا) بفتح أوله ، والقصر : هو اسمُ بلدٍ كان سببُ تسميته بهذا الاسم أنّ المسلمين لما وردوا خُرَاسان قصدُوها ، فلما أتوْهَا لم يرَوْا بها رجلا ؛ فقالوا : هؤلاء نساء ، والنساء لا يقاتِلون فنُنْسِىء أمْرَها إلى أنْ تَعُودَ رِجالُها وتركوها ومَضَوْا ؛ وهى بخراسان ، بينها وبين سَرْخَس يومان ، وبينها وبين أبيورد يومٌ ، وبينها وبين نيسابور سِت أو سبْعُ [مراحل[2]] .

وهى مدينة وبِئة جدا ، يكْثُرُ بها خروجُ العِرْق المدينى ، حتى إنه فى الصيف قَلّ من يَنْجُو [منه] [3] من أهلها .

(نِساح) بالكسر[4] ، وآخره حاء مهملة : وادٍ باليمامة .

وقيل : ناحيةٌ من جَوِّ اليمامة .

وقيل : وادٍ يقسم عارضَ اليمامة ، أكثر أهله النّمِر بن قاسط .

ونِسَاح : موضع آخر . قال أظنّه بالحجاز[5] .

---

(١) فى م : بلد بجبل لعمان . (٢) من م . وفى ياقوت : ستة أو سبعة ـ يريد أيام .
(٣) من م . (٤) فى م : وقيل بالفتح . (٥) قال:

لعمركَ للرُّمانُ إلى بِشَاء فحَزْمِ الأشيمين إلى صُبَاحِ
أحبُّ إلىّ من كنفَىْ بُحَار وما رأت الحواطبُ من نساحِ

وقيل نساح جَبَلٌ للعرب به يومٌ مشهور .

وقيل : موضع بملك .

(النِّسَار) جبال صِغار كانَتْ عندها وَقْعَةٌ للعرب[١] .

وقيل : النسار : ماءٌ لبني عامر بن صعصعة .

وقيل النسار : جَبَل في حِمَى ضَرِيَّة .

(النَّسَاسَة) بالفتح ، والتشديد ، وبعد الألف سين أخرى : من أسماء مكة .

(نِسْتَر) بالكسر ، ثم السكون ، وتاء فوقها نقطتان ، وراء : اسمٌ لصقع بسوادِ العراق ، ثم مِنْ نواحى بغداد ، فيه قُرًى ومزارع . ولا أعرفه .

(نَسْتَرُو) بالفتح ، ثم السكون ، وتاء فوقها نقطتان ، وراء ، وواو ساكنةٌ : جزيرةٌ بين دمياط والإسكندرية يُصَادُ فيها السمك ، وهى جزيرةٌ ذاتُ أَسْوَاقٍ ، فى بُحَيْرةٍ منفردة .

(نَسْر) بلفظ النَّسْر الذى من جوارح الطير : موضع من نواحى المدينة[٢] .

ونَسْر: أحدُ أصنام العرب الخمسة التى كانوا يعبدونها[٣] .

قيل : كان مما تعبُده قومُ نوحٍ .

ونَسْر قيل ضيعة من ضِياع نيسابور .

---

(١) قال ربيعة بن مقروم :

وإذ لقيتْ عامر بالنِّسا ... ر منهم وطِخْفَة يوما غَشُوما

وقال بشر بن أبى خازم :

ويوم النِّسار ويوم الجفا ... رِ كان عذابا وكان غراما

(٢) قال أبو وجزة السعدى :

بأجماد العقيق إلى مُراخ ... فنعف سويقة فنِعاف نَسْرِ

(٣) وقد ذكره الأخطل فقال :

أما ودماءٍ مائرات تخالُها ... على قُنَّة العُزَّى وبالنَّسْر عَنْدَما

(نِسْع) بالكسر ، ثم السكون ، وعين مهملة . وهو موضعٌ فى صَدْر وادى العقيق ، حَمَاهُ رسولُ الله عليه السلام والخلفاء بعده .

(نَسَفان) بالتحريك ، تثنية نَسَف : من مخاليف اليمن ، بينه وبين ذمار ثمانيةُ فراسخ ، ومنه إلى حجر[1] وبدر عشرون فرسخا .

(نَسَف) بالتحريك ، وآخره فاء : مدينة كبيرة كثيرةُ الأهل والرستاق ، بين جَيْحُون وسمرقند ، لها قهندز وربض وأبواب أربعة ، وهى فى مستواه ، والجبالُ منها على فرسخين فيما يلى كش ، ولها قرى كثيرة ، وليس بها نَهْرٌ جارٍ سِوَى نهرٍ يجرى فى وسط المدينة ، ويَنْقَطِعُ فى بعض السنة ، وزروعُهم وبساتينهم على الآبار .

(النُّسُوخ) بالضم ، وسين مهملة ، وآخره خاء معجمة : عَيْنٌ على يسار القادسية من ورائها خفّان محاذى الكوفة .

(النُّسُوع) بالضم ، جمع نسع ، ويُضَافُ إلى ذو ، وهو أَشْهَرُ قصور اليمامة[2] .

(نسيح ، ونِسَاح) : واديان باليمامة .

(النُّسَيْر) تصغير النسر : موضعٌ فى بلادِ العرب ، به يومٌ للعرب[3] .

وقَلْعَة النُّسَيْر : بين مَرْج القلعة ونهاوند ، فتحها النسير بن ثور ؛ فنُسِبَت إليه .

(النون والشين)

(نَشَاستج) ضَيْعَة أو نهر بالكوفة ، كانت لطلحة بن عبيد الله التيمىّ ، أحد العشرة ؛ وكانت عظيمةً كثيرة الدَّخْل ، اشتراها من أَهْلِ الكوفة المقيمين بالحجاز بمالٍ كان لهم بخَيْبَر وعمرها ؛ فعظم دَخْلُها .

---

(١) فى م : هجر . (٢) قال :

بَنَيْنَا ذا النُّسوع نكيدُ جوًّا ... وجوٌّ ليس يعلمُ مَنْ يَكِيدُ

(٣) قال ثعلبة بن عمرو :

أخى وأخوك ببطن النُّسَيْـ ... ـرِ ليس به من مَعَدّ عَرِيبُ

وقال الواقدى : أقطعه إيّاها عثمان بن عفّان رضى الله عنه .

وقيل عوّضه إياها عن مال كان له بِحَضْرَ مَوْت .

(النَّشَّاش) بالفتح ، ثم التشديد ، وتكرير الشين : وادٍ كثير الحَمْض فيه وقعة بين عامر وأهل اليمامة [١] .

(نشاق) بضم النون ، وآخره قاف : موضع فى ديار خُزَاعَة .

(نِشْبُونة) بالكسر ، وسكون ثانيه ، والباء الموحّدة ، ثم واو ونون ، قال : مدينةٌ أظنّها بالأندلس .

(نَشْتَبرى) بالفتح ، ثم السكون ، وتاء بنقطتين من فوقها ، وباء موحّدة ، وراء مفتوحة مقصورة : قريةٌ كبيرة ذات نخل وبساتين تختلِطُ بساتينُها ببساتين شهرابان ، من طريق خراسان ، من نواحى بغداد .

(نَشْك) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره كاف . نَشْك عَبَّاد : من قرى مَرْو ، وقد تُسَمَّى سنج عَبّاد ، وقد تقدّمَتْ .

(نَشَم) بالتحريك [٢] : موضع .

(النَّشْناش) بالفتح ، ثم السكون ، ونون أخرى ، وآخره شين : ماء لبنى نمير ، عليه قتلت حنيفة .

(نُشُور) بالضم ، وآخِرُه راء مهملة : من قرى الدينور .

(نَشُوءة) بالفتح ، ثم الضم ، وسكون الواو ، وهمزة ، وهاء : جَبَل بالحجاز .

---

(١) قال :

وبالنشَّاشِ مَقْتَلَةٌ ستبقَى على النشَّاشِ ما بَقِتِ الليالِى

وقال القحيف العقيلى :

تركْنا على النشَّاش بكرَ بنَ وائل وقد نهلَتْ منه السيوفُ وعَلَّتِ

(٢) فى البكرى : بفتح أوله ، وإسكان ثانيه .

(نَشَوَى) بالتحريك ، والقصر : مدينةٌ بأذربيجان، ويقال هى من أرّان ، وهى المعروفة بين العامّة بنخجوان أو نقجوان .

قيل قصبةُ كورةٍ بَسْفُرْجَان .

(نُشَيْر) تصغير نشر ، ضِدُّ الطَّىّ : موضع ببلاد العرب .

(النون والصاد)

[(النِّصَاحَات) بكسر أوله ، وبالحاء المهملة أيضا ، كأنه جمع نصاحة : جبالٌ من السَّرَاة [1]] [2] .

(نِصَاع) موضع فى شعر [3] .

[(النصال) بكسر أوله ، على لفظ جمع نصل : موضع] [2] .

(نُصْب) بالضم ، ثم السكون [4] ، والباء الموحدة . والنصب : الأصنام المنصوبة للعبادة، وحجارة كانوا ينصبونها يَذْبَحُون عليها للأَصنام ، وهو موضعٌ بينه وبين المدينة أربعةُ أميال .

وذات النُّصْب . قيل : هى من معادِن القبلية .

(النَّصْحاء) بالفتح ، ثم السكون ، فَعْلاء من النصح : موضع .

(نَصْرَاباذ) محلة بنيسابور . قيل : وفى أصفهان نصراباذ .

وموضع بفارس ومحلّة بالرىّ .

---

(١) قال الأعشى :

فترى القومَ نشاوَى غُرَّدًا ... مِثْلَ مامَدَّت نِصَاحات الرَّبَحْ

(٢) من م ، والبكرى . (٣) قال :

سَقَى مَأْزَمَىْ فخّ إلى بئر خالدٍ ... فوادِى نِصاعَ فالقرون إلى عمد

وجادَتْ بروقُ الرائحات بمُزْنةٍ ... تسحُّ شآبيبا بمرتجز الرَّعْدِ

(٤) فى البكرى : بضم أوله وثانيه .

(النَّصْرِيّة) بالفتح ، ثم السكون ، وراء ، وياء النسبة : محلة بالجانب الغربىّ من بغداد فى طرف البرية متصلة بدار القزّ ، خرِّبت .

(النِّصْع) بالكسر ، ثم السكون ، وعين مهملة : جَبَلٌ بالحجاز .

وثبير النِّصْع : جَبَل المزدلفة ، وعنده سدُّ الحجّاج ، لحَبْسِ الماء على [(١)] وادى مكة .

والنِّصْع : جِبَالٌ سودٌ بين يَنْبع والصفراء لبنى ضمرة [(٢)] .

(نَصِيبِين) بالفتح، ثم الكسر ، ثم ياء ، وعلامة الجمع الصحيح؛ ومن العربِ من يُعْرِبها فيقول هذه نصيبون : مدينةٌ عامرة من بلادِ الجزيرة على جادّةِ القوافل من موصل إلى الشام ، وبينها وبين سِنْجار تسعةُ فراسخ ، وعليها سورٌ ؛ وهى كثيرةُ المياهِ ، والماء جارٍ فى وسطها ، وبها جامعٌ كبير حَسَنُ العمارة ، وفيه ماءٌ يَجْرِى فيه ، لكن سوقها سوق ضَيّق والخرابُ بها كثير [(٣)] .

ونَصِيبِين: من قرى حَلَب .

وتلّ نصيبين : من نواحى حَلَب أيضا .

ونَصِيبِين أيضا : مدينة على شاطىء الفرات كبيرة تُعْرَفُ بنَصِيبِين الروم ، بينها وبين آمد أربعةُ أيام ، ومَنْ قصد بلادَ الروم من حرّان مرَّ بها ؛ لأنّ بينهما ثلاث مراحل .

---

(١) فى ياقوت : عن . (٢) قال مزرد :

أتانى أهلى فى جُهَينة دارُهم ... بنِصْعٍ فرَضْوَى من وراءِ المرابدِ

تأوَّه شيخٍ قاعدٍ وعجوزِه ... حزينين بالصلعاء ذات الأساودِ

وقال كثير :

سلكْتُ سبيلَ الرائحاتِ عشيّةً ... مخارِمَ نِصْعٍ أو سلكْنَ سبيلى

(٣) قال :

وقد ألقَتْ نَصِيبِين إليها ... سوادَ البطن بالخرج الشداد

(النُّصَيْع) تصغير نصع : مكان بين المدينة والشام . وقيل بالباء والضاد[1] .

(نَصِيل) وقيل [تصيل][2] بنقطتين من فوق : بئر فى ديارِ هُذَيل . وبالنون شعبة من شُعَبِ الوادِى[3] .

(النون والضاد)

(نَضَاد) بالفتح ، وآخره دال مهملة : جبل بالعالية .

قيل : جبل لغنىّ فى جَوْف النِّير . والنِّيرُ لغاضرة قيس ، وبشرقىّ نضاد الجثجاثة[4] .

(النَّضَارات) أودية فى ديار بنى الحارث بن كعب[5] .

(نَضَدون) بلد بالنجد ، من أرض مَهْرة ، بأقصى اليمن .

(نَضْل) بالفتح ، ثم السكون . قيل : موضع كأنه بلد يمانىّ .

(النَّضِير) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء ساكنة ، وراء مهملة : قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة . كانوا هم وقُرَيْظَة نزولا بظاهر المدينة فى حدائق وآطام لهم ، فغزاهم النبىُّ عليه السلام فى منازلهم بوادى بُطحان وموضع يقال له البُوَيْرَة ، فأحْرَق نخلهم واستصفى أموالهم لنفسه لأنه لم يُوجف[6] عليهم بخيل ولا رِكاب ، وكان يزرع أراضيهم فيأخذ من قوت

(١) فى ا : بالتاء والصاد . (٢) من م . (٣) فى ياقوت : وأنشد :

ونحن منَعْنا من نَصِيل وأهلها ... مشاربَها من بعد ظمء طويلِ

بالنون والتاء .

(٤) فى ياقوت : ويبنى عند أهل الحجاز على الكسر ، وعند تميم ينزلونه بمنزلة مالا ينصرف . قال :

لو كان مِنْ حضَن تضاءل رُكْنُه ... أو من نضاد بكى عليه نضادُ

وقال كثير — يصرفه :

كأن المطايا تتّقِى من زُبانةٍ ... مناكبَ رُكن من نضادٍ ململم

(٥) قال جعفر بن علبة — وهو محبوس :

ألَا هل إلى ظلِّ النُّضارات بالضحى ... سبيلٌ وأصوات الحمام المطوّق

(٦) فى ا : يؤخر .

أَهله ويجعل ما فَضَل فى الكُراع والسلاح ، وأقطع منها أبا بكر وعبد الرحمن بن عوف وقسَّمها بين المهاجرين ، ولم يُعْطِ أحدا من الأنصار منها شيئا إلا سهل بن حُنَيْف وأبا دجانة لفقرهما.

(النون والطاء)

(نَطَاعِ) بالفتح ، والبناء على الكسر ، مثل قطام ، وقد أُعْرِب فى شعر[1] : قرية من قُرَى اليمامة .

وقيل : مياه[2] فى بلاد بنى تميم ، وهى ركيّة عذبة الماء غزيرة ، عندها أخذت بنو تميم لطائم كسرى التى جاء[3] بها هَوْذَة بن على من عند باذام[4] وبعد يوم الصفقة .

وقيل : نِطاع بكسر النون : وادٍ ونخيل لبنى مالك بن سعد بين البحرين والبصرة .

(النِطاق) بكسر أوله ، وآخره قاف : اسم قارة معروفة منطقّة ببياض ، وأعلاها من بلادِ بنى كلاب . وقيل متّصِلة بنُبر[5] .

(نَطاة) بالفتح ، وآخره هاء : اسم لأرض خَيْبَر .

وقيل : حِصْنٌ بخَيْبَر .

وقيل : عين بها تسقى بعض نخيل قُرَاها ، وهى[6] وبِئة .

---

(١) قال ربيعة بن مقروم :

وأقرب منهل من حيث رَاحا أُثالٌ أو غمازةُ أو نَطاعُ

(٢) فى ياقوت : ماءة . (٣) فى ياقوت : التى أجارها . (٤) فى ا : ناذام .

(٥) قال ابن مقبل :

ضَحَّوْا على عجل ذات النطاق فلم يبلغ ضحاؤُهم هَمِّى ولا شجَنِى

وقال أيضا :

خلدَتْ ولم يَخلدْ بها مَنْ حلَّها ذاتُ النطاقِ فبرقة الأمهار

(٦) وقد ذكرها الشاعر يصف محموما ، فقال :

كأنَّ نَطَاةَ خَيْبَرَ زوَّدَتْه بكور الورد رَيِّثه القلوع

وقال كثير :

حُزِيتْ لى بحَزْم فَيْدَةَ تُحدَى كاليهودىّ من نَطَاة الرِّقالِ

(نَطَّح) على وزن بقَّم : اسم موضع .

(نَطْرُوح) أحد مخاليف الطائف .

(نَطَنْزَة) بفتح أوله وثانيه ، ثم نون ساكنة ، وزاى ، وهاء : بليدة من أعمال أصفهان ، بينهما نحو عشرين فرسخا .

(النَّطُوف) بالفتح ، ثم الضم ، وواو ساكنة ، وفاء : ماء للعرب . قيل : ركيَّة لبنى كلاب[1] .

(النون والظاء)

(النَّظِيم) بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، وياء ساكنة ، فعيل بمعنى مفعول : شِعْبٌ فيه غُدُر وقلات[2] متواصلة بعضها من ماء العذب[3] : قيل قلات عارض اليمامة المشهورة بجمائم والحجائز والنظيم ومطرق[4] . [وقال بعضهم : ماء بنجد لبنى عامر[5]] .

(النظيمة) تأنيث الذى قبله : موضع فى شعر عدى[6] .

(١) قال :

وهل أشرَبَنْ ماء النطوف عشيَّةً وقد علقَتْ فوق النطوح المواتح

وقال أمية بن أبى عائذ :

فضهاء أظلم فالنطوف فصائف فالنمر فالبرقات فالأنحاص

(٢) فى ا : قلاب . (٣) فى ياقوت : ماء الغدير . (٤) قال :

إذا ما تذكرتُ النظيم ومُطرقا حننْتُ وأبكانى النظيم ومطرقُ

وقال ابن هرمة :

عفَتْ دارُها بالبرقتَيْن فأصبحَتْ سُوَيقةُ منها أقفرتْ فنظيمُها

(٥) من م . (٦) قال :

وعُدْنَ يباكِرن النظيمة مَرْبَعا جزأْن فلا يشربْنَ إلا النقائما

(النون والعين)

(نُماعة) بالضم ، وتسكرير العين : موضع .

وقيل : من مِيَاه بنى ضَبِينَة (١) .

(نِعَاف عِرْق) جمع نَعْف ، وهو المكانُ المرتفع : موضع أُضيف إليه موضع فى طريق الحاجّ (٢) .

[(نُمالة) بضم أوله : موضع](٣) .

(نَعام) بالفتح ، بلفظ جنس النعامة من الحيوان : وادٍ باليمامة لبنى هزّان ، فى أعلى المجازة، كثير النخل والزرع .

وقيل : بِرْك (٤) ونعام : ماءان لبنى عقيل ما خلا عبادة .

وقيل : نعام موضع باليمن .

(نعامة) واحدة ماقبله. نعامة وظليم : موضمان (٥) بنَجْد .

(نعائم) موضع قُرْب المدينة (٦) .

---

(١) قال :

لا عنْس إلا إبلٌ جماعَه ... موردُها الجيئة أو نُماعَه

إذ زارها الجوعُ أمس ساعَهْ

وفى ا : من مياه بنى ضبة .

(٢) قال المتنخل الهذلى :

عرفت بأجدُثٍ فنماف عِرْقٍ ... علاماتٍ كتحبيرِ النِّماطِ

(٣) من م .

(٤) فى ا : برل ، وفى تاج العروس : وبرق .

(٥) قال مالك بن نويرة :

أبلغ أبا قيس إذا ما لقيتَه ... نعامة أدنى دارها فظليم

(٦) قال :

ألم يأت سَلْمى نأيُنا ومقامُنا ... بباب دُفاق فى ظلال سُلالم

سنين ثلاثا بالعقيق نعدُّها ... ونبت جريد دون فيفا نعائم

(نَعْف سويقة) موضع فى شعر الأَحْوَص[(١)] .

(نَعْف مَياسِر) قيل النعف ها هنا ما بين الدوداء[(٢)] وبين المدينة ، وهو حدّ خلائق[(٣)] الأحمديين .

(نَعْف وَداع) موضع قُرْب نعمان[(٤)] .

(نعل) بلفظ نَعْل الرجل : أَرضٌ بتهامة واليمن .

وقيل : حِصْنٌ على جبل شَطب .

(نُعْماباذ) قُرًى بسواد الكوفة تُنْسَب إلى نعم سرِيّة النعمان ، قطيعة لها .

(نَعْمان) بالفتح، والسكون ، وآخره نون. نعمان الأراك: وادٍ يَصُبُّ إلى وَدّان : وادٍ[(٥)] فى مكة والطائف . وقيل : وادٍ لهذيل على ليلتين من عرفات .

وقيل نعمان : وادٍ يَسْكُنه بنو عمرو بن الحارث بين أدناه ومكة نصف ليلة، به جَبَلٌ يقال له المَدْرَاء بنعمان من جبال هذيل وأجبالها الأصدار ، وهى صدور الوادى الذى يجىءُ منها العسل إلى مكّة[(٦)] .

ونَعْمان أيضا : وادٍ على أرض الشام قريب من الرّحبة والفرات .

ونَعْمان : قرب الكوفة من ناحية البادية .

ونَعْمان : حِصْنٌ من حصون زبيد .

---

(١) قال الأحوص :

وما تركت أيام نَعْفِ سويقة لقَلْبك من سلماك صبرا ولا عَزْما

(٢) فى ا : الرود . (٣) الخلائق : آبار . (٤) قال ابن مقبل :

فنعف وداعٍ فالصفاح فمكة ليس بها إلا دماء ومُحْرِبُ

(٥) فى ياقوت : واد ينبته ويصب الى ودان بلد غزاه النبى ، وهو بين مكة والطائف .

(٦) فى ياقوت : وقول بعض الأعراب فيه دليل على أنه واد وهو:

ألاَ أيها الركْبُ اليمانون عَرِّجوا علينا فقد أضْحَى هوانا يمانيا
نسائلكم هل سال نعمان بعدنا وحبّ إلينا بطن نعمان واديا

وقال أبو العميثل :

أما والراقصات بذات عِرْق ومَنْ صَلَّى بنعمان الأراكِ

ونَعْمَان أيضا : حِصْنٌ فى جَبَل وَصاب باليمن ، من أعمال زبيد أيضا .

ونَعْمَان الصَّدْر : حِصْنٌ آخر فى ناحية النجار[١] ، باليمن .

وقيل نَعْمَان : بلد فى بلاد الحجاز .

ونُعمان ، بالضم . معرة النعمان : تقدّم ذكرها .

(النُّعمانيّة) بالضم ، منسوبة إلى رجل اسمه النعمان[٢] ، بين واسط وبغداد ، فى نصف الطريق على ضفَّة دجْلَة هى قصبة الزاب ، وهو عمل قوسان ، وأهلُها روافض .

والنُّعْمَانية : قرية بمصر .

(نَعْمايا) بالفتح ، ثم السكون ، وبعد الألف ياء وألف : جبل[٣] .

(نُعْم) بالضم ، ثم السكون ، وآخره ميم : مِنْ حصون اليمن ، وموضع برَحَبة مالك بن طوق ، على شاطىء الفرات .

ودير نُعْم : موضع آخر[٤] .

(نِعْمة) بالكسر ، ثم السكون. يوم نِعْمَة : للعرب .

(نُعْمِىّ) برقة نعمى، بالضم ، ثم السكون ، وكسر الميم ، وتشديد الياء . قيل : وادٍ بتهامة[٥] .

(نَعْوَان) بالفتح : وادٍ بأُضَاخ .

(نَعْوَة) موضع .

(نُعَيْج) تصغير النعج ، وهو السِّمَن : موضع فى شعر الأعشى .

---

(١) فى ياقوت : النجاد . وفى م : البجار . (٢) فى م ، وياقوت : بليدة .

(٣) قال :

وأغانيجٌ بها لو غونجَتْ عصم نعمايا إذا انحطّت تشد

(٤) قال :

* قضَتْ وَطراً من دَير نُعْم وطالما *

(٥) قال النابغة :

أشاقَكَ مِنْ سُعْداك مَغْنَى المعاهدِ ببرقة نُعمىّ فذات الأساودِ

(النون والغين)

(نَغَر) بالتحريك : مدينة ببلاد السند .

(النَّغل) ماء فى شعر زيد الخيل[١] .

(نَغُوبَا) بالفتح ، ثم الضم ، وسكون الواو ، وباء موحّدة ، والقصر : اسم قرية بواسط .

(نِغْيَا) بالكسر ، ثم السكون ، ثم ياء وألف : كورة من أعمال كَسْكَر ، بين واسط والبصرة .

وقيل : نِقْيَا قرب الأنبار .

(النون والفاء)

(نِفَار) بالكسر : موضع فى شعر .

(نَفَّاء) كنفع : موضع[٢] .

(نَفْرَاء) بالفتح ، ثم السكون ، وراء ، وألف ممدودة : موضع جاء فى الشعر .

[(نَفْرَى) كالذى قبله ، لكنه مقصور : موضع فى بلاد غطفان ، قال السكونى : هى حَرّة .][٣]

(نِفَّر) بكسر أوله ، وتشديد ثانية ، وفتحه وراء : بلدة أو قرية على نهر النَّرْس ، من بلاد الفُرْس . قال . كذا قال الخطيب ، فإن كان عنى أنه من بلاد الفرس قديما جاز ، فأما الآن فهو من نواحى بابل .

وقيل : نِفر من أعمال البَصْرَة .

قال : ولا يصحّ .

---

(١) قال زيد الخيل يصف ناقته :

فقد غادرتْ للطير ليلة خِمْسِها   جوارا بَرْمل النَّغْل لمّا يشعّر

(٢) من القاموس (هامش ١) .   (٣) من م .

وقيل : نِفَّر مدينةٌ بابل . وطَيْسَفُون : مدينة بابل[1] العتيقة .

(نَفَر) بالتحريك ، بلفظ النفر ، وهم دون العشرة ، وفوق الثلاثة .

ونَفَر[2] : موضع على ثلاثة أميال من السّليلة ، بينها وبين الربذة .

وقيل : خلف الربذة بمرحلة فى طريق مكة . ويُرْوَى بسكون الفاء .

(نِفْزَاوَة) بالكسر ، ثم السكون ، وزاى ، وبعد الألف واو مفتوحة : مدينةٌ من أعمال إفريقية حافلة ، عليها سُور صخر وطوب ، وهى على نهر كثير النخل والتمر ، وبينها وبين قفْصَة مَرْحلتان .

(نَفْزة) بالفتح ، ثم السكون ، وزاى : مدينةٌ بالأندلس .

وقيل نِفزَة ، بكسر النون : قبيلة كبيرة منهم بنو ملحان المقيمون بشاطبة .

(نَفْطَة[3]) بالفتح ، ثم السكون ، والطاء : مدينة بإفريقية من أعمال الزاب الكبير ، بينها وبين توزر مرحلة وإلى نِفْزاوة مرحلة .

(نَفْنَف) بتكرير النون والفاء ، ونوناه مفتوحتان : موضع فى شِعْرٍ .

(نَفُوسة) بالفتح ، ثم الضم ، والسكون ، وسين مهملة : جبال فى المغرب بعد إفريقية عالية ، نحو ثلاثة أميال فى أقل . وفيها[4] منبران فى مدينتين :

إحداهما سَرُوس فى وسط الجبل وبها خبز شعير ألذّ من كل طعام .

والأُخرى يقال لها جادُو من جانب نفزاوة .

وجميعُ أهلِ هذه الجبال شراة وهبية وإباضيّة متمردون عن طاعة السلاطين .

وطولُ هذا الجبل مسيرة ستة أيام من الشرق إلى الغرب .

وبين جبل نفُوسة وطرابلس ثلاثةُ أيام ، وبينه وبين القيروان ستة أيام ، وبها قبيلةٌ يقال لهم بنو رَمّوز ، لهم حِصْنٌ يسمَّى تيرفت[5] فى غاية المَنَعة ، لا يَقْدِرُ أحدٌ عليه ، وفيه نحو ثلاثمائة قرية وعدَّة مُدُن ليس فيها منبر ، لأنهم لم يتَّفِقُوا على رَجُل يأتمُّون به ، وفيه نَخْلٌ كثير والزيتون والفواكه .

(١) فى ياقوت : مدينة المدائن . (٢) فى م : وذو نفر . (٣) فى ا : نفط . (٤) فى ا : وفيه .
(٥) هكذا فى ياقوت . وفى ا : يسرف . وفى م : بيرفت .

(نَفِيس) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وسين مهملة . قصر نفيس : على ميلين من المدينة ، يُنْسَب إلى[1] نفيس بن محمد من موالى الأنصار .

(نُفَيْع) تصغير النفع ، ضد الضر : جَبَلٌ بمكة . وقيل قرية .

(النُّفَيْمِيَّة) من قرى سِنْجار .

(النُّفَيْق) تصغير النفق : موضع .

(نَفْى) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وتصحيح الياء ، بوزن ظَبْى : ماء لغنى[2] .

(النون والقاف)

(النِّقاب) بالكسر ، بلفظ نِقَاب المرأة ، جمع نقب ، وهو الخرق فى الجبل : موضع من أعمال المدينة يتشَعَّب فيه طريقان إلى وادى القرى وإلى وادى المياه[3] .

(النَّقَّار) موضع فى البادية بين التِّيه وحِسْمَى .

ونُقَار بالضم : موضع فى ديار بنى أَسَدٍ بنجد .

(نِقَان) بضم أوله ويكسر ، وآخره نون : جَبَل فى بلاد أرمينية ، وربما قيل باللام فى أوله ، وقد ذكر .

(نَقائع) بالفتح ، جمع نقيعة ، وهو الموضع الذى يجتمع فيه الماءُ : خَبَارى فى بلاد تميم .

(النَّقَبانة) بفتح أوله وثانيه ، وباء ، وبعد الألف نون : مياه لسِنْبِس بأجَأ أحد جَبَلَىْ طيِّئ .

---

(١) فى ا : إليه .

(٢) قال امرؤ القيس :

غشيت ديارَ الحىّ بالبَكَرات ... فعارمة فبرقةِ العِيَرَاتِ

فغَوْل فحَلِّيتٍ فنَفْى فمَنْعِجٍ ... إلى عاقل فالجبّ ذى الأمَرَاتِ

(٣) ذكره أبو الطيب ، فقال :

وأمسَتْ تخبِّرنا بالنِّقا ... بِ ووادى المياهِ ووادى القِرَى

(نَقْب) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره باء موحّدة : قرية باليمامة لبنى عدىّ ابن حنيفة .

ونَقْب ضاحك : طريق يصعد فى عارض اليمامة [(١)] .

ونَقْب عازب : موضعٌ بينه وبين بيت المقدس يَوْمٌ للفارس ، من جهة البرّيّة ، بينها وبين القيسية .

ونَقْب المُنَقَّى : بين مكّة والطائف [(٢)] .

(نَقْبُون) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحدة ، وواو ساكنة : من قُرَى بخارى .

(نَقْجُوان) بالفتح ، وجيم ، وآخره نون ، وينسبون إليه نقشوى [(٣)] ، وهو بَلَدٌ من نواحى أرّان ، وهو نَخْجُوان ، تقدّم .

(نَقْدَة) بالفتح ، ثم السكون ، والدال مهملة ، وقد تضمّ نونه : موضع فى ديار بنى عامر [(٤)] .

(نَقَذَة) بالتحريك ، وذال معجمة : موضع .

(نُقْر) بضم أوله ، وسكون ثانيه : اسمُ بُقْعَة شبه الوَهْدَة ، يُحيط بها كَثِيب فى رَمْلة معترضة مُهْلِكة ذاهبة نحو جُرَاد ، بينها وبين حجر ثلاث ليال ، تُذْكر فى ديار قُشَيْر .

(نُقْران) بالضم ، وآخره نون ، كأنه جمع نَقْر فى الجبل : موضع فى بادية تميم .

---

(١) فى ياقوت : وإياه ــ فيما أرى عنى الراعى :

يشوّقها تَرَعيّة ذو عباءة ... بما بين نَقْب فالحبيس فأفْرَعا

(٢) قال محمد بن عبد الله النميرى :

أهاجَتْكَ الظعائنُ يوم بانوا ... بذى الزّىّ الجميل من الأثاث

ظعائن أسلكت نقب المنقّى ... تحث إذا ونَتْ أىّ احتثاث

(٣) فى م ، وياقوت : نشوى . (٤) وفى ياقوت : وقرأت بخط ابن نباتة السعدى نقدة ــ بضم النون فى قول لبيد :

فأسرعَ فيها قبل ذلك حِقْبَةً ... رَكاحُ فجنبا نُقْدَة فالمغاسل

(النَّقْر) بالفتح ، ثم السكون ، بلفظ نقر الدفّ والرحى : ماءٌ لغنيّ[1] .

(النَّقْرة) يُروى بفتح النون ، وسكون القاف . وقيل بكسر القاف ، وهى موضع بطريق مكة يقال له مَعْدن النَّقْرة ، وهو من منازل حاجّ الكوفة بين أضاخ وماوان .

قيل فى بلادهم نقرتان لبنى فزارة بينهما ميل[2] .

وقيل النَّقِرة ، بكسر القاف : بطريق مكة يجىءُ المُصْعِد إلى مكة من الحاجر إليه ، وفيه بِركة وثلاث آبار : بئر تعرف بالمهدى ، وبئران يعرفان بالرشيد ، وآبار صغار للأعراب تنزح عند كثرة الناس ، وماؤهنّ عَذْب ورشاؤهنّ ثلاثون ذراعا .

والنَّقْرة ، بالفتح ، ثم السكون : جَبَلٌ بِحِمَى ضرية . وقيل : ماء لغنيّ .

(نقرى) بالقصر : حرّة بالحجاز فى بلاد بنى لحيان بن هذيل[3] .

(نَقْعاء) بالفتح ، ثم السكون ، والمدّ : موضع خَلْفَ[4] بقيع المدينة ، من ديار مُزَيْنَة ؛ وكان طريق رسول الله عليه السلام فى غَزْوة بنى المصطلق .

وقيل : هو ماءٌ وقد سمّى كُثَيِّر مَرْج راهط نَقْعاء راهط[5] .

---

(١) قال بعضهم :

ولن تَرِدى مِذْعى ولن تَرِدى زَقا ... ولا النَّقْرَ إلّا أن تجدّى الأمانيا

(٢) قال :

فصبّحَتْ معدِن سُوق النَّقْرَه ... وما بأيديها تحسّ فَتْرَه

فى روحةٍ موصولةٍ ببُكْرَه ... من بين حَرْفٍ بازلٍ وبَكْرَه

(٣) قال :

لما رأيتُهم كأنّ نبالَهم ... بالجزع من نَقَرى نجاءُ خريف

وقال مالك بن خالد الخناعى الهذلى :

لما رأوا نَقَرى تسيلُ إكامُها ... بأرْعَنَ إجلال وحامية غُلْب

(٤) فى ياقوت : خلف المدينة فوق النقيع .

(٥) فى ياقوت : وقد سماه كثير نقعاء راهط ، فقال :

أبوكم تلافى يوم نَقْعاء راهط ... بنى عبد شمس وهى تُنْفَى وتُقْتَل

ونَقْعاء : قرية لبني مالك بن عمرو بن ثُمامَة ، من ضواحى الرمل .

ونَقْعاء : موضع فى ديار طيئ ، بنجد .

(النَّقْع) بالفتح ، ثم السكون : كلّ ماء مستنقع من ماء عِدٍّ أو غدير ، وهو موضع قُرْب مكة ، فى جَنبات الطائف [١] .

(نُقُم) يروى بضمتين ، وفتْحتين وبفتحة ثم ضمة : جبل مطلٌّ على صنعاء اليمن ، قُرْب غمدان [٢] ، [وأفضلُ سيوف اليمن ما كان من حديد نُقم. ونُقُم أيضا على لفظه : اسم طريق من المدينة إلى الفرع] [٣] .

(نَقَمَى) بالتحريك ، والقصر : موضع من أعراض المدينة ، كان لآل أبى طالب .

ونُقْمى ، بالضم ، والسكون ، والقصر أيضا : وادٍ .

(نِقِنِّس) بكسر أوله وثانيه ، ونونه مشدّدة : من قرى البَلْقاء من أرضِ الشام ، كانت لأبى سُفْيان بن حرب أيام كان يتَّجِر إلى الشام ، ثم كانت لوَلِده بعده .

(نَقْواء) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الواو ، وألف ممدودة : عَقَبة قُرْبَ مكة ، قرب يَلَمْلَم [٤] .

(نَقْو) بالفتح ، ثم السكون ، وتصحيح الواو : قرية بصَنْعاء اليمن .

(نِقْيَا) بالكسر ، ثم السكون ، وياء وألف ، وهى قريةٌ من ناحية الأنبار بالسواد ، بها كان يحيى بن معين .

(النُّقَيْب) بالضم ، تصغير نقب : موضع معروف بالشام ، بين تَبُوك ومعان ، على طريق حاجِّ الشام .

---

(١) قال العرجى يذكره :

لحَيْنِى والبلاء لقيتُ ظُهْراً ... بأعلى النَّقْع أختَ بنى تميم

(٢) قال فيه زياد بن منقذ :

لا حبّذا أنتِ ياصَنْعاء من بلدٍ ... ولا شعوب هَوًى منى ولا نُقُمُ

(٣) من م . (٤) قال الهذلى :

ونزعْتُ من غُصْنٍ تحركه الصبا ... بثَنِيّة النَّقْواء ذات الأعبل

ونَقِيب ، بالفتح : شِعْب من أجأ [١] .

(نُقَيد) من قُرَى اليمامة ؛ ويقال نقيدة [٢] .

(النَّقِير) بالفتح ، ثم الكسر : موضع بين هجر والبصرة [٣] .

(النَّقِيرة) رَكِيَّةٌ معروفة ماؤها رواء ، بين ثأج وكاظمة .

قلت : والنَّقِيرة قريةٌ من قرى المعرة ، قُتِلَ بها عمر بن عبد العزيز .

ونُقَيْرَة [٤] فى كتاب السيرة : قريةٌ من قُرَى عين التمر [٥] ، منها حمران مولى عثمان ابن عفّان .

(نَقِيزة) بالزاى ، وفتح أوله ، وكسر ثانيه : كورة من كور أسفل الأرض بمصر ، ثم من بطن الريف ، بأرض مصر .

(النَّقِيشة) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء ساكنة ، وشين معجمة ، وهاء ، فعيلة من نقشت : ماء لآل الشريد [٦] .

(نَقِيع) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وعين مهملة . نقيع الخضمات : موضع حَمَاه عُمَرُ بن الخطاب رضى الله عنه لخيول المسلمين ، وهو من أودية الحجاز ، يدفع سيله إلى المدينة .

وقيل النقيع : موضع قُرْبَ المدينة حَمَاهُ النبىُّ عليه السلام لخيله ، وهو غير نقيع الخضمات [٧] .

(١) قال حاتم :

وسال الأعالى من نقيبٍ وثَرْمَد ... وبلّغ أُناسا أَنّ وَقْرَان سائِلُ

(٢) فى ياقوت : وفى الشعر نقيدتان .

(٣) فى ياقوت : قال ابن السكيت فى قول عروة :

ذكرتُ منازلا من أُمّ وَهْب ... محلّ الحىّ أسفلَ ذى النَّقِير

قال : ذو النقير : موضع وماء لبنى القين من كلب . وقيل : موضع نقير فيه الماء .

(٤) الضبط من م ، وياقوت . (٥) هكذا فى م وياقوت . وفى ا : عثر اليمن .

(٦) فى ا : لآل السمه . (٧) قال عبد الرحمن بن حسان فى قاع النقيع :

أرقتُ لبرقٍ مستطير كأنه ... مصابيحُ تَخْبُو ساعةً ثم تَلْمَحُ

يضىء سناه لى شَرَوْرَى ودونه ... بِقَاعُ النقيع أو سنا البرق أَنْزَحُ

(النَّقيعة) خَبْرَاء بين بلاد بنى سليط وضَبَّة (١) .

(نقيل صَيْد) جَبَل عظيم . والنقيل ـ بلغة أهل اليمن : العَقَبَة ، وهى بين مخلاف جعفر وبين حقل ذمار ، وفى رأسه قلعة تسمّى سُمارة .

(نَقْيُوس) قرية بين الفسطاط والإسكندرية (٢) .

(النَقِيَّة) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء مشدّدة : من قُرَى البحرين لبنى عامر بن عبد القيس .

(نِقْى) بالكسر ، ثم السكون ، والياء معربة : موضع .

(النون والكاف)

(نَكْبُون) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحدة ، وواو ساكنة ، ونون : من قُرَى بخارى .

(نُكْث) بالضم ، ثم السكون ، والثاء مثلّثة : مدينة كانت قصبة إيلاق ، من بلاد الشاس بما وراء النهر .

(نُكْر) مثله ، وآخره راء : من قرى نيسابور .

(نَكِيدَا) مدينةٌ قديمة صغيرة ، بينها وبين قيسارية من جهة الشمال ثلاثةُ أيام .

قيل إن ابقراط الحكيم كان بها ، بينها وبين نهر هِرَقْلة ثلاثةُ أيام .

(نَكِيف) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة . ذو نكيف : موضع من ناحية يَلَمْلَم ، من نواحى مكّة ، به وقعة بين قُرَيش وكنانة (٣) .

---

(١) قال جرير :

خليلَىّ هيجا عَبْرَةً وقِفَا بنا على منزلٍ بين النقيعة والحبل

(٢) فى ياقوت : كان بها وقعة لعمرو بن العاص والروم .

(٣) قال :

ولله عينا مَنْ رأى من عصابةٍ غَوَتْ غَىَّ بكرٍ يوم ذات نكيفِ

أناخوا إلى أبياتنا ونسائنا فكانوا لنا ضَيْفاً كشرِّ مضيفِ

(النون والميم)

(نُمار) بالضم : جَبَل فى بلاد هذيل[١] .

وقيل : وادٍ لبنى جشم .

والنِّمَار ، بالكسر ، جمع نمرة : من جبالٍ بنى سليم[٢] .

(النَّمارق) موضع قرب الكوفة من أرض العراق[٣] .

(النَّمارة) بالضم[٤] ، وآخره هاء : موضع به وقعة للعرب[٥] .

(نَمَذاباذ) بفتح أوله وثانيه ، وذال معجمة ، وبعد الالف باء موحدة ، وألف ، وذال : من أعمال نيسابور .

(نَمَذْيان) بفتح أوله وثانيه ، وذال معجمة ساكنة ، وياء ، وألف ونون : من قرى بلخ .

(نَمِر) بالفتح ، ثم الكسر ، وراء ، بلفظ السبع . ذو نَمِر : وادٍ بنجد ، فى ديار[٦] بنى كلاب .

---

(١) قال البريق الهذلى :

رميتُ بثابت من ذى نُمار وأردف صاحبين له سواه

وفيه قتل تأبط شرا : فقالت أمه ترثيه :

فتى فَهْم جميعا غادروه مُقيما بالحريضة من نُمَارِ

(٢) قال :

فلم يكن النِّمارُ لنا مَحَلّاً وما كنَّا لنُعْم شيِّقينا

(٣) قال المثنى بن حارثة :

غَلَبْنَا على خَفّان بيدا مشيحة إلى النخلات السّمْر فوق النمارق

وإنا لنرجو أن تجولَ خيولُنَا بشاطى الفرات بالسيوف البوارق

(٤) فى البكرى ـ بكسر أوله . (٥) قال النابغة :

وما رأيتُك إلا نَظْرَةً عرضَتْ يوم النمارة والمأمورُ مأمورُ

(٦) فى م : بلاد .

ونُمْر ، بالضم ، والسكون ، جمع نمر : موضع فى ديار هُذَيل[١] .

(النمَرانية) قرية بالغوطة من ناحية الوادى ، كان معاوية أقطعها نمران بن يزيد بن عبد الرحمن فنُسِبَتْ إليه .

(نَمِرة) بالفتح ، ثم الكسر ، أنثى النمر : ناحيةٌ بعرفَة ، كانت منزلَ النبى عليه السلام فى حجة [الوداع] [٢] .

وقيل نمرة هو الجبل الذى عليه أنصاب الحرم عن يمينك إذا خرجت من المأزِمَيْن تريدُ الموقف .

ونمِرَة أيضا : موضع بقديد .

(نمرى) بلد من كورة الغربية ، من نواحى مصر .

(نمَكْبان) بفتح أوله وثانيه ، وسكون ثالثه ، والباء موحدة ، وألف ونون : من قرى مَرْو ، على طرف البرية ، قريبة من سِنْج عَبّاد .

(نمَلَى) بالتحريك ، بوزن جمزى : ماء بقُرْب المدينة . وروى نمَلاء ، بالمدّ .

وقيل نملى : جبلٌ بين[٣] جبال كثيرة فى وسط ديار بنى قريط[٤] .

وقيل بها سوادٌ ليست بطوال ممتنعة[٥] .

وبِنَملى : مياه كثيرة بأسماء مختلفة ذكِرَتْ فى مواضعها .

(نُمَيْرة) تصغير نمرة : موضع . نميرة[٦] بيدان : جبل الضباب[٧] .

---

(١) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى :

فضهاء أظلمَ فالنطوف فصائف فالنُّمْر فالبرقات فالأنْحَاص

(٢) من م . (٣) فى م ، وياقوت : من . (٤) فى م : قريظة .

(٥) فى ياقوت : وسمع هاتف فى جوف الليل من الجن يقول :

وفى ذات آرامٍ خبوءٌ كثيرة وفى نمَلَى لو تعلمون الغنائمُ

(٦) فى ياقوت : موضع يقال له نميرة بيدان .

(٧) قال جرير يرثى أم حزرة امرأته :

يا نظرة لك يوم هاجَتْ عبرة من أم حزرة بالنميرة دار

(نَمِيسَة) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء مثنّاة من تحت ، وسين مهملة : بلدة بطبرستان ، يُقال لها طَمِيسة ، مرّت .

(نُمَيْط) تصغير نمط ، وهو الطريقة : رَمْلَة معروفة بالدَّهْناء .

وقيل : بساتين من حجر.

وقيل : موضع فى بلاد تميم[1] .

(النُّمَيْلة) تصغير نملة : من مياه نادق .

ونُمَيْلَة : قرية لبنى قيس بن ثعلبة ، رَهْط الأعشى باليمامة .

(النون والواو)

(نوا) بلفظ جمع نواة التمر : بليدة من أعمال حوران .

وقيل هى قصَبَتها . وهى منزل أيوب عليه السلام ، وبها قَبْر سام بن نوح .

ونوا أيضا : من قرى سمرقند ، على ثلاثة فراسخ منها بقرب وَذَار[2] .

(النواية) من قرى مخلاف سنحان ، باليمن.

(نوادر) بلفظ جمع نادرة : موضع .

(نوادَة) من قُرَى اليمن ، من أعمال الهمْدانية .

(نُوّار) بالضم ، والتشديد ، وألف، وراء . والنوار والنَّوْر واحد ، وهو الزهر . روضة النوار : موضع بعَيْنه .

(نَوَاز) بالفتح ، ثم التخفيف ، وآخره زاى : قريةٌ كبيرة فيها تُفاح كثير مليح اللون أحمر ، فى جبل السُّمّاق ، من أعمال حلَب .

---

(١) قال ذو الرمة :

فأضحت بِوَعساءِ النميط كأنها ذُرى الأثْل من وادِى القرى ونخيلها

(٢) فى ا : ودّان ، وهو تحريف .

(النواس [1]) من حصون اليمن .

(النَّوَاعِص) جمع ناعص : موضع [2] .

(النواصف) موضع قال أظنه نُعْمان [3] .

[(النواعم) موضع قرب العوالى ، وكان منزل بنى النضير ، وكان لهم أطم يقال له منعد] [4] .

(النواقير) بلفظ جمع النقيرة ، فرجة فى جَبَل : بين عكّا وصور ، على ساحل بحر الشام ، كان الإسكندر قيل له : إنّ الجَبَل يحول بينك وبين الطريق ، فأمر بنقره حتى عبَر .

(النوائح) موضع فى شِعْر [5] .

(نوب) من قرى مخلاف صُدَاء من أعمال صَنْعاء .

(نُوبَاغ) بالضم ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، وآخره غين معجمة . ومعناه بالفارسية البستان الجديد : من قرى خوارزم .

(نَوْبَذ) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحدة ، وذال معجمة : سِكّة بنيسابور ، ومحلّة بسمرقند .

---

(١) فى ياقوت : النواش — بشين معجمة . (٢) قال الأعشى :

وقد ملأتْ بكرٌ ومن لَفّ لَفَّها نُباكا فأحواضَ الرجا فالنّواعِصا

(٣) قال طرفة بن العبد :

كأنّ حُدوجَ المالكيّة غُدْوَةً خلايا سفينٍ بالنواصف من دَدِ

وقال ود بن منظور الأسدى :

ألا حَيِّ رَبْعاً بالنواصِف أو رَسْماً خلا دمية الأرواح نطمسه طَمْسا

(٤) من م . (٥) قال معن بن أوس :

إذا هى حلّت كَرْبلاء فلَعْلَعاً فجوْزَ العُذَيْب دونها فالنوائحا

فباتَتْ نواها مِنْ نواك فطاوَعَتْ مع الشائئين الشائئات الكواشِحا

(نوباذان) من قرى هراة .

(نُوبَنْدَجان) بالضم ، ثم السكون ، وباء موحدة ، ونون ساكنة ، ودال مفتوحة ، وجيم ، وآخره نون : مدينة من أرض فارس ، من كورة سابور ، قريبة من شِعْب بَوّان الموصوف بالحسن والنزهة ، بينها وبين أرّجان ستة وعشرون فرسخا ، وبينها وبين شيراز قريب من ذلك[1] .

(نُوبَنْجان) مثل الذى قبله بغير دال ، هو اسمُ قلعةٍ بِنُوبَنْدَجان التى قبلها .

(نُوبَهار) بالضم ، ثم السكون ، وباء موحدة مفتوحة ، وهاء ، وألف ، وراء : فى موضعين : أحدهما قرب الرىّ .

ونوبَهار أيضا ببلخ : بناءٌ للبرامكة .

وهم كانوا أهْلَ شَرَفٍ ببلخ قبل ملوك الطوائف ، وكانوا عُبَّاد الأوثان ، فوُصِفَتْ لهم مكة وحالُ الكَعْبَة بها ، وما كانت قريش والعرب تَدِين به فاتخذوا بيتاً وهو النوبهار ، يُضَاهِئُون به الكَعْبة ، ونصبوا الأصنام حوله وزيّنوه بالحرير والجواهر النفيسة .

ومعنى النوبهار[2] البهار الجديد ، وقد كانوا إذا عقدوا طاقا أو بنوا بناء حسنا أن يكللو بالريحان ، ويتوجوا أول ما يطلع من الريحان[3] ففرغ فى زمن ظهور البهار ، فسمّوه النوبهار بذلك .

وصارت الفُرْس تعظّمه ، وتحجُّ إليه ، وتُهْدِى له ، وكانوا يسمُّون كل مَنْ وَلِىَ منهم السدانة بَرْمكا ؛ فكانوا إذا وافوا ذلك المكان يسجدون للصنم الكبير ، ويُقَبِّلُون يَدَ بَرْمك ، وكلما مات بَرْمَك صار ابنه بَرْمَكا عِوَضَه ، حتى انتهت السدانة إلى برمك أبى خالد بن برمك فى قصّة طويلة .

---

(١) وقد ذكرها المتنبى فى شعره ، فقال يصف شعب بوّان :

منازلُ لم يَزَلْ منها خَيَالٌ ... يُشَيِّعُنِى إلى النوبَنْدَجانِ

(٢) فى م : الريحان .

(٣) عبارة ياقوت : ويتوجوا ذلك بأول ريحان يطلع فى ذلك الوقت .

وقيل: كان النوبهار اسما لبيت النار الذى ببلخ ، وكان برمك أبو خالد يعمُرُه ويقومُ به ؛ فعظم قَدْرُه لذلك [١] .

(النُّوبَة) بالضم، ثم السكون ، وباء موحدة ، وهى بلادٌ واسعة عريضة فى جنوبىّ مصر ، وهم نصارى أَهْلُ شِدَّة فى العيش، أول بلادهم بعد أُسْوان ، يُجْلَبون فيباعون بها ، واسمُ مدينة النوبة دُمْقُلَة ، وهى مَنْزِلُ الملك ، على ساحلِ النيل .

وطولُ بلدهم مع النيل ثمانين ليلة . ومن دُمْقلة إلى أسوان أول عمـل مصر أربعون ليلة ، ومن أسوان إلى الفسطاط خمس ليال ، وبَلَدُهم أشبه شىء باليمن ، ولهم أترج [٢] مُفْرِط فى العظم .

ونوبة أيضا : بلد صغير بإفريقية إلى تونس وإقليبيا .

ونُوبَة أيضا : موضع على ثلاثة أيام من المدينة .

ونوبة أيضا : هضبة حمراء نحو الجنوب من أرض بنى عبد الله بن كلاب .

(نُوجَـكث) بالضم ، ثم السكون ، وفتح الجيم ، وكاف ، ثم ثاء مثلّثة : من بلادِ ماوراء النهر .

(نُوجاباذ) بالضم ، ثم السكون ، وجيم ، وألف ، وباء موحدة ، وألف ، وذال : من قرى بخارى .

(نُوخَس) بالضم ، ثم السـكون ، وخاء معجمة ، وسين مهمـلة : من رستاق بخارى .

(نَوْذ) بالفتح ، ثم السكون ، وذال معجمة : جبل بسرنْديب ، عنده كان آدم عليه السلام ، وهو أخصبُ جَبَلٍ فى الأرض .

(نَوْدِز) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الدال المهملة ، وزاى؛ معناه القلعة الجديدة ، وهى

---

(١) قال بعض الشعراء يذكر النوبهار :

أَوْحَش النوبهارُ من بعد جعفر ولقد كان بالبرامك يُعْمر

(٢) فى ا : برج .

بين أهرو ورَاوِى ، حصينة فى وادٍ هناك ، وفى وسط الوادى قلّة هى فى أعلاها ، ولها رَبَض؛ وهى من أعمال أذربيجان ، بين تبريز وأردبيل .

(نُوَرْد) بالضم ، ثم الفتح ، وسكون الراء ، ودال مهملة : قصبَةٌ من نواحى كازَرُون ، بأرض فارس .

(نُور) ضدّ الظلمة : من قُرَى بُخَارى ، عند جبل ، بها زيارات ومشاهد للصالحين .

(نوزاباذ) بالضم ، ثم السكون ، والزاى ، والباء موحّدة : [قرية ببخارى[1]] .

(نوز) بالزاى : قريةٌ بين بخارى وسمرقند .

(نُوزكاث) بعد الواو زاى ، وأوله مضموم ، وآخره ثاء مثلّثة : بليدة قرب جُرْجانية خوارزم .

ونُوز : معناه بلغة الخوارزميّة الجديد .

(نَوَسا) بالتحريك : كورة من كور أسفل الأرض بمصر ، يُقال لها كورة سَمنود ونوسا .

(نوشار) شينه معجمة ، وآخره راء : قرية ببلخ . وقيل قصر .

(نُوشَجان) بالضم ، ثم السكون ، وشين معجمة، [وجيم][2]، وآخره نون : مدينة بفارس .

وقيل : بين طَرَاز مدينة فى تخوم أرض الترك ، على نهر سيحون بما وراء النهر ونُوشْجان السفلى ثلاثة فراسخ ، وإلى نوشجان العليا ، وهى أربع مُدُن كبار ، وأربع مدن صغار سبعة عشر يوما للقوافل ، على المراعى ، وهى حدُّ الصين . وأما لبريدِ التُّرْكِ فثلاثة أيام .

(نَوْش) ويقال بالجيم ، بالفتح ، ثم السكون ، وآخره شين معجمة أو جيم : عدةُ قرى بمَرْو ، منها :

---

(١) من م . وفى ياقوت : من قرى بخارى. وفى الأصل (ا) بياض . (٢) منم ، وياقوت .

نَوْش بايه ، بالباء الموحدة ، وبعد الألف ياء مفتوحة ، وهاء .

ونَوْش كُنارِكان ، بضم الكاف ، ثم نون ، وبعد الألف راء ، وكاف ، وألف ونون . وهذان الاسمان لقريةٍ واحدة .

(نَوْشَهْر) بالفتح ، ثم السكون ، وشين معجمة مفتوحة ، والهاء ساكنة ، وراء : هو اسم لنيسابور ونواحيها بخراسان .

(نَوْفر) بالفتح ، ثم السكون ، والفاء ، ثم راء : من قرى بخارى .

(نُوقات) بالضم ، ثم السكون ، وقاف ، وآخره تاء مثنّاة : محلّة بسجستان ، يقولون نُوها فعرّبَتْ كما ترى .

(نُوقَان) مثله ، وآخره نون : إحدى قَصَبَتَيْ طوس ؛ لأن طوس ولاية [1] ، ولها مدينتان : طابَران ونوقان ، وفيها تُنْحَت القدور البرام .

(نَوْقَد) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح القاف ، ودال مهملة . نَوْقَد قريش : قرية كبيرة ، بينها وبين نسَف ستة فراسخ .

ونوقد خُرْدَاخُن ، بضم الخاء المعجمة ، وراء ساكنة ، وبعد الألف خاء أخرى . ونوقد سازه بالزاى : موضعان آخران .

(نُوق) جمع ناقة : من قُرَى بلخ .

(نُوكَذَك) بالضم ، ثم السكون ، وفتح الكاف ، وذال معجمة مفتوحة ، وآخره كاف : من قرى سُغْد [2] سمرقند .

(نُوكَنْد) الكاف مفتوحة ، ثم نون ساكنة ، ودال مهملة : من قُرَى سمرقند .

(نُول) بالضم ، ثم السكون ، ولام آخره : مدينة فى جنوبىّ بلاد المغرب ، وهى حاضرةُ لَمْطَة ، فيها قبائل من البربر فى غربىّ تِينَزْرَت [3] .

(نِوَكة) بالكسر ، ثم الفتح : حصن من أعمال مرسيّة بالأندلس .

---

(١) فى ا : طوس وولاية . (٢) فى ياقوت : صغد . (٣) فى الأصل ا : بنزرت .

(نَوْنَد) بالفتح ، ثم السكون ، ونون ساكنة أيضاً : سكة بنيسابور .

[(نويرة) بلفظ تصغير النار : ناحية بمصر][1] .

(نُوَيْزَة) بالزاى : قرية بسرخس .

(نُوَيْطف) موضع دون عَيْن صيد من القَصِيمة .

(نويعة) تصغير النوع ، مؤنث : وادٍ بعينه[2] .

(النون والهاء)

(نُهَا) بالضم ، والقصر : قرية بالبَحْرَيْن ، لبنى عامر بن عبد القيس .

(نِهاب) جمع نهب ، تقدّم فى إهاب .

(نَهَاوَنْد) بالكسر وتفتح ، والواو مفتوحة ، والنون ساكنة ، ودال مهملة : مدينة عظيمة فى قبلة همذان ، بينهما ثلاثة أيام .

قيل : أصلها نوح[3] أَوَنْد ، فعرّبت كذلك ؛ وهى أقدم مدينة فى الجبل ، وهى ماه[4] البصرة ، أى لأنها فى حسابهم . والدينور ماه الكوفة لأنها فى حسابهم .

وجبلها ينقسم ماؤه قسمين : فقسم يَأْخُذ إلى نهاوند ، وقسم يأخذ فى الغرب ، فيسقى رستاقا[5] ، يُقال له الأَشْتَر .

وبها آثار للفرس حسنة ، وفى وسطها حصن عجيب البناء عالى السّمك ، وبها قبورُ جماعة من شهداء المسلمين .

وبها[6] قصب الذريرة ، وهو مادام بنهاوند أو شىء من رساتيقها فهو والخشب بمنزلة واحدةٍ لارائحة له ، فإذا حُمِل منها وجاوز العقبة [التى يقال لها عقبة الركاب][7] فاحَتْ رائحته [وزالت الخشبية عنه][7] .

---

(١) من م . (٢) قال الراعى :

حَىِّ الديارَ ديارَ أُمِّ بشير بنُوَيْعَتَيْنِ فشاطىء التسرير

(٣) فى ا : نوج . (٤) فى ا : مياه . (٥) فى ا : بستانا .

(٦) هنا فى هامش الأصل ا : مطلب قصب الذريرة . (٧) من ياقوت .

وأصله قصَب ينبتُ في أَجَمة في بعض الرساتيق ، والطريق إليها في عدة عقاب ، فإذا طال ذلك القَصب تُرِك حتى يجفّ ، ثم يُقْطع عُقَدا وكعابا على مقدار عقد عقد ، ويعبّى في جوالقات، ويحمل ، فإن أخذته على عقبة من تلك العقبات مسماة معروفة نخر وتهافت وتكاس جسمُه ، فصار ذريرة ، وسمى قمحة . وإن سُلِك به على غيرها لم يزَلْ بحاله قصبا صُلْبا وأنابيب وكِعَابا صلبة ، ولا يُنْتَفعُ به ولا يَصْلُح إلا للوَقود .

ويوجد على حافاتِ نهرها طينٌ أسود للختم ، وهو أجودُ ما يكونُ من الطين ، وأشدّه سوادا وتملّسا ، فزعم أهلُ الناحية أنّ السراطينَ تُخرِجُه من جوف النهر ، ومهما حفروا[1] لم يجدوا منه شيئاً إلا ما يُخرجه السراطين .

وبين نهاوند وهمذان أربعة عشر فرسخا وروذ راور في الوسط منهما[2] .

(نَهْبَان) بالفتح ، ثم السكون . فعلان من النهبة : جبلان نَهْب الأعلى ونهب الأسفل بتهامة ، وهما لمزينة ، وهما جبلان مرتفعان شاهقان كبيران ، في الأعلى ماء في دوار من الأرض، بئر واحدة كبيرة غزيرة الماء ، عليها مباطخ وبقول ، وفي نهب الأسفل أوشالٌ تفرق بين هذين الجبلين وبين قدس ووَرِقان الطريقُ .

(نهران) من قُرَى اليمن ، من ناحية ذمار .

---

(١) في م ، وياقوت : وتلقيه على حافاته ، ولو حفروا .

(٢) وكانت موقعة نهاوند سنة ١٩ أو ٢٠ ، فلم يقم للفرس بعد هذه الوقعة قائم ، فسماها المسلمون فتح الفتوح . فقال القعقاع بن عمرو المخزومي :

رَمَى اللهُ من ذمِّ العشيرة سادرا ... بداهية تبيضُّ منها المقادِم

فدَعْ عنك لومي لا تلُمْـنِي فإنني ... أحُوط حريمي والعدو المرائم

فنحن ورَدْنا في نهاوند موردا ... صدرنا به والجمع حرّان واجمُ

(الأنهـــار)

(نهر أَبّا) بفتح الهمزة ، وتشديد الباء الموحّدة ، والقصر : من نواحى بَغْداد .

(نهر ابن عُمر) بالبصرة ، يُنْسَب إلى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ؛ لأنه حفره ابتداء حين كان عاملًا على البصرة للوليد بن يزيد(١) .

(نهر ابن عُمَير) بالبصرة ، يُنْسَبُ إلى عبد الله بن عُمَيْر الليثى .

(نهر أبى الأسد) أحد شعوب دجلة ، بين المذار ومَطَارة ، فى طريق البصرة ، يَصُبُّ هنالك فى دجلة العُظْمى ؛ ومأخَذُه من دجلة قرب نهر دقلة .

وأبو الأسد: أحد قوّاد المنصور .

(نهر أبى الخَصيب) بالبصرة ، وهو مولى المنصور ، واسمه مرزوق .

(نهر أبى فُطْرس) بضم الفاء ، وسكون الطاء ، وضم الراء ، وسين مهملة : موضعٌ قُرْب الرملة ، من أرض فلسطين . قيل : على اثنى عشر ميلا من الرَّمْلَة ، فى سَمْت الشمال ، ومَخْرَجُه من أعْيُن فى الجَبَل المتصل بنابلس ، ويَصُبُّ فى البحر الملح بين مدينتى أرسوف ويافا(٢) .

(نهر الإجّانة) بلفظ الإجانة التى تُغْسَل فيها الثيابُ : نهر بالبصرة ، يتّصِلُ بنهر الأبلّة .

(نهر أزّى العراق) لناس من ثقيف ، بالزاى والقصر .

وقيـل : نهر أزى : قديم بالبصرة ، وبه اتصل نهر الإجانة ، وسُمّى بسمكةٍ صيدت منه يقال لها أزّى .

(نهر الأزرق) نهر بالثغر ، بين بَهْنَسا وحصن منصور ، من جهة حَلَب .

(نهر الأساورة) بالبصرة ، حَفَرَه قومٌ من أساورة الفرس فى الإسـلام وأسلموا ، فنُسِبَ إليهم .

---

(١) فى ياقوت : من قبل يزيد بن الوليد .

(٢) وبه كانت وقعة عبد الله بن على مع بنى أمية فقتلهم فى سنة ١٣٢ . وذكر أبو نواس فى قصيدته فى الخصيب نهر فطرس ولم يصمه إلى دنيه «ه» .

وأصبحْنَ قد فوّزْن عن نهر فُطْرس وهُنّ من البيت المقدس زورُ
طوالب بالركبان غزّة هاشم وبالفرَما من حاجهنّ شُقورُ

(نهر أطّ[١]) وأطّ[١] رجل من بنى سَعْد بن زيد مناة ، كان عاملا لخالد بن الوليد لما استولى على الحيرة ونواحيها ، بعثه على دَوْرَقستان[٢] فنزل عليه فسُمِّى به .

(نهر الأسود) نهر قريب من الذى قبله[٣] فى طرف بلاد المصّيصة وطَرَسُوس .

(نهر أم حبيب) بالبصرة، لأمّ حبيب بنت زياد.

(نهر أم عبد الله) بالبصرة، منسوب إلى أمّ عبد الله بن عامر .

(نهر الأمير) بواسط ، يُنْسَبُ إلى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ، وهو قطيعةٌ له .

ونهر الأمير أيضا : بالبصرة ، حفره المنصورُ ، ثم وهبه لابنه جعفر .

(نهر الأيسر) كورةٌ ورستاق بين الأهواز والبصرة .

(نهر بُرَيْه) بضم الباء الموحّدة ، ثم فتح الراء ، وياء ساكنة ، وهاء خالصة : بالبصرة .

(نهر بَشّار) بالبصرة يَنْزع من الأُبُلَّة .

(نهر بطَاطِيا) بالباء الموحّدة ، وطاءين مهملتين ، وياء ، وألف : نهر كان يدخل فى بغداد، فيمرُّ بشارع الأنبار إلى شارع الكَيْش[٤] فينقطع ، وكان يحمل من دجيل .

(نهر بط) باسم الطير المعروف : نهر بالأهواز[٥] .

(نهر بِلال) بالبصرة ، منسوب إلى بلال بن أبى بردة .

(نهر بُوق) بضم الباء ، وسكون الواو ، والقاف : طسّوج من سَوَادِ بغداد [قرب كَلْوَاذى ؛ زعموا أنّ جنوبىّ بغداد من كلواذى ، وشماليها من نهر بوق .

(نهر بَيطر) من نواحى دجيل من تحت حَرْبِى إلى قرب أوانا .

---

(١) فى م : أظ ــ بالظاء . (٢) فى ا : رودمسان . وفى م : أميسان . والمثبت من ياقوت .

(٣) الذى قبله فى ياقوت هو نحر الأزرق . (٤) فى ا : الكيس ــ بالسين المهملة .

(٥) قال بعضهم :

لا ترجعَنَّ إلى الأخوار ثانيةً ... قُعَيْقِعان الذى فى جانب السوقِ

ونهر بطّ الذى أمسَى يؤرّقنى ... فيه البعوضُ بِلَسْب غير تشقيق

(نهر بِيل) بكسر الباء ، وياء ساكنة ، ولام ، لغة فى نهر بين : طسوج من سواد بغداد [متصل بنهر بوق][1] .

(نهر بِين) بالنون ، هو المعروف فى الذى قبله ، وهو الآن قريةٌ بظاهر بغداد .

(نهر تِيرَى) بكسر التاء المثناة من فوقها ، وياء ساكنة ، وراء مفتوحة ، مقصور : بلد من نواحى الأهواز ، حفره أردشير بن بهمن ، ووهبه لرجل يقال له تيرى من ولد جودرز الوزير ؛ فسُمّىَ به[2] .

(نهر جَطَّى) بفتح الجيم ، وتشديد الطاء ، والقصر : نهر قرب البصرة ، من نواحى شرقىّ دجلة ، عليه قرى ونخل .

(نهر جعفر) نهر قرب البصرة ، بينها وبين مطارا من الجانب الشرقى .

ونهر جعفر أيضا : نهر بين واسط ونهر دقلة ، عليه قُرَى أحدِ ذنائب[3] دجلة .

(نهر جُوْبَرَة[4]) بالبصرة ، تقدّم فى جُوْبَرَة .

(نهر جُور) بضم الجيم، وسكون الواو ، وراء : بين الأهواز وميزان .

(نهر حَرْب[5]) بالبصرة لحرْب بن سَلم بن زياد بن أبيه .

(نهرُ حبيب) قطيعة من عثمان .

وقيل : من زياد لِحَبيب بن شهاب الشامى .

(نهر حُمَيْدة) بالبصرة . وحميدة أمّ عبد العزيز بن عبد الله بن عامر .

---

(١) من م . قال آدم بن عبد العزيز :

هات فاشربْها خَليلِى   فى مَدَى الليـل الطويل
قهوة من أصلِ كَرْم   سِبِئَتْ من نَهْرِ بيلِ

(٢) وله ذكر فى الفتوح والخوارج ، قال جرير :

ما للفرزدقِ من عِزٍّ يلوذُ به   إلا بنى العمّ فى أيديهم الخشب
سيرُوا بنى العمّ والأهواز منزلُكم   ونهر تِيرَى ولم تعرفكم العَرَبُ

(٣) فى ياقوت : ذنابيب .   (٤) فى ا : جويرية . وفى م : حويزه .   (٥) فى ا : نهر جريب .

(نهر حُورِيث)[1] بضم الحاء المهملة ، وسكون الواو ، وكسر الراء ، وياء ، ثم ثاء : نهر يَأخُذ من بحيرة الحَدَث قرب مَرْعش ، ويصُبُّ في نهر جَيْحَان .

(نهر دُبَيْس) بالبصرة . ودُبَيْس مَوْلَى زياد بن أبيه .

(نهر الدَّجاج) محلّة ببغداد على نهر كان يَأخُذ من كَرْخايا ، قُرْب الكَرْخ من الجانب الغربيّ .

(نهر الدَّير) نَهْرٌ كبير ، بين البصرة ومَطارا ، بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخا ، سُمِّي بذلك لدَيْر كان على فوهته ، يقال له دَيْر الدهرار[2] ، وهناك بُلَيْد حسن ، وبه يعمل أكثر الغضار الذى بنواحي البصرة .

قلت : ونهر الدَّيْر نَهْرٌ بين فراشا وشَطّ النيل من بلد الحلة .

(نهر ذراع) بالعراق ، وهو ذراع النمري .

(نهر الذهب) تزعمُ أهلُ حلَب أنه نَهْرُ وادِي بُطنان ، وهو يرمى إلى بطيحة عظيمة طولُها نحو فرسخين في مثلها ، فيجمد فيصير ملحا يقال له الجَبُّول ، يُحمَل إلى سائر بلادِ الشام .

(نهر الرُّفَيْل) بالضم ، ثم الفتح ، والتصغير . قال : نَهْرٌ يصُبُّ في دجلة ببغداد ، مَأخذه من نهر عيسى ، وهو الذى عليه قنطرة الشوك .

قلت : هو اسم لأعْلَى النهر الكبير المعروف بِنَهْر عيسى القديم ، وكان يَرْمى فاضله إلى الصَّرَاة فاستخرج عيسى بن علي هذا البرّ الذى يرمى إلى دجلة عند قَصْرِه ، ليكونَ جاريا عنده ؛ فسُمِّيَ بنهر عيسى لذلك .

والرُّفَيْل الذى يُنْسَبُ إليه دهقان كان من الفُرْس وأسْلَمَ على يد سعد بن أبي وَقَّاص ، وصار في جُمْلَة المسلمين .

(نهر زَاوَر) بالزاى ، ثم ألف ، وواو مفتوحة ، وراء : نهر متَّصِلٌ بمكبرا .

وزَاوَر : قريةٌ عنده .

---

(١) في ا : حوريت . (٢) هكذا في ياقوت . وفي م : الدهدار . وفي ا : الزهدار .

(نهر الزُّط) من الأنهار القديمة بالبطيحة .

(نَهْرُ سَابا) بسين مهملة ، وبعد الألف باء موحّدة ، وألف مقصورة . نهر بتل مَوْزن بالجزيرة .

(نهر سابس[1]) بسين مهملة ، وبعد الألف باء موحدة ، وسين أخرى مهملة : فوق واسط بيوم ، عليه قُرًى .

(نهر سَعْد) من نواحي الأنبار ، ، حفره سَعْدُ بن أبي وقاص .

(نَهْرُ سعيد) نهر بالبصرة .

ونهر سعيد : دون الرَّقة من ديار مُضَر ، يُنْسَب إلى سعيد بن عبد الملك ، وهو سعيد الخير .

(نهر سالم[2]) بالبصرة ، يُنْسَب إلى سالم[2] بن عبد الله بن أبي بَكْرَة .

(نهر سَمُرَة) قرية فى أرض مَيْسان فيها قَبْرُ العزير النبي عليه السلام .

(نهر سُوراء[3]) بالضم : من نواحي الكوفة ، ذُكِرَتْ .

(نهر شَيْطَان) بالبصرة . وشيطان مولى لزياد بن أبيه .

(نهر شيلى[4]) بأرض الأنبار من السواد وهو شيلى[4] بن فرخزاذان .

قيل : حُفِر له . وقيل : إنه كان متقبلا لحفره من نيسابور ، ثم عُرِفَ بنهر زياد ، لأنه استحدث حَفْرَه .

(نهر الصِّلَةِ) بواسط ، أمر بحَفْرِه المهدىّ وأَحْيا ماعليه من الأراضى ، وجعل غلّته فى صلات أهل الحرَمَيْنِ .

(نهر طَابق) محلّة كانت ببغداد من الجانب الغربىّ قُرْب نهر القلائين شرقا ، وأصله نهر بابك وهو الذى حفره ، يأخُذُ من كَرْخَايا عند دارِ بطّيخ وأُحرقت وصارَتْ تلولا لفِتْنَةٍ بين أهلها وبين [محلّة] [5] باب الأرحاء .

(١) فى ا : سنابس . (٢) هكذا فى ا ، م . وفى ياقوت : نهر سلم . (٣) فى ا : شورا.
(٤) هكذا فى م ، وياقوت . وفى ا : سيلى . (٥) من ياقوت .

(نهر عَبْدَان) ذكر فى عبدان .

(نهر عَدِىّ) بن أرطاة : بالبصرة .

(نهر العلاء) وهو العلاء بن شريك الهذلى ، بالبصرة .

(نَهْرُ عيسى) بن على بن عبد الله الهاشمى بن عباس . قال : كورةٌ كبيرة ، وقُرًى كثيرة ، وعمل واسع فى غربىّ بغداد ، يأخذُ من الفرات عند قنطرة دممّا ، ثم يمرّ فيسقى طسّوج فيروز سابور حتى ينتهى إلى المحوّل ، ثم يتفرّعُ من أنهار تتخرق إلى مدينة السلام ، ثم يمرّ بالياسِريّة ، ثم قنطرة الرومية وقنطرة الزياتين ، وقنطرة الأشنان ، وقنطرة الشوك ، وقنطرة الرمّان ، وقنطرة المغيض عند الأرحاء ، ثم قنطرة البستان . ثم قنطرة المعبدىّ ، ثم قنطرة بنى زُرَيق ، ثم يصبُّ فى دجلة عند قصر عيسى بن على. وكان عند كل قنطرة سوقٌ يُعْرَف بها .

قال: والآنَ ليس من ذلك كلّه غير قنطرة الزياتين، وقنطرة البستان تعرف بقنطرة المحدّثين، وهو نهرٌ على بساتين ومتنزهات كثيرة[1] .

قلت : وفى هذا القول كلّه نظر ؛ فإنّ أصْلَ النهر هو نهر الرُّفَيْل كما تقدّم ، وإنما غلب عليه اسم نهر عيسى لما أجرى من بره تحت قصره .

والقنطرتان اللتان ذكرهما لا شكّ أنهما خربتا قبله ، وإنما التى كانت فى زمنه قَنْطَرَةُ الياسرية التى بناها السعيد فى زمن : . . . . . [2] وقنطرة الشوك ، وقنطرة بنى زُرَيق ، وأما القناطرُ الباقية فكانت خرِبَتْ قبل ذلك .

(نهر الفضل) نهر من نواحى واسط ، عليه قُرًى .

---

(١) وقد قالت فيه الشعراء فأكثروا، فمن ذلك قوله :

فى نهرِ عيسى والهواءُ مُعَنْبَرَ والماءُ فضىّ القميص صقيلُ
والطيرُ إما هاتفٌ بقرينهِ أو نادب يشكو الفراق ثَكُولُ

(٢) بياض فى ا ، م .

(نهر فيروز) من أعمال العراق .

(نهر قُلاّ) من نواحى بغداد[١] ، وهو الآن قرية بدُجَيْل .

(نهر القَلاَّئين) محلة فى غربىّ بغداد بشرقىّ الكَرْخ ، كان فى موضعها قبل بناء بغداد قريةٌ يقال لها : ورثالا [٢] ، وفى قبليها نهر طابق ، وكان يشقها نهر يأخذ من كرخايا .

(نهر القِنْدِيل) بسكون النون ، وكسر القاف : بالبصرة وهو حدُّ أرض العرب مما لم يعمّرْه العَجَم .

(نهر قَوْرَا [٣]) طسّوج من ناحية الكوفة، عليه عدّة قرى ، منها سُورَا .

(نهر الكَلْب) بسكون اللام : بين بيروت وَصَيْدا ، من سواحل عواصِم الشام .

(نهر الكلاب) أول نهر يَصُبُّ فى دجلة ، مَخْرَجُه من فوق شمشاط [٤] ، من أرض الروم .

(نهر كَثِير) بالبصرة ، منسوبٌ إلى كَثير بن عبد الله السلمى .

(نهر مارِى) بكسر الراء ، وسكون الياء : بين بغداد والنعمانية ، مَخْرَجُه من الفرات ، وعليه قُرًى كثيرة ، منها هُمَيْنِيَا . وفمُه عند النيل ، من أعمال بابل .

(نهر المرأة) [بالبصرة] [٥] حفره أردشير الأصغر ، والمرأة اسمها طاهيج[٦] ، صالحتْ خالد بن الوليد عنه على عشرة آلاف درهم .

---

(١) فى ياقوت : ضمنه ابن الحجاج الشاعر فخسر فيه خسارة كثيرة فقال :

أمولاى دعوة شيخ إمام ‌ ‌ بشارع عَمْرو بنى مَسْعَدَه

ينوحُ على مالِه كيف ضاعَ ‌ ‌ فى نَهْر قُلاَّ على المِصْيَدَهْ

(٢) فى م ، وياقوت : ورثال .

(٣) فى ياقوت : القورا .   (٤) فى ا : سميساط .   (٥) من م .   (٤) فى م : طاجيج .

(نهر المرج) فى غربىّ . الإسحاق ، قُرْب تـكريت .

(نهر مُرَّة) بالبصرة ، منسوب إلى مُرّة بن أبى عثمان [١] مولى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، أقطعه إياه زياد .

وقيل : حفره مرة لابن عامر .

(نهر مُطَرّف) من أنهار [٢] العراق .

(نهر مَعْقِل) منسوب إلى مَعْقِل بن يَسَار المزنىّ الصحابى : نهر معروف بالبصرة فُوَّهُه عند فم الإجّانة .

ومَعْقِـل هو الذى تولّى حَفْرَه فى ولاية أبى موسى الأشعرى بأمْرِ عُمَر رضى الله عنه .

وقيل فى زمن زياد وبأمر معاوية .

(نهر مـكحول) بالبصرة ؛ وهو مكحول بن عبـد الله الأحمسى ، قطيعة من عبد الملك ابن مروان .

(نهر المُعَلّى) قال : وهو اليوم أعظمُ وأشهرُ محلة ببغداد ، وفيها دارُ الخلافة ؛ وهو نهرٌ يدخـل من باب [٣] هرر ، باقٍ إلى الآن ، مستمدُّه من الخـالص ، فيسـير تحت الأرض حتى يدخل دارَ الخلافة ، وهو المسمَّى بالفِرْدَوْس ، منسوب إلى المعلّى ابن طَرِيف .

قلت : ولا أثَرَ له الآن، والمحلّة المذكورة هى من عقد الجديد إلى عقدى المصطنع فى الشارع الأعظم من الريحانيين ، وباب النولى إلى باب جامع القصر إلى المقـدين ، وفيه السوقُ والدكاكين .

(نهر الملك) كورة واسـعة من نواحى بغداد أسفـل من نهر عيسى ، يُقَال كانت تشتَمِـلُ على ثلاثمائة وستين قرية عمود يأخـذُ من الفرات العظمى حيث يصبُّ آخِرُه فى دجلة .

قيل : حفره الإسكندر . وقيل الملك أنفورشاه آخر ملوك النّبط .

---

(١) فى ا : الى مرة بن عثمان . (٢) فى ا : أنبار العراق . (٣) هكذا فى ا . وفى ياقوت : بين .

(نهر موسى) نهر يأخذ من نهر بين ، كان يصل إلى قصر المتصم[1] المعروف بالثريا ثم يدخل البلد حتى يصل إلى دار الخلافة .

(نهر نَاب) بالنون ، وآخره باء : قُرْب أوانا ، من نواحى دُجَيْل .

(نهر نافذ) بالبصرة ، وهو مولى لعبد الله بن عامر .

(نهر يزيد) بالبصرة ، مَنْسوب إلى يزيد بن عبد الله الحِمْيَرِيّ .

ونهر يزيد: بدمشق ، منسوب إلى يزيد بن أبى سفيان .

(نهر يَسَار) بن مسلم الكلبى .

والأنهارُ كثيرة لا تُحْصَى ، وإنما ذكر منها ما لا يعرف إلّا بذكر النهر من محلة أو قرية أو غير ذلك .

(نَهْرَوَان) وأكثر ما يجرى على الألسنة بكسر النون ؛ وهى ثلاث نهروانات : أعْلَى وأوسط وأسفل ؛ وهو كورةٌ واسعةٌ أسفل من بغداد من شرقىّ تامرّا منحدرا إلى واسط ، فيها عِدّةُ بلادٍ متوسطة ؛ منها إسكاف وجَرْجَرَايا ، والصافية ، ودَيْرقُنّى ، وغير ذلك ؛ وهو نَهْرٌ يأخذ من تامرّا ، قدكان على فوهته سامرا مصلحة ذات أبواب تُسَدّ عند قلّةِ الماء وتفتح عند زيادته يردّ الماء عليه ، ومدنُه وقراه باقيةٌ إلى الآن ، ليس فيها أحدٌ لانقطاع الماء عنها بسبب خراب المصلحة التى كانت ترد الماء عليه حتى لم يَبْقَ لها أثرٌ ، وكان على فوهته قرية كبيرة أو مدينة ، فيها سوقٌ كبير وعالم كثير كانت تُعْرَفُ بالنهروان خربت فى زماننا ، وجَلَا أهلُها عنها ، بها كانت تُعْمَل المكاييل الحديد من قُفْزَان الغلة ومكاييل البزر وغيرها التى كان يُغلى بثمنها ، حتى إنه لم يَبْقَ بالعراق أحد يعملها .

وقدكانت المصلحة بُنيت مرّات فى أيام مُعِزّ الدولة بن بُوَيْه حتى بُنِيت فى آخر مرة ، وأهمل بعد ذلك حتى لم يبق له أثرٌ .

---

(١) فى ياقوت : المتضد المعروف بالثريا .

(نُهْم) بضم النون ، وسكون الهاء : اسم صنم كان لمزينة ، وبه كانت تسمى عَبْد نُهْم [١] .

(نَهُوذ) بالذال المعجمة : بالمغرب ، من أرض الزاب .

(نَهْيا) بالفتح ، ثم السكون ، وياء ، وألف مقصورة : ماء لكلب في طريق الشام .

قال : ورأيتُ بين الرصافة ، والقرْيَتَيْن من طريق دمشق على البريد بلدةً ذات آبار وعمارة وصهاريج كثيرة . وليس عندها عَيْنٌ ولا نهر يُقال لها : نَهْيا [٢] .

(نِهيا زَباب) بديار الضباب بالحجاز : ماءان [٣] .

(نِهْيُ ابن خالد) [منهل] [٤] باليمامة [٥] .

(نهى تُرَبة) وهو الأخضر ، ومسيرته طولا ثلاثة أيام ، وعَرْضه مسيرة يوم [٦] .

(نِهْي غراب) وهى نهى قريب [٧] من العبامة والعناية في مستوى الغوطة والزمة .

---

(١) في ياقوت : وكان سادن نهم تسمى خزاعى بن عبد نهم من مزينة . فلما سمع بالنبي ثار إلى الصنم فكسره وأنشأ يقول :

ذهبْتُ إلى نُهْم لأذْبح عنده عتيرة نُسْك كالذى كنتُ أفعل
فقلت لنفسي حين راجعتُ عقْلها أهذا إلهٌ أبْكمٌ ليس يعْقِل

(٢) ذكرها أبو الطيب فقال :

وقد نَزح العويرُ فلا عَوير ونِهْيا والبُيَيْضَة والجفار

(٣) وفيهما يقول الشاعر :

بنهيا زَباب نقّض منها لبانةً فقد مرّ بأْسُ الطير لو ترَيان

(٤) ب م ، وياقوت . (٥) قال بعض بنى أسد :

سألت الرحا أين البيت فأومأت إلىّ الرحا أن لاتبتْ بالثعالب
فإن الرحا مادام بالنهى حاضر لمحفوفةٌ باللؤم من كل جانب

(٦) وفيه يقول القائل :

فإن الأخضر الحمجىّ رَهْنٌ بما فعلت نُفَاثةُ والصموتُ

(٧) في ياقوت : نهى قليب .

(نِهْيُ الأكُفّ) بكسر النون ، وتفتح ، والهاء ساكنة ، والياء معربة بوزن ظَبْى : موضع[١] .

(النَّهِيب) بالفتح ، ثم الكسر ، كأنه فَعِيل من النهب : موضع .

(النُّهَيْض) تصغير النهض : موضع .

(نَهِيّة) بالفتح : موضع .

(نِهْى) بالكسر ، ثم السكون ، والياء معربة : اسم ماء .

(نُهَىّ) قرية بين اليمامة والبحرين .

ونُهَىّ الدولة : قرية أخرى .

(النون والياء)

(نيات) موضع فى بلاد فَهْم .

(نِيار) بالكسر والتخفيف . أُطُمُ نِيار : بالمدينة ، فى بيوت بنى مجدعة[٢] من الأنصار .

(نِيازَى) بالكسر ، وبعد الألف زاىّ مفتوحة : قرية كبيرة بين كِسّ[٣] ونَسَف .

(نِياسْتَر) بالكسر ، والسين مهملة ، وتاء مثناة من فوقها ، وراء : قلعة بين قاشان وقمّ .

(نِياع) بالكسر : موضع فى شعر[٤] .

---

(١) قال :

وقلت تبيَّن هل ترى بين ضارِج ونِهْىِ الأكُفّ صارخا غير أعجما

(٢) فى م : مخدعة . (٣) فى ا : كش ـ بالشين .

(٤) قال كثير :

أأطلال دارٍ بالنياع فحَمَّةٍ سأَلت فلما استعجمت ثم صُمَّتِ

(نَيّان) [بفتح أوله ، وتشديد ثانيه][1]: موضع فى بادية الشام[2] .

وقيل جَبَل فى بلاد قَيْس[3] .

(النيبطن) محلّة بدمشق .

(نيبطون) محلة بدمشق قرب الربّة وقنطرة بنى مُدْلج وسوق الأَحَد فى شرقىّ جَيْرون قرب الأسا كفة العتق .

(نِيرَبَا) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح الراء ، والباء الموحّدة ، مقصورة : قرية كبيرة ذات بساتين ، من شرقى الموصل، من كورة المرج .

(نَيْرَب) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الراء ، وباء موحّدة : فى موضعين ؛ قرية بدمشق مشهورة على نصف فرسخ فى وسط البساتين ، مِنْ أَنْزَه موضعٍ ، يقال إنّ فيها مصلّى الخضر . ولم يذكر الآخر .

وقد جاء فى الشعر مثنى[4] فَلَعَلَّهُ فُهِم منه أنه هناك موضع آخر .

وليس كذلك : فإن الشاعر قد ثنّى فيه الغوطتين ، وليس إلا غوطة واحدة ، وهو فى الشعر كثير .

(النِّـير) بالكسر ، ثم السكون ، وراء : قرية ببغداد لا نعرفها .

---

(١) من م . (٢) قال الكميت :

من وَحْش نيّانَ أو من وحْش ذى بَقَر أفنى خلائله الإشلاء والطَّرَدُ

(٣) قال :

ألا طرقَتْ ليلى بنيّان بعدما كسا الليل بيداً فاستوَتْ وإكاما

وقال ابن ميادة :

وبالغَمْر قد جازَتْ وجاز حمولها فسقى الغوادِى بطْنَ نيّانَ فالغَمْر

(٤) قال :

سقى اللهُ أرضَ الغوطتَيْن وأهلها فلى بجنُوبِ الغوطتَيْن شجونُ

فما ذكرتُها النفْسُ إلا استخفّنى إلى بَرْدِ ماء النَّيْرَبيْن حنينُ

وقد كان شكّى للفراق يرُوعُنى فكيف يكونُ اليوم وهو يقينُ

وجَبَل بنجد فى أعلاه ، شرقيَّة لِغَنِىّ وغربيّه لغاضرة ؛ وبه قبر كليب بن وائل قرب ضَرِيّة .

(نَيْرَمَان) بالفتح ، ثم السكون ، وراء ، وآخره نون : من قُرَى همذان ، من ناحيةِ الجَبَل .

(نيروز) مدينة من نواحى السند ، على نصف الطريق ، بين الدَّيْبُل والمنصورة ، بينها وبين الديبل أربعُ مراحل .

(نيروه) من قلاع ناحية الزّوزان ، من أعمال الموصل .

(نَيْرِيز) بالفتح ، ثم السكون ، وزاى : بلد من نواحى شيراز ، من أعمال فارس ، له رستاق واسع .

(نَيْسابور) بفتح أوله . والعجم يسمّونها نَشَاوُور : مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة ، خرج منها جماعةٌ من العلماء ، وبينها وبين مَرْو الشاهجان ثلاثون فرسخا ، فتحها المسلمون فى أيام عثمان بن عفّان ، على يَدِ عبد الله بن عامر ، وبَنَى بها جامعاً .

وقيل : فتحها الأحنف بن قيس فى أيام عُمر ، وانتقضت ففتحها عبدُ الله بن عامر ثانيا صُلْحاً ، أصابها الغزّ فى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، حيث أسروا السلطان سنجر ، وملكوا أكثر خراسان ، وقدمُوا نيسابور فقتَلُوا كلّ مَنْ وجدوه واستصفوا أموالهم ، حتى لم يَبْقَ فيها من يعرف ، وأخربوها وأحرقوها ثم اختلفوا فهلكوا .

واستولى بعد ذلك المؤيد أحد مماليك سنجر ، فنقل أهله (١) إلى محلّة منها ، يُقال لها شاذياخ وعمّرها وسوّرها ، وعادَتْ من أحسن البلادِ وأنزهها وأكثرها خيرا وأهلا وأموالا ، حتى خرج التتر مما وراء النهر فى سنة ثمانى عشرة وستمائة ، واستولوا على مملكة خوارزم شاه ، وكان مَلِكَ المشرق إلى همذان ، فهرب منه ، وتبعوه فمات طريدا بطبرستان ، ولجأ إليها كثيرٌ من أهل خراسان وغيرها فتحصّنُوا بها فقصدهم طائفةٌ من التتر وحصروهم وقاتلوهم ،

(١) فى ياقوت : فنقل الناس .

وقتلوا متقدمهم ، فرجموا إلى ملكهم الأعظم [١] ، فجاء إليهم ونَصَبَ عليهم المجانيق وغيرها .

فيقال إن علويا كان على أحد الأبواب استأمنهم على أَنْ يفتح لهم البَلَد بشرط أَنْ يكون متقدما به [٢] من قِبَلهم ، وفتح لهم البابَ فدخلوا ؛ فأول من قتَلُوا العلويّ ، وقتلوا كلّ من وُجِد فيها من رجل وامرأة وصبيّ ، واستولوا على الأموال والدفائن ، ولم يتركوا بها حائطا قائما ورجعوا .

فبعث خوارزم مشاه من جهته من يحفر منازلها على الدفائن فلم يبق لها أثر .

قلت : وبلغنى أنّ مَنْ كان من أهلها نائبا عنها رجعو إليها بعد ذلك ، فسكنوا بها مدة ، ثم خُسِفَتْ فهلك فى الخسف خَلْقٌ كثير .

(نِيشَك) بالكسر ، ثم السكون : كورةٌ من كور سجستان ، بينها وبين بُسْت ، تشتَملُ على قُرًى كثيرة وبلدان ، وأحَدُ أبواب زَرَنْج مدينة سجستان ينسب إليها .

(نِيق العُقاب) موضع بين مكّة والمدينة ، قرب الجحفة .

(نيقِيَة) بالكسر ، ثم السكون ، وكَسْرِ القاف ، وياء خفيفة : هى من أعمالِ اصطمبول على البرّ الشرقىّ ، اجتمع بها آباء مِلّة النصارى الثلاثمائة والثمانية عشر ، وهو أول مَجْمَعٍ لمِلّتهم ، وأظهروا لهم الأمانة التى هى أَصْلُ دينهم واعتقادهم ، وصُوَرُهم وصورُ كراسيهم بهذه المدينة فى بِيعتِها ، ولهم فيها اعتقادٌ عظيم .

وفى الطريق من هذه المدينة من بلاد الروم الشمالية قبرُ أبى محمد البطال على رَأْس تلّ .

(نِيلاب) بكسر أوله ، وآخره باء موحّدة : اسم لمدينة جنديسابور ، وكان اسمها قديما نيلاط .

(نِيلاط) آخره طاء مهملة . وهو الذى قبله بعينه ، وهو اسمه القديم .

---

(١) فى ياقوت : الذى يقال له جنكز خان . (٢) فى ياقوت : مقدّما فيه .

(النِّيل) بكسر أوله ، بلفظ النيل الذى يُصْبَغُ به الثياب : فى مواضع أحدها : بليدة فى سَوَادِ الكوفة ، قرب حلّة بنى مزْيد يخترقها نَهْرٌ يتخلّج من الفرات العظمى [١] ، حفره الحجّاجُ بن يوسف وسمّاه نِيلَ مصر ؛ وهو عمود عمل قُوسان يَصُبُّ فاضله إلى دجْلة تحت النعمانية [٢] .

والنيل أيضاً : نهر من أنهار الرقّة ، حفره الرشيدُ . وعلى ضفّة نيل الرّقّة والبليخ دَيْرزَكّى [٣] .

والنيل أيضاً : نيل مصر . قيل هو تعريب نيلوس ، فليس فى الدنيا نهر يصبُّ من الجنوب إلى الشمال إلّا هو ، ولا أطول منه ؛ لأنّ طوله فى بلاد الإسلام مسيرةُ شَهْر وشهرين فى بلاد النوبة ، وأربعة أشهر فى الخراب ، حيث لا عمارة ؛ إلى أن يخرج إلى بلاد القَمر خَلْف خَطّ الاستواء .

وابتداءُ مدِّهِ يكونُ فى أيام الحرّ حيث تنتهى مدودُ الأنهارِ فى جميع الأرض وتنقص . وذلك فى بؤونة من شهور القبط ، فى آخره تبتدئُ زيادتُه إلى حدٍّ معلوم ، فيفتح ماؤه على أراضِى مصر حتى يروى جميعها ، وكلما خرج من تحت الماء شىء من الأرض زرع حتى يعم الزرع أراضى مصر كلها .

وبه سبعة خُلج : خليج الإسكندرية وخليج دمياط ، وخليج مَنْف ، وخليج المنهى [٤] ، وخليج الفيوم ، وخليج عرشى [٥] ، وخليج سرندوس [٦] ؛ فتُفْتَحُ هـذه الخلج إذا بلغ الماء ستّة عشر ذراعا ، فيعمّ أرضَ مصر كلّها ؛ فيعود بحْراً غامراً يعمّ ما بين جَبَلَيْها المكتنفين بها .

---

(١) فى ياقوت : الكبير . (٢) قال :

قالوا هجَرْت بلادَ النيلِ وانقطَعَتْ ... حبالُ وصلك عنها بعد إعلاقِ

فقلْتُ أنّى وقد أقْوَتْ منازلُها ... بعد ابْنِ مَزْيَد من وَفدٍ وطُرّاقِ

(٣) قال الصنوبرى :

كأنّ عِنَاقَ نَهْرَى دير زكّى ... إذا اعتنقا عناقُ متيمّيْن

وقَتْ ذاك البليخ يد الليالى ... وذاك النيل من متجاورين

(٤) فى ا : النهى . (٥) فى م : عوسى . (٦) فى ياقوت ، م : سردوس .

وبه السمكة الرعادة ؛ وهى سمكةٌ لطيفة مَنْ مَسَّها بيده أو بِعُودٍ أو شَبَكَةٍ اعْترَتْهُ رِعْدَةٌ وانتفاض ما دامَتْ يده متَّصِلةً بها .

وبه التمساح الذى لا يوجد إلاَّ فيه ، وهو حيوانٌ يتحرَّكُ فَكّه الأعلى دون الأسفل ، لايعمل الحديدُ فيه [(١)] .

(نِيمُروز) هو بالفارسية ، ومعناه نصفُ يوم : اسمٌ لولاية سجستان وناحيتها .

(نِينَوَى) بالكسر ، ثم السكون ، وفتح النون ، والواو ، بوزن طِيطَوَى : قرية يونس ابن متى عليه السلام بالموصل؛ تقابلها من الجانب الشرقىّ .

وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نِينَوَى ، منها كَرْبلاء التى قُتِلَ فيها الحسَيْنُ رضى الله عنه .

(نِينِى) بالكسر ، ثم السكون ، ونون أُخرى مكسورة ، وياء : نهر مشهور بإفريقية فى أقصاها .

(نِيه) بالكسر ، ثم السكون ، وهاء خالصة : قرية بين هراة وكرمان .

وقيل : بلدة بين سجستان واسفزار صغيرة [(٢)] .

---

(١) قال :

أضمرتُ للنيل هجْرانا ومَقْلِيةً مُذْ قيلَ لى إنما التمساحُ فى النيل
فمَنْ رأى النيلَ رَأْى العين من كَثَبٍ فما رأى النيل إلا فى البواقيل

والبواقيل : كيزان يشرب منها أهل مصر .

(٢) فى ياقوت : وأصفزار .

كتاب الواو

(الواو والألف)

(وابش) وادٍ وجَبَل ، بين وادِى القرى والشام .

(وابِصة) بكسر الباء ، والصاد مهملة : اسم موضع .

(وابَكْنَة) بفتح الباء الموحدة، وسكون الكاف ، وفتح النون : قرية بينها وبين بخارى ثلاثةُ فراسخ .

(وابِل) بكسر الباء ، واللام : موضع فى أعالى المدينة .

(واتِدة) بكسر التاء المثناة من فوقها ، ودال مهملة : ماءة .

[(واتر) قصر من قصور مأرب] [1] .

(واثلة) قرية معروفة .

(وَاجروذ) موضع بين همذان وقَزْوين [2] .

(الواحات) ثلاث كور فى غربىّ مصر ثم غربىّ الصعيد ؛ لأن الصعيد يحيط به [3] جبلان غربىّ وشرقىّ، وهما جبلان يكتنفان النيلَ من حيث يُعْلَم جَرَيانُه إلى أن ينتهى الجبل الشرقىّ إلى المقطّم وينقطع، وليس وراءه غير باديةِ العرب والبحر القلزمى، والآخر إلى البحر ، فما وراء الجبل الغربىّ الواحُ الأُولى .

وأوله مقابل الفيوم ممتدّ إلى أسوان، وهى كورةٌ عامرة ذات نخيل وضياع حسنَة، وتمرُها أفخر تمور مصر وهى أكبر الواحات . وبعدها جبل ممتد كامتداد الذى قبله وراءه كورة

---

(١) من م . (٢) فى ياقوت : كانت فيه وقعة للمسلمين سنة ٢٩ مع الفرس والديلم ، وكانت وقعة شديدة تعادل وقعة نهاوند ، فانتصر المسلمون وكان أميرهم نعيم بن مقرن فقال فى ذلك :

فلما أتانى أن موثا ورَهْطَه بنى باسل جرّوا خيولَ الأعاجم
صدَمْناهمُ فى واج روذ بجَمْعِنا غداة رمَيْناهم بإحدى العظائم

موثا : ملك الديلم . (٣) فى ياقوت : يحوطه.

أخرى، يقال لها وَاح الثالثة وهي دون الأوّلين في العمارة. ومدينة الواح الثالثة يقال لها سَنتَرِيّة[1] بالسين المهملة ، فيها نَخْلٌ كثير ومياه جمّة حامضة يشربُها أهلُ تلك النواحي، وإذا شربوا غيرها استوبَلُوها، وبينها وبين أقصى واح الثالثة وبلاد النوبة ستُّ مراحل ، وبها قبائل من البربر من لواتة وغيرهم .

(واحد) بلفظ أول العدد: جبل[2] لـكلاب[3] .

(الواحفان) بالحاء المهملة ، وآخره نون : موضع. تثنية واحف[4] ، وربما يكون إنما بُني على عادة الشعراء في مثله. [وقال بعضهم : واحف على وزن فاعل : موضع ، وهو اسم ماء[5]][6] .

(الوادي) ناحية بالأندلس من أعمال بَطَلْيوس ، وناحية من سَوَادِ الـكوفة ، وأصله كل منفرج بين جبال وآكام وتلال يكون مَسْلـكا للسبيل أو منفذا.

(وادي بَنَا) باليمن مجاور للحقل .

(وادي الحجارة) بلد بالأندلس .

(وادي الأحرار) بالجزيرة ، وهو بحَوْزن بني عامر بن لؤي .

---

(١) في ا : سلتمرية .   (٢) في ا : خلب . وفي م : صلب .

(٣) قال :

ألاليتَ شِعْري هل أبيتنّ ليلةً ... بإنبطَ أو بالروض شرقيّ واحدِ

بمنزلةٍ جادَ الربيعُ رياضَها ... قصيرٌ بهاليلُ المذارى الرواقدِ

وحيثُ ترى الجُرْدَ الجيادَ صوافنا ... يُقَوِّدُها غلمانُنا بالقلائدِ

(٤) قال :

عَناقٌ فأعلى واحفَيْن كأنه ... من البَغْيِ للأشباح سِلْمٌ مُصالحُ

(٥) قال :

لِمَنْ دِمَنٌ كأنهنّ صحائفُ ... قفارٌ خَلاَ منها الـكثيبُ فواحِفُ

(٦) من م .

(وادى الجنا) موضع بين زبيد وتعز[١] .

(وادى الحمل) من قرى اليمامة .

(وادى خُبَان) باليمن ، من أعمال ذمار .

(وادى الروم[٢]) وادٍ ممترض من شمالىّ خيبر إلى قبليها، أوله من الشمال غمرة ومن القبلة القصيبة ، وهذا الوادى يفصلُ بين خيبر والعوارض[٣] .

(وادى الزّمّار) بفتح الزاى ، وتشديد الميم ، وآخره راء ، فعال من الزمر : وادٍ قرب الموصل ، بينها وبين دير ميخائيل ، وهو مُمْشِب أنيق ، وعليه رابية عالية يقال لهــا رابية العقاب ، نَزِهة طيبة تشرف على دجلة والبساتين [٤] .

(وادى السباع) الذى قتل فيه الزُّبير ، بين البصرة ومكة .

ووادى السباع : من نواحى الـكوفة[٥] .

(وادى سُبَيْع) تصغير سبع : موضع فى شمر [٦] .

(وادى الشرّزْب) بالزاى : من قرى مشرق جهران ، باليمن ، من أعمال صنعاء .

(وادى الشياطين) جمع شيطان : موضعٌ بين الموصــل وبَلَط ، فيه دَيْر يُنْسَب إليه ــ ذكر .

(وادى القرى) وادٍ بين المدينة والشام ، من أعمال المدينة كثير القرى[٧] .

---

(١) فى هامش الأصل (ا) أن هذه المادة من القاموس . (٢) فى ياقوت : الدوم .

(٣) فى م : والعارض . (٤) قال :

أَلَسْتَ تَرَى الروْضَ يُبْدِى لنا ... طرائفَ من صنع آذارِه

تلبس من ماتخـا باله ... حُلِيًّا على تلّ زمّارِه

(٥) قال :

مَرَرْتُ على وادِى السباعِ ولا أرى ... كوادِى السباعِ حين يظلمُ واديا

(٦) قال :

ألَا هَلْ إلى حَوْمَانةٍ ذات عرفج ... ووادى سُبَيْع يا عليلُ سبيلُ

(٧) قال جميل :

ألا ليت شِعْرِى هل أبيتَنّ ليلةً ... بوادِى القرى إنى إذًا لسعيدُ

(وادى القصور) فى بلاد هذيل[١] .

(وادى قَضِيب) واحد القُضْبان : موضع كان به يومٌ للعرب .

(وادى موسى) منسوب إلى موسى بن عمران عليه السلام : وادٍ فى قبلىّ بيت المقدس ، بينه وبين أرض الحجاز وادٍ حَسَن كثير الزيتون ، سُمِّى بذلك لأنّ موسى عليه السلام لمَّا خرج من التِّيه ومعه بنو إسرائيل كان معه الحجر الذى يخرج منه العيون ، فلما وصل إلى هذا الوادى سمَّر الحجر فى الجبـل هناك فخرجت منه اثنتا عشرة عينا ، وتفرَّقت على اثنتى عشرة قرية كلٌّ قرية لسبط من الأسباط ، وماتَ موسى وبقى الحجر على أمره هناك . قيل إنه فى قدر رأس العَنْز .

(وادى المِيَاه) جمع ماء : وادِى سماوة كَلْب ؛ بين الشام والعراق[٢] .

وقيل : من نواحى اليمامة .

(وادى النَّمْل) الذى خاطب سُلَيمان بن داود عليـه السـلام بين بيت[٣] جبرين وعسقلان .

(وادى هُبَيْب) بضم الهاء ، وباءين، بينهما ياء ساكنة تنسب إلى هُبَيْب[٤] .

(وادى يَـكْلا) من نواحى صنعاء اليمن .

(الوادِيَيْن) بلدة فى جبال السراة بقرب مدائن لوط[٥] .

وباليمن من أعمال زبيد كورةٌ عظيمة لها دخل واسع يقال لها الواديان .

[(واذار) بالذال المعجمة ، وآخره راء : من قرى أصبهان .

---

(١) قال صخر الغى الهذلى :

فأَصبح مابين وادى القصو ... ر حتى يَلَملَمَ حوضا لقيفا

(٢) قال الراعى :

ردُّوا الجمالَ وقالوا إنّ موعدكم ... وادِى المياهِ وأحساءٌ بهِ بُرُدُ

(٣) فى م ، وياقوت : بين جبرين وعسقلان . (٤) صحابى .

(٥) وإياها عنى المجنون فى قوله :

أحِبُّ هبوطَ الوادِيَيْنِ وإننى ... لمستهزئٌ بالوادِيَيْن غريب

(واذِنان) بكسر الذال المعجمة ، ونونين : من قرى أصبهان] [١] .

(واردات) موضعٌ عن يَسار طريق مكة وأنت قاصدها : قيل عن يمين سميراء ، وبها يوم معروف بين بَـكْر وتَغْلب [٢] .

(واران) بعد الألف راء ، وآخره نون : من قُرَى تبريز ، على فرسخ .

(وازْذ) بالزاى الساكنة ، والذال المعجمة . ويقال وَيْزَذ [٣] : من قرى سمرقند .

(وازوَاز) بزاءين معجمتين . قيل بنهاوند موضعٌ يقال له وازواز البلاعة ، به [٤] حَجَرٌ كبير فيه ثَقْب يكونُ فتحُه أكثر من شبر يفورُ منه الماء كلّ يوم مرّة ، فيخرج وله صوتٌ عظيم وخَرِيرٌ هائل فيسقى أراضى كثيرة ، ثم يتراجع حتى يدخـلَ ذلك الثقب وينقطع .

(واسط) فى عدّة مواضع منها واسط الحجّاج ، سُمِّيت بذلك لأنها متوسّطة بين البصرة والـكوفة ، لأنّ منها إلى كل واحدة خمسين فرسخا .

وقيل: لأنّه كان هناك قبل عمارتها موضعٌ يسمّى واسط القصب [٥] ، فلما عمّر الحجّاج مدينته سمّاها باسمه .

قيل للعرب سبعةُ مواضع يقال لـكل واحد منها واسط ؛ منها واسط نَجْد فى شعر خداش ابن زُهَير [٦] .

وواسط الحجاز فى شعر كثير [٧] .

---

(١) من م ، وياقوت . (٢) قال مهلهل :

فإنّى قد تركتُ بواردات ... بُجَيْرا فى دمٍ مثل العَبيرِ

هتـكْتُ به بيوتَ بنى عُبَاد ... وبعض الغَشْم أشفى للصدورِ

(٣) فى ياقوت : ويزد (٤) فى ياقوت : هوحجر . (٥) فى ياقوت : واسط قصب .

(٦) قال :

عفا واسطٌ أكلاؤُه فمحاضِرُه ... إلى حيث نِهْيَا سَيْلِهِ فصدائرُه

(٧) قال :

أجَدّوا فأما أهـلُ عزّة غُدْوَةً ... فبانُوا وأما واسطٌ فمقيم

وواسط الجزيرة فى شعر الأخطل[1] .

وواسط اليمامة فى شعر الأعشى . وواسط العراق . ولم يذكر الآخرين .

ولهم مواضع غير هذه منها واسط أيضا : قريةٌ بين بطن مرّ ووادى نخلة ذات نخل .

وواسط أيضا : قريةٌ مشهورة ببَلْخ .

وواسط: قرية بحلب قرب بُزَاعة مشهورة بالقرب منها قريةٌ يقال لها الكوفة .

وواسط: قريةٌ بالخابور قرب قرقيسيا ، وكأنها التى فى شِعْر الأخطل[2] .

وواسط : بالرَّقّة مقابلها من غربىّ الفرات .

قال : وواسط بدُجَيل ، على ثلاثة فراسخ من بغداد ، وهى الآن لا تُعْرَف .

وواسط: قَرْية بنهر الملك ، من وَقف المارِسْتان العَضَدىّ ، بينها وبين بغداد قريب من أربعة فراسخ ، ولعلها التى قال بدجيل أو أخرى .

وقيل : واسط بين العُذَيْبة والصَّفْراء.

وواسط : من منازل بنى قُشَيْر .

وواسط أيضا : بمكة . قيل قَرْن كان أسفل من جَمْرَة العَقَبة ، بين المَأْزِمَيْن فضُرِب حتى ذهب. وقيل: تلك الناحية بركة القسرى إلى العقبة وتُسمَّى واسط المقيم .

وقيل : إنه الجبل الذى يَجْلس عنده المساكين إذا ذهبت إلى منى .

وواسط أيضا : بالأندلس ، بُلَيدة من أعمال قَبْرة .

وواسط أيضا: قرية كانت قبل واسط الحجاج فى موضعها .

وواسط : قريةٌ فى دجلة الموصل، بينهما ميلان .

---

(١) قال :

كذبَتْكَ عينُكَ أم رأيتَ بواسطٍ غَلَس الظلام من الرَّبابِ خَيالا

(٢) قال :

* عفا واسطٌ من أهلِ رضْوَى فنبتَلُ *

قلت : هذه تُعْرَف بالواسطة .

وواسط : قريةٌ بالفرج ، من نواحى الموصل بين مَرَق وعين الرّصد ، أو بين مرق والجاهديّة .

واسط : باليمن، بسواحل زبيد قُرْب المنبرة.

(واسم) السين مهملة : جبل بين الدهنج والمَنْدل ، من أرض الهند . قيل : إن آدم وحوّاء هَبَطا عليه .

(واسَجِرْد[1]) بالسين المهملة المفتوحة ، والجيم ، وراء ساكنة، ودال مهملة : من قُرَى ماوراء النهر .

وواسجرد[1] : مدينة نحو الترمذ فى قَدْرِها .

(واشلة) من أرض اليمامة .

(واضع) بالضاد المعجمة : مخلاف باليمن .

(واعقة) وقيل وَعقة : موضع .

(واقرة) بالقاف : جَبَل باليمن ، فيه حِصْن يقال له الهُطَيْف .

(واقس) بالقاف ، والسين مهملة : موضعٌ بنَجْد .

(واقِصَة) بكسر القاف ، والصاد مهملة : موضعان ؛ منزل فى طريق مكة بعد القرعاء نحو مكة .

وقيل العقبة لبني شهاب من طيء ، ويقال لها واقصة الحرون ، وهى دون زُبالة بمرحلتين[2] .

وواقصة . أيضا : ماء لبني كعب .

وواقصة أيضا : بأرض اليمامة . قيل : هى ماء فى طرف الكرمة ، وهى مَدْفع ذى مرخ[3] .

(١) فى م وياقوت : واشجرد — بالشين المعجمة

(٢) قال الأعشى :

أريْتُ القوم نارك لم أُغمّض ... بواقصة ومشربنا زَرُودُ

(٣) وفيه يقول :

بذى مرخ لولا ظعائن خشّنَتْ ... معاتب مابين النفوس صديقُ

(واقف) موضع فى أعالى المدينة .

(واقم) بالقاف : أطم من آطام المدينة إلى جانبه حرَّةٌ نُسِبَت إليه [١] .

(الواقُوصة) وادٍ بالشام فى أرض حوران ، سُمِّى بذلك لأنّ المسلمين أَوقعوا بالمشركين يوم اليرموك وجعلوا يقتلونهم ، فركب بعضُهم بعضا حتى انتهوا إلى أَعْلَى مكانٍ مشرف على أهْوِيةٍ، فأخذوا يتساقطون فيها وهو يومُ ذى ضباب[٢].

وقيل : كان ذلك فى الليل كان آخرهم لا يَعْلَم بالذى قبله حتى سقط فيها ثمانون ألفا ، فلما أحصوا إلا بالقصب ، فسميت الواقوصة بذلك إلى اليوم .

(واكنة) حِصْنٌ باليمن فى مخلاف رَيْمَة .

(والبة[٣]) بالباء: موضع بأذربيجان .

(الوالجة) قال : وأظنُّها الوالج بعينها : مدينة بطخارستان .

والوالجة : من قُرَى اليمامة من حجر مخلاف لبنى عبيدة من بنى حنيفة .

(وَالِس) كأنّها من قرى أصفهان .

(واقية[٤]) جبل بناحية الديلم .

(والع) بالعين المهملة : موضع وقرية بوالغ .

(والغ) بالغين معجمة : جبل بين الأحساء واليمامة .

---

(١) قال :

فلو كان حيّا ناجيا من حِمَامِه   لكان حُضَير يوم أغلق واقما

(٢) قال القعقاع بن عمرو :

ألم ترنا على اليرموك فزنا   كما فزنا بأيام العراق

قتَلْنا الرومَ حتى ما تُساوى   على اليرموك مفروق الوراقِ

فضَضْنَا جَمْعَهم لما استحالوا   على الواقوصة البتر الرقاقِ

(٣) فى ا : والية ــ بالياء .   (٤) فى الأصل (ا) : واقبة .

وقيل : فَلاَة بين هَجَر والبهمشة [١] .

(والنبين) اسم وادٍ

(وانِبة) بكسر النون ، ثم باء موحدة : من أقاليم لبلة بالأندلس .

(وانشَريش) بالنون ، والشينين معجمتين ، وراء بينهما ، ثم ياء : جبل بين مليانة وتلمسان ، من نواحي المغرب .

(وَان) بالنون : قلعـة بين خلاط ونواحي تفليس ، من عمل قاليقلا ، تعمـل فيها البسط [٢] .

(وَاهِب) اسم جَبَل لبنى سليم .

(وائل) باللام : قرية على ثلاثة فراسخ من سجستان .

(الوايلية) من مياه بنى العَجْلان ، فى جوف عماية : جبل .

(وايَه خُرد [٣]) وادٍ قُرْب نهاوند ، كانَتْ عنده وقعة فتردَّى فيها العجم ، فكان أحدهم إذا وقع فيها قال وايه خرد ، فسمِّيت بذلك [٤] .

---

(١) فى ياقوت : بين هجر والبهماء . قال :

إذا قطعْنا والغَا والسبْسَبَا ... ذكرتُ من ربْعة قيلا مرحبا

وخَيْر بئر عندنا ومشربا

(٢) قال بشر بن أبى خازم :

أَىّ المنازل بعد الحىّ تعترف ... أم هل صباك وقد حكَّمت مطرفُ

أم ما بكاؤك فى أرضٍ عهدت بها ... عهدا فأخلف أم فى أيها تقفُ

كأنها بعد عهد العاهدين بها ... بين الذنوب وحَزْمَىْ واهب صُحفُ

(٣) فى (ا) : جرد — بالجيم .

(٤) قال القعقاع بن عمرو :

وأشلاؤهم فى واى خرد مقيمة ... تنوبهم عبسُ الذئاب العواسلِ

(الواو والباء)

(وَبارِ) مبنيٌّ ، بوَزْنِ قطام : أرضٌ واسعة بين الشِّحْر إلى صنعاء زُهاء ثلاثمائة فرسخ في مثلها .

قيل: كانت من محالّ عادٍ بين رمال يبرين واليمن ، فلما هلكت عادٌ ورّث الله ديارهم الجنّ فلا يتقاربها أحد من الناس .

وقيل : هي ما بين نجران وحضر موت وما بين بلاد مهرة والشحر .

(الوِبار) بكسر أوله : موضع في شعر[1] .

(وبال) باللام : ماء لبني عبس[2] .

(الوباءة) موضع في وادي نَخْلة ، باليمامة ، عنده يكون مجتمع حاجّ اليمامة والبحرين وعمان والخطّ .

(وَبْذَة) بالفتح ، ثم السكون ، وذال معجمة : مدينة من أعمال شنت برية بالأندلس .

(وبْذَى) مدينة بالأندلس قُرْب طليطلة .

(وَبَرة) بالتحريك : من قرى اليمامة ، فيها أخلاط من تميم وغيرهم .

(وَبْرة) بالسكون : قرية على عين ماء يخرّ من جبل آرة ، وهي قريةٌ ذات نخل من أعراض المدينة .

(وَبِعان) بالفتح ، ثم الكسر ، والعين مهملة ، وآخره نون ، اسم قرية على أكناف آرة . وآرة : جبل تقدم ذِكْرُه .

---

(١) قال بشر بن أبي خازم :

وأدنى عامر حيًّا إلينا عقيل بالمرانة والوِبارُ

(٢) قال مساور :

فِدًى لبني هند غداة لقيتهم بجوّ وبال النفسُ والإيوان

(الواو والتاء)

(الوتائر) موضع فى شعر عمر بن أبى ربيعة[١] : بين مكّة والطائف .

(الوَتِدات) بالفتح ، ثم الكسر ، ودال مهملة ، وآخره تاء ، كأنه جمع وَتِدة : جبال يقال لها الوَتِدات ، لبنى عبد الله بن غطفان، وبأعاليه أسفل من الوتدات أبارق إلى سَنَدها رَمْلٌ يسمى الأثوار .

(الوتِدَة) واحدة الذى قبله : موضع بنجد .

وقيل بالدهناء منها .

ولَيْلة الوَتِدة : لبنى تميم على بنى عامر بن صَعْصَعة .

(الوُتْر) بضم الواو ، وسكون التاء ، وراء ، جمع وتر . قيل : باليمامة واديان أحدهما العِرْض، والآخر الوتر خَلْف العرض مما يلى الصَّبا من مهَبّ الشمال إلى مهب الجنوب ، وعلى شفيره الموضع المعروف بالبادية والمحرّقة ، وفيه نخل ورُكىّ[٢] .

وقيل : الوتر ـ بكسر الواو . شَطّ الـوتر فيه الحصن المعروف بعنق وهو باليمن .

والوُتْر أيضا : قرية بحَوْران من عمل دمشق فيه مسجد ذَكَرُوا أنّ موسى بن عمران سكن ذلك الموضع ، وبه موضعُ عَصاه فى الصخرة .

والوَتَر ، بفتح أوله وثانيه : جَبَل لهُذَيل على طريق القادم من اليمن إلى مكة ضَيْعَة يُقَال لها المَطْهَر، لقوم من بنى كنانة .

ووتَرَ : موضعٌ به نخيلات[٣] من نواحى اليمامة[٤].

---

(١) قال :

لقد حَبَّبَتْ نُعْمٌ إلينا بوجهها ... مساكِنَ ما بين الوتائر والنقّـع

(٢) قال الأعشى :

شاقَتْكَ من قَتْلة أطلالُها ... بالشطّ والوتر إلى حاجرِ

(٣) فى الأصل (ا) : نخلاف .

(٤) قال :

يَذُودُها عن زُغْرىّ بوَتَرْ ... صفائحُ الهِنْدِ وفِتْيان غُيَرْ

(الوَتَرانِ) موضع في بلاد هذيل[١] .

(الوَتِير) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ، وراء : اسم ماء بأسفل مكّة لِخُزاعة ، وربما قاله بعضُ المحدثين الوَتين ـ بالنون .

وقيل : هو مابين عَرَفة إلى أدام .

(الواو والثاء)

(الوُثَيِّج) بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد الياء تحتها نقطتان : موضع في شعر عمرو ابن الأهتم[٢] .

(الواو والجيم)

(وَجّ) بالفتح ، ثم التشديد : وادٍ [موضع][٣] بالطائف ، به كانت غزاة النبي عليه السلام .

(وَجْرَة) بالفتح ، ثم السكون : منزلٌ من طريق مكة من البصرة ، بينه وبين البصرة أربعون ميلا ، ليس بينهما منزلٌ فهو مُربٍّ للوحش .

وقيل : حَرّة ليلى ووَجْرة والسِّيّ : مواضع قُرْب ذات عِرْق ببلاد سليم ، دون مكة بثلاث ليال .

وقيـل : هي بإزاء الغَمْر[٤] التي على جادّة الـكوفة منها يُحْرِم أكثر الناس ، وهي سُرّة نَجْد ستّون ميلا لا تخلو من شجر ومَرْعى ومياه ، والوحش فيها كثير .

---

(١) قال أبو جندب :

فلا واللهِ أقربُ بطنَ ضيمٍ ولا الوَتَرَيْنِ ما نطق الحمامُ

(٢) قال :

مرّتْ دُوَيْن حياضِ الماء فانصرفَتْ عنه وأعجلها أن تشرَبَ الفَرَقُ

حتى إذا ما أفاءتْ واستقام لها جزعُ الوثيِّج بالراحات والرفَقُ

(٣) ليس في م . وفي ياقوت : وهو الطائف . (٤) في (١) : العمران، وفي م : الغمرة .

وقيل هو من تهامة (١) .

(وَجْرى) بالفتح ، بوزن سكرى ، تأنيث وجران : مدينةٌ قريبة من أرمينية شديدة البرد .

(وَجْمة) بالفتح ، ثم السكون . قيل : هو جانب فعرى (٢) . وفعرى : (٣) جَبَل أحمر تدفع شعابُه فى غيقَة من أرض ينبع (٤) .

(وَجَمى) ذو وَجَمى ، بالتحريك : موضع فى شعر كثيّر (٥) .

(وجه الحَجَر) عَقَبة قُرْب جُبَيْل على ساحلِ بَحْرِ الشام .

(وجه نَهار (٦)) قيل : موضع فى شعر الربيع بن زياد (٧) .

(الواو والحاء)

(وحا) مقصور : وادٍ من أودية العلاة ، باليمامة .

(وُحاظَة) بضم الواو ، والظاء معجمة ، وقد يقال أُحَاظة بالألف : مخلاف باليمن ، نُسِب إلى وُحاظة ؛ وهى قبيلةٌ من حِمْيَر .

(الوِحَاف) جمع الوَحْفاء : موضع يأتى .

(وَحّ) بالفتح ، ثم التشديد : ناحية بعُمان .

---

(١) قال أعرابى :

وفى الجيرةِ الغادينَ من بطْنِ وجْرة ... غزالٌ أجمُّ المقلتَيْن ربيبُ

(٢) فى ا : تعرى . وفى م : يعر . (٥) قال كثير :

أجدّتْ خفوفا من جنوب كُتانة ... إلى وجْمَة لما استحرّتْ حَرورُها

(٥) قال :

أقولُ وقد جاوَزْنَ أعلام ذى دم ... وذِى وَجَمى أو دونَهن الدوانك

(٦) فى ا : بهار ــ بالباء فى أوله .

(٧) قال يوم قتل مالك بن زهير العبسى :

من كان مسرورا بمقتل مالك ... فلْيَأْت نسوتَنا بوَجْه نهارِ

(وَحْدَة) من مخاليف اليمن .

(وَحْفَاء) بالفتح ، ثم السكون ، والفاء ، والمد : موضع ؛ وأصلُه أرضٌ فيها حجارةٌ سود ، وليس بِحَرَّة .

(الوحيدان) ماءان في بلاد قيس معروفان [١] . وقيل بالجيم .

(الوحيد) بفتح أوله ، واحد الذى قبله : نَقًى بالدهناء لبنى ضبة [٢] .

وقيل : ماء بجَبَلٍ بها ، من مياه بنى عقيل .

(الوحيدة) مؤنث الذى قبله : من أعراض المدينة ، بينها وبين مكة [٣] .

(وَحِيف) بالفتح ، ثم الكسر : موضع كان تُلْقَى فيه الجِيَفُ بمكة .

(الواو والخاء)

(وَخَّاب) بالفتح ، ثم التشديد ، وآخره باء موحّدة : بلدةٌ وراء بلاد الْخُتّل ، وهى للترك يَقَعُ منها المِسْك والرقيق ، وبها معادنُ فِضّة عزيزة بقُرْبِ التُبّت .

(وَخْدَة) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة ، وهاء : من قُرى خَيْبر الحصينة .

(الوَخْراء) من مياه بنى نمير ، بأرض الماشية ، فى غربى اليمامة .

(وَخْش) بالفتح ، ثم السكون ، والشين معجمة : بلدةٌ من نواحى بَلْخ من ختلان [٤] ،

---

(١) قال :

فأصبحْنَ من ماء الوحيدين نُقْرَةً بميزان رُعم إذ بَدَا ضَدَوان

(٢) قال جرير :

أساءَتْ الوحيدَ وجانبيه فمالك لا يكلمك الوحيدُ

(٣) قال ابن هرمة :

أدار سُلَيْمى بالوحيدة فالغَمْرِ أمِنّى سقاكِ القطر من منزلٍ قَفْرِ

(٤) فى الأصل (ا) : جيلان .

وهى كورة متصلة بخُتَّل، حتى يُجْملان كورةً واحدة ، على نهر جيحون واسعة كثيرة الخيرات طَيِّبة الهواء .

(وخْشُمَان) بالفتح ، ثم السكون ، وشين معجمة ، وآخره نون : قريةٌ على فرسخين من بَلْخ .

(وَخْفان) موضع . قال فيه نظر .

(الواو والدال)

(الوَدَاع) ثنية الوَداع : ذكرت فى ثَنِيّة [1] .

(وداعة) مِخْلَاف باليمن عن يمين صنعاء .

(ودّان) فَعْلَان من الودّ ثلاثة مواضع :

أحدها بين مكّة والمدينة : قريةٌ جامعةٌ فى نواحى الفُرْع ، بينها وبين هَرْشى ستةُ أميال ، وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال قريب من الجحفة لضمرة وغِفَار وكنانة [2] .

وودّان أيضا : جبل طويل بين فَيْد والجبلَين .

وودّان أيضا: مدينة بإفريقية فى جنوبها ، بينها وبين زَوِيلة عشرةُ أيام من جهة إفريقية ، ولها قَلْعَةٌ حصينة ، وهى مدينتان وبابُهما واحد .

(وَدَج) بالتحريك ، وجيم : موضع .

(وَدْحان) بالفتح ، ثم السكون ، والحاء مهملة ، وآخره نون : موضع .

---

(١) قيل فيها :

طلع البَدْرُ علينا   من ثنيّات الوَدَاعِ
وجب الشكرُ علينا   ما دَعَا للهِ دَاعِى

(٢) وقد أكثر نصيب من ذكرها فى شعره ، فقال لسليمان بن عبد الملك :

قِفُوا خبِّرونى عن سليمان إننى   لمعروفه من آل ودّانَ راغبُ

(الوَدّاء) بالفتح، وتشديد الدال، والمدّ: موضع.

(الوُدَدَاء [١]) جمعُ وَدُود: وادٍ واسع يقال له بَطْن الوداء، ويروى بفتح الواو.

(وُدّ) بالضم، مصدر المودّة: موضع بتهامة.

ووُدّ: اسم صنم كان لقَوْم نوح، وكان لقريش وَدّ أيضا، وقرئ بالضم، والأكثر على الفتح.

ووَدّ: بالفتح، لغة فى الوَتِد: جبل [٢]. [وقيل: هو جبل] [٣] قُرْب جفاف الثعلبيّة.

(وَدْعان) فَعْلان من وَدَع يدع: موضع قرب يَنْبُع.

(وَدْقان) بالفتح، ثم السكون، والقاف، وبعد الألف نون، فَعْلان من الوَدْق، وهو المَطَر: موضع.

(الوَدْكاء) بالفتح: رملة أو موضع [٤].

(الوِدْيان [٥]) أرض بمكة.

(الوُدَيْك) بالضم، ثم الفتح، وياء، وكاف، بلفظ التصغير: موضع [٦].

(الواو والذال)

(وَذار) بالفتح، وآخره راء: من قرى سمرقند، على أربعة فراسخ منها، كبيرة، كثيرة البساتين فى سَهْل جَبَل.

ووَذار وِكسّ: من قرى هذا الرستاق.

---

(١) فى الأصل (ا): الوددا ـ مقصور. (٢) قال امرؤ القيس:

وترى الوَدّ إذا ما أشجذت ... وتواريه إذا ما تعتكر

(٣) من ياقوت. (٤) قال ابن أحمر:

أم كنتَ تعرفُ أبياتا فقد جملتْ ... أطلالُ إلْفكَ بالوَدْكاء تعتذرُ

(٥) فى الأصل (ا): الودمان. (٦) قال عبيد بن الأبرص:

وهل رامَ عن عَهْدِى وُدَيْكٌ مكانه ... إلى حيثُ يُفْضى سيلُ ذات المساجدِ

(الوَذّ) بالفتح ، وتشديد الذال : موضع بتهامة . قال : أحسبه جَبَلا .
(وَذْرَة) بالفتح ، ثم السكون ، والراء : من أقاليم أُكْشُونية بالأندلس .
(وَذَفَة) بالتحريك : موضع .
(وَذْلان) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون : من قرى أصفهان .
(وَذَنْكاباذ) بفتح أوله وثانيه ، وسكون النون : من قرى أصفهان .

(الواو والراء)

(وَراخ) ناحيةٌ باليمن[١] .
(الورّادة) منزل فى طريق مِصْر من الشام ، فى وسط الرمل ، من أعمال الجفار ، بها سوقٌ ومسجد ، وكانت قديما مدينة فيها سوقٌ وجامع وفنادق ، وخرّبت بعد ذلك .
(ورازان) بالزاى[٢] ، وآخره نون : من قرى نَسَف .
(ورازُون) بعد الألف زاى ، ثم واو ، ونون : موضع .
(الوِراق) بكسر أوله : موضع .
(الوِراقَيْن) موضع ، وكأنه تثنية الذى قَبْله[٣] .
(وَرْليز[٤]) بالفتح ، ثم السكون ، واللام مكسورة ، ثم ياء وزاى — ويروى بالنون : [بلدة][٥] بينها وبين بَلْخ ثلاثة أيام ، وبين خُلْم[٦] يومان .
(وَرَام) بالفتح : بلد قريب من الرّىّ[٧] ، أَهْلُه شيعة .

---

(١) قال :

ما اعتذارى وقد ملكتِ وَراخا عن قراع العدى وقود الرعالِ

(٢) فى الأصل (ا) : بالراء . (٣) قال ابن مقبل :

رآها فؤادى أمّ خِشْف خِلالها بقُور الوراقَيْن السّراء المضيّفُ

السراء : شىء يتخذ منه القسىّ . والمضيف : النابت .

(٤) هكذا فى الأصل (ا) . وفى م ، وياقوت : ورأليز . (٥) مكان ما بين القوسين بياض فى ا ، والمثبت من ياقوت . (٦) فى الأصل (ا) حالم . (٧) هكذا فى م ، وياقوت . وفى الأصل (ا) من الذى قبله .

(وَرامِين) مثل الذى قبله ، وزيادة ياء ونون : بليدة من نواحى الرىّ ، فى طريق القاصد منها إلى أصفهان .

(وَرَاوِى) بفتح أوله ، وبعد الألف واو مكسورة ، وياء خالصة : بليدة طَيِّبَةٌ كثيرة الخيرات والمياه ، فى جبال أذربيجان ، بين أردبيل وتبريز ، بينها وبين أهْر[1] مَرْحَلة .

(وَرْتَنِيس) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح التاء ؛ وكسر النون ، ثم ياء ، وسين مهملة : حِصْنٌ فى بلاد سُمَيْساط .

وقيل : إنه من قُرَى حرّان[2] .

ووَرْتَنِيس : مدينة فى بَحْرِ الجنوب ، من ناحية إفريقية .

ووَرْتَنِيس : على شُعْبَة من النيل ، مجاورة لبلاد السودان .

(وَرْثال) بالفتح ، ثم السكون ، وثاء مثلّثة ، وآخرُه لام : اسْمُ الوضع الذى بُنِيَت فيه قطيعةُ الربيع وسُوَيقة غالب ؛ قَبْلَ بِناء بَغْداد .

(وَرْثَان) مثله ، وآخره نون . وقيـل : بتحريك الراء : بلَد فى حدود أذربيجان ، بينه وبين الرسّ فرسخان ، وبينه وبين بَيْلَقَان سبعةُ فراسخ[3] .

(وَرْثِين) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الثاء المثلّثة ، وآخره نون : من قرى نَسَف ، بما وراء النهر .

(وَرْجَلان) بالفتح ، ثم السكون ، [وفتح الجيم][4] ، وآخره نون : كورة بين إفريقيّة وبلاد الجريد ، ضاربة فى البر ، كثيرة النخل ، يسكنُها قومٌ من البربر . واسم مدينة هذه الـكورة فجوهة .

---

(١) فى ا : أبهر . (٢) فى ياقوت : كانت به وقعة لسيف الدولة بن حمدان . قال أبو فراس :

وأوْطأ حصنَىْ ورْتَنِيس خيولَه ... وقبْلَهما لم يَقْرَع النجمَ حافِرُ

(٣) فى ياقوت : قال ابن الـكلبى : ورثان هى أذربيجان . قال الراعى :

صدقَتْ مُعَيّة نفسَه فترحّلا ... ورأى اليقينَ ولم يجِدْ متعلّلا

فطوى الجبالَ على رحالةِ بازلٍ ... لا يشتكى أبداً لُخفّ جَنْدلا

وغَدا من الأرضِ التى لم يَرْضَها ... واختار وَرْثَانا عليها منزِلا

(٤) من م ، وياقوت .

(وَرْدان) بالفتح، ثم السكون، وآخره نون. سوقُ وَرْدَان: بمصر، ذكر. ووادى وَرْدَان: موضع آخر.

(وَرْدَانة) تأنيث ما قبله، بالدال المهملة: من قرى بخارى.

(الوَرْدَانية) قريةٌ منسوبة إلى وَرْدَان: رجل.

(الوَرْد) بلفظ الورد من الزهر: حِصْنٌ حِجارَتُه حُمْر.

(الوَرْدِيّة) مقبرة ببغداد، بالجانب الشرقيّ، مشهورة.

(وَرْذَان) بالفتح، ثم السكون، وذال معجمة، وآخره نون: من قُرَى بخارى.

(وَرْذَانة) مثله، وآخره هاء: من قرى أصفهان.

(وَرْز) بالفتح، ثم السكون، وزاى: موضع.

(وَرْزَنِين) من أعيان قرى الريّ، كالمدينة.

(وَرْسَك) بالفتح، ثم السكون، وكاف، قبله سين مهملة: موضع.

(وَرْسَنان) بالفتح، ثم السكون، وفتح السين، ونونين بينهما ألف: من قُرَى سمرقند.

(وَرْسَنِين) بالفتح، ثم السكون، وفتح السين، ثم نون، بعدها ياء، ونون: محلة بسمرقند.

[(وَرْشَة) بالفتح، ثم السكون، وشين معجمة، وهاء: حصن من أعمال سرقسطة فى غاية الحصانة][1].

(وَرْعَجَن) بالفتح، ثم السكون، وعين مهملة، وجيم، ثم نون: من قرى نسف. وقيل: وزْغَجَن، بالزاى، والغين المعجمة: من قرى ما وراء النّهر، ولعلّها اثنتان أو إحداها تصحيف.

(وَرَغْسَر) بفتح أوله وثانيه، وغين[2] ساكنة، وسين مهملة مفتوحة، وراء: من قرى سمرقند، عنـدها مقاسم مياه الصغد وغيره، وفيها كروم وضياع قد أُزيلَ عنها الخراج، وجُعِل عليها إصلاح تلك السّكور.

---

(١) من م، وياقوت. (٢) فى ا: وعين.

(وَرِقَان) بالفتح، ثم الكسر، والقاف، وآخره نون: بوَزْن ظَرِبان. ويُرْوَى بسكون[١] الراء، وهو جبل أسود بين العَرْج والرُّوَيْثَة، على يمين المُصْعِد من المدينة إلى مكة ينصبُّ ماؤه إلى رئم[٢]، وهو من جبال تهامة[٣].

(وَرَقود) بفتح أوله وثانيه، وقاف، وآخره دال مهملة: من قرى كَرْمينية، من نواحي سمرقند.

(الورقة) بلد من نواحي ذمار.

(الوَرْكاء) بالفتح، ثم السكون، وكاف، وألف ممدودة: موضع بنواحي الروابي، من حدود كَسْكَر.

قيل وُلِدَ به إبراهيم الخليل عليه السلام.

(وَرْكان) بالفتح، ثم السكون، وكاف، وبعد الألف نون: محلّة بأصفهان.

(وَرْكن) مثله بغير ألف. ويقال وَرْكَى، بوَزْن سَكْرى. وقيل ذلك بكسر الواو: قريةٌ من قرى بخارى.

(وَرْكُوه) بالفتح، ثم السكون، وضمّ الكاف، وسكون الواو، وهاء خالصة، تعجيم أبَرْقوه، وقد ذُكِرَتْ.

(الوَرِكة) بالفتح، ثم الكسر، تأنيث الورك: رَمْلة. قيل في غربيّ اليمامة.

---

(١) قال جميل:

ياخليليّ إن بَثْنَة بانَتْ ... يوم ورْقان بالفؤاد سبيّا

(٢) قال نوفل بن عمارة بن الوليد:

أرَى نزوات بينهنّ تفاوتٌ ... وللدهرِ أحداثٌ وذا حدثان

أرى حدثًا مَيْطان منقلعٌ به ... ومنقطع مِنْ دونه وَرِقان

(٣) في ياقوت: وسكان ورقان بنو أوس بن مزينة. قال أبو سلمة يمدح الزبير:

إنّ السماحَ من الزُبيْر محالفٌ ... ما كان من وَرِقانَ رُكْن يافِعُ

فتحالفَا لا يغدران بذمّةٍ ... هذا يجود به وهذا شافِعُ

ووَرْكة ، بالفتح ، ثم السكون : من قرى بُخَارى .

والوَرْلة [1] مِثْلُها : بئر فى جَوْف الرمل ، لبنى كلاب ، مَتوح . والمَتوح : المطويّةُ بالصخر .

(وَرَنْتَل) بفتح أوله وثانيه، وفتح التاء المثناة : موضع .

(وَرَنْخ [2]) بفتح أوله وثانيه ، ونون ساكنة ، وخاء معجمة : من قُرَى بُخَارى .

(ورَندان) من أشهر مُدن مَكران وأكبرها .

(وَرْوَن [3]) بفتح الواوين ، وسكون الراء : حِصْنٌ باليمن من جبال صَنْعاء ، فى بلاد همدان .

(وَرَه) بفتح أوله وثانيه ، وهاء : بليدة بنواحى طالقان .

(الوريعة) بالفتح ، ثم الكسر ، وعين مهملة ، وهاء : حَزْم لبنى فُقيم [4] .

[وقال بعضهم : جَبَلٌ بناحية الدوّ ، قاله عمارة] [5] .

(الواو والزاى)

(وزاغر) بالفتح ، والغين معجمة ، وراء : من قرى سمرقند .

(وَزْدُول) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة ، وواو ، ولام : من قُرى جُرْجان .

(الوَزْوازة) بالفتح ، ثم السكون ، وبعد الألف زاى أخرى ، وهاء : مياه [6] لكعب

---

(١) فى ا : والوركة ــ بالكاف. (٢) فى ياقوت : ورنخل . (٣) بزاى فى آخره، فى م .

(٤) قال المرقش الأصغر :

تبصّر خليلى هل ترى من ظعائن ... خَرَجْنَ سِراعاً واقتعَدْن المَفائما

تحمّلْنَ من جَوّ الوَريعة بعدما ... تعالَى النهارُ وانتجَعْن الصرائما

(٥) من م . (٦) فى ياقوت : ماءة .

ابن أبى بكر بن كلاب ، كانت تُسَمَّى جفر الفرس ، وقد مرّ .

(وزْوان) قال أحسبها من قرى أصفهان .

(وزْوَالين) من قرى طخارستان ، قرب بلخ .

(الوزيرة) بلد باليمن ، قرب تَعزّ .

(الوزيرية) قريتان بمصر : إحداها فى كورة الغربية ، والأُخرى فى كورة البحيرة [1] .

(الواو والسين)

(وساع) قرية من قرى عَثّر ، من اليمن .

(وِسادَة) موضع فى طريق المدينة من الشام ، فى آخر جبال حوران، ما بين برقع [2] وقُرَاقر .

(وسافردر) بالفاء ، وسكون الراء ، ودال مهملة ، ثم راء : موضع .

(الوسائد) جمع وسادة : موضع فى بلاد تميم بنجد[3] .

(الوَسْباء) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة : ماءة لبنى سليم فى لحف أُبْلَى ، [بقرب المدينة] [4] .

(وسْخَاء) مثله ، بخاء معجمة : موضع فى شمر .

(وَسَنْكَر) بالفتح ، وسينين ، الأخيرة ساكنة ، وكاف مفتوحة : قرية على سبعة فراسخ من جرجان من رساتيق جردستان[5] .

---

(١) فى ا : البحرية . (٢) فى ياقوت يرفع . (٣) قال متمم بن نويرة :

ألم ترَ أنى بعد قيس ومالك وأرقمَ غيّاظ الذى أكايدُ

وعمرو بوادى منعج إذ أجنه ولم أنسَ قبرا عندذات الوسائد

(٤) من م . (٥) فى ا : خراسان .

(وسْطان) موضع فى الشعر[١] ذو وسطان ، [وبلد للأكراد] [٢] .

(وَسَط) بفتح أوله وثانيه ، ويسكَّن أيضا . دارة وسط: جبل عظيم ، على أربعة أميال ، من وراء ضَرِيّة ، لبنى جعفر .

والوسط : نخل باليمامة ، وفيه حصن يقال له حصن الوَرْد .

(وَسْقَنْـد) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح القاف ، وسكون النون ، ودال : من قُرَى الرَّىّ .

(وَسْوَاس) جَبَل أو موضع .

(وَسْوَس) بغير ألف ، هو من الأودية القبلية .

(وَسِيج) بالفتح ، ثم الـكسر ، ثم ياء ، وجيم : من نواحى تركستان ، بما وراء النهر .

(وسيع) مثله ، وآخرُه عينٌ مهملة : ماء لبنى سَعْد باليمامة .

(وسيم) مثله ، وآخره ميم : كورة فى جنوب مصر .

وقيل: قريةٌ على ميل من الفسطاط .

وقيل: على ثلاثة فراسخ منه .

(الواو والشين)

(الوشاءة) اسم موضع .

(وَشْتَرة) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح التاء المثنّاة ، والراء : من أقاليم لَبْلَة بالأندلس .

(وَشْجَى) بالجيم[٣] بوزن سكْرَى : رَكِىّ معروف .

---

(١) قال الأعلم الهذلى :

* بذلتُ لهم بذى وسطان شدّى *

(٢) من م .   (٣) فى البكرى : بحاء مهملة .

(وَشْحاء) مثله ، بالمدّ ، والحاء مهملة : ماءة بنجد ، فى ديار بنى كلاب .

وقيل : من مياه عمرو بن كلاب .

(وَشْقَة) بالفتح ، ثم السكون ، والقاف : بلدة بالأندلس .

(الوَشَل) بالتحريك، واللام ، وهو الماء القليل . قيل : جبل عظيم بناحية تهامة ، فيه مياه عَذْبة .

وقيل : ماء قريب من غضور ورمّان، فى شرقى سميراء[١] .

والوشل : ماء لبنى سلول فى جبل يقال له الضمر .

(الوَشْم) بالفتح ، ثم السكون : موضع باليمامة يشتملُ على أربع قرى ، ذُكِرت ، ومنبرها الفقى ، وبين الوَشْم واليمامة ليلتان[٢] .

وقيل : إن الوشم خمس قُرى عليها سورٌ واحد من لبن ، وفيها نخل وزرع ، وهى بين العارض والدَّهْناء .

(وشيج) موضع فى بلاد العرب ، قرب المطالى[٣] .

(الوشيجة) بالفتح ، ثم الكسر . ثم ياء ، وجيم : موضع بعقيق المدينة .

(الوَشِيع) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ، وعين مهملة : موضع فى شعر الحُطَيئة[٤] .

(١) فى ياقوت : وفيه قال أبو القمقام الأسدى :

اقرأ على الوَشَل السلام وقلْ لَهُ ... كلُّ المشارب مذ هُجِرْت ذميمُ

جَبَلٌ يزيدُ على الجبال إذا بَدَا ... بين الربائع والجثوم مقيمُ

(٢) قال زياد بن منقذ :

والوَشْم قد خرجَتْ منه وقابلها ... من الثنايا التى لم أقلها ثَرَم

(٣) قال شبيب بن البرصاء :

إذا اختلّت الرنْقاءَ هندٌ مقيمةً ... وقد حان منى من دمشق خروج

وُبدّلت أرضَ الشيح منها وُبدِّلَتْ ... تِلَاعَ المطالى سخبر ووشيجُ

(٤) قال :

وما الزِّبْرِقانُ يوم يحرم ضيفه ... بمحتسب التقوى ولا متوكل

مقيم على بنيانَ يمنعُ ماءَهُ ... وماءَ وشيع ماءَ عطشان مُرْمِل

(الواو والصاد)

(وَصَاب) جَبَل يحاذى زبيد ، باليمن ، فيه عدّةُ بلاد وقرى وحصون .

(وصّاف) بالفتح ، ثم التشديد ، وآخره فاء : سكّةٌ بنَسَف .

(الوَصِيد) بالفتح ، ثم الكسر . قيل فى قوله تعالى : وكَلْبُهم باسِطٌ ذِرَاعَيْه بالوصيد. إنّ الوصيد اسمُ الكَهْف ، والذى عليه الجمهور أنّ الوصيد الفناء .

(الوَصِيق) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء ؛ وقاف : جبل أدناه لكِنَانَة وشقّه الآخر لهُذَيْل .

(الواو والضاد)

(الوضّاحيّة) قرية منسوبة إلى بنى الوضّاح ، مَوْلَى بنى أمية ، وكان بربريّا [1]

(وُضاخ) بضم أوله ، وخاء معجمة . ويقال أُضاخ : جَبَل معروف ، تقدّم [2] .

(الوَضَح) بالحاء المهملة : اسم ماء لبنى كلاب ، فى جنوبى الحِمَى .

(وَضْرة) جَبَلُ وضرة : باليمن فيه عدّةُ قلاع ، ذكرت .

(الوضيمة) موضع فى شعر لبيد [3] .

---

(١) قال جرير :

لقد جاهدَ الوضّاحُ بالحقِّ مُعْلِناً فأورثَ مجداً باقيا آل بَرْبَرا

(٢) قال امرؤ القيس :

فلما أنْ عَلَا لنقا أُضَاخ وهَتْ أعجـاز رَيّقه فحارا

(٣) قال :

ولدتْ بنو حُرْثان فرخ محرِّق يأوى الوضيمةَ مُرخى الأطناب

(الواو والطاء)

(الوَطِيح) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء ، وحاء مهملة : حصن من حصون خيبر .

(الواو والعين)

(وِعاب) بكسر أوله ، وآخره باء : مواضع .

(وُعَال) بالضم : جبل بسماوة كلب ، بين الكوفة والشام[١] .

(الوَعْساء) موضع بين الثعلبية والخزيمية ، على جادّة الحاجّ ، وهى شقائق رَمْلٍ متصلة[٢] .

(وَعْقَة) بالفتح ، ثم السكون : موضع .

(وَعْل) بلفظ واحدِ الوعول : حِصْنٌ باليمن من نواحى النجاد .

(وعلان) حِصْنٌ باليمن ، فى ناحية رَدْمان ، وهو رئام .

[(وعلة) بفتح الواو ، وسكون العين ، ولام ، وهاء التأنيث : مقبرة بالإسكندرية منسوبة إلى عبد الرحمن بن وعْلَة التابعى][٣] .

(الوعلتَيْنِ) من حصون اليمن ، فى ناحية قلحاح .

(الوَعْوَاع) بالفتح ، وتكرير العين المهملة : موضع فى شعر المثقب العبدى[٤] .

(الوَعْوَعَة) بالفتح والتكرير : موضع .

---

(١) قال الأخطل :

لمن الديارُ بحائل فوُعالِ دَرَسْتَ وغيَّرَها سنون خَوَالِي

(٢) قال ذو الرمة :

أيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ بين جُلَاجل وبين النقا آأنت أم أمّ سالم

(٣) من م . (٤) قال :

لحَى اللهُ أقواما أضاعوا على الوعواعِ أفراسِي وعِيسِى

(الوُعَيْرة) تصغير وعرة : حِصْنٌ في جبال الشَّرَاة ، قرب وادى موسى .

[(وَعِيرة) بفتح الواو ، وكسر العين المهملة ، وسكون المثنّاة من تحت ، وفتح الراء ، ثم هاء ، من الوعورة ، وهى الخشونة . وفى الأرض يقال أرض وَعْرة ووعيرة أى خشنة صلبة المسلك كثيرة الحجارة . وهو اسمُ جبل شرقىّ ثَوْر ، وهو أكبر من جبل ثور وأصغر من جبل أحد][1].

(الواو والفاء)

(وفدة) من حصون صَنْعاء ، باليمن .

(الواو والقاف)

(الوقَّاصية) قريةٌ بالسواد من ناحية بادُوريا ، تُنْسَب إلى رجل اسمه وقَّاص .

(الوَقْباء) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة ، والمد : موضع .

والوَقَبَى ـ بالتحريك ؛ بوزن جَمَزَى : ماء لبنى مالك ، من تميم ، لهم به حِصْنٌ[2] ، وهو على طريق المدينة من البصرة ، على ثلاثة أميال من الضجوع ، وهو على ثلاثة أميال من السلمان[3] .

(وَقْبان) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون : جَبَلٌ به ولد عامر بن الطفيل .

---

(١) من م . (٢) فى ياقوت : وكانت لهم به وقائع مشهورة ، وفيه يقول قائلهم :

يا وقبى كم فيك من قتيل قد مات أو ذى رمق قليلِ

وشَجَّة تسيـــل بالبتيل

(٣) وكان للعرب بها أيام بين مازن وبكر : قال :

فدت نفسى وما ملكَتْ يمينى فوارسَ صدَّقَتْ فيهم ظنونى

فوارسَ لا يملُّون المنـايا إذا دارت رحا الحرب الزَّبونِ

هم منعوا حِمَى الوقبَى بضَرْبٍ يؤلِّف بين أشتاتِ المنـون

(وقران) شعاب في جبال طيء[1] .

(وَقّش) بالفتح ، وتشديد القاف ، والشين معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة .

ووَقَش ، بالتحريك : بَلَد باليمن قرب صنعاء .

وهجرة وَقَش : موضع فيه كالخانقاه يسكنُه العُبّاد وأهلُ العلم .

وفي اليمن عِدّةُ مواضع يقال لها هجرة كذا .

(وَقْط) هو في الأصل محبس الماء في الصَّفا ، وهو موضع بعينه في شعر طُفَيْل[2] .

(وَقْف) موضع ببلاد عامر[3] . والوقف : موضع تحت سوراء ، من بلاد الحلّة المزيديّة .

(الوقواق) بتكرير القاف : بلاد فوق الصين ، يجيء ذِكْرُها في الخرافات .

(وَقِير) [بالفتح ، ثم الكسر :][4] جبل . وقيل بلد في شعر[5] .

---

(١) قال حاتم الطائي :

وسال الأعالي من نقيب وثَرْمد ... وبلّغ أناساً أن وَقْرَان سائلُ

(٢) قال :

عزفتُ لليلَى بين وَقْط وضَلْفَع ... منازلَ أقوتْ من مصيف ومَرْبَع

إلى المنحنى من واسطٍ لم يبنْ لنا ... بها غير أعواد الثُّمام المنزّع

(٣) قال لبيد :

لِهنْدٍ بأعلى ذِي الأغرّ رسومُ ... إلى أحدٍ كأنهن وُشومُ

فوقف فسُلّيّ فأكناف ضَلْفع ... تربَّعُ فيه تارةً وتُقيمُ

(٤) من م ، وياقوت . (٥) قال الهذلي :

أمن آل ليلى بالضّجوع وأهلُنا ... بنَعف اللوى أو بالصفيّة عيرُ

رفعْتُ لها طَرْفِي وقد حال دونها ... رِجالٌ وخيلٌ ما تزال تغيرُ

فإنك حقًّا أي نظرة عاشق ... نظرت وقُدْسٌ دوننا ووقيرُ

(الوَقِيط) بالفتح ، ثم الكسر ، وآخره طاء مهملة : موضع به يومٌ للعرب[١] .

[والوُقَيط ، بالضم ، ثم الفتح ، بلفظ التصغير : ماء لبنى مجاشع أعلى بلاد تميم إلى بلاد بنى عامر . قال : وليس لبنى مجاشع بالبادية إلا زَرُود ووقيط[٢] .

(الواو والكاف)

(وِكار) بكسر أوله : موضع .

(وَكْد) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة : موضع بين مكّة والمدينة ، وقيل : جبل صغير يشرف على خِلَاط .

(وَكْراء) بالفتح ، ثم السكون ، والمدّ : موضع فى شعر المرّار[٣] .

(الوَكَف) بالتحريك ، وآخره فاء . قيل : إذا انحدرت من الصّمان وقعتَ فى الوكف ، وهو منحدرك إذا خلفتَ الصّمان[٤] .

(وكف الرماء) أصل جبل التجأ إليه قومٌ من هُذَيل ، فراماهم فيه بنو الديش[٥] ، فسُمِّى بذلك .

(الوكيع) أرض لطيىء ، فيه روضة .

---

(١) هو اليوم الذى قتل فيه الحكم بن خيثمة النهشلى ، قتله أحد بنى تيم الله بن ثعلبة فقال الشاعر يرثى الحكم :

فنفسى فداؤك يوم الوقيط ... إذا أفد الروع وخالى وعَمْ

(٢) قال جرير :

فليس بصابرٍ لكمُ وقيطٌ ... كما صبرتْ لسوءتكم زرُود

ورواه البكرى : الوقيظ ــ بالظاء المعجمة على وزن فعيل . وأنشد البيت . (٣) قال :

أغيور لم يألف بوكراء بيضةً ... ولم يَأْتِ أمّ البيض حيث يكونُ

(٤) قال جرير :

ساروا إليك من السّهبا ودونهمُ ... فيحانُ فالحَزْنُ فالصمّانُ فالوكَفُ

(٥) فى م : الدبيس ؛ وفى ا : الديس .

(الواو واللام)

(ولاستجِرْد) السين مهملة ، وتاء مثناة من فوقها ، وجيم مكسورة : من أعمال همذان : قرية يقال إنّ فيها ألف عين يجتمعُ ماؤها إلى نهر واحدٍ .

(ولاشْجِرْد) بسكون الشين المعجمة ، وكسر الجيم ، وراء ساكنة ، ودال مهملة : فى قصر كِنكور : مدينة بين همذان وكرمان شاهان .

وولاشْجرد : موضع بنواحى بلخ .

وولاشجرد ربما قيل : ولاشكرد : من نواحى كرمان .

[وولاشْجرد : من نواحى خِلاط] [1] .

(الوَلَجة) بأرض كَسْكَر ، مما يلى البر ، أوقع فيه خالدٌ بجيش الفُرْس فهزمهم [2] .

والولجة : ناحية بالمغرب ، من أعمال تاهَرْت .

والوَلَجة : موضع بأرض العراق عن يَسَارِ القاصد إلى مكّة من القادسية ، وكان بين الوَلَجةِ والقادسية فَيْضٌ من فيوض الفرات .

قلت : والذى يظهر لى أنّ هذه هى الأولى .

(وَلِعان) بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، والعين مهملة ، وآخره نون : موضع قرب آرة من أرض تهامة [3] .

(وَلْغُون) بالفتح ، ثم السكون ، والغين معجمة ، وواو ساكنة ، ونون ، بوزن حَمْدون : موضع بالبحرين .

(وَلْمة [4]) بالفتح ، ثم السكون : حِصْنٌ بالأندلس ، من أعمال شنتبرية .

---

(١) من م ، وياقوت . (٢) قال القعقاع بن عمرو :

ولم أرَ قوماً مثل قومٍ رأيتُهم على ولجات البرّ أحمى وأنجبا

(٣) قال بعضهم :

فإنّ بخَلْص فالبريراء فالحشا فوكْد إلى النقْعاء من ولِعان

قال ياقوت : ويروى بالباء موضع اللام . (٤) فى ا : وَكمة ــ بالكاف .

(وَلْوالِج) بالفتح، ثم السكون، وكسر اللام، والجيم: بلد من أعمال بَذَخْشان، خلف بلخ وطخارستان.

(ولَيداباذ) من قرى همذان.

(وَلِيلَى) مدينةٌ قرب طنجة.

(الوَلِيّة) [بفتح أوله، وكسر ثانيه، وتشديد الياء] [1]: موضع فى بلاد خَثْعم، أوقع بأهله جَرير بن عبد الله البجلى، حيث حرق ذا الخلصة وخرّبه [2].

(الوَلِيهة) موضع.

(الواو والنون)

(وَنج) وهى قرية من قرى نَسَف.

(وَنْجَر) من رساتيق همذان، فيه منارة ذات الحوافر.

(وَنْدَاد) من قرى الرىّ.

(وَنْدَاد هُرْمُز) بالفتح. وهُرْمز اسمُ ملك من ملوك الفرس: كورةٌ فى جبال طبرستان تلقاءخراسان مجاورة الجبال، كان هرمز هذا عَصَى بها فى أيام الرشيد، فقدم الرشيد بنفسه إلى الرى فاستدعاه وأمّنه، فقدم عليه وسلّم بلاده إلى عمال الرشيد فصيّره الرشيد أصبهبذ [3] خراسان، ووجّه إليه عبد الله بن مالك الخزاعى، فحاز بلادَ [4] قوهستان.

(وَنْك) بالفتح، ثم السكون: من قرى الرىّ.

(وَنّ) بالفتح، وتشديد النون: قرية من قرى الرىّ.

(وَنَنْدُون) بفتح أوله وثانيه، ونون أخرى ساكنة، وآخره نون: من قرى بخارى.

---

(١) من م. (٢) قالت امرأة منهم:

وبنو أُمامة بالولِيّة صُرِّعوا شَمْلا يعالجُ كلهم أنبوبا

(٣) فى ياقوت: اصفهبذ. (٤) فى م: فجاز بلاده.

(وَنُوفاغ) بفتح أوله، وثانيه مضموم ، وبعد الواو فاء ، وآخره غين معجمة : من قُرى بُخارى أيضا .

(وَنُوفخ) بالفتح ، ثم الضم ، وسكون الواو ، وفاء ، وخاء معجمة : من قُرَى بخارى أيضا .

(وَنَهْ) بفتح أوله وثانيه ، ويُنسب إليه وَنَجِىّ : من قرى نَسَف .

(الوَرِنيّة) بالفتح ، ثم الكسر ، وتشديد الياء : موضع .

(الواو والهاء)

(وهان زاد [(١)]) قلعة سُمَيْرَم ، تسمَّى بذلك ، وهى من أعمال أصفهان .

(وَهْبَن) بالفتح، ثم السكون ، وباء موحدة ، ونون: من رستاق الفرج، بالرىّ .

(وَهْبِين) بالفتح ، ثم السكون، وكسر الباء الموحدة ، ثم ياء ساكنة ، ونون : جبل من جبال الدهناء [(٢)] .

(وَهْد) بالفتح ، ثم السكون : موضع فى شعر [(٣)] .

(وَهْرَان) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون : مدينة على البرّ الأعظم من المغرب ، بينها وبين تلمسان سُرَى ليلة ، وهى مدينة صغيرة على ضفّة البحر ، وأكثر أهلها تجار .

ووَهْران أيضا : موضع بفارس .

(وهرندازان) قرية كبيرة على باب مدينة الرى ، كان الملوك يبرزون إليها إذا سافروا .

(وهشتاباذ) [من قرى الرّىّ] [(٤)] .

---

(١) فى ا : وهان زياد . وفى م : وهان زنار .

(٢) قال الراعى :

رجاؤك أنسانى تذكُّر إخوتى ... ومالُك أنسانى بوَهْبِين ماليا

(٣) قال رجل من فزارة :

أيا أثلتَىْ وَهْدٍ سقى خَضِيلُ الندى ... مسيلَ الربا حيث انحنى بكما الوَهْدُ

(٤) من م ، وياقوت .

(وَهْط) بالفتح ، ثم السكون ، وطاء مهملة : كَرْم كان لعَمْرو بن العاص بالطائف . قيل : يعرش على ألف ألف خشبة .

وقيل : قرية بالطائف، على ثلاثة أميال من وجّ ، كانت لعَمْرو بن العاص .

(الواو والياء)

(وَيْبُوذِى)[1] بالفتح ، ثم السكون ، ثم باء موحّدة ، وواو ساكنة ، وذال : من قُرَى بخارى .

(وَيْذَاباذ) بالذال معجمة : محلة كبيرة بأصفهان .

(وِيْذَار) بالكسر ، ثم السكون ، وذال معجمة ، وآخره راء : مدينة تعمل بها ثيابٌ تُنسَب إليها .

(وِيْر) بالكسر ، ثم السكون ، وراء : قرية بأصفهان .

(وِيْزَة) بالكسر ، ثم السكون ، وزاى ، ثم هاء : موضع .

(وِيْسُو)[2] بالكسر ، ثم السكون ، والسين مهملة : بلاد وراء بلغار ، بينها وبين بلغار ثلاثةُ أشهر ، يَقْصر عندهم الليل حتى لا يرون الظُّلْمَة ، ثم يطول فى الفصل الآخر حتى لا يرون الضوء .

(وَيْمَة) بُلَيْد فى الجبال ، بين الرىّ وطبرستان ، ومقابلها قَلْعةٌ حصينة يقال لها: بيروزكوه من أعمال دُنْباوند ، وهى فى وسط الجبال ، وقد استولى عليها الخرابُ ، وعندها عيونٌ جارية .

ووَيْمَة أيضاً : حِصْنٌ مُطِلٌّ على زبيد .

(وَيْمِيَة) بالياء مخففة ليست للنسبة : مدينة بالأندلس من كورة جَيّان . قال : وهى اليوم خرابٌ ينبت بقُرْبها العاقِرَ قَرْحا[3] .

(وَيْنا) بالنون ، والقصر : موضع .

---

(١) ضبطه ياقوت بفتح الباء . (٢) فى ا : ويس ، والمثبت من ، م وياقوت . (٣) فى م : القرحاء .

كتاب الهاء

(الهاء والألف)

(هاب) قلعة عظيمة من العواصم .

(الهارِبيّة) اسم الفاعل من هرب : مُوَيْهة ، لبنى هارِبة بن ذُبْيان[١] .

(هاروت) بلفظ الملَك : قرية بأسفل واسط .

(الهارونىّ) قصر قرب سامرّا ، يُنسَب إلى هارون الواثق بالله ، على شاطئ دجلة فى شرقيها ، وبإزائه فى الجانب الغربى المعشوق .

(الهارونيّة) مدينة صغيرة قُرْب مَرْعش ، بالثغور الشامية ، فى طرف جبل اللّكام ، أحْدَثَها هارون الرشيد ، وعليها سُورانِ وأبواب حديد ؛ وخرّبها الروم ، ثم أجاد عمارتها سيفُ الدولة بن حمدان .

والهارونية أيضا : من قُرَى بَغْدَاد ، قُرْب شهرابان ، فى طريق خراسان ، بها قنطرة عجيبةُ البناء ، تُعْرَف بها .

(هاسى)[٢] قنطرة فى وسط بلد النيل من قوسان[٣] ، على شطّه محكمة البناء .

(هاش) بالشين معجمة . ذو هاش : موضع فى شعر الشماخ[٤] .

---

(١) قال بشر بن أبى خازم :

ولم تَهلكْ لمرّة إذ تولوا وساروا سير هاربة فغادوا

(٢) ليست هذه المادة فى ياقوت . (٣) فى م : قوهستان .

(٤) قال :

* فأيقنتْ أن ذاهاش منيّتها *

وقال زهير :

عفا من آل فاطمة الجواءُ فيُمنٌ فالقوادمُ فالحِسَاءُ

فذو هاشٍ فميثُ عريتنات عفتْها الريحُ بعدك والسماءُ

(الهاشميّة) ماء فى شرقىّ الخزيمية ، فى طريق مكة ، لبنى الحارث بن ثعلبة ، من بنى أسد، على أربعة أميال ، إلى جانبه ماء يقال لها أراطى .

والهاشمية : مدينةٌ بَنَاها السفّاح بالكوفة ؛ وذاك أنه لما ولى الخلافة نزل بقصر ابن هُبَيْرَة واستتمّ بناءه ، وجعله مدينةً وسمّاها الهاشمية ، فكان الناسُ يسمّونها بابن هبيرة ؛ فقال : ما أرى ذكر ابن هبيرة سقط عنها ؛ فرفضها وبنى أخرى حِيالها ؛ وسمّاها الهاشمية ، ونزلها .

ثم انتقل إلى الأنبار وبنى مدينته المعروفة به إلى جانبها ، فلما مات دُفِن بها ، واستخلف المنصور فنزلها واستتمّ بناء ما كان بَقِىَ فيها ، ثم تحوّل عنها فبَنَى بغداد .

والهاشميّة أيضا: من قُرى الرىّ .

(هَاطْرَى) بسكون الطاء ، والقصر ، مُمَال : قرية بينها وبين الجَعْفرى الذى عند سامرّا ثلاثةُ فراسخ ، وهى دون تكريت أسْفَل منها الدّور الأعلى المعروف بالخربة ، وكان أكثر أهلها اليهود ؛ وإلى الآن فى بغداد يقولون : كأنك من يهود هَاطْرَى .

وهَاطْرَى أيضا : قريةٌ مقابل المذار ، من أرض ميسان ؛ وهى قريةٌ طيّبة نَزِهَة ، كثيرة النخل والشجر والمياه .

(الهام) بلفظ الهام الذى هو الرأس أو الصدى : قريةٌ باليمن ، بها معدن العقيق .

(هَامَة) واحدة الذى قبله : موضع بنَتْه مُضَر ، وهو كورة واسعةٌ فيها جبل ألاق .

(الهاء والباء)

(الهَبَاءة) أرض ببلاد غطفان .

وجفر الهَبَاءة : مستنقع فى هذه الأرض .

وقيل: ماء فى جَبَل فوق السوارقيّة ، فى بلاد بنى سليم ، وهى أفواه آبارٍ كثيرة مخرقة الأسافل، يفرغ بعضها فى بعض الماء العذب الطيب ، ويُزْرع عليها الحِنْطة والشعير وما أشبهه[1] .

---

(١) قال قيس بن زهير :

تعلّم أنّ خيرَ الناسِ مَيْتٌ　　على جفر الهبـاءةِ لا يريمُ

(الهباتان[١]) موضع .

(هُبَالة) بالضم ، وبعد الألف لام : موضع فى شعر ذى الرُّمة[٢] . ويروى بالفتح[٣] .

وقيل : هُبَالة وهبيل : من مياه بنى نُمَير .

(هَبْرَاثان) بالفتح ، ثم السكون ، والراء مهملة ، وألف ، وثاء مثلثة ، وآخره نون : من قُرَى دِهِسْتان .

(هَبَزَتات) بفتحتين ، وزاى مفتوحة ، وتاء مثناة : مياه لكلب[٤] .

(هُبَيكات) بالضم ، ثم الفتح ، وآخره تاء مثنّاة : مياه لكلْب .

(هُبَل) بوزن زُفَر : صَنَم كان لبنى كِنَانَة ، كانت قريشٌ تعبدُه ، وكانت كنانة تعبد ماتعبد قُرَيْش ، وهو اللات والعُزَّى ، وكانت العرب تعظّم هذا المجمع ، فتجتمع عليه فى كلّ عام مرة .

وقيل : كان هُبَل من أصنام الكعبة ، وكانت لقريش أصنام فى جَوْف الكعبة وحولها ، وكان أعظمها عندهم ؛ فقيل : كان من عقيقٍ أحمر ، على صورة الإنسان ، مكسور اليد اليمنى ، أدركَتْه قريش لذلك فجعلوا له يداً من ذهب .

وأول مَنْ نَصَبه خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر ، وكان فى جَوْف الكعبة ، والقداح — وهى سَبْعَة — بين يديه .

(هَبُّود) بالفتح ، والتشديد : اسم ماء .

وقيل : موضع فى بلاد تميم .

وقيل : جَبَل[٥] . وقيل : عين باليمامة .

---

(١) فى الأصل (ا) : الهباءتان . (٢) قال :

أبى فارس الحوَّاء يوم هُبالة إذا الخيلُ بالقَتْلَى من القوم تعثرُ

(٣) فى ياقوت : ويوم هبالة ضبطه بعضهم بالفتح ، فقال خراشة بن عمرو العبسى فى هذا اليوم :

ونحن تركْنَا عنوةً أمَّ حاجب تجاذِب نوحا ساهر الليل ثكلا

وجَمْع بنى عَمْرو غداة هَبَالة صبحنا مع الأشراف موتامعجَّلا

(٤) فى ياقوت : من قرى دهستان . (٥) قال ابن مقبل :

جزى اللهُ كعباً بالأباتر نعمة وحيًّا بهبّود جزى الله أسْعُدا

(الهَبِير) بالفتح ، ثم الكسر ، وهو رمل زَرُود ، عنده كانت وقعة [ابن][1] أبى سعد الجنابى[2] بالحاج لاثنتى عشرة ليلة بقِيَتْ من المحرم سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة ، قتلهم وسَبَاهم وأخذ أموالهم .

وهَبِير سيّار : بنجد . قال : ولعلّه الأول[3] .

(الهاء والتاء)

(الهَتّاخ) بالفتح ، والتشديد : قلعة حصينة ، فى ديار بَكْر ، قُرْب ميّافارقين.

(هَتْرُونَة) بالفتح ، ثم السكون ، ثم راء ، وواو ، ونون : ناحية بالأندلس من بطن سرقسطة .

(الهَتْمَة) بالفتح ، ثم السكون ، [بعده ميم][4] : من منازل سَلْمَى ، جبل طيِّئ .

(الهَتِيل) [بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، على بناء فعيل :][4] موضع .

(الهُتَىّ) بالضم ، ثم الفتح : بَلَدٌ وماء .

(الهاء والجيم)

(هَجَران) مدينتان متقابلتان فى رأس جبل بحَضْرَموت حصين، يطلع إليه فى منعة من كل جانب ، تثنية الهَجَر .

والهَجَر بلغتهم : القرية ، وهما[5] حيدون[6] أوخودون، ودَمون، يسكن فيهما الصدف ، أودمون يسكنها بنو الحارث بن عمرو ، ولهم عسل [7] يصبّ من سَفْح الجبل يشربونَه .

وقيل الهَجَران: اسم للصقر [8] وعطالة من اليمامة .

---

(١) من ياقوت . (٢) فى م : الحيانى . (٣) قال أعرابى :

وحلّت جنوب الأبرقين إلى اللِّوى … إلى حيث سارت بالهبير الدوافعُ

(٤) من م . (٥) قال امرؤ القيس :

كأنى لم أله بدمُّون مرّة … ولم أشهد الغارات يوما بمَنْدَل

(٦) فى ا : حود حور، والتصحيح من تاج العروس وياقوت . (٧) هكذا فى ا ، وفى تاج العروس : غيل . وفى م : عين . وفى ياقوت : عيل . (٨) هكذا فى ا ، وفى م : للشعر .

(هَجَر) بفتح أوله، وثانيه : مدينة هى قاعدة البحرين . وربما قيل الهَجَر بالألف واللام .
وقيل : ناحية البحرين كلها هَجَر . قال : وهو الصواب .
قيل : قَصَبَتُها الصَّفَا ، وبينها وبين اليمامة عشرة أيام .
وقيل الهجر بلد باليمن ، بينه وبين عَثَّر يوم وليلة من جهة اليمن .
وقيل : إن هَجَر التى يُنْسَب إليها القِلال قرية كانَتْ من قُرَى المدينة تعمل بها وخربت .
وهَجْر : بسكون الجيم ، ضد الوَصْل : موضع فى شعر .
(هَجْم) بالميم: موضع فى شعر ابن الطفيل . قيل : ماء لبنى فزارة ، عادى .
(هُجول) بالضم ، جمع هجل : جَبَل بالحجاز يتلاقى هو والأخْشَبان فى موضع [١] .
(الهجرة) من نواحى اليمامة : قرية ونخيلات لبنى قيس بن ثعلبة رَهْط الأعشى . وقيل : مُوَيْهة لهم .
(هجْرة البُحَيْح) من نواحى صنعاء .
وهجرة ذى غبب: من نواحى ذمار، باليمن أيضا .
(الهجرين) نخيل لقوم شتى باليمامة ، عن الحفصى .
(الهُجَيرة) تصغير الهجرة : موضع .
والهَجيرة : بالفتح، ثم الكسر ، تأنيث الهجير : ماء لبنى عِجْل بين البَصْرَة والكوفَة .

(الهاء والدال)

(هَدَى) بالفتح : موضع من نواحى الطائف .
(الهُدَى) واحد[٢] حدود اليمامة .
(الهدَّار) بتشديد الدال : من نواحى اليمامة ، بها كان مُسَيْلمة الكذاب حين تنبَّأ ، فسبى خالد أهلها وأسكنها بنى الأعرج بن كعب .

---

(١) قال:

ألا ليت شعرى هل أبيتَنَّ ليلةً بحيث تلاقى أخْشَبٌ وهُجولُ

(٢) هكذا فى ا . وفى م ، أحد . وفى ياقوت : واد حذو اليمامة .

والهدّار : حِسْىٌ من أحساء مغار ، به[١] ماء كثير .

(الهَدَالة) بالفتح : قرية من قرى عَثّر فى أوائل اليمن ، من جهة القِبْلة .

(الهِدَان) بكسر أوله ، وآخره نون : تَلَيْسل بالسىّ ، يستدلّ به وبآخره مثله .

والهِدَان : موضع بحمى ضَرِيّة .

(الهَدْأة) [بهمزة مفتوحة بين الدال وهاء التأنيث][٢] : موضع بين عُسْفان ومكّة ، مذكور فى قتل عاصم بن أبى الأفلح .

والهدأة[٣] : موضع بين الطائف ومكة ، وقرية بأعلى مرّ الظهران، وهو هَدَوِى .

(الهَدَبِيّة) بفتح أوله وثانيه، ثم باء موحّدة ، وياء مشدّدة. قيل: ثلاث آبار بِقاعٍ كبير يكون عرضُه ثلاثة فراسخ فى طول ما شاء الله لبنى خُفاف ، بين حَرَّتَيْنِ سَوْدَاوين ، على ثلاثة أميال من السوارقية ، وهى قريةٌ كبيرة غَنَّاء من أعمال المدينة .

(الهَدْرَاء) ماء بنَجْد لبنى عقيل والوَحيد بن كلاب .

(الهَدَمْلَة) بفتح[٤] أوله وثانيه ، وسكون الميم : موضع[٥].

[وقال بعضهم : الهِدَملة ، بكسر أوله ، وفتح ثانيه ، بعده الميم الساكنة على وزن فِعَنْلَة : موضع تُنْسَب إليه حروب كانت فى الأيام الغابرة . والعربُ تضرب مثلا للأمر الذى قد تقادم عهدُه فتقول : كان هذا أيام الهِدَمْلَة . هكذا نقل اليزيدى عن محمد بن حبيب .

وقال الأحول : الهِدَمْلات : أكثبة بالدهناء . قال: فى غير هذا الموضع جمع هِدَمْلَة ، وهى الرملة الضخمة][٢] .

(الهَدِم) بالفتح ، ثم الكسر : أرض فى شعر زهير[٦] .

والهُدُم ، بضمتين ، جمع هِدْم ، مثل سَقْف وسُقُف .

---

(١) فى ياقوت : من إحساء مغار يغور بماء كثير . (٢) من م . (٣) فى الأصل (ا): أن هذه المادة من اللسان . (٤) فى ياقوت : بكسر أوله وفتح ثانيه . (٥) قال جرير :

حَىِّ الهِدَمْلَة من ذات المواعيسِ فالحِنْوُ أصبح قَفْرًا غير مأنوسِ

(٦) قال :

بل قد أراها جميعا غير مُقْوِية سُرَّاءُ منها فوادى الحفر فالهِدَمُ

وقيل : بالفتح ، ثم الكسر : ماء وراء وادى القرى[١] .

(هِدْن) بالكسر ، ثم السكون : موضع بالبحرين .

(الهَدّة) بالفتح ، ثم التشديد : موضع بين مكة والطائف . وقد خففه بعضهم داله .

والهدَة بالتخفيف : موضع على مَرّ الظّهْران يُؤْخَذ منه المَدَر ، وهو طين أبيض يُحْمَل منها إلى مكة ، تأكله النساء ويُدَقّ ويضاف إليه الإذْخَر يغسلون به أيديهم .

(الهُدَيّة) بالتصغير : موضع من حول اليمامة .

وقيل : ماء من مياه أبى بكر بن كلاب ، فى رمل يُنْسَبُ الرملُ إليها ، فيُقال رَمْل الهُدَيّة .

(الهاء والراء)

(الهُرّار) بالضم ، وتكرير الراء : موضع فى طرف الصّمان ، من بلاد تميم .

وقيل : قُفّ[٢] باليمامة .

(هراميت) بالفتح ، وكسر الميم ، ثم ياء ، وتاء مثناة : ركايا[٣] . وهراميت : آبار مجتمعة بناحية الدهناء ، زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها . وقيل بئر .

وقيل : ثلاثة آبار عن يسار ضَرِيّة حولها جفار[٣] بين الضباب وهى عادية ، بها يومٌ للضباب وجعفر ، كان بسبب بئر[٤] أراد أحدُهم أن يحتفرها .

---

(١) قال عدى بن الرقاع العاملى :

حتى تمرّض أعلى الشيح دونهم والحبّ حبّ بنى المسراء والهُدُم

(٢) قال :

هل تَذْكُرين ـ جزيت أفضلَ صالحٍ أيامَنا بمليحة فهرارِها

(٣) قال الراعى :

فلم يَبْق إلّا آل كل نجيبة لها كاهلٌ حابٍ وصُلْب مكدّحُ

ضبارمةٌ شَدْفٌ كأن عيونها بقايا لطافٍ من هراميت نُزّحُ

(٤) فى ا : نهر .

(هِرّان) من حصون ذمار ، باليمن .

(هَرَاة) بالفتح : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، فيها بساتين كثيرة ومياهٌ غزيرة إلاّ أنّ التتار خرّبُوها [(١)] .

(الهُرْث) بالضم ، ثم السكون ، وآخره ثاء مثلّثة : قريةٌ على نهر جعفر من أعمالِ واسط كبيرة [(٢)] مشهورة ، وأكثرُ مايقال بالكسر .

(هِرْجاب) بالكسر ، ثم السكون ، والجيم ، وآخره باء موحّدة : موضع فى شِعْر عامر ابن الطُّفَيل [(٣)] .

[وقال بعضهم : موضع فى ديارقيس] .

(الهَرْدة) فى بلاد أبى بكر بن كلاب .

(الهُرّ) بالضم ، والتشديد : قُفٌ باليمامة .

(هرشير) قرية بين الرى وقزوين ، وتسمَّى مدينة ابن جابر [(٤)] .

(هَرْشَى) بالفتح ، ثم السكون ، وشين معجمة ، والقصر : ثنيّة فى طريق مكة قريبة من الجُحْفَة تُرى من البَحْر ، ولها طريقان فكل مَنْ سلك واحداً منها أفْضَى به إلى موضع واحد [(٥)] .

وقيل : هَرْشَى هضبة مُلَمْلمة لا تُنْبِتُ شيئا ، وهى على طريق الشام وطريق المدينة إلى مكة ، فى أرْضٍ مستوية ، وأسفل منها ودّان ، على ميلين مما يَلِى مَغيب الشمس يقطعها المُصْعِدُون

(١) وفى هراة يقال :

هراة أرضٌ خِصْبُها واسِع ونَبْتُها اللِّفَاحُ والنرجِسُ
ما أحدٌ منها إلى غيرِها يخرجُ إلاّ بعد ما يُفْلِسُ

(٢) قال:

قد منعتُ الهُرْث داراً فى الأذى بالفياق فى غير دار الهونِ رَحْلِى

(٣) قال :

ألا إنّ خير الناس رِسْلاً ونَجْدَةً بِهِرْجاب لم تحبَسْ عليه الركائبُ

(٤) فى ياقوت : مدينة جابر .

(٥) ولذلك قال الشاعر :

خُذَا أنْفَ هَرْشَى أو قفاها فإنما كلا جانبى هَرْشَى لهنّ طريقُ

من حجّاج المدينة ، وينصبون منها مُنْصَرِفين إلى مكة ، ويتّصِلُ بها ممّا يلى مغيب الشمس خَبْت[١] رملة ، فى وسط هذا الخبت[١] جبل أسود شديد السواد صغير يقال له طَفيل .

(هِرَقْلَة) بالكسر ، ثم الفتح : مدينةٌ ببلاد الروم فتحها الرشيد[٢] وسَبى أهْلَها ، وكان فى السبي ابنة بِطْريقها فنُودِي عليها فى المغنم ، فاشتراها صاحبُ الرشيد ، فصادفت منه محلاً عظيما ، فنقلها معه إلى الرقة ، وبنى لها حِصْناً بين بالِس والرقة[٣] على الفرات ، وسمّاه هِرَقلة ، وبَقِى عامراً مدةً ، ثم خرب وبَقِى منه آثار عمارة وأبنية عجيبة ، وهو قرب صِفّين من الجانب الغربى .

قلت : وهِرَقلة قرية مشهورة من بلد الحلة من عمل الصدرين .

(الهِرْماس) بالكسر ، وآخره سين مهملة ، وهو نهر نصّيبين ، مخرجه من عَيْن بينها وبين نصيبين ستة فراسخ مسدودة بالحجارة والرصاص ، وإنما يخرج منها إلى نصيبين من الماء القليل ؛ لأن الروم بَنَتْ هذه الحجارة عليها لئلا تغرق هذه المدينة . وفاضِلُ مائها يصبّ إلى الخابور . قال ثم إلى الثرثار ، ثم إلى دجلة ، وفى هذا نظر .

والهرماس : موضع بالمعرة[٤] .

---

(١) فى ا : جنب ، وهو تحريف. (٢) قال :

هَوَت هِرَقْلَةُ لما أن رأتْ عَجَبا ... جَوّ السما تَرْتَمِى بالنفط والنار
كأنّ ميزاننا فى جَنْبِ قلْعتهم ... مصبّغات على أرسانِ قَصّارِ

وقال أشجع السلمى :

أمسَتْ هِرَقْلَةُ تَهْوِى من جوانبها ... وناصِرُ الله والإسلامِ يَرْميها

(٣) فى ياقوت : بين بالس والزافقة . (٤) قال :

يا صاحبىّ سقى منازل جِلّق ... غيثٌ يُرَوِّى مُمْحِلات طِساسها
مَنْ لِي بِرَدّ شبيبةٍ قَضّيتُها ... فيها وفى حمص وفى عِرْناسها
وزمان لَهْوٍ بالمَعَرّة مُونِق ... بسيابها وبجانبى هِرْماسها

(هَرْكام) ناصية من نواحى الطَّرْم ، بين قزوين وبلاد الديلم .

(هَرْكَنْد) بالنون : بحر فى أقصى بلاد الهند، بين الهند والصين، وفيه جزيرة سرنديب .
قيل : هى آخر جزائر الهند مما يلى المشرق.

(الهَرَمان) هى أهرام كثيرة ببلاد مصر، إلا أن المشهور منها اثنان، هما فى غربىّ مصر ، وهو بناء مربّع مخروط الشكل ، به أربعُ مثلثات ، طول كل ضلْع من أضلاعه أربعمائة ذراع ، وارتفاعه أربعمائة ذراع ، ينتهى أعلاه إلى مثل مفرش حصير .

قيل: فى أحدهما قبر هرمس وهو إدريس عليه السلام، وفى الآخر قبر تلميذه أغاثيمون [1] ، وهما من عجائب الدنيا ؛ لأنك إذا رأيتهما حسبتهما جبلين موضوعين ، ولا يُدرى ما الغرض فى بنائهما ؛ فلذلك كثرت الأقاويل فيها واختلفت .

(هُرْمُز) بالضم، ثم السكون، وضم الميم، وآخره زاى: مدينة على خور من البحر الفارسىّ، وهى من برفارس، وهى فرضة كرمان، إليها ترْفَأ المراكب وينْقَل إليها أمتعة الهند إلى كرمان وسجستان وخراسان ، ومن الناس من يسمّيها هرموز - بزيادة واو .

وهرمز أيضا : قلعة بوادى موسى بين القدس والكَرَك .

(هُرْمُزجرد) ناحية كانت بأطراف العراق .

(هُرْمز غَنْد) الغين معجمة ، ونون : من قُرى مَرْو ، على خمسة فراسخ منها

(هرمز فَرّة) بفتح الفاء ، وتشديد الراء : من طرف نواحى مَرْو ، على جانب البرّية ، على طريق خوارزم ، ويقال لها الآن مَسْفَرا [2] .

(هُرْمشير) تعريب هرمز أردشير ، وهو اسم سوق الأهواز .

(الهَرْم) بالفتح ، ثم السكون . قيل : ماءكان لعبد المطلب بالطائف ، يقال له ذو الهَرْم وقيل : بكسر الراء .

---

(١) فى م : أغاذيمون . (٢) فى م ، وياقوت : مسفرة .

قال: والصحيح أنه ذوالهَرَم ، بالتحريك . وقيل لأبى سفيان بن حرب، ولما بعثه النبىّ عليه السلام إلى الطائف لهدم اللات أقام به .

(هَرْمَة) واحدة الذى قبله . بئر هَرْمَة فى حَزْم بنى عوال ، فى جَبَل لغطفان بأكناف الحجاز لمن أمّ المدينة .

(هَرَنْد) بالتحريك ، والنون ساكنة ، وذال مهملة : مدينة من نواحى أصفهان، بينهما نحو ثلاثة أيام .

(هروب) من قرى صَنْعاء باليمن .

(هَرُور) حِصْن منيع من أعمال الموصل بشماليها ، بينهما ثلاثون فرسخا من الهكّارية ، بينه وبين العمادية ثلاثة أميال .

وهَرُور أيضا : حصن من عمل إرْبل فى جبالها من جهة الشمال .

(الهَرِير) بالفتح ، ثم الكسر . يوم الهرير : من أيام العرب [١] .

(هُرَيْرة) قيل إذا أخذت من سُعْد إلى هَجَر ، فاول ما تطأه رمل[٢] الدهناء ، ثم جبالها ثم العَقَد ، ثم هريرة ؛ وهى آخر الدهناء .

(الهاء والزاى)

(الهزَار) كورة بإصطخر ، من عمل فارس .

(الهزاردَر) معناه بالفارسية الألف باب : موضع بالبصرة .

قيل : كان على نهر أمّ حبيب قصرٌ كثير الأبواب يسمى الهزاردر .

(هزاراسْب) معناه ألف فرس : قلعة حصينة ومدينة جيدة الماء ، محيط بها كالجزيرة ،

---

(١) فى ياقوت : كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبين بنى تميم ، قتل فيه الحارث بن بيبة المجاشعى، وكان الحارث من سادات بنى تميم فقتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل فقال شاعرهم :

وعَمْرا وابن بَيْبَة كان منهم   وحاجب فاستكان على الصَّغار

(٢) فى م ، وياقوت : حمل .

وليس لها إلا طريق على ممر قد صنع ، وهو من نواحى خوارزم ، بينهما ثلاثة أيام ، وهى فى الفضاء ، فيها أسواق كثيرة .

(الهُزَر) بوزن زُفَر . قيل : هو موضع قبور قوم من أهل الجاهلية ، به ليلة كانت فيهـا وقعة لهذيل .

وقيل: هى الليلة التى هلكت فيها ثمود .

(الهَزْم) بالفتح، ثم السكون . وأصله ماطمأنّ من الأرض: موضع[1] من المدينة ، جمع فيه أسعد بن زُرَارة [بأهل المدينة][2] قبل مقدم النبى عليه السلام ، يقال له هزم النبيت ، من حرة بنى بيَاضة .

(هَزْمان) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره نون : موضع كانت به آبار جرز ، فجاء أهلُه إلى النبى عليه السلام فشكوا إليه ذلك وشدّة عملهم ، فدعا لهم فجاشت آبارهم وأيْنع نخلهم .

(هَزْمة) بالفتح ، ثم السكون . جاء فى حديث زمزم أنهـا هزمة جبريل ، أى ضربهـا برجله ، فنبع الماء .

معناه أنه هَزم الأرضَ ، أى كسر وجهها عن عينها حتى فاضت؛ فسميت هَزمة لذلك . ويُروى بفتح الزاى .

(هُزُوْ) بضم أوله وثانيه ، وسكون الواو : قلعة ضعيفة على جانب ساحل بحر فارس مقابلة لجزيرة كِيش ، خربت .

(هزوم[3]) بلد من بلاد هذيل ، ثم بنى لحيَان .

(الهَزِيم) بالفتح ، ثم الكسر : موضع فى شعر[4] .

والهُزَيْم ، تصغير هزم . نخل وقرى بأرض اليمامة لبنى امرئ القيس التميميين .

---

(١) فى ياقوت : موضع بالمدينة . وفى م : موضع قريب من المدينة . (٢) من م، وياقوت .

(٣) فى م ، وياقوت : الهزوم . (٤) قال عدى بن الرقاع :

أخبر النفس أنما الناس كالعيـ ـدانِ من بين نابت وهشيم

من ديارٍ غشيتُها دارساً بين قارات ضاحكٍ فالهزِيم

وهزيم[1] بلد باليمن .

(الهاء والسين)

(هِسَنْجَان) بكسر أوله ، وفتح السين ، ونون ساكنة ، وجيم ، وآخره نون : من قرى الرى .

(الهاء والضاد)

(هِضَاب) موضع[2] ، وهو جمع هضبة[3] .

(هُضَاض) [يقال بالضم والكسر ، وتكرير الضاد المعجمة : اسم موضع[4] متصل بسَرار . وقال غيره : موضع باليمن .

(هضام) :][5] اسم وادٍ .

(هضب الجثوم) موضع فى شعر الراعى[6] .

(هَضْب حَرْس) ماء يقال له حرس ، ويقال له هضاب[7] .

(هضب الدَّخُول) من جبال عمرو بن كلاب[8] .

(هَضْب الصَّرَاد) هضبات خمس فى أرض سهلة فى ديار محارب .

---

(١) فى ياقوت : وذو هزيم . (٢) قال الأخطل :

طَهَّرَت خيلُنا الجزيرةَ منهم ... وعسى أن تنالَ أهل هضابِ

(٣) الهضبة : الجبل المنبسط على وجه الأرض، وجمعها هضاب ـ مغرب (هامش ا) .

(٤) قال تأبط شرا :

إذا خَلَّفْتُ باطِنَتَى سِرَارٍ ... وبَطْنَ هضَاضَ حيثُ غدا صباحُ

(٥) من م ، وياقوت . (٦) قال :

تروَّحْنَ من هَضْبِ الجثومِ وأصْبَحَتْ ... هضابُ شرَوْرَى دونه فالضَّيِّحُ

(٧) فى ياقوت : وله هضب . قال الشاعر :

أشاقَتْكَ الديارُ بهضْبِ حَرْسٍ ... كخطٍّ معـلَّمٍ ورقا بنقش

(٨) قال :

ألاَ ليتَنِى بُدِّلْتُ سَمْيا وأهلَه ... بدمخ وأضرابا بهَضْبِ دَخُولِ

(هَضْب الصّفَا) موضع فى شعر[١] .

(هَضْب غَوْل) فى ديار الضباب[٢] .

(هَضْب القَلِيب) علم فيه شعابٌ كثيرة بنجد .

والهضب : جبال صغار . والقليب فى وسط هذا الموضع .

قيل: هو لبنى وَبْر بن الأضبط بن كلاب .

(هَضْب لُبْنَى) فى ديار عمرو بن كلاب .

(هَضْب مَدَاخل) من جبال الحِمَى ، مشرف على الرّيان من شرقيّه · ومداخل . ثماد .

(هضب المعا) والمعا ذُكر .

(هَضْب) غير مضاف : فى شعر زهير[٣] .

(هِضْيَم) بالكسر ، ثم السكون ، وياء مفتوحة : موضع .

(الهُضَيميّة) منسوب إلى هُضيم ، تصغير الهضم : موضع .

---

(١) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى :

أبحاص مسرعة التى حازَتْ إلى ... هَضْبِ الصّفَا المتزحلف الدّلاّصِ

(٢) قال :

أتَثْنِى يمينٌ من أُنَاسٍ لتركبن ... علىّ ودونى هَضْبُ غول فقادمُ

تحلّلْ وعالِجْ ذات نفسك وانظرن ... أبا جُعل لعلّما أنت حالم

(٣) قال :

فهَضْبٌ فرقد فالطّوىُّ فثادِق ... فوادِى القَنان حَزْمُه فمداخِلُهْ

(الهاء والطاء)

(الهَطَّال) بتشديد الطاء : جبل[١] .

(الهَطَّالة) بالفتح : ماء بالعُريمة من جبلى طيىء ، مُرّ ملح .

(الهُطَيْف) حصن بجبل واقرة[٢] باليمن .

(الهاء والفاء)

(هفتا دبَوْلان[٣]) من قرى الرىّ .

(هَفْتَان) من قرى أصفهان .

(هَفْتَجِرد) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح التاء المثنّاة من فوق ، وجيم مكسورة ، وراء ، ودال : من قرى مَرْو .

(هَفْتَرَك) من أكبر مدن مكران .

(هَفَرْفَر) من قرى مَرْو .

(هَفَنْدَى) بفتحتين ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ، وياء : قرية قُرْبَ الكوفة .

(الهَفَّة) مدينة قديمة كانَتْ فى طرف السواد ، بَنَاها سابور ذو الأكتاف [وأسكنها إياد وجعلها مَحْبسا لهم ، وكان كل مَنْ سخطتْ عليه الملوك نَفَتْه إلى الهفّة][٤] ، وآثرها باقٍ .

---

(١) قال بعضهم :

على هطّالهم منهم بيوتٌ كأنّ العنكبوت هو ابْتَنَاها

(٢) فى ا : واقر ، وهو تحريف . (٣) فى ا : هفياد بولان ـ بالياء بعد الفاء . وتراه تحريفا .

(٤) من م .

(الهاء والكاف)

(الهَكّارِيّة) بالفتح ، وتشديد الكاف ، وراء ، وياء نسبة : بلدة وناحية وقُرًى فوق المَوْصِل ، فى بلد جزيرة ابن عمر ، سكنها أكراد يقال لهم الهكّاريّة .

(هَكْرَان) بالفتح ، ثم السكون ، وراء ، وآخره نون : وهو جَبَل بحذاء مَرّان ، قليل النبات ، فى أصله ماء يقال له الصِّنْو .

(هَكِر) بالفتح ، ثم الكسر ، وراء : موضعٌ على أربعين ميلا من المدينة .

قيل : بلد . وقيل : قصر .

وهَكُز ، بالفتح ، ثم الضم[1] ، والزاى : حِصْنٌ باليمن من ذمار .

(هكّة) بتشديد الكاف : مدينة كانت فى طرف السواد ، من ناحية الحيرة .

(الهاء واللام)

(هُلال) بالضم ، وآخره لام : شِعْبٌ بتهامة يجىء من السراة ، من ناحية يَسُوم .

(هَلْباء) بالباء الموحّدة ، والمدّ : موضع بالحجاز .

قيل : سُمِّيَتْ بذلك لكثرة نباتها[2] ، به يومٌ للعرب .

(هلثا) بالثاء المثلّثة ، والقصر : صقع من أعمال البَصْرَة ، بينها وبين البحر .

(هِلِس) بكسر أوله وثانيه ، وسين مهملة : مدينة فى أطراف الجزيرة ، مما يلى الروم للأرمن .

(هَلورَس) موضع عند مَخْرج دجْلَة ، على يومين ونصف من آمد .

(الهَلِيّة) قرية من زَبِيد .

---

(١) فى ياقوت : بالفتح ، ثم السكون ، والراء . ذكره الحازمى فقال بكسر الراء : موضعان. وقيل بفتح الكاف . ثم قال : وعن الثقة : بفتح الهاء وكسر الكاف .

(٢) قال :

سَلِ الْقَاعَ بالهَلْبَاءِ عنّا وعنهم وعنك وما أنْبَاكَ مثلُ خَبِيرِ

(الهاء والميم)

(الهَمَاء[١]) موضع بنعمان ، بين الطائف ومكّة[٢] . وقيل : الهما .

(هِماج) بالكسر : موضع[٣] .

(الهُمَامَين) بضم أوله ، تثنية همام : موضع فى شعر الأعشى[٤] .

(همام) أحد بُلْدان كيلان .

(الهُمّامية) بلدة من نواحى واسط ، بينها وبين خوزستان ، لها نهر يأخذ من دجلة ، منسوبة إلى هُمام الدّوْلة بن مزيد[٥] .

(هُمَانِيَة) بمال الألف: قرية كبيرة فى ضفّة دجلة فوق النعمانيّة . وربما قيل هميينيا بالياء[٦] .

(الهَمَج) بالتحريك ، والجيم : ماء وعيون ، عليه نخل من المدينة من جهة وادى القُرَى .

(هَمَد) بفتحتين ، ودال : ماء لبنى ضَبّة .

(هَمَذان) بالتحريك ، والذال معجمة ، وآخره نون : مدينة من الجبال أعذبها ماء وأطيبها هواء ، وهى أكبر مدينة بها .

---

(١) الضبط من تاج العروس . وفى ا : الهما .

(٢) قال النميرى :

تضوّعَ مِسْكاً بطنُ نُعمانَ إذْ مَشَتْ ... به زينبٌ فى نِسْوةٍ خَفِراتِ

فأصْبحْنَ مابين الهماءِ فصاعدا ... إلى الجِزْعِ جِزْعِ الماء ذى العُشراتِ

له أرجٌ بالعنْبر البحْتِ فاغِمٌ ... مطارِعُ رَيّاه من الكَفِرَاتِ

(٣) قال مزاحم العقيلى :

نَظرْتُ وصُحْبتى بقصور حَجْر ... بَعجلَى الطَّرف عابرة الحجاج

إلى ظعن الفضيلة طالعات ... خِلالَ الرمل واردة الهِماج

(٤) قال :

ومِنّا امرؤٌ يوم الهُمامين ماجدٌ ... بجوّ نَطاعٍ يوم تُجْنَى جَناتُها

(٥) فى ياقوت : منسوبة إلى همام الدولة منصور بن دبيس بن عفيف الأسدى ، وليس هذا بصاحب الحلة المزيدية . هؤلاء أمراء تلك النواحى فى أيام بنى مزيد أيضا . (٦) فى ياقوت : وربما قيل همى — بغير ألف.

قيل : كانت أربع فراسخ فى مثلها ، وإنما خرَّبها بُخْتَ نصّر ، ولم تزل بعد ذلك خرابا إلى أن عمَّرها بعد ذلك دارا بن دارا ، وحصّنها ، ونقل أمواله إليها ، وما زالَتْ محلّا للملوك ومعدنا لأهل الدين والفضل ، إلا أنّ شتاءها مُفْرِط البرد[1] ، حتى قد قيل فيه أشعار كثيرة ، وأُفرِدت فيه كتب ، إلا أنّها مع ذلك كثيرة الزَّهْر والرياحين فى الربيع ، وأرضُهم منبت الزعفران ، وعندهم أنواعٌ من الألوان لا تكونُ فى بلاد غيرهم ، ولها أربعة وعشرون رستاقا يطول تعديدها .

(هَمَزَى) بالتحريك ، بوزن جَمَزَى : موضع .

(هُمَيْنيا) هى هُمَانيا[2] التى تقدّمت ، بين المدائن والنعمانيّة .

(الهاء والنون)

(هُنَا) بالضم: فى شعر امرئ القيس[3] ، به يومٌ للعرب .

(هَنْتل) بالفتح ، ثم السكون ، والتاء فوقها نقطتان ، ولام : اسم مكان .

(هِنْدمَنْد) بالكسر ، ثم السكون ، وبعد الدال ميم ، ونون ساكنة ، ودال أخرى : نهر لمدينة سجستان ، يزعمون أنه تنصبُّ إليه مياهُ أَلْفِ نهر ، وينْشَقُّ منه ألفُ نهر ، فلا يظهر فيه نَقْص . قيل : مَخْرَجُه من ظَهْر الغَوْر حتى ينصبّ على ظهر رخَّج وبلد الدَّاوَر حتى ينتهى إلى بُسْت[4] ، ويمتدُّ منها إلى ناحية سجستان ، ثم يَقَعُ فى بحيرة زَرَة ، وإذا انتهى إلى مرحلة من سجستان تشعَّب منه مقاسم الماء إلى الرساتيق ، وما يبقى يجرى فى نهر يسمى كَزك إلى بحيرة زَرَة ، وعليه بباب بُسْت جِسْر من سفُن كما يكون بالعراق[5] .

---

(١) قال :

النارُ فى هَمَذان يَبْرُدُ حَرُّها ... والبردُ فى هَمَذانَ داءٌ مُسْقِمُ

(٢) فى م : هى همانية . (٣) قال :

وحديث القوم يوم هُنَا ... وحديث مّا على قِصَرِهْ

(٤) فى ا : بشت . (٥) قال أبو بكر الخوارزمى :

غَدَوْنا شطّ نهر الهندمَنْد ... سَكارى آخذى بالدَّسْتَبنْدِ

(هُندوان) بالضم ، وآخره نون : نهر بين خوزستان وأرّجان ، عليه ولاية .

(هِنْديجان[١]) قرية بخوزستان ، بعد آسك ، ذات آبار عجيبة ، وأبنية عالية . وبها نَوَاويس بديعة الصَّنْعَة وبيوت نار .

(هِنْزِيط) بالكسر ، ثم السكون ، وزاى ، ثم ياء ، وطاء مهملة : من ثغور الروم[٢] .

(هِنِّن) بنونين ، والأولى مشدّدة مكسورة : قرية باليمن .

(هُنَيْدَة) تصغير هندة : حصن بناه سليمان عليه السلام .

(الهُنَيْمَا) موضع . والمعروف بياءين .

(الهنىّ) والمرىّ : نهران بإزاء الرقة ، مستمدُّهما من الفرات ، يسقيان عدّة بساتين[٣] .

*هُنَىْء تصغير هنىء : موضع دون ممدن [النفط][٤] .

(هُنَين) تصغير هن : ناحية من سواحل تلمسان ، من أرض المغرب ، منها كان عبد المؤمن بن على ، من بليدة منها يقال لها تاجَرَة .

(الهاء والواو)

(الهواج[٥]) بالجيم : أرض باليمامة ، فيها رَوْض .

(الهَوّاريّون) قرية بالمغرب .

---

(١) فى ا : هند بجكان . (٢) ذكره أبو فراس فقال :

وراحتْ على سُمْنَين غارةُ خَيْلِهِ ... وقد باكرَتْ هِنزِيط منها بواكِرُ

وذكرها المتنبى أيضا فقال :

عَصَفْنَ بهم يوم اللَّقان وسُقْنَهم ... بهِنْزِيطَ حتى ابيضّ بالسَّبْىِ آمِدُ

(٣) وفيهما يقول الصنوبرى :

بين الهنىّ إلى المرىّ إلى بساتين النقار ... فالدَّير ذى التلّ المكلّل بالشقائق والبهار

(٤) من ياقوت . قال ابن مقبل :

يسوفان من قاع الهنىء كرامةً ... أدام بها شَهْرَ الخريف وَسَيَّلاَ

(٥) فى ياقوت : الهوايج .

(الهوافى) موضع بأرض السواد[1] .

(هَوْب) بالباء . وهوب دابر : اسمُ أرض غلبت عليها الجنّ . وروى هَوْت ـ بالتاء .
قال : وهو أصحّ .

(هَوْبَر) بالفتح ، ثم السكون ، والباء موحَّدة مفتوحة ، وراء : مكان .

(الهَوْر) بفتح أوله : بحيرة تفيض فيها ماء غياضٍ وآجام فتتَّسع ويَكْثُر ماؤها .

(هَوْرقان) بالفتح ، ثم السكون ، وقاف ، وآخره نون : من قُرى مَرْو .

(هَوْزَن) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الزاى ، ونون : اسم حىّ من اليمن ، يضاف إليهم
مِخْلَافٌ من مخاليف اليمن .

(هَوْسَم) بالفتح ، ثم السكون ، والسين مهملة : من نواحى بلاد الجبل ، خَلْف طبرستان .

(هَوْفَان) بالفاء ، وآخره نون : صقع .

(هَوَلَى) جبل بنَجْد[2] .

(هُوّة ابن وصّاف) رَمْل بالحَزْن .

(الهُوَيت) بالتصغير : قرية بوادى زبيد، باليمن .

(هُونين) بالضم ، ثم السكون ، ونون ، ثم ياء ، ونون أخرى : بلد فى جبال عاملة مُطِلّ على
نواحى مِصْرين[3] .

(هُو) بالضم ، ثم السكون : بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربى دون قُوص ،
ينساب إليها كورة .

---

(١) قال :

قَتَلْنَاهم ما بين مرجٍ مُسلَّحٍ ... وبين الهوافى من طريق البذارقِ

(٢) قال أسامة بن مسعود :

وما فى نَفْسه فى روضة من ظمائن ... غَدَوْنَ على هُوَلَى بغير مَتَاعِ

(٣) هكذا فى ا ، م . وفى ياقوت : على نواحى مصر .

(الهاء والياء)

(هَيَان) بالفتح ، والتخفيف ، وآخره نون : من قرى جرجان ، يقال لها هَيَان ياتوان .

(هِيت) بالكسر ، وآخره تاء مثناة ، سميت باسم بانيها ، وهو هيت بن البندى[1] . ويقال البلندى : بلدة على الفرات فوق الأنبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة ، على جهة البرية ، فى غربى الفرات ، وبها قبر عبد الله بن المبارك[2] .

(هيثم آباذ)[3] من قرى همذان .

(هَيْثم) بالفتح ، ثم السكون ، والثاء مثلثة : موضع بين القاع وزُبالة ، بطريق مكة ، على ستة أميال من القاع ، فيه بركة وقصر لأم جعفر ، ومنه إلى الْجُرَيسى ، ثم زُبالة .

(هَيْج) بالفتح ، ثم السكون ، والجيم : موضع .

(هَيْد) بالفتح : أيام هيد كانت فى الجاهلية فى الدهر الأول .

قيل : مات فيها اثنا عشر ألفا ، ولم يذكر موضعه .

(هَيْدَة) اسم روضة بأعلى المضجع[4] .

وقيل : هضبتان ، يقال لهما بيتا[5] هيدة ، فيهما قتل توبة بن الحميّر[6] .

(هِير) بالكسر ، ثم السكون : موضع بالبادية .

(هَيْسان) بالفتح ، ثم السكون ، والسين مهملة ، وآخره نون : من قرى أصفهان .

---

(١) فى الأصل (ا) السندى . وفى م : السبدى : والمثبت من ياقوت . (٢) قال صدقة بن مزيد :

فمَنْ لى بهيت وأبياتها ... فأنظر رسْتاقها والقصورا
فياحبذا تيك من بَلْدَةٍ ... ومنبتُها الروض غضًّا نضيراً

(٣) فى م ، وياقوت : هيثاباذ .

(٤) قالت ليلى الأخيلية :

تخلَّى عن أبى حرب فولى ... بِهَيْدَة قابض قبل القتال

(٥) فى م ، وياقوت : بنتا . (٦) فقالت ليلى :

عقرتُ على أنصاب توبة مُقرما ... بِهَيْدَة إذ لم تحتضره أقاربُه

(هَيْطل) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الطاء المهملة : اسم لبلاد ماوراء النهر ، وهى بخارى وسمرقند وخُجَنْد ، وما بين ذلك .

(هَيْلاء) بالمدّ : جبل أسود من جبال مكة مرتفع ، تُقْطع منه الحجارة للبناء والأرحاء .

(هيلا قوس) بالقاف ، والسين مهملة : من بلاد اليونان .

(هَيْلان) بالنون : من اليمن ، موضع أو حىّ فى شعر الجعدى .

(هَيْوَة) حصن لبنى زبيد ، باليمن .

(الهُيَيْمى) بالضم ، وفتح ثانيه ، وياء أخرى ساكنة ، وميم مفتوحة ، وألف مقصورة : موضع وقعة للعرب[1] .

---

(١) فى ياقوت : كانت فيه وقعة لبنى تيم الله بن ثعلبة . قال بجم بن هلال :

وعاثرة يومَ الهُيَيْمَا رأيتها وقد لفّها من داخل الحب مجزع

تقولُ وقد أفردْتُها من خليلها تعسْتَ كما أتعستَنى يامجمّع

كتاب الياء

(الياء واللألف)

(يابُرة) بلد[1] فى الأندلس .

(اليابس) ضد الرطب : وادٍ ، قيل منه يخرج السفيانى فى آخر الزمان .

(يابسَة) تأنيث اليابس : جزيرة فى جهة الأندلس ، فى طريق من يُقلِع من دانية فى المراكب يريد ميورقة ، وهى كثيرة الزبيب ، ولجودة خشبها تعمل أكثر المراكب بها .

(الياج) قلعة بصقلية .

(يأجَج) بالهمزة ، وجيمين [الأولى مفتوحة وقد تكسر][2]: مكان على ثمانية أميال من مكة ، كان من منازل عبد الله بن الزبير[3] ، فلما قتله الحجاج أنزله المحرمين[4] .

وقيل: فيه صُلِب خُبَيب بن عدىّ .

ويَأْجَج : موضع ، وهو أبعدها بُنى هنالك مسجد الشجرة بينه وبين مسجد التنعيم ميلان[5] .

(اليارُوقيّة) محلة كبيرة بظاهر حلب ، يُنْسَب إلى ياروق أحد أمراء التركمان وأحد أمراء نور الدين محمود ، وكان نزلها وعمّر بها دوراً له ولأصحابه .

(يارْكَث) بعد الألف راء ساكنة ، وكاف مفتوحة ، وثاء مثلثة : من قرى أشروسنة ، بما وراء النهر .

---

(١) فى ياقوت : بلدة فى غربى الأندلس . (٢) من م . (٣) وإياه أراد الشماخ بقوله :

كأنى كسَوْتُ الرحْلَ أحقب قارحا ... من اللائى مابين الجناب فيأجَج

(٤) فى م : المجدمين . وفى ياقوت : المجذمين . (٥) قال أبو دهبل :

أبيتُ نجيًّا للهموم كأنما ... خِلالُ فراشى جمرةٌ تتوهَّجُ

فطوراً أُمَنّى النفس من غمرة المنا ... وطوْراً إذا مالجَّ بى الوجْدُ أنشجُ

وأبصرت مامرّت به يوم يأجَج ... ظباء وما كانَتْ به العيرُ تحدجُ

(يارِم) بكسر الراء : من قرى أصفهان .

(يَأْزِل) بلد باليمن ، من أعمال زبيد[1] .

(يازُور) بالزاى ، والواو ساكنة ، من زار : بليدة بسواحل الرملة ، من أعمال فلسطين بالشام .

(ياسر) جبل من منازل أبى بكر بن كلاب يقال له ياسر الرمل ، إلى جانبه ماء[2] يقال له ياسرة[3] .

(ياسرة) من مياه أبى بكر بن كلاب المذكورة .

(الياسريّة) منسوبة إلى ياسر ، اسم رجل : قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى ، بينها وبين بغداد ميلان ، عندها قنطرة مليحة ، وفيها بساتين ، وبينها وبين المحول نحو ميل .

(ياسُوف) بالسين مهملة ، وبعد الواو فاء : قرية قرب نابلس ، من فلسطين ، توصف بكثرة الرمّان .

(ياطِب) بكسر الطاء ، وباء موحدة : مياه فى أجأ[4] .

(يافا) بالفاء ، والقصر : مدينة على ساحل بحر الشام ، من أعمال فلسطين ، بين قيسارية وعكا . افتتحها صلاح الدين ، ثم استولى عليها الفرنج بعد سنة ، واستعادها الملك نورالدين أبو بكر ابن أيوب وأخربها .

(يافع) قال أظنّه موضعاً باليمن .

(ياق) قرية كانت بمصر عند أم دُنَيْن . قيل : منها هاجر أم إسماعيل عليه السلام . وقيل : بل من قرية قرب الفرَما ، يقال لها أمّ العرب .

---

(١) قال :

ولم نتقدّمْ فى سهامٍ ويأزلٍ وبَيْشٍ ولم نَفْتَحْ مشاراً ومِسْوراَ

(٢) فى ياقوت : وقرية الى جانبه . (٣) قال السرى بن حاتم :

لقد كنت أهوَى ياسرَ الرمْلِ مرّةً فقد كاد حُبِّى ياسِرَ الرمل يذهبُ

(٤) قال فيها بعض الشعراء :

فواكبدينا كلما التَحْتُ لوحة على شربة من ماء أحواضِ ياطبِ

(ياقد) بالقاف ، والدال : قرية من نواحى حلَب ، قرب عَزَاز[١] .

(يا قِين) آخره نون : من قرى بيت المقدس ، بها قبر مقام مشهور للوط عليه السلام .

(يام) اسم قبيلة من اليمن ، أضيف إليها مِخْلاَف منه عن يمين صَنْعاء .

(يامُور) من قرى الأنبار .

(يانّهْ) بتشديد النون ، وسكون الهاء : قلعة من قلاع جزيرة صقلّيّة مشهورة .

(يَايه) بعد الألف ياء أيضاً : قرية باليمامة من حجر .

(الياء والباء)

(يَبْت) بالفتح ، ثم السكون ، والتاء المثناة من فوقها : موضع فى شعر كثيّر[٢] .

(يَبْرود) بليدة بين حمص وبعلبكّ ، فيها عينٌ جارية عجيبة باردة ، وبهـا فيما قيل سَمك ، وتجرى تحت الأرض إلى الموضع المعروف بالنّبْك .

وعين يبرود : قرية من قُرَى بيت المقدس .

(يَبْرِين) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الراء ، وياء ، ثم نون . قيـل : بأعلى بلاد سعد . وهو رَمْلٌ لاتدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حَجْر اليمامة .

وقيل: من أصقاع البحرين ، به منبران، وهناك الرمل الموصوف بالكثرة ، بينه وبين الفلج ثلاثُ مراحل ، بينه وبين الأحساء وهجر مَرْحلتان .

وهو فيما بينهما وبين مطلع سُهَيل[٣] .

---

(١) قال عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجى :

بحيـاة زينب يابن عبد الواحد وبحق كل بنية فى ياقدِ

(٢) قال :

* إلى يَبْت إلى بِرْكِ الغِماد *

(٣) قال أبو زياد الكلابى :

أراكَ إلى كُثْبان يبرين صبّةً وهـذا لعمرى لو قنعت كثيبُ

وإن الكثيبَ الفَرْد من أيمن الحمَى إلىّ وإنْ لم آته لحبيبُ

و يَبْرِين : قرية من قُرَى حلَب ، ثم من نواحى عَزَاز .

(يَبَمْبَم) بفتح أوله وثانيه ، وميم ساكنة ، وباء موحدة أخرى ، وميم : موضع قرب تبالة ، عند بيشة وتَرْج ، والتلفظ به عَسِر لتقارب مخارج حروفه[١] .

(يُبْنَى) بالضم ، ثم السكون ، ونون ، وألف مقصورة ، بلفظ الفعل الذى لم يُسَمَّ فاعله ، مَن بَنَى : بليدة قُرْبَ الرملة ، به قبْرٌ يقولون : هو قبر أبى هُرَيْرة . وقيل : قبر عبد الله بن أبى سَرْح .

(يَبَنْبَم) بفتح أوله وثانيه ، وسكون نونه ، وباء مفتوحة ، وميم . ويقال أبنبم : موضع[٢] . [وقال بعضهم : وادٍ شجير قبل تثليث . وقال الهمدانى : من ديار مذحج][٣] .

(يَبُوس) مضارع باس من القُبلة : جَبَل بوادى التيم ، بالشام من دمشق .

(يَبَة) بالتحريك . يَبَة وعَلِيب : قريتان من مكة وتبالة[٤] . [وقيل : يَبَة : بين تهامة واليمن][٣] .

(يَبْيَن) بوزن مَرْيَم ، وآخره نون : موضع ، وهو لغة فى أبين .

(الياء والتاء)

(اليتائم) بالفتح ، وبعد الألف ياء أخرى ، وميم ، جمع يتيمة : اسم جبل لبنى سليم . وقيل : أنقاء أسفل الدهناء منقطة من الرمل[٥] .

---

(١) قال حميد بن ثور :

إذا شئْت غَنَّتْنِى بأجزاع بيشةٍ ... أو النخل من تثليث أو من يَبَمْبَما

(٢) قال طفيل الغنوى :

أشاقَتْكَ أظعانٌ بجفر يَبَنْبَم ... نعم بُكَراً مثل الفتيق المكَّم

(٣) من م . (٤) قال كثير يرثى صديقه خندفا الأسدى :

بوجْه أخى بنى أسد قنَوْنا ... إلى يَبَةٍ إلى برْك الغِمَادِ

(٥) قال الراعى :

وأعرضَ رَملٌ من تيائم ترْتَعى ... نِعاجُ الفَلَا عوذاً به ومَتَاليا

(يَتْرَب) بالفتح ، ثم السكون ، وراء مفتوحة أيضا . قيل: قرية باليمامة ، عند جَبَل وشم.

وقيل : موضع فى بلاد بنى سَعْد بالسودة[١] .

وقيل : مدينة بحضرموت نَزَلَتْها كندة .

[وقيل : اسم مكان قريب من أذرعات ، حكاه بعضهم][٢] .

(يَتِيب) بالفتح ، ثم الكسر ، ثم ياء ، وباء موحّدة : جبل بين جبال المدينة .

(يتيم) موضع فى شِعْر الراعى .

(اليتيمة) بلفظ تأنيث اليتيم : موضع فى شعر عَدِىّ بن الرقاع .

(الياء والثاء)

(يَثْجَل) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الجيم ، ولام : موضع .

(يَثْرِب) بالفتح ، ثم السكون، وكسر الراء ، وباء موحّدة : مدينةُ الرسول عليه السلام، سُمِّيت بأول مَنْ سكنها ، وهو يَثْرِب بن قانية[٣] ، من ولد سام بن نوح .

واختلفوا ؛ فقيل : يثرب اسم للناحية التى منها المدينة .

وقيل : الناحية منها[٤] . وقيل : المدينة نفسها .

ويقال : إنّ النبىّ عليه السلام كَرِهَ هذا؛ فسمّاها طيبة .

(يَثْرِبَة) موضع[٥] .

(يَثْقُب) بفتح أوله ، ثم السكون ، ورُوِى فى القاف الفتح والضمّ ، والباء موحّدة : موضع[٦] بالبادية .

---

(١) قال عبيد بن الأبرص :

فى كل وادٍ بين يَثْـ ... ـربَ والقصور إلى اليمامة

(٢) من م . (٣) فى ا : قانية . وهو تحريف . (٤) قالت نائلة بنت الفرافصة .

أحقًّا تراهُ اليومَ ياضبُّ إننى ... مصاحبة نحو المدينة أرْكُبا

(٥) قال الراعى :

أو رَعلة من قَطًا فَيْحان حلأها ... عن ماء يَثْرِبة الشبّاك والرصَدُ

(٦) قال النابغة :

أرسما جديدا من سُعاد تجنّب ... عفَتْ رَوْضةُ الأجدادِ منها فيثقبُ

(يَثْلَث) بفتح أوله ، ولامه مفتوحة بين ثاءين : موضع[1] .

(يَثْمَم) موضع .

(يثوب) موضع بين اليمامة والوَشْم ، وهو مضارع ثاب .

(الياء والجيم)

(يَجُودة) موضع فى بلاد تميم[2] .

(الياء والحاء)

(اليَحَاميم) جمع يحموم : جبال متفرقة مطلّة على القاهرة بمصر ، من جانبها الشرق ، وبها جبّانة ؛ وتنتهى هذه الجبال إلى طريق الجُبّ .

وقيل لها اليحاميم لاختلاف ألوانها .

ويوم اليحاميم للعرب . قال : وأظنّه الماء الذى قرب المُغيثة .

(يَحْصِب) مضارع حصب : مخلاف فيه قَصْر رَيْدان ، يزعمون أنه لم يُبْنَ قطُّ مثله ، وبينه وبين ذمار ثمانيةُ فراسخ . ويقال له : علْو يَحْصِب . وسفْل يَحْصِب : مخلاف آخر .

(يَحطُوط) بتكرير الطاء : اسمُ وادٍ .

(يَحْمُول) قَرْيَة مشهورة من قُرَى حلَب ، من ناحية الجَزْر .

ويحمول أيضا : قرية من أعمال بهنسى ، من أعمال كَيْسوم ، بين الروم وحلب .

(يَحْمُوم) وهو الأسود المظلم : جَبَلٌ بمصر[3] .

---

(١) قال امرؤ القيس :

قَعَدْتُ له وصُحْبَتى بين ضارجٍ　　وبين تلاعِ يَثْلَث فالعَرِيضِ

(٢) قال جرير :

ألا تسألانِ الجوّ جَوَّ مُتَالِع　　أما برِحَتْ بعدى يَجُودةُ والقَصْرُ

(٣) ذكره كثير فقال :

إذا استغشت الأجواف أجلاد شَتْوَةٍ　　وأصبح يحمومٌ به الثلجُ جامِدُ

وفى البكرى : إذا استعشت الأخوان .

واليحموم : ماء فى غربىّ المغيثة ، على ستةِ أميال من السندية، بطريق مكّة . وقيل : جَبَلٌ طويل أسود فى ديار الضباب .

(يَحِير) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء أخرى ساكنة ، وراء : بلدة باليمن ، بها بَطْنٌ من كِنْدَة، وبَطْن من حِمْيَر .

(الياء والدال)

(يَدَعان) بفتح أوله وثانيه ، وعين مهملة ، وآخره نون ، به مسجد للنبىّ عليه السلام، فى وادى نَخْلَة .

(يَدَعة) اسم برّيّة بين مكّة والمدينة .

(اليَدْمُلة) بالفتح ، ثم السكون ، وضم الميم ، ولام : وادٍ ببلاد العرب .

(يَدُوم) مضارع دام ، فى شعر[١] : موضع[٢] .

وذو يَدُوم : قرية باليمن ، من أعمال مخلاف سنحان معروفة . [وقال بعضهم : جبل فى بلاد مزينة][٣] .

(يَدِيع) بعد الدال ياء أخرى ، وعَيْنٌ مهملة : ناحية بين فَدَك وخَيْبر ، بها مياه وعيون لبنى فزارة وبنى مرّة بعد وادى آخثال .

وقيل : ماء همج . وقيل : بالباء ، وهو مصحّف .

(الياء والذال)

(يَذْبُل) بالفتح ، ثم السكون ، والباء موحّدة مضمومة : جَبَلٌ مشهور بنجد . قيل : لباهلة[٤] .

(يَذخْكَث) بفتح أوله ، وخاء ساكنة ، وآخره ثاء مثلّثة : من قُرَى فرغانة .

---

(١) فى ق : واد فى شعر . (٢) قال جندب الهذلى :

أقول لأمّ زِنْباعٍ أقيمى صدورَ العيس شَطْرَ بنى تميم
وغرّبْتُ الدعاءَ وأين منّى أُناسٌ بين مرّ وذى يدوم

(٣) من م والبكرى . (٤) قال امرؤ القيس :

* وأيسرُه على السّتارِ فيَذْبُلِ *

(الياء والراء)

(يَراخ) [بفتح أوله ، وبالخاء المعجمة][١] : حِصْن من أعمال النجاد ، باليمن .

(يَرْبَغ) بالفتح ، ثم السكون، وفتح الباء الموحّدة ، وغين معجمة : موضع فى ديار تميم ، بين عمان والبحرين .

(يَرْثَد) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الثاء المثلّثة : وادٍ ذكر مع ثافل .

(يَرْثُم) بالفتح ، ثم السكون، والثاء مثلّثة مضمومة : جبل فى ديار بنى سُلَيم .

(يَرَعة) بالتحريك ، والسين مهملة : فى ديار بنى فزارة بين بُوَانة والحراضة .

(يَرَمْرَم) بالفتح ، وتكرير الراء ، والميم : جَبَلٌ فى بلاد قيس[٢] .

(يَرْمَل) موضع فى شِعْر الراعى[٣] .

(يَرْمَلَة) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الميم ، ولام : من نواحى قَبْرة بالأندلس .

(يَرْمُوك) وادٍ بناحية الشام فى طرف الغَوْر ، يصبُّ فى نهر الأردن ، كانَتْ به حَرْبٌ للمسلمين مع الروم فى أيام أبى بكر رضى الله عنه .

(يَرْنَى) بالفتح . ويُرْوى بالضم ، ثم السكون : وادٍ بالحجاز يسيل إلى نجد[٤] .

ويَرْنِى ، بالفتح ، وآخره ياء : نهر يخرجُ من دون أرمينية ، ويصُبُّ فى دجلة فى جبال الجزيرة .

(يَرُولة) بالفتح، ثم الضم، وسكون الواو، ولام : إقليم بالأندلس ، يقال له : قبر يَرُولة ، من عمل قَبْرة .

---

(١) من م . (٢) قال بعضهم :

بليتُ وما تبلى تعارُ ولا أرى ... يرمْرَم إلا ثابتاً يتجـدّدُ

(٣) قال :

حتى إذا حالت الأرجاء دونهم ... أرجاء يَرْمَل حار الطَّرْفُ إذ بَعُدوا

(٤) قال :

فما تُرْب يَرْنى لو جمعْتَ ترابَها ... بأكثر من ابنى نِزارٍ على العَدِّ

(يَرِيض) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وضاد معجمة : موضع . ومَنْ رَوَاه بالباء فقد صحّف[1] ؛ فإنّ ذاك بالصاد المهملة[2] .

(يَرِيم) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وميم : حِصْنٌ باليمن .

(الياء والزاى)

(يَزْدَاباد) من قرى الرىّ ، على طريق أبهر من رستاق دَسْتَبى .

(يَزْد) بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة : مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان ، من أعمال فارس ، من كورة إصطخر ، وهو اسمٌ للناحية ، وقصبتُها كَثّة .

(يَزْدُود) بالفتح، ثم السكون، وتكرير الدال المهملة ، بينهما واو ساكنة : اسم مدينة .

(يَزَن) بالتحريك ، وآخره نون : وادٍ باليمن .

وذو يَزَن : ملِك .

(يَزِيد) نهر بدمشق ، يُنْسَب إلى يزيد بن معاوية ، مشتقّ من نهر بَرَدَى ، يجىء فى لحف فوق ثَوْرا .

(يَزِيدان) نهر بالبصرة ، نسبة إلى يزيد بن عمرو الأسيدى .

(اليزيديّة) اسمٌ لمدينة ولاية شَرْوَان ، وهى شَماخى .

(الياء والسين)

(يَسَار) اسم اليد أو الغِنَى : جَبَل باليمن .

(يَسْتَعُور) [بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها مفتوحة ، وعين مهملة ، وواو ، وراء ، على وزن يفتعول ، ولم يأتِ فى الكلام على هذا البناء غيره][3] :

(١) فى ياقوت، وأنشد قول امرئ القيس:

أصاب قطاتَيْن فسال لواهُمَا ... فوَادِى البدىّ فانتحى لليريض

(٢) وأما قول حسان :

يسقون مَن وردَ البريضَ عليهم ... برَدَى يصفَّق بالرحيق السلسل

(٣) من م .

موضع . وقيل : حَرّة بالمدينة[١] . وقيل : عضاه اليستعور أُجْبُل لا يكاد يدخلها أحد فيرجع .

(يُسر[٢]) ضد العسر : دَحْل ، وهو نَقْب تحت الأرض ، فيه ماء لبنى يربوع بالدهناء[٣] .

(يَسْنَم) موضع باليمن .

(يَسُوم) مضارع سام : جَبَلٌ فى بلاد هُذَيْل[٤] .

وقيل: جَبَلٌ قرب مكة ، يتّصِل به جَبَل يقال له قِرْقِد ، لا يكادُ يرتقيهما أحد إلّا بعد جهد ، إليهما تأوى القرود ، وليس بهما إلا ماء يجتمع بالقلات من المطر[٥] .

(يَسِيركَث) بالفتح ، ثم الكسر ، وياء ساكنة ، وراء ، وكاف مفتوحة ، وثاء مثلثة : من قُرى سمرقند .

(الياء والشين)

[(يَشْكُر) على وزن ينصر ، ممنوع من الصرف ، للعلمية ووزن الفعل . جبل يَشْكُر : بمصر . يقال : إنه قطعة من الجبل المقدّس ، يستجاب فيه الدعاء ، وكان يصلّى عليه التابعون والصالحون .

وقد أشار أهلُ الصلاح على ابنِ طولون أن يبنى جامعه عليه .

---

(١) قال عروة بن الورد :

أطعتُ الآمِرينَ بصرمِ سَلْمى ... فطاروا فى بلاد اليَسْتَعُورِ

(٢) ضبطه البكرى بضم أوله وثانيه .

(٣) قال طرفة بن العبد :

أرّقَ العينَ خيالٌ لم يَقِرّ ... طاف والركبُ بصحراءِ يُسُرْ

وقال جرير :

لمّا أتَيْن على خطّابَتَىْ يُسر ... أبْدَى الهوَى من ضمير القلبِ مكنونا

(٤) قالت ليلى الأخيلية :

لن تستطيعَ بأنْ تحوّلَ عِزّهُمْ ... حتى تحوّل ذا الهضاب يَسُوما

(٥) قال شاعر يذكرهما :

سمعتُ وأصحابى تحثّ رِكابَهم ... بنا بين رُكْنٍ من يسومَ وقِرْقِدِ

فقلْت لأصحابى قفوا لا أبالكم ... صدورَ المطايا إنّ ذا صوتُ مَعْبِد

(يَشِيع) بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، بعده ياء أخرى ، وعين مهملة : بديار همدان ، من اليمن ، يُنْسَب إلى يَشِيع بن ريام بن نَهْقان بن همدان وإلى ريام نسب محفر ريام الذى كانوا يحجّونه][1] .

(الياء والعين)

(يَعار) بالفتح ، وآخره راء : جَبَل لبنى سُلَيم .

(يَعْرِج) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الراء ، والجيم : جَبَل بنعمان ، فيه طريق إلى الطائف لهذيل .

(يَعْمَر) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الميم : موضع ، ذكره لبيد .

(اليعمَريّة) منسوبٌ إلى ما قبله : ماءة بوادٍ من بطن نخل من الشربّة ، لبنى ثَعْلَبة .

(اليَعمَلة) بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الميم ، ولام ، وهاء . وهو الناقة الفائقة : موضع به يومٌ للعرب .

(يَعْمُون) موضع باليمن ، من منازل همدان[2] .

(يعوق) اسم صَنَمٍ كان لهمدان وخَوْلان فى أرْحَب .

(الياء والغين)

(يَغْنَى) بلفظ مضارع غنى : قرية من نواحى نَخْشَب .

(يَغُوث) آخره ثاء مثلثة : اسم صنم ، كان لمذحج باليمن[3] ، ثم أقرّوه بنَجْرَان .

---

(١) من م . (٢) قال فروة بن مسيك :

دَعُوا الخوفَ إلا أن يكون لأمكم بيعُقُر فى سالف الدهر أو مهر

وحلّوا بيَعْمونٍ فإنّ أباكم بهـا وحليفاهُ المذلة والفقرُ

(٣) قال الشاعر :

وسار بنا يغوثُ إلى مُراد فناجَزْناهمُ قبـل الصباحِ

(الياء والفاء)

(اليَفَاعِ) من قُرَى ذمار ، باليمن .

(يَفْتَل) بالفتح ، ثم السكون ، وتاء مثناة من فوقها مفتوحة ، ولام : بلد فى أقصى طخارستان .

(يَفْعَان) حِصْنٌ باليمن فى جَبَلٍ ، وبه الأشابط .

(يفور) من حصون حِمْيَر فى مخلاف جعفر .

(الياء والقاف)

(اليَقَاع) صحراء اليقاع : من فرع دَجُوج . ودَجُوج : رمل وجرَع ، بفلاة من الأرض فى ديار كلْب [١] .

(يَقَن) بالتحريك ، وآخره نون . ذو يقن : ماء لبنى نمير بن عامر [٢] .

(الياء والكاف)

(يَكْشُوثَا) بالفتح ، ثم السكون ، والشين معجمة ، وبعد الواو الساكنة ثاء مثلّثة : موضع [٣] فى شعر أبى تمام .

(يَكّ) بالفتح ، والتشديد : بلد بالمغرب .

(يَكَك) بالتحريك ، وتكرير الكاف : موضع .

[(يَكْلى) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه : جبل أسود ببلاد عَنْس ، من مذحج] [٤] .

---

(١) قال عامر بن الطفيل :

فرود بصَحْراء اليقَاعِ كأنه ... إذا مامشى خَلْفَ الظباء بطيحُ

(٢) قال الشاعر :

علّق قَلْبى بأعالى ذى يقنْ ... أُكّالة اللحم شروباً باللّبَنْ

(٣) فى ياقوت : ويروى يكسوما . (٤) من م

(الياء واللام)

(يَلابِن) بالفتح ، وبعد الألف باء موحّدة مكسورة ، ونون : وادٍ بين حرّة بنى سليم وجبال تهامة[١] .

(يَلْبَن) بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحّدة مفتوحة ، ونون : جبل قُرْب المدينة . وقيل: قلت عظيم بالنقيع ، من حرّة بنى سليم قرب المدينة[٢] .

وقيل : هو غدير المدينة[٣] .

[(يلبونة) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده باء ، وواو ، ونون ، على وزن يفعوله : اسم بئر .

(يَلْخَع) بالخاء المعجمة ، والعين ، كيمتع : موضع ذكره أبو بكر][٤] .

(يَلْدَان) من قرى دمشق ، وقد تسقط نونه .

(يَلَمْلَم) ويقال أَلَمْلَم : موضع على ليلتين من مكة ، وهو ميقاتُ أهل اليمن ، وفيه مسجدٌ لمعاذ بن جَبَل .

وقيل : هو جبل من الطائف على ليلتين أو ثلاث . وقيل : وادٍ هناك[٥] .

(يَلْيَل) بتكرير الياء المفتوحة ، ولامين : قرية قُرْب وادى الصفراء ، من أعمال المدينة ، وفيه عينٌ كبيرة تخرجُ من جَوْفِ رَمْل ، من أغْزَرِ المياه ، وتصبّ فى البحر عند ينبع ، وتسمّى هذه العين البُحَيْر .

---

(١) قال كثير :

بدّل السفْحُ فى اليلابن منها كل أدماء مرشح وظليم

(٢) فى ياقوت : على مرحلة من المدينة . قال كثير :

أأطلال دارٍ من سعاد بيلبن وقفتَ بها وحْشا وإن لم تُدَمّنِ

(٣) فى ياقوت : وفيه يقول أبو قطيفة :

ليت شِعْرِى وأين منى ليتٌ أعلى العهد يلبن فبرامُ

(٤) من م ، والبكرى . (٥) قال أبو دهبل :

فما نام مِنْ راعٍ ولا ارتدّ سامرٌ من الحىّ حتى جاوزت بى يلملما

ووادى يَلْيَل يصبُّ فى البحر[1] .

وقيل فى غَزْوة بَدْر إنّ قريشا نزلت بالعُدْوَة القُصْوى من الوادى، خَلْف العَقَنْقَل ويَلْيَل: عن يمين بَدْر، وبعد العَقَنْقَل الـكثيب الذى خَلْفَه قريش. والقليب ببَدْر . والعُدْوة الدّنْيا من بطن يَلْيَل إلى المدينة[2] .

(الياء والميم)

(يَمّا) بالفتح ، ثم التشديد : نهر بالبطحاء ، جَيِّد السمك .

(اليمامة) واحدة اليمام ، وهو طائرٌ . وهو بَلَدٌ كبير، فيه قُرًى وحصون وعيون ونَخْل، وكان اسمها أوّلا جوّا .

واليمامة هى الزرقاء التى يُضْرَبُ بها المَثَلُ فى النظر البعيد . قلع تُبَّعُ عينيها وصلبها على باب جَوّ ؛ فسمِّيت بها .

(يَمّ) بالفتح ، ثم التشـديد : هو البحر الذى لا يُدْرَك ساحِـلُه . [وهو ماء بنجد][3] .

(اليَمَن) بالتحريك ، قيل سُمِّيَت اليمن لتيامُنِهم إليها لما تفرّقت العَرَبُ من مكّة ، كما سُمِّيَت الشام لأخذهم الشمال؛ والبحر محيط بأرض اليمن من المشرق إلى الجنوب ، ثم راجعا إلى الغرب ، يَفْصل بينها وبين باقى جزيرة العرب خطٌّ يأخذُ من بحر الهند إلى بحر اليمن عرضا فى البرّيّة من المشرق إلى جهة الغرب .

---

(١) قال كثير :

كأنّ حمولَها لما استقلّتْ ... بيَلْيَل والنوى ذاتُ انتقالِ

(٢) قال كثير :

وكيف ينالُ الحاجبيّة آلف ... بيَلْيَل ممساهُ وقد جاوزتْ نَخْلا

وقال جرير :

نظرَتْ إليكَ بمِثْلِ عينَىْ مُغْزِلٍ ... قُطِعتْ حبائلُها بأعْلَى يَلْيَلِ

(٣) من ياقوت .

ولليمن أخبار ولبلادها أقاصيص .

و يَمْن، بالفتح ويُرْوى بالضم ، ثم السكون ، ونون: ماء لغطفان من بَطْن قَوّ ورُؤاف على الطريق ، بين تيماء وفيد .

وقيل : هو ماء لبنى صرمة بن مرة ، وسمَّته بعضهم أمن [١] .

(يَمَنَّى) بفتح أوله وثانيه ، وتشديد النون ، وهو ثنية هَرْشَى ، من الحجاز ، بين مكة والمدينة .

(يَمْوُود) بالفتح ، ثم السكون ، والواو الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة : وادٍ لغطفان [٢] .

(يُمَيْن) تصغير يمن : حِصْنٌ فى جَبَل صَبِرٍ ، من عمل تعز .

(اليمنين) من حصون اليمن بمكابس [٣] .

(الياء والنون)

(ينابغات) بالضم ، وبعد الألف باء موحدة ، وغين معجمة [٤] ، وآخره تاء مثناة : موضع .

(يُنَابِع) مضارع نابع: مكان أو جبل أو وادٍ ، فى بلاد هذيل . ويُرْوى بتقديم النون [٥] . وقيل هو بفتح أوّله .

---

(١) قال زهير :

عفا مِنْ آلِ فاطمةَ الجواءُ ... فيُمْن فالقوادمُ فالحساءُ

(٢) قال الشماخ :

طال الثواءُ على رَسْمٍ بيَموُودِ ... حينا وكل جديدٍ بعده مُودِى

دار الفتاةِ التى كنا نقولُ لها ... يا ظبية عطلا حُسّانة الجيدِ

(٣) هكذا فى (١) ، وياقوت . وفى م : بمكاد . وهى فى ياقوت : اليمنين .

(٤) فى م ، وياقوت : وعين غير معجمة .

(٥) فى ياقوت : ويروى قول أبى ذؤيب بالروايتين :

وكأنها بالجزْع جِزْعِ ينابعٍ ... وألات ذى العَرْجاء نهبٌ مُجْمَعُ

(يَنَاصِيب) أجبل متحاذيات في ديار بني كلاب أو بني أسد بنجد . ويقال بالألف واللام .

وقيل أقرن طوال دِقاق حُمْر ، بين أضاخ وجبلة ، بينها وبين أضاخ أربعة أميال .

وقيل : جبال لوبْر بن كلاب ، منها الحمّال ، وماؤها المقيلة .

(يَنْبُع) بالفتح ، ثم السكون ، والباء موحّدة مضمومة ، وعين مهملة ، مضارع نبع : حِصْن وقرية غنّاء على يمين رَضْوى لمن كان منحدرا من أهل المدينة إلى البحر على ليلة من رَضْوى . وهي لبني حسن بن عليّ بن أبي طالب ، وفيها عيونٌ عذاب ، وواديها يَلْيَل يصبُّ في غَيْقة . قيل أقطعها عُمر عليّا رضي الله عنه[1] .

(يَنْبُغ) كالذى قبله ، وغينه معجمة : موضع .

(يَنْبوتة) بالفتح ، ثم السكون ، والباء موحدة مضمومة ، والواو ساكنة ، وتاء مثناة من فوقها : منزلٌ كان يسلكه حاجُّ واسط إلى مكّة ، بينه وبين زُبالة أربعون ميلا .

ويَنْبُوتَة : من نواحي اليمامة ، فيه نخل .

(ينجا[2]) وادٍ في شعر[3] .

(يَنْجَلوس) بالفتح ، ثم السكون ، وجيم مفتوحة ، ولام ، وواو ، وسين مهملة : اسم الجبل الذى فيه أصحابُ الكهف .

---

(١) قال كثير :

أهاجَتْكَ سَلْمَى أم أجدَّ بكُورُها ... وحُفَّتْ بأنطاكيَّ رقْمٍ جدُورُها

على هاجراتِ السؤْلِ قد جفّ خطرها ... وأسلمها للظاعناتِ حفورُها

قوارض حضْنَيْ بطْنِ ينبع غُدْوَةً ... قواصِدَ شرقيَّ العَنَاقَيْنِ عِيرُها

(٢) في م : ينجاء — ممدود .

(٣) قال قيس بن العيزارة :

أبا عامر ما للخوانق أوحشا ... إلى بَطْن ذي ينجا وفيهنَّ أمرُعُ

(يَنْخَع) بالفتح ، ثم السكون ، والخاء معجمة ، والعين : موضع .

(يَنْخُوب) بالفتح ، ثم السكون ، وآخره باء موحدة : موضع فى الشعر[(١)] .

(يَنْسُوع) بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة ، وواو ساكنة ، والعين مهملة : من طريق البصرة[(٢)] .

(يَنْسُوعَة) بالفتح ، مؤنث ما قبله ، وهى التى ما قبلها . يَنْسُوعَة القفّ : من منازل[(٣)] طريق مكّة على جادّة البَصْرة ؛ بها ركايا عَذْبة الماء ، عند منقطع رمال الدهناء .

وقيل : موضع فى طريق البَصْرة ، بينه وبين النِّبَاج مرحلتان .

(يَنَشْتَة) بفتحتين ، وشين معجمة ساكنة ، وتاء مثنّاة من فوقها ، وهاء : بلد بالأندلس من أعمال بلنسية .

(يَنْصوب) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده صاد مهملة : مكان فى شعر عدىّ ابن زيد[(٤)] .

(ينعب) موضع بأرض مهرة باليمن .

(يَنْكَف) موضع .

(ينكوب) موضع .

---

(١) قال :

وأصبح ينخُوبٌ لأنّ غبارَهُ ... براذين خَيْلٍ كأنّهن مُنِيرُ

(٢) فى ياقوت : موضع فى طريق البصرة . قال بعضهم :

فلا سقى اللهُ أياما عنيتُ بها ... ببطنِ فَلْج على اليَنْسُوعِ فالعقَدِ

(٣) فى ياقوت : من مناهل طريق مكة .

(٤) قال :

للشرف العود وأكنافه ... ما بين جُمْرانَ فينصوب

خيرٌ لها أن خشيتْ حجرة ... من ربها زيد بن أيوب

متكئا تصرّف أبوابُه ... يَسْعَى عليه العبدُ بالكوب

(يَنْكِير) بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الكاف ، وآخره راء : جَبَل [1] [أسفل حضرموت] [2] .

(ين) قرية بقوهستان .

(ينور) بفتح أوله ، وضم ثانيه ، وبالراء المهملة : جبل بين صنعاء وضَهْر .

(يَنُوف) بالفتح ، وآخره فاء ، مضارع ناف : هضبة .

وقيل : عَلَم بمَهْزول . وقيل : جبل لعامر .

واليَنوفة : ماء فى أصله لبنى قُرَيْط .

(اليَنوفة) ذكرت . وقيل : ماءةٌ فى قاعٍ من الأرض ، وتسمى الشبكة ، وتسمى الغُبَارَة .

(ينوق) بالقاف : جبل أحمر ضَخْم منيع لكلاب .

(ينوبس [3]) من قُرَى إفريقية ، من ساحلها ، من كورة رُصْفة .

(الياء والواو)

(يَوان) بالفتح ، وآخره نون : قريةٌ على باب مدينة أصفهان .

(يُوخَشون) بالضم ، ثم السكون ، وخاء ، وشين ، وآخره نون : من قرى بخارى .

(يُودى [4]) مضارع أوْدَى . ويروى يود [5] بغير ألف : من قُرَى نَخْشَب ، بما وراء النهر .

(يوز) بالزاى : سكة ببَلْخ .

---

(١) قال :

لقلتُ من اليَنكير أعذب مشربا   وأبعد من رَيْبِ المنايا من الحشر

(٢) من م . (٣) هكذا فى (١) ، وفى م : ينوانس . وفى ياقوت : ينوانش .

(٤) فى م ، وياقوت : يوذى . (٥) فى ياقوت : يوذ .

(يُوزَ كَنْد) بالضم ، ثم السكون ، وفتح الزاى والكاف ، وسكون النون ، ودال مهملة : بلد بما وراء النهر[1] . ويقال أُوزَ كَنْد .

(يوسان) ذويسان : من قرى صنعاء .

(يُوغَنك) بالضم ، ثم السكون ، وغين معجمة مفتوحة ، ونون ساكنة ، وكاف : من قرى سمرقند.

(يُونارَت) بالضم ، ثم السكون ، وبعد الألف راء مفتوحة ، وتاء مثنّاة : قرية على باب أصفهان .

(يُونان) بالضم ، ثم السكون ، ونونين ، بينهما ألف : موضع منه إلى برذعة سبعة فراسخ ، وإلى بيلقان مثلها .

ويونان أيضاً : من قرى بعلبكّ .

(أُلْيون) بالضم ، ثم السكون ، وآخره نون . باب أليون أو بابليون تقدّم ، وهو حِصْنٌ كان بمصر ، بُنِى مكانه الفسطاط[2] .

(يويو) بالضم ، ثم السكون ، مكرر : به يوم للعرب .

(الياء والهاء)

(يَهْرع) بالفتح . ذو يهرع : موضع .

(اليهودية) فى موضعين : أحدهما محلة بجرجان ، والآخر بأصفهان .

---

(١) قال :

فهوّمْتُ تهويمَ السليم فراعنى خيالٌ كلَمْحِ العينِ يخترق السَّفْرا
سرى من أعالِى النيلِ والليلُ شامِلٌ إلى يوزكَنْد يركبُ السَّهْل والوَعْرا

(٢) قال :

جرى بين بابليون والهَضْبُ دونه رياح أسفَّتْ بالنقا وأشمّت

(الياء والياء)

(يَيْعُثْ) بالفتح ، ثم السكون ، وضمّ العين المهملة ، وثاء مثلثة : صقع باليمن .

(يَيْن) بالفتح ، ثم السكون : وآخره نون : عَيْن بوادٍ يقال له: جوزمان [1].

وقيل : واد ، بين ضاحك وضُوَيْحك .

وقيل : بئر فى بلادِ خُزَاعة . وقيل : موضع قُرْب بَدْر . وقيل : بئر فى وادى عباثر أيضا [2] .

وهذا آخر الكتاب .

---

(١) فى ا : جوزان . وفى ياقوت : حورتان . والمثبت من الزبيدى .

(٢) قال علقمة بن عبدة التميمى :

وما أنْت أما ذِكْرُها ربعيّة | تحلّ بيَيْنٍ أو بأكناف شُرْبُبِ

صورة ما جاء فى آخر صفحة من المخطوطة

نجز الكتاب بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ومَنّه ، على يد العبد الراجى رحمة ربه الباق ، عبد الهادى ابن الشيخ عبد الباقى ، المدرس بمدرسة حسين باشا بمدينة، بروسة المحروسة عن الفحشاء، غفر الله له ولوالديه ولمن كتب بسببه .

ووافق الفراغ منه يوم الأربعاء المبارك الخامس والعشرين من شهر ربيع الثانى لسنة ثمان ومائة وألف .

فهارس الكتاب

أولا — فهرس الأعلام والقبائل

ثانيا — فهرس الشعراء

ثالثا — فهرس القوافى*

(*) الأرقام التى بعد الشعراء.

(الخاء)

(الزاى)

(الشين)

(الميم)

(الهاء)

رابعا : الأماكن التى نسبت إليها أيام ، أو كان لها ذكر فى الغزوات والفتوح والحروب

مؤلفات وتحقيقات

د. علي محمد البجاوي

احكام القرآن ١/٤ في ٤ مجلدات - لابن عربي

الاستيعاب ١/٤ - لابي عمر بن عبدالبرّ

الاصابة ١/٨ - لابي عمر بن عبدالبرّ

ايام العرب في الاسلام - مجلد

ايام العرب في الجاهلية - مجلد

التبيان في اعراب القرآن ١/٢ - في مجلدين - للعكبري

جمع الجواهر في الملح والنوادر - مجلد - للقيرواني

زهر الآداب ١/٢ - في مجلدين - للقيرواني

قصص العرب ١/٤ - في ٤ مجلدات

قصص القرآن

مختارات شعراء العرب - لابن الشجري

مراصد الاطلاع ١/٣ - للبغدادي

المزهر في علوم اللغة ١/٢ - في مجلدين - للبغدادي

